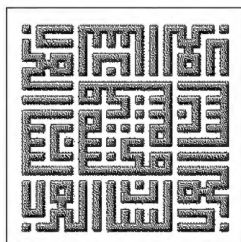


ديوان أبي تمام

حبيب ابن أوس الطائي

صكحه : مكّي الدين محمد بن جمال

سنة 1323 هـ



Abū Tammān Ḥabīb ibn Aws
Diwān

[illegible]

ديوان أبي تمام

نشر الله الرح الرحيم

Abū Tammām

Dīwān

الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد فقد
 كلّفت^(١) تفسير الغريب من شعر أبي تمام حبيب بن أوس الطائي
 الشاعر الكبير المولود سنة ١٩٢ والمتوفى سنة ٢٣١ فترددت في بادئ
 الامر لوفرة الموانع، ثم لم اربدّا من اجابة الطلب، فباشرت العمل،
 واوجزت في التفسير ما امكن الاجاز، غير اني لم اترك لفظة غريبة او
 شبه غريبة الا وفسرتها بمرادفها الظاهر لدرجة اغيت بها المطالع عن
 مراجعة معاجم اللغة، وهذا جل ما يقصد من شروح الدواوين الشعرية
 وعلى المطالع بعد ذلك ان يستخلص المعنى الشعري لنفسه، وقد تحريت
 الصحة والضبط بقدر الامكان، وفسرت الالفاظ في بعض الاحيان
 بمقصد الشاعر منها المتوسع فيه لا على اصل وضعها اللغوي، وارجو ان
 اكون نلت من الاصابة حقها، وقد طلب مني ان اقترح على المشتغلين
 باللغة تتبع هذا التفسير وانتقاده واجازة المتقد، على اني وان كنت
 لست فيما هنالك والعمل ضئيل في نفسه لا يستحق ان ينصب غرضاً
 لسهام المتقدين، فاني اجيب الطالبين حباً بتمحيص حقائق اللغة
 ومجاراة لروح العصر، واجيز من يتقد التفسير ميّناً مظان الخطأ الخالفة

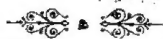
(١) هذا الحرف يندى بنفسه وتديته بالياء لم تسمع الا في كلام المعاصرين

2262
.18
.1902

لأصل وضع اللغة او مقصد الشاعر « المتجوز فيه » بخمسين نسخة من
الديوان نفسه ، بشرط ان تعلم تلك المظان على العشر ولا تنزل عنها
هذا وقد رأيت ان اذكر هنا شذرات موجزة عن الشعروان
كانت مقتضبة ليكون المطالع على بينة من حقيقته فأقول :

الشعر

الشعر شعور لطيف احست به الارواح قبل الاشباح ، ووجدان
وجد مع الغرائز والفطر ، قبل الهوى والصور ، يجري على الخواطر مجرى
الكهرباء ، في مساري الهواء ويسيل في الضمائر مسيل الماء ، في ثياب
الادماء ، فهو اشبه بسلك اثري بين القلب والدماغ يسري على اهواء
الضلوع ، وهذه تدفعه بقوتها المكهربة (تكهرباً معنوياً او حسيّاً على الرأي
الحديث) الى مركز الدماغ ، ومنها الى القوة الخيالية التصويرية ، ومن
هناك تجذبه اسلة اللسان المغناطيسية ، فتحمله على جناح تموجاتها الهوائية
(المجازية) الى عالم الآذان ، فيدخلها باستئذان او بلا استئذان
ما لنا وللخيالات والتصورات فالشعر روح غنائية دبّت في كل امة
وسرت منها الى كل طبقة « ان صح ان يطلق الشعر على كل ما يستفز
الالباب ، ويسنخف الارواح ، ويمختلج الافئدة ، ويستهو العواطف
وان كان عامياً محضاً كالمواليا والزجل والقوما وكان وكان المطاول والمعنى
وما يلحق بها من هذا القبيل مما يفوق البعض منه على اكثر الشعر
الموزون » وانت خير ان هذا هو الاصل في اشتقاق هذه اللفظة (الشعر)
ولذا كانت جاهلية العرب في صدر الاسلام تذهب الى ان بلاغة



القرآن الباهرة ، وفصاحته المدهشة ، هما من الشعر ، وإن القرآن الكريم
« كلام شعري » لأن رشاقة الأسلوب ، ومتانة الدباجة ، وإبداع
المفردات ، وحسن التصوير ، مما يهب الفطرة الشعرية ، سواء كان
الكلام موزوناً أم غير موزون

❦ شيوخ البلاغة في الشعر ❦

ثم إنه من الظلم القادح ، والتحيز القاضح ، أن تحصر البلاغة والفصاحة
وحسن التصوير في أمة دون أمة ، أو طبقة دون طبقة ، فإنها حق شائع
بين جميع الأمم ، وما يحتكرها احتكار السلع الأ قليل الإطلاع ، قصير
النظر ، في شؤون البشر ، لكن المتربع فوق قمة الإدراك على بعد الفكر ،
والمشرف من سامق نظره على سهوب هذه الشعوب والأمم ، يعتقد أن
الناس أكفاء ومثال ، في جميع المواهب الإنسانية ، وأن بني الإنسان ،
في كل لسان ، هم من طينة واحدة وعنصر واحد ، أو كما يقول النبايون
من فصيلة واحدة ، وإنما تختلف المنازع والمشاغل واللغات نفسها بعض
التفاوت اندفاعاً إلى ما يطراً عليها وعلى بنينا من الأدوار والأطوار
واليئات في محيط هذه الكرة ، المحاطة بهذا الفضاء اللانهائي ،

نعم أن النابغين من الشعراء الذين يستحقون أن يطلق على كل
واحد منهم لقب « شاعر » هم أفراد قلائل في كل أمة ، وفي كل جيل ،
وهم الذين خلقوا ليكونوا « شعراء » أي أن كيانهم الفطري حكم عليهم
بأن يكونوا « شعراء » مثل (زهير) في الجاهلية ، و (أبي العلاء) في
الإسلام و (عمر الخيام) في الفرس (وقد قيل عنه أنه أخذ معاني أبي

العلاء ونظمها بالفارسية وهي دعوى لا ينهض بها دليل لأن الفضل لم يختص بامة ولا بلسان وتوارد الافكار من الامور المسئلة (ومثل (هوميروس) صاحب الاليادة في اليونان (وهو الذي ذكره ارسطو في كتاب المنطق واثنى عليه) ومثل (شكسبير) في الانكليز (و (فيكتور هيجو) في الفرنسيين و (كمال) في الاتراك وسواهم في سوى ما ذكرنا من الامم والشعوب

ويلحق بكل من هؤلاء شعراء كثيرون معاصرون لهم وغير معاصرين ، وربما وجد من هو اقدر منهم على سبك الالفاظ ، ومتانة الدباجة ، وسلاسة الاسلوب ، من هو اقوى عارضة ، وافصح لهجة ، غير ان روح الشعراء التي وجدت في هؤلاء ، مع صفاء الذهن ، وسمو المدارك ودقة الشعور ، وبعده التصور ، والفلسفة العالية ، والحكمة الباهرة ، والترفع عن السفاسف ، جعلتهم يشرفون على شعراء الامم من مكان شاهق ، ومنزل سحيق

الشعر والعصر

الشعراء في كل امة ، وفي كل جيل ، طرأ على اكثرهم عصور وازمان كانوا فيها اصحاب السيطرة الحقيقية على الرأي العام ، لا سيما في الجاهلية والاسلام ، (ولنا على هذه الجملة دلائل لا محل لسردها) وعلى كل فهم بلا شك عنوان الامة ومثلو تاريخها ، واحوالها الاجتماعية ، الا ما شذ في بعض العصور التي اصبح بها الشعر تقليداً بحتاً لا يؤخذ منه شيء من الاحوال الاجتماعية ، بل ولا يصور اخلاق قائله ، اذ اصبح

عبارة عن قوالب لفظية ، بمعان تكاد تكون محصورة يفرغ عليها المشتغلون
بالشعر جميع الصور والتماثيل التي انشأها قبلهم الشعراء الفطريون ، عن
شعور حقيقي واحوال اجتماعية وجدوا فيها وتركوها ابني الاعصر التالية
صورة لفظية معنوية باقية ، تمثل اخلاقهم وعادتهم كما تمثل الآثار القديمة
الحالدة ، اخلاق واحوال الامم البائدة

وباليت المقلدين وقفوا عند ذاك التقليد الصيرف الذي هو اشبه
بترجيع «الصدى» او ترديد «البغاء» او تمثيل الحاكي «الفونوغراف»
لصور الالفاظ ، فانه كان على الاقل يحفظ لنا تلك الصور الجيدة ، او
يحيي لنا بالاحتذاء ما درس من تاريخ الآباء ، بل هم تنزلوا عن تلك
الذروة السامقة ، الى وهاد وشعاب ، حصرها فيها الشعر ضمن دائرة
تكاد لا تجتاز ما درج عليه بعض الشعراء حتى هذا العصر ، من الغزل
والمديح ، والتهنئة والثناء ، فضلاً عن تنزلم في الاسلوب والديباجة
والمفردات الى درجة الرثالة والابتذال

ان الجاهليين الذين نتمنى ان نحذو حذوهم كما يريده الراغبون ببقاء
القديم على قدمه ، والنافرون من كل جديد ، قد ضربوا من الشعر في
كل مذهب ، وولجوا به في كل مشعب ، فترى شعرهم يضم بين اعاريضه
وضروب الوصف والترسل ، والتغني والتغزل ، والمدح والهجاء ،
والعتب والثناء ، وتدوين الاخبار ، وضرب الامثال ، ووضع الحكم
والتنافر والتفاخر ، والحض والتهيب ، كل ذلك بسائق الوجديان ،
ودافع الشعور « بلا تكلف ولا تقليد » الى ما يقع تحت الحس ، وتكاد

تلمسه النفس ، وهذا كل ما يريده العصريون ، فهم لا يريدون ان
يأتوا ببدع جديد ، بل يريدون الرجوع بالشعراني ماخطه شعراء الفطرة
البدويون الذين تفننوا بوصف الناقة والجل ، والسهل والجبل ، والفرس
والغزال ، والهودج والظعن ، والاسد والنمر ، والسيف والرمح ، والقوس
والسهم ، والفلك والنجم ، الى سائر ما وقع تحت اعينهم من الجمادات
والحيوانات والطيور ، وما وطئته اقدامهم من سباسب وقفار ، ومنازل
وديار ، واطلال وآثار ، ورياض واشجار ، وجداول وانهار ، واضعين
لكل مسمى اسماء تكاد تتجاوز حد الحصر ، ويعجز او عجز عن الزيادة عليها
شعراء الدهر ، نعم ان تلك الاسماء صفات لكن اكثرها غلبت عليه
الاسمية ، وهي على كل حال تدل على مبلغ تفننهم وتلاعبهم في المفردات
والمواضع كما يريد العصريون الذين يرون امام حسهم البخار ،
يحملهم على جناح البحار ، ويقلهم في الصحاري والقفار ، على ما لا
يكاد يوجد له اسم غير القطار (وهو قديم) بدلاً من تلك النوق او
السفن البرية التي كانت تخترق في عباب القفر ، وتعلو اسماؤها واوصافها
عن الحصر

فلا بدع بعد هذا اذا نزع الشاعر العصري الى التفنن بالقطار ووصفه
كما تفنن اسلافه البدويون بوصف تلك النجائب ، تترك على الرمي
والسباسب ، وان شغلته الحضارة عن اختراع الاسماء ، فقد يتميم
بالتراب من فقد الماء
ثم هم يرون الا في امام اعينهم الاسلاك البرقية والاثيرية وما ظهر

او سيظهر من غرائب الكبرياء ، في هذه الدكاء ، وما بين تلك الزرقاء
 فلا غرو حيثئذ اذا مالوا الى التلاعب باوصافهم كما كان اسلافهم رواد
 الكلاء ووراد الماء ، يتلاعبون بوصف الودق والبرق ، والسماء والماء ،
 والمنزل والدار ، والاطلال والآثار

ثم هم يرون الآن ما يسمونه بالفونوغراف والسنغراف والفوطوغراف
 والاتومبيل والبالون واذنائهم ، مما لا تكاد تجد له اسماً واحداً فضلاً
 عن اسماء متعددة فلا عجب بعدها اذا ذهبوا في اوصافهم كل مذهب
 كما كان آباؤهم الجاهليون يتشعبون بوصف الطيور والاصوات وتدوين
 الاخبار والوقائع وضرب الامثال كل شعب

ثم هم يرون جيرانهم من الامم يجدون وراء العلم ومرافق الحياة
 وغضارة العيش او ما يسمون بمجموعه بالتمدن ، فلا غرابة بعد هذا وذاك
 اذا قاموا الى حض بني قومهم وقبيلهم واستنغارهم لمجاراة جيرانهم في كل
 عمل نافع لهم واشعبهم ، غير مباليين لعاداتهم وتقاليدهم مذكرين لهم بمجد
 آباءهم على لسان الشعر ، كما كان اسلافهم سكان غيوت الشعر ،
 يتناخرون ويعددون احساب قبائلهم ويتناشدون اشعار الحماسة والفخر
 والحض والاستنغار ، في مواسمهم ومجامعهم في تلك القفار

وخلاصة اقول اننا اذا دققنا النظر وعرفنا الغاية من الشعر حكماً
 بان شعراء البادية الفطريين هم الشعراء المصريون الحقيقيون ، ولو نفخ
 الله في ارواحهم ورأوا ما رأى المصريون لما عدنا للقطار وامثاله من
 المخترعات المصرية والمكتشفات الوفا من الاسماء والصفات ، ولكانت

لنا من الشعر صورة مجسمة لتاريخ هذا العصر، تبقى ما بقي الدهر، ولنا
الان من رجال النهضة الشعرية الحديثة ما يسد هذه الثمة، ويضمن
لنا سير اللغة والشعر عن النقطة التي قضت بعض ظروف العصور
بالوقوف عليها

اللغة والتوسع في الاستعمال

ثم لا بد لنا هنا من التنبيه على امر ذي بال وهو ان اللغة
العربية لا تحي الحياة الطيبة ولا تنتشر انتشاراً واسعاً في هذا العصر
الاستعمالها دون اعنات ولا تضيق على الوجه الذي اتصل بنا من
انائها الاولين ثقل الدخيل فتعرب وتعدده منها وتصرف به وتوسع في
المجاز والاستعمال كما توسع ابناءؤها الاصليون بشرط ان تكون خالصة
من شين اللحن وورثاة الاسلوب وان تتجافى عن التعرّب في انتقاء الالفاظ
الحوشية القلقة المهجورة وان تبتعد عن الاغراب او « المعازلة على رأي
البيانين » في التركيب وان لا يسرع المشتغلون بها الى اعتقاد الخطأ في ما
يتراى لهم انه مخالف لما تعلموه من الرسوم او القواعد التي وضعها الواضعون على
حسب ما اتصل بهم من كلام ابناء اللغة الاولين اذ الناقد البصير يعلم
ان تلك الرسوم او القواعد هي غير ضابطة وغير مستقصية لانه لم يتصل
بواضعيها الا القليل من كلام ابناء اللغة الاولين كما حققه المحققون وما
اتصل اليهم مما خالف تلك الرسوم سموه شاذاً ثم لم يميزوا ان
يقاس عليه

الدخيل

ترى بعض الكتبة او الشعراء يا بى او يا نف من استعمال الدخيل الذي له مرادف في العربية ولم يعلم ان القرآن الكريم نفسه استعمل الدخيل مع وجود المرادف له وقد نسج على منواله جميع كتاب العربية وشعرائها بلا استثناء ولعل اكثرهم يخفى عليه ما استعمله والا فأي لفظ دخيل يتعذر وضع مرادف له لكن النزوع الى المرادف قد يقضي في بعض الاحيان الى الاعنات فضلاً عن ان الدخيل مما يزيد في ثروة اللغة ولا يجعلها ضمن دائرة مفرغة الحلقات وان كانت هي من اغنى اللغات وذلك الآن هو شأن اللغات الحية التي تقبل كل دخيل على انها ان لم تقبله اختياراً فقد قبلته وستقبله اضطراراً جرياً مع الناموس الطبيعي العام ولوبعث الله روح الشهاب الحفاجي (صاحب شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل وصاحب الانتقاد على درة الغواص) الى عالم الاحياء ورأى الالفاظ العصرية التي اوجدها العلم العصري الحاضر واطلع على تطور اساليب الكتابة وتوسع الكتبة في الاستعمال لضم الى كتابه الشفاء عدة كتب مؤلفة من الفاظ القوطوغراف والفونوغراف والسنغراف والتلغراف والتليفون والغاز والاتومبيل والبالون والوابور والوف من اسماء الآلات الميكانيكية وسائر ما اخترع في هذا العصر وعد من ابدكار افكار ابنائه ولزاد على انتقاده تلك الدرة «درة الغواص» درراً ناصعة بالمجاز لامعة بالقياس والتوسع في الاستعمال

ابو تمام

(شعره)

ابو تمام حبيب بن اوس الطائي المولود سنة ١٩٢هـ والمتوفى عام ٢٣١هـ
شاعر مبدع لا يجاريه في سبك الالفاظ ومتانة الاسلوب شاعر، وقد
بلغ من الشهرة وبعد الصيت منزلة سامقة اصبح بها يشرف على شعراء
عصره ومن وليهم حتى هذا العصر بل البعض فضله على شعراء الجاهلية
وقد القيت له مقاليد الزعامة الشعرية من جميع الشعراء بلا استثناء حتى
ان فطاحلهم كالمثني واضرا به تجدهم يحتذون حذوه في صوغ الالفاظ.
ويعترفون له بالسبق والتقدم على الجميع. وقد نال شهرة خاصة بالثناء
على ان جميع الاغراض التي نظم بها وهي ثمانية: مديح وعتاب ووصف
وغزل ونحو وزهد وثناء وهجاء قد اجاد في اكثرها وان كانت لا تخلو
مما لا يخلو منه شاعر في كل زمان ومكان. وقد اجاد في الوصف لاسيما
في وصف السحاب والربيع مالا زيادة بعده لمستزيد. ومن يطالع باب
الوصف او يطالع القصيدة التي مطلعها:

يا برق طالع متلاً بالبرق * واحد السحاب له حذاء الانيق

او القصيدة التي مطلعها:

رقت حواشي الدهر فعي قمر * وغدا الثرى في حليه يتكرر

يجد من دقة وصف الفرس في الاولى ووصف الربيع والمطر في الثانية
مالا يعبر عنه بشق القصبة او سن المرقم. ثم انه بلغ بالتفنن في الغزل والتشبيب
درجة كاد بها شعره يسيل رقة ورشاقة حتى انك اذا قرأت باب الغزل
والنسيب لا تظن ان الذي يقول:

لطف قلبي عليّ لا بل عليك * ان تجول العيون في خديكا
وعزير عليّ ان تجتني الاب * صار زهر الزرع من وجنتيكا
انت وقف على القلوب بما اوص * بحت خوي ومن وقف عليك
لاقصي الله لي وصالك ان كنت * تاراني اشتاق الا اليكا
جرحتك العيون باللحظ حتى * صرت اخي عليك من عينيك

هو ذلك الشاعر المعروف بضمخامة الالفاظ وجزالة التراكيب الذي يقول:

ويوم امام الموت دحض وقفته * ولو خرف فيه الدين لانحال كائنه
جلوت به وجه الخليفة والقبس * قد اتسمت بين الضلوع مذاهبه
والذي يقول :

يمدون من ايد عواصم عواصم * تصول باسياف قواض قواض
اذ الحبل جابت قسطل الحرب صدعوا * صدور العوالي في صدور الكتائب
والذي يقول في فتح عمورية :

مسا ربع مينة مسورا يطيف به * غيلان ابهى ربي من ربها الحرب
ولا الحدود وان ادين من خيل * اشهى الى ناظري من خدها الترب

اعتراف الناس بفضله

وقد عرف الناس له هذه الاجادة في كل منظومه حتى الممدوحين
انفسهم فقد روى الراون ان ابا تمام لما انشد ابا دلف العجلي قصيدته
البائية المشهورة التي مطلعها :

على مثلها من اربع وملاص * اذيلت صونات الدموع السواكب
استحسنها واعطاه خمسين الف درهم وقال له والله انها لدون شعرك . ثم
قال والله ما مثل هذا القول في الحسن الا المريثة التي رثيت بها محمد بن
حميد الطوسي فقال ابو تمام واسي مريثة اراد الامير قال قصيدتك
الرائية التي اولها :

كذا فليجل الخطب وليفدح الامر * فليس لعين لم يفض ماؤها عذر
وقد وددت والله انها لك في فقال بل افدي الامير بنفسه واهلي

واكون المقدم قبله فقال ابو دلف انه لم يمت من رثي بهذا الشعر
وذكروا عنه ايضاً انه لما مدح محمد بن عبد الملك الزيات بقصيدته
التي يقول فيها :

ديمة سمحة القياد سكوب * مستغيث بها الثرى المكروب
لو سمت بقعة لاعظام اخرى * لسمى نحوها المكان الجديب

قال له ابن الزيات يا ابا تمام انك لتحلي شعرك من جواهر لفظك
ودرر معانيك ما يزيد حسناً على بهي الجواهر في اجياد الكواعب وما
يدخلك شيء من جزيل المكافاة الا ويقصر عن شعرك في الموازة
وكان بحضرته فيلسوف فقال له ان هذا الفتى يموت شاباً فقيل له من
اين حكمت عليه بذلك فقال رأيت فيه من الحدة والذكاء والنفطة
مع لطافة الحس وجودة الخاطر ما علمت به ان النفس الروحانية تأكل
جسمه كما يأكل السيف المهند غمده .

وهو على ما علمت لم يتخط الاربعين ربيعاً فهو شاعر غربي ادرك شرح
شباب الشعر كما ادرك الشعر به شرح شبابه ولم يصل الى ما وصل اليه القائل
وما ذا تبقي الشعراء مني * وقد جاوزت حد الاربعين

تأليفه

لاي تمام تأليف مختارة تدل على غزارة فضله وسمو مداركه فان ديوان الحامسة
الذي جمع فيه عيون الشعر ووجوهه من كلام العرب ليدل اكبر دلالة على عقل الرجل
وفضله . اذ من المقرر ان حسن الاختيار من جملة الدلائل على عقول الرجال . والانسان
في كل زمان ومكان . لا يظهر سلاً كنهه فضله . ولا تبين درجة عقله . حتى على اقرب
الناس اليه ما لم يؤلف كتاباً او ينظم شعراً ويشهد عدم ظهور الفضل في يثبات ووساط
غير ملائمة لظهور كل ما يتخلج في ضمائر الرجال . ولاي تمام مجموع آخرناه فحول
الشعراء جمع فيه بين طائفة كبيرة من شعراء الجاهليين والمخضرمين والاسلاميين . وله
كتاب الاختيارات من شعر الشعراء . ويقال انه كان يحفظ اربعة عشر الف ارجوزة
للغرب غير القصائد

ملخص ترجمته

ولد أبو تمام في عام ١٩٢ هـ في قرية جاسم من أعمال دمشق ونشأ عصر ونبع في الشعر
وكان اسر اللون طويل القامة فصيح اللهجة لطيف الكلام تظهر على لسانه غنمة
بسيرة عاشر اربعين سنة او قل وجرى منه ما جرى الى ان توفي بالموصل عام ٢٣١ هـ

تقاريط

أتحفنا بهذه التقريظ البديعة ننشرها تحت توابع اصحابها

حسب طلبهم مع حفظ القابهم

يا شاعر العصر اتب ريشا
امت شأواست من اهله
لقد تماديت بما تدعي
هذا ابو تمام في شعره
فبات ينسبك بأياته
مثل حبيب لم تجد شاعرا
فان تكن ممن درى شعره
وضاه محي الدين في صنعه
هيهات ما انت خليق بهذا
فبالثريا لا يقاس الثرى
اشبه محي الدين في عصرنا
فهو حكيم ناظم ناثر
سل القوافي حكم اطاعت له
انظر فقد دل على فضله
ضمنه در المعاني وقد
شرح به للصدر شرح كما
يروى القليل حسن ثيابه
فادع لمحي الدين واشهد له
وأثن ما شئت على صنعه

اكرمك الحجة او العصر
« ادنى حمريك الا فازجري »
فأين برهانك يا مقري
خاض من الاعجاز في البحر
آي ابي الطيب والبحتري
فقدك لا تنظم ولا تنثر
فاكشف لنا منه عن المضمهر
اذ ابذل المضمهر بالمظهر
هيهات ما انت هذا حري
ما عرض الاشياء كالجوهر
ابا العلا في سالف العصر
للدرة في الاشطر والاسطر
اطاعة الحاتم للخضر
شرح لدبوان بن أوس السري
اغنى عن الصحاح للجوهري
للذوق فيه لذة الكثر
في مورد منه وفي مصدر
شهادة الاصغر للاكبر
وان تنأ فاحمده او فاشكر

عبد الرحمن سلام

﴿وقال ايضاً مؤرخاً﴾

ديوان شرك يا حبيب
واجاد طابسة بنا
وافاد محي الدين في
فأني بشرح ارخوا

ب اجدت في تهذيب
ابداه من ترتيبه
اتقان حل غريبه
توضيح مبهم به



لاي تمام ديوان بدا
فيجزي شارحه الحدير ومن
قالبهج يا مصري تاريخه

ينجلي اليوم بشرح منسجم
(الجمال) الطبع فيه ملتزم
قائلاً انظف ديوان نظم



حسين الجبال

لكل زمان بالقريض نوايع
حبيب بن اوس لا يفيض نظم
مراثيه يقتدن الاسى صاغراً كما
له غزل لو غازل الدهر خالياً
وفي الوصف إما جال قلت مصور
وديوانه قد ضم كل عقلية
فكان لها من بعده خير كافل
رعى الله مولى حل منه غريبه
امير القوافي شعره اليوم حله
جوارى الدراري من ضرائر شعره
فيسن من معناه ما كان غامضاً
فأمسى واهل الشعر ترمقه شذرا
حنانك (محيي الدين) يامن يراعه
ومن نثرة الافلاك تحسد نثره
فلا زلت محي الفضل بعد الدثاره

وطائي ذاك العصر انغمم شعرا
وهل غير ما فون التي يفيض الدرأ
مدائح يفاقن اب الصفا قدرا
لعاد باحداق المعاه مغمراً مغرى
يصور في شمس الحجي صورة كبرى
تجوب الليالي وهي ما فتئت بكرا
وكان لها خدرا واعفق به خدرا
بثر على الدر التضيد علا قدرا
امير قوافي لا ترد له اسرا
وشهرته فاقت (قفانك) من ذكرى
واطلع من لألاه الفاظه فجرا
فرد عيون الكل خاشة حسرى
اذا اعتر في بيروت هز به مصرى
كما ان منه الشعر تقبضه الثمرى
ولا زلت فينا تنشر النظم والنثرا

محمد شاكر ياسين

ديوان شعر ابن اوس
بطبع قد جانا
شكراً له من اديب
جزاه ربي خيراً

بالشرح فذاق الآتي
محمد ابن جمال
قد حاز اسى المصالح
ما لاح وجه الهلال

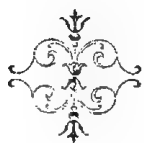
محمد نجيب بالوظه

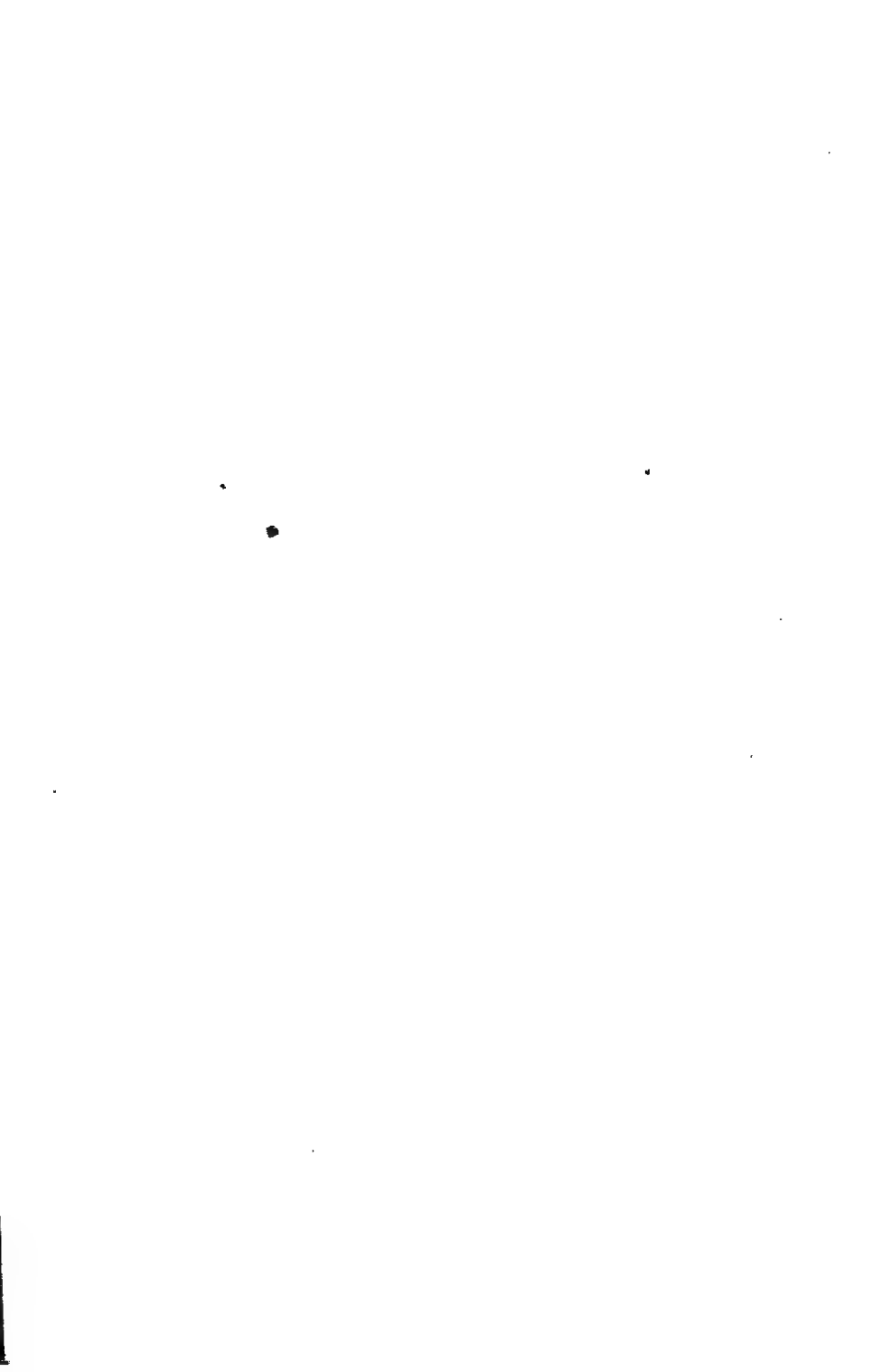
ايه محي الدين أبدت العجب
وكسيت الشعر ثوباً معلماً
وبدت منك المعاني تجلي
لو درى الطائي فيها وهو في
جئت بالابداع في ديوانه
انت محي العلم والفضل معاً
مدك الله بعمرٍ وافير

بيان راق لطفاً وعذب
وكشفت الستر عن علم الأدب
بشروح اشبهت ضوء الشهب
عالم الغيب لأشجاء الطرب
لا برحت الدهر مصباح العرب
انت نور العصر فشكاة الحقب
وحباك السؤل من كل أرب

اسعاف النشاشيبي

المقدسي





باب المديح

حرف الهززة

﴿ قال يمدح خالد بن يزيد الشيباني لما اراد المعنصم نفيه فرغب خالد ان يكون ﴾
 ﴿ خروجه الى مكة فاجيب الى ذلك ثم شفع فيه احمد بن ابي داود ﴾
 ﴿ فشفعه واعفاه من الخروج واستقر على حاله ﴾

(١) يا موضع الشَّدْنِيَّةِ الوجناء	ومُصارِعُ الادلاجِ والاسراءِ
أَقْرِ السَّلامَ مَعْرِفًا ومُحْصِبًا	من خالد المعروف والهيحاء
سَيْلٌ طَمَى لو لم يذدهُ ذائِدٌ	لتبَطَّحَتْ أَوْلَاهُ بالبطحاء
وغدت بطونٌ مِنِّي مِن سَيْبِهِ	وغدا حرا منه ظهور حراء
وتعرَّفَتْ عِرفَاتُ زَاخِرُهُ ولم	يُخْصِصْ كِدَاءَ مِنْهُ بِالْاَكْدَاءِ
ولطابَ رَتْبُ طَبِيبَةٍ واكْتَسَتْ	بردين بردَ ثَرَى وبردَ ثَرَاءِ
لا يحرم الحرمان خيرا انهم	حرموا به نَوْءًا من الأنواءِ

(١) الايضاع نوع من السب أو التسيير والثاني هو المقصود هنا. والشدنية يراد بها
 الناقة الكريمة. والوجناء العظيمة الوجنتين. والادلاج والاسراء من سُرى الليل
 (٢) معرفًا اي قاصدًا عرفات. ومحصبًا اي قاصدًا المحصب وهو موضع (٣) طمى زاد
 والذود المنع والتبطح استاع مجرى السيل (٤) من الثانية جمع امنية وهي الامل. والسبب
 الجري. وحرا جبل بمكة. وحراء اسم لأوى الغزلان (٥) كدأ جبل بأعلى مكة. والاكداء
 البخل (٦) طيبة المدينة. والبرد الثوب. واثرى الارض. والثراء الثنى

- ياسائلي عن خالدٍ وفعاله^(١) ردّ فاغترف علماً بغير رشاء
انظر واياك الهوى لا تمكّن^(٢) سلطانه من مقلّة شوساء
تعلم كم افترعت صدور رماحه^(٣) وسيوفه من بلدة عذراء
ودعا فاسمع بالأسنة والقنا^(٤) صمّ العدى في صخرة صماء
بجامع الثغرين ما ينفك في^(٥) جيش ازب وغارة شعواء
من كل فرج للعدو كأنه^(٦) فرج حيّ الآمن الاكفاء
قد كان خطب عاثر فاقاله^(٧) رأي الخليفة كوكب الخلفاء
فخرجت منها كالشهاب ولم تزل^(٨) مذكت خراجاً من الغماء
ماسرني بخداجها من حجة^(٩) ما بين أندلس الى صنعاء
أجر ولكن قد نظرت فلم أجد^(١٠) أجراً بني بثمانية الاعداء
لومرت لالتقت الضلوع على اسي^(١١) كلف قليل السلم للأحشاء
ولجفت نوارز القريض وقلما^(١٢) يلقي بقاء الفرس بعد الماء
فالجو جوي اذ أقمت بغبطة^(١٣) والأرض ارضي والسما مائي

وقال يمدح يحيى بن ثابت

- قذك أنيب أزييت في الغلواء^(١) كم تعذلون وانتم سبجائي
لاتسقي ماء الملام فاني^(٢) صب قد استعذبت ماء بكائي

(١) رد امر من الزورود - والرشا الحبل (٢) الشوس النظر بمؤخرة العين تكبرا
(٣) افترعت اقتضت - والعذراء البكر (٤) الازب المتجمع - والسماء التفرقة
(٥) الفرج الثغر - والاكفاء الامثال والاشياء (٦) الخطب الشأن والامر - والعاثر
الساقط - والانالة الاخذ باليد (٧) الخداج النقصان (٨) النوار الزهر - والقريض الشعر
(٩) قذك اي يكفيك - والاتئاب الاستحياء - والارباء الزيادة - والغلواء ريعان الشباب
والعدل اللوم - والسجاء الاحباب

- ومعرسٍ للغيث يخفف فوقه (١)
 نشرت حدائقه فصرن مآلفاً (٢)
 فسقاء مسك الطل كافور الندى (٣)
 غنى الربيع بروضه فكأنما (٤)
 صبحته بدمامة صبحتها (٥)
 بدمامة تغدو المنى لكؤسها (٦)
 راح إذا ما الراح كن مطيها (٧)
 عنية ذهبية سبكت لها (٨)
 صعبت وراض المزج بين خلقها (٩)
 خرقاء يلعب بالعقول حبابها (١٠)
 وضعيفة فإذا أصابت فرصة (١١)
 جهمية الأوصاف إلا أنهم (١٢)
 وكان بهجتها وبهجة كأسها (١٣)
 أو ذرة بيضاء بكر اطبقت (١٤)
 يخفي الزجاجة لو أنها فكانها (١٥)

(١) المعرس المنزل. والدجنة السحابة المظلمة. والوطفاء التي لها هيدب وهو خيط المطر
 (٢) الحدائق الرياض. والطرائف المستحسنات. والأنواء نجوم المطر. والأنواء جمع
 ندى (٣) الطل المطر القليل وهو الرذاذ (٤) الوشي الثياب المنقعة (٥) الخلطاء
 الاصحاب (٦) تحول الاصحاب أو الخدم (٧) الراح الاولى الخمر والثانية جمع
 راحة وهي باطن الكف (٨) الصاغة جمع صائع (٩) راض ذال وابن (١٠) الخرقاء
 الخمضاء. والحباب ما يطفو فوق الخمر (١١) جهمة الليل قريب من السحر قال الجعدي
 وقهوة صباه باكرتها * بجهمة والديك لم ينعب
 والمراد هنا مظلمة الأوصاف أو غليظتها

ولها نسيم كالرياح تنفس
 ومسافة كمسافة الحجر ارتقى
 بيد لنسل الريح في امليدها
 مزقت ثوب علويها بركوبها
 والى ابن حسان اغتدت بي همة
 يا غاية الظرفاء والأدباء بل
 عرفت بك الآداب محفلة كما
 ساويتهم أدباً وجودك شاهد
 بخلائق اسكنتها خلد الندى
 لم يبق ذو غدر لرب ملّة
 واذا تشاجرت الخطوب فريتها
 رأياً لو استسقيت ماء نصيحة
 لما رأيتك قد غذوت مودتي
 أنبسط في قلبي لأريك مشرعاً
 فتويت جاراً للحضيض وهمتي
 ايه فدتك مفارسي ومنايتي

في اوجه الأرواح بالانده
 في صدر باقي الحب والبرحاء^(١)
 ماشت من هندي ومن علواء^(٢)
 والنار تنبع من حصي المعزاء^(٣)
 وقفت عليه خلتي وإخائي^(٤)
 ياسيد الشعراء والخطباء
 عرفت قريش الله بالبطحاء
 بل حالف أن لستما بسواء
 فخدمت منها حمد كل بلاء
 الأ وقد الجمته بوفاء^(٥)
 رأياً بفل مضارب الأعداء^(٦)
 لجمته أرباً من الأرباء^(٧)
 بالبشر واستحسن وجه ثنائي
 ظلت تحوم عليه طير رجائي^(٨)
 قد طوّقت بكواكب الجوزاء^(٩)
 اطرح غنائك في نحور عنائي^(١٠)

(١) البرحاء الشدة (٢) النسل الاسراع . ولالميلد اللبن الناعم (٣) الملوب
 الارض الصخرية . والمعزاء الارض الحزنة ذات الحجارة (٤) وقفت حبست (٥) الملّة
 النازلة (٦) المشجرة المتنازع . والفري القطع . والفلل الكسر والتلم (٧) الارى السيل
 او مطر الجنوب (٨) الانباط الاستخراج . والمشرع منهل الماء (٩) التواء المكث .
 والحضيض ما انخفاض من الارض (١٠) ايه بمعنى زد . والعناء التعب

يَسِرُّ لِقَوْلِكَ مَهْرَ فَعَلِكَ إِنَّهُ
وَالِي مُحَمَّدٍ أَبْتَعْتُ قَصَائِدِي
يَحْيَى بْنُ ثَابِتٍ الَّذِي سَنَّ النَّدَى
وَقَالَ يَمْدَحُ مُحَمَّدَ بْنَ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَرْبَدٍ
هَتَكَتْ يَدُ الْأَحْزَانِ سَتَرَ عَزَائِي
فَكَلَّمْنَا قَلْبِي بِمُغْلِبِ طَائِرِ
أَلْفِ الْأَسَى وَكَلَّمْنَا بَيْنَ الْأَسَى
لَا مَنَ هُوَ عَكَفَتْ عَلَيْهِ شَجُونُهُ
إِلَّا لَأَنَّ الدَّهْرَ أَبْرَقَ صَرْفُهُ
وَلَقَدْ هَشَشْتُ لَهُ زَمَانَ غَضَارَتِي
اغْدُو عَلَى صَحْبٍ كَأَنَّ وَجُوهَهُمْ
وَقَدِيمَةٌ قَبْلَ الزَّمَانِ حَدِيثُهُ
رُوحٌ بِلَا جَسَدٍ تَعِينُ بِلَا قُوَى
حَتَّى إِذَا فَطَمْتَ وَحَانَ وَصَالُهَا
فَإِذَا فَضَضْتَ فَضَضْتَ عَنْ مَحْتَمَةٍ
قَتَلْتِكَ وَهِيَ صَرِيعةٌ وَبَدِيعَةٌ
يَنْوِي افْتِضَاضَ صَنِيعَةٍ عِذْرَاءُ^(١)
وَرَفَعْتُ لِلْمُسْتَشْدِينَ لَوَائِي
وَحَوَى الْمَكَارِمَ مِنْ حَيَا وَحْيَاءُ^(٢)
هَتَكَ الصَّبَاحُ دُجْنَةَ الظُّلُمَاءِ
وَكَلَّمْنَا عِلَّتُهُ بَطْلَاءُ^(٣)
قُرْبٌ وَبَيْنَ غَوَامِضِ الْأَحْشَاءِ^(٤)
لَصُدُودٍ مَهْضَمَةِ الْحَشَا غِيدَاءُ^(٥)
وَحَنَتْ عَلَيْهِ مَصَائِبُ بَرْزَاءُ^(٦)
وَدَعَوْتُهُ فَاجَابَ وَغَرَّ دَعَائِي^(٧)
سَرَجٌ تَزَاهَرُ أَوْ نَجْمٌ سَمَاءُ
جَاءَتْ وَمَا نَسَبْتُ إِلَى أَنَاءُ^(٨)
وَقَوَى خَلَقْنَ خَفِيَّةً مِنْ مَاءِ
حَجَبِ الرَّقِيبِ مَصُونَهَا بَوَاءُ
تَرْنُو إِلَيْكَ بِدَرَةٍ حَمَاءُ^(٩)
أَنْ قِيلَ مَيْتٌ قَاتِلُ الْأَحْيَاءِ

(١) الصنعة عمل المعروف (٢) الحيا الاول الطر ويراد به الكرم (٣) الطلاء
الحمر او كل ما يطل به (٤) الاسى الحزن (٥) الشجون جمع شجن ويراد به لوعة
الحب . والصُدود الاعراض . والمضم نخص البطن واطف الكشح وفلة انخفاص الجانبين
(٦) صرف الدهر تصرفاته . والرزا البلياء (٧) هشت ابتست . والفضارة طيب
العيش . والوغر الشدة (٨) الحديث الجديدة . والآناء الازمان (٩) القرض القرض
وترنو تنظر شراً

فهي المدامة وهي بعد مدامة لكنها زين لدى الندماء
اعني محمداً بن خالد انه ماوى الطريد وقصد كل غناء
ورث الندى وحوى النهى وبني العلى وجلا الدجى ورمى الفضاهداً^(١)
شهدت له عصب المكارم انه هو ربهما من بعد ذي الآلاء^(٢)
صدقت وما كذبت وفيه بدائع كثرت بدائعها على الشعراء
انسى الملة عند وقت حلولها فهو الدواء الناقى^(٣) الأدواء^(٤)
الفخر مفتخر به وبه نما واليه حين سما الى العلياء^(٥)
رجلٌ بدا فملا المشارق نوره متهللاً كالجونة البيضاء^(٦)
وتبسّم العقل ابتسام افاحه متاهراً عن باكر الانداء^(٧)
وسرى له نجم يوافق نجمه فمحا الظلام بطلعة زهراء
فيه الملاذ من الزمان وجوره ودفاع ما يخشى من الدهاء^(٨)
واذا التباس الرأي البس حيرة أوفى عليه بارشد الآراء^(٩)
واذا الكريمة شب نار وطيسها ثم اصطفى الأقصى من الادناء^(١٠)
ارعبت صعب قيادها بمهند وتركها كالرعدة العمياء^(١١)
هايتك يا مستفهمي اشكاله ووراثه الأجداد والآباء

(١) الندى الكرم - والنهى المدارك - والهدأ النهار (٢) العصب الجاعات - وذو الآلاء صاحب النعم وهو الله (٣) الملة النازلة - والدواء الناقى اي الراجع والمزيل والادواء الامراض جمع داء (٤) غا زاد او نسب (٥) الجون يطلق على الضوء والظلمة والاول هو المقصود هنا (٦) الافاح نوع من الزهر - ووروده في مثل قول ابى تمام مجرداً من الباء حجة على من ذهب في هذا العصر الى ان تجريده من الباء خطأ كصاحب (الفضاء) في مصر (٧) الدهاء المصيبة الكارثة (٨) الوطيس التنور - والاصطلاء الالتهاب والاقصى الابد والادنى الاقرب (٩) الرعدة النعامة

ولقد رجوت فهل لديك بحاجة وعلمت انك لا تحب رجائي
اني امتدحتك لا لفائدة ولا همي جزاء مدائمي بجزاء
لكن اروم به احتياطك انه فيما لديك لبغيتي وغنائني

حرف الباء

قال يمدح امير المؤمنين المعتمد بالله ابا اسحق محمد بن هرون
الرشيد وبذكر فتح عمورية

السيف اصدق انباء من الكتب (١)
بيض الصفائح لا سود الصفائح في
متونهن جلاء الشك والريب (٢)
بين الحميسين لاني السبعة الشهب (٣)
صاغوه من زخرف فيها ومن كذب
ليست بنبع اذا عدت ولا غرب (٤)
عنهن في صفر الاصفار او رجب
اذا بدا الكوكب الغربي ذو الذنب
ما كان منقلباً او غير منقلب
ما دار في فلك منها وفي قطب
لم يخف ماحل بالاثوان والصلب

العلم في شهب الأرماع لأمعة
اين الزواية بل ائمن النجوم وما
تخرصاً واحاديشاً ملفقة
عجائباً زعموا لا أيام مجفلة
وخوفوا الناس من دهاء مظلمة
وصبروا الأبرج العليا مرتبة
يقضون بالأمر عنها وهي غافلة
لو بينت قط امراً قبل موقعه

(١) الانباء الاخبار . والحذ الفصل (٢) يبيض الصفائح يراد بها السيوف
(٣) الحميسان الجيشان التجاربان (٤) التخرص الكذب . والنبع شجر اللقي والسهم
والقرب شجر ايضاً والنبع ايضاً مصدر نبع الماء والقرب ايضاً اسم للقند

ففتح الفتوح تعالى ان يحيط به
 ففتح تفتح ابواب السماء له
 يا يوم وقعت عمورية انصرفت
 ا بقيت جد بني الاسلام في صعد
 ام لهم لورجوا ان تفتدى جعلوا
 وبرزة الوجه قد اعيت رياضتها
 من عهد اسكندرا وقبل ذلك قد
 بكر فما افتدعتها كف حادثة
 حتى اذا مخض الله السنين لها
 انهم الكربة السوداء سادرة
 جرس لها الفال نحسا يوم انقرة
 لمارات اختها بالأمس قد خربت
 كم بين حيطانها من فارس بطل
 بسنة السيف والخطي من دم
 لقد تركت امير المؤمنين بها
 غادرت فيها بهيم الليل وهو ضمي

نظم من الشعر اوثرت من الخطب
 وتبرز الأرض في اثوابها القشب^(١)
 عنك المنى حفلا معسولة الحلب^(٢)
 والمشرकिन ودار الشرك في صلب^(٣)
 فداءها كل أم برقة وأب
 كسرى وصدت صدودا عن ابي كرب^(٤)
 شابت نواصي الليالي وهي لم تشب
 ولا ترق اليها همة النوب
 مخض الحلية كانت زبدة الحقب^(٥)
 منها وكان اسمها فراجة الكرب^(٦)
 اذ غودرت رحمة الساحات والرحب^(٧)
 كان الخراب لها اعدى من الجرب^(٨)
 قاني الذوائب من آني دم سرب^(٩)
 لاسنة الدين والاسلام مختضب^(١٠)
 للنار يوما ذليل الصخر والحشب
 يقله وسطها صبح من اللهب^(١١)

(١) القشب الجديدة (٢) حفلا أي مجتمعة جمع حافلة (٣) الصمد الارتفاع
 والصب التزول (٤) برزة الوجه أي بارزة المحاسن . واعيت اتعبت . ورياضتها يقصد
 به هنا اخضاعها (٥) الحقب الدهور (٦) سادرة أي ساترة (٧) انقرة اسم بلد
 وغودرت تركت (٨) اقاني الاحمر . والذوائب الشعر المنسدل من وسط الرأس الى
 الظهر . وآني من ان الماء او الدم صبه . والسرب السائل (٩) الخطي الرمح . والاختضاب
 الاصطياف (١٠) يقله أي يحمله

حتى كأن جلايب الدجى رغب
 ضوء من النار والظلماء عاكفة
 فالشمس طالعة من ذا وقد أفلتت
 تصرح الدهر تصرح الغمام لها
 لم تطلع الشمس فيه يوم ذاك على
 ما ربع مية معموراً يطيف به
 ولا الحدود وان أدمين من خجل
 سماجة غيت منا العيون بها
 وحسن منقلب تبدو عواقبه
 لم يعلم الكفر كم من عصر كمت
 تدبير معصم بالله منتقم
 ومطعم النصل لم تكهم استنه
 لم يغز قوماً ولم ينهض الى بلد
 لو لم بقد جحفاً يوم الوغى لغدا
 رمى بك الله برجيها فهدمها
 من بعد ما اشبوها واثقين بها

عن لونها او كأن الشمس لم تعب
 وظلمة من دخان في ضحى شحِب^(١)
 والشمس واجبة في ذا ولم تجب^(٢)
 عن يوم هيجاء منها طاهر جنب
 بان باهل ولم تعرب على عوب^(٣)
 غيلان ابهى ربي من ربعها الحرب
 اشهى الى ناظري من خدها الترب
 عن كل حسن بدا او منظر عجب^(٤)
 جاءت بشاشته عن سوء منقلب
 له المنية بين السم والقضب^(٥)
 لله مرتقب في الله مرتب
 يوماً ولا حجت عن روح محتجب^(٦)
 الا تقدمه جيش من الرعب
 من نفسه وحدها في جحفل لجب^(٧)
 ولو رمى بك غير الله لم يصب
 والله مفتاح باب العقل الاشيب^(٨)

(١) شحِب متغير (٢) واجبة غائبة (٣) بان باهل اي متزوج والعرب من
 لا اهل له (٤) السماجة ضد الملاحة (٥) السم الرواح والقضب السيوف (٦) مطم
 النصل اقول النصل اي فتاك ولم تكهم لم تكل (٧) الجحفل الجيش ولجب اي ذو لجب
 وهو كثرة اصوات الابطال (٨) الاشيب شدة لف الشجر حتى لا مجاز منه ويراد
 بالوشب هنا « عمورية » لمنها . العقل الاشيب الحصن النبع

- وقال ذو أمرهم لا مرتع صدر^(١) للسارحين وليس الورد من كسب^(٢)
 امانيا سلبتهم نبح هاجسها ظبي السيف واطراف القنا السلب^(٣)
 ان الحمايين من يضي ومن سمر دلا الحياتين من ماء ومن عشب^(٤)
 لببت صوتا زبطريا هرفت له كلس الكرى ورضاب الخرد العرب^(٥)
 عداك حر الثغور المستضامة عن برد الثغور وعن سلسالها الخصب^(٦)
 اجبته معلنا بالسيف منصلا ولو اجبت بغير السيف لم تجب^(٧)
 حتى تركت عمود الشرك منقرا ولم تعرج على الأوتاد والطنب^(٨)
 لما رأى الحرب رأي العين نوفلس والحرب مشتقة المعنى من الحرب^(٩)
 غدا يضرف بالأموال خزيتها فعزه البحر ذو التيار والعيب^(١٠)
 هيئات زعزعت الأرض الوقور به عن غزو محتسب لا غزو مكتسب^(١١)
 لم ينفق الذهب المربي بكثرتيه على الحصى وبه فقرالى الذهب^(١٢)
 ان الأسود أسود الغاب همها يوم الكريمة في المسلوب لا السلب^(١٣)
 ولّى وقد أجم الخطي منطقة بسكتة تحتها الاحشاء في صخب^(١٤)

(١) ذو أمرهم آسرم . المرتع المرعى الخصب . الصدر اسم من الصدور وهو الرجوع
 الورود المورد . الكسب القرب (٢) الاماني الامال . الهاجس الخاطر . الظبي جمع ظبية
 وهي حد السيف . القنا السلب الرماح الطوال الخفاف (٣) الحام الموت . ثناء لاختلاف
 سببه هنا (٤) زبطريا منسوب الى زبطرة وهي بلدة للروم . هرفت صبت . الكرى النوم
 الرضاب الريق . الخرد الجوارى الحيات . العرب التحصيات (٥) عداك صرفك . الثغور
 الموضع التي يخاف منها هجوم العدو . المستضامة التي اصباحا ضم . والثغور الياسم . السلسال
 العذب البارد . الخصب كناية عن شدة البرودة (٦) منصلا مجردا (٧) منقرا منقلما
 من قمره . تعرج تنقف . الطنب حبال طويلة يشد بها السراقد (٨) الحرب بالتجريك
 سلب الاموال (٩) عزه غلبه . العيب صوت البحر (١٠) المربي الزائد . الحصى
 الحجارة الصغيرة (١١) ولّى هرب . الخطي الرمح . الصخب الصياح

- أحسى قرابينه صرف الردى ومضى
 موكلًا يبقاع الأرض يشرفه
 (١) يحث النجى مطاياه من الحرب
 (٢) من خفة الخوف لامن خفة الطرب
 (٣) أوسعت جاحها من كثرة الخطب
 (٤) جلودهم قبل نضج التين والعنب
 (٥) ظابت ولو ضمخت بالمسك لم تطيب
 (٦) حي الرضى عن رداهم ميت الغضب
 (٧) تمشو الرجال به صغراً على الركب
 (٨) وتحت عارضها من عارض شنب
 (٩) الى المخدرة العذراء من سلب
 (١٠) تهتز من قضب تهتز في كسب
 (١١) احق بالبيض ابداناً من الحجب
 (١٢) جرثومة الدين والاسلام والحسب
 (١٣) تنال الألى على جسر من التعب
 (١٤) موصولة او ذمام غير منقضب
 (١٥) ان كان بين صروف الدهر من رحم

(١) أحسى سقى . قرابينه جمع قربان . الردى الهلاك . الحث السوق (٢) يبقاع المال . يشرفه يملوه (٣) العدو الاسراع . الظلم ذكر العامة . الجاحم شدة الحرارة (٤) يروى ان المتجبن زعموا ان عمورية لا تفتح الا بعد نضج التين والعنب فغاب ما زعموا (٥) الجوباء النفس . اجتث قطع من جرائمه (٦) المأزق المضيق . اللجب ذو الجلبة (٧) نيل مجوول نال من عدوه اي بلغ منه مقصوده . السنى الضوء (٨) المرض صفحة الخد . الشنب الرقيق الصافي (٩) قضب الهندي السيوف . مصلة مسلوطة (١٠) الكسب القرب (١١) انتضيت جردت (١٢) الجرثومة الاصل (١٣) صروف الدهر حوادثه . الذمام الحرمة . منقضب منقطع

فبين أيامك اللاتي نصرت بها
أبقت بني الأصفر المصفر^(١) كاسمهم
وبين أيام بدر أقرب النسب
صفر الوجوه وجلت أوجه العرب

((وقال مدح عمر بن طوق التلي))

أحسن بأيام العقيق وأطيب
ومصيفين^(٢) المستظل بظله
والعيش في اظلالهن^(٣) المعجب
سرب المري^(٤) وربيعهن^(٥) الصيب^(٦)
عبق بريحان الرياض مطيب^(٧)
بيض كواعب غامضات^(٨) الأكعب
بدلن منه أغن^(٩) غير مربب^(١٠)
ذخرت لنا بين اللوى فالعليب^(١١)
حلا وما كل الحلال بطيب
من نورها فكأنها لم تحجب^(١٢)
ربعية^(١٣) واسترضعت في الربرب^(١٤)
جنية^(١٥) الأبوين ما لم تنسب^(١٦)
في حد ناب^(١٧) للزمان ومخالب^(١٨)
فيها خطيبا^(١٩) باللسان العرب^(٢٠)
أوصال فيها الدهر صولة مغضب^(٢١)
فبين أيامك اللاتي نصرت بها
أبقت بني الأصفر المصفر^(٢٢) كاسمهم
وبين أيام بدر أقرب النسب
صفر الوجوه وجلت أوجه العرب

(١) السرب الجبابة - المنا بقرو الحش - الصيب المطر (٢) برد العصب نوع من الثياب يعصب غزله ثم يصغ ثم يحاك - نيط علق (٣) اخرد النساء الحيات - الكواعب نائبات الهنود - غامضات الأكعب كناية عن السمات (٤) الاغن الذي في صوته غنة - الدعج شدة سواد العين مع اتساعها - الأطباء الغزلان - الربرب الربيب (٥) ذخرت اعدت اللوى والعليب موضعان (٦) رنت نظرت - خلت ظننت - ربعية مولودة في ربيع العمر اي شبابه - الربرب القطيع من بقرو الوحش (٧) الزباء ملكة الجزيرة - وقصتها شهيرة - والزباء منها الكثرية الشعر (٨) عراضها ساحاتها

لكن بنو طوق وطوق قبلهم
 فستخرب الدنيا وابنية العلى
 رفعت بابام الطعان واغشيت
 ياطالباً مسعاتهم لتناهما
 انت المعنى بالغواني تبغني
 وطى الخطوب وكفت من غلوائها
 ملتف اعراق الوشيج اذا انتى
 في معدن الشرف الذي من حليه
 قد قلت في غسق الدجى لعصابة
 الكوكب الجشمي نصب عينكم
 يعطي عطاء المحسن الحضل الندى
 ومرحب بالزائرين وبشره
 يغدو مؤملاً اذا ما حط في
 سلس اللبانة والرجاء ببابه
 المجد شيمته وفيه فكاكة
 شادوا المعالي بالثناء الأغلب
 وقباها جدد بهم لم تخرب
 رفرق لون بالسماحة مذهب^(١)
 هيئات منك غبار ذاك الموكب^(٢)
 اقصى مودتها برأس اشيب^(٣)
 عمر بن طوق نجم اهل المغرب^(٤)
 يوم الفخار ثرى ترب المنصب^(٥)
 سبكت مكارم تغلب ابنة تغلب^(٦)
 طلبت ابا حفص مناخ الأركب^(٧)
 فاستوضحوا بضياء ذاك الكوكب^(٨)
 عفوا ويعتذرا عذار المذنب^(٩)
 يغنيك عن اهل لديه ومرحب^(١٠)
 اكناه رحل الكل الملقب^(١١)
 كتب النى تمتد ظل المطلب^(١٢)
 سمح ولا جد لمن لم يلعب

(١) الاغشاء الستة الرفرق الماء الجاري بسهولة وقد جاء هنا على سبيل الاستعارة

(٢) المعنى المصاب بمشقة والغواني المكشيات بازواجهن ويراد به النساء الجميلات مطلقاً
 الاقصى الابد (٣) الخطوب الامور العظيمة . لكفت المنع . الغلواء ريعان الشباب وقصد
 به هنا اشتداد الخطوب (٤) الاعراق جمع عرق . الوشيج شجر الرماح والثفاف اعراقه كناية
 عن اتصال نسبه . الثرى الندى . المنصب يراد به الاصل (٥) غسق الدجى اول الليل
 العصابة الجماعة . مناخ الاركب محط الرحال اي المقصود (٦) جشمي نسبة الى جشم وهو
 حي من تغلب . نصب بالضم يراد به تجاه (٧) الحضل الندى . الندى الكرم (٨) اكناه
 جوانبه . الكل والملقب بمعنى الثعب (٩) السلس السهل . اللبانة بالضم الحاجة

- شَرَسٌ وَيَتَّبِعُ ذَاكَ لِيَنْ خَلِيقَةً
صَلَبٌ إِذَا اعْوَجَّ الزَّمَانُ وَلَمْ يَكُنْ
الْوُدُّ لِلْقَرْنِي وَلَكِنْ عَرَفَهُ
وَكَذَلِكَ عَتَابُ بْنُ سَعْدٍ أَصْبَحُوا
هُمْ رَهْطٌ مِنْ أَمْسَى بَعِيدًا رَهْطُهُ
وَمَنَافِسُ عُمَرُ بْنُ طُوقٍ مَالُهُ
تَعَبُ الْخِلَائِقِ وَالنَّوَالِ وَلَمْ يَكُنْ
بِشُحْبِهِ فِي الْمَجْدِ أَشْرَقَ وَجْهُهُ
بِحُرِّ يَطْمُ عَلَى الْعَفَاةِ وَإِنْ لَهْجُ
وَالشُّوْلِ مَا حَلَبَتْ تَدْفُقُ رَسْلَهَا
يَا عَقَبَ طُوقٍ أَيُّ عَقَبٍ عَشِيرَةٍ
قِيَدَتْ مِنْ عُمَرَ بْنِ طُوقٍ هَمَّتِي
نَفَقَ الْمَدِيحِ بِيَابِهِ فَكَسَوْتُهُ
أَوَّلَى الْمَدِيحِ بَابٌ بِكَوْنٍ مَهْذَبًا
- (١) لَا خَيْرَ فِي الصَّهْبَاءِ مَا لَمْ تَقْطُبِ
لِيُلَيْنَ صَلَبَ الْخَطْبِ مِنْ لَمْ يَصْلُبِ
لِلْأَبْعَدِ الْأَوْطَانِ دُونَ الْأَقْرَبِ
وَهُمْ زَمَامُ زَمَانِنَا الْمُتَغَلَّبِ
وَبَنُو أَبِي رَجُلٍ بَغِيرَ بَنِي أَبِي
مِنْ ضَعْفِهِ غَيْرَ الْحَصَى وَالْأَثْلَبِ
بِالْمُسْتَرِيحِ الْغَرَضُ مِنْ لَمْ يَتَّعِبِ
لَا يَسْتَنْدِرُ فَعَالٌ مِنْ لَا يَشُحْبُ
رِيحُ السَّوَالِ بِوَجْهِهِ يَغْلُوبُ
وَتَجِفُّ دَرَّتْهَا إِذَا لَمْ تَحْلَبِ
أَنْتُمْ وَرَبَّةٌ مَعْقَبٍ لَمْ يَعْقَبِ
بِالْحَوْلِ الثَّبَتُ الْجَنَانِ الْقَلْبِ
عَقْدًا مِنَ الْيَاقُوتِ غَيْرِ مُثَقَبِ
مَا كَانَ مِنْهُ فِي أَغْرِ مَهْذَبِ

(١) الصَّهْبَاءُ الْحَمَرُ - تَقْطُبُ تَمْرُجُ بِالْمَاءِ (٢) الْعَرَفُ عَمَلُ الْمَعْرُوفِ (٣) الزَّمَامُ الْقَوْدُ
(٤) رَهْطُ الرَّجُلِ قَوْمُهُ وَاهْلُهُ الْأَقْرَبُونَ (٥) الضَّغْنُ الْحَقْدُ - الْحَصَى الْحِجَارَةُ الصَّغِيرَةُ -
الْأَثْلَبُ فَتَاتِ الْحِجَارَةُ (٦) النَّوَالُ الْعَطَاءُ (٧) الشُّحْبُ تَغْيِيرُ الْوَجْهِ (٨) يَضُمُّ يَغْلُو
الْعَفَاةُ طَالِبُ الرِّزْقِ - يَغْلُوبُ يَتَكَاثَفُ (٩) الشُّوْلُ جَمْعُ شَائِلَةٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهِيَ النَّاقَةُ
الَّتِي جَفَّ لَبْنُهَا وَمَا هَذَا مُصَدَّرِيَّةٌ ظَرْفِيَّةٌ - الرَّسْلُ يَرَادُ بِهِ اللَّيْنُ (١٠) الْعَقَبُ الْأَوْلَادُ وَيُرَادُ
بِهِ الْإِتْبَاعُ - الْعَقَبُ كَعَبْرٍ - الْخَمَارُ وَالْقَرْطُ - وَيَعْقَبُ يَخْلَفُ (١١) الْحَوْلُ الْمُحْكَمُ الَّذِي
سَمَتْ عَلَيْهِ الْأَحْوَالُ - الثَّبَتُ بِمَعْنَى الثَّابِتِ - الْجَنَانُ الْقَلْبُ - الْقَلْبُ الَّذِي قَبْلَ الْأُمُورِ وَعَرَكُهَا

غَرَبَتْ خَلَاتِقُهُ وَأَغْرَبَ شَاعِرُ^(١) فِيهِ فَأَحْسَنَ مَغْرِبٍ فِي مَغْرِبٍ
لَمَّا كَرُمْتَ نَطَقْتُ فَيْكَ بِمَنْطِقٍ حَقٍّ فَلَمْ آتَمْ وَلَمْ أَتَحَوَّبِ^(٢)
وَمَنْ مَدَحْتُ سِوَاكَ كَتَمْتُ بِضَقٍّ عَنِّي لَهُ صَدَقُ الْمَقَالَةِ أَكْذَبِ
وقال يمدح الحسن بن سهل

أَبَدْتُ أَسَى أَنْ رَأَيْتُنِي مَخْلَسَ الْقَصَبِ^(٣) وَأَلَّ مَا كَانَ مِنْ عَجْبٍ إِلَى عَجَبٍ^(٤)
سِتٍّ وَعَشْرُونَ تَدْعُونِي فَاتَّبِعْهَا إِلَى الْمَشِيبِ وَلَمْ تَظَلِّمْ وَلَمْ تَحِبِ^(٥)
يَوْمِي مِنَ الدَّهْرِ مِثْلَ الدَّهْرِ مُشْتَبِرٌ عَزَمًا وَحَزْمًا وَسَاعِي مِنْهُ كَالْحَقْبِ^(٦)
فَاصْغِرِي أَنْ شَيْبًا لَاحَ بِي حَدَثًا وَكَبْرِي أَنَّنِي فِي الْمَهْدِ لَمْ أَشِبِ^(٧)
فَلَا يُوْرُقُكَ إِيْمَاضُ الْقَتِيرِ بِهِ فَإِنَّ ذَاكَ ابْتِسَامُ الرُّأْيِ وَالْأَدَبِ^(٨)
رَأَتْ تَغْيِيرَهُ فَاهْتَابَ هَائِجُهَا وَقَالَ لَا عَجَبًا لِلْعَبْرَةِ انْسِكِي^(٩)
لَا يَطْرُدُ الْهَمُّ إِلَّا الْهَمُّ مِنْ رَجُلٍ مَقْلَقِلَ لِبْنَاتِ الْقَفْرِ النَّجَبِ^(١٠)
مَاضٍ إِذَا الْهَمُّ التَّفْتُ رَأَيْتَ لَهُ بُوْخْدَهُنَّ اسْتَطَالَتِ عَلَى النَّوْبِ^(١١)
لَا تَتَكْرِي مِنْهُ تَحْدِيدًا تَخْلَهُ فَالسِّيفُ لَا يَزْدُرِي أَنْ كَانَ ذَا شَطْبِ^(١٢)

(١) غربت خلأته أي ان طيأته غريبة عن طبائع الناس فهي ارفع منها . اغرب إلى
بالغريب الذي يتعالى على غيره من الشعراء (٢) لم آتم لم اذنب . لم اتحوب لم اتجنب الذنب
(٣) ابدت اظهرت . الاسى الحزن . مخلس القصب أي في قصب شعره وهي خصله سواد
ويابض . آل رجع . العجب التكبر (٤) لم تحب لم تذب (٥) وساعي أي ساعاتي
جمع ساعة . الحقب الدهور (٦) فاصغري أي عدي الامر صغيراً . الحدث الشاب
(٧) فلا يورقك فلا يقلقلك . الايماض اللعنان الخفيف . القتير اوائل الشيب وهو مجاز
(٨) اللعاج من لعجه الحزن أي احرقه . العبرة الدفعة (٩) هم الاول الحزن . والهم
التالي الاهتمام . مقلقل محرك . بنات القفر النوق . النجب الكريهات (١٠) الوخد
الاسراع . النوب المصائب (١١) التخذيد تشنج الجسم من الضعف . لا يزدرى لا يمتقر
الشطب خطوط في صفحتي السيف

- (١) ستصبح العيسُ بي والليل عند فتى
كثير ذكر الرضى في ساعة الغضب
- (٢) صدفت عنه ولم تصدف مواهبه
عني وعأوده ظني ولم يخب
- (٣) كالغيث ان جئته وافاك ريقه
وان ترحلت عنه لج في الطلب
- (٤) خلألق الحسن استوفي البقاء فقد
اصبحت قرّة عين المجد والحسب
- (٥) كأنما هو من اخلاقه ابداً
وان ثوى وحده في جحفل لجب
- (٦) صبغت له شيمه غراء من ذهب
لكنها اهلك الأشياء للذهب
- (٧) لما رأى ادباً في غير ذي كرم
قد ضاع او كرم في غير ذي ادب
- (٨) سما الى السورة العليا فاجتمعوا
في فعله كاجتماع النور والعشب
- (٩) بلوث منه وياامي مذمومة
مودّة وجدت احلى من الشنب
- (١٠) من غير ما سبب ماضٍ كفى سبباً
للحر ان يعتني حرّاً بلا سبب

وقال يمدحه ايضا

- أَيَّامَنَا مَا كُنْتَ إِلَّا مَوَاهِبَا
وَكُنْتَ بِاسْعَافِ الْحَيْبِ حَبَائِبَا
- (١٠) سَتَغْرِبُ تَجْدِيدًا لِهَيْدِكَ فِي الْبَكَاءِ
فَمَا كُنْتَ فِي لَيَّامِ الْأَغْوَابِ
- (١١) وَمَعْتَرِكٍ لِلشُّوقِ أَهْدَى بِهِ الْهَوَى
إِلَى ذِي الْهَوَى نُجْلَ الْعَيُونِ رَبَائِبَا
- (١٢) كَوَاعِبُ زَارَتْ فِي لَيَالٍ قَصِيرَةٍ
تَخِيلُنَّ لِي مِنْ حُسْنِهِنَّ كَوَاعِبَا

(١) العيس النوق (٢) صدفت اعرضت (٣) النيث المطر - ريقه صافيه
(٤) الخلألق الطبايع (٥) ثوى مكث - الجحفل الجيش - اللجب كثرة الاصوات اي
ذو لجب (٦) الشيمه الطيمه - الغراء البيضاء (٧) سما ارتفع - السورة المترلة - النور
بفتح - نون الزهر (٨) بلوث اختبرت - مذمومة مذمومة - الشنب رقة الثمر وصفاؤه
(٩) يعتني اي يطلب الرزق (١٠) ستغرب سأني بالغريب (١١) المعترك للشوق
كناية عن مثل الاجباب وذو الهوى معناه المحب - نجل العيون متسعة العيون - الربائب
جمع ربيبة من الترية (١٢) الكواعب بارزات النهود

سلبن غطاء الحسن عن حرّ اوجه
 وجوه لو ان الأرض فيها كواكب
 سلي هل عمرت الفقر وهي سباب
 وغارت ربعي من ركابي سبابا
 وشرفت حتى قد نسيت المغاربا
 جريماً كأنني قد لقيت كتاباً^(٤)
 خلاقه طراً عليه نوابها^(٥)
 وقد يرجع السهم المظفر خائباً^(٦)
 وآفة ذا ان لا يصادف ضارباً^(٧)
 الى الهمة القعساء سناماً وغارباً^(٨)
 ولو كان ايضاً شاهداً كان غائباً
 لما الحزن من ارض القلاية ركائباً^(٩)
 كدرت بها نجماً على الأرض ثاقباً^(١٠)
 فآليت لا لقاء الا محارباً^(١١)

(١) حر الوجه الظاهر منه . اللب العقل (٢) توقد اي تتوقد . الساري الماشي بالابل
 (٣) الفقر الارض لا ماء بها ولا نبات . السباب القفار الفسيحة . غادرت تركت . الربع
 المنزل ويطلق على القوم مجازاً . الركاب المطي (٤) الخطوب الامور العظام . الكتاب
 الحيوش (٥) النواب المصاب . الخلائق الطبايع (٦) يكهم يكل . النية الموت
 (٧) الآفة يراد بها العاهة والمصيبة وذا الاولى اشارة الى السهم والثانية الى السيف وهو لف
 ونشر مشوش . (٨) الضغن الحقد . توقلي صعودي . القعساء الثابتة النيمة . السنام المرتفع
 من ظهر الابل . الغارب ما بين السنام والغنى (٩) اقتدنا اي قدنا . الركائب الابل
 الحزن ضد السهل (١٠) نبذت طرحت . كدرت ثرت . الثاقب المرتفع على النجوم
 او المضي (١١) آليت حلفت

- لواقستم اخلاقه الغر لم تجد
 اذا شئت ان تحضي فواصل كفه
 عطايا هي الانواء الا علامة
 فاقسم لو افرطت في الوصف عامداً
 ثوى ماله نهب المعالي فأوجبت
 وتحسن في عينه ان جئت زائراً
 خدين العلي ابق له البذل والنهي
 يطول استشارات التجارب رأيه
 برئت من الآمال وهي كثيرة
 وهل كنت الأذنباً يوم انتحي
- معياً ولا خلفاً من الناس عائباً^(١)
 فكُن كاتباً او فاتخذ لك كاتباً^(٢)
 دعت تلك انواء وهذي مواهباً^(٣)
 لا كذب في مدحيه لم اك كاذباً
 عليه زكاة الجود ما ليس واجباً^(٤)
 وتزداد حسناً كلما جئت طالبا
 عواقب من عرف كفته العواقباً^(٥)
 اذا ما ذوالرأي استشاروا التجارباً^(٦)
 لديك وان جاءك حُداً بالواغباً^(٧)
 سواك بآمالي لختنك تائباً^(٨)

وقال يمدح مالك بن طوق التغلبي

- لوان دهرأ رد رجع جوابي
 لعذته في دمتين نقادماً
 ثنتين كالقمرين حف سناهما
- او كف من شأويه طول عتايي^(٩)
 مموئين لزنب ورباب^(١٠)
 بكواعب مثل الدمى اثراب^(١١)

(١) الخلف من الناس السقط الردي (٢) القواضل يراد بها المواهب والعطايا
 (٣) الانواء تجويز المطر (٤) ثوى مكث . نهب المعالي يريد انه ييذل ماله في
 سبيل للمجد والشرف (٥) الخدين الصديق . التعي المدارك والعقول . العواقب او اخر
 الامور . العرف المعروف (٦) يطول بفضل (٧) الخدب بالضم جمع حدباء . اللواغب من
 لقب اذا تب واغيا (٨) انتحي اقصد (٩) الرجع الجواب . الكف المنع . الشأو الغاية
 والامد (١٠) العذل اللوم . الدمة آثار الناس (١١) حف احيط . السني الضياء . الكواعب
 بارزات التهود . الدمى جمع دمية وهي الصورة المنقشة بجمرة كالدم . الاثراب المساويات في السن

- من كل ريم لم ترم سواً ولم
 أذكت عليك شهاب نار في الحشا
 عدلاً شبيهاً بالجنون كأنما
 أو ما رأيت يردي من نسج الصبا
 لاجود في الأقوام يعلم ما خلا
 متدققاً صقلوا به احسابهم
 قوم إذا جلبوا الجياد إلى الوغى
 يا مالك أين المالكين ولم تزل
 لم ترم ذا رحم بياقة ولا
 للجد باب في الأنام ولم تزل
 ورأيت قومك والإساءة منهم
 هم صيروا تلك البروق صواعقاً
 فأقل اسامة جرمها واصفح لها
 رقدوك في يوم الكلاب وشققوا
 وهم بعين اباع راشوا للوغى
- (١) تخلص صبي أباهما بتصاب
 بالعدل وهناك آل شهاب
 قرأت به الورهاء صدر كتاب
 ورأت خضاب الله وهو خضائي
 جوداً حليفاً في بني عتاب
 أن الساحة صيقل الأحساب
 أبقت أن السوق سوق ضرب
 تدعى ليومي نائل وعقاب
 كلمت قومك من وراء حجاب
 كفأك مفتاحاً لذلك الباب
 جرحي بظفر الزمان وناب
 فيهم وذاك المفوسوط عذاب
 عنه وهب ما كان للوهاب
 فيه المزد بجحفل غلاب
 سهميك عند الحارث الحراب

(١) الريم الغزال . الصبي زمن الصبوة . التصابي اظهار الصباية (٢) اذكت اضمرت
 الوهن الضعف (٣) الورهاء الجمقاء المتعجرفة (٤) البرد الثوب . خضاب الله يريد به
 لون شعره الطبيعي (٥) الخليف المخائف (٦) الصقل الجلاء . الاحساب المآثر . الصيقل
 الجالي (٧) النائل العطاء . العقاب التقصاص (٨) رحم القرابة . البائقة النازلة وهي
 الداهية (٩) السوط آلة من جلد تعمل للضرب (١٠) الاقالة رفع العائر من سقوطه .
 الجرم الذنب (١١) رقدوك امانوك . المزد جمع مرادة وهي آلة يستقي فيها الماء . الجحفل الجيش
 (١٢) عين اباع اسم يحمل . وراشوا السهم اصلحوا ريشه . الحراب مبالغة من الحرب وهو السلب

- وليلي الحشاك والثَّرثار قد جلبوا الجيادَ لواحقَ الأقاربِ (١)
 فمضتْ كهولهمُ ودبرَ امرهمُ احداثهمُ تدبير غير صوابِ (٢)
 لارقةَ الحضر اللطيف غزتهمُ وتباعدوا عن فطنة الأعرابِ (٣)
 فاذا كشفتهم وجدت لديهمُ كرم النفوس وقلة الآدابِ (٤)
 اسبل عليهم ستر عفوك مفضلاً وانفخ لهم من نائل بذئابِ (٥)
 لك في رسول الله اعظم اسوةً واجلها في سنة وكتابِ (٦)
 اعطى المؤلفة القلوب رضاهمُ كملا ورده اخائذ الأحزابِ (٧)
 والجعفر يونس استقلت ظعنهمُ عن قومهم وهم نجوم كلابِ (٨)
 حتى اذا اخذ الفراق بقسطه منهم وشط بهم عن الآجبابِ (٩)
 ورأوا بلاد الله قد لفظتهمُ اكنافها رجعوا الى جوابِ (١٠)
 فأتوا كريم الخيم مثلك صاحباً عن ذكر احقاد مضت وضبابِ (١١)
 ليس النبي بسيد في قومه لكن سيد قومه المتغابي (١٢)
 قد ذل شيطان النفاق واخفت بيض السيوف زئير اسد الغابِ (١٣)

(١) الحشاك والثَّرثار خمران معروفان . الاقرب الخواصر (٢) الكهول من جاز الثلاثين الاحداث القتيان (٣) النجح الاعطاء . النائل العطاء . الذناب جمع ذنوب وهو الدلو المملوء ماء او الخط والنصيب (٤) الاسوة القدوة . السنة الحديث الشريف . الكتاب القرآن الكريم (٥) المؤلفة القلوب الحديث عهد بالاسلام المتالة قلوبهم بالاحسان والمودة . الاخاذ القرباء او الاسرى (٦) الاستقلال الانفراد . الظن الجمال عليها الموائد . النجوم جمع نجم وهو النيات الذي لاساق له واطلقه عليهم على سبيل الاستعارة (٧) التسط التصيب والجود والعدل شط بعد (٨) لفظتهم طرحتهم . الاكناف الجوانب . الجواب لقب مالك بن كعب (٩) الخيم السجية والطبيعة ماله مفرد . الضباب الاحقاد عطف نفس لما قبله (١٠) النبي القليل القطنة . المتغابي الذي يظهر النبوة وهو ليس بنبي (١١) اخفت اسكت . الزئير صوت الابد

فاضم قواصيم اليك فانه ^(١) لا يزخر الوادي بغير شعاب
 والسهم بالريش اللوام ولن ترى ^(٢) بيتاً بلا عمد ولا أطناب
 مهلاً بني غنم بن تغلب انكم ^(٣) للصيد من عدنان والصياب
 لولا بنو جشم بن بكر فيكم ^(٤) رُفعت خيامكم بغير قباب
 يا مالك استودعني لك منة ^(٥) تبق ذخائرُها على الأحقاب
 يا خاطباً مدحي اليه بجموده ^(٦) ولقد خطبت قليلة الخطاب
 خذها ابنة الفكر المذهب في الدجى ^(٧) والليل اسود رقعة الجلباب
 بكراتورث في الحياة وتشتي ^(٨) في السلم وهي كثيرة الأسلاب
 ويزيدها مر الليلي جدّة ^(٩) ونقارم الأيام حسن شباب

❦ وقال يمدح اسحق بن ابراهيم المصعبي معاتباً ❦

قل للأمير الذي قد نال ما طلبا ^(١) ورد من سالف المعروف ما ذهب
 فد نعلك معطي حظ مكرمة ^(٢) اصفى الى المظل حتى باع ما وهبا
 من نال من سودد زالك ومن حسب ^(٣) ما حسب واصفه من وصفه حسباً
 اذا لمكارم عقت واستخف بها ^(٤) اضحى السدى والندى ماله واباً
 ترضى السيوف به في الروح منتصراً ^(٥) ويغضب الدين والدنيا اذا غضباً

(١) القواصي البعيدون . زخر ارتفع ماؤه . الشعاب الطرق بالجليل (٢) اللوام الحيد
 الالتئام . الاطناب جبال يشد بها سراق البيت (٣) الصيد جمع اصيد وهو الذي لا يلتفت
 يماً ولا شمالاً ويراد به الكرم . الصياب الحيار (٤) الاحقاب السنون (٥) الجلباب ثوب
 او غطاء . استماره الليل يجمع السر (٦) تشتي ترجع . الاسلاب كل ما يسلب (٧) السودد
 السيادة . الحسب الكرام . وحسب يكنى اي يكنى واصفه شرفاً ان يصفه (٨) عقت عصت
 السدى المعروف . الندى الكرم (٩) الروح النزع ويراد به الحرب

في مصعبين مالا قوا مر يدردى^(١) للملك إلا أعادوا خذته تربا^(٢)
 كأنهم وقلنسى البيض فوقهم^(٣) يوم الهياج يدور قلنست شها^(٤)
 اتي وان كان قوم ما لهم سبب^(٥) الأ قضاء كفاهم دوني السيبا^(٦)
 وكنت أعلم علماً لا كفاء له^(٧) ان ليس كل قضاء ينبت العشا^(٨)
 وربما عدت كف الكرم عن القوم^(٩) الحضور ونالت معشراً غنيا^(١٠)
 لمضمر غلة تحبو فيضرمها^(١١) أنى سبقت ويعطى غيري القصبا^(١٢)
 ونادب رفع قدر كثر آمله^(١٣) لديك لا فضة أبني ولا ذهباً^(١٤)
 أدعوك دعوة مظلوم وسيلته^(١٥) أن لم تكن بي رحيماً فارحم الأدبا^(١٦)
 احفظ وسائل شعري فيك ما ذهبت^(١٧) خوافف البرقي الأدون ما ذهباً^(١٨)
 يقدون مغتربات في البلاد فما^(١٩) يزلن يؤنسن في الآفاق مغتربا^(٢٠)
 ولا تنضعها فاني الأرض احسن من^(٢١) نظم القوافي اذا ما صادفت حسبا^(٢٢)
 وقال أيضاً بعاب ابا دلف وقيل عبد الله بن طاهر^(٢٣)
 صبراً على المظل ما لم يته الكذب^(٢٤) فلفظوب اذا سامحتها عقب^(٢٥)
 على المقادير لوم ان منيت به^(٢٦) من عاذل وعلي السعي والطلب^(٢٧)
 يا ايها الملك النائي بفرته^(٢٨) وجوده لمرجي جوده كشب^(٢٩)
 ليس الحجاب بمقص عنك لي املاً^(٣٠) ان السماء ترجى حين تحتجب^(٣١)

(١) الردى الهلاك - تر با ملصقاً بالتراب (٢) القلنسي جمع قلنسوة - البيض السيف
 يوم الهياج الحرب - قلنست شهاً البيت قلانس من نجوم (٣) الكفأ مصدر بمعنى المكافئ
 وهو المقام (٤) نالت اعطت (٥) الغلة الحقد المتل اي الكائن - تحبو تحمد وتسكن
 يضررها يشعلها - القصب اي قصب السبق (٦) الآفاق جمع افق وهو الناحية من الارض
 والباء (٧) عقب آخر (٨) منيت ابتليت (٩) النائي البعيد - لكشب القرب
 (١٠) بمقص يبعد

وقال في وصف

مَنْ لِي بَانَسَانِ إِذَا أَغْضِبْتُهُ وَجَهَلْتُ كَانَ الْحَلْمُ رَدَّ جَوَابِهِ
وَإِذَا طَرَبْتُ إِلَى الْمَدَامِ شَرِبْتُ مِنْ أَخْلَاقِهِ وَسَكَرْتُ مِنْ آدَابِهِ
وَتَرَاهُ يَصْنَعِي لِلْحَدِيثِ بَقْلَهُ وَبِسَمْعِهِ وَلَعْلَهُ أَدْرَسَ بِهِ

وقال يمدح عياش بن لميعة الحضرمي

نَتَقِي جَمْعَاتِي لَسْتُ طَوَّعَ مُؤْنِي (١) وَلَيْسَ حَبِيبِي إِنْ عَذَلْتُ بِمَصْغِي (١)
فَلَمْ تَوْقِدِي سَمْخَطًا عَلَى مُتَنَصِّلِ (٢) وَلَمْ تَنْزِلِي عَتَبًا بِسَاحَةِ مَعْتَبِ (٢)
رَضِيتَ الْمَوَى وَالشُّوقَ خَدَنًا وَصَاحِبًا (٣) فَانِ أَنْتِ لَمْ تَرْضِي بِذَلِكَ فَاغْضِي (٣)
يَصْرِفُ حَالَاتِ الْفِرَاقِ مَصْرِفِي (٤) عَلَى صَعْبِ حَالَاتِ الْأَمْسِ وَمَقْلِي (٤)
وَلِي بَدَنٌ يَا وَيْ إِذَا الْحُبُّ ضَافَهُ (٥) إِلَى كَبْدِ حَرَمِي وَقَلْبِهِ مَعَذَّبِ (٥)
وَخَوِطِيَّةٌ شَمْسِيَّةٌ رَشِيَّةٌ (٦) مَهْمَهْفَةُ الْأَعْلَى رِدَاحُ الْمُحَبِّ (٦)
تَصْدَعُ شَمْلَ الْقَلْبِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ (٧) وَتَشْعِبُهُ بِالْبَيْتِ مِنْ كُلِّ مَشْعَبِ (٧)
بِمَجْتَبَلِي سَاجٍ مِنَ الطَّرْفِ أَحْوَرِ (٨) وَمَقْتَبَلِي صَافٍ مِنَ الثُّغَرِ اشْتَبِ (٨)
مِنَ الْمُعْطِيَّاتِ الْحَسَنَ وَالْمَوْثِيَّاتِ (٩) مَجْلِبِيَّةٌ أَوْ عَاطِلًا لَمْ تَجْلِبِ (٩)
لَوْ أَنَّ أَمْرًا الْقَيْسَ بْنَ حَجْرٍ بَدَتْ لَهُ (١٠) لَمَا قَالَ مَرَّ ابْنِي عَلَى أُمِّ جَنْدُبِ (١٠)

(١) تقي أي احذري لئلا في اتقي . جمعاتي عصياني . مؤني لاني (٢) متصل بتبري
معتب بري من العتاب (٣) الحذن الصديق في السر (٤) الخوطة المنسوبة إلى الخوط
وهو الغصن . الرشية المنسوبة إلى الرشا وهو الغزال . المهمة ضامرة البطن دقيقة الخصر
الرداح الثقيلة الأوراك . المحتب المشدود بالخطاب وهو شي . تعلق به المرأة الحلي وتشدّه
في وسطها (٥) تصدع تفرق . تشعب تشعبته . البث نشر السر . المشب الطريق (٦) المعتبل
من أصابه الحب وهو العوج والبله واستماره هنا للطرف يجامع الفتك أو عدم المبالاة . ساج
ساكن . الطرف العين . أحور شديد بياض العين وسوادها . اشتب رقيق بارد (٧) مجلبية
لايسة الجلباب وهو ثوب . عاطلاً مجردة من الثينة

- فذلك شقوري لا ارتيادك بالأذى
 محلي إن لا تبكري لتأوي^(١)
 ام اسمت تأديبي فدهري مؤدي^(٢)
 احاولت ارشادي فعقلي مرشدي
 هما اظلمتا خالي ثمة اجليا
 فلا ميهما عن وجه امرد شيد
 شجي في خلوق الحادثات مشرق
 به عزه في الترهات مغرب^(٣)
 كأن له ديناً على كل مشرق
 من الأرض او ثاراً لدى كل مغرب
 رأيت لعياش خلائق لم تكن
 لتكمل إلا في اللباب المهذب^(٤)
 له كرم لو كان في الماء لم يفض
 وفي البرق ماشام امرو برق خلب^(٥)
 اخو ازمايت بذله بذل محسن
 الينا ولكن عذره عذر مذنب^(٦)
 اذا امه العاقون الفواحياضه
 ملاء والقوا روضه غير مجذب^(٧)
 اذا قال اهلاً مرحباً نعت لم
 مياہ الندي من تحت اهل ومرحب
 يهولك ان تلقاه صدراً المحفل
 ونحراً لأعداء وقلبا لموكب^(٨)
 مصاد تلاقى لوذا برود
 قبائل حيي حصر موت ويعرب^(٩)
 بأروع مضاء على كل اروع
 واغلب مقدم على كل اغلب^(١٠)
 كلو ذهم فيما مضى من جدوده
 بذى العرف والاحقاد قبل ومرحب^(١١)
 ذوون قيول لم تزل كل حلبة
 تمزق منهم عن اغر مجبب^(١٢)

(١) شقوري حاجاتي . ارتيادك مجيئك وذهابك . وتأوي تسيري في النهار (٢) اسمت اردت (٣) الشجي ما اعترض في الخلق من عظم ونحوه . الترهات القفار (٤) الخلائق الطبايع . اللباب المختار (٥) لم ينض لم يذهب في الارض . شام نظر . خلب خادع (٦) ازمايت شدائد (٧) امه قصده . العاقون طلاب الرزق . القوا وجدوا (٨) اصدا اعلى الجبل . اللوذ المتجنون . الريد الحروف الباردة من الجبل (٩) الاروع من يمجبك بشجاعته (١٠) الذوون ملوك اليمن . القبول اللين يشرب في القائلة اي نصف النهار

هامٌ كصل السيف كيف هزته
 تركت خطا ما منكب الدهر اذنوي
 وما ضيق اقطار البلاد اضافني
 وانت بمصر غابتي وقراتي
 ولا غرو ان وطأت اكناف مرتعي
 فقومت لي ما اعوج من قصدي همتي
 وهاك ثياب المدح فاجرز ذبولها
 وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري

من سجايا الطلول ان لا تجيبا
 فاسألنها واجعل بكاك جوابا
 قد عهدنا الرسوم وهي عكاظ
 اكثر الأرض زائرا ومزورا
 وكبابا كأنما البستها
 بين البين فقد ها قلما ته
 لعب الشيب بالمفارق بل جذ

فصواب من مقلتي ان تصوبا (١)
 تجد الدمع سائلا ومجيبا
 للصبا تزدريك حسنا وطيبا (٢)
 وصعودا من الهوى وصوبا (٣)
 غفلات الشباب برذا قشيبا (٤)
 رف فقدا للشمس حتى تغيبا (٥)
 د فابكي تماضرا ولعوبا (٦)

والناقاة التي تلعب في القائلة او جمع قيل وهو الذي يقول ما يشاء فينفذ كالمالك الاغر الايض
 المجيب مرتفع التحجيل الى الجيب وهو قطع السنام (١) لخطام الكسارة والقات. المكتب
 مجتمع رأس العضد والكتف (٢) لاغرو لا عجب. الاكناف الجوانب. مرتعي مسرحي
 الاخفاض توسيع العيش او بالفتح مناع البيت او بيوت الشعر (٣) السجايا الطابع. الطلول
 اثار المنازل. تصوب تسكب (٤) تزدريك تستغزك (٥) صوبا هبوطا (٦) الكباب
 بارزات التهود. البرد الثوب. القشيب الجديد (٧) البين القراق (٨) المفارق جمع
 مفرق وهو ما يفرق فيه الشعر من الرأس. تماضر ولعوب من اساء النساء

خضبت خدّها الى لؤلؤ العف (١) دما ان رأت شواتي خضيبا (١)
كل داء يرجى الدواء له ان لا الفظيعين ميتة ومشيبا
يا نسيب الثغام ذنبك ابقى حسناي عند الغواني ذنوبا (٢)
ولئن عين ما رأين لقد أنكرن مستكرا وعين معيبا
او تصدعن عن قلبي لكنني بال شيب بيني وبينهن حسيبا (٣)
لو رأى الله ان في الشيب خيرا جاورته الأبرار في الخلد شيبا
كل يوم تبدي صروف الليالي خلقا من ابي سعيد عجيبا
طاب فيه المدح والتذ حتى فاق وصف الديار والتشيبا (٤)
لو يفاجي ذكر المدح كثيرا بمعانيه خالمن نسيبا (٥)
غرّبه العلى على كثرة الأم ل فاضحى في الأقربين جنبا (٦)
فليطل عمره فلو مات في مرم ومقبا بها لمت غريبا
سبق الدهر بالتلاد ولم يذم تظير الثائبات حتى تنوبا (٧)
واذا ما الخطوب اعفته كانت راحتاه حوادثا وخطوبا (٨)
وصليب القناة والزاي والإسلام سائل بذاك عنه الصليب (٩)
وعر الدين بالجلاد ولكن وعور العدو صارت سهوبا (١٠)

(١) الخضاب الحناء وغوه والخضب التلوين به . شواتي جلدة رأسي (٢) الثغام شجرة
بيضاء الثمر والزهر يشبه بها الشيب . الغواني النساء الغنيات بازواجهن عن غيرهن ويراد
بها الحسان مطلقا (٣) تصدعن تفرقن . القلى البفض (٤) التشيب التفرق بالنساء ووصف
محاسنهن (٥) خالمن ظنهن . النسيب التعريض بالعوى (٦) جنبا اجنبيا (٧) التلاد كل
ما ولد . الثائبات المصائب . تنوب تصيب (٨) الخطوب الشوون العظام . اعفته اجابته الى تركها
راحتاه كفاه (٩) الصليب الاول الشديد القوي . القناة الرمح (١٠) الوعر الصلب .

قدروبُ الاشراكِ تدعى فضاء ^(١) وقضاء الإسلام يدعى دروبا ^(٢)
 قد رأوه وهو القريبُ بعيداً ورأوه وهو البعيدُ قريباً
 سكن الكيدُ فيهم انّ من اعظم ارب ان لا تسمى أرباً ^(٣)
 مكرهم عنده فصيح وان هم خاطبوا مكره رأوه جليلاً ^(٤)
 ولعمري القنا الشوارع تمر من تلاع الطلي نجيعاً صيباً ^(٥)
 في مكرٍ للروع كنت اكيلاً للنايا في ظله وشريراً ^(٦)
 لقد انصت والشتاء له وجه يراه الرجال جهماً قطوباً ^(٧)
 طاعناً منحراً الشمال متبعاً لبلاد العدو موتاً جنوباً ^(٨)
 في ليالٍ تكادُ تبقى بخدّ الشمس من ريجها البليل شحوباً ^(٩)
 سبرات اذا الحروب اتيت هاج صنبرها فصار حروباً ^(١٠)
 فضربت الشتاء في اخدعيه ضربة غادرته قوداً ركوباً ^(١١)
 لو اصغنا من بعدها لسمعنا لقلوب الأيام منك وجيباً ^(١٢)
 كل حصن من ذي الكلاع واكشوتاً اطلعت فيه يوماً عصيباً ^(١٣)

الجبلات الثبات . السهوب الاراضي المستوية البعيدة (١) الدروب جمع درب وهو المدخل
 بين جبلين (٢) الارب الحاجة او الدهاء . الاريب العاقل (٣) جليبا اي مجلوبا
 (٤) لعمري القنا قسم بالرماح . الشوارع المسددة . تمرى تصب . التلاع مجاري الماء من
 اعلى الوادي وهنا استمارة . الطلي الاغناق . التجيع دم الجوف (٥) المكر محل الكر . الروع
 الحرب (٦) انصت رجعت مرعاً . ولا بأس بالتوسع في هذا الحرف واستماله مجازاً
 بمعنى الاتياد لان الاتياد هو الرجوع عن امر لا، وان منعه صاحب « الضياء » . الحيم
 الغليظ . القطوب الغبوس (٧) متبعاً مقدراً (٨) البليل الريح الباردة مع مطر . الشحوب
 التئير (٩) السبرات جمع سبرة وهي الضحوة الباردة . اتيت قدرت . صنبرها شدة بردها
 (١٠) الاخذغان عرقان في موضع الحجابة وهنا استمارة . القود البعير المسن (١١) اصغنا
 اصغينا . وجيباً رجفاناً (١٢) عصيباً شديداً

وصلباً من السيوف مرناً وشهاباً من الحريق دبوباً^(١)
 وأرادوك بالبيات ومن هذا يرادي متاعاً أو عسيباً^(٢)
 فرأوا قشع السيامة قد ثقف من جند القنا والقلوب^(٣)
 حية الليل يشمس الحزم منه ان أرادت شمس النهار غروباً^(٤)
 لو تقصوا امر لأزارق خالوا قطرياً سما لم أو شيباً^(٥)
 ثم وجهت فارس الازد والأوحد في النصح مشهداً ومغنياً
 فتصلى محمد بن معاذ جمرة الحرب وامترى الشوبوباً^(٦)
 بالعوالي يهتكن من كل قلب صدره أو حجاب المحجوباً^(٧)
 طلبت انفس الكماة فشقت من وراء الجيوب منهم جيوباً^(٨)
 غزوة متبع ولو كان رائي لم تفرّده به لكنت سلوباً^(٩)
 يوم فتح سقى اسود الضواحي كسب الموت رائباً وحليباً^(١٠)
 فاذا ما الأيام اصبحن خرمناً كظماً في الفغار قام خطيباً^(١١)
 كان داء الإشراك سيفك وأشدت شكاة الهدى فكنت طيباً^(١٢)
 انضرت ايكتي عطاياك حتى صار ساقاً عودي وكن قضيماً^(١٣)

(١) الصليل القعقة . مرناً مصوتا . دبوباً كثير الديب (٢) البيات الاغارة في الليل . يرادي يناضل . متاع وعسيب جيلان (٣) القشع المن من الرجال والنور ثقف اقام الموج . القنا الرماح (٤) يشمس يطلع شمساً (٥) تقصوا بلفوا أقصى البحث خالوا ظنوا . قطري وشيب اسنان (٦) تصلى الجمرة وجد حرها . امترى استدر . الشوبوب المطر (٧) العوالي الرماح (٨) الكماة هم الذين كموا انفسهم بالسلاح اي ستروها الجيوب جمع جيب وهو ما ينتج على النحر من القميص (٩) المتبع التي يتبعها ولدها . والسلوب التي لا ولد لها وكلاهما هنا استمارة (١٠) ضواحي البلد ظاهره . الكسب قدر الحيلة الرائب اللبن الخائر (١١) الكظم الاساك والكنم (١٢) الشكاة المرض (١٣) انضرت

مطراً لي بالجاء والمال ما ألد
فاذا ما أردت كنت رشاء
فاك ألا مستوهاً أو هوياً
واذا ما أردت كنت قليلاً^(١)
باسطاً بالندی سحاب كفت
بنداها أسمى حبيب حيباً^(٢)
فاذا نعمة امرئ فرسته
فامتصرها اليك بكرأ عروباً^(٣)
واذا الصنع كان وحشاً فلي
تبرغم الزمان صنعاً ريباً^(٤)
فبقا حتى يفوت أبو يعقوب في سنة ابا يعقوباً
﴿ وقال في ابي سعيد ايضاً ﴾

إني أئني من لدنك صحيفة
وطلبت ودي والتائف يننا
غلبت هموم النفس وهي غوالب
فنداك مطلوب ومجدك طالب^(٥)
فلتلقينك حيث كنت قصائد
فيها لأهل المكرمات مآرب^(٦)
فكأنما هي في السماع جنادل
وكأنما هي في القلوب كواكب^(٧)
وغرائب تأتلك إلا أنها
لصنيعك الحسن الجميل أقارب
نعم اذا رعت بشكر لم تزل
نعماً وان لم ترع فهي مصائب
كثرت خطايا الدهر في وفديرى
بنداك وهو الي منها نائب
وتابعت أيامه وشهوره
عصاً يفرن كأنهن مقاب^(٨)
من نكبة مخوفة بمصيبة
جب السنام لها وجد الغارب^(٩)

جعلتها ناضرة اي شديدة الخضرة . أيكثي شجرتي (١) الرشاء الجمل . القلب البئر
(٢) الندى الكرم (٣) فرسته لم تشقه . امتصرها املها اليك . العروب المتحبة
(٤) ريباً من التريبة (٥) التائف الاراضي الواسعة (٦) مآرب حاجات (٧) جنادل
حجارة (٨) الصب الجماعات . يفرن يجمعن . المقاب الذئاب الضارية او جمع مقب
وهو من الجمل زهاء ثلاثمائة (٩) نكبة مصيبة . جب قطع . السنام اعلى ظهر الجمل . الغارب

او لوعة منتوجة من فرقة
 وولدت مذ زمت ركابك للنوى
 وقال بمدح خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني
 لقد اخذت من دار ماوية الحقب
 أنحل المغاني لليل هي أم نهب
 وعهدي بها اذا نفض العهد بدرها
 مراح الهوى فيها وسرحه الحصب
 مؤزرة من صنعة الوبل والندی
 بوشي ولا رشي وعصب ولا عصب
 ترددي آرائها الحسن فاغتدت
 قرارة من يصبي ونجعة من يصبو
 سواكن في بر كما سكن الدمى
 نوافر من سوء كما نفر السررب
 كواعب أتراب لقيدها أصبحت
 وليس لها في الحسن شكل ولا ترب
 لها منظر قيد التواظر لم يزل
 يروح وينغدو في خفاته الحب
 تغل سراة القوم مشني وموحدا
 نشاوى بعينها كأنهم شرب
 الى خالد راحت بنا أرحية
 مرافقها من عن كرا كرها نكب
 جرى النجد الأخوى عليها فأصبحت
 من السير ورقا وهي في نجرها صهب

الكامل او ما بين السام والعتي (١) الوله ذهاب العقل من الحزن . رمت شد عليها الزمام
 ركابك مطيك . النوى القراق (٢) الحقب الدهور . النحل العطاء بلا عوض . الغاني
 المنازل (٣) المراح الفرج . الحصب المنبت (٤) الوبل المطر . الوشي الثياب المنمقة .
 العصب ثوب يصبغ غزله ثم ينسج (٥) القرارة الراحة . ومن يصبي اي يميل هو
 المشوق . ومن يصبوه العاشق . النجعة طلب المرعى وهنا مجاز (٦) الدمى الصور
 المنقشة وفيها حمرة كالدم . الدرب قطع الغزلان (٧) الكواعب بارزات النهود . الاتراب
 جمع ترب وهو من ولد سمك . القيدها لينة الاعطاف (٨) قيد التواظر اي يقيدها .
 الحفارة الاجارة (٩) السراة الرؤساء . نشاوى سكارى . شرب جمع شارب (١٠) ارحية
 ناقه منسوبة الى ارحب وهو فعل كريم . كرا كرها رحي صداها وخواصرها . نكب مائلة
 (١١) النجد العرق . الأخوى الاسمر . ورقا لونها كالرماد . النجر الاصل او اللون .

الى ملكٍ لولا سجالُ نواله^(١) لما كان للعرفِ نقي ولا شخب^(٢)
 من البيض محبوبٌ عن السوء والحنى ولا تحجب الأنواء من كفه الحجب^(٣)
 مصُونُ المعالي لا يزيد أذاله ولا مزيد ولا شريك ولا الصلب^(٤)
 ولا مرثاة ذهل ولا الحصن غاله ولا كف شأويه علي ولا الصعب^(٥)
 واشباه شكر المجدي بكر بن وائل وقاسط عدنان وأنجبه هنب^(٦)
 مضوا وهم أوتادُ نجدٍ وارضها يرون عظاماً كلما عظم الخطب^(٧)
 وما كان بين المصب فرق وبينهم سوى أنهم زالوا ولم يزل المصب^(٨)
 لهم نسب كالنجم ما فيه مسلك خفي ولا وادٍ عنود ولا شعب^(٩)
 هو الإضحيان الطلق رفّت فروعه وطاب الثرى من تحته وزكا الترب^(١٠)
 يذم سنيذ القوم ضيق محله على العلم منه أنه الواسع الرحب^(١١)
 رأسه شرفاً من يريد اختلاسه بعيد المدى فيه على أهله قرب^(١٢)
 فياوشل الدنيا بشيان لا تنفض وبيا كوكب الدنيا بشيان لا تنخب^(١٣)
 فما دب الأ في بيوتهم الندى ولم ترب الأ في حجورهم الحرب^(١٤)
 أولاك بنوا الأحساب لولا فعالهم درجن فلم يوجت لكرمة عقب^(١٥)
 لهم يوم ذي قار مضى وهو مفرد وحيد من الأشبا وليس له صحب^(١٦)

الصب حمرة في سواد (١) السجال الدلو العظيمة . النقي المخ . الشخب ما يعتد
 من اللبن كالخيط عند الخلب (٢) أذاله إمانه (٣) غاله إهلكه أو أضله . الشأو الغاية
 والامد (٤) أكثر ما في هذا البيت والبيتين قبله أسماء أسلاف المدوح (٥) المصب
 الجبال المنبسطة (٦) عنود ملتوي مائل . الشعب الطريق في الجبل (٧) الاضحيان اسم
 نبات (٨) الوشل الماء الكثير والقليل ضد . لا تنفض لا تذهب في الارض . لا تنخب
 لا تلطخي (٩) درجن انقرضن . عقب خلف (١٠) يوم ذي قار من أيام العرب المشهورة

بِهِ عَلِمَتْ صَهْبُ الْأَعَاجِمِ أَنَّهُ
 هُوَ الْمَشْهُدُ الْفَضْلُ الَّذِي مَا نَجَا بِهِ
 أَقُولُ لِأَهْلِ الثُّغْرِ قَدْ رُبَّ الثَّأْيِ
 فَسَجُّوا بِأَطْرَافِ الْبِلَادِ وَارْتَعُوا
 فَتَى عِنْدَهُ خَيْرُ الثَّوَابِ وَثَرُهُ
 أَشْمُ شَرِيكِي يَسِيرُ أَمَامَهُ
 وَلَمَّا رَأَيْتُ تَوْقِيلَ رِيَابِكَ الَّتِي
 تَوَلَّى وَلَمْ يَأَلُ الرَّدَى فِي اتِّبَاعِهِ
 كَأَنَّ بِلَادَ الرُّومِ عَمَتْ بِصِيحَةِ
 بِصَاغِرَةِ الْقَصُوصِ وَظَمِينٍ وَاقْتَرَى
 غَدَا خَائِفًا يَسْتَجِدُّ الْكِتَبَ مَذْنًا
 وَمَا الْأَسَدُ الضَّرْغَامُ يَوْمًا بَعَا كَسِيرَ
 فَرٍّ وَنَارُ الْحَرْبِ تَلْفَحُ قَلْبَهُ

(١) به اعربت عن ذات انفسها العرب
 لكسرى بن كسرى لاستقام ولا صلب
 واسفت النعماء والثام الشعب
 فنا خالد من غير درب لكم درب
 ومنه الاباء الملح والكرم العذب
 مسيرة شهر في كتابه الرعب
 اذا ما استقامت لا يقاومها الصلب
 كان الردى في قصده هائم صب
 فضمت حشاها اورغا وسطها السقب
 بلاد قرنطاوس وابلك السكب
 عليك فلا رسل ننتك ولا كتب
 صريمته ان ان وبصبر للكلب
 وما الروح الا ان يخامره الكرب

اتصروا به على القرس (١) الصهب حمرة في سواد اعربت اظنرت (٢) الفصل الفاصل
 السنام اعلى الجبل • الصلب عظم من لدن الكاهل الى عجب الذنب (٣) رتب اصلح •
 الثأى آثار الجرح ويراد به القامد • اسفت اكملت • الشعب الصدع (٤) ارتعوا
 اسرحوا في خصب وسعة • القواء عتبة الدار (٥) الاباء الامتناع (٦) الاثم المرتفع •
 الكتائب الحيوث (٧) تولى هرب • لم يأل لم يقصر • الردى الهلاك • الصب العاشق
 (٨) رغا صوت • السقب ولد الناقة الذكر (٩) القصوى البعيدة • اقترى تتبع •
 الوابل المطر • الساكب المسكب • وما بقي في البيت اسماء بلاد (١٠) مذغ متقاد
 ننتك امالك (١١) صريمته غزيبته (١٢) تلفح تحرق • يخامره يغطي

- مضى مديراً شطرَ الدبورِ ونفسُهُ
 على نفسه من سوء ظنِّ بها ألبُ^(١)
 جفا الشرقَ حتى ظنَّ من كان جاهلاً
 بدِينِ النصارى ان قبلته الغربُ
 رددتْ اديمَ الفزْرِ أسلَسَ بعدما
 غداً ولياليه وأيامه جربُ^(٢)
 بكلِّ فتى ضرب يعرضُ للقنسا
 محباً علي حليته الطعنُ والضربُ^(٣)
 كماة إذا تدعى نزالٍ لدى الوغى
 رأيتهم رجلى كأنهم ركبُ^(٤)
 من المطربين لأولى ليس بنجلي
 بغيرهم للدهر صرفٌ ولا لزبُ^(٥)
 ولا اجتليتْ بكرٌ من الحربِ ناددٌ
 ولا ثيبٌ إلا ومنهم لها خطبُ^(٦)
 جعلتْ نظامَ المكرُماتِ فلم تدرِ
 رحي سوددٍ إلا وأنتَ لها قُطبُ^(٧)
 إذا افتخرتْ يوماً ربعةً أقبلتْ
 مجنبتى مجدي وانتَ لها قلبُ^(٨)
 يحفُّ الثرى منها وتربك لينٌ
 وينبوها ماء الفمام وما تنبو^(٩)
 بمجودك تبيضُ الخطوبُ إذا دجتْ
 وترجعُ عن ألوانها الحججُ الشهبُ^(١٠)
 هو المركبُ المذني الى كلِّ سوددٍ
 وعلياءُ إلا أنه المركبُ الصعبُ^(١١)
 إذا سببُ أسمى كهاما لدى امرئٍ
 اجابَ رجائي عندك السببُ العضبُ^(١٢)
 ومسيارة في الأرض ليس بنازحٍ
 على وخدٍها حزنٌ شقيقٌ ولا سهبُ^(١٣)

(١) شطر جهة . الدبور الريح الغربية . الالب الاجتماع على العدو (٢) الادم الجلد المدبوغ . وهنا استمارة (٣) اتقا الرماح . المحيا الوجه . الخلي الزينة (٤) كماة جمع كمي وهو المظى بالسلاح . رجلى مشاة . ركب ركبان (٥) الاولى الذين . اللزب الشدائد (٦) ناهد ذات خد . الثيب ضد البكر (٧) الرحي الطاحونة . القطب ماتدور عليه (٨) مجنبتى مجدي على جانبيها المجد (٩) الثرى الارض . ينبو يكل او يبعد (١٠) الخطوب الامور العظام . دجت اسودت . الحجج السنون . الشهب البيض (١١) المذني القرب (١٢) كهام غير قاطع . العضب القاطع (١٣) النازح البعيد . وخدها سيرها المريع . الحزن ضد السهل . شقيق بعيد . سهب ارض مستوية بعيدة

تذر ذرور الشمس في كل بندقية وتسمي جموحاً ما يرد لها غرب^(١)
 عذاري قوافي كنت غير مدافع اباعدها لا ظلم منك ولا غصب^(٢)
 اذا اشدت في القوم ظلت كأنها مسرة كبر او تداخلها عجب
 مفصلة بالؤلؤ المنتقى لها من الشعر الا انه اللؤلؤ الرطب
 وقال يمدح الحسن بن وهب ويذكر حلة اهداها له
 الحسن بن وهب كالغيث في السكابة^(٣)
 في الشرخ من حجاب والشرخ من شبابة^(٤)
 والخصب من نداه والخصب من جنابة^(٥)
 ومنصب نماء ووالد مما به^(٦)
 نطنب كيف شئت فيه ولم نخابة^(٧)
 وحلة كساما كالخلي في النهاية^(٨)
 فاستنبت مديحاً كالآزي في لصابة^(٩)
 فراح في ثائي ورحت في ثيابه

وقال يمدحه ايضاً

أما وقد ألحقتني بالموكب ومددت من ضبني اليك وسكبي^(١٠)
 فلا عرض عن الخطوب وجورها ولا صفين عن الزمان المذنب^(١١)

(١) تذر تطلع . جموحاً مستعصية . الغرب هنا الحدة والشاط . عذاري ابكار .
 اباعدها مقتضها (٣) الغيث المطر (٤) الشرخ العنقوان . الحجى العقل (٥) الخصب
 النماء والبركة (٦) المنصب العلو والرفعة لاناء رفعه . ما ارتفع (٧) نطنب نبالغ . لم نخابه
 لم نداهنه (٨) حلة ثوبان من جنس واحد . الخلي الزينة (٩) استنبت استخرجت .
 الارى العسل . لصابه التصاقه او يوته الضيقة (١٠) الضميع الضد وهو ما بين المرفق الى
 الكتف . المكب مجتمع رأس العنق (١١) اعرض امين . الخطوب الامور العظام

- وَلَا أَلْسَنَكَ كُلَّ بَيْتٍ مُعَلِّمٌ
 (١) يُسْدِي وَيُلْحِمُ بِالنَّاءِ الْمَعْجَبِ
 مِنْ بَزَّةِ الْمَذْحِ الَّذِي مَشْهُورُهُ
 (٢) مَتَمَكَّنٌ فِي كُلِّ قَلْبٍ قَلْبِ
 نَوَاراً أَهْلَ الْمَشْرِقِ الْغَضُّ الَّذِي
 (٣) يَجْنُونُهُ رِيحَانُ أَهْلِ الْمَغْرِبِ
 أَبَدَيْتَ لِي عَنْ صَفْحَةِ الْمَاءِ الَّذِي
 (٤) قَدْ كُنْتُ أَعْبُدُهُ كَثِيرَ الطُّحْلَبِ
 وَوَرَدْتَ بِي بِمَجْبُوحَةِ الْوَادِي وَلَوْ
 (٥) خَلَفْتَنِي لَوَقَفْتُ عِنْدَ الْمَذْنَبِ
 وَبَرَفْتَ لِي بِرَقِ الْيَقِينِ وَطَلَمَا
 (٦) أَمْسَيْتُ مُرْتَقِباً لِبَرْقِ الْخُلْبِ
 وَجَعَلْتَ لِي مَنْدُوحَةً مِنْ بَعْدَمَا
 (٧) أَكْدَى عَلَيَّ تَصَرُّفِي وَتَقَلُّبِي
 وَالْحَرُّ يَسْلُبُهُ جَمِيلُ عَزَائِهِ
 هِمَّاتٍ يَأْبَى أَنْ يَضِلَّ بِي السُّرَى
 وَلَقَدْ خَشِيتُ بَانَ تَكُونُ غَنِيمَتِي
 (٨) ضَيْقُ الْحَلِّ فَكَيْفَ ضَيْقُ الْمَذْهَبِ
 أَمَّا وَأَنْتَ وَرَاءَ ظَهْرِي مَعْقِلٌ
 (٩) فِي لَدَى وَسَنَّاكَ فِيهَا كَوَكْبِي
 وَلَقَدْ خَشِيتُ بَانَ تَكُونُ غَنِيمَتِي
 (١٠) حَرُّ الزَّمَانِ بِهَا وَبَرْدُ الْمَطْلَبِ
 أَمَّا وَأَنْتَ وَرَاءَ ظَهْرِي مَعْقِلٌ
 (١١) فَلَأَنْهَضُنَّ بِفَقَارٍ صَلْبٍ صَلْبٍ
 وَلِذَاكَ كَانُوا لَا يَحْشَوْنَ الْوَعْيَ
 (١٢) الْأَوْ قَدْ عَرَفُوا طَرِيقَ الْمَهْرَبِ



(١) معلم عليه علم من طراز ونحوه . يسدي تقام سداه . يلحم تقام لحمته (٢) البزة
 التياب . قلب قلب الامور فمرها (٣) التوار زهر ابيض . الغض الناعم . يجنونه يقطفونه
 (٤) ابدت اظهرت . الطحلب خضرة تعلو الماء من طول المكث (٥) البجوحة الوسط
 المذنب المسيل الضيق عند الحضيض (٦) مرتقباً منتظراً . الخلب الكاذب الخادع (٧) مندوحة
 سعة وفدحة . اكدى اجهد وتكد (٨) السرى سهر الليل . اللدة شق الوادي . سناك ضوءك
 (٩) هذا البيت كقول عنترة في مملته :

ولقد خشيتُ بان اموت ولم تدر للحرب دائرة على ابني ضضم
 وقد انكر صاحب « الضياء » زيادة الباء على مفعول خشي المسبوك وان كان الزائد
 عربياً قبحاً (ابن اللغة) وان درج على الزيادة جميع شاهير الشراء والكتاب (١٠) معقل
 ملجأ . فقار الصلب خرزاته . صلب شديد (١١) يحشون يوقدون

وقال يمدح سليمان بن وهب

- (١) أَيْ مَرَعَى عَيْنٍ وَوَادِي نَسِيبٍ لِحَبْتِهِ الْآيَامُ فِي مَلُحُوبٍ
(٢) مَلَكْتُهُ الصَّبَا الْوَلُوعُ فَأَلَقْتُهُ مَ قُوعِدَ الْبَلَى وَسُورَ الْخُطُوبِ
(٣) نَدَّ عَنْكَ الْعَزَاءُ فِيهِ فَقَادَ الذِّمَّ مَ مَعَ مِنْ مَقْلَتِكَ قُودَ الْجَنْبِ
(٤) صَحَبْتَ وَجَدَكَ الْمَدَامُ فِيهِ بَنَجِيعٍ بَعْبَرَةٍ مَصْحُوبٍ
(٥) بَلَسْتَ عَلَى الْفِرَاقِ مَرِبٍ وَلِشَاوِ الْهَوَى الْبَعِيدِ طُلُوبٍ
(٦) اخْلَبْتَ بَعْدَهُ بَرُوقٌ مِنَ اللَّحْمِ مَ وَجَفَّتْ غُذْرٌ مِنَ التَّشْيِيبِ
(٧) رُبَمَا قَدْ أَرَاهُ رَبَّانٍ مَكْسُورٍ الْمَغَانِي مِنْ كُلِّ حَسَنِ وَطِيبٍ
(٨) بِسَقِيمِ الْجَفُونَ غَيْرِ سَقِيمِ وَمُرِبٍ الْأَلْحَاطِ غَيْرِ مُرِبٍ
(٩) فِي أَوَانٍ مِنَ الرِّيعِ كَرِيمِ وَزِمَانٍ مِنَ الْخُرَيْفِ حَسِيبٍ
(١٠) فَعَلِيهِ السَّلَامُ لَا اشْرُكُ إِلَّا مَ لَالٍ فِي عِبْرَتِي وَلَا فِي نَجِييِ
(١١) فَسَوَاءٌ إِيْجَابَتِي غَيْرَ دَاعٍ وَدَعَائِي بِالْقَفْرِ غَيْرَ مَجِيبٍ
(١٢) رَبِّ خَفْضٍ تَحْتَ السَّرَى وَغَنَاءٍ مِنْ عَنَاءٍ وَنَهْبَةٍ مِنْ شُحُوبٍ
(١٣) فَسَلِ الْعَيْسَ مَا لَدِيهَا وَالْفَ بَيْنَ أَشْخَاصِهَا وَبَيْنَ السُّهُوبِ
(١٤) لَا تُذِيلَنَّ صَغِيرَ هَمِّكَ وَانْظُرْ كَمْ بَذَى الْأَثَلِ دَوْحَةٍ مِنْ قَضِيبٍ

(١) لِحَبْتِهِ وَطَلْتُهُ . مَلُحُوبٍ اسْمُ مَوْضِعٍ (٢) السُّورُ الْبَقِيَّةُ . الْخُطُوبُ الْأُمُورُ الْعَظَامُ
(٣) نَدَّ نَفَرَ . الْعَزَاءُ السُّلُوبُ . الْجَنْبِ الَّذِي يَقَادُ إِلَى الْجَنْبِ (٤) وَجَدَكَ مَحَبَّتِكَ . النَّجِيعُ
دَمُ الْجُوفِ . الْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ (٥) الْمَلِكُ السَّحَابُ الدَّائِمُ . الْمَرْبُ الْقِيمَةُ (لِشَاوِ) الشَّوْ (٦) اخْلَبْتَ اطْلَمْتَ
أَوْ خَدَعْتَ . غُذْرٌ جَمْعُ غَذِيرٍ وَهُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْمَاءِ يَفَادِرُهَا السَّحَابُ . التَّشْيِيبُ ذِكْرُ الْمَحَاسِنِ
(٧) الْمَغَانِي الْمَنَازِلُ (٨) مَرِبٍ مِنْهُمْ (٩) الْإِطْلَالُ أَكْثَارُ الْمَنَازِلِ الشَّائِخَةِ . عِبْرَتِي دَعْوَتِي
نَجِييِ بِكَاتِي (١٠) خَفْضٌ سَمَةٌ وَرَاحَةٌ . السَّرَى سَيْرُ اللَّيْلِ . الْفَضْرَةُ الْحَسَنُ . الشُّحُوبُ التَّغْيِيرُ
(١١) الْعَيْسُ التَّوَقُّ الْيُسُوفُ بِخَالِطِهَا شَقَرَةٌ . السُّهُوبُ السُّهُولُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْبَعِيدَةُ (١٢) لَا تُذِيلَنَّ لَا تَحْقِرَنَّ

- ما على الوصي الروايتك من عنة
 م إذا ما أتت أبا أيوب
 حول لا فعالة مرتع الذ م ولا عرضه مراح العيوب
 سرح قوله إذا ما استمرت
 ومصيب شواكل الأمر فيه
 لا معنى بكل شيء ولا ك م ل عجيب في عينه بعجيب
 سدك الكف بالندی عاثر السم
 ليس يعرى عن حلة من طراز المد
 فاذا مر لا بس الحمد قال الذ م قوم من صاحب الرداء القشيب
 واذا كف راغب سلبه
 ما مهة الحجال مسلوبة اظ م رف حسنا من ماجد مسلوب
 واجد بالخليل من برحاء الشؤ م ق وجدان غيره بالحيب
 آمن الجيب والفلوع اذا ما
 لا كمصفيهم اذا حضروا الو م ذ ولاح قضبانهم بالمغيب
 فهو يؤوي خلانته في حواشي خلق حين يجذبون خصيب

الائل الطرفاء العظيم وذو الائل اسم مكان له . الدوحة الشجرة العظيمة (١) . الوصي التوق
 المنسرات . الروايتك مقاربات الخطى في السير (٢) . حول بصير بالاحوال . مرتع مسرح
 مراح مأوى (٣) . سرح منطلق . الي المعجز (٤) . الشواكل الخواصر واضافها للامر مجازاً
 يكن يعضن . اللب العقل اللبيب العاقل (٥) . المعنى الثعب (٦) . سدك الكف بالندی اي
 رفيق بتصرف الكرم يضمه مواضع (٧) . الحلة ثوبان من جنس واحد . راجز منشدارجوزة
 مستثيب طالب ثواب (٨) . الرداء الوشاح . القشيب الجديد (٩) . المشوب المشرق (١٠) . المهامة
 البقرة الوحشية . الحجال استار العروس (١١) . البرحاء الشدة (١٢) . الجيب ما انفتح
 على التحر من القميص (١٣) . لاح من لما العود اذا قشره ويراد به هنا الاختيار

يَغْطِي عَنْهُمْ وَلَكِنَّ تَذْ صُلْ أَخْلَاقَهُ تَصُولُ الشَّيْبُ (١)
 كُلُّ شَعْبٍ كُنْتُمْ بِهِ آلٌ وَهَبِ فَهُوَ شَعْبِي وَشَعْبُ كُلِّ أَدِيبٍ (٢)
 لَمْ أَزَلْ بَارِدَ الْجَوَانِحِ مَذْخَضُ مِ خَضَتْ دُلُوبِي فِي سَاءِ ذَلِكَ الْقَلْبِ (٣)
 بُنِيتُمْ بِالْمَكْرُوهِ دُونِي فَأَصْبَحَ مِ تِ الشَّرِّكَ الْمُتَنَازِعِ فِي الْمَحْبُوبِ
 ثُمَّ لَمْ أَدْعَ مِنْ بَعِيدٍ لَدَى الْأَذَى مِ نِ وَلَمْ أُثْنِ عَنْكُمْ مِنْ قَرِيبٍ (٤)
 كُلُّ يَوْمٍ تَزُخْرِفُونَ بِنَانِي بِجَاءِ فَرْدٍ وَبَرٍّ غَرِيبٍ (٥)
 أَنْ قَلْبِي لَكُمْ لِكَلْبِكِدِ الْحَرِّ مِ مِ وَقَلْبِي لِعَيْرِكُمْ كَالْقُلُوبِ
 لَسْتُ أَدْلِي بِجُرْمَةٍ مُسْتَزِيدًا فِي وَدَادٍ مِنْكُمْ وَلَا فِي نَصِيبٍ (٦)
 لَا نُصِيبُ الصَّدِيقَ قَارِعَةً النَّأْمِ نِيبِ الْأَمْنِ الصَّدِيقِ الرِّغْبِ (٧)
 غَيْرَ أَنَّ الْعَلِيلَ لَيْسَ بِمَذْمُومٍ مِ مِ عَلَى شَرْحِ مَا بِهِ لِلطَّبِيبِ
 لَوْ رَأَيْنَا التَّوَكِيدَ خَطَّةَ عَجْزٍ مَا شَفَعْنَا الْأَذَانَ بِالثَّوِيبِ (٨)
 وَقَالَ يَمْدَحُ الْحَسَنُ بْنُ وَهْبٍ وَيَصِفُ غُلَامًا أَهْدَاهُ إِلَيْهِ
 لِمَكَاسِرُ الْحَسَنِ بْنِ وَهْبٍ أَطِيبُ وَأَمْرٌ فِي حَنْكِ الْحَسُودِ وَأَعَذِبُ (٩)
 وَلَهُ إِذَا خَلَقَ التَّخَلُّقَ أَوْ نَبَا خَلَقَ كَرُوضِ الْحَزْنِ أَوْ هَوَا خَصَبِ (١٠)
 ضَرَبْتُ بِهِ أَفَقَ الثَّنَاءِ ضَرَائِبُ كَالْمَسْكِ يُفَقُّ بِالْأَنْدَى وَيَطِيبُ (١١)

(١) تصل تخرج (٢) الشعب الحي العظيم (٣) الجوانح اضلاع الصدر خضضت
 حركت - القلب البئر (٤) لم أدع لم اطلب - لم اثن لم أرجع (٥) البان الاصابع -
 الحياء العطاء بلا عوض - البر الفضل (٦) ادلي اتوصل (٧) القارعة من قرع اذا طرق
 التأنيب اللوم - الرغيب كثير الرغبة (٨) شفعنا اتبعنا - الثوب ترديد الصوت (٩) المكاسر
 جمع مكسر وهو الاصل (١٠) خلق بلي - نبا نفر او بعد - الحزن ضد السهل
 (١١) الافق الناحية من الارض او السماء - يفق يخلط

يستنبط الروح اللطيف نسيمها
 ذهبت بمذهبه الساحة فالتوت
 ورأيت غرته صبيحة نكبة
 منعت كما تمتع الضمى في حادث
 يفديه قوم احضرت اعراضهم
 من كل مهراق الحياء كأنما
 متدسم الثوبين بنظر زاده
 فاذا طلبت لديهم ما لم انل
 ضم الفناء الى الفتوة برده
 وصفا كما يصفو الشباب وانه
 تلقى السعود بوجهه وتجيئه
 ان الاخاء ولادة وانا امرؤ
 واذا الرجال تساجلوا في مشهد
 احزنت خصليه اليك واقبلت
 ولقد رأيتك والكلام لآلي

ارجا وتوكل بالضمير وتشرب
 فيه الظنون اذهب أم مذهب
 جلال فقلت ابارق ام كوكب^(١)
 داج كان الصبح فيه مغرب^(٢)
 سوء المعائب والنوال مغيب
 غطى غديري وجنته الطلح^(٣)
 نظرا يحذقه ووجهه صلب^(٤)
 أدركت من جدواه ما لا اطلب^(٥)
 وسقاه وسمي الشباب الصيب^(٦)
 في ذاك من صبغ الحياء لمشرب
 وعليك مسحة بقضة فتجب^(٧)
 ممن واخي حيث ملت فانجب^(٨)
 فريح رأي منهم او مغرب^(٩)
 آراء قوم خالف رأيك تجنب^(١٠)
 تؤم فبكر في النظام وثيب

(١) الجلال الأمر العظيم (٢) تمت ارتفعت غاية الارتفاع داج مظلم (٣) مهراق كثير الصب أي عدم
 الحياء الطلح خضرة تعالوا الماء المزمن (٤) يحذقه يشدد النظر اليه صلب خشن شديد (٥) الجدوى
 العطاء والفضل (٦) الفناء الشباب الفتوة الحرية والكرم برده ثوبه الوسي مطر الربيع الاول الصيب
 المنسكب (٧) مسحة بقضة شي منها (٨) انجب اكون كريماً (٩) تساجلوا تفاخروا وهو مجاز
 مريح من الاراحة ومغرب من الاغراب وهو الاتيان بالريب (١٠) الحصل اصابة الرامي القرطاس
 وخصلتان تحسب بقرطسة أي مصيبة القرطاس والمراد غلب المتساجلين تجنب تمنى الى جنب

فَكَانَ فَسًّا فِي عَكَظٍ يَخْطُبُ وَكَانَ لَيْلِي الْأَخِيلَةَ تَنْدُبُ
وَكَثِيرُ عَزَةٍ يَوْمَ يَنْسُبُ وَابْنُ الْمُفْعَعِ فِي الْبَيْمَةِ يَسْهَبُ^(١)
تَكْسُو الْوَتَارَ وَتَسْتَعْفُ مَوْقَرًا طَوْرًا وَبِكِي السَّامِعِينَ وَتَطْرُبُ
قَدْ جَاءَنَا الرِّشَاءُ الَّذِي أَهْدَيْتَهُ خَزَقًا وَلَوْ شِئْنَا لَقَلْنَا الْمَرْكَبُ^(٢)
لَذُنُ الْبَنَانِ لَهُ لِسَانُ أَعْجَمٍ خَرَسُ مَعَانِيهِ وَوَجْهُ مُعَرَّبُ^(٣)
يَرْنُو فَيْثَلُمُ فِي الْقُلُوبِ بِطَرْفِهِ وَيَعْنُ لِلنَّظَرِ الْحُرُونَ فَيَصْحَبُ^(٤)
قَدْ صَرَفَ الرَّائُونَ خَمْرَةَ خَدِّهِ وَاطْنَهَا بِالرِّيقِ مِنْهُ مُسْتَقْطَبُ^(٥)
حَمْدٌ حَبِيبٌ بِهِ وَأَجْرٌ حَلَقَتْ مِنْ دُونِهِ عُنُقَاهُ لَيْلٍ مُغْرَبُ^(٦)
خَذَهُ وَأَبْ لَمْ يَرْتَجِعْ مَعْرُوفُهُ مُحَضُّ إِذَا غَلَتْ الرِّجَالُ مَهْذَبُ^(٧)
وَانْفَعْنَا لَنَا مِنْ طَيْبِ خَيْمِكَ نَفْعَةً إِنْ كَانَتْ الْأَخْلَاقُ مِمَّا تُوْهَبُ^(٨)
﴿ وَقَالَ يَمْدَحُ أَبَا دَلْفٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَبْسٍ الْعَجَلِيُّ وَهِيَ مِنْ عَيُونِ الْقَصَائِدِ ﴾
عَلَى مِثْلِهَا مِنْ أَرْبَعٍ وَمَلَاعِبِ أَذْيَلَتْ مَصُونَاتِ الدَّمُوعِ السَّوَاكِبِ^(٩)
أَقُولُ لِقُرْحَانٍ مِنَ الْبَيْنِ لَمْ يَضْفِ رَسِيسَ الْهَوَى بَيْنَ الْحُشَاوِ وَالتَّرَائِبِ^(١٠)
أَعْنِي أَفْرُقَ شَمْلٍ دَمْعِي فَاغْنِي أَرَى الشَّمْلَ مِنْهُمْ لَيْسَ بِالتَّقَارِبِ
فَمَا صَارَ فِي ذَا الْيَوْمِ عَذْلُكَ كُلُّهُ عَدُوِّي حَتَّى صَارَ جَهْلُكَ صَاحِبِي

(١) البين القراق . ينسب يذكر الغرام (٢) الرشاء الغزال (٣) اللدن اللين .
البنان الأصابع (٤) يرنو يدم النظر . التلم الكسر . الطرف النظر . يعن يعرض . الحرون
الاستقصاء (٥) صرف جعلوها صرفاً أي خالصة . الرانون الناظرون . ستقطب ستمزج
(٦) حبيت اعطيت . عتاء اسم طائر يقال لا وجود له (٧) محض خالص . التلك شدة
القتال (٨) انفع اعط . خيمك طيعتك (٩) اربع : منازل . اذيت اجتقت
(١٠) قرحان سالم . البين القراق . الرسيس الثابت . الترائب عظام الصدر

وما بك أركابي من الرشد مركباً
 فكلمي الى شوقي وسر يسر الهوى
 أميدان لهوي من أتاح لك البلى
 أصابتك إيكار الخطوب فشتت
 وركب يساقون الركاب زجاجة
 فقد اكلا منها الغوارب بالثرى
 يصرف مسراها جديل مشارق
 يري بالكعاب الرود طلعة ثائر
 كأن به ضغناً على كل جانب
 اذا العيس لاقى بي أبادلف فقد
 هنالك تلقى المجد حيث نقطعت
 تكاد عطاياه يجر جنونها
 اذا حركته هزة المجد غيرت
 تكاد مغايه تهش عراسها
 فتركب من شوقي الى كل راكب^(١)

ألا انما حاولت رشد الركائب
 الى حرقاتي بالدموع السوارب^(٢)
 فأصبحت ميدان الصبا والجنائب
 هوأي بابكار الظباء الكواعب^(٣)
 من السير لم تقصدها كف قاطب^(٤)
 وصارت لها اشباحهم كالغوارب^(٥)
 اذا آبه هم عذيق مغارب^(٦)
 وبالعرس الوجناء غرة آيب^(٧)
 من الأرض او شوقا الى كل جانب
 تقطع ما بيني وبين النوايب^(٨)
 تمامه والجود مرخي الذوايب^(٩)
 اذا لم يعوذها بنعمة طالب
 عطاياه اسماء الأماني الكواذب
 فتركب من شوقي الى كل راكب^(١٠)

(١) السوارب السوائل (٢) الخطوب الامور العظام . الظباء الغزلان استمارها للنساء
 (٣) قاطب مازج الحمر بالاء (٤) الغوارب الكواهل . الثرى الارض (٥) الجديل
 تصغير جذل وهو عود ينصب للجري تحتك به ومنه انا جذيلها المحكك وعذيقها المرحب
 على سيل الانتخار . آبه اتاه ليلاً . المذيق تصغير عذق وهو القرع من النخلة (٦) الكعاب
 بارزة التهذ . الرود اللينة . الثائر طالب الثار . العرس الناقة الشديدة . الوجناء عطيمة الوجنتين
 (٧) العيس الابل البيض بشقرة . النوايب المصائب (٨) الثائم خرزات رقط تعلق في عنق
 الصبي لدفع العين والمفرد نعمة قال في الاساس : وفي الحديث من علق نعمة فلا اثم الله له
 الجود الكريم . الذوايب التواصي وهي قصاصات الشعر (٩) مغايه منازل . خش تبسم .

- (١) إذا ما غدا أغدى كريمة ماله هدياً ولوزفت لآلام خاطب
 يرى أقبح الأشياء أوبة آمل كسته يذ المأمول حلة خائب
 (٢) وأحسن من نور نفعه الصبا يياض العطايا في سواد المطالب
 إذا أُلجت يوماً لجيم وحوها بنو الحصن نجل المحصنات التجائب
 (٣) فإن المنايا والصوارم والقنا اقاربهم في الروع دون الأقارب
 جحافل لا يتركن ذا جبرية سليماً ولا يحربن من لم يحارب
 (٤) يمدون من أيدي عواص عواصم تصول بأسيا في قواض قواضب
 إذا الخيل جابت قسطل الحرب صدعوا صدور العوالي في صدور الكتائب
 (٥) إذا افتقرت يوماً تميم بقوسها وزادت على ما وطلدت من مناقب
 فأنتم بذبي فارس أملت سيفكم عروش الذين أسنرهنوا قوس حاجب
 محاسن من مجدي متى تقررنا بها محاسن أقوام تكن كالمعائب
 معال تبادت في العلو كأنما تحاول ثاراً عند بعض الكواكب
 وقد علم الافشين وهو الذي به يسان رداء المالك عن كل جاذب
 بانك لما استخذل النصر وكنى اهائي تسفى في وجوه التجارب
 تجالته بالراي حتى أرتبه به مل عينيه كان العواقب
 (٦)

(١) غدا سار في الغداة . واغدى سير فيها . الهدي العروس تحدى الى زوجها (٢) اوبة رجمة . الحلة ثوبان وهنا استعارة (٣) النور زهر الثبت . الصبا الريح الشرقية (٤) النجل النسل ويطلق على الولد . المحصنات الحزائر العفيفات (٥) الجحافل الجيوش . ذا جبرية اي متجبر . يحربن يسلبن (٦) عواصم موانع . قواض قاضيات . قواضب قواطع (٧) جابت قطعت . القسطل الغبار . صدعوا شققوا . العوالي الرماح . الكتائب الجيوش (٨) وطلدت ثبتت (٩) ذو قار يوم حرب مشهور (١٠) استخذل فشل . اهائي جلدي . تسفى من سفت الريح التراب اذا ذرته

بأرشق اذسالت عليهم غمامة^(١) جرت بالعوالي والعناق الشواذب^(٢)
 سالت لهم سيفين رأياً ومنصلاً^(٣) وكل كعجم في الدجنة ثاقب^(٤)
 وكنت متى تهزز لحطب تمشه^(٥) ضرائب أمضى من رفاق المضارب^(٦)
 فذكرك في قلب الخليفة بعدها^(٧) خليفتك المقي بأعلى المراتب^(٨)
 فان نفس يذكراً ويقل فيك حاسد^(٩) يغلق قوله أوتناً دار بصاقب^(١٠)
 فانت لديه حاضر غير حاضر^(١١) بذكر وعنه غائب غير غائب^(١٢)
 اليك أرحنا عازب الشعر بعدما^(١٣) تمهل في روض المعاني العجائب^(١٤)
 غرائب لانت في فنائك انمها^(١٥) من المجد فهي الآن غير غرائب^(١٦)
 ولو كان يفني الشعر افناء ماقرت^(١٧) حياضك منه في العصور الذواهب^(١٨)
 ولكنه صوب العقول اذا انجلت^(١٩) سمائب منه أعقبت بسحائب^(٢٠)
 أقول لأصحابي هو القاسم الذي^(٢١) به شرح الجود التباس المذاهب^(٢٢)
 واني لأرجو عاجلاً أن تردني^(٢٣) مواهبه بجرأ ترجى مواهي^(٢٤)
 وقال يمدح ابا العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب^(٢٥)
 آهن عوادي يوسف وصواحب^(٢٦) فغزماً فقدماً أدرك السؤل طالبة^(٢٧)
 اذا المرء لم يستخلص الحزم نفسه^(٢٨) فذروته للحوادث وغاربه^(٢٩)
 أعاذلتي ما أخشن الليل مركباً^(٣٠) وأخشن منه في الملمات راكبة^(٣١)

(١) ارشق اسم جبل . العوالي الرماح . العناق الخيل الكريمة . الشواذب الضامرة
 (٢) المنصل السيف . الدجنة الظلمة . ثاقب مضى . (٣) الحطب الأمر العظيم . تمشه
 من التمشية وهي التنظية . المضارب حدود السيوف . (٤) المقي من اقيته اذا خصصته وآثرته
 (٥) يغلق يملك وهو مجاز . تنأ تبتد . يصاقب يقارب (٦) عازب يبعد عن الامل (٧) الفناء
 عتبة الدار (٨) قرت جمعت (٩) صوب مطر (١٠) ذروته اعلاه . غاربه كاهله

ذَرِينِي وَأَهْوَالِ الزَّمَانِ فَانْهَاجَا
 أَلَمْ تَعْلَمِ أَنَّ الزَّمَاعَ عَلَى السَّرَى
 دَعَانِي عَلَى أَخْلَاقِي الصُّمْلُ الَّتِي
 فَإِنَّ الْحَسَامَ الْهِنْدَوَانِيَّ إِنَّمَا
 وَقَلَقَ نَابِي مِنْ خِرَاسَانَ جَاشَهَا
 وَرَكِبَ كَأَطْرَافِ الْأَسْنَةِ عَرَسُوا
 لِأَمِيرٍ عَلَيْهِمْ أَنْ نَتَمَّ صَدُورُهُ
 عَلَى كُلِّ مَوَارٍ الْمَلَاطِ تَهْدَمَتْ
 رَعَتُهُ الْفِيَا فِي بَعْدِ مَا كَانَ حَقْبَةً
 فَاضْحَى الْفَلَاقُ قَدْ جَدَّ فِي بَرِي نَحْضِهِ
 فَكَمْ جَزَعُ وَادٍ جَبَّ ذُرُوءَهُ غَارِبٍ
 إِلَيْكَ جَزَعْنَا مَغْرِبَ الْمَلِكِ كَلِمَا
 فَلَوْ أَنَّ سِيرًا رُمَتْهُ فَاسْتَنْطَعَتْهُ
 إِلَى مَلِكٍ لَمْ يُلْقَ كُلُّكُلٍ بِأَسِهِ
 فَأَهْوَالُهُ الْعَظِيمِي تَلِيهَا رَغَائِبُهُ (١)
 أَخْوَالُ النَّحْجِ عِنْدَ الْحَادِثَاتِ وَصَاحِبُهُ (٢)
 هِيَ الْوَفْرُ أَوْ سَرِبُ تَرْنُ نَوَادِبُهُ (٣)
 خَشُونَتُهُ مَا لَمْ تَقْلَلْ مُضَارِبُهُ (٤)
 فَقَلْتُ أَطْمَئِنِّي أَنْضُرُ الرُّوضِ عَازِبُهُ (٥)
 عَلَى مِثْلِهَا وَاللَّيْلُ تَسْطُو غِيَاهُ (٦)
 وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ أَنْ نَتَمَّ عَوَاقِبُهُ (٧)
 عَرِيكَتُهُ الْعَلِيَاءُ وَانْضَمَّ حَالِبُهُ (٨)
 دَعَاهَا وَمَاءُ الرُّوضِ يَنْهَلُ سَاكِبُهُ (٩)
 وَكَانَ زَنَا قَبْلَ ذَلِكَ يِلَاجُهُ (١٠)
 وَبِالْأَمْسِ كَانَتْ اتَّمَكَّتُهُ مَذَانِبُهُ (١١)
 وَسَطْنًا مَلَا سَطِي عَلَيْكَ سَبَاسِبُهُ (١٢)
 لِصَاحِبِنَا شَوْقًا إِلَيْكَ مَغَارِبُهُ
 عَلَى مَلِكٍ إِلَّا وَلِلَّذَلِّ جَانِبُهُ (١٣)

(١) ذَرِينِي اِتْرَكْنِي - تَلِيهَا تَتْبَعُهَا - رَغَائِبُهُ الْمَطَالِبُ الْمُرْغُوبَةُ (٢) الزَّمَاعُ الْعُزُومُ - السَّرَى سِيرَ اللَّيْلِ (٣) الصُّمْلُ الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ - الْوَفْرُ الْكَامِلَةُ - السَّرِبُ الْقَطْعُ (٤) تَقْلَلْ تَتَلَمَّ - مُضَارِبُهُ حُدُودُهُ (٥) قَلَقَ حَرَكَ - نَابِي نَاقِي الْمَسْتَه - الْجَاشُ اضْطِرَابُ الْقَلْبِ - أَنْضُرُ انْظُرْ - عَازِبُهُ بَعِيدُهُ (٦) الْأَسْنَةُ نَصُولُ الرَّمَاحِ - عَرَسُوا تَرَلُّوا إِلَيَّا - غِيَاهُهُ ظِلَالُهُ (٧) مَوَارٍ مُضْطَرِبٌ - الْمَلَاطُ جَانِبُ السَّامِ - عَرِيكَتُهُ سَنَامُهُ (٨) الْفِيَا فِي الْبَرَارِيِّ - حَقْبَةُ مَدَّةٍ (٩) نَحْضُهُ لَحْمُهُ الْمَكْتَنَرُ (١٠) جَزَعُ الْوَادِي جَانِبُهُ - جَبَّ قَطَعَ - الذَّرُوءَةُ أَعْلَى الشَّيْءِ - الْغَارِبُ الْكَاهِلُ - افْتَكَّهُ رَفَعَتْهُ - مَذَانِبُهُ مَجَارِي الْوَادِي الضَّيْقَةُ (١١) جَزَعُ الْوَادِي قَطَعَهُ عَرْضًا - وَسَطْنًا اقْتَنَانَا فِي الْوَسْطِ - مَلَا سَطَا أَمَّ مَوْضِعَ - السَّبَاسِبُ الْبَرَارِيُّ (١٢) الْكَكَلُ الصَّدْرُ (١٣)

- الى سالب الجبار يضة ملوكه
وامله غاد عليه فسالبة^(١)
واي مرام عنه يعدو نياطه
عدى وتكل الناعجات اخاشبه^(٢)
وقد قرب المرمى البعيد رجاءه
وسملت الأرض العراز كتائبه^(٣)
اذا انت وجهت الركاب لقصد
تبيئت طعم الماء ذوانت شاربته^(٤)
جدير بان يستحي الله باديا
به ثم يستحي الندى ويراقبه
مما للعلي من جانبها كليها
سمو عباب الماء جاشت غواربه^(٥)
فنول حتى لم يجد من ينيله
وحارب حتى لم يجد من يجاربه^(٦)
وذو يقظات مستمر مريرها
اذا الخطب لاقاه اضمحلت نوابه^(٧)
وابن بوجه الخزم عنه وانما
مراي الأمور المشكلات تجاوبه^(٨)
ارى الناس منهاج الندى بعد ما عفت
مهايمه المثلى ومجت لواحبه^(٩)
ففي كل نجد في البلاد وغائر
مواهب ليست منه وهي مواهبه
تحدث له الأيام شكر صناعه
تطيب صبا نجد به وجنائبه^(١٠)
فوالله لو لم يلبس الدهر فعله
لافسدت الماء القراح معائبه^(١١)
ويا ايها الساري فيسر غير حاذر
جنان فلام اوردى انت هائبه^(١٢)

(١) اليضة حوزة كل شيء (٢) مرام مقصد . يعدو يسرع . ويتجاوز . النياط اقواد
ومن القاذرة بعد طريقها . تكل تعب . الناعجات النوق البيض السريعة . اخاشبه جباله
المحشنة العظيمة (٣) العراز المتبادر انه النوع ولم أراه في كتب اللغة التي بيدي يد ان
الفيروزبادي يقول ان العراز اسم واد وهو قريب من المعنى (٤) تبيئت تحققت . ذو
بمعنى الذي (٥) العباب منظم الماء . جاشت زخرت او علت . غواربه اعالي موجه (٦) نول
اعطى (٧) المرير العزيمة وعزة النفس والحبل الشديد القتل (٨) ابن رجمن (٩) منهاج
الطريق الواضح . عفت درست . مهايمه طرقه القسيحة . المثلى المستقيمة . مجت رمت
لواحبه طريقة الواضحة (١٠) الصبا الريح الشرقية . نجد اسم محل . جنبه رباح جنوبه
(١١) القراح الصافي (١٢) جنان الظلام قلبه اوسطه . الردى الهلاك

فقد بثَّ عبدُ الله خوفَ انتقامِهِ
يقولونَ أنَّ اللَّيْثَ لَيْثٌ خَفِيَّةٌ
وَمَا اللَّيْثُ كُلُّ اللَّيْثِ إِلَّا بَيْنُ عَثْرَةٍ
وَيَوْمَ إِمَامِ الْمَوْتِ دَحْضٍ وَقَفْتُهُ
جَلُوتَ بِهِ وَجَهَ الْخُلَيْفَةِ وَالْقَنَاسِ
سَقَيْتَ صَدَاهُ وَالصَّفِيحَ مِنَ الطَّلِي
لِيَالِي لَمْ يَقْعُدْ بِسَيْفِكَ أَنْ يَرَى
فَلَوْ نَطَقَتْ حَرْبٌ لَقَالَتْ مُحَقَّةٌ
لِيَعْلَمَنَّ أَنَّ الْغُرَّ مِنْ آلِ مُصِيبٍ
كَوَاكِبُ مُجِدِّ يَعْلَمُ اللَّيْلُ أَنَّهَا
وَيَا أَيُّهَا السَّاعِي لِيُذِرْكَ شَأْوُهُ
خُفْسُكَ مِنْ نِيلِ الْمِرَاتِبِ أَنْ تَرَى
إِذَا مَا أَمْرُؤُ الْقِي بِرَبْعِكَ رَحْلَهُ
وقال يمدح أبا جعفر محمد بن عبد الملك بن أبي مروان الزيات
قد نابت الجزع من أروية النوب^(١) واستحقبت جدة من دارها الحقب^(٢)

(١) بثَّ فرَّقَ ونشر والمراد أخاف الليل (٢) الخفية الغيضة المتفتة . نواجهه اضراسه
مطرورة محددة (٣) العثرة السقوط . التفوق ما بين الخلتين . راهب خائف منه
(٤) دحض زلق . أفعال انصب . الكائب اسم جبل وهنا استعارة (٥) الصفيح وجه كل
شيء عريض والمراد هنا السيف . الطلي الاعتناق . الرواء حسن المنظر (٦) النفر البيض
الوغي الحرب (٧) نجمت ظهرت . باءت رجعت (٨) الشأو الغاية . قصياً بعيداً
(٩) نابت أصابت . الجزع منطف الوادي . أروية اسم امرأة . النوب المصائب . استحقبت

- أَلَوِي بِصَبْرِكَ اخْلَاقَ اللّٰوِي وَهَافَا
 خَفْتُ دَمْعَكَ فِي اثَرِ الْحَلِيبِ كَدُنْ
 مِنْ كُلِّ مَمْكُورَةٍ ذَابَ النِّعِيمُ لَهَا
 اطَاعَهَا الْحَسَنُ وَانْحَطَّ الشَّبَابُ عَلَى
 لَمْ أَنْسَاهَا وَصُرُوفُ الْبَيْنِ تَظَلُّمًا
 أَذْنَتْ نِقَابًا عَلَى الْخَدَّيْنِ وَانْتَسَبَتْ
 وَلَوْ تَبَسَّ عَجْنَا الطَّرْفِ فِي بَرْدِ
 مِنْ شَكْلِهِ الدَّرْثُ فِي رَصْفِ النِّظَامِ وَمِنْ
 كَانَتْ لَنَا مَلْعَبًا نَلْهُو بِزُخْرَفِهِ
 وَعَاذِلِي هَاجَ لِي بِاللَّوْمِ أَرْبَعَةٌ
 لَمَّا أَطَالَ ارْتِجَالُ الْعَذْلِ قُلْتُ لَهُ
 لَمْ يَجْتَمِعْ قَطُّ فِي مَصْرِ فِي طَرَفِ
 لِي مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ آخِيَةِ سَبَبِ
 صَحْتُ فَمَا يَتَمَارَى مَنْ تَأَمَّلَهَا
- (١) يَلْبِكُ الشَّوْقُ لَمَّا أَقْفَرَ اللَّيْبُ
 (٢) خَفْتُ مِنَ الْكَتَبِ الْقُضْبَانِ وَالْكَتَبِ
 (٣) ذَوْبَ الْقَامِ فَهَلْ وَمَنْسَكِبُ
 قَوَامَهَا وَجَرَتْ فِي وَصْفِهَا النَّسَبُ
 وَلَا مَعْوَلٌ إِلَّا الْوَكَفُ الْمَرْبُ
 (٤) لِلنَّاطِرِينَ بَعْدَ لَيْسَ يَنْتَقِبُ
 (٥) وَفِي إِقَاحٍ سَقْنَهَا الْخَمْرُ وَالضَّرْبُ
 (٦) صَفَائِهِ الْفَتْنَتَانِ الظُّلْمُ وَالشُّبُّ
 وَقَدْ يَنْفَسُ عَنْ جَدِّ الْفَتَى اللَّعْبُ
 (٧) بَاتَتْ عَلَيْهَا هُمُومُ النَّفْسِ تَصْطَخِبُ
 (٨) الْحَزْمُ يُشْنِي خُطُوبَ الدَّهْرِ لَا الْخُطَابُ
 (٩) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَرْوَانَ وَالنُّوبُ
 (١٠) أَنْ تَبْقَى يَطْلُبُ إِلَى مَعْرُوفِي السَّبَبُ
 (١١) مَنْ فَرَطَ نَائِلُهُ فِي أَنَّهَا نَسَبُ

احتملت وادخرت . الجدة الجانب والجديد (١) اخلاق اللوى ذهاب ضرته . هفا حرك
 اللب القلب . اللب المسترق من الرمل (٢) الكتب الماء القليل . القضبان النوق التي لم
 ترض . الكتب تلال الرمل او الاراضي المغطاة (٣) مسكورة مدمجة الخلق (٤) صرُوف
 البين تصرفات القراق . الواكف الساكب . العرب السائل (٥) ادنت قربت (٦) العجنا
 المخشنة . الطرف النظر . الاقاح نوع من الزهر . الضرب العسل الايض (٧) الرصف ضم
 الشيء الى بعضه . الظلم ماء الانسان ويريقها . الشب جذوة الانسان (٨) بأربعة حاجة
 تصطبخت تختلط تأوهاما (٩) يشني يبل . خطوب الدهر مصائبه (١٠) النوب المصائب
 (١١) الآخية عود يدفن طرفاه في الارض يشد به الناقه وهنا مجاز (١٢) يتارى يشك

- أَمَّتْ نَدَاهُ فِي الْمَيْسَرِ الَّتِي شَهِدَتْ
 لَهَا السَّرَى وَالْقِيَا فِي أَنَّهَا نَجِبٌ ^(١)
 هَمَّ سَرَى ثُمَّ اضْجَعِي هَمَّةً أَمَّامًا ^(٢)
 اصْخَرَتْ رَجَاءً وَامْسَتْ وَهِيَ لِي أَنْشَبُ ^(٣)
 اعْطَى وَنَطَقَ وَجْهِي فِي قَرَارَتِهَا ^(٤)
 لَا يَكْرُمُ الظُّفْرُ الْمَعْلَى وَإِنْ أَخَذَتْ ^(٥)
 إِذَا تَبَاعَدَتْ الدُّنْيَا فَمَطْلَبُهَا ^(٦)
 رَدَّ الْخِلَافَةَ فِي الْجَلَى إِذَا نَزَلَتْ ^(٧)
 جَفَنُ يَعَافُ لَذِيذَ النَّوْمِ نَازِلُهُ ^(٨)
 طَلِيعَةُ رَأْيِهِ مِنْ دُونِ يَبْضَتِهَا ^(٩)
 حَتَّى إِذَا مَا انْتَضَى التَّدْبِيرُ ثَابَتْ ^(١٠)
 شَعَارُهَا سَمُوكَ أَنْ عُدَّتْ مُحَاسِنُهَا ^(١١)
 وَزِيرُ حَقِّ وَوَالِي شَرْطَةِ وَرَجَا ^(١٢)
 كَالْأَرْحَجِيِّ الْمَذْكِيِّ سِيرُهُ الْمَرُطَى ^(١٣)
 عَوْدٌ تَسَاجَلُهُ أَيَامُهُ فِيهَا ^(١٤)
 ثَبَتَ الْخُطَابُ إِذَا اصْطَلَكَتْ بِمُظْلَمَةٍ ^(١٥)
 فِي رَجَالِهِ السَّنُ الْأَقْوَامُ وَالرَّكَبُ ^(١٦)

فرط كثرة . فأناله عطائه (١) امت قصدت . نداء كرمه . العيس النوق . السرى سير
 الليل . القيا في البراري ونجب كرمته (٢) الامم القرب . النشب المال (٣) نطقه وجعي
 ماء وجعي . النضة الطرية . القشب البيض (٤) شعبة طريقته . كتب قريب (٥) الرد
 العين . الجلى المصيبة العظيمة . الراني المنصر . الوصب الضعيف (٦) يعاف يكره . شجي
 حرنا . يجب يخفق (٧) يضتها حوزتها . انتهى ارتفاع . الرائي المراقب (٨) انتفى شهر
 ثاب زجع . لجب صياح وجلية (٩) الشرطة الجند (١٠) الارحجي يراد به الفحل الكريم
 المرطى وما بعده من انواع السير (١١) العود المسن . تساجله تناظره . الجلب اختلاط
 الاصوات (١٢) ثبت ثابت . اصطكت اضطربت

- لا المنطقُ اللغو يزكو في مقاومه
 يوماً ولا حجة الملهوب تستلب^(١)
- كأنما هو في ناديه قبيلته
 لا القلب يهفو ولا الاحشاء تضطرب^(٢)
- ونحت ذاك قضاء حُرْ شَفَرته
 كما يعضُّ بأعلى الغارب القتب^(٣)
- لا سورة تتقي منه ولا بله
 ولا يحيف رضى منه ولا غضب^(٤)
- التي اليك عرى الأمر الامام فقد
 شد العناج من السلطان والكرب^(٥)
- يعشوا اليك وضوء الرأي قائده
 خليفة إنما آراؤه شهب^(٦)
- ان تمتنع منك في الأوقات رؤيته
 فكل ليث هصور غيلة اشب^(٧)
- أو تلق من دونه حجب مكرمة
 يوماً فقد أقيت من دونك الحجب^(٨)
- والصبح تخاف نور الشمس غرته
 وقرنها من وراء الأفق معتجب^(٩)
- أما القوافي فقد حصنت غرتها
 فما يصاب دم منها ولا سلب^(١٠)
- منعت الأمن الأكفاء ناكها
 وكان منك عليها العطف والحدب^(١١)
- ولو عضلت عن الأكفاء آيها
 ولم يكن لك في اظهارها الرب^(١٢)
- كانت بنات نصيب حين ضن بها
 على المولى ولم تحفل بها العرب^(١٣)
- أما وحوضك مملوء فلا سقيت
 خوامسا أن كفى ارسلها الغرب^(١٤)

(١) يزكو ينمو . الحجة البرهان . الملهوب المتعيج (٢) النادي المجلس . يهفو
 يشرك (٣) الغارب الكاهل . القتب ما يوضع على ظهر الابل (٤) السورة الحدة . تتقي
 تحشم . يحيف يظلم (٥) عرى جمع عروة . الامام الخليفة . والعناج والكرب يشد جا
 الدول والاستعارة في البيت ظاهرة (٦) يعشو من عشا النار رآها ليلاً من بعيد فقصد هاستضيئاً
 (٧) الليث الاسد . الحصور جاذب القرية . القيل ييت الاسد . الاشب الشجر الملتف
 (٨) قرن الشمس اول شعاعها (٩) الأكفاء الامثال . الحدب العطف وهو عطف تقدير
 (١٠) عضلت منعت من الترويج . الامم العرباء . الارب الحاجة (١١) ضن بخل . لم تحفل لم تحم
 (١٢) الخوامس الابل التي ترعى ثلاثة ايام وترد الرابع سوى اليوم الذي شربت فيه . الارسل

لو أن دجلة لم تتحوج وانجدها
 لم يتدب غمره للابل يجعل من
 لا شرب اجهل من شرب اذا وجدوا
 ان الاسنة والمادي مذ كثر
 لا نجم من معشر الا وهمته
 وما ضميري في ذكرك مشترك
 لي حرمة بك لولا ما رعيت وما
 بلى لقد سلفت في جاهليتهم
 ان تعلق الدلو بالدلو الغريبة او
 ان الخليفة قد عزت بدولته
 مالي اري جلبا فعما واست اري
 ارض بها عشب جرف وليس بها
 خذها مغربة في الارض آتية
 من كل قافية فيها اذا اجتنيت

ماء العراقين لم تحفر بها القلب^(١)
 جلودها النقاد حين عز الذهب^(٢)
 هذا اللجين قد ارت فيه العلب^(٣)
 فلا الصياصي لما قدر ولا اليلب^(٤)
 عليك دائرة يا ايها القطب^(٥)
 ولا طريقي الى جدواك منشعب^(٦)
 اوجبت من حفظها ما خلقتها تجب^(٧)
 للحق ليس كحقي نصره عجب^(٨)
 بلا بس الطنب المستحصد الطنب^(٩)
 دعائم الملك فليعز ربك الادب^(١٠)
 سوقا ومالي اري سوقا ولا جاب^(١١)
 ماء واخرى بها ماء ولا عشب^(١٢)
 بكل فهم غريب حين تقرب^(١٣)
 من كل ما يشبه المدف الوصب^(١٤)

جمع رسل وهو القطيع . اقرب القندح (١) العراقان الكوفة والبصرة . انقلاب الآبار
 (٢) الشرب جمع شارب . اللجين زبد افواه الابل (٣) الاسنة الرميح . المادي كل سلاح
 من الحديد . الصياصي الحصون . اليلب الدروع (٤) جدواك عظامك . منشعب منقسم
 (٥) خلقتها ظننتها (٦) الطنب جبل طويل يشد به سراقذ البت . المستحصد مستحكم القتل
 (٧) الدعائم ما يدعم به الحائط خوف السقوط (٨) الجلب الخيل المجلوبة . القيم المحتل
 (٩) الجرف ما جرفته السيول واكته من الارض (١٠) اجتنيت قطفت . المدف المريض
 الوصب الوجع

الجدُّ والمزولُ في توسيع لَحْمِها ^(١) والنبل والسخفُ والاشجانُ والطربُ
لا يستقي من حفير الكتب رونقها ولم تزل تستقي من بحرها الكتبُ
حسبيةٌ في صميم المدح منصبيها إذا كثرت الشعر ملقَى ماله ^(٢) حسب ^(٣)

وقال يمدح أبا الحسن محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي

ان بكاءً في الربع من أَرْبَةٍ فشايها مفرماً على طَرَبَةٍ ^(٤)
ما سيجُّ الشوق مثلُ جاحمه ولا صريحُ الهوى كموثَّشَةٍ ^(٥)
جيدت بداني الأكفاف ساحتها نائي المدى وكف الجدا سَرَبَةٍ ^(٦)
مُزَنٌّ إذا ما استطارَ بارقه أعطى البلادَ الأمانَ من كَذِبَةٍ ^(٧)
يرجعُ حرّاً التلاع مَرَعَةٍ ربا ويثني الزمان عن نوبَةٍ ^(٨)
متى يصفُ بلدةً فقد قُرِبَتْ بمستهلِّ الشؤبوبِ منسَكَةٍ ^(٩)
لا تسلبُ الأرضُ بعدَ فرقته عهدَ منابيعه ولا سلبَةٍ
مزججُ المنكبينِ صَهْلَقُ من يَطْرُقُ ازلُ الزمانِ من صَحْبَةٍ ^(١٠)
غارت صدوغُ الفلانة فلمقدِّ صَحَّ أديمُ القضاء من جلَبَةٍ ^(١١)

(١) اتوسيع هنا لف اللحم بعد ندفها. النبل الذكاء. السخف التزاقة والخفة. الاشجان
الاحزان (٢) الصميم الخالص (٣) الربع المتزل. الارب الحاجة. شايها تابعاً خطاب
الاثين على عادة العرب (٤) السجج المعتدل. الجاح شديد الحرارة. الصريح الخالص
الموئش المخط (٥) جيدت أمطرت. داني قريب. الأكفاف الجوانب. نائي بعيد
واكف ساكب. الجدا الماء. يربه سائله (٦) المزن السحاب (٧) حرّاً شديدة العطش
التلاع مسائل الماء. مَرَعَة ملاثة. يثني يرجع. نوبه مصائبه (٨) قرئت من القرى وهو
ما يقدم للضيف. الشؤبوب الدفعة من المطر (٩) الزمجرة كثرة الصياح. المنكب مجتمع
رأس الضد والكتف. صهلَق شديد. الازل الضيق والشدة. الصخب كثرة الصياح (١٠) غارت
ذهبت في الارض. صدوغ شقوق. الاديم الجلد وهنا استمارة

- (١) قد جلبته الجنوب فالدين والدنيا وصافي الحياة من جلبه
 (٢) وحرشته الدبور واجتنبت ريح القبول المبوب من رهبه
 (٣) وتاركت وجهه الشمال فقل لاني نزور الندى ولا حقه
 (٤) دع عنك هذا اذا انتقلت الى السدح وشب سهله بمقتضبه
 (٥) اني لذو ميسم يلوح على صعود هذا الكلام اوصيه
 (٦) لست من العيس او اكفها وخدا يداوي المريض من وصيه
 (٧) للصطفى محتدا ابي الحسن انصعن انصاع الكذري في قربه
 ترمي بأشباحنا الى ملك نأخذ من ماله ومن ادبه
 نجم بني صالح وعم انجم العا لم من عجمه ومن عربيه
 رهط النبي الذي تقطع اسه باب البرايا سوى سبيه
 مهذب قدت النبوة والاسه لأم قد الشراك من نسيه
 له جلال اذا تسربله اكسبه البأر غير مكتسبه
 والحظ يعطاه غير طالبه ويخز الدر غير محتلبه
 ثم أعطيت راحته من نشب سلامة المعتفين في عطيه
 اسي مداو للحل نائله وهاني للزمان من جربه

(١) الجنوب ريح الجنوب (٢) حرشته اغرته. الدبور ريح تقابل الصبا * رهبه خوفه
 (٣) التزور القلة. الحقب الاحباس (٤) المقتضب المقتطع (٥) الميسم الحسن. الصب
 التزول (٦) العيس التوق. الوخد الامراع. الوصب المرض (٧) المحدث الاصل. الانصاع
 الرجوع بسرعة. الكذري طائر. القرب طلب الماء (٨) الرهط العشيرة (٩) الشراك
 سير النمل (١٠) تسربله لبسه. البأر الادخار (١١) راحته كفاه. نشب مال. المعتفين
 السائين (١٢) نائله عطاؤه. هاني. من هنا اذا طلاه بالهنا وهو القطران

مشتمٌ ما يكلُّ في طلبِ الـ
 أعلامٌ دونهُ واسبقهم
 بزيج قوم والجودُ والحقُّ والـ
 وهل يبالي اقضاض مضجعه
 تلك بناتُ المخاضِ رائحةُ
 من ذا كعبأسه اذا اصطكتِ الأحسابُ أم من كعبدٍ مطلبةُ^(٥)
 هيهاتِ أبدى اليقينُ صفحتهُ وبانِ نبعُ الفخارِ من غربةُ^(٦)
 عبدُ المليكِ بنِ صالحِ بنِ عليٍّ بنِ قسيمِ النبي في حسبةُ
 ألبسهُ المجدُ لا يريدُ بهُ برداً وصاعُ السماحِ منهُ وبهُ^(٧)
 لقانُ صمتاً وحكمةُ فاذا قال تقطنا الياقوت من خطبةُ
 ان جذردُ الخطوبِ تدمي وان يلعبُ فجذُ العطاء في لعبةُ^(٨)
 يتلو رضاهُ الغنى بأجمعهُ وتحذرُ الحادثاتُ في غضبهُ
 تزلُّ عن عرضهِ العيوبُ وقد تنشبُ كفتُ النبي في نشبهُ^(٩)
 تأتبهُ فرى طنى فتمكُّمُ في لجينه تارةُ وفي ذهبهُ^(١٠)
 بأي سهرٍ رهيت في نصله ١١ ماضي وفي ريشه وفي عقيه

(١) الندى الكرم . العقب مؤخر القدم (٢) الزيج خيط البناء . الطنب الوتد
 (٣) الاقضاض خشونة المضجع (٤) بنات المخاض الحوامل . رائحة سارحة . العود البعير
 المسن . الكور الرجل . القتب اكاف البعير (٥) اصطكت اضطربت (٦) التبع والترب
 شجران وهنا استمارة (٧) البرد اثوب (٨) الخطوب المصائب (٩) تزل تزلق
 تنشب تعلق . شبه ماله (١٠) فرى منهزمة . الطنى الفجور اوداء يصيب الطحال .
 اللجين القضة

لا يَكُنْ القَدَرُ للصديق ولا
 أَهْدَى دِيَابِجَهُ اليك فتى
 يَأْبُرُ غَرَسَ الكلام منك فخذ
 أما ترى الشكر من ربائطه
 يخطف اسم ذى وذره الى لفة
 اُضَاف بالمدح مجتبي كتبه^(١)
 واجتن من زهوه ومن رطبه^(٢)
 جاء وصرح المدح من جلبيه^(٣)
 وقال يخاطب علي بن مرو يستهديه فرواً
 دنا سفر والدار تنأى وتصقب
 وينسى سراه من يعافى ويصحب^(٤)
 وأيامنا خزر العيون عوابس
 اذا لم يحصها الحازم التلب^(٥)
 ولا بد من فرو اذا اجتبا به امرؤ
 غدا وهو سام في الصنابر اغلب^(٦)
 امين القوى لم تحصى الحرب رأسه
 ولم ينض عمراً وهو اشمط اشيب^(٧)
 يسرك بأساً وهو غير مغمر
 ويعند الأيام حين يجرب^(٨)
 تطل البلاد تربي بضربها
 وتشمل من اقطارها وهو مجنب^(٩)
 اذا البدن المقرور البسه غداً
 له راسع من تحته يتصعب^(١٠)
 اذا مد ذنباً ثقله منكب امرئ
 يقول الحشا احسانه حين يذنب^(١١)
 اتيت اذا استعنت مصقعة به
 تملأت علماً انها سوف تعيب^(١٢)
 يراه الشفيف المرتع فيثني
 حسيراً فتغشاها الصبا فتك^(١٣)

(١) ديايجه جمع ديباج وهو الحرير . مجتبي متقى (٢) يأبر يلقح . اجتن اقتطف
 (٣) السراج المال السارج (٤) دنا قرب . تنأى تبعد . تصقب تقرب . سراه سير ليله
 (٥) خزر ضيقة . يحصها يتحفظ بها . التلب التحزم (٦) اجتبا به قطعه . سام مرتفع .
 الصنابر أيام شدة البرد (٧) تحصى تحلق . ينض يذهب لونه (٨) البأس الشدة . مغمر
 مقتحم المالك (٩) الضريب التلج والجليد . مجنب يسير جنوباً (١٠) المقرور شديد البرد
 (١١) المنكب مجتمع العضد (١٢) استعنت طلبت رفع الثياب مصقعة باردة (١٣) الشفيف

إذا ما اساءت بالثياب فقله
إذا اليوم امسى وهو غضبان لم يكن
كان حواشيه العلى وخضوره
فهل انت مهديه بمثل شكيره
له زئبر يحيى من الذم كما
فانت العليم الطب اتي وصته

لما كلما لاقتة اهل ومرحب
طويل مبالاة به حبان يغضب
وما انخط منه جرة تطلب
من الشكر يعلم مصعداً ويصوب^(١)
تجليه في محفل متجليب^(٢)
بها كان اوصى في الثياب الملب^(٣)

وقال يمدح ابا الحسن محمد بن الهيثم بن شباية من اهل مرو
وكتب بها اليه معرضاً بهجاء ابي صالح بن يزداذ الكاتب

سلام الله عدة رمل خبت
ذكرتك ذكره جذبت فوادى
فلا تقبب محلك كل يوم
سقت جوداً توالى منك جوداً
فتم الجود مشدود الاواخي
واخلاق كان المسك فيها
فكم احييت من ظن رفات
يمين محمد بحر خضم

على ابن الهيثم الملك اللباب^(٤)
الك كانها ذكرى التصابي^(٥)
من الأنواء الطاف السحاب^(٦)
وربما غير محتجب الجباب^(٧)
وتم المجذ مضروب القباب^(٨)
وصفو الراح بالنطف العذاب^(٩)
بها وعمرت من امل خراب^(١٠)
طموح الموج مجنون العباب^(١١)

قارص البرد . المرتين النيت انسكب . يشي يرجع . حسيراً كليلاً . تغشاء تأنيه . تنكب
تقل عن مهبها (١) الشكر الشعر اللين الرقيق (٢) الزئبر ما يظهر من درز الثوب (٣) الطب
الحاذق بالطب (٤) الحبب المنخفض من الارض . اللباب الخالص (٥) التصابي الغرام
(٦) تنبب تتردد (٧) الجود بالفتح المطر (٨) الاواخي جمع آخيه وهي عروة تربط الى
وتد مدقوق وتشد بها الدابة (٩) النطف المياه الصافية (١٠) رفات قتات (١١) خضم

- يفيضُ سماحةً والزنُّ مكدي^(١) ويقطع والحسامُ العصبُ ناب^(٢)
 فذاك أبا الحسين من الرزايا^(٣) ومن داجي حوادثها الغضاب^(٤)
 حسودٌ قصرتْ كفاءُ عنه^(٥) وكفكُ للطعانِ وللضرابِ
 ويحسبُ ما يفيدُ بلا عطاء^(٦) وتعطي ما تنفدُ بلا حساب^(٧)
 ويفدو يستتیبُ بلا نوال^(٨) وأنت فقد تنيلُ بلا ثواب^(٩)
 ذكرتُ صنيعاً لك البستي^(١٠) اثبت المال والنعم الرغاب^(١١)
 تجددُ كلما لبست وتبقى^(١٢) اذا ابتذلت وتخلق في الحجاب^(١٣)
 اذا ما ابرزت زادت ضياء^(١٤) وتشبُّ وجنتها في النقاب^(١٥)
 وليست بالعوان العنسي عندي^(١٦) ولا هي منك بالبكر الكعاب^(١٧)
 فلا يبعد زمانُ منك عشنا^(١٨) بنضرتِه ورونقه العجاب^(١٩)
 كأن العنبرَ العدني فيه^(٢٠) وفار المسك مفضوض الرضاب^(٢١)
 ليالي الوصل تمت^(٢٢) أيام كأيام الشباب^(٢٣)
 اقول ببعض ما اسديت عندي^(٢٤) وما اطلبتني قبل الطلاب^(٢٥)
 ولو اني استطعتُ لقام عني^(٢٦) بشرك من مشى فوق التراب^(٢٧)
 اذن شكرتك مذجج حيث كانت^(٢٨) بنو ديانها وبنو الضباب^(٢٩)

زآخر . طموج مرتفع . العباب معظم الماء او صوته (١) مكدي بغيل . العصب القاطع .
 ناب غير قاطع (٢) الرزايا المصائب . داجي مظلم (٣) يستتیب يطلب الثواب . النوال
 العطاء (٤) صنيعه معروفاً . اثبت كثير . الرغاب الكثيرة (٥) ابتذلت امتنت . تخلق
 تبلى (٦) تشبَّ بغير (٧) العوان المرأة في نصف عمرها . العنسي التي طال مكثها بلا
 زواج . الكعاب بارزة النود (٨) نضرتِه جماله (٩) فار المسك وعاره . مفضوض
 مفتوح . الرضاب فئات المسك (١٠) اسديت صنعت (١١)

وجئتُكَ في قضاةٍ قد اطافت
ولا استنجدتُ حنظلةً وعمرًا
ولا استردفتُ من قيسٍ ذراها
ولا احتفلتُ ربيعةً لي جميعاً
فأشفي من صميم الشكر نفسي
اليك ائرتُ من تحت التراقي
هي القرطاةُ في الآذانِ تبقى
عراضُ الجاءِ تجزعُ كلَّ وادٍ
مضمنةٌ لكالِ الركبِ تقني
إذا عارضتها في يومٍ فخرٍ
تصيرُ بها وهادُ الأرضِ هضباً
كُتبتُ ولو قدرتُ هوىً وشوقاً
اليك لَكنْتُ سطرًا في الكتابِ

وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات

ديمةٌ ممخضةُ القيادِ مكوبُ
لوسعتُ بقعةً لإعظامِ نعي
لذَّ شؤبُوبِها وطابَ فلو ته
طبعُ قامتُ فعاثقتها القلوبُ

(١) استردفت طلبت ان تردني اي تحملي خلفها . ذراها اعلاما . الصيد يراد بها الكرام (٢) ائرت اجمعت . التراقي عظام في اعلى الصدر . تستدر تستحلب وهو مجاز عصب قبض (٣) القرطاة الخلق . الصم الصلاب الصخور (٤) تجزع تقطع عرضاً . (٥) لكال التيب (٦) عراب كريمة (٧) الوهاد المنخفضة . العصب المرتفع . الاعلام الجبال . تلثم تشفق (٨) ديمة سحابة . الثرى الارض (٩) الشؤبوب المطرة

وفي ماء يجري وماء يلبه
 كشف الروض رأسه واستمر^(١)
 فاذا الري بعد محل وجر
 أيها الغيث حي اهلاً بفد
 لأبي جعفر خلائق تحم
 أنت فينا في ذا الأوان غريب^(٢)
 ضاحك في نواب الدهر طلق
 فاذا الخطب طال نال الندى وال
 خلق مشرق ورأي حسام^(٣)
 كل يوم له وكل أوان
 إن تقاربه أو تباعده مالم
 ما التقى وفره ونائله مذ
 فهو مدن للجود وهو بغيض^(٤)
 يأخذ المعتفين قسراً ولو كلف دعاهم إليه واد خصيب^(٥)
 غير أن الراعي السدد يح
 تاط مع العلم أنه سبب^(٦)

(١) عزالي مصاب الماء (٢) استمر اختبأ . المحل الجذب . المريب المزمع (٣) السير الليل . تؤوب تزجع (٤) خلائق طبائع . تحكين تشبهن (٥) الخطب الأمر العظيم . الندى الكرم (٦) كتيب مضموم (٧) وفرة ماله الكثير . نائله عطاؤه (٨) مدن مقرب . مقص مبد (٩) المعتفون طلاب الرزق . قسراً قهراً . خصيب منبت (١٠) السدد المصوب

وقال أيضاً يعود في علمه

- لاعيش أو يتعاضى جسمك الوصب^(١) فتعجلي بك عن خلاصائك الكرب^(٢)
 لعمري أبا جعفرٍ واسلم فقد سلّيت^(٣) بك المروّة واستعلى بك الحسب^(٤)
 أنا جهلنا فخلناك اعتللت ولا والله ما اعتلّ إلا الملك والأدب^(٥)

وقال أيضاً

- يا مفرس الظفر وفرع الحسب^(٦) ومن به طال لسان الأدب^(٧)
 أنا عهدك أخوا عليّ بالأمس نالتك ببعض الوصب^(٨)
 فكيف أصبحت ولا زلت في عافية أذيالها تنسحب^(٩)

وقال أيضاً يمدحه

- أبا جعفر اضحى بك الظن مرمعاً^(١٠) فمل برواعيه عن الأمل الجدب^(١١)
 فوالله ما شيء سوى الودّ وحده^(١٢) بأعلى محلا من رجائك في قلبي

حرف التاء

تُمدح

- وقال يمدح حبيش بن المعافى قاضي نصيبين ورأس العين^(١٣)
 نسائلها أيّ المواطن حلت^(١٤) وأي بلادٍ أوطنتها وايت^(١٥)
 وما ذا عليها لو اشارت فودعت^(١٦) البنا بأطراف البنان واومت^(١٧)
 وما كان إلا أن تولت بها النوى^(١٨) فولى عزاء القلب لما تولت^(١٩)

(١) الوصب المرض . خلاصتك إحبابك (٢) لما كلمة دعاء تقال للعائر أي الساقط
 (٣) خلناك ظنتك (٤) الظرف القصاحة (٥) الوصب المرض (٦) مرمعاً مخصباً (٧) ايت أقامت
 (٨) البنان الاصابع . او مت اشارت (٩) تولت ذهبت . النوى القراق . عزاء تسلية

- فَأَمَّا عَيُونُ الْعَاشِقِينَ فَاسْتَحْنَتْ وَأَمَّا عَيُونُ الْكَاشِحِينَ فَقَرَّتْ^(١)
وَلَمَّا دَعَانِي الْبَيْنُ وَلَيْتُ إِذْ دَعَا وَلَمَّا دَعَاهَا طَاوَعْتَهُ وَلَبَّتْ^(٢)
فَلَمْ أَرَ مِثْلِي كَانَ أَوْفَى بِعَهْدِهَا وَلَا مِثْلَهَا لَمْ تَرَ عَهْدِي وَذِمَّتِي
مَشُوقٌ رَمَتْهُ أَسْهَمُ الْبَيْنِ فَانْتَشَى صَرِيحاً لَهَا لَمَّا رَمَتْهُ فَاصْمَتِ^(٣)
وَلَوْ أَنَّهَا غَيْرَ النَّوْصَى فَوَقَّتْ لَهُ بِأَسْهَمِهَا لَمْ تَصْمِمْ فِيهِ وَأَشَوْتُ^(٤)
كَأَنَّ عَلَيْهَا الدَّمْعَ ضَرْبُهُ لَأَزِبَ إِذَا مَا حَامَ الْأَبْكُ فِي الْأَبْكِ غَنَّتِ^(٥)
لَئِنْ ظَمَمْتُ أَجْفَانُ عَيْنِي إِلَى الْبُكَاءِ لَقَدْ شَرِبْتُ عَيْنِي دَمّاً فَقَرَوْتُ
عَلَيْهَا سَلَامُ اللَّهِ أَتَى اسْتَقَلْتُ^(٦) وَأَتَى اسْتَقَرْتُ دَارُهَا وَاطْمَأْنَنْتُ^(٧)
وَمَجْهُولَةُ الْأَعْلَامِ طَامَسَةُ الصَّوَى إِذَا اعْتَسَفْتَهَا الْعَيْسُ بِالرَّكْبِ ضَلَّتْ^(٨)
إِذَا مَا تَنَادَى الرَّكْبُ فِي فَلَوَاتِهَا أَجَابَتْ نِدَاءَ الرَّكْبِ مِنْهَا فَأَصْدَتْ^(٩)
تَعَسَفْتَهَا وَاللَّيْلُ مَلَقَ جِرَانَهُ وَجَوَزَاؤُهُ فِي الْأَفْقِ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ^(١٠)
بِمَفْغَمَةِ الْإِنْسَاعِ مُوْجِدَةُ الْقَوَى أَمُونُ الْمَرَى تَجْعُو إِذَا الْعَيْسُ كَلَّتْ^(١١)
طَمُوحٌ بِأَثْنَاءِ الزَّمَامِ كَأَنَّمَا تَخَالُ بِهَا مِنْ عَدُوِّهَا طَيْفُ جَنَّةٍ^(١٢)

(١) الكاشحون مضرون العداوة - قرت سكنت (٢) البين القراق (٣) اثنتي عشر
عاد - صريحاً مصروعاً - أصمت أصابت فقتلت (٤) النوى البعد - فوقت جعلت الوتر
في فوق السهم عند الرمي - لم تصم لم تصب قاتلة - أشوت لم تصب القتل (٥) لازب لازم
الابك الشجر (٦) استقلت ارتحلت (٧) الاعلام الآثار - الصوى علامات من الحجارة
اعتسفت سارت بها على غير هدى - العيس النوق (٨) أصدت رددت صدى الصوت
(٩) الجران مقدم عنق البعير أي مقيم وهو استمارة - استقلت ارتفعت (١٠) مفعمة
ممتلئة - الانساع المفاصل - موجدة تامة - امون وثيقة الخلق - المرى سير الليل - تجعو
تسرع - العيس النوق - كلفت تعبت (١١) طموح ترفع يديها - الزمام المتود - تخال تظن
عدوها سرعها - طيف خيال - الجنة الجن

الى حيث يلقى الجود سهلاً مثاله
 الى خير من ساس البرية عدله
 حبيش حبيش بن المعافى الذي به
 ولولا ابو الليث الهام لاخلقت
 أقر عمود الدين في مستقره
 ونادى المعالي فاستجاب نداه
 ونيطت بحقوقه الأمور فأصبحت
 وأحيا سبيل العدل بعد دثوره
 ويلوي بأحداث الزمان انتقامه
 ويجزبك بالحسنى إذا كنت محسناً
 يلم اختلال المعتفين نواله
 إذا ظلمات الرأي اسدل ثوبها
 هام وري الزند مستحصد القوى
 به انكشفت عنا الغيابة وانفرت

(١) وطد ثبت . اعلام جبال (٢) امرت احكمت . استمرت ثبتت (٣) اخلقت
 بليت . اسباب جبال . ارثت بليت (٤) خلعت شربت اولاً . علت شربت ثانياً (٥) نيطت
 علت . الحقو الكشح وهو ما بين الحاصرة الى الضلع الخلف (٦) دثوره اغشاه . اتجج قوم
 تفتت طمت (٧) الخطوب المصائب (٨) زلت زلقت (٩) يلم يصلح . المعتفين
 السائلين . نواله عطاؤه . ملات نوازل . الملت تزلزل (١٠) اسدل غطى (١١) وري
 قادح . الزند ما يشعل به النار . مستحصد مستحكم . اظلت خيمت (١٢) الغيابة الظلام
 انفرت انقطعت . جلايب اثواب واسعة . جور ظلم

- اغرَّ ربيط الجاش ماضٍ جناهُ ^(١) اذا ما القلوبُ الماضيات ارجحت
 نهوضٌ بثقلِ العباءِ مضطلعٌ به ^(٢) وان عظمت فيه الخطوب وجأت
 تطوعُ له الأيامُ خوفَ انتقامه ^(٣) اذا امتنعت من غيره وتابَّت
 له كلُّ يومٍ شملٌ مجدٍ مؤلفٍ ^(٤) وشمل ندى بين العفاة شملت
 أبا الليث لولا انت لا نصرم الندي ^(٥) وادركت الاحداث ما قدمت
 اخاف فؤاد الدهر بطشك فانطوت ^(٦) على رعبٍ أحشأه وأجنت
 حلت من العزِّ المنيف محلة ^(٧) أقامت بفوديهما العلى فأبنت
 ليهناً تنوخٌ انهم خيرُ امرة ^(٨) اذا احصيت اولى السيوف وعدت
 وانك منها في اللباب الذي له ^(٩) تطأ طأت لأحياء صغراً وذلت
 بنى لتنوخ الله مجداً مؤبداً ^(١٠) تزلُّ عليه وطأةٌ لم تثبت
 اذا ما حلومُ الناس حلت وازنت ^(١١) رجعت بأحلام الرجال وخفت
 اذا ما يدُ الأيامِ مدتُ بنانها ^(١٢) اليك بخطيبٍ لم تنلك وشلت
 وإن ازماتُ الدهرِ حلت بمعشير ^(١٣) ارقمت دماءَ المحل فيها فطلت
 اذا ما امتطينا العيس نخوك لم نخف ^(١٤) عثاراً ولم نخش المتبياً ولا التي

(١) اغر ايض. الجاش الصدر. جناهُ قلبه. ارجحت مالت واعتدت (٢) العباء
 الحمل. مضطلع قوي (٣) ندى الكرم. العفاة السائلون (٤) الاحداث الصغار (٥) اجنت
 سئرت رعبها (٦) المنيف انزائد. بفوديهما جانبي رأسها « استمارة » ابنت استقرت
 (٧) الاسرة الرهط (٨) اللباب الخالص. تطأ طأت خففت رؤسها (٩) تزل تزلق
 (١٠) الحلوم القول (١١) بنانها اصابعها. شلت اصابعها الشلل (١٢) ازمات شدائد
 ارقمت اسلت. المحل الجذب. طلعت ذهبته هدرأ (١٣) امتطينا ركبنا. العيس النوق
 نخوك جهتك. عثاراً سقوطاً. المتبياً والتي كناية عن الصعوبات

وقال يمدح مالك بن طوق

اقول لمرئاد الندى عند مالك
 تعوذ بجدوى مالك وصلاته^(١)
 فتى جمل المعروف من دون عرضه
 سريعا الى المتاح قبل عدائه^(٢)
 ولو قصرت امواله عن سماحه
 لقاسم من يرجوه شطر حياته
 ولولم يجذ في قسمة العمر حيلة
 وجاز له الاعطاء من حسنة
 لجاذ بها من غير كفر لربه
 وواسم من صومه وصلاته^(٣)

حرف الثاء

وقال ايضا يمدحه

قف بالطلول الدارسات علاشا
 اضمت حبال قطينهن رثانا^(٤)
 قسم الزمان ربوعها بين الصبا
 وقبولها ودبورها اثلاشا
 فتأبدت من كل مخطفة الحشا
 غيداء تكسى يارقا ورعا^(٥)
 كالظية الادماء صافت فارتعت
 زهر العرار الغض والجثا^(٦)
 حتى اذ ضرب الخريف روقه
 صافت بربر اراكة وكبا^(٧)
 سياقة اللحظات يندو طرفها
 بالسعر في عقد النهى نفا^(٨)

(١) مرئاد طالب . الندى الكريم . الجدوى افضل . صلاته انعامه (٢) المتاح المستقي (٣) واسم اعظام (٤) الطلول الاثار . الدارسات المسحوة . علاث رجل القطان الساكن . رثا بالية (٥) مخطفة ضامرة . غيداء ناعمة . يارق حلى في اليد رعات افراط (٦) الظية الغزالة . الادماء البيضاء بسرة . العرار نبت . الغض الناعم . الجثا نبت (٧) صافت شمت . بربر اراكة اول ثمرها . كبا الناضج منه (٨) النهى المقول

- زالت بعينيك الحملَ كأنها (١) نخلٌ موافرٌ من نخيلِ جواثا
 يومَ الثلاثاء لن ازالَ لبيهم (٢) كديرِ الفؤاد لكلِّ يومٍ ثلاثا
 انَّ الموممَ الطارقانك موهنا (٣) منعت جفونك أن تذوق حشاها
 ورأيتُ ضيفَ الهِم لا يرضى قرى (٤) الأ مداخلةَ القفارِ دلاشا
 شجعاه جرَّتها الذميلُ تلوكة (٥) اصلا إذا راح المطيُّ غراشا
 أجْدُ اذا وُنت المهارى أرقلت (٦) رقلا كتحريقِ الغضا حشاشا
 طلبتُ فتى جُشمِ بنِ بكرٍ مالكا (٧) ضرغامها وهزبرها الدهاشا
 ملكٌ اذا استسقيت مزن بنائه (٨) قتل الصدى واذا استغيت اغاشا
 قد جرَّبه تُقلبُ أبنةٌ وائلٍ (٩) لا خاترا غدرًا ولا نكاشا
 مثل السبيكة ليس عن اعراضها (١٠) بالغيبِ لاندسا ولا بجاشا
 ضرحَ القذى عنها وشذب سيفه (١١) عن عيصها الخرابَ والحباشا
 ضاحي المِجى للهجيرِ وللقنا (١٢) تحت العجاج تخاله محراثا
 هم مزقوا عنه سباب حله (١٣) واذا ابوالاشبال أخرج عاثا
 لولا القرابة جاسهم بوقائع (١٤) تنسي الكلابَ وملها وبعاثا

نغاث نافخ (١) موافر كثير الحمل . جواث ولد (٢) بينهم بدم (٣) موهن ضعيف
 حاث قليل (٤) قرى ضياقة . دلاث سريعة (٥) للذيل السير اللين . المطي النوق .
 غراث جياح (٦) اجد قوية . وُنت ضعفت . المهارى النوق الكريمة . ارقلت امرعت
 الغضا شجر . حشاشا سريع (٧) الضرغام والهزبر والدلهث الاسد (٨) مزن سحاب
 بنائه اصابعه . الصدى العطش (٩) خاتر خادع . نكاث ناقض العهد (١٠) الندس المتجسس
 (١١) ضرح دفع . القذى مايقع في العين . شذب قطع . عيصها خيار شجرها (١٢) ضاحي
 بارز . المِجى الوجه . الهجير شدة الحر . القنا الرماح . العجاج الفبار . تخاله تلقنه
 (١٣) سباب سائر . اخرج اجبر . عاث افسد (١٤) جاسهم تحطام . الكلاب وملهم

بالحليل فوق منونهن فوارس^(١) مثل الصقور اذا لقين بغاش^(٢)
 لكن قراكم صفحه من لم يزل وابوه فيكم رحمة وغياثا^(٣)
 عف الازار تنال جارة بيته ارفاده وتجنب الارفا^(٤)
 عمرو بن كلثوم بن مالك الذي ترك العلى لبني ابيه تراثا^(٥)
 ردعوا الزمان وهم كهول جلة وسطوا على احدايه احداثا^(٦)
 التي عليه نجاره فاتي به يقظان لا ورعا ولا ملثانا^(٧)
 تزكو مواعده اذا وعد امرأ انساك احلام الكرى الاضغاثا^(٨)
 وترى تسحبنا عليه كائننا جئناه نطلب عنده ميراثا^(٩)
 كم مسوب بك لوعدتك فلاصة تبغي سواك لاوعث ايعاثا^(١٠)
 خولته عيشا اغن واجاملا دثر ومالا صامتا واثاثا^(١١)
 يا مالك ابن المالكين ارى الذي كنا نؤمل من اياك راثا^(١٢)
 لولا اعتمادك كنت في مندوحة عن برقيع وارض باعيناثا^(١٣)
 والكاحية لم تكن لي موطننا ومقابر اللذات من فيراثا
 لم آتيا من اسي وجه جئنا الا حسبت بيوتها اجداثا^(١٤)
 بلد الفلاحة لو اناها جرول اعني الحطيثة لاغدى حراثا
 تصدا بها الافهام بعد صقالها وترد ذكران العقول اناثا

وبعث اسماء وقائع (١) البعث طائر حقيق (٢) قراكم اضافكم (٣) عف الازار طاهر
 ارفاده عطائه - الارقات الفحش (٤) تراث وراثه (٥) الاحداث الثانية الصغار (٦) تجاره
 اصله - المثلث المتردد (٧) الكرى النوم - الاضغاث الاخلاط (٨) عدتك جاوزتك
 فلاصه نوقه - اوعث سارت في الوعر (٩) خولته اعطيه - اغن يراد به الطيب - الجامل جمع
 جل - دثر كثير (١٠) اياك رجوعك - راث ابطأ (١١) مندوحة متع (١٢) اجداث قبور

ارض خلعتُ اللهَ خلعي خاتمي فيها وطلعتُ السرورَ ثلاثاً

وقال يمدح ابا المغيث موسى بن ابراهيم الرافي

(١) صرف النوى ليس بالملكث ينبت ما ليس بالنبث

(٢) هبت لأحبائنا رياح غير سواء ولا دثوث

(٣) بدور ليل التمام حسناً عين حقوف ظباء ميث

(٤) بين الاساوير والخلابة لي والدمالج والرعوث

(٥) من كل رعبوبة تردى بثوب فينانها الأثيث

(٦) كالرشاء العوج اطباء روع الى مغزل رغوث

(٧) رعت جنائي عوبرضات من خزمات ومن شثوث

(٨) ولاحب مشكل النواحي منفرق السهل والوعوث

(٩) لم تزجر العيس في قراه مذعصر نوح وعصر شيث

(١٠) كأن صوت النعام فيه اذا دعا صوت مستغيث

(١١) قلصته بالقلاص تهوي بالوخد من سيرها الخثيث

(١٢) من كل صلب القوى معوج وكل عيرانة دلوث

(١٣) ذي مبعث مشيها الدفقي وذات لوث بها ملوث

- (١) صرف النوى تصرفات البعد . الملكث المتيم . ينبت ينش (٢) دثوث دافعة
(٣) حقوف رمال مستديرة . ظباء غزلان . الميث السهل (٤) الدمالج المعاضد . الرعوث
الاقراط (٥) رعبوبة ناعمة . تردى تكتسي . فينانا الثغفن في نسج . الاثيث المتف
(٦) الرشاء الغزال . العوج طويل العنق . اطباء قاده . روع خوف . مغزل ام غزال
رغوث مرضع (٧) شثوث نبات طيب الرائحة (٨) لاحب طريق . الوعوث الطرق
الوعرة (٩) العيس النوق . قراه ظهره (١٠) قلصته وثبته . القلاص النوق . الوخد السير
السريع . الخثيث السريع (١١) العيرانة الناجية الشيطنة . دلوث سريعة (١٢) مبعث نشاط

يطلبن من عقد وعلا موسى
 بنان موسى اذا استهلّت
 حيث الندى والسدى جميعاً
 حيث لبون النوال همي
 والمجد من ثالك قدخم
 ان تستبته تجذ غراماً
 وخية افعوان لصب
 تعدو المنايا مسخرات
 وصارم الشفرتين عضباً
 ليث ولكنة حمام
 انكند يادي النوال ما لم
 من الجود بالجود او تراه
 طال المدى فاعتراك عصب
 خذها فما نالما بتقصي
 وكن كريماً تجذ كريماً
 غير محبل ولا نكث
 للناس نابت عن العيوش
 وملجأ الخائف الكريث
 غير شطوري ولا ثلوث
 ثم ومن طارف حديث
 من مستبات استيت
 نغيث في عجمة العيوش
 وفقاً على سمة النفيت
 غير ددان ولا أنيث
 صب انتقاماً على اللويث
 يخل من الشب واللويث
 ليس بنذر ولا ليث
 من صادق الود مستريث
 موت جرير ولا البعيت
 في مدحه يا ابا المغيث

الدفق المني بتدقيق . لوث قوة . ملوث ملتف (١) سجيل غير مبرم . نكث منقوض
 (٢) بنان اصابع (٣) ائدى الكرم . السدى المعروف . الكريث شديد النم (٤) اللبون
 ذات اللبن . النوال العطاء . قصى تسيل . شطوري يس احد خلقها . ثلوث ليس لها ثلثة اخلاف
 (٥) التالك كل مال قدخم وخلافه الطارف (٦) تستبته تجذ عنه (٧) المصب الشب في
 الجبل . نغيث تغيب . العيوش الاسد (٨) النفيت المنفوخ (٩) عضب قاطع . ددان غير قاطع
 الانيث الحديد غير الذكر (١٠) ليث اسد . حمام موت (١١) النوال العطاء . اللويث
 الثبات المختلط (١٢) التذر اقليل . الليث الماكث (١٣) مستريث مستبطي . (١٤) جرير

﴿ حرف الجيم ﴾

﴿ وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري وبصف وقعته بالخرمية ﴾

<p>أبي فلا شنباً يهوى ولا فلجياً كفى فقد فرجت عنه عزيمته كانت حوادث في موقان ما تركت تهضمت كل فرم كان مهتضماً أبلغ محمداً الملقى كلا كله ما سر قومك ان تبقى لهم ابداً لما قرا الناس ذاك الفتح قلت لهم اضاء سيفك لما اجتث أصلهم من بعد ما غودرت اسد العرب به لا تعد من بنو نيهان قاطبة ان كان يارج ذكر من براعته ويوم أرشق والآمال مرشقة</p>	<p>ولا احوراراً يرأعيه ولا دعجاً^(١) ذاك الولوع وذاك الشوق فانفرجا للغزمية لا رأساً ولا ثجياً^(٢) وفتح كل باب كان مرتجياً^(٣) بأرض خشي إمام القوم قد ليحياً^(٤) أو أن غيرك كان استنزل الكذجا^(٥) وقائع حدثوا عنها ولا حرجاً^(٦) ما كان من جانبي تلك البلاد دجاً^(٧) يشعن قسراً رعاغ الفتنة الهجماً^(٨) مشاهداً لك امست في العلي سرجاً فان ذكرك في الافاق قد أرجاً^(٩) ليك لا تنبغي عنك منعرجاً^(١٠)</p>
---	---

والبعيث من الشعراء (١) الشنب رقة الثغر . الفلج تباعد ما بين الانسان . الاحورار اسوداد القلعة كما كهيون الفزلان . الدعج شدة سواد العين مع سعتها (٢) موقان والخرمية امان التبع . بين الكاهل الى الظهر (٣) هضمت اغضبت او ظلمت . القرم السيد . مرتجج مغلق (٤) كلا كله صدوره وهو كناية عن الاختلال . ليج برك (٥) الكذج المأوى «مغرب» (٦) الحرج الضيق (٧) اجتث قطع مستأصلاً . دجا اظلم (٨) غودرت تركت . العربين مأوى الاسد . قسراً قهراً . الرعاغ الاسافل . المصح الحمقى سبوا التدبير (٩) يارج يفوح براثة طيبة (١٠) ارشق جبل . تنبى تتطلب . منعرج ميل

ارضعهم خلف مكروه فطمت به
 لله أبامك اللاتي أغرت بها
 كانت على الدين كالساعات من قصير
 أصبحت تدلف في الأرض الفضاءه
 عادت كتابه لما قصدت لها
 لما أبوا جميع القرآن واضحة
 وأقبلت فمة جاوا ليس ترى
 اذا علا رهم جلت صوارمها
 ييض وسمرا اذا ما غمرة زخرت
 نزاله نفس من لاقت ولا سيما
 رأيي الحميد بن القحت الأموريه
 لو عيناك لقالا بنهجه جذلا
 احطت بالحزم حيزوما اخاهم
 سموا حسامك والهيجه مضرة
 من كان بالحرب منهم قبله لهجا^(١)
 ضفرا الهدى وقد يما كان قد مرجا^(٢)
 وعدما بابك من طولها حججا^(٣)
 نصبا وأصبح في شعبيه قد لهجا^(٤)
 ضحا ضحا ولقد كانت ترى للجهجا^(٥)
 كانت سيوفك في هاماتهم حججا^(٦)
 في نظم فرسانها امنا ولا عوجا^(٧)
 والذبل السمر منها ذلك الرهجا^(٨)
 للموت خضت بها الأرواح والهجا^(٩)
 ان صادفت ثفرة اوصادفت ودجا^(١٠)
 من ألقح الراي في يوم الوغي نجا^(١١)
 أبرحت أيسر ما في العرق ان يشجا^(١٢)
 كشف طخياء لا ضيقا ولا فرجا^(١٣)
 كرب العداة وسموا رأيك الفرجا

(١) الخلف حيلة ضرع الناقة . لهج اولع (٢) اغرت احكمت . الضفر ما يشد به البعير
 وهنا استعاره . مرج اضطرب (٣) الحجج السنون (٤) تدلف تتقدم . النصب الكد
 شعبيه طريقه . لهج علق او التجأ (٥) كتابه جيوش . ضحا ضح احواض قليلة الماء
 اللجج نظم الماء (٦) ابوا لم يقبلوا . حجج براهين (٧) جاوا كدراء اللون في حمرة
 الامت الانخفاض والارتفاع (٨) الرهج الغيار . الذبل الرماح (٩) الفجرة معظم الماء
 (١٠) الثفرة ثفرة البحر . الودج عرق في الفق (١١) القحت ازوجت (١٢) جذلا
 فرحا . أبرحت كلمة مدح بمعنى احسنت . يشج يشبك (١٣) الحيزوم ضلع القواد .
 طخياء وصف لمحدوف اي مصيبة مظلمة

ان يُسجُ منك ابو نصرٍ فعن قدرٍ
 قد حلّ في صخرة صماء معنقة
 وغارة بسيفٍ طالما شهت
 وشربٍ مضمراتٍ طالما خرفت
 ويوسفين يوم الروع تحسبهم
 من كل قرم يرى الإقدام مأدبةً
 تنعى محمداً الثاوي رماحهم
 قد كان يعلم اذ لاقى الحمام ضعى
 أن سوف تهدي الى آثاره بهما
 لو لم يكن هكذا هذا لديه إذن
 لو أن فعلك أمسى صورةً لثوى
 تنجو الرجال ولكن سله كيف نجا
 فانحت برأيك في أوعارها درجا^(١)
 فأخلفت مترفاً ما كان قبل رجاً^(٢)
 من القتام الذي كان الوغى نسجاً^(٣)
 هوّجاً وما عرفوا أفناً ولا هوّجاً^(٤)
 اذا خدا معلماً بالسيف او وسجاً^(٥)
 ويسفحون عليه عبرةً نشجاً^(٦)
 لا طالباً وزراً منه ولا وججاً^(٧)
 يُمسي الردى مُسرباً فيها ومدلجاً^(٨)
 ما مات مستبشراً بالموت مبتهجاً
 بدر الدجى ابدأ من حسنهما سمجاً^(٩)

حرف الحاء

وقال يمدحه ايضاً

قل للأمير لقد قلّدتني نِعماً فتُشاء بها ما هبتِ الرّيح^(١٠)

- (١) منقطة منقطعة (٢) المترف المتعم (٣) شرب ضوامر - القتام الفبار - الوغى الحرب
 (٤) الروع الفرع يعني الحرب - الهوج الطيش - الانقي نقص العقلي (٥) القرم السيد - الأدبة
 طعام الدعوة - خدا اسرع - وسج من الوسيج وهو سير اللابل (٦) يسفحون يسكبون -
 عبرة دمة - التشج الفص بالبكاء (٧) الحمام الموت - الوزر المتعم - الوجج الملجأ
 (٨) الهم الشجمان او الليالي السوداء - الردى الهلاك - الاسراء والادلاج من سير الليل
 (٩) ثوى مكث - سمج قبيح (١٠) قلّدتني طوّفتني - فت جاوزت

يا مانعي الجاه اذ ضنَّ الجواد به
 لم يلبس الله نوحاً فضل نعمته
 ذمَّتْ سماحته الدنيا اليه فما
 وللأمور اذا الاراء ضغنَ بها
 لم يعلق الله باب العرف عن احد
 لم يعدم المجد من كانت اوائله
 واري القواد فلو كانت بعزته
 كأنه في اجتماع الروح فيه له
 وقال يمدح اسحق بن ابراهيم . وهذه قدمها قبل قصيدته (اصفى الى البين) ﴿

ألا يا ايها الملك المعلي
 اعز شعري الاصاخة منك يرجع
 أنه باستماعه محلاً
 فلم امدحك تفقياً لشعريه

اذا بعض الملوك غدا متيحاً^(٨)
 طوال الدهر بارحه سنيماً^(٩)
 يفوت علوه الطرف الطموحاً^(١٠)
 ولكني مدحت بك المديحاً

وقال يمدح الفضل بن صالح الهاشمي ﴿

اهدي الدموع الى دار وما صحبها
 فللنزال سهم من سواها^(١١)

(١) المانع المعلي . ضنَّ بخل (٢) به نشره (٣) فبح واسعة (٤) العرف المعروف
 (٥) البهاليل الاسياد الجامعين لكل خير (٦) واري متوقد . تذكى تشعل . المصايح السرج
 لم تحب لم تتحد (٧) الجارحة العضو (٨) المعلي سابع قذاح البسر وهو ذو الصيب الاوفر
 المنح قدح لا نصيب له (٩) الاصاخة الاصفاء . البايوح الذاهب شيئاً « وهو شرم عديم »
 والسنيح الذاهب شيئاً « وهو عين عديم » (١٠) الطرف القوس الكريم . الطموح المرتفع
 (١١) ما صحبها دارسها . سواها سوا كبا

- أشلى الزمان عليها كل حادثة (١)
 حلفت حقاً لقد قلت ملاحظتها
 ان تبرحاً وتباريجي على كبد
 دار أجل الهوى عن ان ألم بها
 اذا وصفت لنفسي هجرها جنت
 وان خطبت اليها صبرها جعلت
 ما للفيافي رأيتها العيس قد خربت
 فتل اذا ابتكر الغادي على أمل
 تصفي الى الحدو اصفاء القيان الى
 حتى تؤوب كأن الطلع معترض
 هشماً لأنف المساوي هاشماً ابداً
 الى الاكارم افعالاً ومنتسباً
 اساس مكة والدنيا بعذرتها
 قوم هم امنوا قبل الحمام بها
- وفرقه تظلم الدنيا لئلا زحجها (١)
 بمن تحرم عنها من ملائحتها
 ما تستقر فدمعي غير بارحها (٢)
 في الركب الا وعيني من منائحتها (٣)
 وذائع الشوق في اقصى جوارحها (٤)
 جراحة الوجد تدمي في جوارحها (٥)
 فلم تظل اليها من صحاحها (٦)
 خلفه يزجر الحسنى ببارحها (٧)
 نعم اذا استغربه من مطارحها (٨)
 بشوكة في المآقي من طلائحها (٩)
 وقد رأى فضلم منها ابن صالحها (١٠)
 لم يرتع الدم يوماً في طوائحها (١١)
 لم ينزل السيب في مثني مسايحها (١٢)
 من بين ساجعها الباكي ونائحها (١٣)

(١) اشلى دعا . التازح البعيد (٢) تبرحاً تفارقاً . التباريج التوهج . البارح المقارن
 (٣) لم اتزل منائحها عطايها (٤) جنت مالت . ذائع منتشر . اقصى ابعد . جوارحها اضالع
 صدرها (٥) الوجد الترام . جوارحها اعضائها (٦) القيانى الصحارى . العيس النوق .
 الصحاح السهول المستوية (٧) قتل مفتولة . البارح الذاهب شيئاً « وهو شوم عديم »
 (٨) الحدو القناء لحث الابل . القيان الغنيات . مطارحها محاورها (٩) تؤوب ترجع .
 الطلح شجر . الطلائع الثوق المتبة (١٠) هشماً كسراً (١١) طوائحها قوافها (١٢) المذرة
 البكرة او الناحية . السيب مجرى الماء . مسايحها مياهها الجارية (١٣) ساجعها هادرها

- كانوا الجبال لما قبل الجبال وهم
والفضل ان شمل الاظلام ساحتها
من خيرها مفرساً فيها وأوسعها
لا تغترون تزجي العيس ساهمة
حتى تناول تلك القوس باريها
كأن صاعقة في جوف بارقة
سنان موت ذعاف من استنها
ذوندرأء واباء في الأمور وهل
يا حاسد الفضل لا اعرفك محتشداً
لكوكب نازح عن كف لاسه
ولا ثقل انا من نبعة فلقد
سميدع يتغطي من صنائعه
وفارة المسك لا يخفي تضوعها
لله درك في الخود التي طمحت
- سألو ولم يك سبل في اباطحها^(١)
مصباحها المتجلي من مصابيحها^(٢)
شعباً تحط اليه غير مادحها^(٣)
الى فتى سنها منها وقارحها^(٤)
حقاً وتلقي زناداً عند قادحها^(٥)
زئيرها واغلاً في اذن نابيحها^(٦)
صفحة تتحامي من صفائحها^(٧)
جواهر الطير الأ في جوارحها^(٨)
لعمرة انت عندي غير سابيحها^(٩)
وصخرة وشمها في قرن ناطحها^(١٠)
بانت نجائب ابل من نواضحها^(١١)
كما تغطت رجال من فضاءحها^(١٢)
طول الحجاب ولا يزي ربفأحها^(١٣)
ما كان ارقاك يا هذا الطامحها^(١٤)

(١) الاباطح مسايل الماء (٢) مصباحها سراجها (٣) الشعب الامة - العير القافلة

(٤) تزجي تسوق - العيس النوق - ساهمة ضامرة - القارح المتعهي بالن (٥) الزناد جمع زناد وهو ما يقدح به النار (٦) الزئير صوت الاسد - الواغل الداخل بلا اذن (٧) السنان الريح - الذعاف السريع (٨) ذوندرأء صاحب قوة - اباء امتناع - الجوارح ذوات الصيد (٩) المحتشد باذل الجهد - الفسرة معظم الماء (١٠) نازح بعيد - وسمها اثرها (١١) النبعة الاصل - التجائب الكريمة - النواضح ابل اسقي (١٢) السميدع السيد الكريم (١٣) فارة المسك وعاءه - تضوعها فوحانها (١٤) الخود الحسنة - طمحت جمعت اي استصت

- نقية الجيب لا ليلٌ بُدِخلها
أخذتها لبوة العريس ملبدة
لوان غير أبي الاشبال صاحها
جاءت بصقرين غطريفين لووزنا
بهاشميين كالبدرين إن لحجت
نصلين قد أثبتا في قلب شائها
وكذب الله اخباراً قرفت بها
مضيئة نطقت فينا كما نطقت
لئن قلبك جاشت بالسماحة لي
وهل رأيتي قريشاً ساحباً رسني
إذا القصائد كانت من مدائحهم
وان غرائبها أُجدين من بلد
- في باب عيب ولا يصح بفاضحها^(١)
في الغاب والنجم ادنى من مناخها^(٢)
شكت بمخلها كفي مصاخها^(٣)
بهضب رضوى إذن مالا براجمها^(٤)
مغالق الدهر كانا من مفاتحها^(٥)
نارين أوقدنا في كشع كاشمها^(٦)
بحجة تُسرج الدنيا بواضحها^(٧)
ذبيحة المصطفى موسى لداجمها
لقد وصلت بشكري جبل مائها^(٨)
اليك عن طلقها وجهاً وكالحها
يوماً فانت لعمري من مدائحها
كانت عطاياك من اندى مسارحها^(٩)



(١) نقيه الجيب يعني عفيفة (٢) العريس الغاب وهو مأوى الاسد . ادنى اقرب
(٣) ابي الاشبال الاسد . المخلب ظفر كل سبع (٤) الصقر كل طير يصيد . القطريف السيد
الكرم . الهضب التلال . رضوى جبل (٥) لحجت لم تنفتح (٦) نصلين سيفين . شائها
عائتها . الكشح ما بين الحاصرة الى الضلع الخلف . الكاشح مضر العداوة (٧) قرفت
اقتمت . الحجة البرهان (٨) القلب البئر . جاشت فاضت (٩) مسارحها مراعيها

حرف الدال

قال يمدح ابا عبد الله احمد بن ابي داود

سعدت غربة النوى بسعادٍ فهي طوع الاتهام والانجاء^(١)
 فارقتنا فلمدام انوالا سوارٍ على الحدود غوادٍ
 كل يوم يسفن دمعاً طريفاً يمتري مزنه بشوق تلادٍ^(٢)
 واقفاً بالحدود والحرم منه واقع بالقلوب والأكباد
 وعلى العيس خرّدت يقسمن عن الأشنب الشتيت البراد^(٣)
 كان شوك السيل حسناً فامسى دونه للفراق شوك القتاد^(٤)
 شاب رأسي وما رأيت مشيب الرأس إلا من فضل شيب الفواد
 وكذلك القلوب في كل بؤس ونعيم طلائع الأجساد
 طال انكاري البياض وان عمرت شيئاً انكرت لون السواد
 نال رأسي من ثغرة الهم دالا لم ينله من ثغرة الميلاد^(٥)
 زارني شخصه بطلعة ضيم عمرت مجلسي من العواد^(٦)
 يا ابا عبد الله أوبت زندا في يدي كان دائماً الاصلاد^(٧)

(١) النوى البعد . الاتهام الانخفاض . الانجاد الارتفاع (٢) يسفن يسكن . الطريف الجليد . يمتري يستخرج . مزنه صحابه . تلاد قديم (٣) العيس التوق . الحرّاد الابكار الاشنب الريق العذب . الشتيت بريد ما بين الاسنان . البراد البارد (٤) السيل نبات له شوك ايض . القناد شجر صلب له شوك كالابر (٥) الثغرة الثغرة (٦) الضيم الضيق والانتقاص المواد زوار المريض (٧) اوريت اشعلت . الزند ما يشعل به . الاصلاد عدم الاشتغال

انت جبت الظلام عن سنن الآمال اذ ضل كل هادي وحاد^(١)
 فكأن المغد فيهما مقيم^(٢) وكأن الساري عليهن غاد^(٣)
 وضياء الآمال افتح في الطار^(٤) وفي القلب من ضياء البلاد^(٥)
 كان في الاجفلى وفي النقرى عرفك نصر العموم نصر الوحاد^(٦)
 ومن الخط في العلى خضرة الم^(٧) روف في الجمع منه والأفراد^(٨)
 كنت عن غرسه بعيداً فادد^(٩) نبي اليه يدك عند الجداد^(١٠)
 ساعة لو تشاء بالنصف فيها^(١١) لمنحت البطاء خصل الجياد^(١٢)
 لئوما مركز الندى وذراه^(١٣) وعدتنا عن مثل ذاك العوادي^(١٤)
 غير أن الربى الى سبل الاز^(١٥) واه ادنى والخط حفظ الوهاد^(١٦)
 بعدما اصلت الوشاة سيوفاً^(١٧) قطعت في وهي غير حداد^(١٨)
 من احاديث حين دوختها بال^(١٩) رأي كانت ضعيفة الاسناد^(٢٠)
 ففنى عنك زخرف القول سمع^(٢١) لم يكن فرصة لغير السداد^(٢٢)
 ضرب الحلم والوقار عليه^(٢٣) دون عور الكلام بالاسداد^(٢٤)
 وحوان ابت عليها المعالي^(٢٥) أن تسمى مطية الاحقاد^(٢٦)

(١) جبت خرفت اي كشفت . السنن جهة الطريق او الابل المنة . الحاد سائق
 الابل بالغناء (٢) المغد الذاهب . الساري سائر الليل . غاد سائر الغداة (٣) الطرف
 العين (٤) الاجفلى الدعوة العامة . النقرى الدعوة الخاصة . عرفك احسانك . النصر
 شديد الخصرة "استمارة" (٥) ادتني قربتي . الجداد الماء في طرف القلادة (٦) منحت
 اعطيت . الحصل من اخصل اذا غلب . الجياد الكرام (٧) الندى الكرم . ذراه اعاليه
 عدتنا صرفتنا . العوادي الصوارف (٨) الربى التلال . ادنى اقرب . الوهاد الاراضي
 المنخفضة (٩) اصلت شهره . الوشاة المفسدون . حداد قواطع (١٠) السداد الصواب
 (١١) الحواني اطول الاضلاع كلها . ابت امتنت . المطية الناقة

- ولعمري أن لو أصغت لأقدم (١) ت بحثني صينية الحساد (١)
- حمل العبء كاهل لك امسى (٢) لخطوب الزمان بالمرصاد (٢)
- عائق معتق من المون الأ (٣) من مقاساة مغرم او نجاد (٣)
- للحالات والحائل فيه (٤) كلحوب الموارد الاعداد (٤)
- مليتك الأحساب اي حياة (٥) وحيا ازمة وحية واد (٥)
- لوترخت يدك عنها فواقاً (٦) اكلتها الأيام اكل الجراد (٦)
- انت ناضلت دونها بعطايا (٧) عائدات على العفاة بواد (٧)
- فاذا هلمل النوال اتنا (٨) ذات نيرين مطبقات الأيادي (٨)
- كل شيء غث اذا عاد والمه (٩) روف غث ما كان غير معاد (٩)
- كادت المكرمات تنهد لولا (١٠) أنها أيدت بحبي أياد (١٠)
- عندهم فرجة اللهيف وتص (١١) مديق ظنون الرواد والوراد (١١)
- بأحاطي الجدود لابل بوشك الجد لا بل بسودد الأجداد (١٢)
- وكان الأعناق يوم الوغى او (١٣) لى بأسياهم من الاغداد (١٣)
- فاذا ضلت السيوف غداة الروع كانت هوادياً للهوادي (١٣)

(١) اصغت اصنيت . حتى هلاكي (٢) العبء الحمل . الكاهل ما بين الكتفين
الخطوب الامور العظام (٣) العائق بين المنكب والفتق . المون الذل . المغرم ما يدفع عن
المديون . التجاد حمائل السيف (٤) لحوب وضوح . الموارد الاعداد المياه التي لا تقطع
(٥) مليتك شئت . ازمة شدة (٦) القواق ما بين الحلبتين (٧) ناضلت حاميت . العفاة
الساثلون . بواد ظواهر (٨) النوال المطاء ذات نيرين محكمة نسجت على الحمتين
(٩) الفت الرديء (١٠) اللهيف اللهوف . الرواد الطلاب (١١) الجدود الحظوظ
بوشك بقرب (١٢) الاغداد قربات السيوف (١٣) الروع الفرع اي الحرب . هواديا

قد بثتم غرس المودة والشجاء في قلب كل قار وباد^(١)
 ابغضوا عزكم وودوا ندامكم فقراكم من بغضة ووداد^(٢)
 لاعداكم غريب مجيد ربقتم في عراه نوافر الأضداد^(٣)
 — وقال ايضا يمدحه ويعتذر اليه —

سقى عهد الخي سبل العهاد^(٤) وروض حاضر منه وباد^(٥)
 نزحت به ركي العين أني رأيت الدمع من خير العتاد^(٦)
 فيا حسن الرسوم وما تمثني اليها الدهر في صور البعاد^(٧)
 واذا طير الحوادث في رباها سواكن وهي غناء المراد^(٨)
 مذاكي حلبة وشروب دجن وسامر فتية وقدر صا^(٩)
 وأعين زرب كحلت بسحر وأجساد تضمخ بالجساد^(١٠)
 بزهر والحذاق وآل بردي ورت في كل سالحة زنادي^(١١)
 فان يك في بني اددي جناحي فان اثبت ريشي من اياد^(١٢)
 هم عظيم الاثافي من نزار وأهل الهضب منها والنجاد^(١٣)
 معرس كل مفضلة وخطب ومنبت كل مكرمة وآد^(١٤)

مرشدین . الحوادی الاعناق اذ اوائل الخیل (١) بثتم نشرتم . الشجاء العداوة . قار ساکن القرى ای الحواضر . باد ساکن البدو (٢) ندامکم کریمکم . قراکم ضیافتکم (٣) ربقتم شددتم (٤) العهد امطار الربيع بعد الوسمي . حاضر ساکن الحضر . باد ساکن البدو (٥) ترحلت اخذت مائها كته . الركي الآبار . العتاد المدة (٦) رباها تلالها . غناء كثيرة الشجر (٧) المذاكي الخيل المستنة . حلبة ميدان . دجن ظلام . السامر مجلس السهار . صا عطفان (٨) الررب القطيع من بقر الوحش . تضمخ تلطخ . الجساد العفران (٩) ورت قدحت . الزناد ما يقده به النار (١٠) الاثيث العظم (١١) الاثافي احجار يوضع عليها القدر والعدد الكثير . الهضب التلال . النجاد المرتفعات (١٢) المعرس يراد به المنزل

غدوت بهم اجل الناس قدراً
 اذا حدث القبائل ساجلوم
 تفرج عنهم الغمرات ييضم
 وحشوا حوادث الأيام منهم
 لم جهل السباع اذا المنايا
 لقد أنست مساوي كل دهر
 متى تحلل به تحلل جناباً
 ترشح نعمة الأيام فيه
 وما اشتبهت طريق المجد الأ
 وما سافرت في الآفاق الأ
 مقيم الظن عندك والأملني
 معاذ البعث معروف ولكن
 اتاني عائر الانباء تمري
 ثنا خبراً كأن القلب أمسى
 كأن الشمس جلها كسوف
 واكثر من وراني ماء واد
 فانهم بنو الدهر الثلاث^(١)
 جلاد تحت قسطة الجلال^(٢)
 معاقل مطرد وبنو طراد^(٣)
 تمشت في القنا وحلوم عاد^(٤)
 محاسن احمد بن ابي دواد^(٥)
 رضيعاً للسواري والفوادي^(٦)
 ونقسم فيه أذواق العباد
 هداك لقبلة المعروف هاد
 ومن جدواك راحلتي وزادي^(٧)
 وان قلقت وكابي في البلاد
 ندى كفيك في الدنيا معادي
 عقارب بداهية نادر^(٨)
 يجر به على شوكه القتاد^(٩)
 واستمرت برجل من جواد^(١٠)

المضلة أشدة . الخطب الامر العظيم . الاد القوة (١) حدث القبائل اصحاب حديثها او
 جديدها . ساجلوم فاعروم . الثلاث القديم (٢) الغمرات الشدائد . اليض الجلال السيوف
 القوية . القسطة القبار . الجلال الحرب (٣) المعاول الحصون (٤) القنا الوماح . الحلوم
 العقول (٥) المساوي السينات (٦) السواري مراء الليل . الفوادي . الساترون في الغداة
 (٧) جدواك عطارك . راحلتي ناقي (٨) المائر الساقط . الاتباء الاخبار . النادر الشديدة
 (٩) ثنا نشر . القتاد شجر صلب نه شوك كالابر (١٠) الرجل القطعة العظيمة

- بأني نلتُ من مُضَرٍ وَخَبْتُ^(١) اليك شَكِيَّتِي خَبَّ الجَوَادِ^(٢)
 وَمَارِيعُ الْقَطِيعَةِ لِي بِرَبْعٍ^(٣) وَلَا نَادِي الْأَذَى مِنِّي بِنَادِ^(٤)
 وَأَيْنَ يَحْجُورُ عَنْ قَصْدٍ لِسَانِي^(٥) وَقَلْبِي رَائِحٌ بِرِضَاكَ غَادِ^(٦)
 وَمَا كَانَتْ الْحِكْمَاءُ قَالَتْ^(٧) لِسَانُ الْمَرْءِ مِنْ خَدَمِ الْفَوَادِ^(٨)
 وَقَدْ مَا كُنْتُ مَعْسُورَ الْمَعَانِي^(٩) وَمَا دَوْمَ الْقَوَانِي بِالْإِسْدَادِ^(١٠)
 لَقَدْ جَازَيْتُ بِالْإِحْسَانِ سُوءًا^(١١) إِذَا وَصَبْتَ عُرْفَكَ بِالسَّوَادِ^(١٢)
 وَسَمْتُ اسْوَقُ عَيْرِ اللُّؤْمِ حَتَّى^(١٣) أَنْخَتُ الْكَفْرَ فِي دَارِ الْجِهَادِ^(١٤)
 وَكَيْفَ وَعَتَبَ يَوْمٌ مِنْكَ فَذُ^(١٥) أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ حَرْبِ الْفُسَادِ^(١٦)
 وَلَيْسَتْ رَغْوَتِي مِنْ فَوْقِ مَذْقٍ^(١٧) وَلَا جَمْرِي كَمِينَ فِي الرَّمَادِ^(١٨)
 وَكَانَ الشُّكْرُ لِلْكَرَمَاءِ خَصْلًا^(١٩) وَمِيدَانًا كَهَيْدَانِ الْجِيَادِ^(٢٠)
 عَلَيْهِ عَقَدْتُ عَقْدَيَّ وَلَا حَتَّ^(٢١) مُوَاسِمَهُ عَلَى شَيْمِي وَعَادِي^(٢٢)
 وَغَيْرِي يَا كُلَّ الْمَعْرُوفِ سَعْيًا^(٢٣) وَتَشَبَّ عَنْدَهُ يُضِرُّ الْإِيَادِي^(٢٤)
 نُبْتُ أَنْ قَوْلًا كَانَ زُورًا^(٢٥) أَتَى النِّعَانَ قَبْلَكَ عَنْ زِيَادِ^(٢٦)
 وَارْتَبَ بَيْنَ حَيٍّ بَنِي جَلَا حِ^(٢٧) شِبَا حَرْبٍ وَحَيٍّ بَنِي مَصَادِ^(٢٨)
 وَغَادَرَنِي صَدُورِ الدَّهْرِ قَتْلِي^(٢٩) بَنِي بَدْرِ عَلَى ذَاتِ الْإِصَادِ^(٣٠)

(١) نلت من مضر قدحت فيها . الحبيب نوع من السير . الشكبة البقية أو ما يشك منه . (٢) الربيع المنزل . النادي المجلس . (٣) يحور يقص أو يحار أو يرجع . (٤) المأدوم المزوج والمصبوغ . السداد الصواب . (٥) العرف المعروف . (٦) العير القافلة . (٧) القذ الفرد . (٨) المذق اللبن المخلوط ماء . (٩) الحصل ما يوضع للمخاضة وهو المراهنة . (١٠) عادي عادي . (١١) السحت المال المحرم . (١٢) تشب تنغير . (١٣) ارتب أو قدت الشبا جمع شبة وهي حد كل شيء . (١٤) غادر ترك . ذات الإصا د موضع

- فما قد حاك للباري وليست متون صفاك من نهر المرادي^(١)
ولو كشتني لوجدت خرقاً يصافي الاكرمين ولا يصادي^(٢)
جديراً ان يكر الطرف شزراً الى بعض الموارد وهو صادي^(٣)
اليك بعثت ابحار المعاني يليها سائق عجل وحادي^(٤)
جرائز عن ذنابي القوم خبري هوادي للجاحم والهوادي^(٥)
شدة الاسر سالمة النواحي من الاقواء فيها والسناد^(٦)
يذلها بذكرك قرب فكري اذا حرت فتلسل في القياد^(٧)
لها في الهاجر القدح المعلى وفي نظم القوافي والعماد^(٨)
منزهة عن السرقي المورس مكرمة عن المعنى المهاد^(٩)
تنصل ربها من غير جرم اليك سوى النصيحة والوداد^(١٠)
ومن يأذن الى الواشين تسلق مسامحة بالاسنة حداد^(١١)

وقال يمدحه

- أيسليني ثراء المال ربي وأطلب ذلك من كف جاد^(١٢)
زعمت اذن بان الجود أسمى له رب سوى ابن ابي دؤاد

(١) القدح السهم قبل ان يراش وينصل. الصفا الحجارة (٢) الخرق السخي او الظريف. يصادي يعارض (٣) جدير خليق. الطرف العين. شزراً ازوراراً. صاد عطشان (٤) الحادي المعنى للابل (٥) ذنابي اذنان. هوادي مرشدون. الوادي الاغناق (٦) الاسر المقاصل الاقواء والسناد من عيوب القوافي (٧) تلسل تلين (٨) الهاجر الخاطر. القدح المعلى ذو السهم الاوفر من سهام الميسر وهو السابع (٩) السرقي السرقة. المورس المستور (١٠) تنصل تبرأ. رجها صاحبها. جرم ذنب (١١) الواشين المفسدون. تسلق تؤذى حداد قواطع (١٢) ثراء كثرة

وقال بمدحه ويعتذر اليه ويستشفع بخالد بن يزيد

- (١) أَرَأَيْتَ أَيْسَى سَوَالِفٍ وَخُدُودٍ عَنَّتْ لَنَا بَيْنَ اللُّوَى فَزُرُودٍ
(٢) أَتَرَابُ غَافِلَةٍ اللَّبَالِي أَلْفَتْ عَقْدَ الْهَوَى مِنْ يَارِقٍ وَعَقُودٍ
(٣) بِيضًا يَصْرَعُهَا الصَّبَا مِنْ نَعْمَةٍ خَوْذُ نَحْوِطِ الْبَانَةِ الْإِمْلُودِ
(٤) وَحَشِيَّةٌ تَرْمِي الْقُلُوبَ إِذَا اغْتَدَتْ وَسْنِي فَمَا تَصْطَادُ غَيْرَ الصَّيْدِ
(٥) لَا حَزَمَ عِنْدَ مَجْرِبٍ فِيهَا وَلَا جَبَّارَ قَوْمٍ عِنْدَهَا بِمَنْعِدِ
(٦) مَالِي بَرِيعٍ مِنْهُمْ مَعُودُهُ الْأَ أَلْسَى وَعَزِيمَةُ الْمَجْلُودِ
(٧) إِنْ كَانَ مَسْعُودٌ سَقَى أَطْلَاهُمْ سَيْلَ الشُّؤُونِ فَلَسْتُ مِنْ مَسْعُودِ
(٨) ظَعُنُوا فَكَانَ بَكَائِي حَوْلًا بَعْدَهُمْ ثُمَّ أَرَعَوَيْتَ وَذَلِكَ حَكْمُ لَيْلِدِ
(٩) أَجْدِرُ بِجِمْرَةٍ لَوْعَةٍ أَطْفَاؤُهَا بِالْدمعِ أَنْ تَزْدَادَ طَوْلُ وَقُودِ
(١٠) لَا أَفْقَرُ الطَّرَبِ الْقَلَاصَ وَلَا أَرَى مَعَ زِيرِ نِسْوَانٍ أَشَدُّ قَتُودِي
(١١) شَوْقٌ ضَرَحَتْ قَذَاتُهُ عَنْ مَشْرِبِي وَهَوَى أَطْرَتِ الْحَاءُ عَنْ عُودِي
(١٢) عَامِي وَعَامُ الْمَيْسِ بَيْنَ وَدِيقَةٍ مَسْجُودَةٍ وَتَنْوِفَةٍ صِيْهُودِ

(١) عنت ظهرت . اللوى منقطع الرمل . زرود موضع (٢) اتراب جمع ترب وهو من ولد ملك . يارق حلي الليلد (٣) يصرعها يطرحها . الخود الناعمة . الخوط القسن . الإملود الناعم . (٤) وسني نسيانة . الصيد يراد به الكرام (٥) الربع المنزل . الألسى الحزن . المجلود المضروب بالجلد (٦) الاطلال آثار الدار . الشؤون مجاري الدمع (٧) ظعنوا رحلوا . الخول السنة . ارعويت انتهيت . ليلد شاعر (٨) أجدر أي ما أحقها (٩) القلاص النوق . الزير من يجب مجالسة النساء . الفتود الرجال (١٠) ضرحت دفعت قذاته ما يقع من التراب . اللحاء القشر (١١) الميس النوق . الوديقة شدة الحر والموضع فيه بقل وعشب . المسجورة الموقدة والمملوءة . التنويف القلاة البعيدة الأطراف . الصيهود القلاة لا ينال ماؤها

حتى اغادر كل يوم بالقللا
 هيئات منها روضة محمود^(١)
 بمعرس العرب الذي وجدت به
 حلت عرى انقالها وهمومها
 امل الاناخ بهم وفودا فاغثدوا
 بدا الندى واءاده فيهم وكم
 يا احمد بن ابي دواد حططتني
 ومنحتني ودا حيت ذماره
 ولكم عدو قال لي متملا
 اضحت اياذ في معدى كلها
 تميك في قلل الكارم والعلی
 ان كنتم عادي ذلك النبع ان
 وتركتموهم دوننا فلا نتم
 كعب وحاتم اللذان تقسما
 هذا الذي خلف السحاب وماتوا م
 للطير عبدا من بنات العيد^(٢)
 حتى تناخ بأحمد المحمود^(٣)
 امن المروع ونجدة النجود^(٤)
 ابنا اسماعيل فيه وهود
 من عنده وهم مناخ وفود
 من مبديء للعرف غير معيد
 بجياطي ولد ذنتي بلدودي^(٥)
 وذمامه من هجرة وصدود^(٦)
 كم من ودود ليس بالمودود
 وهم ابادي بنائها الممدود^(٧)
 زهر الزهر ابو وجود^(٨)
 نسبوا وفلقه ذلك الجلود^(٩)
 شركاؤنا من دونهم في الجود
 خطط العلي من طارف وتليد^(١٠)
 في المجد مية خضر صنديد^(١١)

(١) اغادر - ترك . بنات العيد النوق (٣) المعرس المقتل . المروع الخائف . النجود
 المصوم (٣) لدذنتي سقيني . اللود ما يصب بالماء من الدواء (٤) منحني وهبني .
 الذمار ما تلزم حمايته . الذمام الحرمة (٥) تميك ترفك . القلل الجماعات او الرؤوس
 زهر قبيلة . والزهر النجوم (٦) العادي القديم . النبع الاصل « مجاز » (٧) الخطط
 الطرق . الطارف المتحدث . التليد القديم (٨) الخضر الكرم

ان لا يكن فيها الشهيد فقومه
 ما قاسيا في المجد الا دون ما
 فاسمع مقالة زائر لم تشبهه
 يستام بعض القول منك بفعله
 امرى طريدا للحياء من التي
 كنت الربيع امامه ووراءه
 فالغيث من زهر سحابة رافقه
 وغدا تبين ما براءة ساحتي
 هذا الوليد رآى الثبت بعد ما
 فتخرج الزور المؤسس عنده
 وتمكن ابن ابي سعيد من حجي
 ما خالده في دون ابيوب ولا
 نفسي فداؤك ابي باب ملة
 لمقارف البهتان غير مقارف
 لما اظلطني غمامك اصبحت
 من بعد ما ظنوا بان سيكون لي
 لا يسمعون به بألف شهيد
 قاسيته في العدل والتوحيد
 آراؤه عند اشتباه اليد^(١)
 كمالا وعفو رضاك بالمجهود^(٢)
 زعموا وليس لرهبة بطريد^(٣)
 قمر القبائل خالد بن يزيد
 والركن من شيبان طود حديد^(٤)
 لو قد نفقت تهائي ونجودي^(٥)
 قالوا يزيد بن المهلب مود^(٦)
 وبناء هذا الافك غير مشيد^(٧)
 ملك بشكر بني الملوك سعيد^(٨)
 عبد العزيز ولست دون وليد
 لم يرم فيه اليك بالافليد^(٩)
 ومن البعيد الرهط غير بعيد^(١٠)
 تلك الشهود علي وهي شهودي
 يوم يغيثهم كيوم عبيد^(١١)

(١) اليد الصحاري (٢) يستام يطلب . المجهود قدر الطاقة (٣) امرى سار ليلاً
 الرهبة الخوف (٤) الغيث المطر . الرأفة الرحمة . الطود الجبل (٥) التهام المتخففات
 التجود المرتفعات (٦) مود من اودى اذا هلك (٧) الافك الكذب (٨) الحجى
 القتل (٩) اللمة النازلة . الاقليد الفتاح (١٠) المقارف المقارب . البهتان الباطل .
 الرهط الشيرة (١١) يوم عبيد يوم مشهور

- أُمْنِيَّةٌ مَا صَادَفُوا شَيْطَانَهَا (١)
 نَزَعُوا بِسَهْمٍ قُطِيعَةً يَهْفُو بِهِ (٢)
 وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ (٣)
 لَوْلَا اِسْتِمْعَالُ النَّسَارِ فِيمَا جَاوَرَتْ (٤)
 لَوْلَا التَّخَوُّفُ لِلْعَوَاقِبِ لَمْ تَزَلْ (٥)
 خَذَهَا مَثَقَّةً الْقَوَافِي رُبُّهَا (٦)
 حَذَاءً تَمَلُّ كُلَّ أَذْنٍ حِكْمَةً (٧)
 كَالطَّنَةِ النِّجْلَاءِ مِنْ يَدِ ثَائِرٍ (٨)
 كَالدَّرِّ وَالْمَرْجَانِ أَلْفَ نَظْمَةٍ (٩)
 كَشَقِيقَةِ الْبُرْدِ الْمُنْمَنِ وَشِبْهُ (١٠)
 يُعْطَى بِهَا الْبَشْرَى الْكَرِيمُ وَيَحْتَبِي (١١)
 بَشْرَى الْغَنِيِّ إِبَى الْبَنَاتِ ثَابِتٍ (١٢)
 كَرَّقَى الْأَسَاوِدِ وَالْأَرَاقِمِ ظَلَمًا (١٣)
- فِيهَا بَعْفَرِيَّتٌ وَلَا بِمَرِيدٍ (١)
 رِيَشَ الْعُقُوقِ فَكَانَ غَيْرَ سَدِيدٍ (٢)
 طُوبِيتِ اِتْنَاهُ لَهَا لِسَانُ حَسُودٍ (٣)
 مَا كَانَ يُعْرَفُ طَيْبُ عُرْفِ الْعُودِ (٤)
 لِلْحَاسِدِ التَّعْمَى عَلَى الْمَحْسُودِ (٥)
 لِسَوَابِغِ النِّعَاءِ غَيْرُ كُنُودٍ (٦)
 وَبَلَاغَةٍ وَتَدَرُّ كُلٌّ وَرِيدٍ (٧)
 بِأَخِيهِ أَوْ كَالضَّرْبَةِ الْإِخْدُودِ (٨)
 بِالشُّذْرِ فِي عُنُقِ الْكَعَابِ الرُّودِ (٩)
 فِي أَرْضٍ مَهْرَةً أَوْ بِلَادٍ تَزِيدُ (١٠)
 بِرِدَائِهَا فِي الْمَحْفَلِ الْمَشْهُودِ (١١)
 بِشَرَاؤِهِ بِالْفَارَسِ الْمَوْلُودِ (١٢)
 نَزَعَتْ حُمَاتٍ سَخَانِمَ وَحَقُودٍ (١٣)



(١) الأُمْنِيَّةُ الأَمَلُ . المَرِيدُ التَّمَرُّدُ (٢) يَهْفُو يَخْفِقُ . الْعُقُوقُ الْعَصِيَّانُ . السَّدِيدُ الْمَصِيبُ (٣) اِتْنَاهُ قَدَرُ (٤) الْعُرْفُ الرَّائِحَةُ (٥) اِسْتَقْفَةُ الْمُهَذَّبَةِ . وَجَاهُ صَاحِبِهَا . السَّوَابِغُ الْكُؤَامُنُ . اَلْكُنُودُ كَافِرُ النِّعْمَةِ (٦) حَذَاءُ قَارِصَةٌ أَوْ طَاعِنَةٌ . تَدَرُّ تَحْلِبُ . الْوَرِيدُ عِرْقٌ فِي الْفَتَقِ (٧) التَّجْلَاءُ الرَّاسِعَةُ . الثَّائِرُ طَالِبُ الثَّارِ . الْإِخْدُودُ الْمُوَثَّرَةُ (٨) الشُّذْرُ خَرْزٌ يَفْصَلُ بَيْنَ النَّظْمِ . الْكَعَابُ بَارِزَاتُ النُّهُودِ . الرُّودُ الطَّوْافَاتُ (٩) الْبُرْدُ الثَّوْبُ . الْوَشْيُ النَّقْشُ (١٠) يَحْتَبِي يَشْتَمِلُ . الرِّدَاءُ الثَّوْبُ (١١) الرِّقُّ جَمْعُ رَقِيَّةٍ . الْأَسَاوِدُ وَالْأَرَاقِمُ الْحَيَاتُ . الْحُمَاتُ جَمْعُ حَمَّةٍ وَهِيَ اَلْمِ . السَّخَانِمُ الْإِحْقَادُ

ذكروا انه لما عمل ابو تمام هذه القصيدة حرض على ان يسميها

ابن ابي داود فتأخر عن ذلك فكتب اليه

أحمد ان الحاسدين حشود^(١) وان مصاب الزن حيث تريد^(٢)
فلا تبعدن مني قريباً فطالما طلبت فلم تبعد وأنت بعيد
أصغ تستمع حرّ القوافي فانها كواكب^(٣) إلا أنهن سعود^(٤)
ولا تمكن الاخلاق منها فانما يلذ لباس البرد وهو جديد^(٥)

وقال يمدح علي بن الجهم وكان له صديقاً واراد سناً

هي فرقة من صاحب لك ماجد فقدأ اذابة كل دمع جامد
فانزع الى دخر الشؤون وعذبه فالدمع يذهب بعد جهد الجاهد^(٦)
واذا فقدت اخاً فلم تفقد له دمعاً ولا صبراً فليست بفاقد
أعلي يا ابن الجهم انك دفت لي سماً وجرأ في الزلال البارد^(٧)
لا تهلكن ابداً ولا تبعد فما اخلاقك الخضر الرئي بأبعد
ان يكدم طرف الاخاء فانا نفدو ونسري في اخاء تالد^(٨)
أو يختلف ماء الوصال فماؤنا عذب تحدر من غمام واحد
أو يفترق نسب يؤلف بيننا أدب اقتناه مقام الوالد
لو كنت طرفاً كنت غير مدافع للأشقر الجمدي أو للذائد^(٩)
أو قدمتك السن قلت بأنه من لفظك انشعبت بلاغة خالد^(١٠)

(١) الحشود الجماعات - الزن السحاب (٢) اصغ اصغ (٣) الاخلاق البالية او

مصدر اخلق الثوب اذا بني - البرد الثوب (٤) افزع الجأ - الشؤون مجارى الدمع

(٥) دفت مرحت (٦) يكدم يقل خيره او ينقطع - الطرف المستحدث - التالد القدم

(٧) الضرف القرس الكريم الاطراف - الاشقر الجمدي والذائد فرسان كرميان (٨) انشعبت

او كنت يوماً بالنجوم مصدقاً
 صعبٌ فان سومت كنت مسامحاً
 البست فوق يياض نجدك نعمة
 ومودة لا زهدت في راغب
 غناء ليس بمنكر ان يفتدي
 ما ادعي لك جانباً من سودد
 لزمت انك انت بكر عطارد
 سلساً جريرك في يمين القائد^(١)
 يضاء تسرع في سواد الحاسد
 يوماً ولا هي رغبتي في زاهد
 في روضها الراعي امام الرائد^(٢)
 الا وانت عليه اعدل شاهد
 وقال يمدح خالد بن يزيد الشيباني

طلل الجميع لقد عفوت حميدا
 دمن كان البين اصبح طالبا
 قربت نازحة القلوب من الجوى
 خضلا اذا العبرات لم تبرح لها
 امواقف الفتيان تطوى لم تزر
 اذكرتنا الملك المضلل في الهوى
 حلوا بها عقد النسب ونموا
 راحت غواني الحي عنك غوانيا
 وكفى على رزئي بذاك شهيدا^(٣)
 دمننا لدى آرامها وحقوقا^(٤)
 وتركت شأوالدمع فيك بعيدا^(٥)
 وطناً سرى قلق المحل طريدا^(٦)
 شوقاً ولم تندب لمن صعيدا^(٧)
 والاعشىين وجرولاً وليدا^(٨)
 من وشيها رجزاً بها وقصيدا^(٩)
 يلبسن نائياً تارة وصدودا^(١٠)

انتست (١) الجرير المقود (٢) الغناء كثيرة العشب . الرائد المرسل في طلب المرمى
 (٣) الطلل الاثر . عفوت درست . الرزء المصيبة (٤) الدمن آثار الدار . البين البعد
 الدمن الحقد القديم . الآرام الغزلان . (٥) النازحة البعيدة . الجوى الحزن . الشأ والغاية
 (٦) الخضل الندي . العبرات الدموع . سرى سار ليلاً (٧) الصعيد وجه الارض (٨) الملك
 المضلل او الضليل امرء القيس وبقية البيت اسماء شعراء (٩) النسيب ذكر الجبال . غنموا
 زخرفوا . الوشي الثياب المنقوشة . الرجز بحر من الشعر (١٠) القواني الجميلات . غوانيا
 مستغنيات . النأي والصدود البعد

- (١) من كلِّ سابعةٍ الشباب اذا بدت
 تركت عميدَ القريتين عميدا
 (٢) اذرين بالمرءِ العطارف بدنا
 غيدا الغنم عطارف غيدا
 (٣) احلى الرجال من النساء مواتعا
 فاطاب هدوا في التقليل واستمر
 (٤) من كلِّ معطيةٍ على علل السرى
 تخدي بمنصت يظل اذا وفي
 (٥) جعل الدجى جملاً وودع راضياً
 طلبت ربيع ربيعة المهي لها
 (٦) بكرها علويها صعبها الحصني
 شيبانها الصندبدا
 (٧) ذهلها مزيها مطريها
 بمنى يديها خالد بن يزيد
 (٨) نسب كان عليه من شمس الضحى
 نورا ومن فلق الصباح عمودا
 (٩) عريان لا يكمو دليل من عمى
 فيه ولا يبغي عليه شهودا
 (١٠) شرف على اولى الزمان وانما
 خلق المناسب ما يكون جديدا
 (١١) لو لم تكن من نبع نجديّة
 علوية لظننت عودك عودا

(١) السابعة الكاملة . العميد السيد . العميد من هذه العش (٢) العطارف الاشراف
 البدن النبان . الغيد اللينات الاعطاف (٣) العيس النوق . السهاد السهر . الحجود النوم
 (٤) السرى سير الليل . الوخذ الاسراع (٥) تخدي تسرع وتخرج بقوائها . المنصت
 الرجل الماضي في الحوائج . وفي تعب . ضرباؤه امثاله . المجلس كساء في ظهر النافقة تحت
 البرزعة . القنود اخشاب الرجل (٦) الدجى الليل . الهون الذل . القعود الجمل
 (٧) المهي من امهى الفرس اذا طول رسته (٨) الفلق القجر (٩) العريان الرمل
 لاشجر عليه « كناية عن وضوح طريق النسب » (١٠) الخلق البالي . المناسب الانساب
 (١١) النبعة الاصل . العود القديم من السودد . العود للبخور معلوم

- مطرٌ أبوك أبو اهلةً وائل
 (١) ملأ البسيطة عذّةً وعديداً
 أكفاؤه تلد الرجال وانما
 (٢) ولد الختوف اسوداً وأسودا
 رُبداً ومأسدةً على اكتادها
 (٣) ليدٌ تخال فليمن لبودا
 ورثوا الابوة والحظوظ فاصبحوا
 (٤) جمعوا جدوداً في العلى وجدودا
 وقرُ النفوس اذا كواكبُ قصيب
 (٥) اردن عفرت الوغى المریدا
 زهرٌ اذا طلعت على حجب الكلى
 (٦) نحست وان غابت تكون سعودا
 ما ان ترى الأريساً مقصداً
 (٧) تحت العجاج وعاملاً مقصودا
 فزعو الى الخلق المضاعف وارتدوا
 (٨) قيهأ حديداً في الشؤون حديداً
 ومشوا امام ابي يزيد وحوله
 (٩) مشياً يهد الراسيات ويثدا
 يفشون اسقمهم مذانب طعنة
 (١٠) سفحاً واشنع ضربة اخدودا
 مان ترى الأحساب ييضاً وضحاً
 (١١) الأ بحيث ترى المنايا سودا
 لبس الشجاعة انها كانت له
 (١٢) قدماً نشوغاً في الصبا ولدودا
 بأساً قبيلياً وبأس تكرم
 (١٣) جم وبأس قريجة مولودا

(١) الالهة جميع هلال . البسيطة الارض (لكنها كرة) . عدة استعداداً (٢) اكفاؤه امثاله . الختوف الممالك . الاسود الحيات العظام (٣) الربد حيات خيثة . الاكتاد جمع كند وهو مجتمع الكنف . اللبد شعر زبرة الاسد . تخال تظن . القليل الشعر المجتمع . اللبود الصوف المتلبد (٤) المجدود الاجداد . المجدود الحظوظ (٥) الورق الحمل الثقيل . اردن امكن . المرید المتمرد (٦) الزهر النجوم . الكلى اسافل السحاب (٧) المعجاج القبار (٨) فزعو لجأوا . الخلق الدروع . ارتدوا لبسوا . الشؤون الامور حديداً قاطعاً (٩) الراسيات الجبال . ويثدا بطيئاً (١٠) يفشون يأتون . اسقمهم اكثرهم سيلاً . المذانب مجاري الوديان . السفح وجه الجبل . الاخدود الحفرة (١١) النشوغ السموط . اللدود ما يصب بالمسقط من الدواء (١٢) البأس القوة . الجم الكثير

واذا رأيت أبا يزيد في ندى
 يقري مرجية مشاشة ماله
 ابقت أن من السماح شجاعة
 واذا سرح الطرف نحو قبايه
 ومكارم عتق التجار تليدة
 ومتى حلت به انالك جهده
 متوقد منه الزمان وربما
 ابقى يزيد ومزيد وابوما
 سلفوا يرون الذكر عقبا صالحا
 ان القواسي والمساغي لم تزل
 هي جوهر نثر فان ألفته
 في كل معترك وكل مقام
 فاذا القصاص لم تكن خفراءها
 من اجل ذلك كانت العرب الالى
 وتند عندهم العلى الا على

ووغى ومبدي غارة ومعيدا
 وني الاسنة ثغرة ووريدا^(١)
 تدمي وان من السماح جودا
 لم تلق الا نعمة وحسودا^(٢)
 ان كان هضب عابدين تليدا^(٣)
 ووجدت بعد الجهد فيه مزيدا
 كان الزمان باخرين بليدا
 وابوه ركنك في الفخار شديدا
 ومضوا يعدون الثناء خلودا
 مثل الجمان اذا اصاب فريدا^(٤)
 بالشعر صار فلاندا وعقودا^(٥)
 ياخذن منه ذمة وعمودا^(٦)
 لم ترض منها مشهدا مشهودا^(٧)
 يدعون هذا سوددا محدودا^(٨)
 جعلت لها مرر القصيد قيودا^(٩)

(١) يقري يضيف. المشاشة رأس العظم الممكن المضغ (استعارة). الوشي النقش. الاسنة
 الرماح. الثغرة ثغرة النحر. الوريد عرق في النقب (٢) الطرف العين (٣) عتق التجار
 كريمة الاصل. تليدة قديمة. الهضب التلال. عابدين جبلين (٤) الجمان اللؤلؤ. الفريد
 ما يقصل بين اللؤلؤ (٥) النثر المشور. القلائد كالقود (٦) اعترك الحرب
 (٧) الخفراء الحراس (٨) الالى الاوائل (٩) تند تفر. المرر الجبال المحكمة

وقال يمدحه ايضاً

- ما لكثيب الحمى الى شقده (١) ما بال جرعائه الى جرده (٢)
 ما خطبه ما دهاه ما غاله ما ناله في الحسان من خرده (٣)
 السالبات امرأ عزيمته بالسحر والنافثات في عقده (٤)
 لبسن ظليين ظل أمن من الدهر وظلالاً من لهو ودة (٥)
 فهن يخبزن عن بلهنية الم عيش ويسان منه عن جعدة (٦)
 ورُب الى منهن اشنب قد رشت ما لا يذوب من برده (٧)
 قلنا من الريق نافع الذوب الا ان برد الأ كباد في جمده (٨)
 كالخوط في القدر والغزاة في البهجة وابن الغزال في غيده (٩)
 وما حكاؤه ولا نعيم له في جيده بل حكاؤه في جيده (١٠)
 فالربع قد عزني على جلدي مامح من سهله ومن جلده (١١)
 لم يبق شر الفراق منه سوى شريره من نوبه ومن وتده (١٢)
 ساخرق الحرق بابن خرقاء كالحق اذا ما استتم من نجيده (١٣)
 مقابل في الجدليل صلب القرا لوحك من عجبهِ الى كتده (١٤)

(١) الكثيب تل الرمل . العقد الرمل المتعدد . الجرعاء الوعر يعلوه رمل . الجرد سهل
 بلا نبات (٢) خطبه شأنه . دهاه اصابه . غاله اتاه غيلة اي فجأة . خرده طول سكوته
 حياء (٣) امرأ انساناً . النافثات النافخات (٤) الدد اللب (٥) البلهنية سمه المش
 جمده قلة خيره (٦) الى اسر الشفة . الاشنب رقيق اقشر (٧) القلت الثقرة في الصخر
 فيما ماء . النافع قاطع العطش (٨) الخوط النصفن . الغزاة الشمس اول شروقها . الفيد
 الانطاف (٩) حكاؤه اشبهه . الحيد العنق . الحيد دقة العنق مع طول (١٠) مامح يلي
 الجلد الثانية الارض الصلبة (١١) التوي حفير حول الحية يتبع السيل (١٢) الحرق القلافة
 الحرقاء الناقة لاتعاهد مواضع قوائها . الحق ذكر النعام . التجرد العرق (١٣) الجدليل

- قامكم نهدي مداخله ملووه محزله اجده^(١)
 الى المفدى ابي يزيد الذي يضل غمر الملك في ثمة^(٢)
 ظل عفاة يحب زائرة حب الكبير الصغير من ولده^(٣)
 اذا اناخوا ببابه اخذوا حكمهم من لسانه ويده^(٤)
 من كل لفان زدت في اودا م اموال حتى اقت من اوده^(٥)
 مستطير حل من بني مطر بحيث حل الطرف من عمده^(٦)
 قوم غدا طارف المديح لم ووسمهم لائح على تليده^(٧)
 فهم عيسون البخرية في برود والاثام في برده^(٨)
 لا يدبون القتل اوياتي ال م حول لهم كاملا على قوده^(٩)
 انا مجد ملان بورك في صريحه للعل في زبده^(١٠)
 وهضب عز تجري الساحة في حدوده والاباء في صعدة^(١١)
 يزيد والمزيدان في الحرب والزادان الطودان من مصده^(١٢)
 نعم لواه الخميس ائت به يوم خميس عالي الضحى افده^(١٣)
 خات عقابا بيضاء في حج م رت الملك طارت منه وفي سده^(١٤)

المقود المجدول . القرا الظير . العجب اصل الذنب . اكنذ مجتمع الكنفين (١) . تامكه
 خدته . نحمه ثديه . محزله مرتفع سيره . اجده فقار ظهره (٢) . الفجر الماء الكثير .
 اشمذ الماء القليل (٣) . العفاة السائلون (٤) . الاود الاعوجاج (٥) . الطرف بيت من ادم
 العمد جمع عمود (٦) . الطارف المستحدث . الوسم العلامة . انا لد القديم (٧) . بروده اثوابه
 (٨) . الحول السنة . القود القتل بالقتل (٩) . الهضب الجبل . حدوده منخضاته . الاباء
 الامتناع . صعدته مرتفعاته (١٠) . الطودان الجبلان . المصد التلة العالية (١١) . الخميس
 الجيش . ائت رجعت . الاقد القريب (١٢) . خلت ظننت . العقاب طائر . السدد الابواب

- فشاغِبَ الجَوَّ ودَوَّ مسكُهُ (١)
 ومَرَّ تَهْفُو ذَوَابِنَاهُ على (٢)
 مارِنِه لَدْنِه مَثَقَفِه (٣)
 تَحْفَقُ اِثَاوُهُ على مَالِكِ (٤)
 نَالَ بَعَارِيهِ القَنَا وَلَا بَسِه (٥)
 يَعْلَمُ أَنَّ لَيْسَ لِلْعُلَى لَقَمٌ (٦)
 يَافِرِحَةُ الثَغَرِ بِالْحَلِيفَةِ مِنْ (٧)
 تَضْرِبُ نَارَاهُ فِي قَرَى وَوَعَى (٨)
 مَمْتَلِ الصَّدْرَ وَالْجَوَانِحَ مِنْ (٩)
 يَأْخُذُ مِنْ رَاحَةٍ لِشَغْلٍ وَيَسْمُ (١٠)
 فَهُوَ لَوْ اسْطَاعَ عِنْدَ اسْمَعْدِه (١١)
 اِذْ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدُ سَاعَتُهُ اَلَمْ (١٢)
 اَلْوَى كَثِيرُ الْاَسْنَى عَلَى سُودْدَالِ م (١٣)
 قَرِيحَةُ الْعَقْلِ مِنْ مَعَاظِلِه (١٤)
 وَقَاتَلَ الرِّيحَ وَهِيَ مِنْ مَدَدِه (١٥)
 اسْمَرَتْ مِنْ يَوْمِ الْوَعَى جَسَدِه (١٦)
 عَرِاضِه فِي الْاَكْفِ مَطْرَدِه (١٧)
 يَرَى طِرَادَ الْاَبْطَالِ مِنْ طَرْدِه (١٨)
 مَجْدًا تَدَانِي الْجُوزَاءِ عَنْ اَمْدِه (١٩)
 قَصْدُهُ لَمَنْ لَمْ يَطَا عَلَى قَصْدِه (٢٠)
 يَزِيدُه الْمُرْتَضَى وَمِنْ اَسْمَدِه (٢١)
 مِنْ حَدِّ اَسِيَاغِه وَمِنْ زَنْدِه (٢٢)
 رَحْمَةً مَمْلُوءَةً مِنْ حَسَدِه (٢٣)
 تَبْقَى لَيْسَ الزَّمَانُ مِنْ ثَاوَدِه (٢٤)
 لَحْرٌ عَضُو مِنْ يَوْمِه لَقْدِه (٢٥)
 طَلَقَ عِيَارًا لَهُ عَلَى اَبْدِه (٢٦)
 عَيْشٌ قَلِيلُ الْاَسَى عَلَى رَغْدِه (٢٧)
 وَالصَّبْرُ فِي النَّائِبَاتِ مِنْ عِدَدِه (٢٨)

(١) شاغِبَ خاصم (٢) خفوتتحقق . الذوابة صغيرة الشعر المرسله . الجسد المصبوغ
 بالجسد وهو الزعفران (٣) المارن الصلب اللين . اللدن اللين . المثقف المقوم . عراضه
 صفحته . مطرده يقال رمح مطرد الانابيب اي متناقصها (٤) اِثَاوُهُ منقطعاته . الطرد
 نزاوله الصيد (٥) القَنَا الرماح . تداني تقرب . الامد الغاية (٦) اللقَم الطريق . القصد المستقيم
 قصده رحمه التكمير (٧) القرى الضيافة الوغى الحرب . الزند ما يشعل به (٨) الجوانح اضلاع
 الصدر (٩) اِثَاوُ النبت الرطب (١٠) ساعة طلق لاحر ولابرد فيها (١١) الالوى المنفرد
 المعتزل . الاسى الحزن . الرغسعة العيش (١٢) المعازل الحصون . النائبات المصائب

- يا مضعناً خالداً لك الشكلُ إنَّ (١)
 إليك عن سيلٍ عارضٍ نضلُّ (٢)
 مُسْفِهٍ ثُرِّهٍ مسحسٍ (٣)
 وهل يساميك في العلى ملكٌ
 اخلاقك الفرْدونَ رهطك اذْ (٤)
 ومشهدٌ صيرَ الكأبةَ بهِ (٥)
 كأنما مبرمُ القضاء بهِ (٦)
 ارتُّ من خالدي بمنصلي (٧)
 كالبدْرِ حسناً وقد يعاودُهُ (٨)
 كالسيفِ يطيكُ ملَّ عينك من (٩)
 تالله انسى دفاعهُ الزورَ من (١٠)
 ولا تناسى احياءُ ذي يمنٍ (١١)
 جلَّةُ اثماره وهدائِه (١٢)
- (١) خلد حقداً إليك في خلدِه
 شوْبوبُ ياقي الحماَمُ من نضدِه
 وابلهِ مسهلِه برْدِه
 صدرُكْ أولى بالرحب من بلدِه
 رى منه في رهطِه وفي عَدَدِه
 حُطبانُه سلماً الى شَمَدِه
 من رسلِه والمنونُ من رَصَدِه
 إقدام يومِ الهياج مُنجِرِدِه
 عبوسُ ليثِ العرينِ في لبدِه
 فِرَندِه تارَةً ومن رُبْدِه
 عوراءُ ذي نيربٍ ومن فَنْدِه
 ما كان من نصره ومن حَشْدِه
 والشَّمُ من أزدِه ومن أَدَدِه

(١) المضعن الخالق الشكل القعد . الخلد القلب والنفس (٢) العارض السحاب . الخضل
 الندي . الشوْبوب المطرة . الحماَم الموت . النضد انتمراكم (٣) المسف القريب من الارض
 اثثر الكثير الماء . المسحس السائل من فوق . الوابل الشديد . المستيل اتلائي . (٤) الفر
 البيض . الرهط العشيرة . اثري أكثر (٥) الكأبة التسترون بالسلاح اي الشجعان .
 الحضان جمع اخطب وهو الخنقل . الشهد العسل الايض (٦) المنبر المحكم (٧) الارت
 السيد . المنصل الماضي (٨) ليث العرين اسد الغاب . اللبد شعر زبرة الاسد (٩) الفرند
 نقوش السيف . الرُبد الفرند (١٠) ذي نيرب شرير غام . الفند الجند بالعمه
 (١١) الحشد يفتح الشين الجاعة وبكرها القوز (١٢) الجلَّة العظام . الشم الاطلي .
 وما بقي اسماء قبائل

لم ترفني إذ جعلته سنداً كل أمريء لاجئ إلى سنية
 في غلة أوقدت على كبد الـ م نائل نارا أختت على كبد^(١)
 إيثار شيز القوي رأى جسد الـ معروف أولى بالطب من جسده^(٢)
 وجئته زائراً فجاوز بي الـ م اخلاق من ماله إلى جد^(٣)
 فرحت من عنده ولي رفد^(٤) ينالها المعتفون من رفد^(٥)
 وهل يرى العسر عذرة رجل خالد الشيباني من عقدة^(٦)
 وقال بمدحه ايضاً

يقول أناس في جبيناء ابصروا عمارة رحلي من طريف وتالد^(٧)
 أصادت كنزاً ام صبحت بغارة ذوي غرة حاميم غير شاهد^(٨)
 فقلت لم لا ذا ولا ذاك ديدني ولكنني أقبلت من عند خالد^(٩)
 جذبت نداء غدوة السبت جذبة فخر صريعاً بين أيدي القصائد^(١٠)
 فأبت بنعمي منه يضاء لدنة كثيرة قرح في قلوب الحوائد^(١١)
 هي الناهد الرياً اذا نعمة امريء سواء غدت ممسوحة غير ناهد^(١٢)
 فرعت عقاب الأرض والشعر اذجا له فارقتي بي في عقاب المحامد^(١٣)
 فألبسني من أمهات تلاده وألبسته من أمهات قلائدي^(١٤)

(١) الغلة حرارة الجوف . اخنت اهلكت او طالت (٢) الايثار التفضيل . الشز
 الشديد (٣) الجدد اتياب الجديدة (٤) الرفد العطايا . المعتفون السائلون (٥) المذرة
 الناصية (٦) الرجل المتزل . الطريف الجديد . التالد القديم (٧) ذوي غرة غافلين
 (٨) ديدني هادني (٩) نداء كرمه . صريعاً طريحاً (١٠) ابت رجعت . اللدنة اللينة
 القرح الجرح (١١) الناهد بارزة التهذ . الرياً الراحة الطيبة او موثت ريان ضد العطشان
 (١٢) رعت افترعت . عقاب جمع عقبة وهي المرقى الصعب من الجبال (١٣) تلاده ماله
 (١٤)

❦ وقال يمدحه ويشكره على الكلام في امره ❦

لأشكرنك إن لم أوت من أجلي شكراً يوافيك عني آخر الأبد
وان توردت بي بجر الجور يدي فلم أنل منه إلا غرقة يدي^(١)

❦ وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الطائي ❦

أرويت ظمآن الصعيد المامد وملأت من جزعيك عين الرائد^(٢)

ولقد اتيتك صادقاً فكرعت في شيم الله من الزلال البارد^(٣)

فهدت لاسمك منزلاً ومحلة في الشعر بين شوارد وشواهد

فهو المراح لكل معنى عازب وهو العقال لكل بيت شارد^(٤)

كم نعمة زينتني بسموطها كالعقد في عنق الكعاب الناهد^(٥)

غادرتها كالسور عولي سمكة مضروبة بيني وبين الحاسد^(٦)

فأشد يدك على يدي وتلافني من مطلب كدر الموارد راكد^(٧)

أصبحت في طرقاته ووجوهه اعمى ولكني نبيل القائد^(٨)

تلك القلب مباحة أرجاؤها والحوض منتظر ورود الوارد^(٩)

والدلو بالغة الرشاء مليئة بالري إن وصلت بياع واحد^(١٠)

❦ وقال يمدحه أيضاً ❦

يا بعد غاية دمع العين إن بعدوا هي الصباية طول الدهر والسهد^(١١)

القديم . القلائد العقود « هنا القصائد » (١) الندى الكرم (٢) الصعيد وجه الأرض .
الهامد الأرض بلا نبات ولا مطر . الجزع منقطع الوادي . الرائد الطالب (٣) الصادي
الطمشان (٤) المراح المأوى . العازب البعيد . العقال جبل يربط به وسط ذراع البعير
(٥) السموط الخيوط . الكعاب الناهد بارزة النهود (٦) غادرتها تركتها . عولي مجهول
على إذا رفع . سمكة من أعلاه إلى أسفله (٧) تلافني تداركني . راكد واقف (٨) انبيل
الذكي (٩) القلب البئر . الأرجاء الأطراف (١٠) الرشاء الحبل (١١) السهد السهر

الآن أَبَقْتُ أَنَّ أُمِّ الْحَمَامِ غَدٌ^(١)

بَانُوا سَتَحْكُمُ فِيهِ الْعُرْسُ الْأَجْدُ^(٢)

الْأَوَّلِينَ مِنْهُ السَّهْلُ وَالْجَلْدُ^(٣)

عَلَى النَّفْسِ أَخٌ لِمَوْتٍ أَوْ وَلَدٌ

خَيْلُ ابْنِ يَوْسُفَ وَالْأَبْطَالُ تُطْرَدُ^(٤)

أَنْ لَا يَجَاوِرَهَا فِي مَهْجَةٍ كَبْدُ^(٥)

لَمَّا أَمَرْتُ بِهِ وَالْمَلْتَقَى كَبْدُ

فَالْمَجْدُ يَوْجَدُ وَالْأَرْوَاحُ تَفْتَقِدُ^(٦)

أَصْلَتُنْ جَدْبٌ وَلَا وَرْدُ الْقَنَائِدُ^(٧)

لَكَ الْخُطُوبُ فَارْفَتْ بِالَّذِي تَعْدُ^(٨)

كَوْسُهُ لَمْ يَضُقْ عَنْ أَهْلِهِ بَلْدُ

قَدْ صَرَّحَ الْمَاءُ عَنْهَا وَأَنْجَلَى الزُّبْدُ^(٩)

إِذَا تَجَرَّدَ لَا نَكْسُ وَلَا حَجْدُ^(١٠)

قَبْلَ السَّنَانِ عَلَى حَوْبَائِهِ يَرْدُ^(١١)

جَيْشٌ مِنَ الصَّبْرِ لَا يَحْصِي لَهُ عَدْدُ

قَالُوا الرَّحِيلُ غَدًا لَا شَكَّ قُلْتُ لَمْ

كَمْ مِنْ دَمٍ يَهْجُزُ الْجَيْشُ لِلْهَامِ إِذَا

مَا لَامَرِي خَاضَ مِنْ بَحْرِ الْهَوَى عَمْرُ

كَأَنَّمَا الْبَيْنُ مِنَ الْحَاحَةِ أَبَدًا

تَدَاوَى مِنْ شَوْقِكَ الْأَقْصَى بِمَا فَعَلْتَ

ذَاكَ السَّرُورُ الَّذِي آلَتْ بِشَاشَتِهِ

لَقِينَهُمُ وَالْمَنَايَا غَيْرُ دَافِعَةٍ

فِي مَوْقِفٍ وَقَفَ الْمَوْتُ الذُّعَافُ بِهِ

فِي حَيْثُ لَا مَرْتَعُ الْبَيْضِ الرِّفَاقِ إِذَا

مُسْتَصْحَبًا نِيَّةً قَدْ طَالَ مَا ضَمِنْتَ

وَرَحِبَ صَدْرِي لَوْ أَنَّ الْأَرْضَ وَاسِعَةٌ

صَدَعْتَ جَرِيَتَهُمُ فِي عَصَبَةٍ قُلُّ

مِنْ كُلِّ أَرْوَعٍ تَرْتَاغُ الْمَنُونُ لَهُ

يَكَادُ حِينَ يَلَاقِي الْقِرْنَ مِنْ حَنْقٍ

قُلُّوا وَلَكِنَّهُمْ طَابُوا فَانْجِدْهُمْ

(١) الحمام الموت (٢) اللهم العظيم . بانوا بعدوا . العرس الناقة . الاجد القوية

(٣) البين البعد (٤) الاقصى الابد (٥) آلت حلفت (٦) الذعاف الريع (٧) المرتع

المرج . البيض الرفاق السيوف . اصلتُ شُهرن . الورد المورد . القنا الرماح . الثمد

القليل (٨) الخطوب الطائم (٩) صدعت شققت . الجرية مصدر جرى . العصبه الجماعة

القلل القليلون (١٠) الاروع من تعجب خصاله . ترتاع تقزع . انكس الضميف . الجعد

قليل الخبر (١١) القرن الشبه . الحقن النبط . السنان الريع او اعلاه . الحوباء النفس

اذا رأوا للنبايا عارضاً لبسوا
 نأوا عن المصرخ الادنى فلبس لم
 ولّى معاوية عنهم وقد اخذت
 نجاك في الروح ما نجا سميك في
 ان تنفقت وانوف الموت راغمة
 لا خلق اربط جاشامك يوم ترى
 أما وقد عشت يوماً بعد رؤيته
 لو عاين الأسد الضرغام صورته
 شتان بينهما في كل نائبة
 هذا على كتديه كل حادثة
 اعياء علي وما اعياء بمسكلة
 من كان انكاً حذاً في كتابهم
 لا يوم أكثر منه منظراً حسناً
 أنهب ارواحه الارماح اذ شرعت
 من اليقين دروعاً ما لها زرد
 إلا السيوف على اعدائهم مدد^(١)
 فيه القنا فآبى المقدار والامد^(٢)
 صفين والحيل بالفرسان تجرد^(٣)
 فاذهب فانت طليق الرخص يالبد^(٤)
 ابا سعيد ولم يبطش بك الزود^(٥)
 فافخر فانك أنت الفارس التجرد^(٦)
 ما ليم ان ظن رعباً أنه الأسد
 نهج القضاء مبين فيهما جدد^(٧)
 تحشى وذالك على اكثاده اللبد^(٨)
 بسند بابا ويوم الروح محتشد^(٩)
 أنت ام سيفك الماضي ام الاحد^(١٠)
 والمشرقة في هاماتهم تحد^(١١)
 فما ترد لريب الدهر عنه يد^(١٢)

(١) نأوا بمدوا . الادنى الاقرب (٢) القنا الرواح . المقدار القدر (٣) الروح
 الفرع « اي الحرب » . صفين وقعة شهيرة بين امير المؤمنين علي بن ابي طالب (كرم
 الله وجهه) ومعاوية بن ابي سفيان (٤) لبد آخر سور لقمان لظنه انه لبد فلا يموت ثم مات
 (٥) الجأش الصدر . الزود الفرع (٦) التجرد الشجاع التجرد (٧) شتان بعد . النائبة
 النازلة . النهج الطريق الواضح . الجدد المستقيم (٨) الكند الكامل . اللبد الصوف
 (٩) اعياء تعب . سند بابا موضع . الروح الحرب . محتشد مجتمع (١٠) انكاً من انكأ الجرح
 اذا قشره قبل ان يبرأ . كتابهم جيوشهم . الاحد يوم معروف (١١) المشرقة السيوف
 تحدد تسرع (١٢) شرعت تسددت . ريب الدهر تصرفه

كأنها وهي في الاوداج والفة^(١) وفي الكلّي تجدد الغيظ الذي تجدد^(٢)
 من كلّ اذرق نظار بلا نظير^(٣) الى المقاتل ما في متنه اود^(٤)
 كأنه كان ترب الحب مذ زمن^(٥) فليس يعجزه قلب ولا كبد^(٦)
 تركت منهم سبيل النار سابلة^(٧) في كلّ يوم اليها عصبه تغد^(٨)
 كأن بابك بالبذنين بعدهم^(٩) نومي أقام خلاف الحلي او وتد^(١٠)
 بكلّ منعرج من فارس بطلي^(١١) جناجن فلق فيها قنا قصد^(١٢)
 لما غدا مظلم الأحشاء من أشر^(١٣) أسكنت جانحيه كوكبا يقد^(١٤)
 وهارب ودخيل الروح يجلبه^(١٥) الى النون كما يستجلب النقد^(١٦)
 كأنما نفسه من طول حيرتها^(١٧) منها على نفسه يوم الوغى رصد^(١٨)
 تالله أدريه أالاسلام يشكرها^(١٩) من وقعة أم بنو العباس أم أدد^(٢٠)
 يوم به اخذ الاسلام زيته^(٢١) بأسرها واكتسى فخرا به الأبد^(٢٢)
 يوم يجي اذا قام الحساب ولم^(٢٣) يذمه بدر ولم يفضح به أحد^(٢٤)
 وأهل موغان اذا ما قوا فلا وزر^(٢٥) انجاءم منك في الهيجا ولا سند^(٢٦)
 لم تبق مشرقة الا وقد شلت^(٢٧) ان لم تلب أنه لالسيف ما تله^(٢٨)
 والبير حين اطلعهم الأمر صبحهم^(٢٩) قطر من الحرب للمجاهد خمدوا^(٣٠)

(١) الاوداج عروق في العنق . والفة شاربة . الكلّي جمع كلوة . (٢) الازرق سنان
 الرمح . الاود الاوداج (٣) ترب الحب ولدنعة (٤) سابلة الطريق السلوكة . عصبه
 جماعة . تغد ترد (٥) بابك اسم رجل . البذنين محل . النوي حفرة حول الخيمة لمنع
 السيل (٦) المنعرج المنطف . الجناجن عظام الصدر . فلق منشقة . قصد منكسرة (٧) الاشر
 البطر وكفر النعمة . الجانحة اضلع (٨) الروح الفزع . النقد صفار الفهم (٩) أدد
 ابو قبيلة (١٠) ما قوا حمقوا . الوزر الملجأ . الهيجا الحرب (١١) البير قبيلة . اطلعهم

كادت تحلّ ظلام من جماجمهم
 لكن نذبت لهم رأي ابن محصنة
 في كل يوم فتوح منك واردة
 وقائع عذبت انباؤها وحلت
 ان ابن يوسف نجي الثغر من سنة
 آثار أموالك الادثار قد خلقت
 فافخر فما من سماء للعلي رفعت
 واعذر حسودك فيما قد خصصت به
 لو لم يحلوا يبذل الحكم ما عقدوا^(١)
 يخالهُ السيف سيفاً حين يجتهد^(٢)
 تكاد تفهمها من حسنهما البرد^(٣)
 حتى لقد صار معجوراً لها الشهد^(٤)
 اعوام يوسف عيش عندها رغد^(٥)
 وخلفت نعمة آثارها جدد^(٦)
 الا وأفعالك الحسنى لها عمد^(٧)
 ان العلي حسن في مثابها الحسد^(٨)

وقال يمدحه ايضا

غدت تستجير الدمع خوف نوى غد
 واتخذها من غمرة الموت أنه
 فاجرى لها الاشفاق دمعاً مورداً
 هي البدر يفنيها تودد وجهها
 ولكنني لم احو وفرّاً جمعا
 ولم تعطني الأيام نوماً مسكناً
 وطول مقام المرء في الحى مخلوق
 وعاد قتاداً عندها كل مرقد^(٩)
 صدود فراق لا صدود تعمّد^(١٠)
 من الدم يجري فوق خدي مورداً^(١١)
 الى كل من لاقت وان لم تودد
 ففرت به الا بشمل مبدد^(١٢)
 الله به الا بنوم مشرد
 لذي باجنيه فاغترب فتجدد^(١٣)

اظلم . قطر مطر . جادم امطرهم (١) ظلام اعناقهم (٢) نذبت دعوت . محصنة مصونة
 يخالهُ يظنه (٣) البرد التبادر انه جمع بريد وهو ما بين المترلين (٤) انباؤها اخبارها
 الشهد العسل الابيض (٥) السنة العام والجذب . رغد هي (٦) الادثار الكثير . خلقت
 بليت . جدد جديدة (٧) النوى الفراق . القتاد شجر صلب له شوك كالابر (٨) اتخذها
 خلعها . النمرة معظم الماء (٩) الاشفاق الحرف (١٠) الوفرة المال الكثير (١١) خلق بال

فاني رأيتُ الشمسَ زِيدتُ محبةً
 حلفتُ بِربِّ البيضِ تدمي موتُها
 لقد كفَّ سيفُ الصامتي محمدٍ
 رمى الله منه بابكاً وجبوشه
 باسمح من صوب الغمام سماحةً
 اذا ما دعوانه بالجلحِ أئين
 فتى يوم بذ الحُرْمَةِ لم يكن
 قفا سندبايا والمنايا مشيمةً
 عدا الليل فيها عن معاوية الردي
 لعمرى لقد حررتُ يرمَ لقيتهُ
 فان يكن المقدارُ فيه مفنداً
 وفي اشرق الهيماء والحيلُ ترقي
 عططتُ على رغم العدى عزمَ بابك
 الى الناس أن ليست عليهم بسرمٍ
 ورب القنا المناد والمتقصِدُ^(١)
 تباريح ثار الصامتي محمدٍ^(٢)
 بقاصمة الأَصْلَابِ في كل مشهدٍ^(٣)
 واشجع من صرف الزمان والنجدِ^(٤)
 دماهُ ولم يظلم بأصلع انكِدِ^(٥)
 بهيابة نكسٍ ولا بمعرِدِ^(٦)
 تُهدى الى الروح الحفي فتَهْتَدِي^(٧)
 وماشك ريبُ الدهر في انه ردي^(٨)
 لو أن القضاء وحده لم يردِ^(٩)
 فما هو في اشباعه بمفندٍ^(١٠)
 بابطالها في جاحم متوقِدِ^(١١)
 بعزمك عطَّ الاتحيمي المعصِدُ^(١٢)

او مسروق . الدباجة الحد (١) البيض السيوف . القنا الرماح . المناد المتحرك . المتقصِد المتكرر (٢) كف منع . التباريح الشدائد (٣) قاصمة كاسرة (٤) الصوب المطر . الغمام السحاب . صرف الزمان تصرفاته . انجد اشجع او أكثر انجداً (٥) اجلح شديد مقدم . ائين مبارك . اصلع منحصر شعر مقدم الرأس او الشديد . انكد مشووم (٦) بذ الحُرْمَةِ اسم ارض . هيابة جبان . النكس الضعيف او المقصر . المعرد الحارِب (٧) قفا تتبع . مشيمة مجدة (٨) مدا تجاوز . الردي السافل . ريب الدهر تصرفه . ردي هالك (٩) يرد من يرد اذا مات او ضف او وقع اسيراً (١٠) المقدار القدر . المفند المكذب . الاشباع الاحزاب (١١) اشرق جبل . الهيجا الحرب . الجاحم شديد الحرارة (١٢) العططت شفتت الاتحيمي ثوب . المعصِد المضلع

- فان لا يكن ولي بشلوي مقدّر^(١) هناك فقد ولي بعزم مقدّر^(٢)
وقد كانت الأرماع ابصرن قلبه^(٣) فارمدها ستر القضاء الممدّد^(٤)
وموقان كانت دار هجرته فقد^(٥) تورّدتها بالحبل ايّ تورّد^(٦)
حطّط بها يوم العروبة عزّه^(٧) وكان مقيماً بين نسر وفرقد^(٨)
راك سديد الوأي والرح في الوغى^(٩) تأزّر بالإقدام فيه وترتدي^(١٠)
وليس يحلّي الكرب رمح مسدّد^(١١) اذا هولم يؤنس برأي مسدّد^(١٢)
فرّ مطيعاً للعوالي معوّداً^(١٣) من الخوف والاحجام مالم يعود^(١٤)
وكان هو الجلد القويّ فسلّبه^(١٥) بحسن الجلال المحض حسن التجلّد^(١٦)
اعمري لقد غادرت حسني فؤاده^(١٧) قريب رشاء للقنا المتورّد^(١٨)
وكان بعيد القمر من كلّ مانح^(١٩) فغادرتّه يسقى ويشرب باليد^(٢٠)
والكذج العليا سمت بك همة^(٢١) طموح يروح النصر فيها ويغتدي^(٢٢)
وقد خزمت بالذلّ انف ابن خازم^(٢٣) واعيت صياصيهما يزبد بن مزيد^(٢٤)
فقيّدت بالإقدام مطلق بأسمهم^(٢٥) وأطلقت فيهم كلّ حنف مقيّد^(٢٦)
وبالغضب من ابرشتويم ودروز^(٢٧) سمت بك اطراف القنا فاسم وازدد^(٢٨)

(١) الشلوي العضو والجسد (٢) ارمدها اصباحا بالرمد « وجع العيون » (٣) العروبة
الجمعة . النسر كوكبان الواقع والظاهر . الفرقد كوكب (٤) سديد مصيب . الوغى الحرب
تأزّر تأزّر اي تلبس الانار . ترتدي تلبس الرداء (٥) المسدّد المصوب (٦) العوالي الرماح
الاحجام التأخر (٧) المحض الخالص (٨) غادرت تركت . الحني غلظ فوقه رمل يجمع
ماء المطر استعاره للفؤاد مجازاً . الرشاء الحبل . القنا الرماح . المتورد وارد الماء (٩) المانح
المتقي (١٠) الكذج المنازل (فارسي) . طموح مرتفعة (١١) خزمت ثقبت . اعيت اتعبت
صياصيهما حصونها (١٢) البأس الشدة . الحنف الهلاك (١٣) الغضب المرتفعات
ابرشتويم ودروز محلان

افادتكَ منها المرفقات مكارمًا (١)
 وليلةً أبليتَ البياتَ بلاءه
 فياجولةً لا تجديهِ وقاره
 وباليل لو أني مكائك بعدها
 وقائع أصل النصر فيها وفرعه
 فهما تكن من وقعة بعد لا تكن
 محاسن اصناف المغنين جمّة (٢)
 جلوت الدجى عن اذريجان بعدما
 وكانت وليس الصبح فيها بأبيض
 رأى بابك منك التي طلعت له
 هزرت له سيفًا من الكيد انما
 يسر الذي يسطو به وهو مغمّد
 واني لأرجو ان تقلّد جيده
 منظمّة بالموت يحظى بحليها
 اليك هنكنا جنح ليل كأنه (٣)

تعمّر عمر الدهر ان لم تخلد (١)
 من الصبر في وقت من الصبر مجحد (٢)
 وباسيف لا تكفروا باظلمة اشهدي
 لما بت في الدنيا بنوم مسهد (٣)
 اذا عدّ الإحسان او لم يعدد
 سوى حسن مما فعلت مردد
 وما قصبات السبق إلا لمعبد (٤)
 تردت بلون كالغمامة اريد (٥)
 فأمت وليس الليل فيها بأسود
 بنحس وللدين الحنيف بأسعد (٦)
 تجدّ به الأعناق ما لم تجرد
 ويفضح من يسطو به غير مغمّد (٧)
 قلادة مصقول الذباب مهند (٨)
 مقلدّها في الناس دون المقلد (٩)
 قد اکتحلت منه البلاد بائد (١٠)

(١) المرفقات السيوف (٢) أبليت أظهرت شجاعة البيات الإيقاع بالعدو ليلاً . مجحد
 قليل الخير (٣) مسهد مقلق (٤) جمّة كثيرة . معبد ممن مشهور (٥) الدجى الليل
 تردت لبست . اريد اسود اغبر (٦) التي اي الوقعة التي الخ . الحنيف القويم (٧) مغمّد
 داخل القراب (٨) الجيد العتق . القلادة المقد . الذباب حد السيف . المهند الهندي
 (٩) الحلي الثينة . المقلد الملبس . المقلد اللابس (١٠) الاغث حجر الكحل

- (١) تحبُّ بنا أذمُّ المهارى وشؤمها
 (٢) نَقَلَبُ في الآفاقِ حِلًّا كأنما
 (٣) تَلَانِي جَدَاكَ الْمُجْتَدِينَ فَأَصْبَحُوا
 (٤) إِذَا مَارَحِي دَارَتْ أَدْرَتْ سَمَاحَةً
 (٥) أَيْتُكَ لَمْ أَفْزَعْ إِلَى غَيْرِ مَفْزَعٍ
 (٦) وَمَنْ يَرْجُ مَعْرُوفَ الْبَعِيدِ فَأَنَا
 (٧) عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُتَلَبِّ وَفَدَفِدِ
 (٨) يَنْقَلِبُ فِي فَيْكِهِ شَقَّةً مَبْرَدِ
 (٩) وَلَمْ يَبْقَ مَذْخُورٌ وَلَمْ يَبْقَ مُجْتَدِ
 (١٠) رَحَى كُلِّ انْجَازٍ عَلَى كُلِّ مَوْعِدِ
 (١١) وَلَمْ أَشُدَّ الْحَاجَاتِ فِي غَيْرِ مَنْشَدِ
 (١٢) يَدِي عَوَّلَتْ فِي النَّائِبَاتِ عَلَى يَدِي

وقال يمدحه أيضاً

- (٧) أَظُنُّ دَمْعَهَا سَنَنَ الْفَرِيدِ
 (٨) لَهَا مِنْ لَوْعَةِ الْبَيْنِ التَّدَامُ
 (٩) حَمَتْنَا الطَّيْفَ مِنْ أُمِّ الْوَلِيدِ
 (١٠) رَأَانَا مُشْعَرِي أَرْقٍ وَحَزْنٍ
 (١١) سَهَادٌ يَرْجَعُنَ الطَّرْفُ مِنْهُ
 (١٢) بَارِضُ الْبَذْرِ فِي خَيْشُومٍ حَرْبٍ
 (٧) وَهِيَ سَلَكَاةٌ مِنْ نَحْرِ وَجِيدِ
 (٨) يَعِيدُ بِنَفْسِيَا وَرَدَّ الْحُدُودِ
 (٩) خُطُوبٌ شَيَّتْ رَأْسَ الْوَلِيدِ
 (١٠) وَبَغِيَّتُهُ لَدَى الرِّكْبِ الْهَجُودِ
 (١١) وَيُولَعُ كُلُّ طَيْفٍ بِالصَّدُودِ
 (١٢) عَقِيمٌ مِنْ وَشِيكَ رَدَى وَلُودِ

(١) تحب تسرع . الادم السر . الشؤم من الابل السود . الشئز المرتفع . المتلب من اللوبة
 اي الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود . القدفد (قلاة) (٣) الآفاق النواحي . الصل
 الحية الدقيقة الصفراء (٣) تلامي تدارك . جذاك عطاك . المجتدون الطالبون . مذخور
 مخبوء (٤) الرحي الطاحون . الانجاز الوفاء (٥) افزع الجأ . المفزع الملجأ . انشد اطلب
 المنشد المطالب (٦) عولت اعتمدت . النائبات المصائب (٧) سنن الفريد وجه العقد
 وهي ضعف . السلك الحيط . الجيد المتق (٨) البين القراق . الاتدام ضرب الصدر في النوح
 (٩) الطيف الخيال . الخطوب المصائب (١٠) الارق القلق . بغيته طلبه . الهجود من
 هجد اذا اناخ (١١) سهاد سهر . يرجعن يهتر . الطرف العين (١٢) الخيشوم فوق
 غرة الانف . العقيم التي لا تلد . الوشيك القريب . الردي الهلاك . الولود كثير الولادة

- ترى قمماتنا تسودُ فيها (١)
 نقاسمنا بها الجردُ المذاكي (٢)
 فنمسي في سوانجٍ محكماتٍ (٣)
 حذوناها الوجي والايين حتى (٤)
 اذا خرجت من الغمرات قلنا (٥)
 فكم من سودٍ أُمكنت منه (٦)
 اهانك للطرادِ ولن تهوفي (٧)
 بلاكٍ فكنت ارضيةً الأمانى (٨)
 فتى هز القنا خوفاً سناء (٩)
 اذا سفك الحياء الروحُ يوماً (١٠)
 قضى من سندبايا كل نجب (١١)
 وارسلها على موقان رهواً (١٢)
 رآه العليُّ مقتحماً عليه (١٣)
 فرّ ولو يجاري الريح خيلت (١٤)

(١) قمماتنا وجوهنا (٢) الجرد الخيل السبابة . المذاكي كاملة السن والقوة . السجال جمع سجل وهو النصب . الدأب الجدة العتيد السهيا (٣) السوانج الدروع الكاملة (٤) حذوناها البسناها الحذاء . الوجي الحفا . الاين الثعب (٥) الغمرات الشدائد . العباثن المحبوسة عند البيوت (٦) برته اي كفه (٧) بلاك اختبرك . الارشية الجبال . البرد جمع بريد وهو ما بين السرتلين (٨) القنا الرماح . السناء الرفعة . الاحاظي الحظوظ (٩) سفك اراق . الروح الفرع . وفي حفظ . الوريد عرق في النقي (١٠) النجب النذر (١١) رهواً متابعة . ثير شيج . النقع الغيار . أكدر غير صاف . الكديد البطن الواسع من الارض (١٢) الملح الرجل الضخم من كفار العجم (١٣) خيلت ظننت . ترسف غشي في القيود

شهدت لقد أوى الاسلامُ منه
 وللكذجات كنت لغيري بخلي
 غدت غيرانهم لهم قبوراً
 كأنهم معاشرُ أهلَكوا من
 وفي ابرشتويم وهضبتها
 بضرب ترقص الاحشاء منه
 ويئت البيات بعقد جاش
 رأوا ليلث الغريفة وهو ملق
 علياً أن سيرقل في المعالي
 وكم سرق الدجى من حسن صبر
 ويوم التلّ تلّ البذر أبنسا
 قسمناهم فشطّر للعوالي
 كأن جهنماً ضمت كلامها
 ويوم انصاع بابك مستمراً
 تأمل شخص دولته فعتت
 غدا تئذ الى ركن شديد
 عقيم الوعد متناج الوعيد^(١)
 كفت فيهم مؤونات اللعود^(٢)
 بقايا قوم عاد او ثمود
 طلعت على الخلافة بالسعود^(٣)
 وبطل مهجة البطل النجيد^(٤)
 أمر قوي من الحجر الصلود^(٥)
 ذراعيه جميعاً بالوصيد^(٦)
 اذا ما بات يرفل في الحديد^(٧)
 وغطى من جلاد فتى جليد^(٨)
 ونحن قصار اعمار الحقود^(٩)
 وشطر في لظى حرّ الوقود^(١٠)
 عليهم غير تبديل الجلود^(١١)
 مباح العقر محتاج العديد^(١٢)
 يحسم ليس بالجسم المديد^(١٣)

(١) الكذجات فريق من العجم . عقيم غير متنج الوعد بالخير . الوعيد بالشر (٢) التيران جمع غار . المؤونات الاتقال (٣) المضب الثلة (٤) التجيد الشجاع (٥) البيات الانارة ليلاً . الجأش الصدر . الصلود الصلب (٦) الليث الاسد . الغريفة الشجر الكثير اللثف . الوصيد الباب والنبهة (٧) يرفل يتبعثر (٨) الدجى الليل (٩) ابنارجمنا الحقود افضائن (١٠) العوالي الزمراح . اللظى النار والهب (١١) الكلى جمع كلة (١٢) انصاع رجع سريعاً . العقر وسط الدار . المحتاج المتأصل (١٣) عنت اعترضت له

- وَأَزْمَعُ نِيَّةً هَرَبًا فُحِمَتْ (١)
 حَشَاشَتُهُ عَلَى أَجْلِ بَلِيدِ
 نَقَصَهُ بَنُو سِنْبَاطٍ أَخَذَا (٢)
 بِأَشْرَاكِ الْمَوَاتِقِ وَالْعَهْدِ
 وَلَوْلَا أَنَّ رِيحَكَ ذَرَبَتْهُمْ (٣)
 لَاحْجَمَتِ الْكَلَابُ عَنْ الْأَسَدِ
 وَقَائِعُ قَدْ سَبَكَتْ بِهَا سَوَادًا (٤)
 عَلَى مَا أَحْمَرَّ مِنْ رِيشِ الْبَرِيدِ
 وَهَرَجَانًا بَطَشَتْ بِهِ فَعَلْنَا (٥)
 خِيَارُ الْبَزْ جَاءَ عَلَى الْقَعُودِ
 لَنْ عَمَتْ بَنِي حَوَاءَ نَفْعًا
 أَقُولُ لِسَائِلِي بِأَيِّ سَعِيدِ
 أَجَلٍ عَيْنِكَ فِي وَرْقِي مَلِيًّا (٦)
 فَقَدْ عَايَنْتُ عَامَ الْمَحَلِّ عَوْدِي
 وَتَرَكِي سُرْعَةَ الصَّدْرِ اغْتِبَاطًا (٧)
 بَدَلْتُ عَلَى مُوَافَقَةِ الْوُرُودِ
 لَبَسْتُ سَوَاهُ أَقْوَامًا فَكَانُوا
 كَمَا أَغْنَى التَّيْمُ بِالصَّعِيدِ (٨)
 فَتَى أَحَبْتُ بَدَاهُ بَعْدَ بَأْسٍ
 لَنَا الْمَيْتَيْنِ مِنْ بَأْسٍ وَجُودِ (٩)

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثفري

- حَمَتُهُ فَاحْتَمَى طَعْمَ الْعُجُودِ (١٠)
 غَدَاةَ رَمْتِهِ بِالْطَّرْفِ الصَّيُودِ
 أَبَتِ الْأَنْوَسَ بَعْدَ اقْتِرَابِ (١١)
 وَالْأَهْجَرَ ذِي مَقَّةٍ وَدُودِ
 رَأَتْ أَنَّ الْفِرَاقَ أَمْرٌ طَعْمًا (١٢)
 وَأَقْرَحُ لِلْقُلُوبِ مِنَ الصَّدُودِ

(١) أزمع عزم (٢) المواتق الروابط (٣) ذربتهم هيجتهم . احجمت تأخرت
 (٤) البريد الذي ينذر قدام الاسد (٥) هرجام ملك الصيادنة . البرز السلاح (٦) مليًّا
 طويلًا . المحل الجذب (٧) الصدر الرجوع . الاغتباط المسرة (٨) الصعيد وجه الارض
 (٩) اليأس قطع الأمل . البأس القوة (١٠) العجود النوم . الطرف العين . الصيود الصياد
 (١١) ابت استنعت . النوى الفراق . ذي مقعة صاحب محبة (١٢) اقرح أكثر جرحاً

- فزمت للرحيل مخيمات
 ولا ذنب سوى شكوى اليها
 أرتنا كيف تعتلج المطايا
 كأن الدمع ينثر من نظام
 تريد من الزيد وليس عندي
 أما وأبي الرجاء لقد ركبنا
 قلائص شوقهن يزيد شوقاً
 اذا انبعثت على امل بعيد
 آيين فما يزن سوى كريم
 خبيلاً بذكراه واكرم
 فتي لا يستظل غداة حرب
 اذا جادت يدها على بلاد
 فما تضع الوفود الى سواه
 اباح المال اعناق المعالي
 يفيد ويستفيد غنى وحمداً
 يصلن بها الذميل الى الوخيد^(١)
 كما يشكو العميد الى العميد^(٢)
 بأنفسها وكيف تقول جودي^(٣)
 على تلك المحاجر والحدود^(٤)
 وراء محل حبك من مزيد
 مطايا الدهر من بيض وسود
 ويمنع الرقاد من الرقود^(٥)
 فقد ادنت من الأمل البعيد^(٦)
 وحسبك أن يزن أباسعيد^(٧)
 به من معدني كرم وجود^(٨)
 الى غير الاسنة والبنود^(٩)
 كساها الاتحي من البرود^(١٠)
 وما يحنو على غير الوفود^(١١)
 فأجحف بالطريف وبالتلبد^(١٢)
 فاكرم بالمفيسد المستفيد

(١) زمت شدت . المخيمات ابل حبست للتحرك او القسم . الذميل والوخيد نوطان
 من السير (٢) العميد الذي هذه العشق (٣) تعتلج تضطرب . المطايا النوق (٤) المحاجر
 ما دار بالعين (٥) القلائص النوق . الرقاد والرقود الترم (٦) انبعثت أرسلت . ادنت
 قربت (٧) آيين امتنع (٨) خبيلاً كلمة ترحيب (٩) الاسنة الرماح (١٠) الاتحي
 نوح من الثياب . البرود الثياب (١١) تضع تسير بسرعة . يحنو يحن (١٢) أجحف
 اتعن نقصاً فاحشاً . الطريف الجديد . التلبد التقدّم

كَانَ النَّازِلِينَ بِهِ، حَجِيجٌ
 تَرَاهُ إِذَا تَنَظَّرْتَ إِلَيْهِ يَرْنُو
 أَخُو الْحَرْبِ الْعَوَانِ إِذَا أَدَارَتْ
 مَتَى تَبْرُقَ لَهُ يَبْرُقُ وَيَرْعُدُ
 فَهَبْ وَهَلَا لِحَيْلِكَ وَالْمَنَايَا
 أَلَيْسَ بِأَرْشَقِي كُنْتُ الْحَامِي
 رَأَيْتُكَ الْحَرَمِيَّ عَلَيْهِ نَارًا
 دَلَفَتْ لَهُمْ بِأَبْنَاءِ الْمَنَايَا
 وَرَدَتْ بِهَا عَلَيْهِ وَلَيْسَ يَدْرِي
 رَجَا صَيْدًا فَزِدَتْهُ الْمَنَايَا
 وَقَدْ كَانَ الْجَلِيدَ فَنَادَرَتْهُ
 وَفِي مَوْقَانِ كُنْتُ غَدَاةَ مَا قُوا
 مَشَتْ خَبِيئًا سَيْوُفُكَ فِي طَلَامٍ
 سَيْوُفٌ عَوَدَتْ سَقِيَا دِمَاءَ
 عَلَى أَنَّ الْأَمَانِيَّ أَوْرَدَتْهُمْ
 فَرُحْتُ وَقَدْ قَضَيْتَ بِذَلِكَ نَجْبًا
 أَنَاخُوا بَيْنَ إِحْسَانٍ وَجُودٍ
 بَعِيْنِي أُمَّ مَلْحَمَةٍ صَبُودٍ^(١)
 رَحَاهَا بِالْجُنُودِ عَلَى الْجُنُودِ^(٢)
 وَعَادَاتِ الْبُرُوقِ مَعَ الزُّعُودِ
 تَشَذَّبَ مَهْجَةً الْبَطْلَ التَّجِيدِ^(٣)
 عَنِ الْإِسْلَامِ ذَا بَأْسٍ شَدِيدٍ
 تَلَهَّبُ غَيْرَ خَامِدَةٍ الْوُقُودِ^(٤)
 عَلَى الْعُقْبَانِ فِي خَلْقِ الْأَسُودِ^(٥)
 بِأَنَّ الْمَوْتَ فِي فَحْمِ الْوُرُودِ
 إِلَى أَيْتَابٍ مَقْتَنَصِي الصَّيُودِ
 رَمَحُكَ غَيْرَ مُصْطَبِرٍ جَلِيدٍ^(٦)
 أَشَدَّ قُوًى مِنَ الْحَجَرِ الصَّلُودِ^(٧)
 وَلَمْ يَكْ مُشِيهَا مَشْيَ الْوَيْدِ^(٨)
 بِهَامَةٍ كُلِّ جِيَارٍ عَنِيدٍ
 وَلَمْ تَصْدُرْ عَنِ الْعَنْفِ الْعَتِيدِ^(٩)
 وَرَاحَ قُرَيْشَ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ^(١٠)

(١) يرنو يرفع نظره . أم ملحمة العقاب « طائر » (٢) العوان التي قوتل فيها مرة
 الرحي الطاحون (٣) الومل القزع . تشذب تقطع . التجيد الشجاع (٤) خامدة ساكنة
 (٥) دلفت أسرع . العقبان جمع عقاب (طائر) ويريد الخيل (مجازاً) (٦) غادرته
 تركته (٧) ما قوا حلقوا أو هلكوا . الصلود الصلب (٨) الحب نوع من السير . طلام
 اعناقهم . الويد البيط . (٩) الاماني الآمال . العنف الشدة . العتيد الحاضر (١٠) الشعب النذر

ويوم البذر لما سبق حقد^(١) على الأعداء في قلب حقود^(٢)
 حططت ببابك فانحط لما رأى أجل الشقي مع السعيد
 وما إن زلت تؤنسهُ بوعده^(٣) وتوحشه^(٤) بانذار الوعيد^(٥)
 فطوراً تجلب الدنيا عليه بخيل في السروج وفي اللبود^(٦)
 وطوراً تستثير عليه رأياً كحد السيف في جبل الوريد^(٧)
 تمثل نصب عينيه المنايا فيرعب في القيام وفي القعود^(٨)
 وما شيء من الأشياء اقضى على المهجات من رأي سديد^(٩)
 فما ندري أحذك كان أمضى غداة البذر أم حد الحديد^(١٠)
 لئن طلعت نجومهم بنحس لقد طلعت نجومك بالسعود^(١١)
 فاما آل قيصر فاستعبدت منايا جمعهم بيدي معيد^(١٢)
 شنت عليهم الغارات حتى لشيء شها رأس الوليد^(١٣)
 ليهنك ذكر أيام نوال تفتح لو فهمن بغير خط^(١٤)
 فتوح لو فهمن بغير خط فكم من مطلق وعزيز ملك^(١٥)
 ومن ناج بمهجه طريد غدا بالذل يرسف في القيود^(١٦)
 لئن جذل الصديق وسر منها وسهم الموت في طلب الطريد^(١٧)
 لئن جذل الصديق وسر منها لقد صغت بها أذن الحسود^(١٨)

(١) لا بمعنى الموت كما يتبادر . المرید العاقب (٢) البذر موضع . لا يبق لم يبق إلى زمن النظم
 (٣) الوعد بالخير . والوعيد بالشر . الانذار التحذير (٤) طوراً تارة . تشريح
 الوريد عرق في العنق (٥) نصب امام (٦) سديد مصيب (٧) شنت صبت عليهم
 من كل وجه . الغارات المهجات (٨) الخلق الصورة . البريد الرسول (٩) يرسف
 يثني في القيود (١٠) جذل فرح . صغت غشيت .

- فلو ابقي الندى والبأسُ حياً لخصّ ابو سعيد بالخلود^(١)
 وقال يمدح المأمون (والأولى ان تكون في المنصم)
 كَشَفَ الغطاءَ فأوقدي أو اخدي لم تكدي فظننت ان لم تكدي^(٢)
 يكفيكه شوقٌ يطيلُ ظمأه واذا سقاء سقاء مُمّ الاسود^(٣)
 عدلت عروبَ دموعه عذالهُ بسواك فندن كل مفند^(٤)
 انت النوى دون الهوى فاقى الأسى دون الأسى بحرارة لم تبرد^(٥)
 جارى اليه البين وصل خريده ما شئت اليه المطل مشي الاكبد^(٦)
 عبث الفراق بدعه وقلبه عبثاً يروح الجد فيه ويفتدي^(٧)
 يا يوم شرّد يوم لهوى لهوهُ بصباي واذل عز تجلدي^(٨)
 ما كان أحسن لو عذرت ولم نقل ما كان أقبح يوم برقة مُشد^(٩)
 يوم أفاض جوى اغاض تعزياً خاض الهوى بحري حجامه المزد^(١٠)
 عطفوا الحدور على البدور ووكلا ظلم الستور بنور حور نهدي^(١١)
 وشوا على وشي الحدود صيانة وشي البرود بمسجف ومهد^(١٢)
 أهلاً ومهلاً بالإمام ومرحباً سهلت حزنه كل أمر فرد^(١٣)

(١) الندى الكريم - البأس الشجاعة (٢) اخدي اطفئي - لم تكدي لم تكسي الحزن
 (٣) الظأ العطش - الاسود الحية العظيمة (٤) المذل اللوم - العروب مجاري الدمع - التفند
 التكذيب (٥) النوى اقراق - الاسى الحزن (٦) البين الفراق - الخريده البكر - المطل
 التسويق - الاكبد الضخم الوسط البطي - السير او من يشكي وجع الكبد (٧) عبث لعب
 (٨) الجوى الحزن - اغاض اتقص - التعزي التسلي - الحجى العقل (٩) الحدور الستور
 او البيوت فيها نساء - اخور سود العيون (كهيون الغزلان) - النهذ بارزات اليهود (١٠) شوا
 عطفوا - الوشي النقش - البرود ثياب - المسجف الستار المرخي - المسهد الممدود
 (١١) الحزنه الصعوبة - قردد المرتفع من الارض (يزيد الصعب)

- (١) على المرويات الصماصح حزمه
 متجرداً ثبت المواطي عزمه
 فانتاش مصر من اللتيب والتي
 في دولة لحظ الزمان شعاعها
 من كان مولده تقدم قبلها
 الله يشهد أن هديك للرضا
 أولي أمه أحمد ما احمد
 أما الهدى فقد اقتدحت بزنده
 نحن القداء من الردي خليفة
 ملك اذا ما ذيق مر المبلى
 هدمت مساعيه المساعي فابتنت
 سبقت خطي الأيام عمرياتها
 ما زال يمتحن العلي ويروضها
 فكأنما ظفرت يداه بالمني
 (٢) بالعيس ان قصدت وان لم تقصد
 متجرد للحادث المتجرد
 بتجاوز وتعطف وتعقد
 فارتد منقلباً بعيني أرمده
 او بعدها فكأنه لم يولد
 فينا ويلعن كل من لم يشهد
 بمضيع ما أوليت أمه احمد
 في العالمين فويل من لم يهتد
 برضاه من سخط الليالي نفتدي
 عند الكريمة عذب ماء المورد
 خطط المكارم في عراض الفرق
 ومضت فصارت مسنداً للسند
 حتى اتقنه بكيمياء السؤدد
 أسراً اذا ظفرت يداه بمجند

(١) المرويات الاراضي لاشيء فيها . الصماصح المستوية . العيس النوق (٢) ثبت ثابت . المواطي موضع وطء القدم (٣) انتاش اخرج . اللتيب والتي كناية عن المصائب التجاوز التسامح . التغمذ السر (٤) الارمد مصاب بالرمد (وجع العين) (٥) الرند ما يشمل به (٦) الردي الهلاك . السخط الغضب (٧) ذيق مجهول ذاق . الكريمة الامر المكروه او الحرب (٨) الخطط جمع خطة وهي المكان المختلط لعارة العراض ساحات الدار القرقد نجم (٩) الخطى الخطوات . العمريات جمع عمريه وهي (القديم من الشجر) (مجاز) (١٠) يروضها يذلها . اتقنه احتفظت منه (١١) أسراً جميعاً . المجندي الطالب

- سَخَطَتْ لَهَا عَلَى جَدَاهُ سَخْطَةً ^(١) فَاسْتَرْفَدَتْ أَقْصَى رَضَى الْمُسْتَرْفِدِ
 صَدَمَتْ مَوَاهِبُهُ النَّوَائِبَ صَدَمَةً ^(٢) شَغِبَتْ عَلَى شَغْبِ الزَّمَانِ لَا تُنْكَدُ
 وَطَمَّتْ حَزُونَ الْجُودِ حَتَّى خَلَّتْهَا ^(٣) فَجَرَتْ عَيُونًا فِي مَتُونِ الْجُلُودِ
 وَأَرَى الْأُمُورَ الْمَشْكَالَاتِ تَمَزَّقَتْ ^(٤) ظِلْمَاتُهَا عَنْ رَأْيِكَ الْمَتَوَقِّدِ
 عَنْ مِثْلِ نَصْلِ السَّيْفِ إِلَّا أَنَّهُ ^(٥) مَذْسُولٌ أَوَّلَ سَلَةٍ لَمْ يُغْمَدِ
 فَبَسَطَتْ أَزْهَرَهَا بِوَجْهِ أَزْهَرِ ^(٦) وَقَبِضَتْ أَرْبَدَهَا بِوَجْهِ أَرْبَدِ
 مَا زَالَ تَرْغَبُ فِي النَّدَى حَتَّى بَدَتْ ^(٧) لِلرَّاعِبِينَ زَهَادَةً فِي الْعَسْجِدِ
 لَوْ يَعْلَمُ الْعَافُونَ كَمْ لَكَ فِي النَّدَى ^(٨) مِنْ فَرْحَةٍ وَقَرِيحَةٍ لَمْ تَحْمَدِ
 وَكَأَنَّمَا نَافَسْتَ قَدْرَكَ حَفْظَهُ ^(٩) وَحَسَدَتْ نَفْسُكَ حِينَ أَنْ لَمْ تَحْسَدِ
 فَذَا ابْتَنَيْتَ بِجُودِ يَوْمِكَ مَفْخَرًا ^(١٠) عَصَفَتْ بِهِ أَرْوَاحُ جُودِكَ فِي غَدِ
 وَبَلَغَتْ مَجْهُودَ الْحَوَادِثِ آخِذًا ^(١١) فِيهَا بِشَاوٍ خَلَائِقٍ لَمْ تَجْهَدِ
 فَلَوَيْتَ بِالْمَوْعِدِ أَغْنَاكَ الْمَنَى ^(١٢) وَحَطَمْتَ بِالْإِنْجَازِ ظَهَرَ الْمَوْعِدِ
 خَابَ أَمْرُهُ نَحْسَ الزَّمَانِ لَسَمِيهِ ^(١٣) فَأَقَامَ عَنْكَ وَأَنْتَ مَعَهُ الْأَسْعَدِ
 ذَاكَ الَّذِي قَرَحْتَ بَطُونُ جَفْوَنِهِ ^(١٤) مَرَهَا وَتَرَبُّهُ أَرْضِهِ مِنْ إِيْمَدِ

(١) لها عطاياها . جداه كرمه . استرفدت استعطت . أقصى أبعد . المسترفد المستعطي
 (٢) النوائب المصائب . الشغب الهيجان (٣) الحزون ضد السهول . خلتها طنتها . الجلود
 الصخر (٤) سُـل سحـب . يغمد يدخل في القراب (٥) الأزهر الأبيض . الأربد المغبر
 (٦) الندى الكرم . المسجد الذهب (٧) العافون الطالبون . تحمد تسكن (٨) المنافسة
 الرغبة على سيل المقاهرة (٩) عصفت هبت بشدة . أرواح جمع ريج (١٠) المجهود غاية
 الوسع . الشاؤ الغاية . الخلائق الطبايع . تجهد تبلغ النهاية (١١) حطمت كسرت . الإنجاز
 الوفاء (١٢) قرحت جرحت . المره يياض الجفن من ترك الكحل . الأئمد حجر الكحل

- (١) هذا امين الله آخر مصدر
شجي الظاء به واول مورد
(٢) ووسيلتي فيها اليك طريقه
شهم يدين بجب آل محمد
(٣) نبط قلائد ظرفه بمحير
مندم مشق متكوف متبغدد
(٤) حتى لقد ظن الغواة وباطل
أني تجسم في رُح السيد
(٥) ومزحزحاتي عن هواك عوائق
اصحرن بي للعنفير المؤبد
(٦) ومتى تخيم في القواد غناؤها
فغناؤها يطوي المراحل باليد



وقال يمدح ابا العباس نصر بن منصور بن بسام

- (٧) أأطلال هندية ما اعتضت من هند
اقايضت حور العين بالعود والورد
(٨) اذا شئن بالألوان كن عصابة
من الهند والآذان كن من الصفد
(٩) لعجنا عليك العيس بعد معاجها
على البيض اترابا على النوي والود
(١٠) فلا دم مع ما لم يجر في اثره دم
ولا وجد ما لم تعي عن صفة الوجد
(١١) ومقدودة رود تكاد نقدها
اصابتها بالعين من حسن القدر
(١٢) تعصفر خديها العيون بمحمة
اذا وردت كانت وبالأعلى الورد

(١) شجي غص. الظاء العطش (٢) الوسيلة الواسطة. الشهم الذي القواد (٣) نبطت
علقت. القلائد العقود. الظرف الفصاحة. يحير الى آخره منسوب الى الحيرة ودمشق والكوفة
وبغداد (٤) الغواة الضالون. وباطل اي ظنهم (٥) اصحرن قصدن الصحراء. المنقير
الذهبية. المؤبد الابدية (٦) الغناء الثعب. المراحل المسافات (٧) الاطلال آثار الدار
اعتضت بدلت. المقايضة بالمادة. الحور سود العيون كيون الغزلان. العين بقر الوحش.
الربد السود بكثرة (٨) العصابة الخبابة. الصفد موضع بسمرقند (٩) لعجنا احرقنا او عجنا
ملنا والام واقعة في جواب محذوف. العيس النوق. معاجها ميلها. الاتراب الامثال في السن
النوي حفير حول الخيمة يمنع السيل. الود الوند (١٠) الوجد الغرام. تعي تعجز
(١١) مقدودة حسنة التد وهو القوام. الورد الناعمة التي تختلف الى جاراتها. تكاد تقرب
نقدها تقطعها (١٢) تعصفر تصبغه بالعصفر وهو نبت يجري اللحم السمين. الوبال سوء العاقبة

- اذا زهدتني في الهوى خيفة الردى
 جلّت لي عن وجهه يزهدني الزهد^(١)
 وقفت بها اللذات في متنفس
 من الغيث يسقي روضة في ثرى جمده^(٢)
 وصفراء احدقنا بها في حدائق
 تجود من الاثمار بالتعد والمعد^(٣)
 بقاية تجريه علينا كؤوسها
 بنصر بن منصور بن اسام انقري
 الا لا يمدّ الدهر كفاً بسيء
 لنا شطف الأيام في عيشة رغد^(٤)
 يجود ابي العباس بذل ازلنا
 الى مجدي نصر فتقطع للزبد^(٥)
 غنيت به عمن سواه وحوّلت
 بخفض وضرنا بعد جزر الى مد^(٦)
 له خلق سهل ونفس طباها
 عجاف ركابي بن سعيد الى سعد^(٧)
 رأيت الليالي قد تغير عهدا
 ليلان ولكن عزمه من صفا صلد^(٨)
 امائل نصير لا تسله فانه
 فلما تراءى لي رجعت الى العهد^(٩)
 فتي ما يبالي حين تجتمع العلى
 احن الى الارفاد منك الى الرفد^(١٠)
 فتي جوده طبع فليس بمافلي
 له ان يكون المال في السحق والبعد^(١١)
 اذا مخضته الحادثات بنكبة
 في الجور كان الجود منه والقصد^(١٢)
 اذا مخضته الحادثات بنكبة
 مخضن سقاء منه ليس بلدي زبد^(١٣)

(١) الردى الهلاك (٢) وقفت حبست . الغيث المطر . الثرى الارض . الجعد الندي
 (٣) الصفراء الحمرة . احدقنا احطنا . الحدائق الرياض . التعد المعد . النض الناعم (٤) انقري
 انصاح . الشطف سوء العيش . الرغد الغنيمة (٥) المجدي طالب العطاء (٦) الازل الضيق
 الخفض السعة . الجزر النقص . المد الزيادة (٧) العجاف الضعاف (٨) الصفا الحجارة .
 الصلد الصلب (٩) العهد الامان والموثق (١٠) الارفاد الاعطاء . الرفد العطاء
 (١١) السحق البعد (١٢) الحافل المهتم . الجور عدم الاعتدال . القصد الاعتدال
 (١٣) مخضته استخرجت زبده « مجاز » . النكبة المصيبة

- وَنِيَهَنَ مِثْلَ السِّيفِ لَوْ لَمْ تَسْلَهُ (١)
 سَأَحْمَدُ نَصْرًا مَا حَيَّيْتُ وَإِنِّي
 تَجَلَّى بِهِ رَشْدِي وَآثَرْتُ بِهِ يَدِي
 فَاِنْ يَكُ الرَّبِّيْ عَفْوٌ شَكْرِيْ عَلَى نَدَى
 يَدَانِ لَسَلَّتَهُ ظُبَاهُ مِنْ الْعَمْدِ (١)
 لَا عَلَمُ أَنْ قَدْ جَلَّ نَصْرُهُ عَنِ الْحَمْدِ
 وَفَاضَ بِهِ ثَمْدِيْ وَأَوْرَى بِهِ زَنْدِيْ (٢)
 أَنْاسٍ فَقَدْ أَرَبِيْ نَدَاكَ عَلَى جَهْدِيْ (٣)
 وَمَا زَالَ مَنشُورًا عَلَيَّ نَوَالُهُ
 وَقَصَّرَ قَوْلِيْ عَنْهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَى
 بَغَيْتُ بِشَرِيْعَةٍ فَاعْتَلَاهُ بِبَذَلِهِ
 وَعَنْدِيْ حَتَّى قَدْ بَقِيَتْ بِلَاعُنْدِ (٤)
 أَقُولُ فَأُشْجِيْ أُمَّةً وَإِنَّا وَحْدِيْ (٥)
 فَلَا بَغْيَ فِي شَعْرِلُهُ أَحَدٌ بَعْدِيْ (٦)
 وَقَالَ يَمْدَحُ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ شَيْبَةَ  
 قَفَّوْا جَدَدُوا مِنْ عَهْدِكُمْ بِالْمَعَاهِدِ
 لَقَدْ اطَّرَقَ الرَّبْعُ الْحَمِيلَ لِفَقْدِهِمْ (٧)
 وَابْقُوا الضَّيْفَ الْحَزْنَ مِنِّيْ بَعْدَهُمْ
 سَقَمْتُهُ ذَعَا فَا عَادَةَ الدَّهْرِ فِيهِمْ (٨)
 بِهِ عَانَةٌ صَمَاءٌ لِلْبَيْنِ لَمْ تُصْخِ
 وَفِي الْكَلَّةِ الْوَرْدِيَّةِ اللَّوْنُ جَوْدَرٌ (٩)
 وَأَنْ هِيَ لَمْ تَسْمَعْ لِنَشْدَانٍ نَاشِدِ (١٠)
 وَبَيْنَهُمْ إِطْرَاقَ ثُكْلَانٍ فَاقِدِ (١١)
 قَرَى مِنْ جَوَى سَارٍ وَطِيفٍ مَعَاوِدِ (١٢)
 وَسَمَّ اللَّيَالِي فَوْقَ سَمِّ الْأَسَاوِدِ (١٣)
 لِبَرٍّ وَلَمْ تَوْجِبْ عِيَادَةَ عَائِدِ (١٤)
 مِنَ الْعَيْنِ وَرَدُّ اللَّوْنِ وَرَدُّ الْمَجَاسِدِ (١٥)

(١) السِّل السَّجَب . الظُّبَى حَدُّ السِّيفِ . الْعَمْدُ الْقِرَابُ (٢) أَثَرْتُ كَثُرَ مَا لَهَا . الثَّمْدُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ . أَوْرَى اشْتَمَلَ . الزُّنْدُ مَا يَشْتَعْلُ بِهِ (٣) أَرَبِيْ زَادَ . الْعَفْوُ الْفَضْلُ . النَّدَى الْكُرْمُ . جَهْدِيْ ضَاقَتِيْ (٤) النَّوَالُ الْعَطَاءُ . الْعَنْدُ الْقَلْبُ وَالْمَقُولُ (٥) أَشْجِيْ أَغْلَبُ (٦) الْبَغْيُ الْإِخْتِيَالُ وَالْبَطَرُ . الْبَذَلُ الْعَطَاءُ (٧) الْعَهْدُ الْمَوْثِقُ . الْمَعَاهِدُ الْمَنَازِلُ يَرْجِعُ إِلَيْهَا بَعْدَ فِرَاقِهَا (٨) الرَّبْعُ الْمَقْتُلُ . الْحَمِيلُ الْمُنْفِرُ . الْبَيْنُ الْفِرَاقُ . الثُّكْلَانُ فَاقِدُ الْوِلَادِ (٩) الْقَرَى الضِّيَافَةُ الْجَوَى الْحَزْنَ . الطِّيفُ الْخِيَالُ (١٠) الذَّعَافُ السَّمُّ السَّرِيعُ الْقَتْلُ . الْأَسَاوِدُ الْحَيَاتُ الْعِظَامُ (١١) الصَّمَاءُ فَاقِدَةُ السَّمْعِ . الْبَيْنُ الْفِرَاقُ . تُصْخِ تَسْمَعُ . الْعِيَادَةُ زِيَارَةُ الْمَرِيضِ (١٢) الْكَلَّةُ السَّرَاقِيْقُ (الْتَامُوسِيَّةُ) . الْجَوْدَرُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ . الْعَيْنُ بَقَرُ الْوَحْشِ . الْمَجَاسِدُ ثِيَابُ مَرْغَفَةٍ

رماني بخلفٍ بعد ما عاش حبةً
 غدت مقتدى الغضبى واوصت خيالها
 وقالت نكاح الحب يفسد شكله
 سآوي بهذا القلب من لوعة الهوى
 واروع لا يلقى المقلد لأمري
 له كبرياء المشتري وسعوده
 اغر يده فرفضنا كل طالب
 فتى لم يقم فرضاً يوم كريمة
 ولا اشتدت الأيام إلا ألانها
 بلوناه فيها ماجداً ذا حفيظة
 غدا قاصداً للمجد حتى اصابه
 هم حسدوه لاملوئين بمجده
 قراني اللهى والود حتى كأننا
 فأصبحت يلقاني الزمان لأجله
 يصد عن الدنيا اذا عن سودد
 له رسفان في قيود المواعيد^(١)
 بهجران نضو العيس نضو الخرائد^(٢)
 وكم نكحوا حباً وليس بفساد
 الى ثعب من نطفة البأس بارد^(٣)
 وكل أمرى يلقى له بالمقاليد^(٤)
 وسورة بهرام وظرف عطار^(٥)
 وجدواه وقف في سبيل المحامد^(٦)
 ولا نائل إلا كفى كل قاعد^(٧)
 انهم شديداً الوطاء فوق الشدائد^(٨)
 وما كان ريب الدهر فيها ماجد^(٩)
 وكم من مصيب قصده غير قاصد
 وما حاسد بالمكرات بحاسد
 افاد الفنى من نائلي وفوائدى^(١٠)
 باعظام مولود واشفاق والد
 ولو برزت في ربي عذراء ناهد^(١١)

(١) الخلف خلف الموعد . حبة زماناً . الرسفان مثنى المقيد (٢) غدت مقتدى سارت
 في الغداة سير الخ . نضو المزول . العيس التوق . الخرائد الأبيكار (٣) الثعب مسيل الوادي
 النطفة الماء التليل . البأس الشدة (٤) الاروع الذي يعجبك بشجاعته . المقلد المقلد
 (٥) المشتري وبهرام وعطار كواكب . السورة الحدة . الظرف الفصاحة والاستعارة في
 البيت ظاهرة (٦) الاغر السيد في قومه . الفرضة من النهر ثلثة يستقي منها . الجدوى العطاء
 (٧) الكريمة الحرب . النائل العطاء (٨) الاشتم السيد ذو اللثة (٩) بلوناه اخبرناه . الحفيظة
 الحمية . ريب الدهر حوادثه (١٠) قراني اضافني . اللهى المطايا (١١) عن اعتراض .

- إذا المرء لم يزهد وقد صُبغت له^(١) بزرجها الدنيا فليس بزاهد
فواكبدي الحرى وواكبدي الندى^(٢) لأيامه لو كن غير بوائد
وهيمات ما ريب الزمان بمخلد^(٣) غريباً ولا رب الزمان بمخالد
محمد يا ابن الهيثم بن شبابة^(٤) أي كل دفاع عن المجد ذائد
هم شغلوا يوميك بالبأس والندى^(٥) وآتوك زنداً في العلى غير خامد
وان كان عام عارم المحل فأكفه^(٦) وان كان يوم ذا جلال فخالد
إذا السوق غطت آف السوق واغتدت^(٧) سواعد أبناء الوغى في السواعد
فكم للعوالي فيكم من منادم^(٨) وللموت صرفاً من حليف معاهد
لتحفكم النعماء ريش جناحها^(٩) فما الواحد المحمود منكم بواحد
لكم ساحة خضراء أنى اتجمعت^(١٠) غدا فارطى فيها صدوقاً ورائدى
فما قلبي فيها لأول ماتع^(١١) ولا سمري فيها لأول عاضد
أدرت لي الدنيا يمينك بعد ما^(١٢) وقفت على شخب من العيش جامد
وناديتني الثوب لا أنني امرؤ^(١٣) سلاك ولا استثنى سواك برافد

الغذاء البكر . التأهد بارزة التهيد (١) الزبرج الزينة (٢) الحرى المتهبة . الندى الكرّم
البوائد الهوائك (٣) الذائد الحامي (٤) البأس الشدة . الندى الكرّم . الزند ما يشمل به .
خامد منطوي . (٥) العارم الكثير القاض . المحل القحط . الجلال الحرب (٦) السوق جمع
ساق . الآف جمع انف . السوق يراد بها ساحة الحرب . السواعد أذرة الانسان . الوغى الحرب
السواعد مجاري الماء (٧) العوالي الرماح . الصرف الخالص . الحليف الماقد الموافق بمخافة
وعقد (٨) لتحفكم لتفطيمكم (٩) الاتجاع طلب الكلاء « هنا المعروف » . القارط السابق
لاصلاح الحوض . الرائد المرسل للبحث عن مكان للتزول (١٠) القلب الآبار . الماتع
المستقي . السمر هنا الشرب ليلاً والماضد القريب من عضد الحوض وهو جانبته (١١) أدرت
اسالت . الشخب خيط ابن يتجد عند الحلب (١٢) الثوب تكرار الرجوع . الرافد المعطي

- ولكنها مني سجايا قديمة^(١) اذا لم يجأ بي فلست بوارد^(٢)
فكم دية تم غدوت تسوقها^(٣) لها اثر في تالديه غير تالد^(٤)
وليست ديات من دماء هرقتها^(٥) حراماً ولكن من دماء القصاص^(٦)
ولله انهار من الناس شقها^(٧) ليشرع فيها كل مقو وواجد^(٨)
موارد رزق للعباد خصبه^(٩) وانت لهم من خير تلك الموارد^(١٠)
أفضت على اهل الجزيرة نعمة^(١١) اذا شهدت لم تخزم في المشاهد^(١٢)
جعلت صميم المجد ظلًا مدته^(١٣) على من بها من مسلم ومعاهد^(١٤)
فقد اصبحوا بالعرف منك اليهم^(١٥) وكل مقر من مقر وجاحد^(١٦)
سأجد حتى أبلغ الشعر شأوه^(١٧) وان كان لي طوعاً ولست بجاهد^(١٨)
فان انا لم يحمدك عني صاغراً^(١٩) عدوك فأعلم أنني غير حامد^(٢٠)
بسباحة تنساق من غير سائق^(٢١) وتقاد في الافاق من غير قائد^(٢٢)
جلامد تخطوها الليالي وان بدت^(٢٣) لها موضعات في متون الجلامد^(٢٤)
اذا شردت سلت سخيمة شافيء^(٢٥) وردت غروباً من قلوب شوارد^(٢٦)
افادت صديقاً من عدو وصيرت^(٢٧) اقارب دنيا من رجال اباعد^(٢٨)

(١) السجايا الطبايع . الجأأة الدعاء للشرب (٢) التالد القديم وغير تالد صفة لاثمر
(٣) هرقها صببتها (٤) ليشرع ليشرب . المقوي القوي . الواجد الغني (٥) خصبه منبتة
(٦) لم تخزم لم تضهم (٧) الصميم الخالص . المعاهد من بينا وبينه معاهدة « كالأجانب الآن »
(٨) العرف الاحسان . الجاحد ناكراً الجميل (٩) الجهد الاجتهاد بقدر الطاقة . الشأوالناية
(١٠) صاغراً ذليلاً (١١) السباحة يريد بها القصيدة . الافاق التواحي (١٢) الجلامد
يريد بها صلبة متينة . الموضعات الشجعات التي تبدي وضع العظام . الجلامد الصخور
(١٣) السخيمة الحقد . الشافيء المفض . القروب هنا جمع غرب وهو الحدة والنشاط

- مُخَيَّمَةٌ مَا ابْتِزَالُ تَرَى لَهَا إِلَى كُلِّ أَفْقٍ وَافِدًا غَيْرَ وَافِدٍ (١)
 وَمُحَلَّفَةٌ لَمَّا تَرَدُّ أذن سامعٍ فَتَصَدَّرُ الْأَعْنَ يَمِينٍ وَشَاهِدٍ (٢)
 وَقَالَ بِمَدْحِهِ
- تَجَرَّعَ أَسَى فَدَقَقَرَ الْجَرْعُ الْفَرْدُ وَدَعَّ سِنِي عَيْنٍ يَحْتَلِبُ مَاءَهُ الْوَجْدُ (٣)
 إِذَا انْصَرَفَ الْمُحْزَنُونَ قَدْ فُلَّ صَبْرُهُ سَوَّالُ الْمُغَانِي غَالِبُ الْبَكَاءِ لَهُ رُدُّ (٤)
 بَدَتْ لِلنَّوَى أَشْيَاءُ قَدْ خَلَتْ أَنَهَا سَيِّدًا فِي رَبِّ الزَّمَانِ إِذَا تَبَدُّو (٥)
 نَوَى كَانْقِضَاضِ النِّجْمِ كَانَتْ نَتِيجَةُ مِنَ الْهَزْلِ بِوَمَا إِنَّ هَزْلَ النَّوَى جَدُّ (٦)
 فَلَا تَحْسَبَا مَنَدًا لَهَا الْغَدْرُ وَحَدَاها سَجِيَّةُ نَفْسٍ كُلُّ غَانِيَةٍ هِنْدُ (٧)
 وَقَالُوا أَسَى عَنْهَا وَقَدْ خَضَمَ الْأَسَى جَوَانِحُ مُشْتَاقٍ إِذَا خَوَّصَتْ لَدَّ (٨)
 وَعَيْنٌ إِذَا هَيَّجَتْهَا عَادَتْ الْكُرَى وَدَمْعٌ إِذَا اسْتَجَدَّتْ أَسْرَابُهُ نَجْدُ (٩)
 وَمَا خَلَفَ اجْفَانِي شَوْوُونَ بِخَيْلَةٍ وَلَا بَيْنَ اضْلَاعِي لَهَا حَجَرٌ صُلْدُ (١٠)
 وَكَمْ تَحْتَ أَرْوَاقِ الصَّبَابَةِ مِنْ فَتَى مِنَ الْقَوْمِ حَرُّ دَمْعِهِ لِلْهَوَى عَبْدُ (١١)
 وَمَا أَحَدٌ طَارَ الْفِرَاقُ بِقَلْبِهِ يَجْلِدُ وَلَكِنَّ الْفِرَاقَ هُوَ الْجِلْدُ (١٢)
 وَمَنْ كَانَ ذَا بَثٍّ عَلَى النَّأْيِ طَارِفٍ فَلِي أَبَدًا مِنْ صَرْفِهِ حُرْقٌ تَلْدُ (١٣)

(١) الواو القادِم (٢) لَمَّا هَذَا النَّافِيَةُ الْجَازِمَةُ . تَرَدُّ تَدْخُلُ . تَصَدَّرُ تَرْجِعُ (٣) تَجَرَّعَ ابْتَلَعَ . الْأَسَى الْحُزْنُ . الْجَرْعُ أَرْضٌ رَمِيَّةٌ . الْحَيَّ مَاءُ الْمَطَرِ فِي الرَّمْلِ . الْوَجْدُ الْغَرَامُ (٤) قُلْ هَزَمَ (٥) النَّوَى الْفِرَاقُ . خَلَتْ ظَنَنْتُ . رَبِّبُ الزَّمَانِ حَادِثَاتُهُ (٦) الْإِنْقِضَاضُ الْهَوَى لِلرَّقْوَعِ (٧) السَّجِيَّةُ الطَّبِيعَةُ . الْغَانِيَةُ الْغَنِيَّةُ بِجَاهِهَا عَنِ الزَّيْنَةِ (٨) الْأَسَى الْحُزْنُ . خَضَمَ غَلَبَ . الْجَوَانِحُ الْأَضْلَاعُ . لَدَّ شَدِيدَةُ الْخُصُومَةِ (٩) عَادَتْ مِنَ الْمَعَادَةِ . الْكُرَى النَّوْمُ . أَسْرَابُهُ مَجَارِيهِ . النَّجْدُ الْمَدِينُ (١٠) الشَّوْوُونَ عُرُوقُ الدَّمُوعِ . الصُّلْدُ الصَّلْبُ (١١) الْأَرْوَاقُ جَمْعُ رَوَاقٍ وَهُوَ يَتَّحِدُ كَالْفَسْطَاطِ (١٢) الْجِلْدُ الصُّبُورُ (١٣) الْبَثُّ أَشَدُّ الْحُزْنِ . النَّأْيُ الْبَعْدُ . الطَّارِفُ الْجَدِيدُ . صَرْفُهُ تَصَرُّفَاتُهُ . تَلْدُ قَدِيمَةٌ

- فلا مالك فردُ المواهب والهي
 محمدُ بالين الهيثم انقلبنا بنا
 وحقدُ من الأيام وهي قديرة
 اساعةُ دهرٍ اذكرت حسن فعله
 اما وابي احدائه إنَّ حادثاً
 من النكبات الناكباتِ عن الهوى
 ليالينا بالرقدينِ واعلمها
 سحابٌ متى يسحب على التبت ذيله
 ضربتُ لها بطنَ الزمان وظهرة
 لدى ملكٍ من ايكَةِ الجود لم يزل
 رقيقٌ حواشي الحلم لو أن خلقه
 وذو سورةٍ تقري القرى شبائها
 وداني الجداتُ في عطابةٍ من علٍ
 فقد نزل المرتادُ منه بما جرد
- (١) تجاوز لي عنه ولا رشاء فردُ
 (٢) نوى خطاء في عقبها لوعة عمدُ
 (٣) وشر السجايَا قدرة معها حقدُ
 (٤) الي ولولا الشري لم يعرف الشهد
 (٥) حدا بي عنك العيس للحادث الوغد
 (٦) فمحبوبها يمشي ومكروها يعدو
 (٧) سقى العهد منك العهد فالعهد والعهد
 (٨) فلا رجلٌ ينبو عليه ولا جعدُ
 (٩) فلم الق من ايامها عوضاً بعدُ
 (١٠) على كبد المعروف من فعله بردُ
 (١١) بكفك ماماريت في أنه بردُ
 (١٢) ولا يقطع الصمصام ليس له حدُ
 (١٣) ومنصبه وعز مطالعه جردُ
 (١٤) مواهبه غور وسودده نجدُ

(١) الهي الطايا . الرشاء ولد الغزال (٢) النوى القراق (٣) السجايَا الطيائع
 (٤) الشري الحنظل . الشهد النسل (٥) حدا ساق بالقضاء . العيس التوق . الوغد الدنيء
 (٦) النكبات المصائب . الناكبات المائلات . يمدو يسرع (٧) انرقتان بلدتان الرقة والرافقة
 (٨) تغليب . العهد مطر الريع . العهد المنزل . العهد الوفاء . العهد الوداد (٩) الرجل الشعر
 بين الجمودة والتسريح . ينبو يبعد (١٠) الايكَةِ الشجرة (١١) ماريت جادلت . البرد
 الثوب (١٢) السورة العدة والنشاط . تقري القرى تأني بالعجب . شبائها حدوها . الصمصام
 السيد (١٣) داني قريب . الجدا العطاء . عل مرتفع . انصب الاصل والمرتبة . وعراي
 لا يصل اليه احد الجرد الاراضي القاحلة (١٤) المرتاد طالب المرعى . القور المتخفص (اي ينالها

- غدا بالأماني لم يرق ماء وجهه
 بأوفاهم برقاً اذا أخلف السني
 أبلم ريقاً وكفاً لسائل
 كريم اذا التى عصاه مخيماً
 فتى لا يرى بداً من الباس والندى
 به أسلم المعروف بالشام بعدما
 حبيب بغض عند اميك عن قلى
 فكم امطرته نكبة ثم فرجت
 وقد كان دهرًا للحوادث مضغة
 تصارعه لولاك كل ملّة
 توسطت من ابناء ساسان هضبة
 بحيث انتمت زرق الاجادل منهم
 ألم تر ان الجفر جفرك في العلى
 اذا صدرت عنه الأعاجم كلها
 مطال ولم يظفر بآماله الرذ^(١)
 واصدقهم رعداً اذا كذب الرعد^(٢)
 وانضرهم وعداً اذا صوح الوعد^(٣)
 بأرض فقد التى بها رحله المجد^(٤)
 ولا شيء الا منه غيرها بد^(٥)
 ثوى منذ اودى خالد وهو مرتد^(٦)
 وسيف الى شانيك ليس له غمد^(٧)
 ولله في تفرجها ولك الحمد^(٨)
 فاضحت جميعاً وهي عن لجمه دزد^(٩)
 ويعدو عليه الدهر من حيث لا يعدو^(١٠)
 لها الكنف المحلول والسند النهدي^(١١)
 علواً وقامت عن فرائسها الاسد^(١٢)
 قريب الرشاء لا جرور ولا ثمد^(١٣)
 فأول من يروى بها بعد هذا الازد^(١٤)

كل شخص. (١) الاماني الآمال. يرق يصب. مطال ماطلة (٢) السني الضوء (٣) انضرهم ارطهم واحسنهم. صوح يس وجف (٤) التى عصاه كناية عن القزول الرجل اشته المسافر (٥) البد القراق. البأس الشجاعة. الندى الكرم (٦) ثوى مكث اودى هلك (٧) اميك الام والجدة. القلى البفض. الشافي. المبعض. النمد القراب (٨) النكبة المصيبة (٩) الدرد جمع اردد وهو ساقط الانسان (باقية اصولها) (١٠) الملّة النازلة (١١) الهضبة التلة. الكنف الجانب. التهد المرتفع (١٢) انتمت انشبت او ارتفعت. الاجادل الصقور. الفرائس جمع فريسة وهي صيد الاسد (١٣) الجفر الثر. الرشاء الحبل. الجرور البعيدة. الثمد قليلة الماء (١٤) صدرت رجعت. الازد قبيلة

- لهم بك فخرًا الرباب تربته^(١) بدعوى ولم تسعد بأيامه سعد^(١)
وكم لك عندي من يدٍ مستهلة^(٢) علي ولا كفران مني ولا جحد^(٢)
يدٍ يستذل الدهر من نفحاتها^(٣) ويخضر من معروفها الأفق الورد^(٣)
ومثلك قد خولته المدح جازيًا^(٤) وان كنت لا مثل لديك ولا ند^(٤)
نظمت له عقدًا من المدح تنضب^(٥) بحور وما دانه من حلبيها عقد^(٥)
تسير مسير الريح مطرفاتها^(٦) وما السير منها لا العنيق ولا الوحد^(٦)
تروح وتغدو بل يراح ويعتدي^(٧) بها وهي حيرى لا تروح ولا تقدو^(٧)
تقطع آفاق البلاد سوابقًا^(٨) وما أبتل منها لا عذار ولا خد^(٨)
غرائب ما تنفك فيها لبانة^(٩) لم تجز يحدو ومر تجل يشدو^(٩)
إذا حضرت ساح الملوك ثقلت^(١٠) عقائل حسن غير ملوسة ملد^(١٠)
أهين لها مافي البدور وأكرم^(١١) لديهم قوافيها كما يكرم الوفد^(١١)
جُعِلَ فداك عبد الله عندي^(١٢) وقال يمدح الحسن بن وهب ويستغنيه نبيذًا^(١٢)
به لمة من الكتاب يضر^(١٣) بعقب الهجر منه والبعاد^(١٣)
واحسب يومهم ان لم تجدهم^(١٤) مصادف دعوة منهم جماد^(١٤)

(١) الرباب احياء ضبة . تربه تملكه . سعد قبائل (٢) اليد النعمة . مستهلة منسكة .
(٣) الافق الجانب . الورد الاحمر (٤) خولته اعطيه . الد النظير (٥) تنضب تغور
دانه قاربه . حلبيها زيتتها (٦) مطرفاتها الجديد منها . العنيق والوحد الاسراع (٧) الافاق
النواحي . العذار الشعر النازل على اللعين (٨) اللبنة الحاقة . الميخن ناظم من بحر الرجز
يحدو يغني . سرجل يقول بداهة . يشدو يترنم (٩) الساح الساحات . العقائل المخدرات
الملد الناعمات (١٠) البدور جمع بدرة وهي كيس في دراهم . الوفد القادمون
(١١) يعقب على اثر (١٢) اللمة الاصحاب

- (١) فكم نوءٌ من الصهباء سارٍ وآخرُ منك بالمعروف غادرٍ
(٢) فهذا يستهلُّ على غليلي وهذا يستهلُّ على تلادي
(٣) ويسقي ذا مذائب كلِّ عريقٍ ويترع ذا قرارة كلِّ وادٍ
(٤) دعوتهم عليك وكنت ممن اناديه على النوب الشدادِ

❦ وقال ايضاً ❦

- (٥) ابا القاسم المحمود ان ذكر الحمد وقيت رزايا ما يروح وما يغدو
(٦) وطابت بلادٌ أنت فيها واصبحت ومربعا غورٌ ومصطافها نجدُ
(٧) فان تلك قد نالتك اطراف وعكة فلا عجب أن يوعك الاسدُ الورد
وكان الذي يحظى بانجاحها المجدُ
فقد اصبحت من صفرة وجوهها
(٨) خلقت لهم كهفاً وحصناً وملجأً وراياتها سيان غماً بك الازد
(٩) أما وابي لولا يمينك اصبحت فلا الحصن مهدوم ولا الكهف منهد
تلاقي بك الحيان كعبٌ وناهدُ
يمين الندي والندى رليس لها عقد
(١٠) بنا لا بك الشكوى فليس بضائرٍ فانت لهم كعبٌ وانت لهم نهد
(١١) اذا صبح نصل السيف مالتى الغمد فانت لهم كعبٌ وانت لهم نهد
(١٢)

(١) النوء نجم المطر. الصهباء الخمر (٢) يستهل ينسكب. الغليل العطش. التلاد المال القديم (٣) المذائب المجاري. يترع يلا (٤) النوب المصائب (٥) وقيت حفظت الرزايا المصائب. ما يروح وما يغدو (يعني تغلب الليل والنهار) (٦) المربع مثل الربيع النور المتخفّض. المصطاف مثل الصيف. النجد المرتفع (٧) نالتك اصابتك. الوعة ألم من شدة التعب. الورد الجري. (٨) سيان مثلاً. الازد قبيلة (٩) الكهف بيت منقور في الجبل (١٠) الندي الكرم (١١) الهد الندي (١٢) الضائر المضر. الغمد القرباب

وقال يمدح احمد بن عبد الكريم

- يا دارُ دارَ عليك اريهامُ الندى
واهتز روضك في الثرى قترًا^(١)
وكسيت بن حُلل الحيا مستأسداً^(٢)
أنفاً يغادر وحشه مستأسداً^(٣)
طلل وقفت عليه أسأله الى^(٤)
أن كاد يصبح ربه لي مسجداً^(٥)
ما زلت أنشدُه وأنشدُ أهله^(٦)
والحزنُ خدني ناشداً او منشداً^(٧)
سقياً لمعهدك الذي لو لم يكن^(٨)
لم يعط نازلة الهوى حق الهوى^(٩)
سب تواعدت الهموم فوادةً^(١٠)
لم تتكرين مع الفراق تبلدي^(١١)
يا صاحبي بد شوق لست بصاحبي^(١٢)
أدن المعبدة السناد وأنثها^(١٣)
والي بني عبد الكريم تواهقت^(١٤)
كم انجبوا قرأ حبا بفعاله^(١٥)
متهللاً في الروع منهلاً اذا^(١٦)
مجداً ومكرمة تناعي الفرقدا^(١٧)
ما زنت الخز الشحيح وصرداً^(١٨)

(١) الارهام الامطار الضيقة الدائمة . الثرى الارض . تردأ تمايل من السرى (٢) الخلال
التياب . الحيا المطر . المستأسد التبات الطويل المتشعب . انفا لم يُرع . يغادر يترك . مستأسداً
صار كالأسد (٣) الطلل اثر الدار . الربع المتزل (٤) أنشد اي أنشده انشور . أنشد
اطلب . الحذن الرقيق (٥) المعهد المتزل (٦) الدنف المريض من الحب (٧) الصب
العاثق (٨) التبلد التحير والتهلف وعدم التجلد (٩) أدن قرب . المعبدة الناقة المذلة
السناد القرية . أنثها ابدها . مبيدا مطروقاً (١٠) تواهقت مدت اعانها وتسابقت . الزتك
سرعة في مقاربة خطو . خوّد اهتز من النشاط (١١) انجبوا اتوا بولد نجيب اي كريم .
حبا دحرج على بطنه او اعطى . تناعي تقارب او تحاطب . الفرقد التجم (١٢) متهللاً مثلاً

من كان أحمد مرتعاً أو ذمّةً^(١) فالله أحمد ثم أحمد أحداً^(٢)
 أضحي عدواً للصديق إذا غدا^(٣)
 أفنيت منه الشعر في متمدح^(٤)
 غضب الغزيرة في المكارم لم يدع^(٥)
 برزت في طلب المعالي واحداً^(٦)
 عجباً لأنك سالم من وحشة^(٧)
 وأنا القداء إذا الرواح تشاجرت^(٨)
 وسلمت إننا لا تزال سواساً^(٩)
 كم جئت في الهيما يوم ابض^(١٠)
 أقدمت لم ترك الحية مصدراً^(١١)
 لم تعد السيف الذي قلده^(١٢)
 هيات لا بنأى الفخار وإن نأى^(١٣)
 أنى يفوتك ما طلبت وانما^(١٤)
 لما زهدت زهدت في جمع الغنى^(١٥)
 فالمال أنى ملت ليس بسالم^(١٦)
 في الجود يعذله صديقاً للعدى^(١٧)
 قد ساد حتى كاد يفني السوددا^(١٨)
 في يومه شرفاً يطالبه غدا^(١٩)
 فيها تسير مغوراً ومنجداً^(٢٠)
 في غايه ما زلت فيها مفردا^(٢١)
 لك والرواح من الرواح لك القدا^(٢٢)
 آمأنا بك ما سلمت من الردى^(٢٣)
 والحرب قد جاءت بيوم اسودا^(٢٤)
 عنها ولم ير فيك قرنك مورداً^(٢٥)
 حتى تمنى نصله أن يغمداً^(٢٦)
 عن طالب كانت مطيته الندى^(٢٧)
 وطراك أن تعطي الجزيل وتحمداً^(٢٨)
 ولقد رغبت فكنت فيه ازهدا^(٢٩)
 من بطش كفك مصلحاً أو فسددا^(٣٠)

الروع الحرب .. منوالاً منسكباً . زند قدح الزند وهو ما يشعل به أو كذب . اللزج البخل
 الضيق الخلق . صرد انقذ حد السهم أو قتل (١) المرتع المرعى (٢) يمدله يولمه (٣) غضب
 ماضي . يدع يترك (٤) برزت سبقت . مغوراً قاصداً الغور وهو المنخفض . منجداً قاصداً
 النجد وهو المرتفع (٥) تشاجرت تداخلت في بعضها (٦) الردى الهلاك (٧) الصحاء
 الحرب (٨) مصدراً مرجماً . القرن الظير . مورداً محل ورود (٩) تعدد تدخل في
 القرباب . قلده طوقه (١٠) (الأي البعد . المطية الناقة . الندى الكرم (١١) الوطر الحاجة

- فَلَأَن تَأْكُرْمُ مِنْ نَوَالِكَ مُحْتَدًا (١) وَنَدَاكَ أَكْرَمُ مِنْ عَدْوِكَ مُحْتَدًا (١)
- لَا تُعْدِمَنَّكَ طِيَّةٌ فَلَقَدْ مَا (٢) عَدِمْتَ عَشِيرَتَكَ الْجَوَادَ السَّيْدَا (٢)
- وَقَالَ يَمْدَحُ مَوْسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّافِعِي وَيَعْتَذِرُ إِلَيْهِ (٣) شَهِدْتُ لَقْدَ اقْوَتُ مَغَانِيكُمْ بَعْدِي (٣) وَمَحْتُ كَمَا مَحْتُ وَشَائِعٌ مِنْ بُرْدٍ (٣)
- وَانْجَدْتُمْ مِنْ بَعْدِ إِهْتَامِ دَارِكُمْ (٤) فَبَادِعُ أَنْجِدَنِي عَلَى سَاكِنِي نَجْدٍ (٤)
- لَعَمْرِي لَقَدْ اخْلَقْتُمْ جَذَّةَ الْبَكَ (٥) عَلِيٍّ وَجَدَّدْتُمْ بِهِ خَلْقَ الْوَجْدِ (٥)
- وَكَمْ أَحْرَزْتَ مِنْكُمْ عَلَى قَبْجِ قَدِّهَا (٦) صُرُوفُ الرَّدَى مِنْ مَرْهَفٍ حَسَنِ الْقَدِّ (٦)
- وَمِنْ نَظَرَةٍ بَيْنَ السَّجُوفِ عَلِيلَةٍ (٧) وَمَحْتَضِنٍ شَخْتٍ وَمَبْتَسِمٍ بُرْدٍ (٧)
- وَمِنْ زُفْرَةٍ نَعْطِي الصَّبَابَةَ حَقًّا (٨) وَتُورِي زَنَادَ الشُّوقِ تَحْتَ الْحَشَا الصَّلْدِ (٨)
- وَمِنْ كُلِّ غِيْدَاءٍ الثَّشْنِيِّ كَانَمَا (٩) ائْتِكَ بِلَيْتِهَا مِنَ الرِّشَاءِ الْفَرْدِ (٩)
- كَأَنَّ عَلَيْهَا كُلَّ تَقْدِيدٍ مَلَا حَةً (١٠) وَحَسَنًا وَأَنْ أَمْسَتْ وَاضْخَتْ بِلَا عَقْدٍ (١٠)
- وَمِنْ فَاحِمٍ جَعْدٍ وَمِنْ قَمَرٍ سَعْدٍ (١١) وَمِنْ كَفْلٍ نَهْدٍ وَمِنْ نَائِلٍ ثَمْدٍ (١١)
- مَحَاسِنُ مَا زَالَتْ مَسَاوِي مِنَ النُّوَى (١٢) تَقَطَّلِي عَلَيْهَا أَوْ مَسَاوِي مِنَ الصَّدَى (١٢)

(١) النوال العطاء . المحتد الاصل (٢) الجواد الكريم (٣) اتوت خلت . المغاني المنازل . محت بليت . الوشائع الغزل الموقوف . البرد الثوب (٤) انجدم ارتفعتم . اهتمام انخفاض (٥) اخلقتم ضد جددتم . الخلق البالي . الوجد الغرام (٦) اقد القوام . صرُوف الردي تصرفات الهلاك . المرهف الرقيق (٧) السجوف السائر . المحتضن محل الحضن . الشخت الدقيق . البرد البارد (٨) الزفرة اخراج النفس بعد مدّه . توري تقدح . انزاد مايقدح به الصلد الصلب (٩) اغيداء الناعمة . الثشني تمايل . الليت صفحة العنق . الرشاء ولد الغزال (١٠) الفاحم الشعر الاسود . الجعد ضد السرح . التهذ البارز . النائل العطاء . ائشد القليل (١١) مساوٍ سينات وكان ينبغي ان يقول « مساوي » لكن اجراها على لغة من قال : ولو ان واش بالهمة داره وداري بأعلى حضرموت اهدى ليا النوى الفراق . الصد الاعراض

- سأجهدُ نفسي والمطابا فاني
أرى العفو لا يمتاحُ إلا من الجهد^(١)
- إذا الجُدُّ لم يجدد بنا أو نرى الغنى
صراحاً إذا ما أصرخ الجُدُّ بالجُدِّ^(٢)
- فكم مذهبٍ سبطِ المناوح قد سعت
اليك به الأيام من أملٍ جعدٍ^(٣)
- سرين بنا رهواً ووخداً وانما
بيتٌ ويسمى النجح في ذمة الوخذ^(٤)
- قواصد بالسير الحثيث إلى أبي الم
حفيت فما تنفك ترقلٍ وتخدي^(٥)
- إلى مشرقٍ الأخلاق للجدِّ ماحوى
ويجوي وما يخفي من الأمر أو بُدي
- فتى لم يزل نُفُضِي به طاعة الندى
إلى العيشة العسراء والسودد الرغد^(٦)
- إذا وعد انتهت يده فاهدتا
لك النجح محمولاً على كاهل الوعد^(٧)
- دلو حان تقتر المكارمُ عنهما
كما أغيت مفتر عن البرق والرعد^(٨)
- اليك ثغرنا ما بنت في ظهورها
ظهور الأثرى الربيع من فدن نهدي^(٩)
- سرت تحمل العتبى إلى العتب والرضا
إلى السخط والمذر المبين إلى الحقد^(١٠)
- أموسى بن إبراهيم دعوة خاسٍ
به ظمُّ التشرب لا ظمُّ الورد^(١١)
- جليدٌ على ريب الخطوب وعتبها
وليس على عتب الإخلاء بالجُدِّ^(١٢)
- أنا في مع الزكبان ظنٌ ظننته
لفقت له رأسي حياة من المجد

(١) الجهد الجهد باجتهاد. المطابا الذوق. يمتاح يعطي (٢) يجدد يسلك الجدد وهي الطريق المستقيمة. الصراح الخالص. أصرخ أغيت. الجد الاخيرة الحظ (٣) السبط الممرح. المناوح المتسعات من الارض. الجعد ضد السبط (٤) الرهو السير السهل. الوخذ الامراع (٥) الحثيث السريع. ترقل تسرع. تخدي تثنى قليلاً (٦) تفضي توصل. الندى الكرم. الرغد الحني. (٧) احلت انسكبت. الكاهل ما بين الكتفين (٨) الدلوح السحابة الكثيرة الماء تقتر تبسّم (٩) ثغرنا شققنا. الأثرى التراب الندي. الربيع المنسوب للربيع. الفدن القصر المشيد (مجاز). النهدي المرتفع (١٠) سرت سارت ليلاً. العتبى إزالة العتاب. السخط الغضب (١١) الخامس الظمان لم يرد الماء منذ اربعة ايام. التشرب اليوم (١٢) جليد صبور.

- لقد نكبَ القدرُ الوفاءَ بساحتي
 وهتكتُ بالقولِ الحنا حُرمةَ العلي
 نسبتُ إذا كم من يدٍ لك شاكلت
 ومن زمنٍ البستنيهِ كأنه
 وانك احكمتَ الذي بين فكرتي
 واصلتَ شعري فاعتلى رونق الضحى
 فكيف وما اخللتُ بعدك بالحجي
 أسربلُ هجرَ القول من لوهجوتهُ
 كريم متى امدحه امدحه والورى
 ولو لم يزعني عنك للعلم وازع
 أبى ذاك أنى لست اعرفُ دائماً
 وأنى رأيتُ الوشم في خلق الفتى
 اردُ يدي عن عرض حرٍّ ومنطقي
 فان يكُ جرمٌ عزٌّ أو تكُ هفوةٌ
- (١) اذ اوسرحتُ الذمَّ في سرح الحمد
 (٢) واسلكتُ حرَّ الشعر في مسلك العبد
 (٣) يد القرب اعدت مستهماً على البعد
 (٤) اذا ذكرت ايامهُ زمنُ الورد
 (٥) وبين الليالي من ذمامٍ ومن عهد
 (٦) ولولاك لم يظهر زماناً من العهد
 (٧) وأنت فلم تخلل بمكرمةٍ بهدي
 (٨) اذا الهجاني عنه معروفهُ عندي
 (٩) معي ومتى مالمتهُ لمتهُ وحدي
 (١٠) لأعدتني بالحلم ان العلي تعدي
 (١١) على سوددٍ حتى بدوم على العهد
 (١٢) هو الوشم لما كان في الشعر الجلد
 (١٣) واملأها من لبدة الاسد الورد
 (١٤) على خطاء مني فعذري على عمد

ريب المخطوب تصرفات الامور (١) نكب اصاب بصيبة . سرحت اطلقت (٢) الحنا الفاحش
 (٣) اليد النعمة . اعدت نصرت . المستهام العاشق (٤) احكمت شددت . الذمام الحرمة
 (٥) اصلت شهرت . القصد القرب (٦) الحجي العقل (٧) اسربل البس . الهجر الفاحش
 (٨) الوزع الردع (٩) الى منع (١٠) الوشم غرز الابرة في الجسم ثم يذر عليها دخان
 الشحم حتى تتحضر (١١) اللبدة شعر زبرة الاسد . الورد الجريء (١٢) الجرم الذنب .
 الهفوة الزلة

حجّه وقال يمدح خصص بن عمر الازدي

- عفت أربع الحلات للأربع الملد (١) لكل هضم الكشح تجدة لة القدر (١)
- لسلمى سلامات وعمره عامر (٢) وهندي بني هندی وسدي بني سعد (٢)
- ديار هراقت كل عين شعبة (٣) وأوطأت الأحزان كل حش جلد (٣)
- فعوجا صدور الارحبي وأسبلا (٤) بذالك الكتيب السهل والعلم الفرد (٤)
- فلا تسألاني عن هوى قد طعمت (٥) جواه فليس الوجد الأمن الوجد (٥)
- حططت الى ارض الجديد ارحلي (٦) بهرية تنبأ في السير واتخذي (٦)
- توئم شهاب الازد حفصاً فانهم (٧) بنو الحرب لا ينبر ثراهم ولا يكدي (٧)
- ومن شك أن الجود والبأس فيهم (٨) كمن شك في ان الفصاحة في نجد (٨)
- أنخت الى ساحاتهم وجناهم (٩) ركابي فأضحى في ديارهم وفدي (٩)
- الى سيفهم حفص وما زال ينتضي (١٠) لهم مثل ذاك السيف من ذلك النمد (١٠)
- فلم اغش باباً انكرتني كلابه (١١) ولم اتبث بالوسيلة من بعده (١١)
- فأصبحت لاذل السؤال اصابني (١٢) ولا قدحت في خاطري روعة الرد (١٢)
- يرى الوعد آخرى العار ان هو لم تكن مواهبه تأتي مقدمة الوعد

(١) عفت انخت . الحلات المنازل . الملد التوام . هضم ضامرة . الكشح ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف . القدر القوام (٢) اربع نساء منسوبة لارب قبائل باربع منازل (٣) هراقت صبت . جلد صبور (٤) عوجا اعطفا . الارحبي يراد به القريس الكريم . الكتيب تل الرمل العلم الجليل (٥) الجوى الحزن . الوجد الغضب . الوجد التفرام (٦) ارحلي امتعتي . المهرية الناقة الكريمة . تنبأ تبع خطاها . تخذي تسرع وترج بقوائها (٧) توئم تقصد . الشهاب النجم . ينو يمد . ثراهم خيرهم . يكدي يقل (٨) الجود الكرم . البأس الشجاعة (٩) ركابي نوفي . وفدي تزولي (١٠) ينتضي يسحب . القمد القرباب (١١) اغش ادخل . اتبث اتعلق . الوسيلة واسطة . (١٢) الروعة الفرقة

فلو كان ما يعطيه غيثاً لامطرت
 درية خيل لا يزال لدى الوغى
 من القوم جعداً يبصر الوجه والندى
 فأبت وقد مجت خراسان داءها
 وأوباشها خززت الى العرب الألى
 ليالي بات العز في غير بيته
 وما قصدوا اذ يسحبون على اثرى
 وراموا دم الاسلام لامن جماله
 فنجوا به سماً ذعافاً ولو نأت
 ضمنت الى قطان عدنان كلها
 فأضحت بك الاحياء اجمع الفة
 وكنت هناك الاخنف الطب في بني
 وكنت ابا غسان مالك وائل
 ولما ماتت انجم العرب الدجى
 سرت وهي اتباع كوكبك السعدي
 سحائبه من غير برق ولا رعد
 له مخلب ورد من الاسد الوردي^(١)
 وليس بنان يجتدى منه بالجعد^(٢)
 وقد نفلت اطرافها نفل الجلد^(٣)
 لكيما يكون الحر من خول العبد^(٤)
 وعظم وغد القوم في زمن وغد^(٥)
 برودهم الا الى وارث البرد^(٦)
 ولا خطاء بل حاولوه على عمد^(٧)
 سيوفك عنهم كان احلى من الشهد^(٨)
 ولم يجدوا اذ ذاك من ذاك من بد^(٩)
 واحكم في الهيماء نظماً من القدر
 تميم بن مره والمهلب في الازد^(١٠)
 خشية داني حلفه الحلف بالعقد^(١١)
 سرت وهي اتباع كوكبك السعدي

(١) الدرية او الدرية حلقة يتعلم عليها الطعن والري وكل ما يستتر به. الوغى الحرب
 المخلب الظفر. الورد الاحمر. الورد الجريء (٢) الجعد الكرم. الندى الكرم. النان الاصابع
 يجتدى يستعطى. الجعد البخل (٣) ابت رجعت. رجعت رمت. الداء المرض. النفل الفساد
 (٤) خزر تنظر بآخر عينها وهو نظر المداوة. الا الى الاوائل. الخود الخدم (٥) الوغد الدنيء
 (٦) الثرى وجه الارض. البرود الثياب (٧) راموا طلبوا (٨) مجوا رموا من فهم
 الذعاف القتال لساعته. نأت بمدت (٩) البد افراق (١٠) الطب الماهر (١١) داني
 قارب. الحلف المحافظة وهي الاتفاق يمين

- (١) وهل اسد العريس إلا الذي له
 فهم منك في جيش قريب قدومه
 (٢) فضيلته في حيث مجتمع الاسد
 عليهم وهم من يمن رايك في جند
 (٣) ووقرت يافوخ الجبان على الردى
 وزدت غداة الروح في نجدة النجد
 (٤) رأيت حروب الناس هزلاً وأن علا
 سناها وتلك الحرب معندة الجد
 (٥) ولا فيئة إلا القنا ونأيتم
 فما لكم إلا الأسنة من زرد
 (٦) ولا مدد إلا السيوف لومعاً
 ولا معقل غير المسومة الجرد
 (٧) فيا طيب مجناها ويا برد وقعها
 على الكبد الحرى وزاد على البرد
 (٨) ورفمت طرفاً كان لولاك خاشعاً
 وأوردت ذود العز في اول الورد
 (٩) فتى برحت هاماته ونعاله
 به فهو في جهدي وما هو في جهدي
 (١٠) تمت إليه بالقراءة بيننا
 وبالرحم الدنيا فأغنت عن الود
 (١١) رأى سالف القربى وشابك آله
 احق بان يراعه في سالف العهد
 (١٢) فيا حسن ذاك البر إذ انا حاضر
 ويا طيب ذاك القول والذكر من بعدي
 (١٣) وما كنت ذا فقير الى صلب ماله
 وما كان حفص بالفقير الى حمدي

(١) العريس مأوى الاسد (٢) اليمن البركة (٣) وقرت صيرت له وقرات وهي
 الآثار. يافوخ ملتقى عظم بمقدم رأس ومؤخره. الردى الهلاك. الروح الحرب. النجد الشجاع
 (٤) سناها ضرها او رفعها. (٥) الفية الرجعة. القنا الرماح. نأيتم بعدم. الاسنة رؤس
 الزمخ. الزرد السرد وهو تضيق الحلقات على الدرع او هو الدرع سكنت راؤه تخففاً
 (٦) المعقل اللجأ. المسومة الخيل المسرحة. الجرد القصيرة الشعر (٧) مجناها اقتطافها.
 الحرى الشديدة الحرارة (٨) الطرف العين. الذود من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة. الورد
 الماء المورود (٩) برحت به اشتدت عليه. الجهد المشقة والنهاية (١٠) تمت توسلت.
 الدنيا القريبة (١١) شابك اتصال (١٢) البر الخير (١٣) الصلب عظم من الكاهل
 الى عجب الذنب او القوة والحسب «مجاز».

- ولكن رأى شكري فلادة سودد (١)
فما فاتني ما عنده من حباه (٢)
وكم من كريم قد تخضر قلبه (٣)
فصاغ لها سلكاً بهياً من الرفد (٤)
ولا فاته من فاخر الشعر ما عندي (٥)
بذاك الثناء الغض في طرق المجد (٦)
ولم يمدح ابا الغيث (٧)
لطمحت في الابراق والارعاد (٨)
أنت الغنى كل الغنى لو ان ما (٩)
لا تنكري ان يشتكي ثقل الهوى (١٠)
كم وقعة لي في الهوى مشهورة (١١)
رحل الغزاة مع الرحيل = انما (١٢)
جاد الفراق بمن اضمن بنايه (١٣)
فكان افئدة النوى مصدوعة (١٤)
فاذا فضضت من الليالي فرجة (١٥)
عرض الظلام ام اعترته وحشة (١٦)
بل زفرة طرقت فلما لم ايت (١٧)
اغرت همومي فاستجبين همومها (١٨)
وغذا علي بسيل لومك غاد (١٩)
تسديه في التائب في الاسعاد (٢٠)
بدني فما انا من بقية عاد (٢١)
ما كنت فيها الحارث بن عباد (٢٢)
أخذت عهدهما على ميعاد (٢٣)
لمسالك الاتهام والانجاد (٢٤)
حتى تصدع بالفراق فوادي (٢٥)
خالفتني فسددتها ببعاد (٢٦)
فاستأنست لوعاته بسهادي (٢٧)
باتت تفك في ضروب رقادي (٢٨)
نومي وبتن على فضول وسادي (٢٩)

(١) القلادة العقد. السلك لحيط. جيداً حسناً. الرفد العطاء. (٢) الحباه العطاء. (٣) الغض الرطب (٤) لطمحت ارتفعت (٥) تسديه تتخذ. التائب اللوم (٦) عاد قبيلة قوية الاجسام (٧) الغزاة السلوان (٨) جاد كرم. اضمن انجل. التأني البعد. الاتهام الانخفاض الانجاد الارتفاع (٩) افئدة القلوب. النوى الفراق. الصدع الشق (١٠) فضضت فتحت فرجة فتحة (١١) عرض جن. السهاد السهر (١٢) الزفرة اخراج النفس بعد نومه. تفك اي تجمله فكاهة. الضروب الانواع. الرقاد النوم (١٣) اغرت رعبت. الوساد المتكاثر «المخدة»

- والى جناب أبي المغيث تواهقت
يلقيين مكره السرى بشظيره
الآن جردت المدائح وانتهى
وتجست للبود من نفحاته
اضمت معاطن روضه ومياهه
عذنا بموسى من زمان انشرت
جبل من المعروف معروف له
ما لامري أسرا القضا رجاءه
واذا المنون تحطمت صولاتها
وضمائر الابطال تقسم روعها
والخيل تستسقي الرياح نحورها
وتلبث الاصدار عن غمر الردي
اتبعت سيفك من يدك بضرية
- (١) خواصر العيون بواثر الاعضاء
(٢) من عجرفي النص والاساد
(٣) فيض القريض الى عباب الوادي
(٤) قلب يكدن يقلن هل من صايد
(٥) وقفاً على الورد والرواد
(٦) سطواته فرعون ذا الاوتاد
(٧) تقييد عادية الزمان العادي
الأرجاءك او عطاؤك فاد
(٨) عسفاً يوم تواقف وطراد
(٩) فيها ظهور ضمائر الاغناد
(١٠) مستكرها كعصارة الفرصاد
(١١) وتشبث المكره بالايراد
(١٢) لا تتمم الأرواح بالأجساد

(١) تواهقت تسابقت. الخوص صغيرات العيون غائرهما. بواثر مقطوعات. الاعضاء جمع عضد وهو ما بين المرفق الى الكف (٢) السرى سير الليل. المعجزة قلة المبالاة بالسير النص اسرع السير. الاساد سير الليل بلا نزول (٣) القريض الشعر. العباب معظم الماء او اول الشيء (٤) تجست تجسرت. الجود الكرم. القلب الابار. الصادي العطشان (٥) المعاطن المناخات حول الماء. الورد الواردون. الرواد طلاب الكلاء والماء (٦) عذنا اعصمنا. انشرت احييت. ذا الاوتاد كان ينصب اربعة اوتاد يشد اليها يدي ورجلي من يعذبه (٧) العادية اول من يحمل الرحالة استعارها لنوب الزمان (٨) السف الظلم (٩) الروع القلب. الاغناد جمع غمد وهو القرباب (١٠) الفرصاد التوت او صيغ احمر (١١) تلبث توقف. الاصدار الارجاع. النسر معظم الماء. الردي الهلاك. تشبث تعلق. الايراد من اورده اذا ساقه للواء (١٢) لا تتمم لا تجعلها تنتفع

- (١) من أبيض لياض وجهك ضامن
 (٢) فكان مضر به يجالد جفته
 (٣) والسيف مغف غير أن غراره
 (٤) احيت ثغر الجود منك بنائل
 (٥) جاهدت فيه المال عن حوائه
 (٦) ما للخطوب طفت علي كأنها
 (٧) ولقد ثرائني بأمنع جنبه
 (٨) ما زلت أعلم أن شلوي ضائع
 (٩) سل مغبرات الشعر عني هل بلت
 (١٠) لم تبق حلبة منطقي الأوقد
 (١١) ابقين في اعناق جودك جوهرًا
 (١٢) وغدا تبين كيف غب مدائحي
 (١٣) ومفاوز الآمال بعد شأوها
 (١٤) ومن العجائب شاعر قعدت به
- (١) حين الوجوه مشوبة بسواد
 (٢) لو لم تسكنه يوم جلاد
 (٣) يقظ إذا هاد هاد هاد
 (٤) قد مات منه ثغر كل فساد
 (٥) والمال ليس جهاده كجهادي
 (٦) جهات بان نذاك بالمرصاد
 (٧) لما برزت لها وأنت عتادي
 (٨) حتى جعلتك موئلي ومصادي
 (٩) في قدح نار المجد مثل زنادي
 (١٠) سبقت سوابقها اليك جيادي
 (١١) أبقى من الاطواق في الاجياد
 (١٢) ان ملن بي همي الى بغداد
 (١٣) ان لم تكن جدواك فيها زادي
 (١٤) هاته اوضاع عند جواد

(١) مشوبة مخلوطة (٢) يجالد يحارب جفته قرابه (٣) غراره حده . هاد مرشد
 هاد غنى (٤) انائل المطاء (٥) الحوباء النفس (٦) الخطوب المصائب . نذاك كرمك
 المرصاد المحل يرصد فيه العدو (٧) بأمنع بأعز . عتادي عدتي (٨) الشلوا الجسد بعد
 بلاء . الموئل الملجأ . المصاد الخيل (٩) بلت اختبرت . الزناد ما يقدر به (١٠) الحلبة
 الميدان . جيادي خلي (يعني قصائدي) (١١) الجود الكرم . الاجياد الاعناق (١٢) تبين
 توضح . غب عاقبة (١٣) المفاوز البراري . الشأوالغاية . الجدوى المطاء (١٤) الجواد الكرم

وقال في عبد الحميد بن جبريل

- يذُ الشُّكوى أنتك على البريد^(١) تَدُّ بها القصائدُ بالنشيد^(٢)
 نَقَلُ بينها أملاً جديداً^(٣) تدرِّع حَلَّتِي طمع جديداً^(٤)
 شكوتُ الى الزمانِ نحولِ حالي^(٥) فأرشدني الى عبد الحميد^(٦)
 فجنحتُ راكباً امل القوافي^(٧) على ثقةٍ من البلدِ البعيد^(٨)
 ارجي أن تكونَ محلَّ يسري^(٩) ومنتصري على الزمن الكنود^(١٠)
 فقد لاذت بك الآمالُ مني^(١١) كما لاذ الوري بأبن الرشيد^(١٢)
 وقد اتى الزمانُ عنانَ يسري^(١٣) وصاحني الغداة بكف سيد^(١٤)
 فلا تجعل جوابك في يدي لا^(١٥) فاكتب مارجوتُ على الجليد^(١٦)
 فلولاً أنْ آمالي أرتني^(١٧) لديك صحبتي كرم وجود^(١٨)
 لا صبحَ جبلٍ شعري طوق غل^(١٩) من الأيامِ في عنقي وجيدي^(٢٠)
 وقد حرَّرتُ في مدحيك جهدي^(٢١) فحرَّرتُ بالندي صلة القصيد^(٢٢)

وقال في عبد الله بن طاهر وقد خرج اليه

- يقولُ في قومسٍ صعبٍ وقد اخذتُ^(١) منا السرى وخُطِي المهريةُ القود^(٢)
 أمطلع الشمس تبغى أن تؤمَّ بنا^(٣) فقلتُ كلاً ولكن مطلع الجود^(٤)

(١) البريد الرسول والمرحلة والمسعى الآن «البوستة» (٢) الحلة الثوب (٣) الكنود
 البخل وكافر النعمة (٤) العنان سير اللجام الذي تمسك به الدابة. السيد الاسد (٥) الجليد
 الندى المتجمد (٦) الغل طوق من حديد يجعل في العنق. الجيد العنق (٧) جهدي طاقتي
 الندى الكرم. الصلة الجائزة (مجاز) (٨) قومس صقع كبير بين خراسان وبلاد الجبل
 السرى سير الليل. المهرية الابل الكريمة. القود طويالات العنق (٩) تؤمَّ تقصد. الجود الكرم

❦ وقال يمدح ابا سعيد ❦

- داعٍ دعا بلسانٍ هادٍ مرشدٍ (١)
فاجابَ عزمٌ هاجدٌ في مرقدٍ
نادى وقد نشر الظلامُ سدوله (٢)
والنومُ يحكمُ في عيونِ الرقدِ (٣)
يا ذائدَ الهيمِ الخوامسِ وفيها (٤)
عشرًا وواف بها حياضَ محمدٍ (٥)
يمدّدنَ للشرفِ المنيفِ صوادياً (٦)
اغناهنَّ الى حياضِ السؤددِ (٧)
وتبّهتُ فكرٌ فبتنَ هواجسًا (٨)
في قلبِ ذي سمرٍ بها متهدّجٍ (٩)
لما رأيتك يا محمدُ تصطفي (١٠)
صفتُ فيك مدائحاً فتركتها
سیرتُ مالي اذا ما رُضتُ فيكَ غريبةً (١١)
واذا اردتُ بها سواكَ فَرُضتُها
ما ذاكَ الا انْ زنديك لم يكن
صدّقَ مدحي فيكَ حينَ رعيّتي
ولجأتُ منكَ الى ابنِ ملكٍ انبأت (١٢)
ملكٍ بجودٍ ولا يؤامرُ أمراً
ويقولُ والشرفِ المنيفُ يحفُّه
لاخيرَ في شرفٍ اذا لم احمدِ (١٣)

(١) الحاجد التام ليلاً والمستيقظ. الرقد المضجع (٢) سدوله استاره. الرقد النامون (٣) الذائد السائق. الهيم الابل العطاش. الخوامس التي ترعى ثلثة ايام وترد الرابع. العشر ورد الابل في اليوم التاسع او العاشر (٤) النيف المرتفع. الصوادي العطاش (٥) الهواجس الخواطر. السمر حديث الليل. متهدج ساهر (٦) المجتدي طالب العطاء (٧) الفرر جمع غرة وهي خيار الشيء (٨) رضت ذلت. النجبية الكريمة (٩) اقتدضا سجنها. اثناه المدح (١٠) الزند ما يقدح به. الزند المصلد الذي لا يقدح (١١) انبأت اخبرت. خلاقه طبائعه. المجتد الاصل (١٢) يؤامر يشاور. جداء عطاء. المجتدي طالب العطاء (١٣) النيف

- وَأَكُونُ عِنْدَ ظُنُونِ طَلَّابِ النَّدَى (١)
يَأْبَى لِعِرْضِي أَنْ يَكُونَ شَعْبًا
وَلِرَاحَتِهِ دِيمَتَانِ قَدِيمَةٌ (٢)
كَمْ مِنْ ضَرِيكَ قَدْ بَسَطَتْ يَمِينُهُ
وَلَرْبَ حَرْبٍ حَائِلٍ الْقَحْطَا (٣)
وَإِذَا بَعَثَ لَنَا كَثِيرَ عَزِيمَةٍ (٤)
إِنَّ الْخُلَافَةَ لَوْ جَزَنَكَ بِمَوْقِفٍ
وَسَعَتْ إِلَيْكَ جُنُودُهَا حَتَّى إِذَا (٥)
وَاللَّهُ يَشْكُرُ وَالْخَلِيفَةُ مُوَقِّفًا
فِي مَأْزِقِ ضَنْكَ الْمَكْرِ مَغْضَصٍ (٦)
نَازَلَتْ فِيهِ مَقْنَدًا فِي دِينِهِ
فَعَلَوْتَ هَامَتَهُ فُطَارَ فِرَاشُهَا (٧)
يَا فَارِسَ الْإِسْلَامِ أَنْتَ حِمِيَّتُهُ
وَنَضْرَتُهُ بِكَ تَائِبٍ صَيَّرْتَهَا (٨)
وَأَذْبُ عَنْ شَرَفِي بِمَا مَلَكَتْ بَدْيُ (٩)
جَوْدُ وَقَاهُ بِطَارِفٍ وَبِمَتْلَدٍ (١٠)
لِي بِالْوُدَادِ وَدِيمَةُ بِالْعَسْجِدِ (١١)
بَعْدَ التَّحْيِينِ فِي ثَرَاءٍ سَرْمِدٍ (١٢)
وَنَجْمَتَا مِنْ قَبْلِ حَيْنِ الْمَوْلِدِ (١٣)
عَصَفَتْ رُؤُوسٌ مِنْ سَيُوفٍ رَكْدٍ (١٤)
جَعَلْتَ مِثَالَكَ قِبْلَةً لِلْعَبْدِ (١٥)
أَمَّتْكَ خَرٌّ لَدَيْكَ كُلُّ قَلْدٍ (١٦)
لَكَ شَائِعًا بِالْبَذِ صَعْبَ الْمَشْهَدِ (١٧)
أَرَزَ الْمَجَالِ مِنَ الْقَنَا الْمُتَقَصِّدِ (١٨)
لَا بِأَسْهٍ فَرَاكَ غَيْرَ مَقْنَدٍ (١٩)
بِشَهَابٍ مَوْتٍ فِي الْيَدَيْنِ مَجْرَدٍ (٢٠)
وَكَفَيْتَهُ كَلْبَ الْعَدُوِّ الْمُعْتَدِي (٢١)
نَصْبًا لِعَوْرَاتِ الْعَدُوِّ بِمَرْصَدٍ (٢٢)

المرتفع . يحفه يحيط به (١) الندى الكرم . اذب ادافع (٢) يأبى يمنع . المشعث المفرق (يريد غير مصون) . وقاه حفظه . الطارف الجديد . المتلد القديم (٣) الراحة الكف . الديمة السحابة . العسجد الذهب (٤) الضريك الفقير . التحين عدم التوفيق . الثراء الفنى . السرميد الدائم (٥) الحائل التي لا تحمل . القحطها احببتها . نتجها اولدها (٦) الناكثون الناقضون العهد . عصفت مالت . ركذ ساكنة (٧) امئك قصدتك . خر سقط (٨) البذ اسم محل (٩) المأزق الضيق . الضنك الضيق . المكر محل الكر . منقص مملوء . ارز منقبض . القنا الرماح . المتقصد المتكسر (١٠) المقتد الضعيف . البأس الشجاعة (١١) القراش موقع اللسان في فم القم (١٢) الكنائب الجيوش . النصب العلم المنسوب

- (١) اصبغت مفتاح الثغور وقلعها
 (٢) ادركت فيه دم الشهيد وثارته
 (٣) ضحكت له أجيال مكة ضحكها
 (٤) احييت للاسلام نجدة خالد
 لو أن هرثة بن أعين في الوري
 لو شاهد الحرب الممر مذاقها
 واجر الخيل المغيرة في السرى
 أما الجياد فقد جرت فسبقتها
 غادرت طلحة في الغبار وحامسا
 وطلعت في درج العلى حتى اذا
 فانم فكنتك التي كنيتهما
 ولقد وفدت الى الخليفة وفدة
 زرت الخليفة زورة ميمونة
 يتنفسون فتشني لهواتهم
 نفسوك فالتسوا مذاك فحاولوا
- (١) وسداد ثلثتها التي لم تسدد
 (٢) وقلعت فيه بشكر كل موحد
 (٣) في يوم بدر والعنابة الشهيد
 (٤) وفسحت فيه لمتهم وتنجيد
 حتى وعين فضله لم يجحد
 (٥) لراه اقمع للعنابة العند
 (٦) واذب منه باللسان وباليد
 (٧) وشربت صفو زلالها في المورد
 (٨) وأبان حسرى عن مذاك الابد
 جئت النجوم نزلت فوق الفرقد
 قال جرى لك بالسعادة فاسعد
 (٩) كانت على قدر بسعد الاسعد
 (١٠) مذكورة قطعت رجاء الحسد
 (١١) من جرة الحسد التي لم تبرد
 (١٢) جبلا يزل صفيحه بالمصعد

(١) الثغور المواضع التي يخاف منها العدو. الثمة الشق (٢) فلتت ظفرت (٣) العنابة المسنون (٤) المتمر قاصد خامة. المنجد قاصد نجد (٥) اقمع اشد اذلالا. العنابة المستكبرون العند العنيدون (٦) المنيرة المدرعة. السرى سير الليل. اذب ادفع (٧) الجياد الخيل الكريمة (٨) غادرت تركت. طلحة وحاتم وابان اسماء رجال. حسرى كليون. مذاك غايته (٩) وفدت دخلت (١٠) ميمونة مباركة (١١) تشني ثقل. لهواتهم جمع لهوة وهي ما بين منقطع اصل اللسان الى منقطع القلب من اعلى القم (١٢) نفسوك حدودك. مذاك غايته. يزل يزل. صفيحه وجهه المريض. بالمصعد اي وقت الطلوع

درست صفائحُ كيدهم فكلفنا ^(١) اذكرن اطلاقاً ببرقة شهيد
وقال يمدح داود بن داود الطائي

يا ايها السائلي عن عرصة الجود ^(٢) إن فتى البأس داودُ بنُ داودِ
فتى متى ما ينلك الدهرُ صالحةً ^(٣) يقلُ لأمثالها من فعله عودي
اضحى ابنُ داودَ محسوداً السودده ^(٤) لازال مكتسباً سربال محسودِ

وقال ايضاً

أأفوق ان تماطلني بنيلٍ ^(٥) وحوضك لم يزل عذب الورودِ
جمدتُ اذا بياض نذاك عندي ^(٦) على نوبٍ من الأبيام سودِ

حرف الراء

وقال يمدح ابا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة

نوارٌ في صواحبها نوارٌ ^(٧) كما فاجاك سربٌ او صوارٌ
تكذب حاسدٌ فنأت قلوبٌ ^(٨) اطاعت واشياً ونأت ديارٌ
قفا نعط المنازل من عيونٍ ^(٩) لها في الشوق انواء غزارٌ
عفت آياتهم واسيئ ربع ^(١٠) يكون له على الزمن الحيارٌ

(١) درست محبت. الاطلاق الاكثار. برقة ضد موضع (٢) العرصة الساحة. البأس الشجاعة (٣) ينلك يطك (٤) السربال كل مايلس من الثياب (٥) افوق اخاف (٦) الجعود التكران. الندى الكرم. التوب المصائب (٧) نوار اسم امرأة. نوار نفور من الرية. السرب قطع الغزلان. الصوار قطع بقر الوحش (٨) نأت بمدت. الواشي المفسد (٩) انواء اطار غزار كثيرة (١٠) عفت اغت. آياتهن علامتهن. الربع الدار

أَثَافٍ كَالْحُدُودِ لُطْمِينَ حَزَنًا ونوي مثل ما انقسم السوار^(١)
وكانت لوعة ثم اطمانت كذاك لكل سائلة قرار^(٢)
مضى الاملاك فانقرضوا وامست سراة ملوكنا وهم تجار^(٣)
وقوف في ظلال الدم تحمي دراهمهم ولا يحمي الذمار^(٤)
فلو ذهبت سنات الدهر عنه وألقي من مناكبه الدثار^(٥)
لعدل قسمة الأيام فينا ولكن دهرة هذا حمار^(٦)
سيبتعث الركاب وراكبها فتى كالسيف هجمته غرار^(٧)
اطل على كل الافاق حتى كان الأرض في عينيه دار^(٨)
يقول الحاسدون اذا انصرفنا لقد قطعوا طريقا واغاروا^(٩)
نوم أبا الحسين وكان قدما فتى اعمار موعده قصار^(١٠)
له خلق نهى القرآن عنه وذلك عطاؤه السرف البذار^(١١)
ولم يك ذلك اصرارا ولكن تمادت في سميتها البجار^(١٢)
يطيب بجوده ثمر الأمانى وتروى عنده الهمم الحار^(١٣)
رفعت كواكب الأشعار فيه كما رفعت لناظرها المنار^(١٤)

(١) الاثافي حجارة القدر. النوئي حفير حول الحيمة ينزع السيل. انقسم انقطع. السوار مفرد الاساور (٢) انقرضوا قطع اثرهم. السراة على كل شيء. تجار جمع تاجر (٣) الذمار ما يلزمك حفظه وحمايته (٤) سنات غلات. المناكب مجتمع رأس العضد والكتف. الدثار ما يلبس فوق الثمار (٥) يبتعث يبعث. الهجمة النوم. الفرار القليل من النوم (٦) الكلى الجوانب (٧) اغاروا قصدوا الغور وهو المطمئن من الارض (٨) السرف والبذار التبذير في الصرف (٩) الاصرار العزم. السجية الطبيعة (١٠) الجود الكرم. الاماني الامال. الحار المطاش (١١) المنار العلم او محجة الطريق

حلِيمٌ والحفيظةُ منه خِيمٌ^(١) وأَيُّ النارِ ليس لها شرارُ^(٢)
 تحنُّ عداتهُ أثرُ التقاضي وتنتج مثل ما تُنتج العشارُ^(٣)
 أَرى الداليتين على جفاءٍ لديك وكلُّ واحدةٍ نضارُ^(٤)
 إذا ما شعر قومٌ كان ليلًا تبلجنا كما انشقَّ النهارُ^(٥)
 وإن كانت قصائدُهم جدوبًا تلوّتنا كما ازدوج البهارُ^(٦)
 اغرتهما وغيرُهما محليٌّ بجودك والقوا في قد تغارُ^(٧)
 وغيرُك يلبس المعروفَ خلقًا ويؤخذ من مواعده الصغارُ^(٨)
 رأيتُ صنائعًا معك فأمتت ذبايحَ والمطالُ لها شفارُ^(٩)
 نسيبُ البخلِ مذ كانا والأى يكن نسبٌ فيبينهما جوارُ^(١٠)
 لذلك قيل بعضُ المنعِ ادنى إلى مجدٍ وبعضُ الجودِ عارُ^(١١)
 وكان المدحُ في عودٍ وبدء دخانًا للصنعةِ وهي نارُ^(١٢)
 فدع ذكرَ الضياعِ في شماسٍ إذا ذُكرتِ وبى عنها نفارُ^(١٣)
 ومالي ضيعةٌ إلا المطايا وشعرٌ لا يباع ولا يعارُ^(١٤)
 وما أنا والعقارُ ولستُ منه على ثقةٍ وجودك لي عقارُ^(١٥)

وقال يستأذن أبا سعيد الثغري في الانصراف إلى أهله

يا من به يفتخرُ الفخرُ ومن به يستهج الشعرُ

(١) الحفيظة الدفاع عن المحارم . الخيم الطبيعة (٢) التقاضي طلب الحق . العشار التوق
 (٣) الداليتان القصيدتان السابقتان في حرف الدال . النضار الذهب (٤) تبلجنا اضاءة تبا
 (٥) الجدوب المحلات . البهار نبت ذو رائحة طيبة (٦) الخلق الثوب البالي (سكن اللام
 ضرورة) أو بالسكون بمعنى الكذب . الصغار الذل (٧) مكنت مطلت . الشفار السكاكين
 (٨) ادنى اقرب (٩) الثماس الامتاع (١٠) المطايا التوق (١١) العقار الملك الثابت

ما طلبي للاذن أن شافني
 ألا كتاباً آخر من ناطق
 فانتشرت حين بدا طيه
 جاء نذير الحزن في بطنه
 فأنهل في أسطوره أسطر
 فمن بالاذن على نازح
 فقد صدقت الظن في كل ما
 شمس من الانس ولا بدو
 أنطق منه طيه النشر
 مرائر يكتسها الجهر
 بمحدث أظهره الظهر^(١)
 للدمع سطر فوقه سطر^(٢)
 عن اهله ساعته دهر^(٣)
 رجوته اذ كذب القطر^(٤)

وقال في أبي سعيد

قل للأمير الأرمي الذي
 لتجزك الأيام مندوحة
 اشكر نعمي منك مشكورة
 مواهباً لم تك إلا لمن
 لا زلت من شكري في حالة
 يقول من نقرع اسماءه
 لي صاحب قد كان لي مؤنساً
 يحتلب الدهر افلاوية
 كقاء للبادي وللحاضر^(٥)
 ونصرة عن عودي الناصر^(٦)
 وكافر النعمة كالكافر
 نصابه في منصب وافر^(٧)
 لابسها ذو سلب فاخر^(٨)
 كم ترك الأول للآخر^(٩)
 ومالفا في الزمن الغابر^(١٠)
 ويخلط الخلومع الحازر^(١١)

(١) النذير المخبر وأكثر استعماله في التخويف (٢) اخل انسكب (٣) نازح بعيد
 (٤) القطر المطر (٥) الارمجي الواسع الخلق الذي يرتاح للعطاء - البادي ساكن البدو .
 الحاضر ساكن الحضر (المدن) (٦) التدوحة السمة - النصرة العنق - الناصر الشديد الحضرة
 (٧) النصاب الاصل - المنصب المرتبة - وافر كثير (اي كامل) (٨) الحلة الثوب - السلب
 كل لباس يلبسه الانسان (٩) المألف موضع الالتفة - الغابر الماضي (١٠) الافلاويق ما اجتمع

- حتى اذا روضي تغني به (١) ذبابه في مونق زاهر (١)
 القح بالعزم امانيه (٢) بعد اعتناق الهمة العاق (٢)
 تحمل منه العيس اعجوبة (٣) تجدد السحر للساخر (٣)
 ذا ثروة يطلب من سائل (٤) ومفحماً يأخذ من شاعر (٤)
 فصادفت مالي باقباله (٥) منية من امل عاثر (٥)
 فشارك المقمور فيه ولا (٦) تكن شريك الرجل القامر (٦)
 فرفدك الزائر مجد ولا (٧) كرفدك الزائر للزائر (٧)

وقال بمدحه

- محمد إني بعدها لمذم (٨) اذا مالساني خاني فيك اوشكري
 لقيت بقيت لي فيك آثار منطقي (٩) لقد بقيت آثارك فيك في دهري
 لقيت صروف الدهر دوني تابعا (١٠) لأمر العلي واخترت شكرى على عذري (٨)
 فأوليتني في النائبات صنائعا (١١) كأن اياها جرن من البحر (١١)
 خلائق لو كانت من الشعر سمحت (١٢) بدائعها استحسن الناس من شعري (١٢)
 فملمتني أن ألبس الحمد اهل (١٣) وذكرتني ما قد نسيت من الشكر (١٣)

وقال بمدحه ايضا

- لا انت انت ولا الديار ديار (١٤) خف الهوى وتوت الاوطار (١٤)

في الضرع بين الحلبات . الحازر الحامض (١) المونق المعجب حسنا (٢) القح احبل . الاماني الامال . العاق التي لا تلذ (٣) العيس التوق (٤) الثروة المال . المقعم المسكت خصه بمجته (٥) عاثر ساقط (٦) المقمور المغلوب في القمار . القامر الغالب فيه (٧) الرفد العطاء (٨) صروف الدهر تصرفاته (٩) النائبات المصائب . الايادي النعم (١٠) الخلائق الطبايع . سمحت ذلك او ثقفت (١١) توات ذهبت . الاوطار الحاجات

كانت مجاورة الطلول وأهلها
 أيام تدمي عينه تلك الدمي
 اذ لا صدوق ولا كنود اسمها
 ييضر فهن اذا رُمقن سوافراً
 في حيث يمتن الحديث لذي الصبا
 اذ في القتادة وهي البخل ايكة
 قد صرحت عن محضها الأخبار
 خبر جلا صداً القلوب ضياؤه
 لولا جلاذ أبي سعيد لم يزل
 قدت الجياد كنهن اجادل
 حتى التوى من نقر قسطلها على
 أوقدت من دون الخليج لأهلها
 إن لا تكن حصرت فقد اضحى لها

زمناً عذاب الورد وهي بحار^(١)
 فيها وتقر لبه الأقدار^(٢)
 كالمعنيين ولا نوار نوار^(٣)
 صور ومن اذا رُمقن صوراً^(٤)
 وتخصن الاسرار والاسرار^(٥)
 ثمر واذعود الزمان نضار^(٦)
 وامتبشرت بفتوحك الامصار^(٧)
 اذ لاح ان الصدق منه نهار
 للثغر صدر ما عليه صدار^(٨)
 بقرى درولية لها اوكار^(٩)
 حيطان قسطنطينية اعصار^(١٠)
 ناراً لها خلف الخليج شرار
 من خوف قارة الحصار حصار^(١١)

(١) الطلول اثار الديار . عذاب حلوة (٢) الدمي الصور المنقشة من الرخام (يريد
 الحسان) . تقمر تغلب . اللب العقل (٣) الكنود كافر النعمة . نوار امرأة (٤) رُمقن
 أطبل النظر فيهن . السوافر المكشوفات . الصوار قطع بقر الوحش (٥) يمتن يتنذل .
 ذي نصبا العاشق . الاسرار جمع سر وهو ما يكتم . الاسرار جمع سر وهو القرج (يريد عفيفات)
 (٦) القتادة شجرة صلبة ذات شوك كالابر . الايكة الشجرة . نضار شديد الخضرة (٧) صرحت
 اظهرت . محضها خالصها . الامصار البلدان (٨) الجلاذ الحرب . الثغر ما يخاف منه دخول
 العدو . الصدار ثوب اشبه بالمسمى الان (صدرية) (٩) قدت جرت . الجياد الخيل
 الكريمة . الاجادل الصقور . القرى الضياع . درولية اسم موضع (١٠) الثغر رفع الصوت .
 القسطل النبار . الاعصار الزوبعة (١١) القارة الداهية

لو طأو عتلك الخيل لم تقفل بها
 لما لقوك تواعدرك واعذروا
 فهناك نارٌ وغى تشبٌ وهنا
 خشعوا لصولتك التي هي عندهم
 لما فصلت من الدروب اليهم
 ان يتكر ترشده اعلام الصوى
 فالحمّة البيضاء ميعاد لهم
 علما بان الغزو كان مثله
 فالمشي همس والنداء اشارة
 ان لا تفل منويل اطراف القنا
 فلقد تمنى ان كل مدينة
 ان لا تفر فقد اُمت وقدرأت
 في حيث تستمع الهرير اذا علا
 فانظر بعين شجاعة وتعلم
 لما ائتكَ فلولهم امددتهم
 والقفل فيه شبا ولا مسمار^(١)
 هربا فلم ينفعهم الا عذار^(٢)
 جيش له لُجبٌ وثم تغار^(٣)
 كالموت يأتي ليس فيه عار
 بعزمهم للأرض منه خوار^(٤)
 أو يسر ليلا فالنجوم منار^(٥)
 والقفل حتم والخليج شعار^(٦)
 غزوا وان الغزو منك بوار^(٧)
 خوف انتقامك والحديث سرار^(٨)
 أوثن عنه البيض وهي حرار^(٩)
 جبل اثم وكل حصن غار^(١٠)
 عيناك قدر الحرب كيف تغار^(١١)
 وترى عجاج الموت حين يثار^(١٢)
 أن المقام بحيث كنت فرا
 بسوابق العبرات وهي غزار^(١٣)

(١) تقفل ترجع. الشبا حد كل شيء. (٢) الاعذار المبالغة في الشيء. (٣) الوغى الحرب. اللجب الصباح. ثم هناك. المغار محل النار. (٤) العزم الجيش الكثير. الخوار الصباح. (٥) يتكر يسير بكرة. الصوى علامات الطريق. (٦) الحمّة بلد أو عين. القفل موضع أو شجر. الشعار العلامة. (٧) البوار الهلاك. (٨) الحسن الصوت الخفي. السرار السر. (٩) منويل رجل. القنا الرماح. ثمن قيل. البيض الأبيض. الحرار العطاش. (١٠) الاثم المرتفع. (١١) تغار يجهول من الغوران وهو الغليان. (١٢) الهرير صوت القرسان (مجاز). العجاج الغبار. يثار يهيج. (١٣) القلول المنهزمون. العبرات الدموع. غزار كثيرة.

وضربت أمثال الدليل وقد ترى
 الصبر أجمل والقضاء مسلط
 هيات جاذبك الاعنة باسل
 يمضي لو أن النار دونك خاضها
 حتى يؤوب الحق وهو المشتفي
 لله در أبي سعيد إنه
 لما حلت الثغر أصبح عالياً
 واستيقنوا إذ جاش بمرك وارثي
 أن لست نعم الجار للسنن الأولى
 يقط يخاف المشركون شداته
 ذل ركائبه إذا ما استأخرت
 يسري إذا سرت الهموم كأنه
 ضربت به أعراقه في معشر
 لا يأمفون إذا هم سمعت لهم
 في بهمة من غرسه أنصاره
 أن غير ذلك النقص والامرار^(١)
 فارضوا به والشر فيه خیار
 يعطي الشجاعة كل ما تختار^(٢)
 بالسيف إلا أن تكون النار
 منكم وما للدين فيكم ثار^(٣)
 للضيف محض ليس فيه سمار^(٤)
 للروم من ذاك الجوار جوار
 ذاك الزئير وعز ذاك الزار^(٥)
 إلا إذا ما كنت بش الجار^(٦)
 متواضع يعنو له الجبار^(٧)
 أسفاره فهمومه أسفار^(٨)
 نجم الدجى ويغير حيث تغار^(٩)
 قطب الوغى نصب لهم ودوار^(١٠)
 احسابهم أن تهزل الأعمار^(١١)
 عند النزال كأنهم انصار^(١٢)

(١) النقص الخلل. الامرار القتال (٢) الامنة جمع عنان وهو ما يعترض الفم من اللجام
 باسل شجاع (٣) يؤوب يرجع (٤) الدر الحبيب. المحض الخالص. السمار اللبن الكثير
 الماء (٥) جاش غلا. الزئير والزار صوت الاسد (٦) السنن مناهج الطريق. الأولى
 الاوائل (٧) الشدة الشر. يعنو يخضع (٨) ذل ساسة. الركائب النوق (٩) يسري
 يسير ليلاً. الدجى الليل. يغير يشتد في الجري. تغار تغرب (١٠) أعراقه اصوله. الوغى الحرب
 النصب العلم المنسوب. دوار اسم للكمة أو صنم (١١) تهزل تهجل (١٢) البهمة الجيش

لفظاً لاخلق التجار وانهم
 ومجربون سقام من بأسه
 عكف^(١) يجذل للطعان لقاءه
 والبيض تعلم ان ديناً لم يضع
 واذا القسي العوج طارت نبلها
 ضمنت له اعجاسها وتكفلت
 فدعوا الطريق بني الطريق لعالمه
 لو ان أيديكم طوال قصرت
 هو كوكب الاسلام آية ظلمة
 غادرت ارضهم لحيلك في الوغى
 واقمت فيها وادعاً متملاً
 بالملك عنك رضى وجابر عظمه
 وأرى الرياض حواملاً ومطافلاً
 أيامنا مصقولة اسرافها
 بكثير ما فضلوا به لتجار
 فاذا لقوا فكأنهم اغمار^(٢)
 خطر اذا خطر القنا الخطار^(٣)
 مذ سلن ولا أضيع ذمار^(٤)
 سوم الجرد يشيع حين يطار^(٥)
 أوتارها أن تنقض الاوتار^(٦)
 أنى يجر الجحفل الجرار^(٧)
 عنه فكيف تكون وهي قصار
 يخرق فمخ الكفر فيها رار^(٨)
 وكان امنعها لها مضمار^(٩)
 حتى ظننا أنها لك دار^(١٠)
 أرضى وبالدينا عليك قرار
 مذ كنت فينا والسحاب عشار^(١١)
 بك والليالي كلها اسحار^(١٢)

(١) البأس الشجاعة . اغمار غير مجربين (٢) عكف مواظب . الجذل العود (يريد
 الرمح) . القنا جنس الرمح . الخطار المضطرب (٣) البيض السيف . سلن جردهن . الذمار
 ما يلزم حفظه (٤) القسي جمع قوس . السوم العلامة . يشيع يحد حذرا (٥) الاعجاس
 مقابض القوس . الاوتار جمع وتر . تنقض تحل . الاوتار جمع ترة وهي اثار (٦) الجحفل
 الجيش . الجرار الكثير (٧) الرار الذائب (٨) غادرت تركت . الوغى الحرب . امنعها
 احصنها . المضار موضع الضمير (٩) وادعاً ساكناً (١٠) الماطل امهات الاطفال . العشار
 النوق المعشرة (يريد قرية الامطار) (١١) مصقولة مجلوة . الاسحار اوقات الصباح

تندي عفاتك للعفاة وتعتدي
 همي معلقة عليك رفاها
 ومودتي لك لا تعار بلى اذا
 والناس بعدك ما تغير جوتي
 ولذلك شعري فيك قد سمعوا به
 فاسلم ولا تنفك يخطوك الردى
 رفقا الى زوارك الزوار^(١)
 مغلولة انت الوفاء اسار^(٢)
 ما كان تامور الفواد يعار^(٣)
 لفراقهم ان انجدوا او غاروا^(٤)
 سحر واشعاري لهم اشعار^(٥)
 فينا وتسقط دونك الاقدار^(٦)

رحمة وقال يمدح عمر بن عبد العزيز الطائي

يا هذه اقصري ما هذه بشر
 خرجن في خضرة كالروض ليس لها
 بدرة حفا من حولها دُرر
 ريم ابنت ان يريم الحزن لي جلدا
 صب الشباب عليها وهو مقبل
 لولا العيون وتفساج الحدود اذا
 حيت من طلل لم يبق لي طللا
 قالوا ابكي على رسم فقلت لهم
 ولا الخرائد من اتراها الاخر^(٧)
 الا الحلي على اعناقها زهر^(٨)
 ارضى غرامي فيها دمعي الدرر^(٩)
 فالعين عين بقاء الشوق تنهمر^(١٠)
 ماء من الحسن ما في صفوه كدر
 ما كان بحسد اعمى من له بصر
 الا وفيه اسي ترشيحه الذكر^(١١)
 من فاته العين ادنى شوقه الاثر^(١٢)

(١) تندي تطي . العفاة السائلون (٢) مغلولة مقيدة بالقل وهو طوق من حديد يحمل في القيد . الاسار ما يشد به (٣) تامور الفواد حبة القلب (٤) الحبوة العطاء او اسم من احتجب بالثوب اذا اشتغل به . انجدوا قصدوا المرتفات . غاروا قصدوا المنخفضات (٥) اشعار اعلام (٦) يخطوك يتجاوزك . الردى الهلاك (٧) الخرائد الابكار . الاتراب المولودون في زمن واحد (٨) الحلي الزينة (٩) الدررة الولوة الكبيدة والدرر جمع (يشبه الحسان ودمعه بالدرر) (١٠) الرم الغزال . ابنت امتعت . يريم يفارق . العين الاولى الباصرة والثانية الجارية (١١) الطلل الاثر . الاسى الحزن . الترشيح الترية (١٢) ادنى اقرب

ان انكرام كثير في البلاد وإن
 لا يدهمك من دهائم عدد
 فكما أمست الأخطار بينهم
 لو لم تصادف شيات البهم أكثر ما
 نعم الفتى عمر في كل نائيه
 يعطي ويحمد من يأتيه يسأله
 مجرد سيف رأي من عزيمته
 عنيماً اذا سلله في وجه نائيه
 وسائل عن أبي حفص فقلت له
 هو الممام هو الموت المريج هو الـ
 فتى تراه فتنني العسر غرته
 ساماه قوم وطعم الجود في فيه
 فدى له مقشعر حين تسأله
 أنى ترى عاطلاً من حلي مكرمة
 لله در بني عبد العزيز فكم
 قلوا كما غيرهم قل وإن كثروا^(١)
 فإن جلم أو كلهم بقرو^(٢)
 هلكي تبين من امسى له خطر
 في الخيل لم تحمد الاوضاح والغرر^(٣)
 نابت وقل له نعم الفتى عمر^(٤)
 فحمده عوض وماله هدر^(٥)
 للناس صيقله الاطراق والفكر^(٦)
 جاءت اليه صروف الدهر تعتذر^(٧)
 أمسك عنائك عنه أنه القدر^(٨)
 حنف الوحي هو الصمصامة الذكر^(٩)
 نفياً وينبع من أمرارها اليسر^(١٠)
 كالشهد وهو على أحنأكم صبر^(١١)
 خوف السؤال كأن في جلده ابر
 وكل يوم يرى في مالك الغير^(١٢)
 اردوا عزيز عدى في خده صعر^(١٣)

(١) قل قليلون (٢) يدهمك يقاچك. الدهاء (عدد) الكثير. جلم معظمهم (٣) الشيات جمع شية وهي اللون اوسواد في بياض او بالعكس. البهم السود. الاوضاح التحجيل في القوائم الفردياض في الجبهة (٤) النائبة المصيبة. نابت اصاب (٥) هدر بلا عوض (٦) الصيقل الجالي (٧) الغضب القاطع. سله جرده (٨) العنان مايعترض الفم من اللجام (٩) الحنف الهلاك. الوحي المسمع. الصمصامة السيف. الذكور السيف ذو الماء (١٠) ساماه عاله. الصبر الدواء المر (١١) عاطلاً مجرداً. الحلي الزينة. الغير الحوادث (١٢) اردوا اهلكوا

ان توؤا وتصر الازد النبي فقد
 تلى وصايا المعالي بين اظهرهم
 ياليت شعري من هاتا ماثره
 بالشعر طول اذا اصطكت قصائده
 سافر بطرفك في أقصى مكارمنا
 هل اوراق المجد الا في بني ادد
 لولا احاديث ابقتها اوائلنا
 من السدى والندى لم يعرف السمر

وقال يمدح المعتصم ويذكر اخراق الافشين

الحق ابلج والسيوف عوار
 ملك غدا جار الخلافة منكم
 يارب فتنة أمة قد بزها
 جالت بخيذر جولة المقدار
 كم نعمة لله كانت عنده
 كسبت سبائب لؤمه فتضاءلت
 موتورة طلب الاله بثارها
 وفكناها في طاعة الجبار
 فاحلة الطفيان دار بوار
 فكناها في غربة واسار
 كتضاؤل الحسناء في الاطمار
 وكفى برب النار مدرك نار

الصعر إمالة الحد تكبرا (١) الازد الانصار (٢) بين اظهرهم اي بينهم (٣) هاتا هذي
 (٤) اصطكت اضطربت (٥) انطرق العين. الاقصى الابد. التأثيل التركية. والتأصيل
 (٦) اجتني قُظف (٧) السدى ندى الليل. الندى الكرم. السمر حديث الليل (٨) ابلج
 وضع. عوار مجردون. حذار احذر. العرين مأوى الاسد (٩) بزها غلبها (١٠) خيذر
 رجل. المقدار القدر. البوار الهلاك (١١) الاسار الاسر (١٢) السبائب شقق رقيقة.
 تضاءلت اخفت شخصها وتضاغرت. الاطمار الثياب البالية (١٣) موتورة لم يؤخذ بثارها

- صادى امير المؤمنين بزبرج
مكرًا بنى ركنيه الا أنه
حتى اذا ما الله شق غباره
ونحا لهذا الدين شفرته اثنتى
هذا النبي وكان صفوة ربه
قد خص من اهل النفاق عصابة
واختار من سعد لعين بني أبي
حتى استضاء بشعلة السور التي
والهاشميون استقلت غيرهم
فشفاهم المختار منه ولم يكن
حتى اذا انكشفت سرائره اغتدوا
ما كان لولا فحش غدره خيذر
ما زال سر الكفر بين ضلوعه
نارًا يساور جسمه من حرها
- (١) في طيه حمة الشجاع الضاري
(٢) وطد الأساس على شفير هار
(٣) عن مستكن الكفر والاصرار
(٤) والحق منه قاني الاظفار
(٥) من بين باد في الانام وقار
(٦) وهم أشد أذى من الكفار
سرح لوجي الله غير خيار
(٧) رفعت له سجعاً عن الأسرار
(٨) من كربلاء بأوثق الأوتار
(٩) في دينه المختار بالمختار
منه براء السمع والابصار
(١٠) ليكون في الاسلام عام فجار
(١١) حتى اصطلى سر الزناد الواري
(١٢) لهب كما عصفت شق إزار

(١) صادى دارى وداهن. الزبرج الزينة. الحمة سم كل شيء يذوع او يلسع. الشجاع الحية الجريئة. الضاري المتعاد على الجراءة. (٢) وطد اسند. الشفير الحرف. هار مهدم (٣) مستكن كامن. الاصرار المداومة على الشيء. (٤) غا قصد. الشفرة السكين. اثنتى عاد. القاني الشديد الحمرة. (٥) باد ساكن البدو. قار ساكن القرى (اي الحضرة) (٦) المصابة الجماعة (٧) السجف الستر (٨) استقلت رحلت. المعير القافلة. كربلاء محل. اوثق اقوى واثبت الاوتار الثارات (٩) المختار يريد به المختار الثقتي الذي اخذ بثار الحسين (رضي الله عنه) مظاهرة ومداجاة لاغراض وآمال (١٠) فجار اربعة ايام من حروب الجاهلية (١١) اصطلى لقي النار. الزناد ما يندح به. الواري المشتعل (١٢) يساور يواش. عصفت صفت بالعصف

- طارَتْ لها شُعْلٌ يَهْدُمُ نَفْحُهَا طَارَتْ لها شُعْلٌ يَهْدُمُ نَفْحُهَا
 فَصْلَانِ مِنْهُ كُلٌّ يَجْمَعُ مَفْصِلِ فَصْلَانِ مِنْهُ كُلٌّ يَجْمَعُ مَفْصِلِ
 لِلَّهِ مِنْ نَارٍ رَأَيْتُ ضِيَاءَهَا لِلَّهِ مِنْ نَارٍ رَأَيْتُ ضِيَاءَهَا
 مَشْبُوبَةٌ رُفِعَتْ لِأَعْظَمِ مُشْرِكِ مَشْبُوبَةٌ رُفِعَتْ لِأَعْظَمِ مُشْرِكِ
 صَلَّى لَهَا حَيًّا وَكَانَ وَقُودَهَا صَلَّى لَهَا حَيًّا وَكَانَ وَقُودَهَا
 وَكَذَاكَ أَهْلُ النَّارِ فِي الدُّنْيَا هُمْ وَكَذَاكَ أَهْلُ النَّارِ فِي الدُّنْيَا هُمْ
 يَا مُشْهَدًا صَدَرَتْ بِفَرْحَتِهِ إِلَى يَا مُشْهَدًا صَدَرَتْ بِفَرْحَتِهِ إِلَى
 رَمَقُوا أَعَالِي جَذْعِهِ فَكَلَّمْنَا رَمَقُوا أَعَالِي جَذْعِهِ فَكَلَّمْنَا
 وَاسْتَنْشَقُوا مِنْهُ قُتَارًا نَشْرُهُ وَاسْتَنْشَقُوا مِنْهُ قُتَارًا نَشْرُهُ
 وَتَحَدَّثُوا عَنْ هَلَكَةِ كَحْدِيثٍ مَنْ وَتَحَدَّثُوا عَنْ هَلَكَةِ كَحْدِيثٍ مَنْ
 وَتَبَاشَرُوا كِتَابِ الشَّرْحِ فِي وَتَبَاشَرُوا كِتَابِ الشَّرْحِ فِي
 كَانَتْ شِمَانَةٌ شَامَتْ عَارًا فَقَدْ كَانَتْ شِمَانَةٌ شَامَتْ عَارًا فَقَدْ
 قَدْ كَانَتْ بَوَّاهُ الْخَلِيفَةُ جَانِبًا قَدْ كَانَتْ بَوَّاهُ الْخَلِيفَةُ جَانِبًا
 فَسَقَاهُ مَاءَ الْخَفْضِ غَيْرَ مُصَرَّدٍ فَسَقَاهُ مَاءَ الْخَفْضِ غَيْرَ مُصَرَّدٍ
 وَرَأَى بِهِ مَا لَمْ يَكُنْ يَوْمًا رَأَى وَرَأَى بِهِ مَا لَمْ يَكُنْ يَوْمًا رَأَى
 فَذَا ابْنُ كَافِرَةٍ يَسُرُّ بِكَفَرِهِ فَذَا ابْنُ كَافِرَةٍ يَسُرُّ بِكَفَرِهِ

(١) لفحها احرقها (٢) الفاقة الدامية . القفار خربات الظهر (٣) مشبوبة مشتملة
 (٤) جل أكثر (٥) صدرت رجعت . الامصار البلدان (٦) رمقوا اطالوا النظر . الجذع
 ساق النخلة (صلب عليه) (٧) القنار الراححة . نشره فوحانه . ذفر ذكي الراححة . داري نسبة الى
 دارين (٨) القجع القحط (٩) تنضو ترمي (١٠) بَوَّاهُ اسكنه (١١) الخفض سعة العيش
 ضد السقي قطمه قبل الارثواء . العوار القليل من النوم (١٢) عوار رجل (١٣) نوار زوجة القرزوق

(١) وإذا تذكره بكاء كما بكى
 دلت زخارفه الخليفة أنه
 (٢) ما كلُّ عودٍ ناضِرٍ بنضارٍ
 أتبع عينا منهم يسارٍ
 (٣) بحق جينا داما وملته
 بقفا وصدرًا خائنا بصدارٍ
 (٤) واعلم بانك انما تلقهم
 في بعض ما حفروا من الآبار
 لو لم يكد للسامري قبيله
 (٥) وما خار عجلهم بغير خوارٍ
 وثود لو لم يدهنوا في ربه
 (٦) ولقد شفى الاحشاء من برحائها
 أن صار بابك جارَ مازيارٍ
 ثانيه في كبد السماء ولم يكن
 (٧) ولاثين ثانيا أذها في الغار
 وكانا ابتدرا لكما بطويا
 عن باطس خبراً من الأخبار
 (٨) سود اللباس كانما نسجت لهم
 ايدي السموم مدارعا من قارٍ
 بكروا واسروا في متون ضوامرٍ
 (٩) قيدت لهم من مربط التجارٍ
 لا يبرحون ومن رآهم خالهم
 أبداً على سفرٍ من الاسفارٍ
 كادوا النبوة والهدى فتقطعت
 اعناقهم في ذلك المضمارٍ
 جهلوا فلم يستكثروا من طاعةٍ
 (١٠) معروفة بعمارة الاعمارٍ

(١) أبو المغوار هو أخو كعب وكلاهما ابنا سعد الضوي (٢) الزخارف الزينات .
 الناصر الشديد الحضرة أو الحسن . النصار الطويل من الائل «شجر» المستقيم الفصون (٣) الصدار
 ثوب يغطي به الرأس والصدر (٤) خار ضعف . الخوار صوت البقر (٥) يدهنوا ينافقوا
 قدار بن سالف طاهر الناقة (٦) البرحاء الشدة . بابك رجل . مازيار رجل (٧) ابتدرا
 اسرعاً . بطويا يكتما . باطس رجل (٨) السموم الريح الحارة . المدارع جيب مشقوقه المقدم
 القار الزفت (٩) بكروا ساروا بكرة . اسروا ساروا ليلاً . قيدت سيق (١٠) يبرحون
 يفارقون . خالهم ظنهم (١١) المضمار ميدان التضيير

- فاشدد بهارون الخلفة إنه
 بفتى بني العباس والقمر الذي
 كرم الخوولة والعمومة محبة
 هو نوء بين فيهم وسعادة
 فاقم شياطين النفاق بمهتد
 ليسير في الافاق سيرة رافة
 فالصين منظم بانندلس الى
 ولقد علمت بان ذلك معصم
 فالارض دار اقفرت ما لم يكن
 سور القرآن الفر فيكم انزلت
- (١) سكن لوحشتها ودار قرار
 حفته انجم يعرب ونزار
 (٢) سلفا قرشي فيه والانصار
 (٣) وسراج ليل فيهم ونهار
 (٤) ترضى البرية هديه والباري
 (٥) ويسومها بسكنية ووقار
 (٦) حيطان رومية فلك دمار
 (٧) ساكت نكره بغير سوار
 (٨) من هائم رب تلك الدار
 (٩) ولكم تصاغ محاسن الاشعار

وقال يمدح نصر بن منصور بن بسام

- أفنى وليلي ليس يفنى آخره
 نامت عيون الشامتين تيقنأ
 اسر الفراق عزاءه ونأى الذي
 لاشيء ضائر عاشق فاذا نأى
- (١٠) هاتا موارد فأن مصادره
 ان ليس يجمع والهموم تساوره
 قد كان يستحيه اذ يستامر
 عنه الحبيب فكل شيء ضائرة

(١) السكن ما يسكن به او يريد الانس (٢) مجه القاه . السلف المتقدمون (٣) النوء نجم المطر . اليمن البركة (٤) اقمع اقهر . البرية المخلوقات . الباري الخالق (٥) الافاق التواحي . الرافة الرحمة (٦) دمار ملك وبلدة في اليمن (٧) السوار واحد الاساور والمعصم محله (٨) الرب هنا الصاحب (٩) القرآن هو القرآن الكريم . الفر البيض (١٠) هاتا هذي . موارد ما يرد منه . مصادره ما يرجع منه (١١) يجمع ينام . تساوره تواتبه (١٢) عزاءه تسليته وصبره . نأى بعد (١٣) الضائر المضر

يا أيُّها السائلُ انا شارحٌ لك غائبٍ حتى كأنك حاضرةٌ
 اني ونصراً والرضى بجواره كالبحر لا ينبغي سواه مجاورةٌ
 ما ان يخاف الخذل من ايامهِ احدٌ تيقن ان نصراً ناصرةٌ^(١)
 يفدي ابا العباس من لم يفده من لائمه جِذمه وعناصره^(٢)
 مستنفرٌ للمادحين كأنما آتبه يمدحه أناه يفاخره^(٣)
 ما ذا ترى فمين رآك لمدحه اهلا وصارت في يدك مصائرهُ^(٤)
 قد كابر الأيام حتى كذبت عنه ولكن القضاء يكابره^(٥)
 مر دهره بالبعد عن جنابه فالدهر يفعل صاغراً امانامه^(٦)
 لانفس من لم ينس مدحك والمني تحت الدجى يزعم أنك ذا كره^(٧)
 بكر فقد بكرت اليه بمدحه غرر القصائد خيراً امرٍ باكرة^(٨)
 لا فاك أوله بأول شعره فأهـب بأخـره يكن لك آخره^(٩)
 لاشيء احسن من ثنائي سائراً وندالك في أفق البلاد يسايره^(١٠)
 واذا الفتى المأمولُ انجح عزمه في نفسه ونداه انجح شاعره

﴿ وقال يمدح المعتصم (وفيها من بدع الوصف والتشبيه المرقص المطرب) ﴾

رقت حواشي الدهر فهي تمرمرٌ وغدا الثرى في حليه ينكسر^(١٠)
 بذلت مقدمة المصيف حميدةً ويد الشتاء جديدةً لا تكفر^(١١)

(١) الخذل الانكسار (٢) الجذم الاصل - العناصر الاحساب والاصول (٣) المستنفر طالب المنافرة وهي المناخرة (٤) مصائرهُ مراجعه (٥) المكابرة المطاولة بالكبر (٦) جنابه جوانبه - صاغراً ذليلاً (٧) غرر خيار (٨) اهـب امر من اهـب اذا صاح (٩) الاقنى الناحية (١٠) تمرمر تتمايل - الثرى التراب - الحلي الزينة - يتكرر يتثنى (١١) بذلت اتمنت

- لولا الذي غرس الشتاء بكفه^(١) قاسى المصيف هشاماً لا ثمر^(٢)
 كم ليلة آسى البلاد بنفسه^(٣) فيها ويوم وبله^(٤) مشعجر^(٥)
 مطرٌ يذوبُ الصحو منه وبعده^(٦) صحوٌ يكاد من الغضارة يقطر^(٧)
 غيثان فالانواء غيثٌ ظاهر^(٨) لك وجهه والصحو غيثٌ مضمَر^(٩)
 وندى إذا أدمنت بولم الثرى^(١٠) خلت السحاب اتاه وهو معذر^(١١)
 أربعنا في تسع عشرة حجة^(١٢) حقاً فأنك للربيع الازهر^(١٣)
 ما كانت الأيام تسلب بهجة^(١٤) لو أن حسن الروض كان يعمر^(١٥)
 أو لا ترى الأشياء إن هي غيرت^(١٦) سمجت وحسن الأرض حين تغير^(١٧)
 يا صاحبي نقصبا نظريكما^(١٨) تريا وجوة الأرض كيف تصوّر^(١٩)
 تريا نهارة مشمساً قد شابه^(٢٠) زهر الربى فكأنما هو مقمر^(٢١)
 دنيا معاش للورى حتى اذا^(٢٢) حل الربيع فانما هي منظر^(٢٣)
 أضحت تصوغ بطونها لظهورها^(٢٤) نوراً تكاد له القلوب تنور^(٢٥)
 من كل زاهرة تفرق بالندى^(٢٦) فكأنها عين اليك تحذر^(٢٧)
 تبدو ويحجبها الجيم كانها^(٢٨) عذراء تبدو تارة وتخفر^(٢٩)

(١) الشتاء جمع شيم وهو من الثبات اليابس المتكرر (٢) آسى ساوى أو أنال . الويل
 المطر . المتعجر السائل من المطر (٣) الغضارة الحصب واسعة . يقطر يسكب (٤) الغيث
 المطر . الانواء نجوم الامطار (٥) اللمة الشعر المجاوز شحمة الاذن اضافها للثرى وهي
 الارض مجازاً . خلت ظننت . المعذر الذي يبت له عذار وهو الشعر النازل على اللحيين
 (٦) الحجة المرة والسنة . لهلك لانك (٧) يعمر يعيش كثيراً (٨) سمجت قبحت
 (٩) نقصبا تبعا آخره (١٠) شابه خالطه . الربى التلال (١١) النور الزهر (١٢) تفرق
 تجري جرياً سهلاً تحذر تسكب الدمع (١٣) الجيم النبات الغطي الارض . عذراء بكر . تخفر تستحي

- حتى غدت وهداتها ونجادها
مصفرة^(١) محمرة^(٢) فكانها
من فاقع^(٣) غضر^(٤) النبات كأنه
أو ساطع^(٥) في حمرة^(٦) فكانما
صبغ^(٧) الذي لولا بدائع^(٨) لطفه
خلق^(٩) اطل^(١٠) من الربيع كأنه
في الأرض من عدل^(١١) الامام وجوده
تنسى^(١٢) الرياض وما يروض^(١٣) فعله
إن^(١٤) الخليفة حين^(١٥) يظلم^(١٦) حادث^(١٧)
كثرت^(١٨) به حركاتها ولقد ترى
مازلت^(١٩) أعلم^(٢٠) أن^(٢١) عقدة^(٢٢) أمرها
بالثامن^(٢٣) المستخلف^(٢٤) اتسق^(٢٥) الهدى
سكن^(٢٦) الزمان^(٢٧) فلا يد^(٢٨) مذمومة^(٢٩)
نظم^(٣٠) البلاد^(٣١) فأصبحت^(٣٢) وكأنها
لم يبق^(٣٣) مبدأ^(٣٤) موحش^(٣٥) إلا ارتوى^(٣٦)
- فثنين^(١) في حلال^(٢) الربيع^(٣) تبخر^(٤)
عصب^(٥) تين^(٦) في الوغى^(٧) وتمضر^(٨)
درر^(٩) تشقق^(١٠) قبل^(١١) ثم^(١٢) ترعفر^(١٣)
يدنو^(١٤) اليه^(١٥) من الهواء^(١٦) مصفر^(١٧)
ما عاد^(١٨) أصفر^(١٩) بعد^(٢٠) اذ هو^(٢١) أصغر^(٢٢)
خلق^(٢٣) الامام^(٢٤) وهدية^(٢٥) المنتشر^(٢٦)
ومن^(٢٧) النبات^(٢٨) الغض^(٢٩) سرج^(٣٠) تزهرو^(٣١)
ابدا^(٣٢) علي^(٣٣) مر^(٣٤) الليالي^(٣٥) يذكر^(٣٦)
عين^(٣٧) الهدى^(٣٨) وله^(٣٩) الخلافة^(٤٠) محجرو^(٤١)
في^(٤٢) فترة^(٤٣) وكأنها^(٤٤) تنفكر^(٤٥)
في^(٤٦) كفه^(٤٧) مذ^(٤٨) خللت^(٤٩) تخير^(٥٠)
حتى^(٥١) تخير^(٥٢) رشده^(٥٣) التخير^(٥٤)
للحادثات^(٥٥) ولا^(٥٦) سوام^(٥٧) تذعر^(٥٨)
عقد^(٥٩) كأن^(٦٠) العدل^(٦١) فيه^(٦٢) جوهر^(٦٣)
من^(٦٤) ذكره^(٦٥) فكانما^(٦٦) هو^(٦٧) محضر^(٦٨)

(١) الوهدات المنخفضات . التجاد المرتفعات . الفنة الطائفة . الحلال الثياب . تبخرت تمايل
(٢) العصب صبغ يثبت في اليمن . تين تنسب الى اليمن . الوغى الحرب . تمضر تنسب الى مضر
(٣) فاقع شديد الصفرة . غضر رطب . ترعفر تصبغ بالزعفران (٤) يدنو يقرب . مصفر
مصبوغ بالعصفر (٥) المنتشر المنتشر (٦) الغض الرطب (٧) يروض ينشي في الرياض
او يلزمها (٨) المحجر مادار بالعين (٩) الفترة السكون (١٠) الثامن المستخلف هو
المتعم اذا عدت خلافة اخيه الامين . اتسق سار على طريقة نظام تام (١١) السوام المواشي
الرعاية . تذعر تخوف (١٢) المبدأ محل سكنى البدو . المحضر محل سكنى الحضرة

- ملكٌ يضلُّ الفكرُ في أيامِهِ وَيَقْلُ في نجاتِهِ ما يَكْثُرُ^(١)
 فليُسرَّنْ على الليالي بعدهُ ان يبتلى بصروفهنَّ المعسرُ^(٢)
 وقال يمدح جعفر الخياط
 شجى في الحشا يزداً ليس يفترُ بِهِ صمن آمالي وها انا مفطرُ^(٣)
 حافتُ بمستنٍ المنى تسترُّهُ صحابة كَفَّ بِالرَّغَائِبِ قَطْرُ^(٤)
 اذا درجت فيه الصبا كفكت لها وقام يباريها ابو الفضل جعفرُ^(٥)
 بسببٍ كَانَ السببَ من ثَرِ نوتهِ وانديّةٍ منها ندى النوءِ بمصرُ^(٦)
 تفاخرتِ الدنيا بأيام ماجدٍ بِهِ المالك يهوى والمفاخر تفخرُ
 فتى من يديه اليأس يضحك والندى وفي سرجه بدرٌ وايت غضنفرُ^(٧)
 بِهِ اثلت امالُ وافدةِ المنى وقامت لديها جمّةٌ تشكرُ^(٨)
 ابا الفضل اني يوم جئتكَ مادحاً رأيتُ وجوهَ الجود كيف تصوّرُ
 وايقتُ أَني والجمُ غمرَ زاخِرٍ نوبُ اليه بالسماحةِ أجبرُ^(٩)
 فلا شيءَ ابهى من رجاء مصدّقٍ ولا شيءَ أبقى من ثناءٍ يحبرُ^(١٠)
 وما المال احمى عنك من نصل مدحةٍ لها بين ابواب الملوك مُعسكرُ^(١١)

(١) نجاته عطايه (٢) الصروف الحوادث (٣) الشجى الحزن . يفتر يكن
 (٤) المستن المنسكب انسكاباً سهلاً . المنى التمنيات (٥) درجت جرت جرياً شديداً . الصبا
 الريح الشرقية . كفكت صرفت . يبارجا يجارجا (٦) السبب العطاء . السبب جري المطر
 (٧) كثرة الماء . النوء نجم المطر . الاندية جمع ندى وهو الكرم . الندى المطر . بمصر يحضر
 (٨) اليأس الشجاعة . الندى الكرم . الليث والغضنفر من اسماء الاسد (٩) الوافدة القادمة .
 الجمّة الكثيرة (١٠) والجم داخل . الغمر معظم الماء . زاخري بحر زاخري فائض .
 تنوب ترجع (١١) احمى احمى . الثناء المدح . يحبر يزين (١٢) النصل السيف
 المعسكر مركز الجيش

تَحُلُّ بِقَاعِ الْمَجْدِ حَتَّى كَأَنَّهَا (١)
 لَهَا بَيْتَ أَبْوَابِ الْمُلُوكِ مِزَامُهُ
 إِذَا أَزُورَ عَنْهَا الْوَعْدُ أَصْفَى بِسْمَعِهِ
 إِلَيْكَ بِهَا عِذْرَاءُ زُفْتُ كَأَنَّهَا (٢)
 أَبَا الْفَضْلِ إِنَّ الشَّعْرَ مِمَّا يُمِيتُهُ
 عَلَى كُلِّ رَأْسٍ مِنْ يَدِ الْمَدْحِ مَغْفَرٌ (٣)
 مِنَ الذِّكْرِ لَمْ تَنْفَخْ وَلَا هِيَ تَزْمُرُ
 إِلَيْهَا أَمْرٌ عَنْهُ الْمَكَارِمُ تُنْشَرُ (٤)
 عُرُوسٌ عَلَيْهَا حَالِيهَا يَتَكَسَّرُ (٥)
 إِبَاءُ الْفَتَى وَالْمَجْدُ يَجِي وَيُغْبَرُ (٦)

وقال يمدح أحمد بن أبي داود

أَحْمَدُ إِنَّ الْحَاسِدِينَ كَثِيرُ
 حَلَلَتْ مَحَلًّا فَاضِلًا مُتَقَادِمًا
 وَمَا لَكَ إِنْ عَدَّ الْكِرَامُ نُظَيْرُ
 مِنَ الْمَجْدِ وَالْفَخْرِ الْقَدِيمُ فَخُورُ
 إِلَيْكَ وَلَوْ قَالَ السَّمَاءُ فَقِيرُ
 يَصِيرُ فَمَا يَبْعُدُكَ حَيْثُ تُصِيرُ (٧)
 كَذَاكَ إِيَادُ لِلْأَنَامِ بِدُورُ (٨)
 وَأَنْتَ لِمَنْ يَدْعِي الْأَمِيرَ أَمِيرُ
 وَلَا رَفَقَةَ إِلَّا إِلَيْكَ تَسِيرُ (٩)
 وَبَدْرُ إِيَادٍ أَنْتَ لَا يَنْكُرُونَهُ
 تَجَنَّبْتَ أَنْ تُدْعَى الْأَمِيرَ تَوَاضَعًا
 فَمَا مِنْ نَدَى إِلَّا إِلَيْكَ مَحَلُهُ

وقال أيضا

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَعْرُوفُ قَبْتُهُ (١٠)
 فَمِنْ بَازِنٍ فَإِنَّ الْجَدْبَ أَرْسَلْنَا
 فِيهَا حَيَا الْمَدَنِ إِلَّا أَنَّهُ بُشْرُ (١١)
 وَفَدَّ إِلَيْكَ وَأَنْتَ الْغَيْثُ تَنْظُرُ (١٢)
 كَذَا نَقُولُ إِذَا مَا الْجَدْبُ أَوْجَعْنَا
 صَبْرًا عَلَى الْجَدْبِ حَتَّى يَقْدَمَ الْمَطَرُ
 إِنَّ النُّجُومَ نَجُومٌ ضَمَّهَا فَلَكُ (١٣)
 مِنْهَا أَبُوكَ وَأَنْتَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

(١) المغفر زرد من الدرع يلبس تحت القلنسوة (٢) أزور مال. الوعد الدنيء (٣) العذراء
 البكر. الحلي الرينة (٤) إباء الامتناع (٥) الوجهة الجهة. يمدوك يتجاوزك (٦) إباد
 قبيلة المدوح (٧) الندى الكرم (٨) الحيا المطر (٩) الجدب القحط. الوفد الجماعة

❦ وقال يمدح ابا سعيد ❦

هل اجتمعت احياء عدنان كلها بملتحم الا وانت اميرها (١)

بك اليمين استعلت على كل موطن وصار اطي تاجها وسريرها

محرمة اكفال خيلك في الوغى ومكلومة لباتها ونحورها (٢)

حرام على ارماحنا طعن مدبر وتندق في اعل الصدور صدورها (٣)

❦ وقال في مدح اهل بيت الرسول (عليه افضل الصلاة والسلام) ❦

❦ وتفضيل الامام علي (كرم الله وجهه) ❦

أظبية حيث استنت الكشب العفر رويدك لا يغتالك اللوم والزجر (٤)

أسري حذاراً أن تغيدك ردة ويحسر ماء من محاسنك المذر (٥)

أراك خلال الأمر والنهي بوة عدالك الردى مانت والنهي والامر (٦)

أتشغاني عما هرعتم مثله حوادث اشجان لصاحبها نكر (٧)

ودهر ساء الصنع حتى كأنما يقضي نذوراً في مساء في الدهر

له شجرات خيم المجد بينها فلا ثمر جان ولا ورق نضر (٨)

وما زلت ألقى ذاك بالصبر لابساً رداء به حتى خفت أن يجرع الصبر (٩)

وإن تكبراً أن يضيق بمن له عشيرة مثلي أو وسيلته مصر (١٠)

(١) الاحياء جمع حيي . الملتحم محل التلاحم الحرب (٢) الوغى الحرب . المكلومة المجرحة
 اللبأت جمع لبة وهي المتحر « كناية عن عدم الحرب » (٣) المدبر الحارب (٤) الظبية
 النزالة . استنت جرت بنشاط . الكشب الحياض . العفر الظباء البيض باحمرار . رويدك تمهيلي .
 يغتالك يهلكك (٥) اسري اكتسبي . تغيدك تقتلك باقود . يحسر يذهب . المذر الخلط والتكلم
 بما لا ينبغي (٦) خلال أثناء . البوة الحمتاء . عدالك جاوزك . الردى الهلاك (٧) هرعتم
 اسرعت . الاشجان الهموم (٨) جان حان له ان يقطف « ولم اراه في كتب اللغة انني
 بيدي لازماً واستعمال ابي تمام حجة » . انضر الشديد الخضرة (٩) الرداء ثوب . يجرع يخاف
 (١٠) الوسيلة الوساطة

- وما لامريء من قاتل يوم عثرة^(١)
وان كانت الأيام آصت وما بها
عم الناس سار الذم والحرب بينهم
صفيك منهم مضمر عجيبة^(٢)
اذا شام برق اليسر والقرب شأنه
أريني فتى لم يقله الناس اوفتى^(٣)
تري كل ذي فضل يطول بفضله
وان الذي احذاني الشيب للذي
واخرى اذا استودعتها السريئت
طغى من عليها واستبد براهم
وقاسوا دجى أمرهم وكلاهما
سيحدوكم استسقاؤكم حلب الردي^(٤)
سئتم عبور الضحل خوفاً فاية
وكنتم جماء تحت قدر مفارقة^(٥)
لعماء وخديناه الحداثة والفقر^(٦)
لذي غلة ورد ولا سائل خبر^(٧)
وحمر أن يفشاهم الحمد والاجر^(٨)
فقائده تيه وسائقه كبر^(٩)
وأناى من العيوق إن ناله عسر^(١٠)
يصح له عزم وليس له وفر^(١١)
على معتفيه والذي عنده نزر^(١٢)
رأيت ولم تكمل لي السبع والعشر^(١٣)
به كرها ينهض من دونها الصدر^(١٤)
وقولهم الا اقلهم الكفر^(١٥)
دليل لهم أولى به الشمس والبدر^(١٦)
الى هوق لا الماء فيها ولا الخمر^(١٧)
تعدونها لو قد طغى بكم البحر^(١٨)
على جهل ما المست تفور به القدر^(١٩)

(١) العثرة السقوط . لدا كلمة دعاء للساقط بمعنى سلمت . الحدين صاحب . الحداثة
صغر السن (٢) آصت تغيرت واستحالت . الغلة العطش . الورد الماء المورود . الخبر الاختبار
(٣) حمر تحرق غضباً . يشاهم يأتيهم (٤) الصني انصديق . العجيبة . الكبرياء . التيه العجب
(٥) شام نظر . أناى ابعد . العيوق نجم (٦) يقاه يفضضه . الوفر المال الكثير (٧) المعتنى
السائل . التذر القليل (٨) احذاني اعطاني او اليسني (٩) الرها الواسعة الهن اي (قرج) .
ينهض يتكبر (١٠) اندجى اليل (١١) يحدوكم يسوقكم . الحلب اللبن المحلوب . الردي
الهلاك . الهوة ما انحبط من الارض (١٢) الضحل الماء القليل (١٣) الجباء الشخص

فهلا زجرت طائر الجمل قبل ان
 طويت ثيابا تحبأون عوارها
 فعلتم بأبناء النبي ورهطه
 ومن قبله اخلفتم لوصيه
 فجتمت بها بكرأعوانا ولم يكن
 اخوه اذا عد الفخار وصهره
 وشد به أزر النبي محمد
 وما زال كشافا دياجير غمرة
 هو السيف سيف الله في كل مشهد
 فاي يدي للذم لم يبر زندها
 ثوى ولأهل الدين أمن بمجده
 يسد به الثغر المخوف من الردي
 بأحد وبدر حين ماج برجله
 ويوم حنين والنضير وخيبر
 سما للنبايا الحمر حتى تكشفت
 يجي بما لا تبسأون به الزجر^(١)
 فأين لكم خب وقد ظهر النشر^(٢)
 أفاعيل أدناها الخيانة والغدر
 بداهية دهية ليس لها قدر^(٣)
 لها قبلها مثلاً عوان ولا بكر^(٤)
 فلا مثله أخ ولا مثله صهر
 كما شد من موسى بهارونه الازر^(٥)
 يمزقها عن وجهه الفخ والنصر^(٦)
 وسيف الرسول لا ددان ولا دثر^(٧)
 ووجه ضلال ليس فيه له اثر^(٨)
 وللواصمين الدين في حده دعر^(٩)
 ويعتاض من ارض العدو به الثغر^(١٠)
 وفرسانه احد وماج بهم بدر^(١١)
 وبالحنديق الثاوي بمقوته عمرو^(١٢)
 واسيافه حمر وارماحه حمر

(١) تبسأون تأنسون (٢) الثبايا العقبات أو الحبال ومن الأرض اس الاربعة التي في
 مقدم النعم وهو الاقرب للاستعارة. العوار العيب (٣) دهية شديدة (٤) العوان الحرب
 التي قوتل فيها مرة (٥) الازر الظهر (٦) الدياجير الظلمات. الفصرة الشدة (٧) اللددان
 الذي لا يقطع. الدثر بعيد العود بالحق قال (٨) الاثر اثر الجراح يبقى بعد البرء (٩) ثوى
 مكث. الواصمون العائنون. الذعر الخوف (١٠) الثغر موضع المخافة من دخول العدو
 الردي الهلاك (١١) الرجل المشاة. احد جبل. بدر موضع (١٢) حنين والنضير وخيبر

- مشاهدُ كان اللهُ كاشفَ كربها
 (١) وفارجهُ والامرُ ملتبسُ امرُ
 ويومَ الغديرِ استوضحَ الحقُّ اهلهُ
 (٢) بفيحاءٍ لا فيها حجابٌ ولا سرُّ
 اقامَ رسولُ اللهِ يدعومَ بها
 (٣) يمدُّ بضبعيه ويعلمُ أنه
 يروحُ ويفقدو بالبيانِ لمعشرِ
 (٤) فكانَ لهم جهرٌ باثباتِ حقِّه
 أثمَّ جعلتمُ حظَّهُ حدَّ مرهفٍ
 (٥) بكفي شقيَّ وجهتهُ ذنوبه
 الى منزلٍ يلقى به العصبه الأولى
 (٦) هرقوا دمي سبطيهم وتسكوا
 بني اصفياء الله سهل حينهم
 (٧) فملاً انتهوا عن كفر ما سلفت به
 وعلاً اتقوا فضلَ احتجاجِ نبيهم
 (٨) لم فيهم دهياء مسلكتها وعُرُ
 صنائعهم اذ لم يكن عندهم شكرُ
 (٩) اذا ضمهم بعثُ من الله او حشرُ
 (١٠) والحمد لله رب العالمين

والحمد لله رب العالمين
 عمرو هو ابن ود الشهر (١) ملتبس مشكل . امر منكر عجيب (٢) الغدير يعني به غدیر خم . الفيحاء الارض الفسيحة (٣) المعروف . يتألم يبعد عنهم (٤) الضبع ما بين المرفق الى الكنف . الخبر الاختبار (٥) القمر الكريم الواسع الخلق « ومن لم يحرب الامور » (٦) برهم حقته صدقهم في حقته (كرم الله وجهه) (٧) المرهف السيف . البيض السيوف (٨) مرتع مرعى . التي الضلال . الوزر الذنب (٩) حداها ساقها . الاقن الحق ونقص العقل (١٠) هراقوا صبوا . السبط ولد البنت ويريد بالسبطين سيدي شباب اهل الجنة (الحسن والحسين رضي الله عنهما) . المحض الخالص . الشر غير المستوي (١١) الحين الموت . الدهياء الداهية الشديدة

أحمّة ربّ العالمين ووارثا م نبيّ الأ عهد وفي ولا اصر^(١)
 ولو لم يخلّف وارثا لعرتكم^(٢) أمور تبين الشكّ ساحة من تعرو^(٣)
 كأمّ الحواري استودعته خميلة^(٤) تراء دفيها النبات وازدوج الزهر^(٥)
 فقيبه عنها قرية بوهدية^(٦) أحل به اعباء احماله القطر^(٧)
 فجنت جنونا واستعاضت من الربى^(٨) فنونا وما تغني المزلّة والذكر^(٩)
 كلّ وكلا ثم استحالته فاصلا^(١٠) من الروض ترهاه حقوف نقاعفر^(١١)
 رغا إذ رآها فاستجابات مشيعة^(١٢) عليه ومنها الركل والزبن والطهر^(١٣)
 فخر صريعا واستمرت بقسوة^(١٤) ترود وتقررو الامكنات التي تقررو^(١٥)
 كما سأل القوم الأولى ملكا لهم^(١٦) تسدّ به الجلي ويطلب الوتر^(١٧)
 فلما رأوا طالوت عدوا سناءهم^(١٨) عليه وما يغني السناء ولا الفخر^(١٩)
 وما ذاك الا انهم كرهوا القنسا^(٢٠) ومجرّ وغى يتلوّه من بعده مجرّ^(٢١)
 عمى وارتبابا أوضحت مشكلاته^(٢٢) وقبعة يوم النهر اذ ورد النهر^(٢٣)
 بكم ذخركم إنّ النبي ورهطه^(٢٤) وجيلهم ذخري اذا التمس الذخر^(٢٥)
 جعلت هواي الفاطميين زلفة^(٢٦) الى خالقي مادمت اودام لي عمر^(٢٧)

(١) الاصر المهد او العلف (٢) مري اصاب (٣) ام الحواري الناقه والحواري ولدها
 الحيلة ارض كثيرة النبات (٤) القرى مسيل الماء من التلاع . الوهدية المحل المتخض .
 الاعباء الاحمال الثقيلة (٥) الربى التلال . المزلّة المذلّ (٦) الكلى جوانب الوادي . الكلاء
 المشب . استحالاته حوله . ترهاه تعجبه . حقوف رمال . موجة . النقا قطع الرمل . غفر حمر
 (٧) رغا صوت . المشيعة المبلّة . الركل الضرب برجل واحدة . الزبن الدفع . الطهر
 التنفس العالي (٨) خر سقط . صريعا مطروحا . ترود تطلب . تقررو تسع (٩) الاولى
 الاوائل . الحلى الامر العظيم . الوتر الثار (١٠) السناء الرقعة (١١) القنا الرماح . المجر
 الجيش العظيم . الوغى الحرب . يتلوّه يتيه (١٢) الارتاب الشك (١٣) الزلفة التقرب

وكوفي ديني على ابن منصبي
 لقد اسمع الداعيكُم لو سمعتموا
 شامٌ ونجري آيةٌ ذكر النجر^(١)
 صراخاً ولكن في مسامعكم وقر^(٢)
 لطياته أجماله ومضى السفر^(٣)
 الى ان زقت اطيأر سحرته الزور^(٤)
 عيون له نادى بتغميضها الفجر
 كأن نجوم الليل في آخرياته
 طياصة سوداً لها كف خضر^(٥)
 فيصرعني طوراً واصرعه الفكر^(٦)
 ولم يترك المكروه من شوكة السدر^(٧)
 زعيمكم أن لا يضوركم الشعر^(٨)
 اذا الوحي فيكم لم يضركم فاني

❖ حرف السين ❖

❖ وقال يمدح الحسن بن وهب ❖

هل اثر من ديارهم دَعَسُ حيث تلاقى الاجزاء والوعس^(١)
 مخبر السائل الزدية في الم اطلال اين الجأذر اللعس^(١٠)

(١) كوفي جملتي منسوباً الى الكوفة . المنصب المرجع . النجر الاصل . النجر علم ارضي مكة والمدينة (٢) الورد ثقل السمع (٣) حدا ساق بالثناء . الطيات النواحي والجهات . السفر المسافرون (٤) زقت صاحت . الزرق الصقور (٥) الطياصة ثياب فارسية . الكف الحواشي (٦) الاحلام العقول . عزبت ابعدت . الصرع الطرح . طوراً تارة (٧) المغزيات الحصال القبيحة . السدر شجر (النبق) (٨) لم يضركم لم يضركم . الزعيم الكفيل (٩) دَعَس كثير الطروق . الاجزاء المنقطعات او المرتفعات . الوعس الرمال اللينة (١٠) الرذية النافقة الضميمة . الاطلال الآثار . الجأذر اولاد البقرة الوحشية . اللعس جمع اللس وهو الذي في شفته سمرة

لا تسألها فليس يسمع جر م من القول الأشخاص له جرس^(١)
ولا يراخي عذل المعنسة الم م عرقاء الأ الشملة العنس^(٢)
وراكذ الم كالزمانة وال م بيت اذا ما الفنه رمس^(٣)
نعم متاع الدنيا حباك به اروع لا حيدر ولا جبس^(٤)
صفرو منها كانه معمة الم م بيضة صاف كانه عجب^(٥)
هاديه جذع من الاراك وما خلف الصلانه صخرة جاس^(٦)
كاد يجري الجادي من ماء عط م فيه ويجني من متنه الورس^(٧)
هذب في جنسه ونال المدى بنفسه فهو وحده جنس^(٨)
احرز آباؤه الفضيلة مذ تفرست في عروقها الفرس
ليس بديعاً منه ولا عجيباً أن يطرق الماء ورده خمس
يترك مامراً مذ قبيل به كأن أدنى عهد به الأمس
وهو اذا ما ناجاه فارسه يفهم عنه ما تفهم الانس
وهو ولما تهبط ثيته لا الزرع في جريه ولا السدس^(٩)

(١) الجرس الكلام الخفي (٢) العذل اللوم - المعنسة التي طال مكثها في دار أهلها - الخرقاء الحمقاء - الشملة الناقة السريعة - العنس الصابة (٣) راكذ ساكن - الزمانة العاهرة - الرمس القبر (٤) حباك اعطاك - الاروع الذي يعجب الانسان - الحيدر القصير - الجبس الجامد الثقيل الروح (٥) معمة البيضة صفارها - العجب قسم من آخر الليل (السحر) (٦) الهادي العنق الجذع ساق الشجرة - الاراك شجر - الصلا وسط الظهر - جلس غليظة (٧) الجادي الزعفران (المطف الابط - يجني يقطف - الورس نبات اصفر (٨) المدى الغاية (٩) لما هنا النافية الجازمة الثنية من الارض الاربعة التي في مقدم القم - الربع جمع رباع وهو الحيوان الذي يلقى السن التي بين الثنية والتاب - السدس جمع سدس وهو الذي يلقى السن بعد الرباعية المقدمة

وهو اذا ما رنا بمقلته
 كان سخاماً كأنها نفس^(١)
 وهو اذا ما أعرب غرته
 عينيك لاحت كأنها برس^(٢)
 ضحك من لونه فجاء كأن
 قد كسفت في اديمه الشمس^(٣)
 كل ثمن من الثناء له
 غير ثنائي فانه بحس
 هذب همي به صقيل من
 م فتيان أقطار عرضه ملس^(٤)
 سامي القذالين والجبين اذا
 نكس من لوم فعله النكس^(٥)
 أبو علي اخلاقه زهر
 غب سماء وروحه قدس^(٦)
 أبيض قدت قد الشراك شر
 لك السبت بيني وبينه النفس^(٧)
 للمجد مستشرف وللادب الـ
 جفو ترب وللندي جلس^(٨)
 وحومة الخطاب فرجها
 والقوم عجم في مثلها خرس
 شك حشاها بخطبة عن
 كأنها منه طعنة خلس^(٩)
 أروع لامن رياحه الحرجف
 صر ولا من نجومه النحس^(١٠)
 يشافه من جماله غده
 ويكثر الوجد نجوة الأمس^(١١)
 ردّي لطرفي عن وجهه زمن
 وساعتي من فراقه حرس^(١٢)

(١) رنا نظر. المقله العين. السخام السواد. النفس الحبر (٢) انبرس القطن (٣) ضحك
 اطخ بالطيب ونحوه. اديم الجلد (٤) القذال جماع مؤخر الرأس. النكس الدنء (٥) السماء.
 المطر. القدس الطهر (٦) الشراك سير التعل الذي على ظهر القدم. السبت الجلد المدبوغ
 (٧) المستشرف المنظور. المجفو الميجور. الترب الرفيق في السن. الندي الكرم. الخلس الكبير
 من الناس (٨) العن اسم مصدر من عن اذا اعترض وظهر والمقصود خطبة مقترضة على
 حد قولهم رجل عدل اي عادل. الخلس السريمة (٩) الاروع الذي يعجبك بشجاعته.
 الحرجف الريح الشديدة المبوب الباردة. الصر الباردة (١٠) الوجد القرام (١١) الحرس الدهر

ابامنا في ظلاله أبداً فصل ربيع ودهرنا عرس
لا كأنس قد اصبحوا صداً ال ميس كأن الدنيا بهم حبس
القرب منهم بعد من الروح وال وحشة من قريهم هي الإنس
نلك خلال وقف عليك ابن وه ب بن سعيد عناقها حبس^(١)
آبر حديد يرى الرجال هم سر الثرى والعلی هي الفرس^(٢)
وقال يمدح مالك بن طوق ويطلب منه فرساً

قالت وعي النساء كالخرس وقد يصبن الفصوص في الحلس^(٣)
هل يرجعن غير صائب فرساً ذو سبب في ربيعة الفرس
كأنني بي قد زنت ساحتها بسمح في قياده سلس^(٤)
احمر منها مثل السيكة أو أحوى به كاللي أو اللبس^(٥)
أو أدم فيه كمنة أمة كأنه قطعة من الفاس^(٦)
مبتل متب وصهوتين الى حوافر صلب له ملس^(٧)
فهو لدى الروع والجلائب ذو أعلى مندى وأسفل بلس^(٨)
يكبر أن يستحم في الحر وال قره حمياً يزيد في النجس^(٩)
مخلق وجهه على السبق نخ ليق عروس الابناء للعرس^(١٠)

(١) الخلال الحصال. الحبس الوقوفة (٢) الآبر المقح. الثرى الارض (٣) العي المعجز عن الكلام. الفصوص احداق العيون. الحلس جمع خلسة وهي مسارقة النظر بسرعة (٤) بسمح غير مستقص. قياده جره. سلس لين (٥) احوى احمر بسواد. اللبي استمرار بسواد. اللبس سعة حسنة (٦) كمنة حمرة بسواد. ام يسيرة او ظاهرة. الفاس الظلام (٧) الصهوة مقعد القارس (٨) الروع الحرب. الجلائب الخيل المحلوقة الى الحرب (٩) يستحم ينسل. القر البرد. الحميم الماء (بارداً او حاراً) (١٠) التخليق التلطيف بالطيب

- حُرِّ لَهُ سُورَةٌ لَدَى السُّوِّطِ وَالْأَرْضِ
فَهُوَ يَسْرُ الرُّوَاضَ بِالزُّزْقِ الْ
صَهْلَقِ فِي الصَّهْلِ تَحْسِبُهُ
تَقْتُلُ عَشْرًا مِنَ النَّعَامِ بِهِ
حَلَفْتُ بِالْبَيْتِ ذِي الْمَلِكَيْنِ فِي الْ
أَنَّ ابْنَ طَوْقٍ بِنِ مَالِكٍ مَالِكٌ
خَلَّاتُ فِيهِ غَضَّةٌ جَدْدٌ
لَا بُرْدَ يَدَنِي وَلَا إِزَارَ عَلَى
مَقْتَرِسٍ مَالُهُ وَلَسْتُ تَرَى
كَأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ زَلْفَتَهُ
تُبْنِي الْمَعَالِي فِي ظِلِّهِ وَلَهُ
فَإِنَّ مُوسَى صَلَّى عَلَى رُوحِهِ الْ
صَارَ نَبِيًّا وَعُظْمُ بَغِيَتِهِ
وَقَالَ يَمْدَحُ عِيَاشُ بْنُ لُحَيْعَةَ
أَحْيَا حَشَاشَةَ قَلْبٍ كَانَ مَخْلُوسًا
وَرَمَ بِالصَّبْرِ عَقْلًا كَانَ مَأْلُوسًا^(١٠)

(١) السورة الحدة والنشاط. العنان ما يعترض في الفم من اللجام. المرس الجبال (٢) صهلوق شديد الصوت. أشرج شد (٣) الخمس لقب قريش وكنانة وجديلة ومن تابعهم في الجاهلية (٤) الشمس المستعصية (٥) خلّات طبايع غضة رطبة. لبس مختلطة (٦) البرد ثوب يذني يقرب. المخزية الذنب. تتقي يخاف منها. الدنس ضد الطهارة (٧) الزلقى القرقي (٨) القدس الطهارة (٩) البغية المطلب. الجذوة الجمرة. الصلاة التدفيع. القبس الشملة (١٠) المخلوس المملوك. رم اصاح. المألوس المختلط

- سرى رداء الهوى في حين جدته
واهاً له منه مسرواً وملبوساً^(١)
- لو تشهد بني اقاسي الدمع منهمراً
والليل مرتجج الأبواب مطموساً^(٢)
- استنبت القلب من لوعانه شجراً
من الهموم فاجنتها الوساوياً^(٣)
- أهل الفردائس لم اقصد لذكركم
ألا سقى ورعى الله الفردائس
- اذ لا تعطل منها منظراً أنقاً
وملبعاً بمها اللذات مأنوساً^(٤)
- قد قلت لما اظلم الامر وانبعث
عشواء تالية غبساً دهاريساً^(٥)
- لي حرمة بك اضعى حق نازلها
وقفاً عليك فذلك النفس محبوساً^(٦)
- كم دعوى لي اذا مكروهة نزلت
واستفحل الخطب يا عياش يا عيساً^(٧)
- لله افعال عياش وشيمه
تزيده كرماً إن ساس اوسيساً^(٨)
- ما شاهد اللبس إلا كان متضحاً
ولا ارى الحق إلا كان ملوساً^(٩)
- فاضت سحاب من أنعام فطمت
نعاماً باللبوس حتى اجتشت البوساً^(١٠)
- يحوس بالبذل عرضاً ما يزال من
آفات بالنفحات الفر محروساً^(١١)
- فرغ علايف في سماء المجد متخذاً
اصلاً ثوى في قرار المجد مفروساً^(١٢)
- ليث ترى كل يوم تحت كلكه
ليثاً من الانس جهم الوجه مفروساً^(١٣)

(١) سرى القى . الرداء ثوب مسرواً مطروحاً (٢) منهمراً . منسكباً . مرتجج مفلق
(٣) اجنتها اعطت ثمرها (٤) أنقاً معجباً . المها بقر الوحش (٥) اظلم اظلم . عشواء
ضعيفة البصر (يريد لا تميز بين احد) . النفس جمع غبساء وهي المظلمة . الدهاريس الدواهي
(٦) محبوساً صفة لوقفاً اي وقفاً محبوساً عليك الخ (٧) الخطب الامر العظيم (٨) ساس
دبر . سيس مجهول من ساس (٩) اللبس الاشكال (١٠) طمت علت . اللبوس الفر .
اجتشت اقلعت (١١) البذل العطاء . النفحات المطايا . الفر البيض (١٢) ثوى مكث
(١٣) الليث الاسد . الكاكل الصدر . جهم عبوس كربه . مفروس مدقوق (المنق)

- أهيسُ أليسُ لجلاءِ الى همهم
تجري السفودُ له في كلِّ نائبةٍ
نفسُ أهلِ العلى فاحتازَ علقمُ
له لواءُ ندى ما هزَّ عامله
مقابلٌ في ذرى الاذواء منصبه
الواردين حياض الموت متآفة
والمائنين حياض المجد ان دهمت
غوك قنعاس دهر حين يحزنه
وقدّموا منك ان هم خاطبوا ذرباً
أشمُ أصيد تكوي الصيد عزته
شامت بروقك آمالي بمصر ولو
اضحت بطوس لما قصرتُ عن طوساً^(١١)

وقال يمدح احمد بن المعتصم

- ما في وقوفك ساعة من باس
فلعل عينك أن تعين بماها
تقضي ذمام الأربع الادراس^(١٢)
والدمع منه خاذل ومواسي^(١٣)

(١) الأهيس والاليس الشجاع. الأذي الموج. اللبس الشجمان (٢) النائبة المصيبة. البأس الشدة (٣) نفس فاخر. العلق والمنفوس الشيء النفيس (٤) الندى الكرم (٥) الذرى الاعالي. الاذواء يراد بهم ملوك حمير واليمن الملقين بزي بزن وذبي سدد وما شبه. المنصب المرتبة. الميص الاصل. القدموس الملك العظيم (٦) متآفة متلافة. ثبا جماعات. الكراديس القطع العظيمة (٧) دهمت فوجئت. الضراغم الاسود. الآجام مأوى الاسود. العريس مثله (٨) غوك نسوك. قنعاس شديد منع. يشاكه يشابه. قناعيس اشداء (٩) ذرباً حاد اللسان رادسوا من المرادسة وهي المراماة. رديس دفع (١٠) اشم مرتفع. اصيد كرم. الصيد الكرام. الشوس النظر نحو آخر العين. يعشي يضعف البصر (١١) شامت نظرت (١٢) الذمام العهد. الاربع الديار. الادراس المصحوة (١٣) الخاذل تارك الاعانة. المواسي المعين

- (١) لا يسعدُ المشتاقُ وسانانُ الهوى
 (٢) إنَّ المنازلَ ساورتها فرقةٌ
 (٣) من كلِّ ضاحكةٍ الترائبُ أرهفت
 (٤) بدرُ اطاعتِ فيكَ بادرةُ النوى
 (٥) بكرُ اذا ابتسمتُ أراكُ وميضُها
 (٦) واذا مشيتُ تركتُ بقلبك ضعفاً ما
 (٧) قالت وقد حمُ الفراقُ فكأسهُ
 (٨) لا تنسينَ تلكَ العهدَ فانما
 (٩) ان الذي خلقَ الخلائقَ فاتها
 (١٠) فالأرضُ معروفُ السماءِ قرى لها
 (١١) القومُ ظلُّ الله أسكن دينهُ
 (١٢) في كلِّ جوهرةٍ فرندٌ مشرق
 (١٣) هدأت على نأميل احمد همتي
 (١٤) بالمجتبي والمصطفى والمشتري
 (١٥) والحمدُ برُدُ جمال اختالت بهِ
 (١٦) يمس المدام بارد الانفاسِ
 (١٧) أخلت من الآرام كل كئاسِ
 (١٨) ارهافَ خوطِ البانة الميَّاسِ
 (١٩) خطاً وشمسٌ أولعت بشماسِ
 (٢٠) نورَ الاقحاحِ برملةٍ ميعاسِ
 (٢١) بجليها من كثرةِ الوسواسِ
 (٢٢) قد خولط الساقى بها والحاسي
 (٢٣) سميتَ إنساناً لأنك ناسي
 (٢٤) اقواتها لتصرفِ الاحراسِ
 (٢٥) وبنو الرجاء لهم بنو العباسِ
 (٢٦) فيهم وهم جبلُ الملوكِ الراسي
 (٢٧) وهمُ الفرندُ لهؤلاء الناسِ
 (٢٨) واطاف تقليدي بهِ وقياسي
 (٢٩) للحمدِ والحالي بهِ والكاسي
 (٣٠) غورُ الفعالِ وليس برُدُ لباسِ

(١) وسانان نعان (٢) ساورتها واثبتها . الارام الغزلان . الكئاس بيت الغزال
 (٣) الترائب عظام الصدر . الارهاف الدقة والرقعة . الخوط النصن (٤) البادرة الخطاء . النوى
 الفراق . الشاس المصيان (٥) الوبيض الجمعان . النور الزهر . الاقحاح نوع من النبات .
 الميَّاس البينة (٦) الحلي الزينة (٧) حمٌ قدر . الحاسي الشارب (٨) قرى ضيافة
 (٩) الفرند السيف (١٠) المجتبي والمصطفى المختار . الحالي المزين . الكاسي اللابس
 (١١) البرد ثوب . اختالت تبخترت . الفرر الحيار

- وكانَ بينهما رضاعٌ شديدٌ من
 فرطِ التصافي أو رضاعِ الكلي^(١)
 فرعٌ نى من هاشمٍ في تربية
 كان الكفيءُ لها من الاغراسِ^(٢)
 لا تهجر الانواء منيتها ولا
 قلبُ الثرى القاسي عليها قاسِ^(٣)
 نورُ العرارةِ نورُهُ ونسيمُهُ
 نشرُ الحزامي في اخضرارِ الآسِ^(٤)
 ابليت هذا المجدَ ابعداً غاية
 فيه واكرمَ شيمته ونحاسِ^(٥)
 اقدمُ عمرو في سماحة حاتمٍ
 في حلمٍ احنفَ في ذكاءِ إياسِ^(٦)
 لا تنكروا ضربي له من دونه
 مثلاً شروداً في الندى والباسِ^(٧)
 فانه قد ضرب الاقلُ لنوره
 مثلاً من المشكاة والنبراسِ^(٨)
 ان تحوِ خصلَ المجدِ في انف الصبي
 يا ابن الخلائفِ يا أبا العباسِ^(٩)
 فلربَّ نارٍ منكم قد أُتجت
 بالليل من قبسٍ من الاقباسِ^(١٠)
 ولربَّ كِفَلٍ في الحروبِ تركته
 اصعابها حلساً من الاحلاسِ^(١١)
 امددته في العدمِ والعدمُ الجوى
 بالجوِّ والجوِّ الطيبُ الآسي^(١٢)
 آنته بالدهر حتى انه
 ليظنه عرساً من الأعراسِ
 غلبَ السرورُ على همومي بالذي
 اظهرت من برِّي ومن ايناسي
 املٌ من الآمالِ أحكمَ قتله
 فكانه مرسٌ من الأمراسِ

(١) اتندي البر . ثقرط الكثرة (٢) نى نسب . الكفيء . بطن الوادي أو المكافئ .
 (٣) الانواء نجوم المطر . الثرى الأرض (٤) الثور الزهر . العرار انبهار والعراة واحدة منه
 (٥) ابليت جعلته مختبراً . النحاس الطبيعة (٦) الشروذ السيار . الندى الكرم . البأس الشدة
 (٧) المشكاة الكوة . النبراس انصباح (٨) حوى الحصل إذا غلب . انف الصبي اوله
 (٩) القبس الشعلة (١٠) اكئل وهي فرجة صغيرة . الحلس كساء في ظهر البعير تحت ابردة
 (١١) العدم فقدان المال . الجوى الحزن . الآسي الطيب

عدل المشيب على الشباب ولم يكن
 أثر المطالب في الفؤاد وإنما
 فالآن حين غرست في كرم الثرى
 وقال يمدح ابا المغيث موسى بن ابراهيم الرافعي
 أقشيب ربهم أراك دريسا
 وقرى ضيوفك لوعة ورديسا
 فلئن حبست على البلى لقد اغتدى
 دمعى عليك الى المات حيسا
 حتى كأن أميم كانوا سكنا
 بك والماليق الأولى وجديسا
 وأرى ربوعك موحشات بعد ما
 وبلاقمًا حتى كأن قطينها
 أترى الفراق يظن أني غافل
 قد كنت مألوف المحل أنيسا
 رود أصابتها النوى في خرْد
 حلفوا يمينًا احلفتك غموسا
 فكأنما اهدى شقائقه الى
 عنه وقد لمست يدها لميسا
 قد أوتيت من كل شيء نعمة
 كانت بدور دجنة وشموسا
 بضر يدرن عيونهن الى الصبا
 وجناتهن ضحى ابو قابوسا
 لولا حدثتها واني لا ادري
 وددًا وحسنًا في الصبا مغموسا
 فكانهن بها يدرن كووسا
 عرشًا لها لظننتها بلقيسا

(١) الوسم العلامة (٢) الثرى الارض (٣) القشيب الجديد - الربع المقتل - الدريس
 البالي - القرى انضياقة - الرئيس الحب الثابت (٤) اميم والماليق وجديس اقوام - الاولى
 الاوائل (٥) البلاقع الاراضي القفرة - القطين السكان - الغموس اليمين الكاذبة (٦) ليس
 امرأة (٧) الرود اللينة - النوى الفراق - الخرد الابكار - الدجنة الظلمة (٨) الشقائق هي
 شقائق النعمان وهو نبات احمر الزهر بنقط سود - ابو قابوس كنية ملك العرب النعمان بن
 المنذر اللخمي (٩) الددا هو واللعب (١٠) حدثتها صغر سنها - بلقيس امرأة سليمان (عليه السلام)

- ايها دمشق فقد حوت مكارماً
 وأرى الزمان غداً عليك بوجه
 قد بُركت تلك الظهورُ وقدِست
 فصيلةٌ تُسدى وخطبٌ يُعلى
 الآن أُمست للنفاقِ وأصبحت
 وتركت تلك الأرضَ فصلاً سَجَجا
 لم يشعروا حتى طلعت عليهم
 ما في النجوم سوى تعلّةٍ باطلٍ
 إنّ الملوك هم كوكبنا التي
 قُتُنْ جالوت ظلامها من بعدما
 حربٌ يكون الجيشُ بعضَ صبوحتها
 غمٌ أمرى من روحٍ فيها اذا
 كم بين قومٍ إنما نفقاتهم
 سار ابنُ ابراهيم موسى سيرةً
 فافر واسطة الشامِ وأُشرت
- بأبي المغيث وسوداً قُذْموساً^(١)
 جذلانَ بساماً وكان عبوساً^(٢)
 تلك البطونُ بقربه نقديساً^(٣)
 وعظيمةٌ تكفى أوجرح يوسى^(٤)
 عوراً عيونٌ كنّ قبلك شوساً^(٥)
 من بعدما كادت تكون وطيساً^(٦)
 بدرأٍ يشقُّ الظلمةَ الحنديساً^(٧)
 قدمت وأُتِسَ أفكها تأسيساً^(٨)
 تخفى وتطلعُ أسعداً ونحوساً
 مدؤا عيوناً نحوها ورؤسا
 ويكون فضلُ غبوقها الكرديساً^(٩)
 ذوالسلمٍ أغرِمَ مطعماً ولبوساً^(١٠)
 مالٌ وقومٌ ينفقون نفوساً
 سكنَ الزمانُ لها وكان شمساً^(١١)
 كفاهُ جودٌ لم يزل مرموساً^(١٢)

(١) اجأ كلمة تقال لاستعادة الحديث. القدموس القديم (٢) الجذلان القرع (٣) قدست
 ظهرت (٤) الصنية المعروف تسدى تصنع (٥) الشوس جمع شوساء وهي التي تنظر بمرآة
 عينها (٦) الفصل اللين او زهر السلم. السجج الارض الممتدة لا صلابة ولا سهلة. الوطس
 التنور (٧) الحنديس الشديدة الظلام (٨) التعلّة ما يتعل به. الاثك الكذب (٩) الصبوح
 شرب الصباح. القيقق شرب المساء. الكرديس القطعة العظيمة من الخيل (١٠) الغرم
 الحسارة (١١) الشمس العاصي (١٢) اُشرت احبت. الرموس المدفون

كانت مدينة عسقلان عرومها
 من بعد ما صارت هنيئة صرمة
 فكأنهم بالعجل ضلوا حبة
 وستشكر النعم التي صنعت ولا
 ألوى بذل الصعب أن هو ساسه
 ولذلك كانوا لا يرأس منهم
 من لم يقده يطير في خيشومه
 اعطى الرياسة من يدك فلم تزل
 ما ذا عسيت ومن امامك حية
 اسدان حلاً في دمشق واوطنا
 تحذا الغنا خيساً فان طاع طغى
 اسقى الرعية من بشاشتك التي
 ان الطلاقة والندی خير لهم
 لو أن اسباب العفاف بلا نقي
 تلك القوافي قد اتينك نزعاً

فقدت بسيرته دمشق عرومها
 والبدره النجلاء صارت كيساً^(١)
 وكان موسى اذا تاهم موسى^(٢)
 ثمى كسعى انقذت من بوسى^(٣)
 ونابن صعبته اذا ما سيسا
 من لم يجرب حزمه مروسا
 رجع الخيلس فلان يقود خميسا^(٤)
 من قبل ان تدعى الرئيس رئيسا
 نقص الاسود ومن ورائك عيسى^(٥)
 من حصص امنع بلدة عريسا^(٦)
 نقلاً الى مغناه ذاك الخيسا^(٧)
 لو أنها ماء لكان مسوسا^(٨)
 من عفة جمست عليك جموسا^(٩)
 نفعت لقد نفعت اذا ابليسا
 لتجشم التهجير والتغليسا^(١٠)

(١) الحيدة اسم للثمة من الابل. الصرمة من الابل ما بين العشرة الى بضع عشرة. النجلاء
 الواسعة (٢) الحقة المدة (٣) انقذت خلصت. البوسى ضد النعمى (٤) الخيشوم الاف
 الرهج النبار. الخيلس الجيش (٥) نقص تكسر العنق (٦) الرئيس مأوى الاسد (٧) الخيس
 مأوى الاسد. النقي المتزل (٨) المسوس المذب الصافي (٩) الندى الكرم. جمست جمعت
 (١٠) نزعاً مشاقفة. تجشم تكلف بشقة. التهجير سير نصف النهار. التغليس سير الليل

من كلّ شاردةٍ تغادر بعدها
 تلهو بعاجلٍ حسنٍها وتعدّها
 وجديدةٍ المعنى اذا معني التي
 من دوحة الكليم التي لم ينفكك
 كالنجم ان سافرت كان موازياً
 انّا بعثنا الشعر نحوك مفرداً
 حفظ الرجال من القريض خسيساً^(١)
 علقاً لا عجز الزمان نفيساً
 تشقى بها الأسماع كان ليساً^(٢)
 وقفاً عليك رصينها محبوساً^(٣)
 واذا حطّط الرجل كان جاليساً^(٤)
 فاذا اذنت لنا بعثنا العيسا^(٥)

وقال في مدح الحسن بن رجا طالبا منه فرساً

جرّت له أسماء حبل الشموس
 ولم تجد بالريّة اروي ولم
 كواكب الدنيا السعود التي
 أبا عليّ أنت وادي الندى
 اليت حيث النجم والكف حيث
 يا ابن رجا افدتني رتبة
 فامدد عناني بوأي ضلعه
 والعجز والوصل نعيم وبوس^(٦)
 تلس فوّاداً تيمّنه لميس^(٧)
 بدّلها دلّت عليها النحوس^(٨)
 وأنت مغنى المكرمات الائيس^(٩)
 غيث في الازمة والدارخيس^(١٠)
 ركوها مني خيم وسوس^(١١)
 ثبتت والعذرة منه تنوس^(١٢)

(١) تغادر تترك. القريض الشعر (٢) الليس الذي ليس كثير أفسار بالياً (٣) الدوحة الشجرة العظيمة. الرصين المحكم (٤) الموازي المسامت (اي فوق الرأس). الرجل اتمته المسافر (٥) العيس النوق (٦) الشموس العصيان. البوس ضد النعم (٧) تجد تنكرم اروي امرأة. تيمّنه ذلّته. ليس امرأة (٨) بدلها بدلها (٩) الندى الكرم. المنق المتزل (١٠) الغيث المطر. الازمة الشدة. الخيس مأوى الاسد (١١) الخيم والسوس الطيعة (١٢) العنان ما يعترض القدم من اللجام. الوأي السريع الشديد من الدواب. العذرة الشعر على كاهل الفرس. تنوس تنحرك

- (١) اقاتلُ الهمةً بايجافه
 (٢) اذا المذاكي خطبت نفعه
 (٣) موضعٌ ليس بذى رُجلةٍ
 (٤) فكلُّ لونٍ فليكن ما خلا الـ
 (٥) ومضمرٌ لم يضطر كشحه
 (٦) إن زار ميداناً مضى سابقاً
 (٧) ترى رزانَ القومِ قد اسمجت
 (٨) كأنما لاح لهم بارقٌ
 (٩) سامٍ اذا استعرضته زانه
 (١٠) وان غدا يرتجلُ المشي قال
 (١١) كأنما خامره أولقٌ
 (١٢) عوده الحاسدُ ينجلاً به
 (١٣) ومثله ذو العنقِ السبطِ قد
- (١) فان حربَ الهمةِ حربٌ ضرورية
 (٢) فخطبها منه اللغاء الحسيس
 (٣) أشام والأرجل منها بسوس
 (٤) اشهب فالشبهة لونٌ ليس
 (٥) فالضمر المفروض فيها ديسر
 (٦) أو نادياً قام إليه الجلوس
 (٧) أعينهم من حسنه وهي شوس
 (٨) في المحل أو زفت اليهم غروس
 (٩) اعلى رطيب وقرار بيسر
 (١٠) حوكب في إحسانه والخميس
 (١١) أو غازلت هامته الخندريس
 (١٢) ورفرفت خوفاً عليه النفوس
 (١٣) امتطيه والكفل المرميس

(١) الایجاب الاسراع - الضروس الشديدة (٢) المذاكي الخيل التي اتى عليها بعد قروحها سنة - القمع القبار - اللغاء التراب (٣) موضع به وضع وهو البياض - الرجل ياض في احدى رجلي الدابة - اشام غير مبارك - البسوس امرأة مشومة والناق لا تدر الا بالتلطف (٤) الشبهة بياض يصده سواد - الییس البالي (٥) مضمر ممد للسباق - الاضطار النحول - الكشح ما بين الخاصرة الى الضلع الخنف - المفروض الكثير - الدیسس الخفي (٦) النادي المجلس (٧) الرزان الوقورون - اسمجت قبحت - شوس تنظر بؤخرها (٨) المحل الجذب (٩) سام مرتفع (١٠) الخميس الجيش العظيم (١١) خامره خالظه - الاولق الجنون - غازلت حادثت (بجاز) الخندريس الحمر (١٢) السبط الرخص الیین - امتطيه ركبته - المرميس الاملى

- غادرته وهو على سودد^(١) وقف وفي سبل المعالي حيس^(٢)
وحاين أخرق داووته^(٣) رداعة داهية درديس^(٤)
أخمدتها والدهر في خطبه^(٥) كأنما أضرم فيه الوطيس^(٦)
حتى اتنى العسر إلى يسره^(٧) وانحت عن خديه ذاك العبوس^(٨)
لا طالبوا جدواك منهم ولا^(٩) عافيك ملق لليالي فريس^(١٠)
فاشدد على الحمد يدا إنه^(١١) اذا استخس العلق علق نفيس^(١٢)
واغد على موشيه إنه^(١٣) برد لعمرى بصطفيه الرئيس^(١٤)

حرف الضاد

- قال يمدح خالد بن يزيد بن يزيد الشيباني وهو رجل فاخره في المجلس^(١)
أفرم بكر تباي أيها الحفض^(٢) ونجمها أي هذا المالك الحرض^(٣)
تنحى على صخرة صماء تحسبها^(٤) عضواً خلوت به تبري وتتخص^(٥)
في شامتين هو الشري الجني لهم^(٦) والصاب والشرق المسموم والجرض^(٧)
مغامري حسيه ما ضر غيرهم^(٨) كأنما هو في أبدانهم مرض^(٩)
لا يهني العصبه المحمر أعينها^(١٠) بشعر أران هذا الحادث العرض^(١١)

(١) غادرته تركته. الحيس الموقف (٢) الحائن والأخرق الإجم. الرداعة من ردع فلان إذا وجع جسده كله. الدرديس المعجور (٣) الخطب الامر العظيم. الوطيس التنور (٤) اتنى رجع. انحت سقط (٥) جدواك عطاءك. العافي طالب العطاء. فريس مفترس (٦) العلق الشيء النفيس (٧) الموشى المنقوش. البرد الثوب. يصطفيه يختاره (٨) القرم السيد. الحفض الجمل الضعيف. الحرض الرديء (٩) تنحى تأتي. تتخص يقل لحمها (١٠) الشرى الخنظل والنخل. الجني الرطب. الصاب نبات مر. الشرق النص. الجرض الذي ينص به (١١) المخامر المخالط

- اضحى الشجى مستطيلاً في حلوقهم
 من بعد ما جاذبوه وهو معترض^(١)
- سهم الخليفة في الهيجا اذا استعرت
 بالبيض والتفت الاحقاب والعرض^(٢)
- بذلك السهم ذي النصلين قد حفزا
 برش نسرين يرمى ذلك الغرض^(٣)
- خلل من الله اضحى امس منبسطاً
 به على الثغر فهو اليوم منقبض
- لخلل عوض في كل ناحية
 منه وليس له من خالد عوض
- لم تنقض عروة منه ولا سبب
 لكن امر بني الآمال ينقض
- وقال يمدح ابا الفيث موسى بن ابراهيم الرافعي
 وشاياك انهما اغريض^(٤)
- واقاح منور في بطاح
 هزة في الصباح روض اربض^(٥)
- وارتكض الكرى بعينك في النوم
 م فنونا وما لعيني غموض^(٦)
- لتكادني غمار من الاح
 داث لم ادر ايها اخوض^(٧)
- اتارني الأيام بالنظر الشرير
 وكانت طرفها لي غفيض^(٨)
- كيف يسي براس علياء مضج
 وجناح السمور منه مبيض^(٩)
- همة تطع النجوم وجد
 آلف للفضيض فهو حضيض^(١٠)
- كم فتى ذل للزمان وقد
 التي مقاليدته اليه القبيض^(١١)
- لودعي يهلل المشرف ال
 مضب عنه والزاعي النخضر^(١٢)

(١٢) الشجى ما يعترض في الخلق (٢) الاحقاب السنون. العرض معظم الناس (٣) حفزا دفعا. الغرض الهدف وهو ما يرمى (٤) لثنايا اربع اسنان في الفم. الاغريض كل ابيض طوي. نوم جمع تروام. وميض لمع (٥) الاقح زهر. البطاح الصحارى. اربض زاهر (٦) الكرى النوم (٧) تكادني تصب علي. الغمار معظم الماء والشدايد. الاحداث الحوادث (٨) اتارني اتبعني. الشرر المزور (٩) مضج بارز للضحى. مبيض مكسور (١٠) الحضيض المنخفض (١١) المقاليد الخاتج. القبيض اللبب للمجد (١٢) اللودعي الذي القواد. المشرف السيف

- وبساط^(١) كأنما الآل فيه
 يصيح^(٢) الداعري ذو الميمة المر
 قد فضضنا من يديه خاتم الخو
 بالمهاري يجلن فيه وقد جا
 جازعات سود^(٣) المريات تهديد
 سم^(٤) حت ركنهن امان
 فاشمعلوا^(٥) يلجلجون دؤوبا
 لن يهز التصريح^(٦) للجمد والسو
 كن ما بآ ابا المغيث فما
 كل^(٧) يوم نوع يقفيه نوع
 وقواف^(٨) قد ضج^(٩) من طول ما
 المديح^(١٠) الجزيل والشكر والص
 وحية^(١١) القريض احياءك الجو
 كن طويل^(١٢) الندي عريضا فقد سار
 ثنائي^(١٣) فيك الطويل العريض^(١٤)

العضب الطاقع . الزاعي الرمح . التحيض المسنن (١) الاكل الدراب يرى في المهجر . الرحيض
 المنقول (٢) الداعري جمل . الميمة التشاط . المرجم السريع . المأبوض المتيد (٣) الفض
 الفتح . اليد البر (٤) المهاري النوق الكريمة . مسناهن محدباهن . الغروض جمع غرض وهو
 للرجل كالخزام للسر (٥) جازعات مختلفات اللون . المريات الجبال الشديدة القتل (٦) سم
 مسرعات . امان آمال . تنرى متابة . القداح سهام اليسر . المغيث اللاعب بما (٧) اشمعلوا
 ساروا متفرقين مرحا . يلجلجون يضجون . دؤوبا جادين . الكلال التعب . الانيض الخفقان
 (٨) التعريض التلميح (٩) المآب المرجع . الجريض المغموم (١٠) يقفيه يشبهه . العريض
 فعوى الكلام او علم الشعر (١١) التعريض التهيج (١٢) القريض الشعر

انما صارت البحارُ بحوراً انها كلها استفيضت تفيضُ
يا محبَّ الاحسانِ في زمنٍ اص ببح فيه الاحسانُ وهو بفيضُ
قل لعلَّ لابنِ عثرةٍ ماله من ها بشيء سوى نداءك نهوضُ^(١)
لا تكن لي وان تكونَ كقومٍ عودُهم حين يُعجمونَ رضيضُ^(٢)
عندهم محضٌ من البشرِ ميسو طُ لعا فِ وناثِلُ مقبوضُ^(٣)
واقُلْ الأشياءِ محصولَ نفعٍ صحَّةُ القولِ والفعالِ مريضُ
﴿ وقال مدح دينار بن عبد الله ﴾

مهاة النقا لولا الشوى والمأبضُ وان محض الاعراض لي منك ماحضُ^(٤)
رعت طرفها في هامةٍ قد تنكرت وصوَح منها نبتها وهو بارضُ^(٥)
فصدت وعاضته اسي وصبايةً وما عائضٌ منها وان جلَّ عائضُ
فما صقل السيفُ الياني لشهد كما صقلت بالأمس تلك العوارضُ^(٦)
ولا كشف الليلَ النهارُ وقد بدا كما كشفت تلك الشئونُ الغوامضُ
ولا عملت خرقاءً أوهت شعبيها كما عملت تلك الدموعُ الفوائضُ^(٧)
واخرى لحتني حين لم امنع النوى قيادي ولم ينقض زماعي ناقضُ^(٨)
ارادت بان يحوي الغني وهو وادعُ وهل يفرسُ الليثُ الطلي وهو رابضُ^(٩)

(١) لعل كلمة تقال للعائر اي الساقط (٢) يعجمون يصرون . رضيع مدقوق (٣) العاقي السائل . النائل العطاء (٤) المهاة البقرة الوحشية وهو خبر مبتدا محذوف اي انت مهاة الخ النقا موضع . الشوى الاطراف . المأبض جمع مأبض وهو باطن الركبة . محض اخلص (٥) الطرف العين . تنكرت يريد شابت . صوَح يس . البارض اول ما تخرج الارض من نبت (٦) العوارض صفحات الوجه والعنق (٧) الخرقاء الحقاء . اوهت اضعفت . شعبيها سقاءها البالي (٨) لحتني لامتني . النوى القراق . زماعي عزمي (٩) وادع ساكن . يفرس يكرم . الليث الاسد . الطلي

- هي الحرّة الوجناء وابن ملة^(١) وجأش على ما يحدث الدهر خافض
 اذا ما رآته العيس ظلت كأنما عليها من الورد اليماني نافض^(٢)
 اليك سرى بالمدح قوم كلهم على الميس حيات اللصاب النضاض^(٣)
 معيد بن ورد الحوض قد هدم البلى نصائبه وانمح منه المراكض^(٤)
 تشيم بروفا من نذاك كأنها وقد لاح اولاه عروق نوابض^(٥)
 فما زلن يستشربن حتى كأنها على أفق الدنيا سيوف روامض^(٦)
 فلم تنصرم الا وفي كل وهدية ونشز لها واد من العرف فائض^(٧)
 اخا الحرب كم القحتها وهي حائل واخرتها عن وقتها وهي ماخض^(٨)
 اذا عرض رعديد تدنس في الوغى فسيفك في الهيج العريضك راحض^(٩)
 اذا كانت الانفاس جمرًا لدى الوغى وضافت ثياب القوم وهي فضااض^(١٠)
 بحيث القلوب الساكنات خوافق وماء الوجوه الاريجيات غائض^(١١)
 فانت الذي يستنطق الحرب بأسه اذا جاض عن حد الاسنة جائض^(١٢)
 اذا قبض النعم العيون سما له همام على جمر الحفيظة قابض^(١٣)

الاعناق . رابض جالس (١) الوجناء عظيمة الوجنتين . الملة (١) انزلة . الجأش رواع القلب
 (٢) العيس النوق . الورد الحمي (وهي كثيرة في اليمن) النافض الحمي المرعد (٣) الميس
 الميل . اللصاب شقوق الجبل . النضاض المتحركة لسانها (٤) النصائب ما ينصب حول الحوض
 من الاحجار . انمح بلى . المراكض جوانب الحوض (٥) تشيم تنظر . النوابض المتحركة (٦)
 يستشرين يسرين بلجاج . الزوامض المرفقة (٧) الوهدة المكان المنخفض الشز المرتفع .
 العرف الاحسان (٨) القحتها احببتها . الماخض الحامل (٩) الرعديد الجبان . راحض
 غاسل (١٠) فضااض واسعة (١١) الاريجيات المرتاحة للطلاء . غافض غائر (١٢) بأسه
 شدته . جاض انحرف . الاسنة الرماح (١٣) النعم الثبار . الحفيظة الحمية

- (١) فقد علم القرن المناوي أنه سيفرق في البحر الذي انت هائض
 (٢) وقد علم الحزم الذي انت ربه بان لا يعي العظم الذي انت هائض
 (٣) كما علم المستشعرون بانهم بطاء عن الشعر الذي انا قارض
 (٤) كني دينار ينادي الا فتى يبارز اذ ناديت من ذا يقارض
 (٥) فلا تكروا ذل القوافي فقد رأى محرمها اني له الدهر رائض
 (٦)

وقال يمدح احمد بن ابي داود

- اهلوك امسوا شاخصاً ومقوضاً ومنمماً يصف النوى ومغرضاً
 ان يدج ليلك انهم اموا اللوى فيما اضاءهم على ذات الاضا
 بدلت من برقي الثغور وبردها برقاً اذا ظعن الاحبة او مضاً
 لو كان ابغض قلبه فيما مضى احد كنت اذا لقلبي مبغضاً
 قل الغضا لا شك في اوطانه مما حشدت اليه من جمر الغضا
 ما انصف الزمن الذي بعث الهوى ففضى على بلوعة ثم انفضى
 عندي من الايام ما لو انه اضحى بشارب مرقد ما غمضاً
 ما عوَّض الصبر امرؤ الا راى ما فاته دون الذي قد عوَّضاً
 لا تطلبن الرزق بعد شماسه فترومه سبماً اذا ما غيضا
 (١١)

(١) اقترن النظير. المناوي المعادي (٢) يعي يجير. هائض كاسر (٣) المستشعرون المتشاعرون او الشويمرون. قارض ناظم (٤) يقارض يناشد (٥) راض مذل (٦) الشاخص السائر. المقوض هادم الخيام. الزم رابط الزمام (المقود). المقرض شاد الرجل بالفرض (سبر) يشد به الرجل (٧) يدج يظلم. اموا قصدوا. اللوى وذات الاضا موضعان (٨) ظعن رحل. او مضى. (٩) الغضا شجر. حشدت جمعت (١٠) المرتد دواء منوم (١١) شماسه عصيانه. فيض السبع مك في الفيضة (القاب)

يا احمد بن ابي ذؤاد دعوة^(١) دلت بشرك لي وكانت ريشا^(٢)
 لا انتصيتك للخطوب كفيتهما^(٣) والسيف لا يكفيك حتى ينتضي^(٤)
 ما زلت ارقب تحت اقباء المنى يوما بوجه مثل وجهك ايضا^(٥)
 كم محضر لك مرتضى لم تدخر محموده عند الامام المرتضى^(٦)
 لولاك عز لقاءه فيما بقي اضعاف ما قد عزني فيما مضى^(٧)
 قد كان صوح نبت كل قراره حتى تروح في ثراك وروضا^(٨)
 اوردتني العد الحسيف وقدارى اتبرض الثمد البكي تبرضا^(٩)
 اما القريض فقد خدبت بضبعه خذب الرشاء مصرحا ومرضا^(١٠)
 احبته اذ كان فيك محببا وازددت حبا حين صار مبغضا^(١١)
 احبته ولحلت ابي لا ارى شيئا يعود الى الحياة وقد قضى^(١٢)
 وحملت عبء الدهر مقمدا على قدم وفاق امينها ان تدحضا^(١٣)
 حملا لو ان متالما حمل اسمه لا جسمه لم يستطع ان ينهضا^(١٤)
 قد كانت الحال اشتكت فأسوتها اسوا ابي امراره ان ينقضا^(١٥)
 ما عذرهما ان لا تفيق ولم تنزل لمريضها بالمكرمات ممرضا^(١٦)
 كن كيف شئت فان فيك خلا تقا اضحى اليك بها الرجا غمفا ورضا^(١٧)

(١) الرريض السيلة (٢) انتصيتك جردتك. الخطوب المصائب (٣) تدخر تحزن

(٤) صوح يس. القرارة المطمئن من الارض. تروح طال. ثراك ارضك. روض لزم الرياض

(٥) العد الماء النابع. الحسيف الكثير. اتبرض آخذ قليلا. الثمد والبكي الماء القليل (٦) خدبت

ضربت. الضبع الساعد. الرشاء جبل الدلو. المعرض الملمح (٧) خلت ظننت (٨) عبء

ثقل. وفاق حماك تدحض تسقط (٩) متالع جبل (١٠) اسوخا داويتها. امراره قتله

المحكم. ينقض يحل (١١) مريض يداري المريض (١٢) الخلائق الطباع

المجدُّ لا يرضى بان ترضى بان يرضى امرؤا يرجوك الا بالرضا
وقال يمدحه ايضا

بذلك عبدة من الايامض
أعرنست برهة فلما احست
غصبتها دموعها عزوات
نظرت فالتفت منها الى احد
يوم ولت مريضة الطرف والله
ان خيرا مما رأيت من الصفة
غربة تقتدي بغربة قيس بن
غرضي نكبتين ماقل را
من ابن البيوت اصبح في ثوب
والفتى من تعرفته الليالي
صلتان اعداؤه حيث كانوا
كل يوم له بصرف الليالي
والى احمد نقضت عري العج
فكأنى لما حططت اليه ال

(١) يوم شدوا الرجال بالاغراض
بالنوى أعرنست عن الاعراض
غصبتني تصبري واغتماضي
لى سواد رأيت في بياض
ظ وليست جفونها بمراض
ح عن الثائب والاغماض
ن زهير والحارث بن مضاض
يا فخافا عليه نكت انتقاض
ب من العيش ليس بالفضفاض
في الفياقي كالحبة التضاض
في حديث بن عزمه مستفاض
فتكة مثل فتكة البراض
ز بوخذ السوام الانتقاض
رحل اطلقت حاجتي من اباض

(١) العبدة الدمة . الايامض مسارقة النظر . الاغراض ادوات يشد بها الرجال (٢) ابن
اقام . الفضفاض الواسع (٣) التضاض المتحركة (٤) صلتان شجاع ماض (٥) فتكة
قتلة . البراض رجل (٦) نقضت حلت . الوخذ الاسراع . السوام التوق الضامرة . الانتقاض
المهزولة من السير (٧) الاباض حبل يشد به البعير

حل في البيت من ايادٍ اذا عد
 معشر اصبحوا حصون المعالي
 بك عاد النضال دون المساعي
 وغدت اسهم القبائل ايقا
 عادت المكرمات بزلاً وكانت
 كم ظلام عن العلى قد تجلّى
 ايّ ذي سودد بناويك فيه
 كم معانٍ وشيئها فيك بالمد
 بقوافٍ هي البواقي على الدهر
 ما أبالي بعد انبساطك بالمد
 ما شدت الاكواب في عقد الاو
 انت ارمى من ان تصد عن الرم
 واذا المجد كان عوني على المر
 وقال يمدح احمد بن المعتصم ويعوده من مرضه
 اقلق جفن العنين عن غمضة
 وشد هذا الحشى على مضضة
 شجى بما عن الأمير ابي ال
 عباس امسى نصيباً لمعتضة

(١) النضال المراماة بالسهم . الاغراض المرابي (٢) الوفاض اوعية السهام (٣) البزل
 الابل الداخلة في السنة التاسعة . بنات المخاض الداخلة في الثانية (٤) بناويك يخاصك
 (٥) وشيئها نقشها (٦) الاكواب حبال الدلو . الاقدام سيور تشد بها آذان الدلو (٧)
 الانباض تحريك وتر القوس لتصوت (٨) التقاضي طلب القضاء (٩) الشجى ما يعترض

لواسع الباع رجبه واجب الح
من الأولى نستجير من شرق الده
صاغهم ذو الجلال من جوهر المج
إذا رموا عروة اليك فقد
صحة صمة الزجاء لنا
فان يجذ علة نغم بها
ق على العالمين مفترضة
ربهم ان ألم او جرصة^(١)
د وصاغ الأنام من عرصة
انت حوض الحياة من فرة^(٢)
في حين ملثائه ومنتضة^(٣)
حتى كأننا نعاذ من مرصة

حرف العين

قال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف

اما انه لولا الخليط المودع
لردت على أعقابها اريحية
لحقنا باخراهم وقد حوّم الهوى
فردت علينا الشمس والليل راغم
نضا ضوؤها صبغ الدجنة وانطوى
فوالله ما ادرى الأحلام نائم
وعهدي بها تحيي الهوى وقيته
وربع خلا من مصيف ومربع^(٤)
من الشوق واديهامن الدمع مترع^(٥)
قلوباً عهدنا طيرها وهي وقع
بشمس لهم من جانب الخدر تطلع
لبهجتها ثوب الظلام المزع^(٦)
المتبنا ام كان في الركب يوشع^(٧)
وتشعب اعشار الفؤاد تصدع^(٨)

في الحلق . النصب المتصب (١) الشرق والجرى الفضة (٢) القرض شقوق ينحدر منها
الماء ويشرب (٣) الثالث الملف . المتقض المنحل (٤) الخليط الشير . الربح المنزل
(٥) ردت على أعقابها كناية عن الرجوع حالاً . الارحية الارتفاع للشيء . المترع الملائن
(٦) نضا ترع . الدجنة الظلام . المزع المخلط بياض وسواد (٧) يوشع هو فتي موسى
«عليها السلام» (٨) تشعب تولف . اعشار الفؤاد كسر العشرة . تصدع تشقق

واقرعُ بالعتي حياً عتابها
 وتقفو لي الجدوى بجدوى وانما
 ألم ترَ ارامَ الظباء كلنا
 لئن جنع الوحشي منها لرؤيتي
 غدا لهم مختطاً بفودي خطاة
 هو الزورُ يحفي والمعاشرُ يحتوي
 له منظرٌ في العين ابيضُ ناصعٌ
 ونحنُ نرجيه على الكره والرضا
 لقد ساسنا هذا الزمانُ سياسةً
 تروحُ علينا كلَّ يومٍ وتقتدي
 حلت نطفٌ منها النكس وذو الحجا
 لقد آسفَ الاعداء مجدُ ابن يوسفٍ
 اخذت بجبلٍ منه لما لويته
 هو السيلُ ان واجهته انقادت طوعه
 ولم ارَ نفعا عند من ليس ضائراً
 وقد تستفيد الراح حين تُشعشع^(١)
 يروك بيت الشعر حين يصرع^(٢)
 رأيت بي سيد الرمل والصبح ادرع^(٣)
 لانسيها من شيب رأسي اجزع^(٤)
 طريق الردى منها الى النفس مبيع^(٥)
 وذو الالف يقلى والجديد يرقع^(٦)
 ولكنه في القلب اسود اسفع^(٧)
 وانف الفتى من وجهه وهو اجدع^(٨)
 سدى لم يسسها قبل عبد مجدع^(٩)
 خطوب كان الدهر منهن بصرع^(١٠)
 يداف له سمٌ من العيش منقع^(١١)
 وذو النقص في الدنيا بذى الفضل مولع
 على مرر الأيام ظلت تقطع^(١٢)
 وتفتاده من جانبيه فيتبع
 ولم ارَ ضرراً عند من ليس ينفع^(١٣)

(١) الحياً الخسر (٢) تقفو تتبع - الجدوى العطاء - يروك يعجبك (٣) ارام انطاف
 الظباء الغزلان - سيد الرمل الذئب - ادرع ابيض بعض سواد (٤) الجنع الخوف (٥) الفود
 جانب الرأس - الحطة الطريقة - الردى الهلاك - الموع الطريق الواسع (٦) الزور الزائر -
 يحفي يهجر - يحتوي يكره - يقلى يفيض (٧) ناصع خالص - اسفع خالص السواد (٨) اجدع
 مقطوع (٩) سدى بلا فائدة - مجدع مقطع (١٠) خطوب - صائب (١١) النطف المياه
 الصافية - النكس الدني - الحجا العقل - يداف يخاطب - منقع مرعى او مجتمع (١٢) مرر جمع

يقولُ فيسمعُ ويمضي فيسرعُ
 ممرُّه من نفسه بعضُ نفسه
 رأى البخل من كل فظيعة فعاقه
 وكل كسوف في الدراوي شعة
 معاذ الوري بعد المات وسيله
 له تالد قد وقر الجود هامة
 اذا كانت النعمى سلوباً من امرى
 وان عثرت سود الليالي ويضها
 وان خفرت اموال قوم اكفهم
 ويوم يظل العز يحفظ وسطه
 مصيف من الهيجا ومن جاحم الوغى
 عبوس كسا ابطاله كل قونس
 واسمر محمر الاعالي بوثة
 من اللاء يشربن النجيع من الكلى
 ويضرب في ذات الاله فيوجع
 وسائرهما للحميد والاجر اجمع
 على انه منه امر وافظع
 ولكنه في الشمس والبدر اشنع^(١)
 معاذ لنا قبل المات ومرجع^(٢)
 فقرت وكانت لا تزال تروع^(٣)
 غدت من خليجي كفه وهي متبع^(٤)
 بوحدته الفيتا وهي بجمع^(٥)
 من النيل والجدوى فكفاه مقطع^(٦)
 بسر العوالي والنفوس تضيع^(٧)
 ولكنه من وابل الدم ربع^(٨)
 ترى الموت فيه وهو اقريع انزع^(٩)
 سنان بجبات القلوب ممتع^(١٠)
 غريضا ويروي غيره من فينقع^(١١)

مرة وهي خاطم من اخلاط البدن (١) الدراوي الكواكب (٢) السيب العطاء (٣) التالد
 المال الحادث . الحام الراس . تروع تحوف (٤) السلوب السلوب ولدها . التسع الذي يتبعها
 ولدها « وكلاهما هنا مجاز » (٥) عثرت وقعت . اقيتها وجدتها (٦) خفرت حفظت .
 انيل والجدوى العطاء . المقطع آلة للقطع (٧) سر العوالي الرماح (٨) الجاحم المشتمل .
 الوابل المطر الكثير (٩) قونس بيضة الحديد . اتزع منحصر الشعر عن الجبهة (١٠) يومه
 يقصده . السنان رأس الرمح (١١) النجيع دم الجوف . الكلى جمع كلوة . الغريض الطري
 ينقع يقطع العطش

- شَقَقَتْ إِلَى جَبَّارِهِ حَوْمَةَ الْوُغَى
 (١) وَقَعَّتُهُ بِالسَّيْفِ وَهُوَ مَقْنَعٌ
 لَدَى سَنْدِ بَابِ لَا تَهَابُ وَارْشَقِ
 (٢) وَمَوْقَانُ وَالسَّمَرُ اللَّدَانُ تَزْعُجُ
 وَأَبْرَشْتَوَيْمَ وَالْبِيَاتِ وَمِلْتَقَى
 (٣) سَنَابِكُهَا وَالْخَيْلُ تَرْدِي تَزْعُجُ
 غَدَتِ ظِلْعًا حَسْرَى وَغَادِرَ جَدُّهَا
 (٤) جَدُّو أُنَاسٍ وَهِيَ حَسْرَى وَظَلْعُ
 هُوَ الصَّنْعُ أَنْ يَعْجَلَ فَنَفْعُهُ وَأَنْ يَرِثَ
 (٥) فَلْأَرِثَ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ تَزْعُجُ
 أَظْلَمْتَكَ آمَالِي فِي الْبَطْشِ قُوَّةً
 (٦) وَفِي السَّهْمِ تَسْدِيدُهُ فِي الْقَوْسِ تَزْعُجُ
 وَأَنْ الْعَنَى لِي لَوْ لَحِظْتَ مَطَالِبِي
 وَأَنْتَ أَنْ أَهْزَلْتَ فِي الْمَحَلِّ لَمْ تَضْعُ
 (٧) وَلَمْ تَزْعُجْ أَنْ أَهْزَلْتَ وَالرُّوْضُ مُمْرِعٌ
 رَأَيْتَ رَجَائِي فِيكَ وَحَدَّكَ هَمَّةً
 وَلَكِنَّهُ فِي سَائِرِ النَّاسِ مَطْمَعٌ
 وَكَمْ عَاطِرٍ مَنَا أَخَذْتَ بِضَبْعِهِ
 (٨) فَضَحَى لَهُ فِي قَلْعَةِ الْمَجْدِ مَطْلَعٌ
 فَصَارَ اسْمُهُ فِي النَّائِبَاتِ مَدَافِعًا
 (٩) وَكَانَ اسْمُهُ مِنْ قَبْلِ وَهُوَ مَدْفَعٌ
 وَمَا السَّيْفُ إِلَّا زَبْرَةٌ لَوْ تَرَكَتُهُ
 (١٠) عَلَى الْحَالَةِ الْأُولَى لَمَا كَانَ يَقْطَعُ
 فَدُونُكُمْ لَا لِيَاكِ نَسِيْبَهَا
 لَظَلَّتْ صِلَابُ الصَّخْرِ مِنْهَا تَصْدَعُ
 (١١) وَأَنْ لَمْ تَزْعُجْ بِي مَدَقِي فَسَتَسْمَعُ
 لَهَا أَخَوَاتٌ قَبْلَهَا قَدْ سَمِعْتَهَا
 (١٢)

(١) قَعَّتُهُ الْحَ بِلَسَانِهِ السَّيْفَ كَالْقَنْعِ لَا بَسَ الْمَقْنَعُ (٢) سَنْدِ بَابِ لَا تَهَابُ وَارْشَقِ وَمَوْقَانُ مواضع . السَّمَرُ اللَّدَانُ الزَّمَاخُ اللَّيْنَةُ (٣) أَبْرَشْتَوَيْمَ وَالْبِيَاتِ مَوْضِعَانِ . السَّنَابِكُ أَطْرَافُ الْخَوَافِرِ تَرْدِي تَرْجُمُ الْأَرْضَ بِخَوَافِرِهَا . تَزْعُجُ تَصْرَعُ (٤) الظَّلْعُ الَّذِي تَعْمَزُ فِي شَيْئِهِ الْحَسْرَى الْكَلِيلَةُ . غَادِرَ تَرَكَ . الْجَدُّ الْخَطُّ (٥) الرِّثَ الْإِبْطَاءُ (٦) التَّسْدِيدُ التَّقْوِيمُ . الْمَتْرَعُ السَّهْمُ الْبَعِيدُ الْمَرْمَى (٧) أَهْزَلْتَ أَهْلَطْتَ . الْمَحَلُّ الْقَعْطُ . مُمْرِعٌ مَخْصَبٌ (٨) الْعَاطِرُ السَّاقِطُ . الضَّبْعُ السَّاعِدُ . أَثْقَلَهُ أَعْلَى الشَّيْءِ (٩) النَّائِبَاتُ الْمَصَائِبُ (١٠) زَبْرَةٌ الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَدِيدِ (١١) النَّسِيبُ وَصِفُ الْحَسَنِ . تَصْدَعُ تَشَقُّقُ (١٢) لَمْ تَزْعُجْ لَمْ تَذْهَبْ مَيْنًا وَشَيْئًا

وقال يمدح ابن اصرم

- خدي عبرات عينك عن زماي (١)
 اقلي قد أضاق بكاك ذري (٢)
 آلفة التحيب كم افتراق (٣)
 وليست فرحة الأبواب إلا (٤)
 نوجع ان رأيت جسمي نجيلاً (٥)
 فتى التكببات من ياوي اذا ما (٦)
 يثير عجاجة في كل ثغر (٧)
 ابن مع السباع الغيل حتى (٨)
 فقلت الحزن إن حاولت يوماً (٩)
 فلم ترحل كعناجية المهاري (١٠)
 بهديته بن اصرم عاد عودي (١١)
 أطال يدي على الأيام حتى (١٢)
 اذا اكنت سوام الشعر اضحت (١٣)
 رياض لا يشد العرف عنها (١٤)
 وصوفي ما اذلت من القناع (١٥)
 وما ضاقت بنازلة ذراي (١٦)
 ألم فكان داعية اجتماع (١٧)
 لموقوف على ترح الوداي (١٨)
 كأن المجد يدرك بالصرع (١٩)
 اطفن به الى خلق وساع (٢٠)
 يهيم به عدي بن الرقاع (٢١)
 لحالته السباع من السباع (٢٢)
 بان تستطيع غير المستطاع (٢٣)
 ولم تترك همومك كالزماي (٢٤)
 الى ابراقه وامتد باي (٢٥)
 جزيت قروضها صاعاً بصاع (٢٦)
 عطاياه وهن لها مراي (٢٧)
 ولا تخلو من المغم الرقاع (٢٨)

(١) العبرات الدموع. الزمام العزم على الرحيل. اذلت امتهنت. القناع الغطاء. (٢) ذري طائفتي (٣) التحيب البكاء. ألم نزل (٤) الابواب الرجعات. الترح الحزن (٥) التكببات المصائب. اطفن احطن (٦) يثير يهيج. العجاجة الفبار (٧) ابن اقام. الغيل مأوى الاسود خالته ظنته (٨) فقلت فرقت (٩) ناحية المهاري الناقة الكريمة. الزمام العزم على الرحيل (١٠) ابراقه من اوراق صار ذا ورق (١١) قروضها ديونها. الصاع مكيال (١٢) اكنت قل خبيرها. السوام الابل السارحة (١٣) العرف الراحة او بالضم المعروف. الرقاع الراعية كيف شئت

- سعى فاستنزل الشرف اقتساراً (١) ولولا السعي لم تكن المساعي (١)
- أَمَهِدِيَا لِحَيْتٍ عَلَى نَدَاهُ (٢) لَقَدْ حَكَتِ الْمَلَامَ لِغَيْرِ وَاعٍ (٢)
- أَرَدْتُ بِحَيْثُ لَا نَعَصِي الْعَالِي (٣) بَانَ يُعْصَى النَّدَى وَبَانَ تَطَاعِي (٣)
- عَمِيدُ الْغَوْثِ إِنْ نُوبُ اللَّيَالِي (٤) سَطَتْ وَقَرِيبُهَا عِنْدَ الْقَرَاعِ (٤)
- كَثِيرًا مَا تَشَوَّقُهُ الْعَوَالِي (٥) فَهَمَّتْهُ إِلَى الْعَلَقِ الْمَتَاعِ (٥)
- كَانَ بِهِ غَدَاةَ الرُّوعِ وَرَدًّا (٦) وَقَدْ وُصِفَتْ لَهُ نَفْسُ الشَّجَاعِ (٦)
- لِحَسَنِ الْمَوْتِ وَالْمَهْجَاتِ تُجْرِي (٧) أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ حَسَنِ الدِّفَاعِ (٧)
- وَنِعْمَةٌ مَعْتَفٍ يَرْجُوهُ أَحَلِي (٨) عَلَى أُذُنَيْهِ مِنْ نَعَمِ السَّمَاعِ (٨)
- جَعَلَتْ الْجُودَ لِأَلَاءِ الْمَسَاعِي (٩) وَهَلْ شَمْسٌ تُكَوْنُ بِلا شَمَاعِ (٩)
- وَمَا فِي الْأَرْضِ اعْصَى لَامْتِنَاعِ (١٠) يَسُوقُ الدَّمَ مِنْ جَوْثِ مَطَاعِ (١٠)
- وَلَمْ يَحْفَظْ مَضَاعَ الْمَجْدِ شَيْءٌ (١١) مِنَ الْأَشْيَاءِ كَالْمَالِ الْمَضَاعِ (١١)
- رَعَاكَ اللَّهُ لِلْمَعْرُوفِ أَنِي (١٢) إِرَاكَ لِسِرْحٍ مَالِكٍ غَيْرَ رَاعِ (١٢)
- فَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَرَفٍ يَفَاعِ (١٣) سَبِقَتْ بِهِ وَلَا خَلْقٍ يَفَاعِ (١٣)
- لِعَزْمِكَ مَثَلُ عِزِّ السَّبِيلِ شَدَتْ (١٤) قَوَاهُ بِالْمَذَابِ وَالتَّلَاعِ (١٤)
- وَرَأَيْكَ مَثَلُ رَأْيِ السَّيْفِ صَحَّتْ (١٥) سَبُورَةٌ حَدَّهِ عِنْدَ الْمَصَاعِ (١٥)

(١) اقتساراً قهراً (٢) لحيت لمت . الندى الكرم (٣) الثوب المصائب . القريع
 الغالب في تمتراع وهو الترنال (٤) العوالي الرماح . العلق الدم . المتاع الشديد الحمرة (٥) الروح
 الحرب . الورد الحمى (٦) العلقى السائل (٧) لألاء ناع (٨) المريح المال المتروك
 يرعى بنفسه (٩) ليناع المرتفع (١٠) المذائب جداول الماء . تللاع مجازي الماء من اعلى
 الوادي (١١) سبورة اختبار . المصاع المحاربة

فلو صوّرتَ نفسك لم تزدها على ما فيك من كرم الطباع
 وقال يمدح محمد بن الهيثم ويذكر حلة كساء اياها

قد كسّا من كسوة الصيف خرق^(١) مكّس من مكارم ومساع^(٢)
 حلة سابريّة ورداء^(٣) كسحا القيص اورداء الشجاع^(٤)
 كالسراب الرقراق في النعت الا^(٥) انه ليس مثله في الخداع^(٦)
 قصياً تسترجف الريح متني^(٧) بأمير من الهبوب مضاع^(٨)
 رجفاناً كأنه الدهر منه^(٩) كبد الضب او حشى المرتاع^(١٠)
 يطرد اليوم ذا الهجير ولو شب^(١١) في حره يوم الوداع^(١٢)
 لازماً ما يليه نخسبه جز^(١٣) من المتئين والاضلاع^(١٤)
 حلة من اغرّاروع رجب الصد^(١٥) ررحب الفواد ررحب الذراع^(١٦)
 سوف اكسوك ما يعفي عليها^(١٧) من ثناء كالبرد برد الصناع^(١٨)
 حسن هاتيك في العيون وهذا^(١٩) حسنه في القلوب والاسماع^(٢٠)
 وقال يمدح الحسن بن وهب وانفذ اليه حلة وهو بالموصل

ابو علي وسمي منتجمة^(٢١) فاحلل باعلى واديه او جرعه^(٢٢)
 واغدقريب الخيال والشخص من^(٢٣) منظره تارة^(٢٤) ومستمه^(٢٥)

(١) الخرق الكرم (٢) الحلة ثوبان من جنس واحد . سابريّة رقيقة جيدة . الرداء
 ثوب . السحا التواحي . القيص القشرة العليا اليابسة على اليضة (٣) (سرّاب ما يلمع في
 وسط النهار كالماء . الرقراق المتلألئ . النعت الوصف (٤) القصي ثوب من كتان ناعم
 (٥) الضب حيوان معروف . المرتاع الخائف (٦) الهجير شدة الحر (٧) المتئين مثني متنة
 وهي مكثف الصلب (٨) اغرّ كرم . الذي يعجب الناس بمخضاله . الرجب الواسع .
 (٩) يعفي يدرس . البرد ثوب . الصناع المرأة الماهرة (١٠) الوسي مطر الربيع الاول .
 المتجع محل الكلاء والماء او بالكسر طالها . الجرع الرمل الطيب المنبت

- وحاسدٍ لا يفيقُ قلتُ له^(١) من صابٍ قولٍ يردي ومن سلمه^(٢)
- لا تجزرن عرضك الاساود واستخ^(٣) ف بانفٍ بادٍ لمجده^(٤)
- لا تأمنن اخذعاك بادرة^(٥) من قدعه ان امنت من قدعه^(٦)
- اباك والفيل ان تطيف به^(٧) اني أخشى عليك من سبعة^(٨)
- تري الهام المحجوب حاشية^(٩) له ونلق المتبوع من تبعة^(١٠)
- ينزل في الكاهل النيف من ال^(١١) امروهم تحت ذاك في زمعه^(١٢)
- يارب يوم تلوح غرته^(١٣) ساطع صبح المعروف منصدة^(١٤)
- قد ذاب لي في يدك ذوب السنا^(١٥) م الجمع حكمت الرصف في قمه^(١٦)
- ولم تغير وجهي عن الصبغة ال^(١٧) اولى بمسفع اللون ملتمة^(١٨)
- لا بل عني الندى هني السدى^(١٩) لم يتلوث راجيك في طمة^(٢٠)
- وقد اتاني الرسول باللبس الفخ^(٢١) م لصيف امرى ومربعة^(٢٢)
- من شنع الحلة الغربية ان^(٢٣) المجد مجد الرياش في شنع^(٢٤)
- لو أنها جلّت اويساً لقد^(٢٥) أسرع الكبرياء في ورعه^(٢٦)
- رائق خزي يلتذ ملسه^(٢٧) سكب تدين الصبا المذرعة^(٢٨)

(١) الصاب شجر مر - يردي يهلك . السلع نوع من السم او الصبر (٢) الاساود الحيات
 العظيمة - باد ظاهر . المجتدع القاطع (٣) الاخذعان عرقان في العنق . البادرة الخطأ السابق
 التقدير الضرب . القذع الرمي بالقعش (٤) الفيل مأوى الاسد (٥) الكاهل ما بين الكتفين
 النيف العالي . الزرع القرارة من الارض (٦) السنام حدة الابل . الرصف الحجارة المحصاة
 القمع رأس السنام (٧) المسفع الاسود بحمرة (٨) الندى الكرم . السدى المعروف
 (٩) الرياش الثياب الفاخرة (١٠) اويس القرني من التاميين زاهد مشهور
 (١١) الخنز نوع من الثياب . السكب نوع من الثياب ايضاً . تدين تخضع

- وسر وشي كأن شعري احد
 كأن نبت النعمان والدم من
 والنور نور العرار اجري في
 ما في ريام ولا قرأه ولا
 لا بخطاه الطرف من احد
 تركني سامي الجفون على
 معاود الكبر والسمو على
 وغائظ في ندائك قلت له
 نعت سيفاً اغفلت قائمه
 فالبس به مثلاً لثلك من
 صعب القوافي الألفارسه
 ساحر نظم سحر البياض من
 كسوة ودر أصبحت دون الوري
 سبقت حتى اقتطعت قبلهم
 والشعر فرج ليست خصيصه
- (١) ياه نسيب للعيون من بدعه
 (٢) حمرته آخذ ومن لمعة
 (٣) تسميه المجنلى على نعه
 (٤) زيده مثله ولا رمعه
 بنصف الاصيلي على صنعه
 (٥) ازل دهر بحسنا جذعه
 (٦) اعياده باذخاً وفي جمعه
 (٧) ورب قول قومت من ظلمه
 (٨) وظبي قفر سهوت عن تله
 (٩) فضفاض ثوب القريض متسعه
 اي نسج العروض ممتعه
 (١٠) الالوان سايه خبه خدعه
 (١١) نجعته لا تقول من نجمة
 ماشئت من ثمة ومن قطعة
 (١٢) طول الليالي الألفترعه

(١) الموشى الثياب المنقشة (٢) نبت النعمان شقائق النعمان « نبت » (٣) النور الزهر
 العرار نبت اصفر طيب الرائحة . التسميم التخطيط . البيع التاضج او الاحمر (٤) ريام وزيد
 ورمع مواضع (٥) الازل الجذع الدهر (٦) الباذخ التكبر والمرتفع (٧) التدى الكرم .
 الظلم الاعوجاج (٨) نعت وصفت . قائمه مقبضه . القف المرتفع من الارض . التلع طول العنق
 (٩) الفضفاض الواسع . القريض الشعر (١٠) الحب المخادع . الخدع مثله
 (١١) نجعته موضع الاتساع وهو طلب الماء والكلاء (١٢) المفترع ضريل البكرة

وقال يمدح نوح بن عمرو الكندي ويستعطفه لاخته حوى بن عمرو
 وكان مملقاً ويسأله ان يستجلبه ويبره

- ها انت هذا موقف الجازع (١)
 دار سقاها بعد سكانها (٢)
 فلا تلومن ذا هوى انها (٣)
 لو قبل ما كان تزورانها (٤)
 فاعتبرا واستعبرا ساعة (٥)
 يصبح في الحب لها ضارعا (٦)
 بكر اذا جردت في حسنها
 نوح صفا مذ عهد نوح له
 مطرد الآباء في نسبة
 مناسب تحسب من ضوءها
 كالذلو والحوث واشراطه
 نوح بن عمرو بن حوى بن غم
 في سكسكي المجد كندبو
 للجذب في امواله مرتع
 قد اشرفت في كفهم منهم
 اقوى وسور الزمن الفاجع (١)
 صرف النوى من سمه النافع (٢)
 ليست يبدع حنة النازع (٣)
 اذا لبش الربع بالربع (٤)
 فالدمع قرن للجوى الرادع (٥)
 من ليس عند السيف بالضارع (٦)
 فكرك دلتك على الصانع
 شرب العلى في الحسب البارع
 كالصبع في اشراقه الساطع
 منازل للقمر الطالع
 والبطن والنجم الى البالغ (٧)
 رو بن حوى بن الفتى مانع
 وأددي السود الناصع (٨)
 ومقنع في الخصب للقانع (٩)
 ناصية تنأى عن السافع (١٠)

(١) الجازع الخائف . اقوى خلا . السور البقية . الفاجع الموضع (٢) النوى الفراق
 (٣) البدع المبتدع . النازع المشتاق (٤) الرابع الواقف (٥) استعبدا ابكيا . قرن نظير .
 الجوى الحزن . الرادع الزاجر (٦) الضارع الخاضع (٧) الذلول الى آخر البيت اسماء نجوم
 (٨) الناصع الخالص (٩) الجذب القحط . مرتع مسرح (١٠) الناصية قصاص الشعر . تنأى تبعد

- (١) كم فارس منهم اذا استصرخوا مثل سنان الصعدة اللامع
 (٢) يكره صدر الرمح او يشني وقد تروى من دم مائع
 (٣) بطعنة خرقاء قد ضيعت حزامه المستلثم الدارع
 (٤) تنفذ في الآجال احكامه أمر مطاع الأمر في طائع
 (٥) يكشف بالحملة يوم الوغى عن فرجة في الصف كالشارع
 (٦) ان حويا حاجتي فاقضها ورد جاش المشفق الجازع
 (٧) فتى يمان كالياني الذي يعرم حداه على الوازع
 (٨) في حلبة النابي وفي جفنه وفي مضاء الصارم القاطع
 (٩) تجاوز الخفض وافيائه الى السرى والسفر الشاسع
 (١٠) ادل بالقفر وأهواله من الدميمص ومن رافع
 (١١) يعلم أن السبق في حلبة يابي جمام الفرس الرائع
 والطائر الطائر في شأنه يلوي بحظ الطائر الواقع
 اخفق واستقدم في همة وغادر الرتعة للرائع
 ترمى العلى منه بمسبقة لا فاتر اللحظ ولا خاشع
 وانما الفتك لذي لومة شعبان او ذي كرم جائع

السافع القابض على الناصية (١) السنان رأس الرمح - الصعدة الرمح (٢) يشني يرجع -
 مائع سائل (٣) خرقاء حمراء - المستلثم لباس الامة وهي الدرع (٤) الجاش رواع القلب
 المشفق الخائف (٥) يعرم يقوى - الوازع الزاجر (٦) الحلبة الميدان - النابي السيف الكليل
 الجفن القراب (٧) السرى سير الليل - الشاسع البعيد (٨) الدميمص ورافع رجلان خيران
 بالطرق (٩) الجمام الراحة - الرائع المعجب (١٠) غادر ترك - الرتعة المرحلة في المرمى

- فأنشر له أحدىثة غضة^(١) تصفى إليها اذن السامع^(٢)
 ان ترفع اليوم له السجف ير م فعك غدا بالمشهد الشائع^(٣)
 قرب مشفوع له لم يزم حتى غدا يشفع للشافع^(٤)
 ان انت لم تنهض به صاعدا في مسترد الزاهر اليانع^(٥)
 حتى يرى معتدلاً امره بعد التقاء الأبل الطالع^(٦)
 اكده الذي يعتده عدة وضاع من يرجوه للنائع^(٧)

حرف الفاء

قال يمدح ابا دلف القاسم بن عيسى العجلي

- أما الرسوم فقد اذكرونا ما سلفا فلا تكفن عن شأنك اويكفا^(٨)
 لا عذر للصب ان يقني السلو ولا للدمع بعد مضي الحى ان يقفا^(٩)
 حتي يظل بمساء سافح ودم في الربع يحسب من عينيه قدر عفا^(١٠)
 وفي الحدور مهي لو أنها شعرت به ظفت فرحاً او البست اسفا^(١١)
 لا لي كالنجوم الزهر قد لبست ابشارها صدف الاحصان لا الصدف^(١٢)
 من كل خور دعاها الحسن فابتكرت بكراً ولكن غدا هجرانها نصف^(١٣)
 لا اظلم التأني قد كانت خلائقها من قبل وشك النوى عندي نوى فذفا^(١٤)

(١) غضة طرية (٢) السجف الستر (٣) يرم يفارق (٤) المسترد محل الارتداد
 اليانع الناضج (٥) اكده انتقر (٦) الرسوم آثار الدار. الثانيه المفيض. يكف يسكب
 الدمع (٧) سافح ساكب. الربع المتزل. رفع الدم خرج من الانف (٨) الحدور اللبوت
 المعه يقر الوحش (٩) الابشار جمع بشرة وهي الجلد. الاحصان العفاف (١٠) الخود الحسة
 النصف المنتصفه في العمر (١١) التأني البعد. الخلائق الطبايع. وشك قرب. قذف تقذف من يسلكها

غيداء جاد ولي الحسن سنتها (١)
 مصقولة سترت عنا تراثها (٢)
 يضحى العذول على ناييه كلفا (٣)
 ودع فؤادك توديع الفراق فما (٤)
 يجاهد الشوق طورا ثم ترجعه (٥)
 بجوده انصاعت الأيام لاسية (٦)
 حتى لو أن الليالي صورت لغدت (٧)
 اذا علا طود مجيد ظل في تعب (٨)
 فلو تكلم خلق لالسان له (٩)
 جم التواضع والدنيا لسودده (١٠)
 قصد الحلائق الأفي ندى ووغي (١١)
 تدعى عطاياه وفرا وهي ان شهرت (١٢)
 ما زلت منتظرا اعجوبة عنا (١٣)
 يقول قول الذي ليس الوفا له (١٤)
 رأى الحمام شقيق الخلف فاتفقا (١٥)
 فصاغها يديه روضة أنفا (١٦)
 قلبا برياً بناغي ناظرا نطفا (١٧)
 بعذر من كان مشغوقا بها كلفا (١٨)
 اراه من سفر التوديع منصرفا (١٩)
 مجاهدات القوافي في ابي دلفا (٢٠)
 شرح الشباب وكانت حلة شرفا (٢١)
 افعاله الغر في آذانها شرفا (٢٢)
 او بعثلي من سواه قلة شعفا (٢٣)
 لقد دعت الليالي ملّة طرفا (٢٤)
 تكاد تهتز في اطرافه صلفا (٢٥)
 كلاهما سنة ما لم يكن سرفا (٢٦)
 كانت فخارا لمن يعفوه مؤتلفا (٢٧)
 حتى رأيت سؤالا يجتني شرفا (٢٨)
 عزما وينجز إنجاز الذي حلفا (٢٩)
 في ناظريه وان كانا قد اختلفا (٣٠)

(١) غيداء ناعمة. الأنف التي لم تخرج (٢) التراث عظام الصدر. بناغي يخاطب .
 النطف المريب المتهم (٣) التأنيب اللوم - الكلف المولع. المشغوف المغمم (٤) انصاعت
 رجعت مسرعة. شرح الشباب اوله. الحلة ثوبان من جنس واحد (٥) الغر البيض. الشف
 القرط (٦) الطود الجبل. القلة اعلى الجبل. الشف رؤوس الجبال (٧) الحلم الكثير. الصاف
 الكبر (٨) الندى الكرم. الوغي الحرب. السرف التبذير (٩) الوفرا الكثير. يعفوه يسأله
 المؤتلف المبد (١٠) المعن من عن اذا ظهر

كلاهما رايح غاد يدل على
 ولو يقال اقر السيف شرهما
 ان الخليفة والافشين قد علما
 في يوم ارسق والهيما قدرشفت
 فكان شخصك في اغفلها علما
 نصبته دلفيا من ككناته
 به بسط الخطا فاسمعت رتكا
 خطوا ترى الصارم الهندي متصرا
 ذرت جمع الهدي فانقض متصلا
 ومر بابك مر الرياح منجذبا
 حيران بحسب سحج النقع من دهش
 ظل القنا يستقي من صفه نهجا
 من مشرق دمه في وجهه بطل
 فذاك قد سقيت منه القنا جرعا
 معروفه وعلى حوائثه اثلغا^(١)
 ماشام حديه حتى يقتل الخلفا^(٢)
 من اشتقى لهما من بابك وشفا
 من النية رشقا وابلا قصفا^(٣)
 وكان رايبك في ظلماتها سدفا^(٤)
 فاصبحت فوزه العقبى له هدفا^(٥)
 الى الجلال وكانت قبله قطفا^(٦)
 فيه من المارن الخطي منتصفا^(٧)
 وكان في حلقات الرعب قدرسفا^(٨)
 محلوليا دمه المعسول لو رشفنا
 طودا يحاذر ان ينقض او جرفا^(٩)
 اما ثامدا واما ثرة خسفا^(١٠)
 او واهل دمه للرعب قد نزفا^(١١)
 وذلك قد سقيت منه القنا نطفا^(١٢)

(١) الحوباء النفس (٢) شام نظر (٣) ارسق جبل . الوابل المطر الكثير (٤) السدف
 الضوء « قسية » (٥) الكنانة بيت السهام . الهدف المرمى (٦) اسخفرت مضت مسرعة
 ارتك مقاربة الخطو . القطف ضيق المشي (٧) الصارم الهندي السيف . المارن الخطي الرمح
 (٨) ذمرت هيجت . انقض انتشر . المنصت المجرد . رسف مشي شي المقيد (٩) السجف
 السمر . النقع القبار . انطود الجبل . ينقض يهوي . الجرف عرض الجبل الاملس (١٠) القنا
 الرمح . الثامد الماء . القليل . الثرة العين الغزيرة الماء . الحسف الكثيرة الماء ايضا (١١) الواهل
 الحائف . تزف سال بكثرة (١٢) النطف المياه الصافية

(١) مشتقات سلبت الروم زرقتها والعرب سمرتها والعاشق القصفاً
 (٢) ما ان رأيت سواماً قبلها هملاً
 (٣) ورب يوم كأيام تركت به
 (٤) ازرت ابرشتويماً والقنا قصد
 (٥) لما رأوك وإياها مللمة
 (٦) ولوا واغشيتهم شماً غطارفة
 (٧) قد نبذوا الجحف المحبوك من زؤد
 (٨) اغشيت بارقة الاغاد اروهم
 (٩) برق اذا برق غيث بات مختطفاً
 (١٠) بالبيض قد ايقنت ان الحمام اذا
 (١١) كتبت اوجهم مشقاً وغنمة
 (١٢) كتابة لا تني مقروءة ابداً
 (١٣) فان الظوا بانكار فقد تركت
 (١٤) وغیضة الموت اعني البذ قدت لها
 (١٥) والعرب سمرتها والعاشق القصفاً
 (١٦) ترعى فيهدي اليها رعيها عجباً
 (١٧) متن القنائة ومتن القرن متصفا
 (١٨) غيابة الموت والمقورة الشنفا
 (١٩) يظل منها جبين الشمس منكسفا
 (٢٠) لغمة الموت كشافين لا كشفاً
 (٢١) وصيروا هاهم بل صيرت جحفاً
 (٢٢) ضرباً طلخفاً ينسي الجانف الجنفاً
 (٢٣) للطرف اصبح للهامات مختطفا
 (٢٤) هجيرهُ حرصته ساعة أنفاً
 (٢٥) طعنوا وضربا يقات الهام والصلفاً
 (٢٦) وما خططت بها الاما ولا الفا
 (٢٧) وجوهم بالذي اوليتهم صحفاً
 (٢٨) عرمرماً لحزون الأرض معسفاً

- (١) مشتقات مقومات . القصف النخافة (٢) السوام الراعية بنفها . العجب التحول
 (٣) ازرت الحفت . قصد متكرر . المقورة الضامرة . الشف الزمومة (٤) اغشيتهم ادخلت
 عليهم . الشم السادات (مجازاً) . الغطارقة الاشراف . القمرة معظم الماء . كشافين ظاهرين في
 الحرب . الكشف التهمون (٥) الجحف التروس من جلود بلا خشب . الزؤد الفرع (٦)
 الاغاد جمع غمد وهو القراب . طلخفاً شديداً . الجنف الميل عن الحق (٧) البيض السيوف
 الحمام الموت . الهجير شدة الحر . حرصته هيجته (٨) المشق مد الحروف . الهام جمع هامة .
 الصلف جمع صليف وهو عرض الفتى (٩) لا تني لا تضف او لا تزال (١٠) الظوا الخوا
 (١١) الفيضة مجتمع الشجر . العرمرم الجيش العظيم . الحزون ضد السهول . المعسف الخابط

كانت هي الوسط الممنوع فاستلبت
 فظل بالظفر الافشين مرتدياً
 اعطى بكتنا يديه حين قيل له
 تركت اجفانه مغموضة ابداً
 يا رب مكرمة تخفى اذا نزلت
 لو لم تفت مسن المجدي مذ زمين
 نامت همومي غني حين قلت لها
 هذا ابو دلف احسبي به وكفى

وقال يعتذر الى ابراهيم والفضل كاتب عبد الله بن طاهر

من تأخره عنها بالمطر وكانا طائنين ويمدحها

قولا لا يراهم والفضل الذي
 منع الزيارة والوصال سمائب
 ظلمت بني الحاج الملم وانصفت
 فانت بمنفعة الرياض وضرمها
 وعلمت ما يليق الرور اذا همت
 جفوتكم وعلمت في امثالها
 لما استقلت ثرة اخلافها

(١) دلف تقدم (٢) الوطف كثرة شعر الحاجبين والعينين (٣) الذرى كل ما يستربه
 (٤) تفت تدق . البأس الشدة (٥) الشفاف حبة القلب (٦) الشم المرتفعة . الغوارب
 الكواهل . الجأبة الغليظة (٧) همت سكبت . ذفر شديد الرائحة . الخفاف جمع خف (٨)
 الثمرة الكثيرة الدر . الاخلاف جمع خاف وهو حلبة الضرع . الارزاء والاكناف النواحي .

- شهدت لها الانواء اجمع أنها
 ما ينقضي منها النواج ببلدة
 كم اهدت الحضراء من احمالها
 فكأنني بالروض قد اجلى لها
 عن ثامر ضاف ونبت قرارة
 وكأنني بالطاعنين وطية
 وكأنني بالشدقية وسطه
 ان الشتاء على شامة وجهه
 وكأنما آثارها من مزنة
 آثار ابدى آل مصعب التي
 حتم عليك اذا حلت مكانهم
 وكأنهم من برعم وحفائهم
 وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف ويعرض بوال ولي الثغر بعده فهرم
 اطلالهم سلبت دماها الهيفا
 واستبدلت وحشا بهن عكوفاً
- (١) من مزنة لكرمة الاطراف
 (٢) حتى تسر له لقاح كشاف
 (٣) للأرض من تحف ومن الطاف
 (٤) عن حلة من وشيه افواف
 (٥) واف ونور كالمراجل خاف
 (٦) بيكي لها الالاف للالاف
 (٧) خضر الله والوظف والاشفاف
 (٨) لهو المفيد حلالة المصطاف
 (٩) بالميث والوهديات والاخفاف
 (١٠) بسطت بلا من ولا اخلاف
 (١١) أن لا تراه عافياً من عاف
 (١٢) بالمجدي الاضياف للاضياف
 (١٣) وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف ويعرض بوال ولي الثغر بعده فهرم
 (١٤) اطلالهم سلبت دماها الهيفا
 (١٥) واستبدلت وحشا بهن عكوفاً

(١) المزنة السحابة (٢) اللقاح الانتاج (٣) الحلة ثوبان من جنس واحد . الوشي النقش . الافواف الرقيق (٤) الثامر الذي خرج من ثمره . ضاف كثير . القرارة المطنن من الارض . النور الزهر . المراجل ثياب فيها صور . خاف لاعم (٥) الطاعنين الراحلين . الطية التية او اسم امرأة . الالاف جمع آف (٦) الشدقية يراد بها الناقة الكريمة . اللهى جمع لعاة وهي لحمة في اقصى الحلق . الوطف جمع وظيف وهو مستندق الذراع والساق (٧) الشامة الكرامة (٨) الميث الاراضي السهلة . الوهدات المتخففات . الاخفاف كل هبوط وارتقاع (٩) العافي البالي عاف سائل (١٠) البر عمل الخير . الحفاء زيادة الاحرام . المجدي طالب المطاء (١١) الالال آثار الدار . الدمى الصور المنقشة واراد بها الحصان . الحيف الضامرات البطن

يا منزلاً أعطى الحوادث حكماً
 لا مطلقاً في عدي ولا تسويفاً
 ارسى بعرضك الندى وتنفست
 نفساً بعقوتك الرياح ضعيفاً^(١)
 شعث الغمام بعرضيك فربما
 روت ربك الهائم المشعواً^(٢)
 وأئن ثوى بك ملقياً اجرامه
 ضيف الخطوب لقد اصاب مضيفاً^(٣)
 وهي الفجائع لم تزل نكباتها
 يألفن ربع المنزل المألوفاً^(٤)
 خلفت بعقوتك السنون وطالما
 كانت بنات الدهر عنك خلوفاً
 ايام لا تسطو بأهلك نكبة
 إلا تراجع صرفها مصروفاً
 واذا رمتك الحادثات بلحظة
 ردت ظبارك طرفها مطروفاً^(٥)
 من كل مطعمة الهوى جعلت لها
 مناً مودات القلوب وقوفاً
 ورفيقة اللحظات يعقب رفقها
 بطشاً بمغتر القلوب عنيفاً^(٦)
 حزن الصفات روادفاً وسوالفاً
 ومحاجراً ونواظراً وانوفاً^(٧)
 كن البدور الطالعات فواسعت
 عنا افولاً بالنوس وكسوفاً
 ارام حي انزفتهم نية
 تركتك من خمر الفراق نزيفاً^(٨)
 كانوا برود زمانهم فتصدعوا
 فكأما لبس الزمان الصوفاً^(٩)
 ذلت بهم عنق الخليط وربما
 كان المنع اخذاً وصليفاً^(١٠)

الدقيقات الخصر . العكوف المقيمون (١) العرصة الساحة الندى الكرم . العقوة الساحة (٢)
 شعث اولع (٣) ثوى مكث . اجرامه ذنوبه . الخطوب المصائب (٤) الفجائع
 الموجعات . النكبات المصائب (٥) الظباء الغزلان . الطرف العين (٦) العنيف الشديد
 (٧) الرزادف الاعجاز . المحاجر جمع محجر وهو مادار بالعين (٨) الارام الغزلان
 انزفتهم اسكرتهم . تريف سكران (٩) البرود الثياب . تصدعوا تشققوا (١٠) الخليط العاشر
 الاخذع عرق في العنق . الصليف عرض العنق

- عاقدتُ جودَ أبي سعيدٍ إنه^(١) بدنَ الرجاءِ بهِ وكانَ نحيفاً
وعززتُ بالسبع الذي بزئيره^(٢) امست راضيت الثغورُ عزيزاً
قطب الحشوة بالليان معاقباً^(٣) فعدا جليلاً في القلوب لطيفاً
وأذا مشي يمشي الدفقى أوسرى^(٤) وصل السرى أوسار سار وجيفاً
هزته مضلة الأمور وهزها^(٥) وأخيف في ذات الإله وخيفاً
يقظانُ احصدت التجاربُ عقده^(٦) شزراً وثقف حزمه ثقيفاً
واستلّ من آرائه الشعل التي^(٧) لو انهنّ طبعنَ كنَّ سيوفاً
كهلُ الأناة فتى الشذاة إذا عدا^(٨) للحرب كان القسمَ الفطريفاً
واخو الفعالي إذا الفتى كلُّ الفتى^(٩) في البأس والمعروف كان حليفاً
كم من وساع الجودِ عندي والندی^(١٠) لما جرى وجربتُ كان قطوفاً
احسنتما صفدي ولكن كنت لي^(١١) مثل الربيع حياً وكان خريفاً
وكلاهما اقتعد العلا فركبتها^(١٢) في الذروة العليا وجاء رديفاً
ان غاض ماء المزن فضت وان قست^(١٣) كبدُ الزمان علي كنت رؤفاً
واذا خلا نغم نبت او اجذبت^(١٤) انشأت تمهد لي خلائق ريفاً
ومواهباً مطلوبةً ملحوفةً^(١٥) تذر الشريف بفضلها اشروفاً

(١) بدن سن (٢) الزئير صوت الاسد - الغزيف صوت الجن والرمال (٣) قطب مزج (٤) الدفقى المشي السريع - السرى سير التليل - الوجيف الاسراع (٥) المضلة الضميمة (٦) احصدت فتل - الشزر المائل - الثقيف التقوم (٧) الأناة الحلم - الشذاة بقية أنقوة - عدا اسرع - القسم الاسد - الفطريف السيد الشريف (٨) الوساع المتسع - القطوف ضيق المشي (٩) صفدي عطائي - الحيا المطر (١٠) الذروة اعلى الشيء (١١) ناض غار - المزن انسحاب الرؤوف الرحيم (١٢) الخلائق الطبايع - نبت تجافت - ريف نخصة (١٣) تذر تترك

- يلقى بها حرَّ التلادِ وعبدُهُ
 اسمع اقامت في ديارك نعمةً
 رياً اذا النعمُ انتقلن تحيَّمت
 أنا من كساك محبةً لا حلةً
 متخلَّ جلاك نظم بدائعِ
 وافٍ اذا الاحسانُ قنع لم يزل
 واذا غدا المعروفُ مجهولاً غدا
 هذا الى قدم الذمام بك الذي
 وحشاً تحرقهُ النصيحة والهوى
 ومقبلٌ صدر فيك باقٍ روعه
 ولئن اطلت مدائحي لنبائلِ
 خفقت عني الدهر بعد ملامةٍ
 جدوى اصيل العلم ان سبضيهِ
 عمري عظم الدين جهمي الهوى
 سأقولُ قولةً ناصحٍ لك ينتحي
- (١) عند السؤال مصارعاً وحتوفاً
 خضراء ناضرة ترف ريفاً
 واذا نفرن غدت عليك الوفاً
 حبر القصائد فوقت توفيفاً
 صارت لآذان الملوك شنوفاً
 وجه الصنيعة عنده مكشوفاً
 معروف كفاك عنده معروفاً
 لو انه ولد لكاف وصيفاً
 لو انه زمن لكاف مصيفاً
 لو انه ثغر لكاف مخوفاً
 لك ليس محدوداً ولا موصوفاً
 تركت لنايه علي صريفاً
 قصف الكارم ان رجعت قضيفاً
 ينفي القوي ويثبت التكليف
 قلباً نقياً في رضاك نظيفاً

(١) التلاد المال الحادث - المصارع والخوف المهالك (٢) ناضرة طرية (٣) الرياً الرائحة او المرتوية (٤) الخلعة ثوبان من جنس واحد - الحبر ثياب الزينة - (التفويظ) النقش (٥) متخل متخبط - الشنوف الاقراط (٦) قنع غطي - (الصنيعة المعروف) (٧) الذمام المهد والحرمة - الوصف الخادم (٨) المقبل محل القيلولة وهي النوم وسط النهار - (الروح القلب (٩) النبائل اخصال الحنة - (١٠) اللمة النازلة - (الصريف الصوت (١١) جدوى مطاء - القصف التحافة - القصف الضعف

لك هضبةُ الحلم التي لو وازنت
 وحلاوةُ الشيم التي لو مازجت
 وارك في ارض الاعادي غازياً
 ان كان بالورع أبنتى القوم العلى
 فعلام قدّم وهو زان عامر
 وبني المكارم حاتم في شركه
 اجأ اذا ثقلت وكان خفيفاً^(١)
 خلق الزمان القدم صار ظريفاً^(٢)
 ما تستفيق بوسة وجفوا
 او بالتقى صار الشريف شريفاً
 وأميط عاقمة وكان خفيفاً^(٣)
 وسواه يهدمها وكان حنيفاً

حرف القاف

قال يمدح اسحق بن ابي ربي

أغنيت عني غناء الماء في الشرق
 جددت لي املاً كانت رواقه
 لو أن خيم ابي يعقوب في حجر
 ما من جميل من الدنيا ولا حسن
 يا منة لك لولا ما أخففتها
 بالله أدفع عني ثقل فادحها
 وكنت منشي وبلي العارض الغدق^(٤)
 عوا كيفاً قبلها في مرتع خلق^(٥)
 صلد لقاض بماء منه منبعق^(٦)
 الا واكثره في ذلك الخلق
 به من الشكر لم تحمل ولم تطق
 فاني خائف منها على عنقي^(٧)

(١) الهضبة الراهية. اجأ جيل (٢) القدم الغليظ (٣) أميط ازيل « ايلم يعتبر » (٤) الويل
 المطر الكثير. العارض السحاب . الغدق الكثير الماء (٥) الروائع السواح . العواكف
 المقيمون . المرتع السرح . الخلق البالي (٦) الصلد الطيعة . الصلد الصلب . المنبعق المنفق
 (٧) الفادح الثقل

وقال يميني^١ ابا دلف بسلامته من الافسين ومن علكه

قد شرّد الليل هذا الصبح عن أفقه^(١) وسوخ الدهر ما قد كان من شرقة^(٢)
 سبقت الى الخلق في النوروز عافية بها شفاهم جديد الدهر من خلقة^(٣)
 يا رب مصطحب بالبت مفتحي ضحى ومشتجر ليلاً ومرتفعة^(٤)
 لما اكتسى القاسم البرد الايق عدا الى السرور فاعده الى خرقة^(٥)
 الله عافاه من كرب ومن وصب كاد السماح يذوق الموت من فرقة^(٦)
 لم يبق ذو كرم الا وجامعة ثقيلة قد ثاها الدهر في عنقه^(٧)
 اجناك من ثمرات البرد اينهما رب كساك الاثيث النضر من ورقه^(٨)
 حتي يقال لقد اضحى ابو دلف وخلقه قد زها حسناً على خلقة^(٩)

وقال يمدح محمد بن الهيثم ويهنته ببرته

قد مات محل الزمان من فرقك واكن اهل الإعدام في ورقك^(١٠)
 ما سبق الأ سبق مجاز على جواد قوم لم يجر في طلقك
 يا دهر قوم من اخدعك فقد اضجبت هذا الانام من خرقك^(١١)
 لا بجره في الندى الى رنقك ولا ضحى شمس الى شفقتك^(١٢)

(١) سوخ سهل - الشرق القصص (٢) النوروز اول يوم من السنة الشمسية (مغرب)
 الخلق البالي (٣) المصطحب الشارب صباحاً - البت النعم - المغتبق الشارب مساءً - المشتجر الواضع
 يده على ذئبه متكئاً على مرقفه - المرتفق المتكى - على مرفق يده (٤) البرد الثوب - الايق
 الحسن المعجب - عدا جاز - اعاده جاوزه - الحرق الثياب (٥) الوصب المرض - الفرق الغزع
 (٦) الجامعة الغل يوضع في العنق - ثاها لواها (٧) اجناك جعلك تقطف - اينهما انضجها -
 الاثيث الكثير العظيم - النضر الاخضر (٨) فرقك خوتك - اكن استتر - الإعدام الفقر
 (٩) الاخضاع خرقان في النور - الحرق الحرق (١٠) الندى الكرم - الرنق الكدر
 (١١) (١٢)

سائل ليايكَ فهي عالمةٌ
 اقْبَضْ بَدَأَ عَنِ ابْنِ الْحُسَيْنِ تَجِدُ
 كَمْ لَوْعَةٍ لِلْنَدَى وَكَمْ قَلَقٍ
 أَلْبَسَكَ اللَّهُ ثَوْبَ عَافِيَةٍ
 يُخْرِجُ عَنْ جَسْمِكَ السَّقَامَ كَمَا
 يَسْعُ سَحَابًا عَلَيْكَ حَتَّى يَرَى
 أَيُّ كَرِيمٍ أَرْسَفَنَ فِي خَلْقِكَ^(١)
 جَدِيدُهُ هَائِدٌ عَلَى خَلْقِكَ^(٢)
 لِلْعَجْدِ وَالْمَكْرَمَاتِ فِي قَلْبِكَ
 فِي نَوْمِكَ الْمَعْتَرِي وَفِي أَرْكَكَ^(٣)
 أَخْرَجَ ذِمُّ الْفَعَالِ مِنْ عُنُقِكَ
 خَلَقَكَ فِيهَا اصْصَعُ مِنْ خَلْقِكَ^(٤)

وقال يمدح الحسن بن وهب ويصف فرساً حمله عليه

يَا بَرْقُ طَالِعْ مَنْزِلًا بِالْأَبْرِقِ
 دِمْنٌ لَوْتُ عِزْمَ الْفَوَادِ وَمَزَقْتُ
 لَا شَوْقَ مَا لَمْ تُصَلِّ وَجَدًا بِالنَّيِّ
 يَغْلِي إِذَا لَمْ يَضْطَرُمْ وَيَرَى إِذَا
 تَأَبَّى عَلَى التَّصْرِيدِ إِلَّا نَائِلًا
 نَزَرًا كَمَا اسْتَكْرَهَتْ عَائِرُ نَفْحَةٍ
 مَا مَقْرَبٌ يَخْتَالُ فِي أَشْطَانِهِ
 بِحَوَافِرِ حَفَرٍ وَصُلْبٍ صَلْبٍ
 وَاحِدُ السَّحَابِ لَهُ حِدَاءُ الْإِنْيِقِ^(٥)
 فِيهَا دُمُوعُ الْعَيْنِ كُلِّ مَمْزِقِ^(٦)
 تَأَبَّى وَصَالِكَ كَالْأَبَاءِ الْمَحْرَقِ^(٧)
 لَمْ يَحْتَدِمْ وَيَفْضُثْ إِنْ لَمْ يَشْرِقِ^(٨)
 إِنْ لَا يَكُنْ مَاءٌ قَرَا حَا يَمْذِقِ^(٩)
 مِنْ فَاةِ الْمَسْكِ الَّتِي لَمْ تَفْتَقِ^(١٠)
 مَلَانٌ مِنْ صُلْفٍ بِهِ وَتَلْهَوْقِ^(١١)
 وَأَشَاعِرِ شَعْرِ وَخَلْقِ أَخْلُقِ^(١٢)

(١) أرسفن قیدن (٢) الخلق البالي (٣) المعتري القاصد - الأرق السهر (٤) السح
 السيل (٥) الحداء سوق الأبل بالغناء - الانيق جمع ناقة (٦) الدمن آثار الديار (٧) تصل
 تنهب - الوجد الغرام - تأبى لا تعرض - الأباء أقصب (٨) يضطرم يشعل - يحتدم يشتد لهبه
 (٩) التصريد التقليل - النائل العطاء - القراح الخالص - يمزق يمزج (١٠) القرة القليل - فارة
 المسك وناؤه - تفتق تفوح رائحتها (١١) المقرب القرس - يخال يختلر - الأشطان الخبال
 الصلف - أكبر - التلهوق التحسن بما ليس فيه (١٢) حفر مستدرة - صلب شديد - الأشاعر

- (١) وبشعلة نبذ كأن فلولها في صهوتيه بدء شيب المفروق
(٢) ذو أولق تحت العجاج وانما من صحة افراط ذاك الاولق
(٣) تغرى العيون به فيفلق شاعر بمصعد من نغته ومصوب
(٤) صلتان ينسط إن عدا او ان ردى في الأرض باعاً منه ليس بضيق
(٥) وتطرق الغلواء منه اذا عدا والكبرياء له بغير مطرق
(٦) مسود شطر مثل ما اسود الدجى مبيض شطر كايضاض المهرق
(٧) اهدى كناز جدّه فيما مضى للثل واستصنى أباه ليلق
(٨) قد سات الاوضاح سيل قرارة فيه فمفروق عليه وملتق
(٩) فكان فارصه يصرف اذ بدا في متنه أبناً للصباح الأبلق
(١٠) صافي الاديم كأنما البسته من سندس برداً ومن استبرق
(١١) ايمليه أملوده لو علقت في صهوتيه العين لم تعلق
(١٢) يرق وما هو بالسليم ويقتدي به دون السلاح سلاح اروع محلق
(١٣) في مطاب او مهرب او رغبة او رهبة او موكب او فيلق

ماحول الحافر. شعر كثيرة الشعر. اخلق امس (١) الشعلة يياض في الفرس. نبذ مطروحة فلولها متفرقة. الصهوة مقعد القارس. المفرق موضع افراق الشعر في الرأس (٢) الاولق الجنون. العجاج النبار. افراط اكثر (٣) تغرى تولع. يلق يأتي باللق وهو الامر الميحب نغته وصفه (٤) صلتان نشيط. عدا اسرع. ردى سار (٥) الغلواء التشايط (٦) المهرق الصحيفة (٧) كناز ويلق امان (٨) الاوضاح الغرر (٩) الاديم الجلد. السندس نوع من رقيق الديباغ. البرد الثوب. الاستبرق الديباغ الغليظ (١٠) الامليس المالس. الاملود الناعم (١١) يرق تغرى عليه الرقة. السليم اللديغ. الاروع الشجاع. المحلق القاطع (١٢) الرهبة الخوف

- (١) أمطاكهُ الحُسْنُ بنٌ رَءِيسُهُ
 (٢) بجِصَى مع الانواء فيضُ بانه
 (٣) يستنزلُ الأملَ البعيدَ يشره
 (٤) وكذا السحابُ قلماً تدعو الى
 (٥) مجلي قتام الوجه يذهلُ ان بدا
 (٦) لو كان سيفاً ما استبنت لنصله
 (٧) ثبتُ البيانِ اذا تلعمَ قائلُ
 (٨) لم يتبع شنعَ اللغاتِ ولا مشى
 في هذه خبثُ الكلامِ وهذه
 يجنى جناة النحل في اعلى الربى
 انف البلاغة لاكن هو حائرُ
 غيرُ تفرقُ ان حداها غيره
 ينشقُ في ظلم المعاني ان دجت
 ألبس سليمان الغنى وافتح له
- (١) داني ثرى اليد من رجاء الملق
 (٢) ويعدُّ من حسنات اهل المشرق
 (٣) بشرى الخيلة بالربيع المفق
 (٤) معروفها الزواد ان لم تبرى
 (٥) لك في الندي عن الشباب الموق
 (٦) متناً لفرطِ فرندهِ والرونق
 (٧) اضحى شكلاً للسان المطلق
 (٨) رسفَ المقيد في حدود المنطق
 كالسورِ مضروباً له والخذق
 زهراً ويشرع في الغدير المتأق
 (٩) متردداً في المرتع المتفرق
 (١٠) ومتى يسقها وازعاً تستوسق
 (١١) منه تبشيرُ الكلامِ المشرق
 (١٢) باباً اِزاء الحفص ليس بمغلق

الفيلق الخيش (١) امطاكه اركبك اياه . داني قريب . ثرى اليد ثروها . الملق المحتاج
 (٢) البنان الاصابع (٣) الخيلة الروضة الكثيرة الاشجار . المندق الكثير المطر (٤) الرواد
 طلاب الكلاء والما . (٥) القتام الظلام . الموق المعجب (٦) فرط كثرة . (الفرند جوهر
 السيف او نقشه (٧) اثبت الثابت . البيان الفصاحة . الشكال قيد معروف (٨) الرسف
 مشي المقيد (٩) الخي القطف . الربى التلال . المتأق المملوء (١٠) المرتع المسرح (١١) الغير
 القافلة . حداها ساقها . وازعاً زاجراً . تستوسق تجمع (١٢) دجت اظلمت . تبشير اوائل
 (١٣) الحفص سمة العيش

- واقرب اليه فان اجري المزن أن^(١) يروي الثرى ما كان غير معلق
- عتقت وسيلته وايّ فضيلة^(٢) للتبجيّ العضب لو لم يستق
- وتخطّ بزته قربت خلة^(٣) في درج ثوب اللابس المتوقّ
- شنعاء بين المركب الملاج قد^(٤) كمت وبين الطيلسان المطبق
- ﴿ وقال ايضاً يمدحه وانفذها اليه من الموصل والحسن ببغداد ﴾
- ذربني منك سافحة المآقي^(٥) ومن سفحات عبرتك المراق
- وتخربني نوى عرضت وطالت^(٦) فبعد الغاي من حظّ العتاق
- وانت فهبّات تلك إفانّ هما^(٧) عراني في اشتجاري وارتفاقي
- فلائص لا يقيا حدّ همي^(٨) ولا سفي غداة العزم واق
- متى ما يستمحمها السير تنزع^(٩) لنا سجل الذميل الى العراقي
- تهون عليّ أوبتها عجافاً^(١٠) اذا انصرفت بآمال منافي
- سلام ترجف الأحشاء منه^(١١) على الحسن بن وهب والعراق
- على البلد الحبيب اليّ غوراً^(١٢) ونجداً والاخ العذب المذاق
- يووب الى شمائل منه ميث^(١٣) قليلات الاماعز والبراق

(١) المزن السحاب . الثرى الارض . المحلق المرتفع . (٢) العضب السيف القاطع
(٣) البزة الثياب . الخلة الشق . الدرج الطي . المتوق المزخرف ثيابه . (٤) الملاج المتقاد
كمت استعرت . الطيلسان ثوب . (٥) ذربني اتركيني . سافحة ساكية . المآقي مجاري المين
العبرة الدمة . المراق المسكوب . (٦) نوى بعد . الغاي جمع غايه . العتاق الحبل الكريمة
(٧) عراني اصابني . الاشتجار وضع اليد على الشجر وهو ملتقى للحيين . الارتفاق الاتكاء على
المرفق . (٨) الفلائص الشوق . الوقاية الحفظ . (٩) يستمحمها يطلب منها . السجل الدلو
العظيمة . الذميل السير السريع . العراقي علاقات الدلو . (١٠) اوبتها رجعتها . العجاف
الضعاف . المناقي السمان . (١١) النور المنخفض . النجد المرتفع . (١٢) يووب يرجع . الميث

- (١) وهل للمنة دهاء عزت
 سنبكي بعده غفلات عيش
 (٢) واياماً لنا وله لداناً
 كأن العهد عن غفر لدينا
 (٣) وان كان التلاقي عن تلاق
 ويسقينا بكأس الشوق ساق
 (٤) وممزوجاً من الكلم البواق
 (٥) وسائرة ارتفاق للرفاق
 (٦) وشيك الفوت منها بالحقاق
 (٧) اذا ما أطلقت ذات انطلاق
 (٨) لطائم من مديح واشتياق
 (٩) على صفحاتها اثر الفراق
 (١٠)

❦ وقال يمدح ابا سعيد ❦

- ما عهدنا كذا بكاء المشوق
 كيف والدمع آية المشوق
 (١) فأقلل التعنيف إن غراماً
 أن يكون الرفيق غير رفيق
 (٢) واستمبحا الجفون درة دمع
 في دموع الفراق غير لصيق
 (٣) ان من عتق والديه للمعوم ن ومن عتق منزلاً بالعقيق

اللينة . الاماز الغزلان . البراق الحملان من الضان (١) المنة النازلة . دهاء مظلمة .
 الخلائق الطباع . الخلاق النصيب (٢) الوثائق الرباط (٣) اللدان اللينة (٤) غفر زمن
 (٥) الثنائي التباعد (٦) صرفاً خالصاً (٧) الشرب جمع شارب (٨) تبرد تسير . وشيك
 قريب (٩) رنكت قاربت خطوها (١٠) اقراجا خواصرها . ذراها اعلامها . اللطائم اوعية
 المسك (١١) التعنيف اللوم (١٢) استمبحا اطلبوا . درة قطرة

- (١) فقفا العيس ملقيات الثاني في محل الاينق مغني الاينق
 ان يكن رث من اناس بهم فيداوي شوقي ويسلس ربي
 فبما قد اراه مجمع قيس قبل حكم الأيام بالتفريق
 هم اماتوا صبريه وهم فرقوا نه م سي شعاعا في اثر ذاك الفرق
 ان في خيمهم نفمة الحجل م ين والتمن متن خوط ورهق
 وهي لا عقد ودها ساعة اليه م ن ولا عقد خصرها بوثق
 وكان الجربال شيب بماء الد ر في خدها وماء العقيق
 وهي كالظبية النوار ولكن ربما امكنت جنة السحوق
 رُميت من ابي سعيد صفاء ال روم جمعا بالصيلم الخيفيق
 بالاثيل الغطريف والذهب الابرز فينا والأروع الفرق
 في كمة يكسون نسج السلوة ي وتعدو بهم كلاب سلوق
 يتساقون في الوغى كأس موت هي موصولة بكاس الرحيق
 وطئت هامة الضواحي فلما ان قضت نجها من الفيذوق
 ألهمتها السياط حتى اذا استفت ت باطلاقها على الباطلوق

(١) فقفا فاجبا. العيس النوق. الثاني الركب. الاينق الحسن. المغني المتزل (٣) الرث
 البالي. يسلس يلين (٣) شعاعا تفريقا (٤) خيمهم خيامهم. نفمة ممثلة. الحجلان الحجلان
 الحوط النصف. وريق موري (٥) وثيق متين (٦) الجربال الحمر. شيب مرج
 (٧) الظبية الغزالة. النوار النور. الجنة القاطفون. السحوق النحلة الطويلة (٨) الصفاء
 الصوانة. الصيلم الداهية. الخيفيق السريعة (٩) الاثيل الاصيل. الغطريف السيد الشريف
 الابرز الخالص. الاروع الشجاع. الفرقين الشاب الايض (١٠) الكمة الشجعان. سلوق
 بلدة باليمن تنسب اليها الدروع والكلاب. تعدو تسرع (١١) الرحيق الحمر (١٢) الضواحي
 البارزة للشمس. الفيذوق محل (١٣) استفت من اسف الطائر اذا طار دانيا من الارض الباطلوق مكان

- (١) شنبًا شربًا فلما استباحث بالبقلار كل سهب ونبق
 (٢) سار مستقداً الى البأس يزجي رهباً باسقا الى الابسيق
 (٣) ناصحاً للمليك والملك القف ائم والملك غير نصع مذبق
 (٤) وقديماً ما استنبطت طاعة الخا لق الأ من طاعة المخلوق
 (٥) ثم القى على درولية البر لك محلاً باليمن والتوفيق
 (٦) فخرى سوقها وغادر فيها سوق ميت طمت على كل سوق
 (٧) فهم هاربون بين حريق السيف صلتاً وبين نار الحريق
 (٨) واجداً بالخليج ما لم يجد قط بما شان لا ولا بالزريق
 (٩) لم يعقه بعد المقادير عنه غير ستر من البلاد رقيق
 (١٠) ولو أن الجياد لم تعصه كان لديه السحيق غير سحيق
 (١١) وقعة زعزعت مدينة قسطنطين حتى ارتجت بسوق فروق
 (١٢) فوجى القنا عليه يميناً هي امضى من الحسام العتيق
 (١٣) ولو أن الذراع شدت قواها عضد أو أعين سهم بفوق
 ما رأى قفلها كما زعموا قفلاً ولا البحر دونها بعميق
 (١٤) غير ضحك الضلوع في ساعة الزوع ولا ضيق غداة المضيق

(١) شنبًا اثارها . الشرب الضواصر . البقلار موضع . سهب سهل . النبق الجبل (٢) البأس الشدة . يزجي يسوق . الريح التبار . الباسق الطويل . الابسيق محل (٣) مذبق مفضوش
 (٤) استنبطت استخرجت (٥) درولية البرك موضع (٦) طمت ارتفعت
 (٧) صلتاً مسلولاً (٨) ماشان والذريق علان (٩) الجياد الخيل الكريمة . السحيق البعيد
 (١٠) فروق لقب القسطنطينية (١١) القنا الرواح (١٢) العضد الساعد . الفوق موضع
 الوتر من السهم (١٣) الروع الفزع

- (١) ذاعبُ الصوتُ ساعةَ الأمرِ والنهي إذا قلَّ فيه هدرُ الفنيقِ
 (٢) كم أسيرٍ من سرِّهم وقتيلٍ رادعِ الثوبِ من دمٍ كالخلاقِ
 (٣) يستغيثُ البطريقُ جهلاً وهل يُطلبُ الأُمبَطريقُ البطريقِ
 (٤) وأُخِيذَ رأىِ المنيةِ حتى قال بالصدق وهو غيرُ صدوقِ
 (٥) قامَ بالخطبِ يخطبُ الخلقَ والاشقَى لعمرى بهِ بالحقِّ غيرَ حقيقِ
 ناصحٌ وهو غيرُ جدِّ نصيحٍ مشفقٌ وهو غيرُ جدِّ شفيقِ
 (٦) برٌّ حتى عَقَّ الأَقاربَ إنَّ البرَّ بالدينِ تحتَ ذاكِ العقوقِ
 (٧) ففدى نفسه بكلِّ شِوارٍ وصهيلٍ في أرضهِ ونبيقِ
 (٨) من متاعِ الملكِ الذي تمتعُ العينُ بهِ ثم من رقيقِ الرقيقِ
 لم تبعمَ منهم كباراً ولا صدَّعتَ حبَّ القلوبِ بالتفريقِ
 (٩) ثم ناهضتَ في الغلولِ رجالاً ورجالاً بالضربِ والتحريرِ
 (١٠) فرقُ ما بينهم وبين ذوي الإِشراكِ كالفرقِ بين نوكٍ وموقِ
 (١١) أي شيءٍ لولا الأمانِيُّ بين الفِكرِ لو فكروا وبينِ الفسوقِ
 (١٢) وبوادي عقرقس لم تَعَرَّدَ عن رسمٍ إلى الوغى وعنيقِ
 (١٣) جأر الدينِ واستغاثَ بك الإسلامُ من ذاكِ مُستغاثِ الفريقِ

(١) الفنيق القتل المكرم (٢) الخلق الزعفران (٣) البطريق القائد (لروم) - المطبق
 ناصبه (٤) الأخيذ الأسير (٥) الخطب الأمر العظيم (٦) برّ أطاع - عَقَّ عصى (٧) الشوار
 متاع البيت (٨) تمتع تلتذ (٩) الغلول الخيانة (١٠) النوك والموق الحمق
 (١١) الاماني المتنيات (١٢) تعرَّد تحرب - الرسم والفيق نوعان من سيد الابل
 (١٣) جأر رفع صوته بالدعاء

- (١) يومُ بكرِ بنِ وائلٍ بقضاتٍ دون يومِ المحرمِ الزنديقِ
 (٢) يومُ خلقِ الملماتِ ذاكَ وهذا اليومُ في الرومِ يومُ خلقِ الخلقِ
 (٣) اطعم السيفَ نصفهم ورمي النصفَ برأى صافي النجارِ عريقِ
 (٤) فاصخوا كأنما كانَ يرميهم بذلكَ التدبيرِ من منجنيقِ
 (٥) فوربَّ البيتِ العتيقِ لقد طحطحتَ منهم ركنَ الضلالِ العتيقِ
 (٦) كرمتَ غزواتك بالأمسِ والحيلُ دفاقٌ والخطبُ غيرُ دقيقِ
 (٧) سرقوهم من السيوفِ ومن سمرِ العوالي لباليِ الساروقِ
 حينَ لا جلدةَ السماءِ بخضراءٍ ولا وجهَ شتوةٍ بطليقِ
 (٨) اورثتَ صاغريَ صفاراً ورغماً وقضتَ او قضيَ قبيلَ الشروقِ
 (٩) كم افاءتَ من ارضِ قرّةٍ من قرّةٍ عيبٍ وربِّ موموقِ
 (١٠) ثم آبتِ وانتَ خوفَ الغمامِ الفظِّ ذو فكرةٍ وقلبٍ خفوقِ
 (١١) لا تبالي بوارقِ البيضِ والسمرِ ولكنْ باليتِ لمعِ البروقِ
 (١٢) تشأُ النيثَ وهو جدُّ حبيبِ ربِّ حزمٍ في بغضةِ الموموقِ
 لم تخوفَ ضرَّ العدوِّ ولا بغيّاً ولعنَ تخافُ ضرَّ الصديقِ
 (١٣) إنَّ أيامكَ الحسانَ من الرومِ لحرُّ الصبوحِ حرُّ الغبوقِ

(١) قضات موضع حرب مشهور (٢) الملمات التازلات (٣) النجار الاصل - العريق الاصيل (٤) اصاخوا صفوا (٥) طحطحت هدمت (٦) الخطب الامر العظيم (٧) سمر العوالي الرماح - الساروق موضع (٨) صاغري رجل - الصفار الذل (٩) افاءت رجعت - الموموق القطيع من بقر الوحش - الموموق المحبوب (١٠) آبت رجعت (١١) البيض السيوف - السمر الرماح (١٢) تشأ تبغض - الحزم حن التدبير (١٣) الصبوح الشرب في الصباح

- (١) معلماتٌ كأنها بالدم المهرق أيام النحر والتشريق
- (٢) فاليكم بني الضغائن عن ساكن بين السماك والعيوق
- التي الولادة الطيب التربة والمستنير مسرى العروق
- (٣) لا يجوز الأمور صفحاً ولا يرقل إلا على سواء الطريق
- (٤) فتناهوا إن الخلق من القوم بذاك الفعال غير خليف
- ملك ماله المعالي فما تلقاه إلا فريسةً للحقوق
- (٥) يقظ وهو أكثر الناس اغضاءً على نائل له مسروق
- (٦) انا ولها في وداك ما عشت ونشوان فيك غير مفق
- (٧) راحتي في الشاء ما بقيت لي فضلة من لساني المفروق
- (٨) فاعن بالنعمة التي هي كالحوراء لا فارك ولا يعلوق
- (٩) بعلمها يأمن النشور عليها وهي في معقل من التطبيق
- وقال بمدح اسماعيل بن شهاب وبشكره
- (١٠) ايها البرق بت باعلى البراق واغد فيها بوابل غيداق
- وتعلم بانه ما لأنوائك ان لم تروها من خلاق
- (١١) دمن طالما التقت ادمع المزب عليها وادمع العشاق

العيوق الشرب في المساء (١) المعلمات موسومات بالعلامة. المهرق المسكوب (٢) الضغائن الاحقاد. السماك والعيوق نخجان (٣) يرقل يسرع. سواء الطريق الطريق المستقيمة (٤) الخلق اللاتي (٥) النائل العطاء (٦) نشوان سكران (٧) المفروق الحاد (٨) الحوراء شديدة يياض العينين وسودهما. الفارك المبخضة زوجها. العلوق التي لا تحب غير زوجها (٩) بعلمها زوجها. النشور المصيان. المعقل المنجأ (١٠) البراق اراض ذات حجارة ورمل وطين. الوابل المطر الغزير. العيداق المنسكب. الخلاق الصيب (١١) الدمن آثار المنازل. المزب السحلب

(١) شرقات الأطلال بالماء من تلك العزالي ملحة والمآقي
 (٢) حفظ الله حيث يم اسماعيل وليسقه من الغيث ساق
 (٣) ناولتني الأيام من يده ريا ومن فقدته بكأس دهاق
 (٤) ثم شئت لي النوى الحرب فيه وهي غول هريثة الأشداق
 (٥) ولعلي أدال منها بلا عهد ولا ذمة ولا ميثاق
 فأجازي يوم الرحيل ولا تدركني رقة ليوم الفراق
 (٦) يا أبا القاسم المقسم ما بين شغافي مثاله وصفافي
 (٧) لو تطلعت في صميمي اذا ناجاك بين الحشا وبين التراقي
 (٨) وشجت بيننا الاخوة ان الود عرق زالك من الاعراق
 ذاك خل حرصت جهدي فلم أحص انتفاعي بقربه وارنفاقي
 (٩) لو ترى ذبه ورأي ودوني لم تلني في حب اهل العراق
 (١٠) ما تليت مثل ذاك الحجي المعرق في الحلم والسجاي العتاق
 (١١) مع ما قد طويت من سائر الناس وما قد نشرت في الآفاق
 (١٢) ناعمت الأطراف لو أنها تلبس اغنت عن الملاء الرقاق
 وعذاب لو أنها طعمت زادت على الشهد بسطة في المذاق

(١) شرقات غصات . الاطلال آثار المنازل . العزالي مصاب المياه . ملحة دأمة الامطار .
 المآقي مجاري العيون (٢) يم قصد (٣) دهاق مثناة (٤) شئت اشملت . النوى البعد
 الهريثة الواسعة (٥) ادال اطفر (٦) الشفاف غطاء غلاف القلب . الصفاق الجلد الذي
 تحت الجلد الذي عليه الشعر (٧) الصميم العظم الذي به قوام العضو . التراقي عظام انصدر
 (٨) وشجت اشتبكت (٩) ذبه دفاعه (١٠) الحجي العقل . المعرق الاصيل . السجاي الخصال
 العتاق الكريهة (١١) الآفاق النواحي (١٢) الملاء جمع ملاة

- جدد كلما غدا يوم فخر بعضهم في اخلاقه الاخلاق^(١)
 بهجر الهجر والمقابع علماً أن شتم الأعراض عار باق^(٢)
 فاذا القوم جاذبوه الى العوراء القوا لسانه في وثاق^(٣)
 خالص الود والهوى في زمان فرخت فيه امهات النفاق
 ووجدت الاخوات رزقاً اغرّ الوجه من بين هذه الأرزاق
 هولي عُدّة وبأس اذا التفت غداة الهياج ساق بساق
 قد دنت حلقتا خنثاقي فراخي بأياديه عقد ذاك الخناق^(٤)
 لوراوا حولك المنيا لظلموا نحوها معنقين بالاعناق^(٥)
 هم تلاد من غير ارث وكنز ليس من عسجد ولا اوراق^(٦)
 وقال يمدح ابا زيد كاتب عبد الله بن طاهر ويشكره سعيه
 قرب الحيا وانهل ذاك البارقي والحاجة الشمراء بعدك فارقي^(٧)
 ايه ابا زيد فذر عك واسع ونداك فياض ومجدك باسقي^(٨)
 قد لان اكثر ما تريد وبعضه خشن واني بالنجاح لوائقي
 في الروض قرّاص وفي سيل الربا كدر وفي بعض الغيوث صواعقي
 زوّجت امرئ بالسعود فأصعب منه النحوس النكد وهي طوالقي
 ومغارب الاخفاق اصحت بالذي أولى من الانجاح وهي شارقي^(٩)

(١) اخلاقه خصاله . الاخلاق البالية (٢) الهجر الكلام القبيح (٣) العوراء الاسر المستكره . القوا وجدوا . الوثاق الرباط (٤) دنت قربت (٥) معنقين مسرعين (٦) التلاد جمع تالذ وهو المال الجديد . العسجد الذهب . الامزاق جمع ورق وهي القضة (٧) الحيا المطر اضل انسكب . الشمراء التقريب اتناجا . الفارقى الناقة اخذها المخاض فدت في الارض (٨) ايه حدث . الذرع الشاقة . الندى الكرم . الباسق الطويل (٩) الاخفاق الحية

سبقتهُ مأرُبتِي فأدرك شأوها (١)
 قرمٌ لسابقة المكارم لاحقٌ
 ما أولُ الساميين بالعالي ولا
 كلُّ الجياد لدى التسابق سابقٌ
 فأنت عواناً ثيباً ماسرني (٢)
 بمكانها مني الكعابُ العائقُ
 ومن الرزية ان شكري صامتٌ
 عما فعلتَ وان برّك ناطقٌ (٣)
 واخفٌ ما جشم امرؤٍ اوراضه (٤)
 يوماً لذي النعمى الشفاء الصادقُ
 ءأرى الضيعة منك ثم أسرها (٥)
 إني اذاً ليد الكريم لسارقُ (٦)

حرف الكاف

قال يمدح ابا الحسن مومى بن عبد الملك

ان يكن في الأرض شيءٌ حسنٌ
 فهو في دور بني عبد الملك
 ما يبالون اذا ما أفضلوا
 ما بقي من ملهم او ما هلك
 عقلت السنم عن قولٍ لا
 فهي لا تعرفُ الا هو لك (١)
 منهم موسى جوادٌ ماجدٌ
 لا يرى ما لم يهب مما ملك
 زينوا الأرض كما قد زينت
 بنجوم الليل آفاقُ الفلك (٢)

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف النفري

قري دارهم مني الدموعُ السوافكُ (٣)
 وان عاد صبي بعد هم وهو حالك (٤)

(١) الأربة الحاجة. الشأو الغاية. القرم السيد الكرم (٢) العوان التي كان لها زوج
 الشيب المفارقة زوجها موت او طلاق. الكعاب بارزة اليد. العائق الجارية اول ادراكها (٣) الرزية
 المصيبة (٤) جشم تكلف. راض ذلل (٥) الضيعة المعروف. اسرها اكتمها. اليد النعمة
 (٦) عقلت رجعت (٧) انقري الضيائن. السوافك المنسكة. الخالك المظلم

- وان بكرت في ظعنهم وحدوهم زيانب من احبابنا وعوانك^(١)
سقت ربهم لا بل سقت منتوام من الارض اخلاف السحاب الحواشك^(٢)
والبسهم عصب الربيع ووشيه ويمته نبت الثرى المتلاحك^(٣)
اذ غازل الروض الغزالة نشرت زراي في اكفافهم ودرانك^(٤)
اذا التيت غادي نسجه خلت انه انت حقة حرس له وهو حائك^(٥)
الكني الى حي الاراقه انه من الطائر الاحشاء تهدي المالك^(٦)
كلوا الصبر غصا واشربوه فانكم اثرتم بسير الظلم والظلم بارك^(٧)
اتاكم سليل الغاب في صدر سيفه سني لدجى الاظلام والظلم هاتك^(٨)
اذا سيل سدا العذر عن صلب ماله وان هم لم تسدد عليه المسالك^(٩)
ركوب لا تباجر الممالك عالم بان المسالي دونهن الممالك^(١٠)
الح وما حكتم وللقدر التقى غريمان في الهيجا ملح وماحك^(١١)
هو الحارث الناعي بجيرا وان يدن له فهو اشفاقا زهير ومالك^(١٢)
رقاحي حرب طالما انقلبت له قساطل يوم الروع وهي سبائك^(١٣)
ومستنبط في كل يوم من الوغى قليبا رشاها القنا والسنايك^(١٤)

(١) الظعن الهواذج . الحدوج كالهواذج . زيانب جمع زينب . عوانك جمع عاتكة (٢) الربيع
المترل . المتوى المقام . الاخلاف حملات الضرع . الحواشك كثيرة الماء (٣) العصب نوع
من الثياب . الوشي الثياب المنقوشة . البينة ثوب يثني . الثرى الارض . المتلاحك المتشبك ببعضه
(٤) الغزالة محاذة النساء . الزراي كل ما بسط وانك عليه . الاكتاف الجوانب . الدرانك
البسط (٥) خلت ظننت . الحقة المدة . الحرس الدهر (٦) الكني ابلغ غني . المالك الرسائل
(٧) الفض الطري . اثرتم هيجتم (٨) الغاب مأوى الاسد . السق الضياء (٩) سيل مجرول
سال او سأل . صلب المال خياره (١٠) الاتباجر جمع تباجر وهو ما بين الكامل الى الظاهر
(١١) ما حكتم لجعتم (١٢) يدن يتقاد . الاشفاق الخوف (١٣) رقاحي حرب مقيم عليها
القساطل الغبار . الروع الحرب (١٤) مستنبط مستخرج . الوغى الحرب . الرشا الدلو . القنا

مطلقاً على الروح المنيع كأنه
 فما نترك الأيام من هو أخذ
 عفواً إذا لم يثلم العفو عزمه
 ريب ملوك ارضعته ثديها
 ولولم يكف فكيف خيله عركتكم
 ولولا نقاه عاد بيضاً مفلجاً
 ولاصطفيت شولاً عظمت شوارداً
 إذا للبستم عار دهر كأنما
 ولاستلبت فرش من الامن تحتكم
 ولكن ابى اب يستباح بكفه
 وان تصبغوا تحت الاظلل وانتم
 فتجذم الأسباب وهي مغارة
 فلا تكفرن الصامتي محمداً
 لصر في المنايا في النفوس مشارك
 ولا تأخذ الأيام من هو تارك
 وذوتدرا بالقاتك الحرق فانتك^(١)
 وسمع تربته الرجال الصعالك^(٢)
 بانقالها عرك الأديم المعارك^(٣)
 بادحية بيض الحدور الترائك^(٤)
 فروم عشار ما هن مبارك^(٥)
 لياليه من بين الليالي عوارك^(٦)
 هي المثل في لين بها والارائك^(٧)
 سنامكم من قومكم وهو تارك^(٨)
 غوارب حيي تغلب والحوارك^(٩)
 وتقطع الارحام وهي شوابك^(١٠)
 ايادي شفعاً سيها متدارك^(١١)

الراح - السنايك اطراف حلي السيف (١) يثلم يكر - ذوتدرا نشيط - القاتك القاتل - الحرق
 الاحق (٢) السمع ولد الذئب من الضبع - الصعالك الفقراء (٣) يكفكف يرجع - الاديم
 الجلد (٤) الادحية مبيض النعام في الرمل - بيض الحدور الحسان - الترائك المتروكات بلا
 ازواج (٥) اصطفيت انتخبت - الشول الخفيفة اللبن المرتفعة الثدي - القروم القحول
 (٦) عوارك حافظات (٧) المثل اقرش - الارائك جمع اريكة وهي السرير (٨) السنام
 حذبة الجمل - السنام المستطيل المرتفع (٩) الاظلل باطن الحف - الغوارب الكواهل
 الحوارك اعالي الكواهل (١٠) تجذم تقطع - الاسباب الحبال - مغارة شديدة الفتل - الارحام
 اصول اقرباء - شوابك مشبكة (١١) الايادي النعم - الشفع الزوج - السبب العطاء

اهب لكم ريح الصفاء جنائباً رخاء وكانت وهي نكب سواهلك^(١)
 فرد القنا ظلمات عنكم وأغمدت على حرها يبيض السيوف البواتك^(٢)
 فأبت على سعد السعود برحله عتاق المذاكي والقلاص الرواتك^(٣)
 غدا وكان اليوم من حسن وجهه وقد لاح بين البيض والبيض ضاحك
 حيانتك للدينا حياة ظليمة وفقدك للدينا فناء مؤاشك^(٤)
 متى ياتك المقدار لا تدع هالكاً ولكن زمان غال مثلك هالك^(٥)
 وقال يمدح الوائق بالله

هارون يا خير من يرجى لم يطع الله من عصاكا
 لو كان بعد النبي وحي الى ولي لكنت ذاكا

حرف اللام

قال يمدح المعتصم بالله

فخواك عين على نجواك يا مذل حتام لا يتقضى قولك الخطل^(٦)
 وإن اسمع من تشكو اليه هوى من كان احسن شي عنده العذل^(٧)
 ما أقبلت أوجه اللذات سافرة مذ ادبرت باللوى ايامنا الأول^(٨)
 ان شئت ان لا ترى صبراً المصطبر فانظر على اي حال اصبح الطلل^(٩)

(١) الجنائب رياح الجنوب . رخاء لينة . نكب بين الصبا والشمال . سواهلك شديدة

(٢) البواتك القواطع (٣) آبت رجعت . المذاكي الخيل الحياء . القلاص النوق . الرواتك

المقاربة الخطي (٤) مؤاشك مقارب (٥) المقدار القدر . غال اهلك (٦) التجوى السر

المذل الذي لا يكتم السر . الخطل الخطأ في الرأي (٧) العذل اللوم (٨) سافرة مكشوفة

(٩) الطلل اثر الدار

كأنما جاد مفناه فغيره دموعنا يوم بانوا وهي تنهل^(١)
 ولو ترانا وإياهم وموقفنا في موقف البين لاستهلنا زجل^(٢)
 من حرقه اطلقتها فرقة أسرت قلباً ومن غزل في نحره عدل^(٣)
 وقد طوى الشوق في احشائنا بقر عين طوتهن في احشائها الكلال^(٤)
 فرغن للشجو حتى ظل كل شجر حران في بعضه عن بعضه شغل^(٥)
 طلت دماء هريقت عندهن كما طلت دماء هدايا مكة الحمل^(٦)
 هانت على كل شيء فهو يسفكها حتى المنازل والاحداج والابل^(٧)
 يخزي ركام النقا ما بي ما زرها ويفضح الكحل في اجفانها الكحل^(٨)
 تكاد تنتقل الأرواح لو تركت من الجسوم اليها حين تنتقل^(٩)
 بالقائم الثامن المستخلف اعتدت قواعد الملك ممتدا لها الطول^(١٠)
 بين معصم بالله لا أود بالدين مذموم قطريه ولا خال^(١١)
 يهي الرعية ان الله مقدر اعطاهم بأي اسحق ماسألو^(١٢)
 لو كان في عاجل من آجل بدل لكان في وعده من رفته بدل^(١٣)
 تغاير الشعر فيه اذ سهرت له حتى ظننت قوافيه مستقتل^(١٤)
 لولا قبولي نصح العزم مرتجلاً لا كضاني اليه الرجل والجل^(١٥)

(١) المعنى المتزل بانوا غابوا . تبهل تنسكب (٢) البين الفراق . الرجل رفع الصوت
 (٣) الفزل وصف الحسن (٤) العين الواسعة العيون . الكلال ستارات رقيقة « التاموسيات »
 (٥) الشجو الحزن . الحران شديد العطش (٦) طلت هدرت . هريقت سكبت . الحمل
 المتروكة (٧) الاحداج كالعوادج (٨) يخزي يقهر . الركام المتراكم . النقا الرمل . الكحل
 سواد يعلو العين خلقة (٩) الاود الاعوجاج . قطريه طرفيه (١٠) الآجل المتأخر
 الردف المطاء

لَهُ رِيَاضٌ نَدَى لَمْ يَكِبْ زَهْرَتَهَا خَلْفَهُ وَلَمْ تَتَجَفَّرْ بَيْنَهَا الْعُلَى^(١)
 مَدَى الْعَفَاةِ فَلَمْ تَحُلْ بِهٖ قَدَمٌ^(٢) الْأَتْرَحَلُ عَنْهَا الْعَثْرُ وَالزَّلَلُ^(٣)
 مَا أَنْتَ بِبَالِي إِذَا حَلَّى خِلَافَتَهُ بِجُودِهِ أَيْ قَطْرِيهِ حَوَى الْمَطْلُ^(٤)
 كَانَتْ أَمْوَالُهُ وَالْبَذْلُ بِمَحَقِّهَا نَهَبٌ نَفْسَهُ التَّبْذِيرُ أَوْ نَقْلُ^(٥)
 شَرَسَتْ بَلْ لَنْتَ يَلْ قَانِيَتْ ذَلِكَ بِذَا فَاثَتْ لِأَشْكُ فَيْكَ السَّهْلُ وَالْجَبَلُ^(٦)
 بِدَيْعٍ لِمَنْ شَاءَ رَهْنٌ لَمْ يَذُقْ جُرْعًا مِنْ رَاحَتِكَ دَرَى مَا الصَّابُ وَالْعَسَلُ^(٧)
 صَلَّى الْإِلَٰهَ عَلَى الْعَبَّاسِ وَأَنْجَحْتَ عَلَى ثَرَى رَحْلِهِ الْوَكَافَةُ الْمَطْلُ^(٨)
 ذَاكَ الَّذِي كَانَ لَوْ أَنَّ الْأَنْسَامَ لَهُ نَسْلٌ لَمَّا رَاضَهُمْ جَبْنٌ وَلَا بَجْلُ^(٩)
 أَبُو النُّجُومِ الَّتِي مَا ضَرَّ ثَاقِبُهَا أَنْ لَمْ يَكُنْ بِرُوحِهِ ثَوْرٌ وَلَا حَمَلُ^(١٠)
 مِنْ كُلِّ مُشْتَهَرٍ فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ لَمْ يَعْرِفِ الْمُشْتَرِي فِيهِ وَلَا زُحْلُ^(١١)
 بِحِمِيهِ لِأَلَاؤُهُ وَلَوْ ذَعِيَّتُهُ مِنْ أَنْ يُذَالَ بَيْنَ أَوْمَنْ الرَّجُلِ^(١٢)
 وَمُشْهَدٌ بَيْنَ حُكْمِ الدَّلِّ مُنْقَطِعٌ صَالِيهِ أَوْ بِجِبَالِ الْمَوْتِ مُتَّصِلُ^(١٣)
 ضَنْكُ إِذَا خَرَسَتْ أَبْطَالُهُ نَطَقَتْ فِيهِ الصَّوَارِمُ وَالْحَطِيَّةُ الذُّبُلُ^(١٤)
 لَا يَطْمَعُ الْمَرءُ أَنْ يَحْتَابَ غَمْرَتُهُ بِالْقَوْلِ مَا لَمْ يَكُنْ جَسْرًا لَهُ الْعَمَلُ^(١٥)
 جَالِيَتْ وَالْمَوْتُ مُبْدِي حَرْصِ صَفْحَتِهِ وَقَدْ تَفَرَّعَ فِي أَفْعَالِهِ الْأَجَلُ^(١٦)

(١) الندى الكرم لم يكب يذبل (٢) العفاة السائلون (٣) العثر والزلل السقوط (٤) خلائفة طبايئة العطل التجرد من الزينة (٥) النفل الغنية (٦) قانيت خلطت (٧) الصاب عصير نبات مر (٨) أنجحت انفجرت ثرى أرض (٩) الوكافة السعاية المسطرة (١٠) العطل الساكبة (١١) راضهم ذللهم (١٢) الثاقب المضي (١٣) لألاؤه ضياؤه (١٤) لودعيته ذكاؤه (١٥) يذال يمان (١٦) صاليه من صلا اثار اذا تدفأ بها (١٧) الصوارم السيوف (١٨) الحطية الرماح (١٩) الذبل الصلبة (٢٠) يحتاب يقطع (٢١) القمرة معظم الماء (٢٢) الحر ما ظهر من الوجه

اجبت اوعاره بالضرب وهو حي الموت ينبت فيه الكرب والوهل^(١)
 آل النبي اذا ما ظلمة طرقت كانوا لنا سرجاً انتم لها شعل^(٢)
 قوم اذا وعدوا او اوعدوا عمروا صدقاً مذائب ما قالوا بما فعلوا^(٣)
 يستعذبون منياهم كأنهم لا يأسون من الدنيا اذا قتلوا
 اسد العرين اذا ما الموت صبحها او صبحته ولكن غابها الأسل^(٤)
 تناول القوت ايدي الموت قادرة اذا تناول سيفاً منهم بطل^(٥)
 ليسقم الدهر او تصح مودته فاليوم أول يوم صح لي امل
 ادنيت رحلي الى مدن مكارمه الي مهتلاً ما جئت أهبل^(٦)
 الى غالي بني الدنيا الذي حليت بجلي معروفه الامنية العطل^(٧)
 يحميه حزم الحزم البخل مهضم جوداً وعرض لعرض المال مبتذل^(٨)
 فكر اذا راحه راض الأمور به رأي تقنن فيه الريث والعجل^(٩)
 قد جاء من وصفك التفسير معتذراً بالعجز ان لم يقني الله والجمل
 لقد لبست امير المؤمنين بها حلياً نظاماً بيت سار او مثل
 غريبة تونس الآداب وحشتها فما تحل على قوم فترحل
 وقال يمدحه ايضا

أجل أيها الربيع الذي خفت آله لقد ادركت فيك النوى ما تحاوله^(١٠)
 وقفت واحشائي منازل للأسى به وهو قفر قد تعفت منازل^(١١)

(١) الاوعار جمع وعر. الوهل الضعف والفرع (٢) المذائب مجاري الماء (٣) العرين
 والغاب مأوى الاسد. الاسل الرماح (٤) مدن مقرب. مهبل مقتن (٥) غال ملجأ.
 الامنية. يتناه الانسان. العطل المجردة من الزينة (٦) راض ذال. الريث الابطاء
 (٧) اجل نعم. الربيع المتزل. الأهل الساكن. النوى الفراق (٨) الاسى الحزن. تعفت. بيت
 (٩) اجل نعم. الربيع المتزل. الأهل الساكن. النوى الفراق (١٠) الاسى الحزن. تعفت. بيت
 (١١) اجل نعم. الربيع المتزل. الأهل الساكن. النوى الفراق

اسألكم ما باله حكم البلى
 لقد احسن الدمعُ المحاماة بعد ما
 دعا شوقه يا ناصرَ الشوقِ دعوةً
 بيوم يريك الموتَ في صورةِ النوى
 وقفنا على حجرِ الدواعِ عشيةً
 وفي الكلةِ الصفراءِ جوذرُ رلةٍ
 تبغتُ ان البينَ اولُ فانك
 يعني ان ضقتُ ذرعاً بهجره
 انتك امير المؤمنين وقد اتى
 نصرن السرى بالوخد في كل صحصح
 رواحلتنا قد بزنا الهمَّ امرها
 اذا نزع الليل النهار حسبتها
 الى قطب الدنيا الذي لو يفضله
 من البأس والمعروف والدين والتقى
 جلا ظلمات الظلم عن وجهه أمةً
 عليه والاً فانت كوني اسأله
 اساء الأسى اذ جاور القلب داخله
 فلباء طل الدمع يجري ووابله^(١)
 أو اخره من حشرة وأوائله
 فلا قلب الا وهو تغلي مراجله^(٢)
 غدا مستقلاً والفراق معادله^(٣)
 به مذكرات الهجر وهو يفازله^(٤)
 ويجزع ان ضقت عليه خلاخله^(٥)
 عليها الملا دماثة وجراوله^(٦)
 وبالسهد الموصول والنوم خاذله^(٧)
 الى ان حسبنا انهن رواحله^(٨)
 بارقالها من كل وجه ثقاتله^(٩)
 مدحت بني الدنيا كفتهم فضائله
 عيال عليه رزقهن شمائله
 اضاء لها من كوكب الحق آفله^(١٠)

(١) الظل المطر الخفيف . الوابل الكثير (٢) المراحل القدور (٣) الكلة ستر رقيق
 (الناموسية) . الجوذر ولد البقرة الوحشية (٤) البين الفراق . فانك باطش . يفازله يجادته
 (٥) يعني يلومني . الذرع الطافة . يجزع يخاف (٦) الملا القوم . الادماث اللطفاء . الجراول
 العظاء (٧) السرى سير الليل . الوخد الاسراع . الصحصح الارض المستوية . السهد السهر
 الحاذل المخيب (٨) رواحلتنا نوقت . بزنا غلبنا (٩) الارقال الاسراع (١٠) آفله غابته

ولاذت بحقوقه الخلافة فالتفت
 انته مغذاً قد اتاها كأنها
 بعصم بالله قد عصمت به
 رعى الله فيه للرعية رافة
 فأضحوا وقد فاخت اليهم قلوبهم
 وقام مقام العدل في كل بلدة
 وجرد سيف الحق حتى كأنه
 رضينا على رغم الليالي بحكمه
 لقد خان من يهدي سويداء قلبه
 وكم ناكث بالعهد قد نكث به
 فأمكنته من ذمة العفو رافة
 فحاط له الاقرار بالذنب روحه
 اذا مارق بالغدر حاول غدرة
 فان باشر الاصحار والبض والقنا
 وان بين حيطاناً عليه فانما

على خدرها ارماحه ومناصله^(١)
 ولا شك كانت قبل ذاك تراسله^(٢)
 عرى الدين والتفت عليه وسائله
 تزايله الدنيا وليست تزايله
 ورحمته فيهم تفيض ونائله^(٣)
 خطيباً وأضحى الملك قد شوق بأزله^(٤)
 من السل مود جفنه وجمائله^(٥)
 وهل دافع أمراً وذو العرش قابله
 لحد سنان سيف يده الله عامله
 امانيه واستخذى لحقك باطله^(٦)
 ومغفرة اذ امكنتك مقائله
 وجمانه اذ لم تحطه قنابله^(٧)
 فذاك حري ان نثيم حلائله^(٨)
 قرأه واحواض المنايا مناعله^(٩)
 اولئك عقالاته لا معاقله^(١٠)

(١) الحقو الانزار . الحدر الليث . المناصل السيوف (٢) المغذ المريع (٣) النائل
 العطاء (٤) البازل التاب (٥) مود هالك . الجفن القرباب . الحائل رباط السيف
 (٦) استخذى خضع (٧) الجثمان الجسم . قنابله جماعته (٨) السارق الخارج . حري لائق
 تقيم تبقى بلا ازواج (٩) الاصحار البروز الى الصحراء . القرى الضيافة (١٠) المعاقلة
 القيود . المعاقل الملاحي

والأ فاعلمه بانك ساخط
 بين أبي اسحق طالت يد الهدى
 هو البحر من أبي النواحي اتيت
 تعود بسط الكف حتى لو أنه
 ولو لم يكن في كفه غير روحه
 اذا أمل ساماه قرطس في النى
 عطاء لو اسطاع الذي يستمجه
 لمى تستير القلب لولا اتصالها
 إمام الهدى وابن الهدى أي فرحة
 رجاؤك للباغي الغنى عاجل الغنى
 ودهه فان الحوف لا شك قائله
 وقامت فتاة الملك واشتد كاهله
 فلبته المعروف والجود ساحله^(١)
 ثامها لقبض لم تطعه انامله^(٢)
 لجاد بها فليتنق الله سائله
 مواعبه حتى يؤمل أمه^(٣)
 لأصبح ما بين الوري وهو عاذله^(٤)
 بحسن دفاع الله وسوس سائله^(٥)
 تعجلها منك القريض وقائله^(٦)
 وأول يوم من لقاءك اجله^(٧)

وقال يمدح محمد بن حسان الضبي

بمحمد سار الزمان محمداً
 بمروق الأخلاق لو عاشته
 من ودني بلسانه وفؤاده
 ابداً نفيد غرائباً من ظرفه
 لك شاهد من قلبه بل حالف
 وسألت عن امري فسل عن امري
 فينا واعتب بعد سوء فعاله^(٨)
 لرأيت نجحك في جميع خصاله
 وأمالي بيمنه وشماله
 ورغائباً من جوده ونواله^(٩)
 متبرع اب العلي من باله
 دوني نخالي قطعة من حاله

(١) اللجة معظم الملاء (٢) ثامها امالها . الانامل رؤوس الاصابع (٣) ساماه فاخره

قرطس اصاب المرمى . النى الآمال (٤) يستمجه يطلبه (٥) الله المعطايا . تستير تخيخ

(٦) القريض الشعر (٧) الباغي الطالب . الآجل المتأخر (٨) اعتب ترك العتاب

(٩) الظرف فصاحة اللسان . النوال المعطاء

لو كنت شاهد بذنه لشهدت لي بورائه او شركته في ماله ^(١)

وقال يمدح الحسن بن وهب ووجه بها اليه من الموصل

ليس الوقوف يكف شوقك فانزل ^(٢) تبلل غليلاً بالدموع فيبيل

فلمل عبدة ساعة اذ ريت ^(٣) تشفيك من ارباب وجد محول

ولقد سلوت لو ان داراً لم تلغ ^(٤) وعلمت لو ان الهوى لم يجهل

ولطالما امسى فوذك منزلاً ^(٥) ومحلة لطباء ذاك المنزل

اذ فيه مثل المطفل الظمأى الحشى ^(٦) رعت الخريف والقتول بمطفل

اني امروء اسيم الصباية وسمها ^(٧) فتغزلي ابداً بغير المغزل

عالي الهوى مما تعذب مهجتي ^(٨) اروية الشعف التي لم تسهل

شاكي الجوانح من خلائق ظالم ^(٩) شاكي السلاح على الحب الاعزل

تردي ولم تبلغك آخر سخطها ^(١٠) والسم يقتل وهو غير مثل

قد انقب الحسن بن وهب في الندي ^(١١) ناراً جلت انسان عين المجتلي

ماروثة للمجتي موسومة ^(١٢) للمتهدي مظلومة للمصطلي

ما انت حين تعد ناراً مثلها ^(١٣) الا كتالي سورة لم تنزل

قطعت الي الزايين هباته ^(١٤) والثالث مامول السحاب المسبل

(١) البذل العطاء (٢) يكف يمنع - الغليل العطش (٣) العبدة الدفعة - اذ ريتما سكتها الارباب الاقامة - الوجد القوام - المحول الذي اتى عليه حول اي سنة (٤) الظباء الثقلان (٥) المطفل الذي لما اطفال - الظمأى العطش (٦) امروء انسان - اسم اعلم - التنزل وصف الحسن - المغزل ذات الغزال (٧) الاروية انثى الوعول وهي الثيوس البرية - الشفروؤوس الجبال (٨) الجوانح الاضالع - الخلائق الطبايع - شاكي السلاح تام السلاح - الاعزل الخالي من السلاح (٩) تردي تملك - التمل المربي (١٠) انقب او قد - الندي الكرم - المجتلي الناظر (١١) ماروثة متقدمة - موسومة معلية - المصطلي المستدفي (١٢) الزاين نهران - الثالث

- (١) من منة مشهورة وصنيعة
 ولقد رأيتُ فما رأيتُ كوارِد
 (٢) بكرٍ واحسانٍ أغرَّ محجَل
 ولقد سمعتُ فهل سمعتُ بموطن
 (٣) واتحسُّ بين لمانه والمنهل
 لله أيامٌ خطبنا لينها
 (٤) ارضُ العراقِ يضيفُ من الموصل
 بدمامةٍ نغمُ السماعِ خفيروها
 (٥) في ظلِّه بالحندرِيس السلسل
 يعيشو اليها وهو يحلو مقاتي
 (٦) لا خيرٌ في المملولِ غيرَ معلل
 لا طائشٌ تهفو خلائقه ولا
 (٧) لا خيرٌ في المملولِ غيرَ معلل
 فكهُ يحجمُ الجدُّ احياناً وقد
 (٨) بازٌ ويغفلُ وهو غيرُ مغفل
 قيدُ الكلامِ لسانه حصرٌ اذا
 (٩) غشُّنُ الوقارِ كأنه في محفل
 اذنٌ صفوحٌ ليس يفتحُ سمعها
 (١٠) ينضي ويهزلُ عيشُ من لم يهزل
 لا ذو الحقدِ اللقحُ اللاتي ترى
 (١١) اضحى اللسانُ اللقبُ مثلُ المقتل
 نفسي فداءٌ ابي عليٍّ إنه
 (١٢) لدنيةٍ واناملُ لم تقفل
 قد كنتَ للتسولِ المكدي احاً
 (١٣) كشحُ الصديقِ ولا العداءِ الحبلُ
 اكرمُ بنعمتهِ عليٌّ ونعمتي

ابطاء . المسبل المطر (١) الصنيعة المعروف . اغر ايض (٢) التحسُّ شر الاظاء . اللهاة
 لحمة في اقصى الخلق . المنهل الحوض (٣) الحندرِيس الخمر . السلسل اللينة (٤) المدامة
 الخمر . الخفير الحارس . المملول المصاب بعله « من باب تداخل اللفظين » . المعلل الذي يسقى
 مرة بدمرة (٥) يعيشو اليها بقصدها مستضيئاً (٦) تهفو تضطرب . خلائقه طبائمه
 (٧) فكهُ طيب النفس ضحوك . يحجم يترك . ينضي ينحل (٨) الحصر الكنوم . اللقب القاسد
 (٩) الانامل الاصابع (١٠) اللقح الزدوجات . الكشح اظهار العداء . العداءات الاعداء .
 الحبل غير الزدوجات (١١) التسول السائل . المكدي التقدير . اوجف اسرع . التسول كثير
 المال (١٢) العافي الطالب . الجدى العطاء . المرمل فاقد القوت

تالله ما احلى مراشفها على
 لم يقرني بشرَ البخلِ يغير في
 وذا فلم يطل علي بطرفه
 متقبل دهاً وتلك خلائق
 وابن الكريم طالب بقديه
 والحمد شهد لا ترى مشاره
 غل لحامله ويحسبه الذي
 هل تشكرن لك المروءة ان جلت
 لولاك كانت ثلثة لم تنسد
 فتي اروي من لقائك همتي
 وتهب لي بعجاج موكبك الصبا
 بالرافصات كأنها رسل القطا
 من نبجل كل تليدة اعراقه
 كالاجدل الفطريف لاح لعينه

حنك واجملها على متجمل
 املي ولم يسمع بأنف المفضل^(١)
 شوساً وذو المعروف ينظر من عل^(٢)
 فضفاضة شطط على المتقبل^(٣)
 خلق وصافي العيش لا بن الزمل^(٤)
 يحنيه الا من تقيع الخنظل^(٥)
 لم يوه عائقه خفيف الحمل^(٦)
 كفالك دائرها جلاء الصيقل^(٧)
 ابداً وكانت عدة لم تكمل^(٨)
 ويفيق قلبي من سواك ومقولي
 ان السماحة تحت ذاك القسطل^(٩)
 والمقربات بهن مثل الافكل^(١٠)
 طرف معم في السوابق مخول^(١١)
 خزر وانت عليه مثل الاجدل^(١٢)

(١) لم يقرني لم يصفى (٢) الشوس الازوردار (٣) الخلائق الطبايع . الفضفاضة الواسعة
 الشطط تجاوز الحد (٤) الزمل الجبان (٥) الشهد العسل الايض . المشاير مستخرج العسل
 يحنيه يقطعه (٦) القل قيد العنق . يوم يصف . العاتق ما بين الكتف والعنق (٧) الدائر من
 دثر السيف اذا صدى . الصيقل الخالي (٨) الثلثة الشق (٩) العجاج وانقسطل النبار
 (١٠) الرافصات النوق غشي خبياً . القطا طير . المقربات الابل المحزومة للركوب . الافكل
 طائر (١١) النجل الولد . التليدة الاصيل . الاعراق الاصول . الطرف الكريم . المم من له
 مم . المخول من له خال (١٢) الاجدل الصقر . الفطريف الفقي . الحزرق الحساء من الدسم

تردي بأروع يفندي ويروح من
 حتى نقر عيوننا وقلوبنا
 بمحمد ومكند ومحمد
 بحديقة الأدب التي قد حصنت
 بسراج كل ملء في لونها
 فانهض وان خلت الشتاء مصمماً
 فلدك آلات جنوب كلها
 عام وشهر مقبلات كلاهما
 والوقت بسام يغير أنه
 وقال يمدح مالك بن طوق

قل لابن طوق رحي بعد إذا خبطت
 أصبحت حاتمها جوداً واحنفها
 مالي أرى الحجرة البيضاء مقفلة
 كأنها جنة الفردوس معرضة
 وقال يمدح أبا الوليد أحمد بن أبي داود

بوأث رجلي في المراد المبجل
 ورتعت في اثر الغمام المسبل^(٨)

(١) تردي تسرع. الأروع الشجاع. الجعفل الشجاع (٢) مكند مجرود التهمة. مسود سائد. معذل ملوم (٣) الحديقة الروضة. اللب العقل. العقل الملجأ (٤) الملة النازلة. الكف هو المني « الشمس ». العلم علامات الطريق. المجهل طريق بلا علامات (٥) خلت ظننت. الحرن العصيان. الخليفة الطبيعة. الجامع التمرد. السحل اللجام والمطر (٦) الرحي الطاحون. الثواب المصائب (٧) حاتم والاحنف والكيس ودغل اسماء رجال مشهورة بما وصفها (٨) بوأث اترلت. رجلي امتعتي. المراد المرعى. المبجل الثابت بقللاً. رتعت سرحت

من مبلغ أبناء يرب كلها
 واخذت بالطول الذي لم ينصرم
 صتك الظلام ابو الوليد بغرة
 بأنتم من قمر السماء وان بدا
 واجل من قنن اذا استطقته
 شرح من الشرف المنيف يهزه
 فاسلم الجدة سودد مستقبل
 كم ودت لأيام من حدث كفت
 للحمل يكشفه ولم يعبا به
 والخطب أمت منك أم دماغه
 ومقامة تبل الكلام سلاحها
 قول تظل متونه منهلة
 فرجت ظلماتها بخطبة فيصل
 جمعت لنا فرق الأماني منكم
 أني ابتنت الجار قبل المنزل
 ثياه والعقد الذي لم يحلل^(١)
 فتحت لنا باب الرجاء المقفل
 بدرأ واحسن في العيون اجل
 رأيا والطف في الأسور واجزل^(٢)
 هز الصفيحة شرح غمر مقل^(٣)
 انف ويرد شبيهة مستقبل^(٤)
 اياه حدث الزمان المعضل^(٥)
 والنقل يحمله وليس بمنقل^(٦)
 بالقلب الماضي الجنان الحوّل^(٧)
 للقول فيها غمرة لا تجلي^(٨)
 يمشين بين مقشب وممثل^(٩)
 مثل لها في الروع ضربة فيصل^(١٠)
 بأبر من روح الحياة وأوصل^(١١)

الغام السحاب . المسبل المحضر (١) الطول الحبل الطويل . ينصرم ينقطع . ثياه طرفاه
 (٢) قس رجل فصيح . اجل احسن رأياً (٣) الشرح العرق . المنيف العالي . الصفيحة
 السيف العريض . الشرح اول الشباب . النمر الكريم . المقل الثابت شروجه (٤) الجدة
 الجديده . الانف المستأنف (اي جديد) . البرد الثوب (٥) اودت اهلك . المعضل الذي
 لا علاج له (٦) المحل الجذب (٧) الخطب الامر العظيم . أمت شجت . القلب الذي قاب
 الامور . الجنان القلب . الحوّل الخبير بالاحوال (٨) المقمة الجماعة . تبل اهلك . الغمرة
 الشدة (٩) منهلة منسكية . المقشب المختلط . الممثل الظاهر (١٠) القيص السيف . الروع
 الحرب (١١) الاماني الآمال . ابر أكثر خيراً

- فصنعةٌ في يومها وصنعةٌ^(١) قد أحولت وصنعة لم تحول^(٢)
 كالمن من ماء الرباب فمقبل^(٣) منتظرٍ ومخيمٍ يتهلل^(٤)
 لي حرمة والت علي سبائككم^(٥) والماء رزقُ جماله للأول^(٦)
 ان يعجب الأقوامُ اني عندكم^(٧) من دون ذي رحمٍ بامتوسل^(٨)
 فبنو أمةٍ والفرزدقُ صنوهم^(٩) نسباً وكان وداهم للأخطل^(١٠)

وقال في علة احمد بن ابي داود

- لانا لك العثرُ من دهرٍ ولا الزللُ^(١١) ولا يكن للعلی في فقدك التكل^(١٢)
 لا تعتلل إنما بالمكرماتِ اذا^(١٣) انت اعتللت ترى الأوجاعُ والعللُ^(١٤)
 تضائل الجودُ مذ مدت اليك يدٌ^(١٥) من بعض ايدي الضنا واستاسد البخل^(١٦)
 لم يبق في صدر راجي حاجة املٌ^(١٧) الا وقد مات سقماً ذلك الأملُ^(١٨)
 بينا كذلك والدنيا على خطيرٍ^(١٩) والعرف فيك الى الرحمن يتهلل^(٢٠)
 وأعينُ الخلق تُعطى فوقَ ما سألت^(٢١) عليك والصبرُ يعطى دون ما يسألُ^(٢٢)
 حبا بك الله من لولاك لانبعث^(٢٣) فيه الليالي ومنها الوخذُ والرملُ^(٢٤)
 سقم أتيح له برٌّ فدعدهُ^(٢٥) والرحم بناؤُ حيناً ثم يعتدلُ^(٢٦)
 وحال لون فردَّ الله نصرتهُ^(٢٧) والنجمُ يخمدُ شيئاً ثم يشتعلُ^(٢٨)

(١) الصنعة المعروف . احولت اتي عليها الحول (السنة) (٢) المزن السحاب . الرباب
 السحاب الابيض . المنتظر المتأمل . التهلل المستبشر (٣) والى ثابت . السجال الدلاء المبلوغة
 ماء يريد (الطايا) . الحجام معظم الماء (٤) متوسل متقرب بواسطة (٥) الصنو الاخ
 (٦) العثر والزلا السقوط . التكل فقدان الاولاد (٧) تضائل تحقر . الضنا الضعف (٨) بينا
 فيها . العرف المعروف . يتهلل يدعو (٩) حبا اعطى . الوخذ والرمل نوطان من السير
 (١٠) أتيح قدر . دعده ازاله . بناؤ بنحني (١١) حال تغير . نصرته حسنه . يخمد ينطفئ

أَجْرُ أَتَاكَ وَلَمْ تَعْمَلْ لَهُ وَبَلَى وَعَكَ الْمَقِيمَ عَلَى تَوْحِيدِهِ عَمَلٌ ^(١)

وقال يمدح عبد الحميد بن غالب

أَمَّا أَبُو بَشِيرٍ فَقَدْ أَضْحَى الْوَرَى كَلًّا عَلَى نَفَحَاتِهِ وَنَوَالِهِ ^(٢)

فَمَتَى تَلَمْ بِهِ تَوْبٌ مُسْتَقِيمًا أَنْ لَيْسَ أَوَّلَى مِنْ سِوَاهُ بِمَالِهِ ^(٣)

كَرَمٌ يَزِيدُ عَلَى الْكَرَامِ وَتَحَنُّهُ أَدَبٌ يَفُكُّ الْقَلْبَ مِنْ أَغْلَالِهِ ^(٤)

أَبْلَيْتُ مِنْهُ مَوَّةً عَبْدِيَّةً رَاشَتْ نَبَالِي كُلَّهَا بِنِبَالِهِ ^(٥)

حَتَّى لَوْ أَنَّكَ تَسْتَشْفُ ضَمِيرُهُ لَوَأَيْتَنِي فِي الصَّدْرِ مِنْ آوَالِهِ ^(٦)

أَوْ مَا رَأَيْتَ الْوَرْدَ اتَّخَفْنَا بِهِ إِتْحَافَ مَنْ خَطَرَ الصَّدِيقُ بِيَالِهِ

وَرْدًا أَكْتَوِيْدُ الْخُدُودِ تَلَوْنَتْ خَجَلًا وَابْيَضَ فِي بِيَاضِ فَعَالِهِ

وَالْقَهْوَةُ الصَّهْبَاءُ ظَلَّتْ تَسْتَقِي مِنْ طَيِّبَاتِ الْمُجْتَنِي وَزَلَالِهِ ^(٧)

مُشْمُولَةٌ تَغْنِي الْمَقْلَ وَأَنْمَا ذَاكَ الْغَنَى التَّزْيِيدُ مِنْ أَقْلَالِهِ ^(٨)

وَمُلْجَبًا لَأَقَى الْمَنِيَّةَ حَاسِرًا وَالْمَوْتَ أَحْمَرَ وَاقِفًا بِجِيَالِهِ ^(٩)

فَكَبَا كَمَا يَكْبُو الْكَبِيُّ فَمَزَقَتْ أَيَّامُهُ وَأَنْبَتَ مِنْ أَبْطَالِهِ ^(١٠)

فَأَتَى وَقْدَ عَرْقَتِهِ مُرْهَفَةُ الْمُدَى مِنْ جَلْدِهِ جَمْعًا وَمِنْ أَوْصَالِهِ ^(١١)

لَوْ كَانَتْ يَهْدِي لِأَمْرٍ مَا لَا يَرَى يَهْدِي لِعَظَمِ فِرَاقِهِ وَزِيَالِهِ ^(١٢)

لَوَدِدْتُ تَحْفَنُهُ عَلَيْهِ مَعْجَلًا أَذْذَاكَ وَاسْتَهْدَيْتَ بَعْضَ خُصَالِهِ

(١) الوعك الانحراف (٢) الكل التقل . نفحاته عطاياه . نواله مطاؤه (٣) تلم تترل

توَّب ترجع (٤) الاغلال قيود الاعناق (٥) ابلت جربت . راشت الصقت (٦) تستشف

تستلم (٧) القهوة الصهباء الحمر (٨) مشمولة بردتها ريح الشمال (٩) الملعب المسرح

بالشي . حاسرًا منكشفًا . جباله حذائه (١٠) الكبي الشجاع . انبت انقطع (١١) عرقه

ازالت لحمه . المرهفة المحددة . المدى السكاكين . الاوصال المقاصل (١٢) زياه رجلاه

وقال لابي دلف

عجب لعمري أن وجهك معرضٌ عني وأنت بوجهٍ نفعتك مقبلٌ^(١)
 برٌّ بدأت به ودارٌ بابها للخلق مفتوحٌ ووجهٌ مقفلٌ^(٢)
 أولاً ترى أن الطلائع جنةٌ من سوء ما تجني الظنون ومغلٌ^(٣)
 حلبي الصنعة أن يكون لربها لفظٌ يحسنها وطرفٌ قلقلٌ^(٤)
 ومودةٌ مطويةٌ منشورةٌ فيها إلى إنجاحها متعللٌ^(٥)
 أن تعطى وجهاً كاسداً من تحتها كرمٌ وحلمٌ خليقةٌ لا يحفلٌ^(٦)
 فلرب ساريةٍ عليك طيرةٍ قد جاء عارضها وما يتهللٌ^(٧)

وقال لاسحاق بن ابي ربي كاتب ابي دلف يسأله ان يشفع اليه

ابن الأمير بلاك في احواله ان الأميز بلاك في احواله فراك اهزعه غداة نضاله^(٨)
 آسبته في المكربات ولم تنزل ركننا لمن هو ممسكٌ بحباله^(٩)
 فغدوت محبوباً إلى همتائه وغدوت مقلياً إلى عذاله^(١٠)
 فمضى النهوض بحق شكرك ان جنت بالغيب كفك لي ثمار نواله^(١١)
 فلقيت بين يديك حلوة عطائه ولقيت بين يدي مر سؤاله^(١٢)
 واذا امرؤ اسدى اليك صنعة من جاهه فكلها من ماله^(١٣)

(١) لعمري (يعني) . معرض مائل (٢) البر الخير (٣) المغفل الملجأ (٤) الحلبي الزينة . الصنعة المعروف . الطرف العين . القفل المتحرك (٥) كاسداً غابساً . الخليفة الطبيعة (٦) السارية السجاية . العارض السحاب المعرض في الافق . يهلل يبرق (٧) بلاك اختبرك (٨) اهزعه السهم الاخير نجيلاً للشدائد . النضال المراماة في السهام (٩) آسبته ساعدته (١٠) الهات جمع همة . مقلياً مفضواً . العذل اللاتون (١١) جنت قطفت . نواله عطائه (١٢) اسدى فعل

وقال يمدح اسحاق ايضا ويسأله كتابا بسلامته

يا عصمتي ومعولي وغمالي (١)
 بل لآمتي التي بها حد القنا (٢)
 ثكلت رجاء اخيك فرقتك التي (٣)
 فوجدتها في همتي ورأيتها
 وغدت تخطوني الميوز ضوولة (٤)
 من شدة الشوق التي قد افرطت
 فاجل القذى عن مقلتي باسطر (٥)
 سود يبيضن الوجوه بمصطفى
 واحشث انا ملك السواوغ بينها (٦)
 ما زلت اظآار البلاغة كلها
 في بطن قرطاس رخيص ضمنت (٧)
 اني اعدك معقلا ما مثله
 وارى كتابك بالسلامة مغنيا (٨)
 عن كتب غيرك باللهي والمال (٩)

وقال يمدح عبد الحميد بن غالب ويسأله حاجة كان ابتداها

أبا بشر قد استفتحت امرا وقد اتممته الا قليلا

- (١) عصمتي ملجأني . غمالي غيائي . الغصة اللينة (٢) اللأمة الدرع . القنا الرياح (٣) ثكلت فقدت (٤) الضوولة الحفارة . الاجمة العظيمة . الخال اكبر (٥) افطت جازت الحد (٦) القذى مايقع في العين من غبار ونحوه . البالي الخاطر . البالي المنزق (٧) المصطفى المنتخب (٨) احشث حرك . اناملك اصابتك . السواوغ القائمة (٩) الاظآار المرصعات . الخواضن المربيات (١٠) القرطاس الورق (١١) العقل الملجأ . الكهف شق منثور في الجبل (١٢) الله العطايا

- فأصبح وهو جبارٌ وعهد به
فلا ادري من الأعلى فعلاً
أعطي الجزيل بلا امتنان
رأيتك ترك الحاجات حتي
وتصرخ من دعاك الى العالي
هو الشكر الجسم على الأعادي
فانك لو ترى المعروف وجهاً
- (١) به مذ ائهر يدعى فسيلاً
(٢) ومن بني العلي عرضاً وطولاً
(٣) به ام من أفدت به الجزيل
(٤) تعيد يداك اصبعها ذلولاً
(٥) يا عبد الحميد وبيا يجيلاً
(٦) اذا شكر الرجال غدا ضيلاً
(٧) اذا لرايته حسناً جميلاً

وقال يمدح نوح بن عمر السككي من كندة

- يوم الفراق لقد خلقت طويلاً
قالوا الرحيل فما شككت بانها
لو جاء مرئذ المنية لم يجد
الصبر اجهل غير ان تلذذاً
اتظنني اجد السبيل الى العزا
رد الجموح الصعب اسهل مطلباً
ذكرتكم الانواء ذكرى بعضهم
وبنفس القمر الذي بمحجر
اني تأملت النوى فوجدتها
- لم تبقي لي جلدًا ولا معقولا
روحي عن الدنيا تريد رحيلاً
الا الفراق على النفوس دليلاً
في الحب احري ان يكون جميلاً
وجد الحمام اذا الي سبيلاً
من رد دمع قد اصاب مسيلاً
فبكت عليكم بكرة واصيلاً
امسى مصوناً بالنوى مبذولاً
سيفاً على صبر الهوى مسلولا

(١) الجبار النخل الطويل . القليل النخل الصغير (٢) الجزيل الكثير (٣) الذلول



المنقاد (٤) البجيل سيد العظيم (٥) الفضيل الحقيق (٦) المرتاد الطالب . المنية الموت

(٧) احري اليق (٨) الحمام الموت (٩) الجموح المتورد (١٠) الانواء نجوم الامطار

الاصيل ما بعد العصر الى الغروب (١١) المحجر الدائرة : النوى انقراق

لا تأخذني بالزمان فليس لي
 من زاحف الأيام ثم عبالها
 من كان مرعى عزمه وهمومه
 لو جاز سلطان القنوع وحكمه
 الرزق لا تحرص عليه فانه
 لله درك اي معبر قفرة
 بنت القفار متى تخذ بك لاتدع
 او ما تراها لا تراها هزة
 لو كان كلها عبيد حاجة
 متمسقا جوز الفلاة تخالما
 حتى تؤم بي الامام محمدا
 يعطيك لا فشلا ولا متبرما
 حتى يظن بانه حلم يرى
 لا بلغن نوى نوال محسدي
 بالسكسكي الماتعي تمتعت
 تبعا ولست على الزمان كفيلا
 غير القناعة لم يزل مفلولا^(١)
 روض الأمان لم يزل مهزولا^(٢)
 في الأرض ما كان القليل قليلا
 يأتي ولم تبعث اليه رسولا
 لا يوحش ابن البيضة الاجفلا^(٣)
 في الصدر منك على الفلاة غليلا^(٤)
 تشأى العيون واولقا وذميلا^(٥)
 يوما لأنسى شذفا وجدبلا^(٦)
 بين السراب مقلدا إكليلا^(٧)
 همم نهنك بالعشاء مقيلا^(٨)
 لكنه يجد الكثير قليلا^(٩)
 وسن الكرى ما لم يكن مأمولا^(١٠)
 فأقول ثم اقول ثم اقول^(١١)
 همم ثنت طرف الزمان كليلا^(١٢)

(١) زاحف سار الى القتال . عا جهز . المفلول المنهزم (٢) الاماني الامال . المهزول
 الضعيف (٣) الدر الحليب . المعبر الطريق . الاجفيل ذكر النعام (٤) بنت القفار الناقة .
 تخذ تسرع . تغليل حرارة الجوف (٥) تشأى تسبق . الاواق والذميل الاسراع (٦) شذقم
 وجدبم فحلان شهيران (٧) المتعسف الحابط . الجوز الوسط . تخاله تنظنه . السراب ما يلعب
 في نصف النهار كالماء (٨) تؤم تقصد . المقييل المتزل (٩) التبريم التضجر (١٠) الحلم
 ما يراه النائم . الوسن النعاس . الكرى النوم (١١) التوى البعد . التوال العطاء . المحسد المحسود
 (١٢) ثنت امالت . الطرف العين . الكليل الثعبان

- لا تدعون نوح بن عمرو دعوةً (١) للخطب إلا ان يكون جليلاً
 يقظاً اذا ما المشكلات عروته (٢) القينه المتبسّم البهلولا (٣)
 ما زال يبرهن حتى انه (٤) ليقل ما خلق الاله سجيلاً
 ثبت المقام يرى القبيلة واحداً (٥) ويرى فيحسبه القليل قبيلة
 لو ان طول قناته يوم الوغي (٦) ميل اذا نظم الفوارس ميلاً
 كم وقعة لك في المكارم ضنمة (٧) غارت فيها ما حوت قتيلاً
 او طأت ارض البخل فيها غارة (٨) تركت حزون الحادثات سهولاً
 فرأيت أكثر ما حوت من الله (٩) نزرًا وايسر ما شكرت جزيلاً
 لم يترك في المجد من جعل الندى (١٠) في ماله للعطين وكبلاً
 اوليس عمرو بث في الأرض الندى (١١) حتى اشتهينا ان نصيب بخيلاً
 اشد يدك بجل نوح معصماً (١٢) تلقاه جلاً بالندى موصولاً
 ذاك الذي ان كان خلك لم تقل (١٣) ياليتني لم اتخذ خيلاً
 وقال يمدح ابا المستهل محمد بن شقيق الطائي 
 تحمل عنه الصبر يوم تحملوا (١٤) وعادت صباء في الصبا وهي شمال
 بيوم كطول الدهر في عرض مثله (١٥) ورجدي من هذا وهذا طول

(١) الخطب الامر - الجليل العظيم (٢) عروته اصنعه - القينه وجدته - البهلولا السيد الجامع لكل خير والضحاك (٣) السجيل الصاب الشديد (٤) التبت الثابت - القليل الكفيل القليل القيلة (٥) القنة الريح - الوغي الحرب (٦) الضنمة العظيمة - غادرت تركت (٧) اخزون ضد السهول (٨) اللع الطايا - التذر القليل - الجزيل الكثير (٩) الندى الكرم - العطين الطالين (١٠) بث نشر (١١) الحل الصديق (١٢) الصبا الريح الشرقية - الشمال الشمالية (١٣) الوجد الغرام

- تولوا فولت لوعتي تحشد الأنسى
علي وجاءت مقلتي وهي تهمل^(١)
نذرت لم مكنون دمعها فان رني
فشوقي على ان لا يحف مؤكل^(٢)
الابكرت معذورة حين تعذل
تعرفني ملعيش السات اجهل^(٣)
اتبع ضحك الامر والامر مدبر
وادفع في صدر الغنى وهو مقبل^(٤)
محمد يا ابن المستهل تهلت
محمد شهد اشهدته الجود فانقضى
عليك مائة من ثنائي تهطل^(٥)
فكم شهد اشهدته الجود فانقضى
ومجدك يستعيا ومالك يقتل
بلونك اما كعب عرضك في العلى
فقال ولكن جد مالك اسفل^(٦)
تحمكت ما لو حمل الدمع شطره
لفكر دهر اي عباءة اقل^(٧)
ابوك شقيق لم يزل وهو لاندى
شقيق ولللهوف حرز ومقل^(٨)
افاد من العاليا كنوزا لو انها
صوامت مال مادري اين تجمل^(٩)
فحسب امري انت امرو آخر له
وحسبك فخرا انه لك اول
فهل للقريض الفض او من يصوغه^(١٠)
ليمن امرو بثني عليك فانه
على احد الا عليك معول^(١١)
سهن عليك المكرمات فوصفها
يقول وان اربي ولا يتقول^(١٢)
رايتك للسفر المطرد غابة
علينا اذا ما استجمعت فيك اسهل^(١٣)
يؤمنها حتى كأنك منهل^(١٤)

(١) تحشد تجمع . الاسى الحزن . تحمل تسكب (٢) المكنون المخزون . وفي ضعف
(٣) تعذل تلوم . ملعيش من العيش (لغة) (٤) الضحك الضيق (٥) ضطل تسكب (٦) بلونك
اختبرناك (٧) الشطر الصف . العبأ الحمل (٨) الشقيق الاخ من الام والاب . المقل الملجأ
(٩) الصوامت الساكنة (يريد الذهب ونحوه) (١٠) القريض الشعر . الفض الطوي (١١) اربي
زاد (١٢) استجمعت لم تظهر (١٣) السفر السفر (سكنت القاء ضرورة) . المطرد
الطويل . الغاية النهاية . يؤمنها يقصدونها . المنهل الحوض

سألتك أن لا تسأل الله حاجةً
 سوى عفوهِ ما دمت تُرجي وتُسألُ
 وإياك لا إياي امدحُ مثلَ ما
 عليك بقيناً لا عليَّ العولُ
 ولا ترين أنَّ العليَّ لك عند ما
 تقولُ ولكنَّ العليَّ حينَ تفعلُ
 ولا شكَّ أنَّ الخيرَ منك سجيَّةٌ
 ولكنَّ خيرَ الخيرِ عندي المعجلُ ^(١)

❦ وقال يمدح الحسن بن رجا ❦

يكفي وعاك فأنني لك قال
 ليست هوادي عزمتي بتوال ^(٢)
 انا ذو عرفت فان عرتك جهالةً
 فانا المقيمُ قيامةَ العذال ^(٣)
 عطف ملامتها على ابن ملّةٍ
 كالسيف جأب الصبرِ شخت الآل ^(٤)
 عادت له أيامه مسودةً
 حتى نوهم انهنَّ لبال
 لا تنكري عطلَ الكريمِ من الغني ^(٥)
 فالسيل حربٌ للمكانِ العالي ^(٦)
 وتنظريه خبيبَ الركابِ ينصّها
 محي القريض الى مميتِ المال ^(٧)
 قد قلتُ وهي تنالُ من عرضِ الفلا
 بملاطسٍ في الوحدِ غيراً وال ^(٨)
 احواملَ الاثقالِ إنك في غدٍ
 بفناءِ حملٍ منك للاثقال ^(٩)
 لما وردنا ساحةَ الحسينِ انقضى
 عنّا تعجرفُ دولةِ الاحمال ^(١٠)
 احيا الرجاء لنا برغمِ نوائبٍ
 كثرت بهنَّ مصارعُ الآمال ^(١١)

(١) السجيه الطيعة (٢) الوغى الحرب . الثغالي المبيض . الهوادي الاوائل . التوالي
 الاواخر (٣) ذو الذي . عرتك اصابتك . العذال اللاغون (٤) الملة النازلة . الجأب
 القليظ . الشخت الدقيق . الآل الشخص (٥) العطل التجرد من الرينة (٦) تنظري تأملي
 الحبيب نوع من السير . الركاب النوق . ينصّها يستخرج اقصى ما عندها من السير . القريض
 لشعر (٧) تنال تأخذ . الملاطس الاخفاف . الوحد الاسراع . الاوالي الاوائل (٨) الفناء
 ساحة الدار (٩) الاحمال الاباطيل (١٠) الثوائب المصائب . المصارع المراعي

اغلى عذارى الشعر ان مهورها
ترد الظنون بنا على تصديقها
عند الكريم اذا رخصن غوال^(١)
ويحكم الآمال في الأموال
بأجل فائدة واصدق قال^(٢)
ورأيتني فسألت نفسك سديها
كالفيت ليس له اريد نواله^(٣)
او لم يرد بد من التهطل^(٤)
وقال يمدح المعتصم ويدكر الافشين

وقال غير ابى بكر كان ابو تمام ينسابور على باب عبد الله بن طاهر فخرج ابو العيثل
حاجبه برقعة فيها يتان من شعر قاله عبد الله فقال لابي تمام يقول لك الامير قل في معنى
هذين البيتين ووزنهما وهما في الافشين وكان يحارب بابل في مدينة ارسق والبيتان هما :

لعمري نعم السيف سيف بأرشي
نضى الجفن عنه خبر حاف وناعل^(٥)
تمنى به ضرباً دراكاً فأجفلت
نعامتهم عن يعضها المتقابل^(٦)
فقال ابو تمام هذه القصيدة

غدا الملك معمور الحرا والمنازل
بمعتصم بالله اصبح ملجأ
منور وحف الروض عذب المناهل^(٧)
ومتصماً حرّاً لكل موائل^(٨)
لقد البس الله الإمام فضائلاً
وتابع فيها باللعى والفواضل^(٩)
فأضحت عطاياه نوازع شرباً
تسائل في الآفاق عن كل سائل^(١٠)
مواهب جدن الأرض حتى كأنما
أخذن بأذنان السمحاب الموائل^(١١)

(١) المذارى الإبكار. المهور جمع مهر وهو الصداق (٢) سمي ابيك يريد الرجاء. الغال
ما يتفاد به (٣) السيب العطاء (٤) النوال العطاء. البد القراق. التهطل السكب (٥) ارسق
جبل. نضى كشف. الجفن القراب. الحافي المجرد عن الثعل. الناعل لابس الثعل (٦) دراكا
متابياً (٧) الحرا الناحية. الوحف الزيان. المناهل الحياض (٨) الموائل طالب الموئل وهو
الملجأ (٩) اللعى العطايا (١٠) النوازع الغريبة. الشرب الضامرة. الآفاق التواحي
(١١) جدن الارض فضن عليها. الموائل السواكب

اذا كان فخرًا للمدح وصفه
 فكم لحظته اهديتها لابن نكبة
 شهدت امير المؤمنين شهادة
 لقد لبس الافشين قسطة الوغي
 وجرد من آرائه حين اضرمت
 وسارت به بين القنابل والقنا
 رأى بابك منه التي لا شوى لها
 رآوه الى الهيجاء اول راكب
 تسربل مربالاً من الصبر وارندي
 وقد ظلمت عقبان اءلامه ضحى
 اقامت مع الرايات حتى كأنها
 فلما رآه الحرثيون والقنا
 رأوا عنقفيراً فابذعرت حماهم
 عشية صد البابكي عن القنا
 يوم عقاب اوندى منه شاطل^(١)
 فأصبح منها ذا عقاب ونائل^(٢)
 كثير ذوو تصديقها في المحافل^(٣)
 مخشاً بنصل السيف غير مواكل^(٤)
 له الحرب حذاً مثل حذ الناصل
 عزائم كانت كالقنا والقنابل^(٥)
 سوى سلم ضيم او صفيحة قاتل^(٦)
 وتحت صبير الموت اول نازل^(٧)
 عليه بعصب في الكريمة فاصل^(٨)
 بعقان طير في الدماء نواهل^(٩)
 من الجيش الا انها لم تقاتل
 بوبل اءاليه مغيث الأسافل^(١٠)
 وقد حكمت فيهم حماه العوامل^(١١)
 صدود المقاتلي لاصدود المجامل^(١٢)

(١) العقاب الجزاء. الندى الكرم (٢) النكة المصيبة. النائل الدماء (٣) المحافل المجالع
 (٤) القسطة الغبار والصوت. المخش الجري. على العمل. نصل السيف حده. مواكل يكل
 الامور الى غيره (٥) القنابل الحماقات. القنا الرماح (٦) الشوى الاسم العين. الضيم
 الذل. الصفيحة السيف العريض (٧) الهيجاء الحرب. الصبير السحاب المتراكم (٨) تسربل
 لبس السربال وهو ثوب. ارتدى لبس الرداء. العصب السيف. الكريمة الحرب. الفاصل
 القاطع (٩) العقبان الرايات. العقبان جمع عقاب وهو طائر. نواهل شوارب (١٠) القنا
 الرمح. البوبل المطر الشديد (١١) العنقفير الداهية. ابذعرت تفرقت. حماهم الحامون لهم
 حماه العوامل رؤوس الرماح (١٢) القناء ساحة الدار. القتالي المباغض. المجامل الملائف

(١) تحذّر من لهيبه يرجو غنية
 فكان كشاة الرمل قبضه الردى
 (٢) وفي سنة قد انفذ الدهر عقدها
 وكانت كتاب شارف السن طرقت
 فولى وما ابقى الردى من حماته
 وعاذ بأطراف المعاقل معصاً
 اما وابيه وهو من لا أباً له
 فتوح امير المؤمنين تفتحت
 وعادات نصر لم تزل تستعيدّها
 وما هو الا الوحي اوحى مرهف
 فهذا دواء الداء من كل عالم
 فيا ايها السّوام عن ربي الهدى
 هو الحق ان تسبقظوا فيه تعنوا
 وان تغفلوا فالسيف ليس بغافل

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري ويذكر حجه عليه السلام

(١) مالي بعادية الأيام من قبل
 لم يشن كيد النوى كيدي ولا حيلي

(١) تحذر نزل . الله وجه في الجبل كالخائض لا يرتقى . الوافي الضيف . المتخاذل المتأخر
 عن النصر (٢) قبضه قدره . الردى الهلاك . بث نشر (٣) الثاب الناقة المسنة . شارف همة
 السقب ولد الناقة (٤) الاسار البقايا . الذوايل الصلبة (٥) عاذ لا ذ . المعاقل الحصون
 (٦) الحمايل الرياض المتفتة (٧) المرهف السيف . ظباء حدوده . الاخذعان عرقان في
 المحجّتين (٨) الرقيق الخالص . الدية السحابة الدائمة . الوابل المطر الغزير (٩) العادية
 النازلة . يشن ميل . النوى البعد . حيلي غضبي (كذا الرواية بالباء الموحدة والاشبه ان تكون
 حيلي بالياء الشاة)

لا شيء إلا اباتته على وجلٍ
 قد قاتل الدمع دهر من خلاثقه
 ساني عن الدين والدنيا اجبك وعن
 من كان حلي الأمانى قبل ظمته
 نائي الندى لاتنائي خلّة وعوى
 لأن غدا شاحبا تحدى القلاص به
 ملقي الرجاء وملقي الرحل في نفر
 اضموا بمستن سبل الدم وارفعت
 من كل اظمى الثرى والأرض قد نهلت
 واخرس الجود تلقى الدهر سائله
 قد كان وعدك لي بجرأ فصيرني
 وبين الله هذا من بريته
 لله وخد المهارى اى مكرمة
 خير الأخلاء خير الأرض همته
 حطت الى عمدة الاسلام ارحله
 والشمس قد نفضت ورسا على الأصل^(١٣)

ولم تبت قط من شيء على وجل^(١)
 طول الفراق ولا طول من الأجل^(٢)
 ابي سعيد وقصديه فلا تسل
 اصبت مذسار ذا امنية عطل^(٣)
 والفجع بالمجد غير الفجع بالعزل^(٤)
 لقد تخلف عنه شاحب الأمل^(٥)
 الجود عندهم قول بلا عمل
 اموالهم في هضاب المطل والعلل^(٦)
 ومقشعر الربى والشمس في الحمل^(٧)
 كأنه واقف منه على طلل^(٨)
 يوم الزماع الى الضحضاح والوشل^(٩)
 في قوله خلق الانسان من عجل^(١٠)
 هزت راي غمام فقلقت خضل^(١١)
 وافضل الركب بقرو افضل السبل^(١٢)

(١) الرجل الخوف (٢) خلاثقه طبائمه (٣) الحلي الزينة . الامانى الآمال . ظمته
 رحله . عطل مجردة عن الزينة (٤) نائي بعيد . الندى الكرم . الخلّة الصداقة . الفجع المصيبة
 (٥) الشاحب التغير . تحدى تساق . القلاص التوق (٦) المستن المنصب . الهضاب المرتفعات
 (٧) الثرى الارض . المقشعر المجذب . الحمل برج (٨) الطلل آثار الدار (٩) الزماع
 العزم . الضحضاح والوشل الماء القليل (١٠) بريته خلقه (١١) الوخذ الاسراع . المهارى
 التوق الكثرة . الحضل المبتل (١٢) يقرو يقصد (١٣) الورس نبات اصفر . الاصل جمع اصيل وهو

- ملياً طالما لبي مناديه
ومحرماً احرمت ارض العراق له
وسافكاً لدماء البدن قد سفكت
ورامياً جمرات الحج في سنة
يردي ويرقل بين المروتين كما
تقبل الركن ركن البيت نافلة
لما تركت بيوت الروم خاوية
فالحج والغزو مقرونان في قرن
نفسى فداؤك ان كانت فداءك من
لا ملبس ماله من دون سائله
لا شمس جرة تشوى الوجوه بها
تحول امواله عن عهدها ابدًا
ساري الموم طموح الغزم صادقه
ابقي على جولة الأيام من كنفني
نبت نهران بعد الموت وانسكبت
كم قد دعت لك بالاخلاص من مرة
- (١) الى الوغى غير وعدي ولا وكل
من الندى واكتست ثوباً من النخل
به دماء ذوي الاحاد والنحل
رمى بها جمرات اليوم ذي الشعل
يردي ويرقل نحو الفارس البطل
وظهر كفك معمور من القبل
بالغزو اثرت بيت الله بالقفل
فاذهب فانت ذعاف الخيل والابل
صرف الحوادث والأيام والدول
سترو ولا يترك المعروف للمذل
يوماً ولا ظلّه عنا بمنقل
ولم يزل قط عن عهد ولم يحل
كأن آراءه تحط من جبل
رضوى وأسبر في الآفاق من مثل
بك الحياة على الاحياء من ثعل
فيهم وفداك بالآباء من رجل

ما قبل الغروب (١) الرعد يد الحيان - الوكل العاجز (٢) البدن النوق للاضحية - الاحاد
الاشراك - النخل الدعاوي (٣) يردي ويرقل يعني يسرع (٤) خاوية خالية - اثرت فضلت
التغل الرجوع (٥) القرن الجبل - الذعاف الضعيف (٦) المذل اللوم (٧) طموح عالي
(٨) كنفني جانبي - رضوى جبل (٩) نهران وثل قيتان (١٠) المرة المرأة

ان حنّ نجدٌ واهلوه اليك فقد مررت فيه مروراً العارض المظلي^(١)
 وأي أرض به لم تكسُ زهرتها وأي وادٍ به حرّان لم يسل^(٢)
 ما زال للصارخ المعلي عقيرته غوثٌ من الغوث تحت الحادث الجلال^(٣)
 من كل ايض يحاو منه سائله خذاً اسبلاً به خدٌ من الاسل^(٤)

❦ وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات ❦

لما ن علينا ان تقول وتفعلنا ونذكر بعض الفضل منك فتفضلنا^(٥)
 ابا جعفر اجريت في كل ثلعة لنا جعفر من سيب كفيك سلسلا^(٦)
 فكم قد اثرا من نوالك معدناً وكم قد بنينا في ظلالك معقلا^(٧)
 رددت المنى خضرًا ثني غصونها علينا واطلقت الرجاء المكبلا^(٨)
 وما يلحظ العاني جذاك مؤملاً سوس لحظة حتى يعود مؤملاً^(٩)
 لقد زدت اوصاحي امتداداً ولم كن بهيماً ولا ارضي من الأرض مجهلاً^(١٠)
 ولكن ايادٍ صادفتني جسامها اغرّ فالفت بي اغرّ محجلاً^(١١)
 اذا احسن الأقوام ان يتطاولوا بلا منة احسنت ان تتطولا^(١٢)
 تعظمت عن ذاك التعظم منهم وأوصاك نبل القدر ان تنبلا^(١٣)
 بيت بعيداً ان توجه حيلة على نشب السلطان او تنأ ولا^(١٤)

(١) العارض السحاب . المظلي المنسكب (٢) حران شديد العطش (٣) العقيرة الصوت الجلال العظيم (٤) الاسيل اللين الطويل . الاسل الرماح (٥) اللام في لمان واقعة في جواب قم محذوف اي واقعه لمان (٦) التلعة مجرى الماء . الجعفر النهر . السيب المطاء . السلس المذهب (٧) اثرا ابقينا اثراً . النوال المطاء . المعقل الملجأ (٨) المنى الآمال . ثني تميل المكبل المقيد (٩) العاني السائل . جذاك عطاك (١٠) الاوصاح الفرر . المجهل الارض بلا اعلام (١١) ايادٍ نم . اغر ايض (١٢) تتطول تفضل (١٣) النبل الذكاء (١٤) النشب المال

(١) اذا ما اصابوا غرةً فتمولوا بها راح بيت المال منك مولا
 (٢) هزرت امير المؤمنين محمداً فكان رديناً وايضاً منصلاً
 (٣) فما انت تبالي اذ تجهز رأيه الى ناكث ان لا تجهز جمفلاً
 (٤) ترى شخصه وسط الخلافة مضباً وخطبته دون الخلافة فيصلاً
 (٥) وانك اذ البسته العز منعماً وسربلته ثوب الوزارة مفضلاً
 لتقضي به حق الرعية آخرأ وتقضي به حق الخلافة اولأ
 (٦) فما غضبتا رضوى ولا ركن معنق ولا الطود من قدس ولا انف يذبلأ
 (٧) بأثقل منه وطأة حين يقتدي فيلقي وراء الملك نحرأ وكلسلاً
 (٨) منيع نواحي السر فيه حصينها اذا صارت التجوى المذالة محفلاً
 ترى الحادث المستعجم الخطيب معجماً لديه ومشكولأ وان كان مشكلاً
 (٩) وجدناك اندى من رجال اناملاً واحسن في الحاجات وجهأ واجملاً
 نُضي اذا اسود الزمان وبعضهم يرى الموت ان ينهلأ او يتمللاً
 (١٠) فوالله ما آتاك الا فريضة وآتي جميع الناس الا تنفلاً
 وليس امرؤ في الناس كدت سلاحه عشية يلتقي الحادثات بأعزلاً
 (١١) يرى درعه حصداً والسيف قاطعاً وزجيهِ مسمومين والسوط مغولأ
 (١٢)

(١) الغرة الغفلة . تمولوا صاروا اصحاب اموال (٢) الرديني الرمح . المتصل السيف
 (٣) الناكث ناقض العهد . الجمفل الجيش (٤) المضبة الثالثة . الفصيل السيف (٥) سربلته البسته
 (٦) المضبة الثالثة . رضوى ومعنق وقدس ويذبل اسماء جبال (٧) الكلكل الصدر (٨) التجوى
 السر . المذالة المبتذلة . المحفل المجمع (٩) المستعجم الخفي . اعطب الامر العظيم . المعجم المنقط
 اي الواضح . المشكول العلم بالشكل . المشكل المشتبه (١٠) ينهل ينسكب . يتملل يفرج
 (١١) الاعزل خالي السلاح (١٢) حصداً ضيقة الخلق . الرج حديدة في أسفل الرمح .

- سأقطع امطاء المطايا برحلة الى الوطن الغربي هجرا وموصلا^(١)
الى الرحم الدنيا التي قد أجفها عقوقي عسى اسبابها ان تبلا^(٢)
قبيل واهل لم الاف مشوقهم لوشك النوى الأ فواقا كلاولا^(٣)
كانهم كانوا الحفة وقتي معارف لي او منزلي كان منزلا
ولوشت لما التاث برسي عليهم ولم بك إجمالا لكاث تجملا^(٤)
فلم اجد الأخلاق الا تخلقا ولم اجد الافضال الا تفضلا
واصرف وجهي عن بلاد غذا بها لساني معقولا وقلبي مقفلا^(٥)
وجدت بها قوم سواي فصادفوا بها الصنع اعشى والزمان مغفلا^(٦)
كلاب اغارت في فريسة ضيغم طروقاهم اطعمت صيدا جدلا^(٧)
واين صريح الحزم والرأي لامري اذا بلغت الشمس ان يتحولا
والا تكن تلك الاماني غضة ترف فحسي ان تصادف ذبلا^(٨)
فليس الذي قامى المطالب غدوة هيدا كمن قامى المطالب حنظلا^(٩)
لئن همي اوجدني في قلبي مالا لقد افقدني منك موثلا^(١٠)
فان رمت امرامد بر الوجه انني لاترك روضا من جدك وجدولا^(١١)
كذلك لا يلقي المسافر رحله الى منقل حتى يخلف منقلا^(١٢)

القول جديدة يتلف بها السوط (١) الامطاء الظهور. المطايا النوق (٢) الدنيا القرية. عقوقي عصيان (٣) وشك قرب النوى الفراق. القواق ما بين الحلبين. كلاولا اي كزمان قولك لا حول ولا قوة الا بالله (٤) التاث تأخر. برسي خيرى (٥) معقولا مربوطا (٦) اعشى ضعيف البصر (٧) الضيغم الاسد. الهام جمع هامة. الاجدل الصقر (٨) الاماني الآمال. الغضة انطرية. الذبل اليابسة (٩) الهيد حب الحنظل مطبوخا (١٠) المآل والموئل المرجع (١١) جدك عطاك (١٢) المنقل الرحلة

ولا صاحبُ التطوافِ يعمر منهلًا^(١) وربعا إذا لم يخجل ربعا ومنهلا^(٢)
 ومن ذا ينائي أو يداني وهل فتى^(٣) يحل عرى الترحال أو يترحلا^(٤)
 فمرني بأمرٍ احوذني فاني^(٥) رأيت العدى اثروا واصبحت مرثلا^(٦)
 فسيان عندي صادفوا لي مطمعا^(٧) أعاب به أو صادفوا لي مقتلا^(٨)
 ووالله لا انفك أهدى شواردا^(٩) اليك يحملن الثناء المنخلا^(١٠)
 تنال به بردًا عليك مبرًا^(١١) وتحسبها عقدًا عليك مفصلا^(١٢)
 الذم من السلوى واطيب نعمة^(١٣) من المسك مفتوقا وإيسر محملا^(١٤)
 اخف على روح واثقل قيمة^(١٥) واقصر في سمع الجليس واطولا^(١٦)
 ويزحى بها قوم ولم يمدحوا بها^(١٧) اذا مثل الراوي بها وتمثلا^(١٨)
 على ان إفراط الحياء استمالي^(١٩) اليك ولم اعدل بعرضي معدلا^(٢٠)
 فتقلت بالتخفيف عنك وبهمهم^(٢١) يخفف في الحاجات حتى يثقل^(٢٢)
 وقال يمدحه ايضا ❦

متى انت عن ذهليّة الحى ذاهل^(٢٣) وقبلك منها مدّة الدهر آهل^(٢٤)
 تطل الطلول الدمع في كل موقف^(٢٥) وتمثل بالصبر الديار الموائل^(٢٦)
 دوارس لم يجف الربيع ربوعها^(٢٧) ولا مر في أغفالها وهو غافل^(٢٨)
 فقد سمجت فيها السحاب ذيلها^(٢٩) وقد اخملت بالنور منها الخائل^(٣٠)

(١) الربيع المنزل . السهل الخوض (٢) ينائي يباعد . يداني يقارب (٣) احوذني خاذق
 اثروا صاروا اصحاب اموال . المزل الفقير (٤) سيان على حد سواء (٥) الشوارد
 القصائد السائرة . المنخل المتخضب (٦) تنال تظن . البرد التوب . المجهر المنقش (٧) افراط
 أكثر . الحياء العطاء (٨) ذهلية منسوبة الى قبيلة ذهل . ذاهل غافل . آهل مسكون
 (٩) تطل تسكب . الطلول الآشمار . تمثل به تقتله بتمذيب . الموائل الدوارس (١٠) يجف
 بجبر . الربوع المنازل . الاغفال القفار (١١) اخملت التفت . النور الزهر . الخائل الرياض

- (١) تعفين من زاد العفاة اذا انتحي
على الحي صرف الازمة المتحامل
- (٢) لهم سلف سمر العوالي وسامر
وفيه جمال لا يفيض وجمال
- (٣) ليالي اضلت العزاء وخزلت
بعقلك آرام الحدور العقائل
- (٤) من الهيف لو ان الخلاخل صيرت
لها وشحا جالت عليها الخلاخل
- (٥) مها الوحش الا ان هاتا اوانس
قنا الخطر الا ان تلك ذوابل
- هوى كان خلسا ان من احسن الهوى
هوى جلت في انيائه وهو خامل
- (٦) ابا جعفر ان الجهالة امها
ولو ذوام العلم جذاء حائل
- ارى الحشو والدهاء اضمحوا كانهم
شعوب تلاقت دوننا وقبائل
- (٧) غدوا وكان الجهل يجمعهم به
اب وذوو الاداب فيهم نواقل
- فكن هضبة ناوي اليها وحرة
يعرذ عنها الأعوجي المناقل
- (٨) فان الفتى في كل ضرب مناسب
اب وذوو الاداب فيهم نواقل
- ولم تنظم العقد الكعاب لزينة
يعرذ عنها الأعوجي المناقل
- وانت شهاب في الملمات ثاقب
مناسب روحانية من يشاكل
- من اليبض لم تنض الا كف كصله
كما تنظم التمثل الشيت الثمائل
- (١٠) وانت شهاب في الملمات ثاقب
وسيف اذا ما هزلك الحق فاصل
- من اليبض لم تنض الا كف كصله
ولا حملت مثلاً اليه الجمائل
- (١٢)

(١) تعفين استعفين - العفاة السائلون - انتحي قصد - صرف حادث - الازمة الشدة - المتحامل المائل عن الحق

(٢) سمر العوالي الرماح - السامر مجلس الدمار والسرحد حيث الليل - يفيض يغور - الجامل جمع جمل

(٣) اضالت اضمت - العزاء التسلية - خزات قطعت - الارام الغزلان الحدور البيوت - العقائل المصونات

(٤) الهيف الرقيقات - الخلاخل حلي يلبس في الساق - الوشح شبه قلائد عريضة تشد بين الكنف والحاصرة

(٥) المها بقر الوحش - قنا الخط الرماح ذوابل صلبة

(٦) جذاء بلا ثدي

(٧) الحشو الاخلاط - الدهاء الجماعة - الشعوب الام

(٨) نواقل متقلون

(٩) الهضبة التلة - الحرة الارض ذات الحجارة السود - يعرذ يهرب

الأعوجي فرس - المناقل سريع نقل القوائم

(١٠) الكعاب بارزة النهود

(١١) الشهاب النجم الثاقب المضيء - الفاصل القاطع

(١٢) تنض تجرد - الجمائل رباطات السيف

- مَوَّرَتْ نَارَ وَالْإِمَامُ يُشَبِّهُهَا
وَأَنَّكَ أَنْ صَدَّ الزَّمَانُ بِوَجْهِهِ
لَنْ تَقْعُوا حَوْشِيَّةً فَيْكَ دُونَهَا
هِيَ الشَّيْءُ مَوْلَى الْمَرْءِ قَرْنٌ مَبَايِنُ
إِذَا فَضَلْتَ عَنْ رَأْيِي غَيْرُكَ أَصْبَحْتَ
وَوُخْطَبٌ جَلِيلٌ دُونَهَا قَدْ شَغَلَتْهُ
رَدَدْتَ السَّنَا فِي شَمْسِهِ بَعْدَ كَلْفَةٍ
تَرَى كُلَّ نَقْصٍ تَارَكَ الْعَرِضَ وَالتَّقَى
جَمَعْتَ عُرَى آمَالِهِ بَعْدَ فَرْقَةٍ
فَاضْطَحَتْ وَقَدْ ضَمَّتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَزَلْ
وَمَا بَرَحْتَ صَوْرًا إِلَيْكَ نَوَازِعًا
لَكَ الْخُلُوتُ الْمَلَاءُ لَوْلَا نَجِيَّتُهَا
لَكَ الْقَلَمُ الْأَعْلَى الَّذِي بِشِبَابَتِهِ
لَعَابُ الْإِفَاعِي الْقَاتِلَاتِ لَعَابُهُ
لَهُ رِبْقَةٌ طَلٌّ وَلَكِنْ وَقَعَهَا
- (١) وَقَاتِلُ فَصْلٍ وَالْخَلِيفَةُ قَاعِلُ
(٢) أَطْلَقَ وَمِنْ دُونِ الْخِلَافَةِ بَاسِلُ
(٣) لَقَدْ عَلِمُوا عَنْ أَيِّ عَلَيٍّ تَنَاضَلُ
(٤) لَهُ وَإِنِّهُ فِيهِ عَدُوٌّ مُقَاتِلُ
(٥) وَرَأَيْكَ فِي وَجْهَاتِهَا السَّتْ فَاضِلُ
(٦) وَفِي دُونِهِ شَغْلٌ لَغَيْرِكَ شَاغِلُ
(٧) كَانَ أَنْتَصَافُ الْيَوْمِ فِيهَا أَصَائِلُ
(٨) كَمَا لَا إِذَا الْمَلِكُ اغْتَدَى وَهُوَ كَامِلُ
(٩) إِلَيْكَ كَمَا ضَمَّ الْأَنْبِيَاءُ عَامِلُ
(١٠) تُضَمُّ إِلَى الْجَيْشِ الْكَثِيفِ الْقُنَابِلُ
(١١) اعْنَتَهَا مَذْ رَاسَلَتْكَ الرِّسَائِلُ
(١٢) لَمَّا احْتَفَلْتَ لِلْمَلِكِ تِلْكَ الْمَحَافِلُ
(١٣) تُصَابُ مِنَ الْأَمْرِ الْكُلِّيِّ وَالْمِفَاصِلُ
(١٤) وَأَرْيُّ الْجَنَى اشْتَارَتْهُ أَيْدِي عَوَاسِلُ
(١٥) بَأَثَارِهِ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَابِلُ

(١) مَوَّرَتْ مَشَل (٢) بَاسِلُ شَجَاع (٣) الْحَوْشِيَّةُ الْحُدَّةُ . الْعَلَقُ الْغَيْسُ . تَنَاضَلُ
تَدَافَعُ (٤) الْقَرْنُ التَّيْلُ . مَبَايِنُ مُخَالَفَ (٥) الْخُطْبُ الْأَمْرُ (٦) السَّنَا الضُّوَرُ . الْأَصَائِلُ
جَمْعُ أَصِيلٍ وَهُوَ مَاقِبِلُ الْغُرُوبِ (٧) الْأَنْبِيَاءُ كَمَا بَرِحَ الرِّمَحُ . الْعَامِلُ الرِّمَحُ (٨) الْكَثِيفُ
الْكَثِيرُ . الْقُنَابِلُ الْجَمَاعَاتُ (٩) صَوْرًا مَائِلَةً . نَوَازِعُ مُشْتَاةٌ . نَازِعَةٌ جَمْعُ غَنَانٍ وَهُوَ مَا يَعْتَرِضُ
النِّقْمَ مِنَ اللَّجَامِ (١٠) النَّجْيُ الْمَحَادَثُ سَرًّا . الْمَحَافِلُ الْمَجَامِعُ (١١) شِبَابَتُهُ حُدَّةٌ . الْكُلِّيُّ
جَمْعُ صُكْلَةٍ (١٢) الْإِفَاعِي الْحَيَاتُ . الْإَرِي الْعِلُّ . الْجَنَى الْقَطْفُ . اشْتَارَتْهُ جَنَّتُهُ
(١٣) الظِّلُّ الْمَطَرُ الْقَلِيلُ . الْوَابِلُ الْكَثِيرُ

فصيحٌ إذا استنطقه وهو راكبٌ
 إذا ما امتطى الخمر اللطافَ وأفرغت
 اطاعته أطرافُ القنا وتقصّضت
 إذا استعزز الذهنَ الذكي وأقبلت
 وقد رددته الخنصرانِ وسدّدت
 رأيتَ جليلاً شأنه وهو مرهفٌ
 أرى ابنَ أبي مروانَ أما عطاؤه
 هو المرءُ لا الشورى استبدت برأيه
 معرسٌ حَفٌّ ماله ولربما
 لقاحٌ فلم تحدجه بالضم منّة
 ترى حبله عريانَ من كل غدرٍ
 فتى لا يرى أن الفريضة مقتلٌ
 فلا عمرٌ قد رقصَ الخفضُ قلبه
 أبا جعفرٍ إن الخليفةَ أن يكن
 وما راغبٌ امرئُ اليك براغبٍ

واعجمُ إن خاطبته وهو راجلٌ
 عليه شعابُ الفكرِ وهي حوافلٌ^(١)
 لتجواه تقويضَ الخيامِ الجحافلِ^(٢)
 أعاليه في القرطاسِ وهي أسافلٌ
 ثلاثُ نواحيه الثلاثُ الأناملُ^(٣)
 ضنىٌ وسميناً خطبه وهو ناحلٌ^(٤)
 فطامٌ وأما حكمه فهو عادلٌ^(٥)
 ولا قبضت من راحته العواذلُ
 تحيفُ منه الخطبُ والخطبُ باطلٌ^(٦)
 ولا نال انفاً منه بالذلِ نائلٌ^(٧)
 إذا نصبت تحت الجبالِ الجبائلُ
 ولكن يرى أن العيوبَ المقاتلُ^(٨)
 ولا طارفٌ في نعمة الله جاهلٌ^(٩)
 لواردنا بحراً فانك ساحلٌ
 ولا سائلٌ أم الخليفةَ سائلٌ^(١٠)

(١) الشعاب مجاري الماء . حوافل سلوة (٢) القنا الرماح . تقوضت خدعت . النجوى الكلام الخفي . الجحافل الجيوش (٣) رددته أعطته . سدّدت صوت . الأنامل الأصابع (٤) مرهف رقيق . الضنى الخزال . خطبه امره (٥) طام شامل (٦) المعرس المقتل . تحيف تظلم (٧) اللقاح الأزواج . تحدّجه تنقصه . الضم الضرر . النائل العطاء (٨) الفريضة ودج العنق (٩) القسر العاقل . الخفض سعة العيش . الطارف الجديد (١٠) امرئ سار ليلاً أم قصد

تَقَطَّعَتِ الْأَسْبَابُ إِنْ لَمْ تُقْرَ لَهَا
 سَوَى مُطْلَبٍ يَنْضِي الرِّجَاءَ بِطَوْلِهِ
 وَقَدْ تَأَلَّفَ الْعَيْنُ الدُّجَى وَهُوَ قِيدُهَا
 وَلِي هِمَّةٌ تَنْضِي الْعَصُورَ وَانْهَاسُهَا
 سَنُونَ قَطْعُهَا هُنَّ عَشْرًا كَأَنَّمَا
 وَأَنْ جَزِيلَاتِ الصَّنَائِعِ لِأَمْرِي
 وَأَنْ الْعَالِي يُسْتَرَمُّ بِنَاوِهَا
 وَلَوْ حَارَدَتْ شَوْلٌ عَذْرَتْ لِقَاحَهَا
 مَنَحْتُهَا تَشْفِي الْجَوَى وَهُوَ لَا عَجْ
 تَرْدٌ قَوَافِيهَا إِذَا هِيَ أَرْسَلَتْ
 فَكَيْفَ إِذَا حَلَّتْهَا بِجَلَّتْهَا
 أَكْبَرْنَا عَطْفًا عَلَيْنَا فَانَا

وقال يمدح المنعم ويدكر اخذ بابك

آلَتِ أُمُورُ الشُّرْكِ شَرًّا مَالٌ
 غَضَبُ الْخُلَافَةِ لِلْخُلَافَةِ غَضَبَةٌ
 لَمَّا انْتَضَى جَهْلُ السُّيُوفِ لِبَابِكِ
 وَأَقْرَأَ بَعْدَ تَخْمُطٍ وَصِيَالٍ
 رَخِصَتْ لَهَا الْمَهْجَاتُ وَهِيَ غَوَالٍ
 أَغْمَدَنَ عَنْهُ جِهَالَةُ الْجِهَالِ

(١) تَقَطَّعَتِ الْأَسْبَابُ (٢) يَنْضِي يَضْفُفُ. الْأَخْلَاقُ الْإِبْلَاءُ. الْوَسَائِلُ الْإِسْبَابُ (٣) الدُّجَى اللَّيْلُ (٤) جَزِيلَاتُ كَثِيرَاتُ. الْمَاعِقُ الْمَلَاجِي. (٥) يُسْتَرَمُّ يُصْلَحُ. وَشِيكَاءُ قَرِيبًا (٦) حَارَدَتْ أَتَقَطَّعَ لِبْنَهَا. الشَّوْلُ مَرْتَفَعَاتُ الثَّدْيِ جَافَاتُ اللَّبَنِ. الْفَاحُ التَّوَقُّ الْهُوَامِلُ. الدَّرُ اللَّبَنُ. الضَّرْعُ الثَّدْيُ. حَافِلٌ مَلَأَنَ (٧) مَنَحَتْ أَعْطَتْ. الْجَوَى الْخَزَنُ. لَا عَجْ مُشْتَمِلُ الْأَشْجَانِ الْأَحْزَانُ. ذَاهِلٌ غَافِلٌ (٨) الْهُوَامِلُ الْمَتْرُوكَةُ (٩) بَرَحَ شَدِيدُ. الْمَنَاهِلُ الْخِيَاضُ (١٠) آلَتِ رَجَعَتْ. التَّخْمُطُ التَّكْبَرُ. الْوَسِيَالُ التَّسْلُطُ (١١) انْتَضَى جَرَدُ. أَغْمَدَنَ سَتَرَنَ

- (١) فلأزريجات اختيال بعدما كانت معرّس عبّرة ونكال
 (٢) سمجت ونبتها على استسماجها ما حولها من نضرة وجمال
 (٣) وكذلك لم تفرط كآبة عاطل حتى يجاورها الزمان بجال
 (٤) اطلقتها من كيدِه وكأتمّا كانت له معقولة بعقال
 (٥) خرق من الأيام مدّ بضبعه سعداً واعطاه بغير سؤال
 (٦) خاف العزيز به الذليل وغودرت نبعت نجاد سجداً للضال
 (٧) قد اترعت منه الجوانح رهبة بطلت لديها سورة الأبطال
 (٨) لو لم يزاحفهم لزاحفهم له مافي صدورهم من الأوجال
 (٩) بجرّ من المكروه عبّ عبايه ولقد بدا وشلاً من الاوشال
 (١٠) حفت به النعم النواعم وانثنت سرج الهدى منه بغير ذبال
 (١١) واباح نصل السيف كل مرشح لم يحمر دمسه من الاطفال
 (١٢) ما حل في الدنيا فوق بكية حتى دعاه السيف بالترحال

زعباً اراه انه لم يقتل الآساد من ابقى على الاشبال
 لو عاين الدجال بعض فعاله لانهل دمع الأعور الدجال
 اعطى امير المؤمنين سيوفه فيه الرضى وحكومة المقتال
 مستيقناً ان سوف يحرق قتله ما كان من مهر ومن اغفال

(١) اختيال كبير. العرس المتزل. العبّرة الاعتبار. انكال المصيبة (٢) سمجت قبعت
 النضرة الحسن (٣) تفرط تكثّر. الكآبة الحزن (٤) معقولة مربوطة. العقال رباط
 (٥) الحرق الاحق. الضبع الساعد (٦) غودرت تركت. نبعت اشجار. الضال شجر
 (٧) اترعت ملئت. الجوانح الضلوع. رهبة خوفاً. السورة الحدة (٨) يزاحفهم عشي الهيم
 الاوجال المخاوف (٩) عب ارتفع. العباب معظم الماء. الوشل الماء القليل (١٠) حفت
 احيطت. انثنت رجعت. الذبال الفتائل (١١) الفواق ما بين الحلبتين. البكية الثالثة بلا لبن

مثل الصلاة إذا أقيمت أصلحت
 فرمأه بالافشين بالنجم الذي
 لاقاه بالكاوي العنيف بدائه
 يا يوم ارشق كنت رشق منية
 اسرى بنو الاسلام فيه وادجلوا
 قد شمروا عن سوقهم في ساعة
 وكذاك ما تجرأ اذبال الوغي
 لما راآهم بابك دون المنى
 تمخذ الفرار اخا وابقن أنه
 قد كان حزن الخطب في احزانه
 لبست له خدع الحروب زخارفا
 ووردن موقانا عليه شوازيا
 يحملن كل مدحج سمر القنا
 خاط الشجاعة بالحياء فأصبجا
 فنبجا ولو يتقنه لتركنه

ما بعدها من سائر الأعمال
 صدع الدجى صدع الرداء البالي (١)
 لما راآه لم يبق للطالي (٢)
 للفرمية صائب الآجال
 بقلوب اسدي في صدور رجال (٣)
 امرت ازار الحرب بالاسبال (٤)
 الا غداة تشر الأذيال
 هجر الغواية بعد طول وصال
 صري عزم من ابي سمال (٥)
 فداه داعي الحين بالاسهال (٦)
 فرقن بين المضب والاوعال (٧)
 شعنا بشعث كالقطا الارسال (٨)
 باهابه اولى من السربال (٩)
 كالحسن شيب لمغرم بدلال (١٠)
 بالقاع غير موصل الأوصال (١١)

(١) صدع شق . الدجى الليل . الرداء ثوب (٢) الطالي الذي يطلي البعير بالقطران
 (٣) الاسراء والادلاج من سرى الليل (٤) الاسبال السمر (٥) صري اي اشد
 (٦) الخطب المصيبة . الحين الهلاك (٧) المضب التلال . الاوعال الثيوس الجبلية (٨) الشوازيا
 الصوامر . الشعث المنتشرون . القطا طير . الارسال الجماعات (٩) مدحج منطى بالسلاح .
 سمر القنا الرماح . الاهاب الجلاء . السربال ثوب (١٠) شيب خاط (١١) يتقنه
 يدركنه . القاع الصحارى . الاوصال المفاصل

وانصاع عن موقان وهي لجنده
 كم ارضعته الرسل لوان القنا
 هيات رُوعَ رُوعه بفوارس
 جعلوا القنا الدرجات للكذجات ذات الغيل والخرجات والادخال^(١)
 فأولاك هم قد اصبحوا وشروهم
 ما طال بغي قط الا غادرت^(٢)
 وبهضتي ابرشتويم ودروزي
 لفت لقاح النصر بعد حيال^(٣)
 يوم اضاء به الزمان وفتحت^(٤)
 لولا الظلام وقلّة علقوا بها^(٥)
 فليشكروا جنح الظلام ودروزا^(٦)
 وسروا بقارعة البيات فزحزحوا^(٧)
 مهر البيات الصبر في متعطف^(٨)
 ما كان ذاك الهول اجمع عنده^(٩)
 وعشية التل التي نعش الهدى^(١٠)
 وله اب بر وام عيال^(١١)
 ترك الرضاع له بغير فصال
 في الحرب لا كشف ولا اعزال^(١٢)
 يتنادمون كؤوس سوء الحال^(١٣)
 غلواؤه الاعمار غير طوال^(١٤)
 لفت لقاح النصر بعد حيال^(١٥)
 فيه الاسنة زهرة الآمال^(١٦)
 بات رقابهم بغير قلال^(١٧)
 فهم لدروز والظلام موال^(١٨)
 بقراع لا صلف ولا مختال^(١٩)
 الصبر وال فيه فوق الوالي^(٢٠)
 لما اغتدى الا طروق خيال^(٢١)
 اصل لها فخم من الاصال^(٢٢)

(١) انصاع رجع مسرعاً (٢) روع انزع . روعه قلبه . الكشف المنهزمون . الاعزال
 المجردون عن السلاح (٣) القنا الرماح . الكذجات المحلات « مغرب » . الغيل الثياب
 الخرجات مجسمات الاشجار . الادخال مصانع تجمع الماء (٤) غادرت تركت . الغلواء
 الشدة (٥) المضبة التلة . لفت ازوجت . اللقاح النوق . بعد حيال بعد ان كانت حائلة
 (٦) الاسنة الرماح (٧) القلة رأس الحيل . القلال الرؤوس (٨) دروز رجل . موال
 عبيد (٩) القارعة على الطريق . البيات محل . قراع محاربة . الصلف المتكبر . المختال المتجبر
 (١٠) المهر الصداق (١١) فخم عظيم

نزلت ملائكةُ السماء عليهم
 لم يكسَ شخصٌ فياهُ حتى رى
 برزت بهم هفواتُ عُلجهم وقد
 فكأنما احتالت عليه نفسهُ
 فالبدُّ اغبرُ دارسُ الأطلالِ
 الوت به يومَ الخميسِ كتابُ
 محوُّ من البيضِ الرقاقِ اصابهُ
 ريجانٌ من نصيرٍ وصبرٍ ابليا
 لفتحت سمومُ المشرقيةِ وسطهُ
 كم صارمٍ غضبٍ ائاف على فتى
 سبق المشيبَ اليه حتى ابتزهُ
 كرامةٌ نصبُ النيةِ وحدها
 قامى حياةُ الكلبِ الا أنه
 أبنى بكل خريدةٍ قد أنجزت
 خاضت محاسنها مخاوفُ غادرت
 أعجلنَ عن شدِّ البرى ولطالما
 لما تداعى المسلمون نزالِ
 وقت الزوالِ نعيمهم بزوالِ^(١)
 يردي الجمالَ تعسفِ الجمالِ^(٢)
 اذ لم تنلهُ حيلةُ المحتالِ
 ليد الردى اكلٌ من الآكالِ^(٣)
 ارسلتهُ مثلاً من الأمثالِ^(٤)
 فغفاهُ لامحوُّ من الأحوالِ^(٥)
 ربيعهُ لاريجا صباً وشمالِ
 لفحاً وكن سوانجِ الاخلالِ^(٦)
 منهم لاعباء الوغى جمالِ^(٧)
 وطنُ النهى من مفريقٍ وقذالِ^(٨)
 لثامةُ الأعمامِ والأخوالِ^(٩)
 قدمات صبرا ميةَ الريبالِ^(١٠)
 فيها عداتُ الدهر بعد مطالِ^(١١)
 ماء الصفا والحسنِ غير زلالِ
 عودن ان يمشين غير عجالِ^(١٢)

(١) النى . القنيسة (٢) الطلج الرجل من الروم . يردي يهلك (٣) الاطلال الآثار
 (٤) الكتائب الجيوش (٥) غفاه محاه (٦) لفتحت احرق . المشرقية السيوف . السوانج
 الطوال (٧) الغضب القاطع . ائاف زاد . الاعباء الاحمال (٨) ابتز سلبه . وطن النعى
 الرأس . المفروق . وسط الرأس . القذال مؤخره (٩) كرامة مبالغة في الكرم . ثامة مبالغة في
 اللوم (١٠) الريبال الاسد (١١) ابنى دخل . الخريدة البكر (١٢) البرى الحلق

مستردفاتٍ فوقَ جُرْدٍ اوقرت ^(١) اكفألها من رُجحِ الاكفال
 بدآنَ طولَ اِذالةِ بصيانه ^(٢) وكسورَ خيمٍ من صدورِ جمال
 ونجاينَ خائنةِ البعولةِ لونجا ^(٣) بمهففِ الكشحين والاطال
 تركَ الأحبةَ ساليًا لا ناسيًا ^(٤) عذرُ النسيِّ خلافُ عذرِ السالي
 هتكت عجايبه القنا عن وامقٍ ^(٥) اهدى الطعان له خليقة قال
 اب الرماح اذا غرسن بمشهد ^(٦) نجنا العوالي في ذراه معالي
 لما قضى رمضان فيه قضاءه ^(٧) شالت به الأيام في شوال
 ما زال مغلول العزيمة سادرًا ^(٨) حتى عدا في القيد والأغلال
 متلبسًا الموت طوقًا من دم ^(٩) لما استبان فظاظة الخللخال
 ما نيل حتى طار من خوف الردى ^(١٠) كل المطارِ وجال كل جمال
 والنحرُ اصلمح للشرود وما شفى ^(١١) منه كنحير بعد طول كلال
 لاقى الحمامُ بسرٍّ من راء التي ^(١٢) شهدت لمصرعه بصدق القال
 قطعت به اسبابه لما رمى ^(١٣) بالطرف بين الفيل والقيال
 اهدى لمتن الجذع متنيه كذا ^(١٤) من عاف متن الاسمر العسال
 لا كعب اسفل موضعاً من كعبه ^(١٥) مع أنه من كل كعب عال

(١) مستردفات راكبات - الجرد الخيل القصار الشعر - اوقرت انقلت (٢) الاذالة
 الابتدال - الكسور شقق الخيام السفلى - الخيم جمع خيمة - الحجال مواضع ترين للوروس (٣) البعولة
 الازواج - المهفف الرقيق - الكشح العطف - الاطال الخواصر (٤) المعجاجة القبرة - الروامق
 المحب - الخليفة الطبيعة - اتقالي المبعض (٥) الجنى الثمر - العوالي الرماح - ذراه ظله (٦) شالت
 خفت (٧) مغلول مقيد - السادر الخائثر - الاغلال السلاسل (٨) نيل اخذ - الردى الهلاك
 (٩) الحمام الموت - سرمن راء بلدة (١٠) الجذع ساق النخلة

- سام كَانُ العزِّ يَجْذِبُ خُصْبَهُ (١)
 متفرِّغٌ اِبدًا وليس بفارغٍ
 فاسلم امير المؤمنين لأمية
 امسى بك الاسلامُ بدرًا بعد ما
 اكملت منه بعد نقص كل ما
 اَلْبَسْتُهُ ايامك الفُرَّ التي
 وعزيمة في الروح معنصية
 فتعمق الوزراء يطفو فوقها
 والسيف ما لم يلف فيه صيقل (٢)
 وصحوة من ذلة وسفال (٣)
 من لا سبيل له الى الاشغال
 ابذلتها الامراع بالاعمال (٤)
 مُحَقَّتْ بِشَاشَتُهُ مُحَاقَ هلال
 نقصته ايدي الفكر بعد كمال
 ايام غيرك عندهن ليال (٥)
 مميونة الادبار والاقبال (٦)
 طفقوا القذى وتعقب العذال (٧)
 من سنخه لم يتنفع بصقال (٨)

وقال يمدح محمد بن يوسف ويحبه على برِّ ولده يوسف

- جعلتُ فداك انت من لا ندله
 على الحزم في التدبير بل نستدله
 وليس امرؤ يهديك غير مذكري
 الى كرم الامرؤ ضلَّ ضله (٩)
 ولكنتا من يوسف بن محمد
 على امل كالفجر لاح مطله
 هلال لنا قد كاد يحمل ذكره
 وكنا نراه البدر اذ نستله (١٠)
 هو السيف غضباً قد ارت جفونه
 واُخلق حتى كل شيء يفته (١١)
 فضنه فانا نرتجي في غراره
 شفاء من الأعداء يوم نسله (١٢)
 له خلقٌ وحبٌ ونفسٌ رأيتها
 اذا رزحت نفس اللئيم ثقله (١٣)

(١) الضبع الساعد (٢) الامراع الحصب - الاحمال الجذب (٣) الروح الحرب (٤) يطقو
 يوم - القذى ما يقع في الشراب (٥) يلف يوجد - صيقل جال - سنخه اصله (٦) الفضل
 الضلال (٧) الغضب القاطع - ارتت بليت - جقوته قرباته - اخلق بلى - يفته يشقته
 (٨) انفراد حد السيف (٩) رزحت سقطت - ثقله تحمله

فقيم ولم صيرت سمعك ضيعة
قراءة عذل سيل كل نيمية
لذلك ذا المولى المهات يبينه
اتعدو به في الحرب قبل اتقاره
وتعده حتى اذا استحصدت له
هو النفل الحلو الذي ان سكرته
وفي فوقه واني لوائق
فلو كان فرعاً من فروعك لم يكن
فكيف وان لم يرزق الله اخوة

ووقفاً على الساعي به يستغله
اليها وشعباً كل زور يحله^(١)
فيحظى وذا العبد الذليل يذله
وفي الحرب قد اعيى الوري مصمئله^(٢)
مرأته انشأت بعد تحله^(٣)
فقد ذاب في اقصى لماتك خله^(٤)
بان سيديل الله ممن يغله^(٥)
لنا منهم الا ذراه وظله^(٦)
له فهو بعد اليوم فرعك كله

وقال بمدح ابا سعيد

شهدت لقد لبست ابا سعيد
اذا مال الدهر جار جرت ايادي
وان نفس امريء دقت رأينا
وقال الذم قوم لم يمدوا
ا حين رفعت من شأوي وعادت
وحف بي الاقاصي والآداني

مكارم تبهر الشرف الطولا^(٧)
بديك ففشت الدنيا ظلالات^(٨)
وراء ثيابه كرمًا جلالا
يميناً للفعال ولا شمالا
حويلي في ذراك الرحب حالا^(٩)
عيالاً لي ومكنت لم عيالا

(١) القراءة كالغدير . الشعب الطريق في الليل . الزور الزائر (٢) تعدو تدبر .
اتقاره اشتداد حرم . المصمئ المشد (٣) استحصدت اشتد فتله . مرأته عزائه (٤) النفل
الغنية . الهبة لحة في اقصى الحلق (٥) سيديل سينتم . التي الغنية . يظه يخونه (٦) ذراه
حما (٧) تبهر تلب . الشرف جمع شرقه وهي اعلى كل شي . (٨) جار ظلم . الايادي
التم . فشت سترت (٩) حاوي محل . حويلي تصغير حالي . الذرى المحل . الرحب المتسع

فقد أصبحت أكثرهم عطاءً وقبلك كنت أكثرهم سوءاً
 إذا شفَعوا اليّ فلا خدوداً يقون من الهوان ولا نعلاً^(١)
 اتّنع في الحوائج ان خفافاً غدوتُ بها عليك وان ثقلاً^(٢)
 اذا ما الحاجةُ انبعثت يداها جعلت المنع منك لها عقلاً^(٣)
 فأين قصائدُ لي فيك تأتي وتأنفُ أنْ أهانَ وانْ أذلاً^(٤)
 من السحر الحلالِ لمجتنيه ولم ارقب لها سحرًا حلالاً
 فلا يكدر غدبرٌ لي فاني امدُ اليك آمالاً طوالاً
 وفِرْ جاهاً عليّ فانْ جاهاً اذا ما غب يوماً صار مالا^(٥)

حرف الميم

قال يمدح مالك بن طوق

سلم على الربع من سلى بذي سلم عليه وسم من الأيام والقِدَم^(١)
 ما دام عيش لبسناه بساكنه لدنا ولوان عيشاً دام لم يذم^(٢)
 يا منزلاً اعنقت فيه الجنوبُ على رسمٍ محيلٍ وشعبٍ غير ملتئم^(٣)
 هرمت بعدي والربع الذي اقلت منه بدورك معذورٌ على الهرم^(٤)
 عهدي بمغناك حسان المعالم من حسنة الجيد والبردي والعم^(٥)

(١) يقون يحفظون (٢) اتنع اتردد (٣) المقال رباط (٤) اذال أحقر
 (٥) فر أكثر. غب اتى يوماً وغاب يوماً (٦) الربع المنزل. ذو سلم محل. الوسم العلامة
 (٧) اللدن اللين (٨) اعنقت اسرعت. محيل دارس. الشعب الطريق في الجبل (٩) اقلت
 غابت (١٠) المغنى المنزل. المعالم آثار الطريق. الجيد النقي. البردي نبات له زهر ابيض.
 العم شجر ذو ثمر احمر «وكلامنا هنا مجاز»

فلم تكن نستعمل الصيد في الحرم
 نسجد كما سجد الافشين للصنم
 فكر اذا نام فكر الخلق لم ينم
 في آخر الليل اشراكاً من الحلم^(١)
 باقي وان كان مفصولاً من السقم^(٢)
 بلى الرسوم بلاء الابنق الرسم^(٣)
 بضاعة غير مزجاة من الكلم^(٤)
 تلك المنى واخذن الحاج من ام
 لتغلب سور عز غير منهدم
 ذوو الفراسة هذا صفوة الكرم
 منه امانين من خوف ومن عدم^(٥)
 كانه بهمة فيهم من البهم^(٦)
 ان السبور التي قدت من الادم^(٧)
 من صلبه لم يجد للوت من الم
 ستر من الله مدود على الحرم^(٨)
 شيوخ نداء اذا ما البرق لم يشم^(٩)

بيضاء كان لها من غيرنا حرم
 كانت لنا صنماً نخو عليه ولم
 زار الخيال لها لابل ازاركه
 ظبي نقصته لما نصبت له
 ثم اغتدى وبنا من ذكره سقم
 اليوم يسليك عن طيف الم وعن
 من القلاص اللواتي في حقائبها
 اذا بلغنا ابا كلثوم اتصلت
 بنى به الله في بدو وفي حضر
 رآته في المهد عتاب فقال لها
 خذوا هنيئاً مريئاً يا بني جشم
 فجاء والنسب الوضاح جاء به
 طمان عمرو بن كلثوم ونائله
 لو كان يأمل عمرو مثله ولداً
 لبناه خليج تجرير وغيرته
 نال الجزيرة احوال فقلت لهم

(١) الطي التزال (٢) السقم الضعف (٣) الطيف الخيال الم تزل بلى انحاء الرسوم
 الاكار بلا اظهار سرعتها الرسم السريعة (٤) القلاص التوق الحقايب اوعية من جلد
 مزجاة كاسدة (٥) المنى التمنيات الحاج جمع حاجة ام قرب (٦) البهمة الشجاع
 (٧) النائل العطاء الادم الجلد (٨) البنان الاصابع الخلع جمع خليج (٩) الاحمال الجذب

- فما الريعُ على انسِ البلادِ بهِ
ولا ارى ديمةً اكفى لثائبةِ
انغلبِ سوؤدُ طابت منابتهِ
مجد رعى تلعاتِ الدهرِ وهو فتى
بناه بأُسُّ وجودُ صادقٍ ومتى
وقف على آلِ سعدٍ ان ايديهم
لا جارهم للرزايا في جوارهم
اصفوا ملوك بني العباسِ كلهم
مهلاً بني مالكٍ لا تجلبن الى
فأي حقدٍ اثرتم من مكانه
لم يالكم مالكٌ صفحاً ومغفرةً
لا بالمعودِ ولغاً في دمائكم
اخرجتموه بكم من سجيتهِ
اوطأتموه على جمر العقوقِ ولو
قدعتم فمشيتم مشيةً أمماً
- (١) اشدُّ خضرة عودٍ منه في القمم
(٢) منه على ان ذكر اطار للديم
(٣) في منتهى قللٍ منها وفي قم
(٤) حتى غدا الدهر يمشي مشية الهرم
(٥) تبن العلى من سوى هذين تهدم
(٦) سمٌ لمستكبرٍ آدمٌ لمؤتدم
(٧) ولا عهدٌ لهم مذمومة الذمم
(٨) نصيحة ذخروها عن بني الحكم
(٩) حي الأرقام دولول ابنة الرقم
(١٠) وائي عوصاء جشتم بني جشم
(١١) لو كان ينفخ قين الحي في فم
(١٢) ولا الى لحم حلقٍ منكم قرم
(١٣) والناظر قد تنضى من ناضر السلم
(١٤) لم يخرج الليث لم يخرج من الاجم
(١٥) كذلك يحسن مشي الخيل في اللجم

شيموا انظروا نداء كرمه (١) القمم السنين الشديدة (٢) الديمة السحابة الدائمة. الثائبة
المصيبة (٣) القتل والقسم الاعالي (٤) التلعات التلال (٥) الادم مايور تدم به الخبز اي
يصلح (٦) الرزايا المصائب (٧) حي الاباقم بنو تطلب. الدولول والرقم من اسماء الداهية
(٨) اثرتم هجم. مكانه مخائبه. العوصاء الامم الصعب. جشتم كلفتم (٩) لم يالكم لم يقصر
عنكم. القين الحداد (١٠) القرم شديد الشهوة الى اللحم (١١) السجية الطبيعة. تنضى
تستخرج. الناظر الاخضر. السلم شجر (١٢) العقوق العصيان. الليث الاسد. الاجم الغابات
(١٣) قدعتم لجتم. الامم البسير

اذ لا معول الا كل معتدل
 من الردينية اللاتي اذا عسلت
 ان اجرت لم تنصل من جرائمها
 كان الزمان بكم حرباً فغادركم
 امن عمى نزل الناس الربا فنجوا
 ام ذاك من همم جاشت فكم ضعة
 تنبون عنه وتعطون القياد اذا
 قد اثنى بالمايا في استنه
 جذلان من ظفر حران ان رجعت
 دين يكفكف منه كل بائقة
 لولا مناشدة القربي لغادركم
 واصبحت كالاثني السفع اوجهكم
 لا تجعلوا البغي ظهراً انه جمل
 نظرت في السير اللاتي خلت فاذا
 اصم يبري اقواماً من الصمم
 تشم بوا الصغار الانف ذا الشم^(١)
 وان اساءت الى الاقوام لم تلم^(٢)
 بالسيف والدهر فيكم اشهر الحرم^(٣)
 وانتم نصب سيل الفتنة العريم^(٤)
 حدا اليها غلو القوم في الممم^(٥)
 كلب عوى وسطكم من اكلب العجم^(٦)
 وقد اقام حياركم على اللقم^(٧)
 اظفاره منكم مخضوبة بدم^(٨)
 ورحمة رفرت منه على الرحم^(٩)
 حصائد المرففين السيف والقلم^(١٠)
 سودامن العار لا سودامن الحمم^(١١)
 من القطيعة يرعى وادي النقم
 ايامه اكلت باكورة الامم^(١٢)

(١) الردينية الرماح . عسلت اشتد اهترأها . البوا ولد الناقة او جلده يحشى ثبناً فيقرب
 من امه اذا فقدته فتشه قنذر . الشم ارتفاع الاتف (٢) اجرت اذنت . تنصل تنبرأ
 (٣) غادركم ترككم (٤) الربا جمع ربوة . نصب امام . العرم الجارف (٥) جاشت غلت
 حدا ساق . غلو كثرة المبالغة (٦) تنبون تبعدون . القياد القود (٧) اثنى رجح . الاسنة
 الرماح . اللقم الطريق الواضح (٨) جذلان فرح . حران عطشان . مخضوبة مصبوعة
 (٩) يكفكف ينزع . البائقة الدامية (١٠) المرففين الرقيقين (١١) الاثني حجارة يوضع
 عليها القدر للطبخ . السفع السود . الحمم القمم (١٢) خلت مضت

- (١) افنى جديساً وطسماً كلها وسطاً
 اردى كليباً وهماماً وهاج به
 سقى شرخيلاً السم الذعاف على
 بز النجبة من لحم فلا ملك
 يا عثرة ما وقيتم شر صرعتها
 حتى استوى الملك واهتزت مضاربه
 ابناء ذلفاء مهلاً إن امكم
 طائية لا ابوها كان مهتضماً
 لا توقظوا الشر من نوم فقد غيب
 هذا ابن خالكم يهديه نصيبته
 وقال بمدحه ابضاً حين عزل من الجزيرة
- (٢) بالأنجم الزهر من عاد ومن ارم
 يوم الذنائب والتحلاقي للهم
 ايدىكم غير رعديد ولا برم
 متوج في غارات ولا عمم
 وزلة الرأي تضي زلة القدم
 في دولة الأسد لا في دولة الحدم
 دافت لكم علم الأخلق والشم
 ولا مضى بعلمها حما على وضم
 دياركم وهي تدعى زهرة النعم
 من ينهم فهو فيكم غير منهم
 تلك التي رزقت وأخرى تحرم
 نثري كما نثري الرجال ونعدم
 واد به صفر وواد مفعم
 شرف الحجاز ولا الرسالة تهيم
- (٣) ارض مصردة وأخرى تشجم
 واذا تأملت البلاد رأيتها
 حظ تعاورة البقاع لوفته
 لولاه لم تكن النبوة تزقي

(١) جديس وطسم وعاد وإرم احيال مضت (٢) السم جمع لمة وهي الشعر المجاوز
 شحمة الاذن (٣) الذعاف القاتل. الرعيد الحيان. الهم البخل (٤) بز سلب. النارات
 شمال فيها خطوط بيض وسود. السم جمع عمة وهي العامة (٥) العثرة السقطة. وقيت حفظت
 النزلة السقطة (٦) دافت خلطت. الملقم الخنظل (٧) المهتضم المظلم. الوضع خشية يقطع
 عليها الجزار اللحم (٨) مصردة لاشجرها. تشجم قطر على الدوام (٩) نثري تقى. تعدم
 تفقر (١٠) تماوره تناقله. البقاع الاراضي. الصفر الحالي. المفعم اللان (١١) تهيم
 تأتي عامة

ولذلك اعرفت الخلافة بعد ما
 وبه رأينا كعبة الله التي
 تلك الجزيرة مذ تحمل مالك
 وعلت قراها غبرة ولقد ترى
 كانت زماناً جنة فكأنما
 الجو اكلف والجناب لفقد
 اقوت فلم اذكر بها لما خلت
 ولقد اراها وهي عرس حقة
 اذ في ديار ربيعة المطر الحيا
 ذل الحى مذ اوطئت تلك الربى
 ان القباب المستقلة بينها
 لا تألف الفحشاء برديه ولا
 متبدل في القوم وهو مجل
 يعلو فيعلم ان ذلك حقه
 مهلاً بني غنم بن ثعلب انكم
 (١) كانت زماناً وهي علق مشتم
 هي كوكب الدنيا تحمل وتحوم
 اضحت ويات الغيث عنها مبهم
 في ظله وكأنما هي انجم
 فتحت اليها منذ سار جهنم
 محل وذاك الشق شق مظل
 الا منى لما تقضى الموسم
 فاليوم اضحت وهي ثكلى آيم
 وعلى نصيبين الطريق الأعظم
 والغاب مذاخلة ذلك الضيف
 ملك يطيب به الزمان ويكرم
 يسري اليه مع الظلام المأثم
 متواضع في الحى وهو معظم
 ويذبل فيهم نفسه فيكرم
 هدف الاسنة والقنا يتخطه

(١) اعرفت قصدت العراق. الملق الشيء النفيس. المشتم المقيم في الشام (٢) قراها مدنها (٣) اكلف فيه حمرة وسواد. الجناب القريب من محلة القوم. المحل الجذب (٤) اقوت خلت (٥) العرس العروس. الحقبة المدة. الثكلى فاقدة الاولاد. الام التي لا زوج لها (٦) الحيا الحصب والمطر (٧) الضيفم الاسد (٨) البرد الثوب. المأثم الذنب (٩) يذبل جين (١٠) الهدف الرمي. الاسنة والقنا الرماح. يتخطه يتكرر

- (١) المجدُّ اعنق والديار فسيحة والعزُّ اقص والعديد عرمرم
 (٢) ما منكم الا مردى بالحجى او مبشر بالاحوذية مؤدم
 (٣) عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعدٍ سهمكم لا يسهم
 (٤) خلقت ربيعة مذلدن خلقت يدا جشم بن بكر كفها والمعصم
 تغزو فتغلب تغلب مثل اسمها وتسبح غنم في البلاد فتغنم
 (٥) فستذكرون غدا صنائع مالك ان جل خطب او تدفع مفرم
 فمن التقي من العيوب وقد غدا عن داركم ومن العفيف المسلم
 مالي رأيت ثراكم ببسا له مالي أرى اطوادكم اتهدم
 (٦) ما هذه القرى التي لا لتقى ما هذه الرجم التي لا ترحم
 حسد العشيرة للعشيرة قرحة تلت وسائلها وجرح اقدم
 (٧) تلكم قريش لم تكن آراؤها تنفو ولا احلامهم تنقسم
 حتى اذا بعث النبي محمد فيهم غدت شخاؤهم تنضم
 (٨) عزبت عقولهم وما من معشر الا وهم منهم ألب واحزم
 (٩) لما اقام الوحي بين ظهورهم وراوا رسول الله احمد منهم
 ومن الخزامة ايها النطف الحشا ان لا تؤخر من به تنقدم
 (١٠) (١١) (١٢)

(١) اعنق اسرع . اقص ثابت . عرمرم كثير (٢) مردى مكى . الحجى العقل . المبشر المؤدم . الحاذق الجرب . الاحوذية الخذاقة (٣) لا يسهم لا يتغير (٤) مذلدن من زبدن (٥) الخطب الامر العظيم . المغرم الحسارة (٦) الثرى الارض . الاطواد الجبال (٧) لا لتقى لا تحفظ (٨) القرحة الدملة . تلت قدمت . وسائلها وسائطها (٩) تنفو تضطرب . احلامهم عقولهم (١٠) الشخاء بغض (١١) عزبت غابت . الب اعقل . احزم اضبط (١٢) الخزامة حسن الرأي . النطف القدر

ان تذهبوا عن مالك او تجهلوا
 هي تلك مشكاة بكم لو تشكي
 كانت لكم اخلاقه معسولة
 حتى اذا اجنت لكم داوتكم
 فقسا لتزدرجوا ومن يك حازماً
 واخافكم كي تقعدوا اسيا فكم
 ولقد جهدتم ان تزيلوا عزه
 وطغتم في مجده فثنتكم
 اعزز عليه اذا ابتأستم بعده
 ووجدتم القیظ الاذی ورمیت
 وندمت ولو استطاع على جوى
 ولو أنها من هضبة تدنوله
 ما ذعدت تلك السروب ولا غدت
 ولقد علمت لدن لججت انه
 علماً طلبت رسومه فوجدتها
 نعماء فالرحم الضعيفة تعلم
 مظلومة لو انها تنظم^(١)
 فتركتوها وهي ملح عقم^(٢)
 من دائكم ان الثفاف يقوم^(٣)
 فليقس احياناً على من يرحم
 ان الدم المعتر يحرسه الدم^(٤)
 فاذا ابان قد رسا ويلعلم^(٥)
 زغف يفل بها السنان الالهزم^(٦)
 وتذكرت بالأمس تلك الأنعم^(٧)
 بعيونكم أين الربيع المرهم^(٨)
 احشائكم لوقاكم ان تندموا^(٩)
 لدنا لها او كان عرق يحسم^(١٠)
 فرقين في قرنين تلك الأسهم^(١١)
 ما بعد ذاك العرس الا الماتم^(١٢)
 في الظن إن الألمي منجم^(١٣)

(١) مشكاة اسم مفعول من الشكاية. (٢) العلم الحنظل. (٣) اجنت تعبرت. الثفاف
 آلة تقوم بها الرماح. (٤) تقعدوا استروا. المعتر المضطرب. (٥) ابان ويلعلم جيلان
 (٦) ثنتكم اماتكم. الزغف الدرع. يفل يكسر. السنان رأس الرمح. الالهزم القاطع
 (٧) ابتأستم اصابكم البؤس وهو الشدة. (٨) القیظ شدة الحر. المرهم المطور فيه مطراً
 ليناً. (٩) الجوى الحزن. وقاكم حفظكم. (١٠) هضبة تلة. تدنو تقرب. يحسم يقطع
 (١١) ذعدت انتشرت. السروب الجماعات. (١٢) الماتم الحزن. (١٣) اللمي الذي

ما زلتُ أعرفُ وبه من عارض (١)
 يا مالٍ قد علمتُ ربيعةً أنه
 طالت يدي لما بلغتُك سالماً
 وشممتُ تربَ الرحبة العبق الثرى
 كم حلَّ في اكنافاها من معدٍ
 وصنيعة لك قد كتبتُ جزيلها
 مجدٌ تلوحُ حجوله وفضيلة
 تتكلفُ الجلى ومن هذاله
 وتُشرِفُ العليا وهل بك مذهبٌ
 اثبت اذ كان الشاه حباله
 ووفيت أن من الوفاء تجارة
 وقال عني الوائق بالخلافة ويعزبه بالمنعم ايده
 والجفنُ ناكلُ هجمةً ومنام (١٠)
 ماء الحياة وقاتل الاعداء
 ملتي عظام لو علمت عظام (١١)
 سكر الزمان وممسك الأيام

(١) الوليل المطر الغزير. العارض السحاب (٢) الاراقم بنو تغلب (٣) انحط سقط
 العظم نبت يصبح به (٤) الثرى الارض. الصدى العطش. الخضم الكثير الماء (٥) اكنافها
 جوانبها. المعدم الفقير (٦) الجزيل الكثير. تضوعها نشرها (٧) الحبول الخلايل. سافر
 كاشفة. يتلثم ينفط (٨) الجلى الامر العظيم. يتجشم يتكلف (٩) القيم المتولي (١٠) التاكر
 الفاقد (١١) الصفائح حجارة عريضة. نضدت ركبت فوق بعضها. العظام الثانية جمع عظم

- ومصرفُ الملكِ الجموحِ كأنما
هدمت صروفُ الدهرِ أطولَ حائطٍ
دخلت على ملكِ الملوكِ رواقه
مفتاح كلِّ مدينةٍ قد أُبهِمت
ومعرفُ الخلفاء ان حظوظها
ورثَ الخلافةَ عن أسننه التي
أخذ الخلافةَ بالوراثَةِ أهلها
فلسورةِ الأنفالِ في ميراثِهِ
ما دام هارونُ الخليفةَ فالهدى
إنا رحلنا واثقينَ بوائقي
للهِ أيُّ حياةٍ انبعثت لنا
أودى بخيرِ إمامٍ اضطربت به
تلك الرزيةُ لا رزيةَ مثلها
ان اصيبت هضباتُ قدسٍ ازالها
او تفتقد ذا النون في الهيما فقد
هل غير بوئسى ساعةٍ البستها
- (١) قد زم مصعبه له بزمام
(٢) ضربت دعائه على الاسلام
(٣) وتشذبت لمقوم القوام
(٤) غلقا ومخلى كل دار مقام
(٥) في حيز الاسراج والالجام
(٦) منعت حمى الاباء والأعمام
(٧) وبكل ماضي الشفرتين حُسام
(٨) آثارها ولسورة الانعام
(٩) في غبطة موصولة بدوام
(١٠) بالله شمس ضعى وبدر تمام
(١١) يوم الخميس وبعد اي حمام
(١٢) شعب الرجال وقام خير امام
(١٣) والقسم ليس كسائر الأقسام
(١٤) قدر فما زالت هضابُ ثمام
(١٥) رحنا بأتمك ذروة وسنام
(١٦) بنداك ما لبست من الانعام

(١) الجموح التمرد - زم ربط - الزمام المقود (٢) دعائه إركانه (٣) تشذبت اصاحت وهذبت (٤) الغبطة تقي مال الغير (٥) الحمام الموت (٦) اودى اهلك - شعب جماعات (٧) الرزية المصيبة (٨) هضبات تلال - قدس وثمام جيلان (٩) النون (السيف والموت - الهيما الحرب - أتمك ارفع - الذروة التلة - السنام حدة الجبل (١٠) بوئسى شدة

(١) نقض كرجع الطرف قد ابرمته
 ما ان رأى الأفوام شمساً قبلها
 اكرم يومهم الذي ملكتهم
 لو لم يكن بدعاً لقد نصبوا له
 لغدوا وذاك الحول حول عبادة
 لما دعوتهم لأخذ عهدهم
 فكان هذا قادم من غيبة
 لو يقدرون مشوا على وجناتهم
 فسمت امير المؤمنين قلوبهم
 شرحت بدولتك الصدور واصبحت
 ما أحسب القمر المنير اذا بدا
 هي بiece الرضوان يشرع وسطها
 والمركب النجبي فمن يعدل به
 يتبع هواه ولا تقاح لزهطه
 وعبادة الأهواء في تطويحها
 ان الخلافة أصبحت حجراتها
 يا ابن الخلائف ايما ابرام
 (٢) أفلت فلم تعقبهم بظلام
 في صدره وبعامهم من عام
 سمة تبين بها من الأعوام
 فيهم وذاك الشهر شهر صيام
 طار السرور بمعرف وشام
 وكانت ذاك مبشر بسلام
 وعيونهم فضلاً عن الاقدام
 بين المحبة فيك والاعظام
 خشع العيون اليك وهي سوام
 بدرأ بأضوا منك في الأوهام
 باب السلامة فادخلوا بسلام
 يركب جموحاً غير ذات لجام
 بسل وليست ارضه بحرام
 بالدين فوق عبادة الأصنام
 خربت على ضخم العطاء هام

نذاك كرمك (١) نقض نكت . الطرف العين (٢) أفلت غابت (٣) السمة العلامة
 (٤) الحول السنة (٥) سمت ارتفعت (٦) سوام مرتفعت (٧) الجموح التورد
 (٨) القاح الازدواج . الزهط الشيرة . البسل الحلال « ويطاق على الحرام فهو من اسماء
 الاضداد » (٩) تطويحها قذفها (١٠) الحجرات الترف . الضخم الجسيم

ملكٌ يرى الدنيا بمؤخر عينه
 لا قدحٍ في عودِ الخلافةِ بعد ما
 هيئات تلك قلادةُ الله التي
 إرثُ النبيِّ وجمرةُ الملكِ التي
 مذكورةٌ أحرزتها بحكومةٍ
 لسنا مريدين حجةً نشفي بها
 فالصبحُ مشهورٌ بغير دلائلٍ
 فأقم مغالهم بكلِّ مقومٍ
 تركت أسودُ الغابتين زئيرها
 ألوى إذا خاض الكريهة لم يكن
 لبأسُ مرد الصبر مدرعٌ به
 والصبرُ بالأرواح يعرف فضلهُ
 لا تدهنوا في حلمه فالبجرُ قد
 يا ابن الكواكب من أئمة هاشمٍ
 أهدى اليك الشعر كلُّ مفهيةٍ

ويرى التقي رحماً من الأرحامِ
 متت اليك بجمرة وذمامِ^(١)
 ما كان يتركها بغير نظامِ^(٢)
 لم تخلُ من لُهبٍ بكم وضرامِ
 لله تشدخُ أروثُ من الحكماءِ^(٣)
 من ربيبةٍ سقماً من الأسقامِ
 من غيره انبعثت ولا اعلامِ^(٤)
 واحسم معاندكم بغير حُسامِ^(٥)
 لما اتاها وارثُ الآجامِ^(٦)
 بمزئدٍ فيها ولا بكهامِ^(٧)
 في الحادثِ الجللِ أذراعُ اللامِ^(٨)
 صبر الملوك وليس بالأجسامِ^(٩)
 تُردى غواربه وليس بطامِ^(١٠)
 والرجعُ الأحسابِ والأحلامِ^(١١)
 خطلٍ وسدد فيك كل عِيامِ^(١٢)

(١) القدح الطعن. متت توسلت. الذمام العهد (٢) القلادة العقد (٣) تشدخ تكسر
 (٤) المقوم يريد به الرمح. احسم اقطع. الحسام السيف. (٥) الزئير صوت الاسد. الآجام
 الغابات (٦) ألوى شديد. الكريهة الحرب. المزند الضيق. الكهام الكليل (٧) السرد الخلق
 الجلل العظيم. اللام الدروع (٨) لا تدهنوا لا تمسحوا. تردى تملك. غواربه أعالي موجه
 الطامي المستلي. (٩) الأحلام العقول (١٠) المفهية العبي. الخطل المخطي. سدد صوب
 عيام الثقيل

غرض المدح تقاربت آفاقه ورمى فقرطس فيك غير الرامي^(١)

وقال يمدح المامون

دمن الم بها فقال سلام^(٢) كم حل عقدة صبره الإلام^(٣)

نحرت ركاب القوم حتى يعبروا رجلاً لقد عنفوا علي ولا موا^(٤)

عشقوا فلا رزقوا أبذل عاشق^(٥) رزقت هواه معالم وخيام^(٦)

وقفوا علي اللوم حتى خيلوا أن الوقوف على الديار حرام^(٧)

لا مر يوم واحد الأ وفي احشائه لمحتك غلام^(٨)

حتى تعم صلح همامت الربى من نوره وثائر الاهضام^(٩)

ولقد اراك فهل اراك بغبطة والعيش غض والزمان غلام^(١٠)

اعوام واصل كان ينسى طولها ذكر النوى فكانها ايام^(١١)

ثم انبرت ايام هجر اردفت نحوي اسي فكانها اعوام^(١٢)

ثم انقضت تلك السنون واهلها فكانها وكأنهم احلام^(١٣)

اتحدرت عبرات عينك أن دعت ورفاء حين تضعضع الأظلام^(١٤)

لا تشجين لها فان بكاءها ضحك وان بكاءك استغرام^(١٥)

هن الحمام فان كسرت عيافة من حائن فانهن حمام^(١٦)

الله اكبر جاء اكبر من جرت فتعثرت في كنهه الأوهام^(١٧)

(١) الأفاق النواحي . قرطس اصاب المرمى (٢) الدمن الآثار . الم تزل (٣) عنفوا

لاموا (٤) يبذل يلام . المعالم آثار الطريق (٥) الصلح انحسار الشعر . التور الزهر . الامضام

المنخفضات (٦) النبطة القرع . النض الطري . القلام المسلوك (٧) النوى الفراق (٨)

انبرت اعترضت . الاسى الحزن (٩) العبرات الدموع . الوراق الحامة (١٠) لا تشجين

لا تحزن (١١) العيافة زجر الطير للتناول . الحمام الموت (١٢) كنهه حقيقته

من لا يحيطُ الواصفون بوصفه حتى يقولوا وصفهُ إلهامُ
 من شرَّد الإعدامَ عن اوطانه بالبذل حتى استطرف الإعدامُ^(١)
 وتكفل الأيتامَ عن آباءهم حتى وددنا أننا ايتامُ^(٢)
 مستسلمُ اللهِ سائسُ أُمّةٍ بذوى تبهضها له استسلامُ^(٣)
 يتجنبُ الآثامَ ثم يخافُها فكأنما حسناؤه آثامُ
 يا ايها الملكُ الهامُ وعدله ملكٌ عليه في القضاء همامُ
 ما زال حكمُ الله يُشرقُ وجههُ في الأرض مذنيط بك الأحكامُ^(٤)
 اسرت لك الآفاق عزيمة همة جُبلت على أن المسيرَ مقامُ^(٥)
 ان لا تكن ارواحها لك سخرت فالحزم طوعُ يدك والاجذامُ^(٦)
 الشرقُ غربٌ حين تلحظُ قصده ومخالفُ اليمنِ القصي شامُ^(٧)
 بالشدقيّاتِ العتاق كأنما اشباحها بين الاكام اكامُ^(٨)
 والأعوجيات الجياد كأنها نهوي وقد ونت الرياحُ سهامُ^(٩)
 لما رأيت الدينَ يخفق قلبهُ والكفر فيه تفرسُ وعرامُ^(١٠)
 اوريت زندَ عزائم تحت الدجى اسرجن فكرك والبلادُ ظلامُ^(١١)
 فنهضت تسحبُ ذيلَ جيشٍ ساقه حسنُ اليقين وقاده الإقدامُ

(١) الإعدام الفقر. البذل الكرم . استطرف صار مالاً طارفاً اي جديداً (٢) وددنا
 تحببنا (٣) الذوى الثعاج الصغار . تبهضها تعظمها (٤) نيطت عقلت (٥) اسرت
 سيرت ليلاً . الآفاق التواحي (٦) الاجذام الحزم (٧) القصي البعيد (٨) الشدقيّات
 يراد بها النوق الكرام . الاكام التلال (٩) الاعوجيات يراد بها الخيل الكريمة . ونت ضعفت
 (١٠) التفطرس السير على غير هداية . العرام الشدة (١١) اوريت اشعلت . الزند
 ما يشعل به . الدجى الليل

- (١) مُتَعَجِّرٌ لَجِبٌ يُرَى سُلَافُهُ وَلَهُ بِمَنْخَرِقِ الْفَضَاءِ زَحَامٌ
 (٢) مَلَأَ الْمَلَأَ عَصَبًا فَكَادَ بَانَ يُرَى لَا خَلْفَ فِيهِ وَلَا لَهُ قَدَامٌ
 (٣) بِسَوَامٍ لِحَقِّ الْإِبَاطِلِ شَرْبٌ نَعْلِقُهَا الْأَسْرَاجَ وَالْأَلْجَامُ
 (٤) وَمُقَابِلِينَ إِذَا انْتَمَوْا لَمْ تَخُزْهُمْ فِي نَصْرِكَ الْأَخْوَالُ وَالْإِعْظَامُ
 (٥) سَمِعَ الدُّوُوبَ وَجُوهَهُمْ فَكَانَتْهُمْ وَأَبُوهُمْ سَامُ أَبِيهِمْ حَامٌ
 (٦) تَخَذُوا الْحَدِيدَ مِنَ الْحَدِيدِ مَعَاقِلًا سَكَتَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْأَجْسَامُ
 (٧) مُسْتَرْسِلِينَ إِلَى الْخُتُوفِ كَأَنَّمَا بَيْنَ الْخُتُوفِ وَبَيْنَهُمْ أَرْحَامُ
 (٨) آسَادُ مَوْتٍ مُخْذَرَاتٌ مَا لَهَا إِلَّا الصَّوَارِمُ وَالْقَنَا آجَامُ
 (٩) حَتَّى تَقْضَتْ الرُّومُ مِنْكَ بَوَاقِعُهُ شَنْعَاءُ لَيْسَ لِنَقْضِهَا إِبْرَامُ
 (١٠) فِي مَعْرِكٍ أَمَّا الْحِمَامُ فَتُفْطِرُ فِي هُبُوتِهِ وَالْكِمَاءُ صِيَامُ
 (١١) وَالضَّرْبُ يَقْعِدُ قَرْمٌ كُلِّ كِتَابَةٍ ثَمَرِ الْضَرْبَةِ وَالْخُتُوفِ قِيَامُ
 (١٢) فَفَصَمَتْ عُرْوَةً جَمْعُهُمْ فِيهَا وَقَدْ جُعِلَتْ تَقْصَمُ مِنْ عَرَاهَا الْمَامُ
 (١٣) الْقَوَادِلَاءُ فِي بِحُورِكَ اسْمَلَتْ نَزَعَاتُهَا الْأَكْرَابُ وَالْأَوْدَامُ
 (١٤) مَا كَانَ لِلْأَشْرَافِ فَوْزَةٌ مُشْهِدٌ وَاللَّهُ فِيهِ وَأَنْتَ وَالْإِسْلَامُ
 (١٥) لَمَّا رَأَيْتَهُمْ تُسَاقُ مَلُوكُهُمْ حَزَقًا إِلَيْكَ كَأَنَّهُمْ أَنْعَامُ
 (١٦)

(١) المتعجّر مغمّ الماء في وسط البحر. اللجب المضطرب. السلاف طليعة الجيش (٢) الملا (الناس). الصب الجماعات (٣) السوام الضوامر. الإباطل الخواصر. الشرب المضرة (٤) انتموا (٥) السفع السود. الدووب الحاقق. سام وحام من إبناد نوح (٦) المعقل الحصون (٧) الختوف جمع خف وهو الهلاك (٨) مخدرات داخلات الحدر وهو بيت الأسد. الآجام الثابتات (٩) تقضت حلت (١٠) الحمام الموت. الهبة الثبار. الكماء الشجعان (١١) القرم السيد. الكتيبة الجيش (١٢) فصمت حلت. الهام جمع هامة (١٣) الأكرب حبال تشد في وسط عراقى الدولو. الأودام سيور بين أذان الدولو والعراقي (١٤) الحزق الجماعات

جرحي الى جرحي كأن جلودهم
 متساوطي ورق الثياب كأنهم
 اكرمت سيفك غربه وذبابه
 فرددت حد الموت وهو مرگب
 ابقظت هاجمهم وهل يغنيهم
 جمدت من السنين لجلالته
 فاسلم امير المؤمنين لامة
 قضى النبي ذمامها مذحطتها
 اب المكارم للخليفة لم تزل
 كتبت له ولأوليه قبله
 فبنو ابيك على نفاسة قدرهم
 متواطؤ عقيك في طلب العلي
 يطلبي بها الشيان والعلام^(١)
 دانوا فاحدث فيهم الاحرام^(٢)
 عنهم وحق لسيفك الاكرام^(٣)
 في حده فارتد وهو زوام^(٤)
 سهر النواظر والعقول نيام^(٥)
 اقرن أنك في القلوب امام^(٦)
 نجت رجاءك والرجاء عقام^(٧)
 عنه فليس لها عليه ذمام^(٨)
 والله يعلم ذلك والأقوام^(٩)
 في اللوح حتى جفت الأفلام^(١٠)
 فيهم وانهم هم الأعلام^(١١)
 والمجدت تستوي الأقدام^(١٢)

وقال يمدح سليمان بن نصر

انا في ذمة الكريم سليمان السليم الهوى الشريف الملام
 نطت همي منه بهمة قرم
 بحسام اللسان والرأي امضى
 ثقلت وظاقي على الأيام^(٨)
 حين ينضى من الجراز الحسام^(٩)
 ماجد أفرطت غنايته حتى نوهمت أنها سيف المنام^(١٠)

الانعام الواشي (١) الشيان صبغ . العلام الحناء (٢) الغرب حد السيف . الذباب
 حد الطرف (٣) الزوام الكريه (٤) الحاجم النائم (٥) عقام غير منتج (٦) الاعلام
 الجبال (٧) المقب الكعب (٨) نطت عقلت . القرم السيد (٩) ينضى يسيل . الجراز
 السيف القاطع (١٠) أفرطت أكثر

ما توجهتُ نحو أفقٍ من الآفاقِ إلاَّ وجدتها من أمامي
 كلُّ يومٍ ترى نوال أبي نصرٍ لنا عرضةً بادنى الكلام^(١)
 لم ازل في ذمامه المعظم المكرم حتى ظننته في ذمامي^(٢)
 يا سليمانُ شرف الله أرضاً انت فيها بمستهل الغمام
 ولعمري لقد كفيتُ لك الدعوة اذ كنت ثاوياً بالشام^(٣)
 انا ثاورٍ بمحص في كلِّ ضربٍ من ضروب الاكبار والافحام^(٤)
 كلُّ قدمٍ اخاف حين اراه مقبلاً ان يشجني بالسلام^(٥)
 رافعاً كفه لسبري فما احسبه جاءني لغير اللطام^(٦)
 فبحقي لما خصصتُ ابا الطيب مني بطيب من سلام
 وثنائي من قبل هذا ومن بعد وشكري غرض لعبد السلام^(٧)
 وقال يمدح محمد بن حسان الضبي

أزعمت ان الرب ليس يشيم^(٨) والدمع في دمن غفت لا يسجم^(٩)
 يا موسم اللذات غالتك النوى بعدى فربك للصباية موسم^(١٠)
 ولقد أراك من الكواعب كاسياً فاليوم انت من الكواعب محرم^(١١)
 لحظت بشاشتك الحوادث لحظة مازلت اعلم أنها لا تسلم
 أين التي كانت اذا شاءت جرى من مقلي دمع يعصفه دم
 يضاء تسري في الظلام فيكتسي نوراً وتسرب في الضياء فيظلم

(١) نوال عطاء (٢) الذمام العهد (٣) ثاوياً ماكثاً (٤) الضرب النوع (٥) القدم
 البليد العبي . السلام المعجزة (٦) السبر الاختبار . اللطام الضرب على الخد (٧) النض
 الطري (٨) الربح المتزل . يتم يذل . الدمن آثار المتزل . غفت بحيث (٩) غالتك اهلكتك
 (النوى الفرقة (١٠) الكواعب البارزات اليهود . محرم اي مجرد من الثياب

- يستعذب الرعيدُ فيها حتفه^(١) فتراهُ وهو المستيتُ المَعْلَمُ^(٢)
 مقسومةٌ في الحسنِ بل هي غايَةُ^(٣) فالحسنُ فيها والجمالُ مقسَمُ^(٤)
 مظلومةٌ للوردِ اطلق طرفها^(٥) في الخلقِ فهو مع المنونِ محكمُ^(٦)
 مذلت فلم تكتم جفائك تكتم^(٧) ان الذي يبق الملولَ لغرم^(٨)
 ان كان وصلك أض وهو محرمُ^(٩) منك الغداة فما السلو محرمُ^(١٠)
 عزمُ يفلُ الجيش وهو عزمُ^(١١) ويردُّ ظفرَ الشوق وهو مقلمُ^(١٢)
 وفنى اذا ظلم الزمانُ فما يرى^(١٣) الا الى عزَماته يتظلمُ^(١٤)
 لولا ابنُ حسانِ المرجى لم يكن^(١٥) بالرقَّةِ البيضاء لي متلومُ^(١٦)
 شافتهُ اسبابُ الغنى بمحمدٍ^(١٧) حتى ظننتُ بانها نكتمُ^(١٨)
 قد بُيئت منه القوافي بامرى^(١٩) ما زال بالمعروفِ وهو متيمُ^(٢٠)
 يجلو ويعذبُ ان زمانٌ ناله^(٢١) بغنى وتلاتُ الخطوبُ فيكرمُ^(٢٢)
 تلقاهُ ان طرقَ الزمانُ بمغرمِ^(٢٣) شرها اليه كأنما هو مغنمُ^(٢٤)
 لا يحسبُ الاقلالَ عدماً بل يرى^(٢٥) أنَّ المقلَّ من المروءة مُعْدَمُ^(٢٦)
 ما زال وهو اذا الرجالُ تواضعوا^(٢٧) عند التقدمِ حيث كان يُقدَّمُ^(٢٨)
 يحتلُّ من سعد بنِ ضبةٍ في ذرى^(٢٩) عاديةٍ قد كَلَّمْتها الأنجمُ^(٣٠)
 قومٌ يميحُ دماً على ارماحهم^(٣١) يومَ الوغى المستبسلِ المستلثمُ^(٣٢)

(١) يستعذب يستعطي . الرعيد الحيوان . الخنف الهلاك . المعلم الواسم نفسه بعلامة الحرب
 (٢) الطرف العين . المنون الموت (٣) مذلت ضجرت . يبق يجب (٤) أض عاد
 (٥) يفل يكرم . عزم مقصود . مظلوم ماطال منه (٦) المتلوم المنتظر (٧) تبعت
 اولمت (٨) تلات تحتلط . الخطوب الامور العظام (٩) الغرم الحسارة . الشره الخرض
 (١٠) تواضعوا تسابقوا (١١) الذرى الاعالي . العادية القديمة (١٢) يميح يرمي . الوغى

يعاون حتى ما يشك عدوهم
لو كان في الدنيا قبيل آخر
ولأنت أوضح فيهم من غرة
تجرب على آثارهم في مسلك
لم ينأ عني مطلب محمد
لم يذعر الأيام عنك كرتد
من إذا ما الشعر صاح سمعه

وقال يمدح أحمد بن أبي داود

ألم يأن أن تروي الظماء الحوائم
لئن أرقا الدمع العيون وقد جرى
كما كاد ينسى عهد ظمياء بالوى
بعثن الهوى في قلب من ليس هائما
لها نغم ليست دموعا فان علت
أما وأبيها لو رأيتني لأيقنت
رأت قممات قد تقسم نضرها
وتلويح أجسام تصدع تحتها

وان ينظم الشمل المبدد ناظم^(٥)
لقد رويت منه خدود نواعم^(٦)
ولكن أملت عليه الحمام^(٧)
فقل في فؤاد رعته وهو هائم^(٨)
مضت حيث لا تمضي الدموع السواجم^(٩)
بطول جوى تنقد منه الحيازيم^(١٠)
سرى الليل والاساءة دفني سواهم^(١١)
قلوب رباح الشوق فيها سائم^(١٢)

الحرب. المستبسل المسلم نفسه للموت. المستثم لابس اللامة وهي الدرع (١) المصرم الفقير الكثير العيال (٢) العلم علامة الطريق (٣) ينأ يبعد (٤) يذعر يخيف. المرتدي لابس الرداء (٥) يأن يحن. الظماء العطاش. النظم الجمع. المبدد المفرق (٦) أرقا جف وسكن (٧) الظمياء الرقيقة جفون العين. اللوى الرمل. أملت اطالته (٨) رعته اخفته (٩) الجوى الحزن. الحيازيم جمع حيزوم وهو ما استدار بالظهر والبطن (١٠) القمات انواع الجمال. نضرها حسنها. السرى سير الليل. الاساد سير الليل والنهار. سواهم ضامرة (١١) تصدع تشقق

ينالُ الفتى من عيشه وهو جاهلٌ
ولو كانت الأقسام تجري على الحجي
جزى الله كفاً ملئها من سعادةٍ
فلم يجتمع شرقٌ وغربٌ لقاصدٍ
ولم أرَ كالعرفِ تُدعى حقوقه
ولا كالعلي ما لم يرَ الشعرُ بينها
وما هو إلا القولُ يسري فيفتدي
يرى حكمة ما فيه وهو فكاهةٌ
إلى أحمد المعمود أمّت بنا العمرى
خوائفٌ يظلمن الظلم إذا عدا
نجائبٌ قد كانت نعائمٌ مرّةً
إلى سالم الأخلاق من كل عائبٍ
جديرٌ بأن لا يُصبحَ المالُ عندهُ
وليس بيانٍ للعلی خلقُ امرئٍ
لَهُ من أيادٍ قسّةُ المجد حيث ما
ويكدي الفتى في دهره وهو عالمٌ^(١)
هالكن إذا من جهلهم البهائم^(٢)
سعت في هلاك المال والمال نائم^(٣)
ولا المجد في كفٍ امرئٍ والدراهم^(٤)
مغارم في الأقوام وهي مغام^(٥)
فكالأرض غفلاً ليس فيها معالم^(٦)
لَهُ غررٌ في أوجهٍ ومواسم^(٧)
ويقضي بما يقضي به وهو ظالم^(٨)
نواعب في عرض الفلاور واسم^(٩)
وسيج ابیه وهو للبرق شائم^(١٠)
من المرّ أو أماتن نعائم^(١١)
وليس لَهُ مالٌ على الجود سالم^(١٢)
جديرٌ بأن يبقی في الأرض غارم^(١٣)
وان جلّ الا وهو للمال هادم^(١٤)
سمت ولها منه البناء والدعائم^(١٥)

السائم الحارة (١) يكدي يفتقر (٢) الحجي العقل (٣) تائم مذال (٤) المغارم الخسائر
(٥) غفل بلا علامة . المعالم العلامات (٦) المواسم علامات الحسن (٧) امت قصدت .
المرى سير الليل . نواعب سرعات . رواسم ترسم الأرض باخفافها (٨) خوائف لينات في
ارساغها . الظلم ذكر النعام . عدا اسرع . الوسيج نوع من السير . شائم ناذر (٩) نجائب
سكريات (١٠) جدير حقيق . غارم خاسر (١١) اياد قبيلة . القصة اعلى
الشيء . الدعائم الاركان

- أناسٌ إذا راحوا إلى الروع لم ترح
بنو كل مشبوح الذراع إذا القنا
إذا سيفه أضحى على الهام حاكماً
أخذت بأعضاء العريب وقد خوت
فاضحوا لو اسطاعوا لفرط محبة
ولو علم الشينان أد ويعرب
تلاقى بك الحيان في كل محفل
فما بال وجه الشعر اسود قائماً
تداركه أن المكرمات اصابع
إذا انت لم تحفظه لم يك بدعة
فقد هز عطفيه القريض توقفاً
ولولا خلال سننها الشعر ما درى
- (١) مسألة اسياهم والقوائم^(١)
(٢) ثنت اذرع الأبطال وهي معاصم^(٢)
(٣) غدا العفو منه وهو في السيف حاكم^(٣)
(٤) عيون كليات وذات جماجم^(٤)
(٥) لقد علقت خوفاً عليك الثائم^(٥)
(٦) لسرت إذا تلك العظام الرمام^(٦)
(٧) جليل وعاشت في ذراك العمام^(٧)
(٨) وانف العلى من عطلة الشعر راغم^(٨)
(٩) وإن حلى الأشعار فيها خواتم^(٩)
(١٠) ولا عجباً أن ضيعته الأعاجم^(١٠)
(١١) لعدلك مذصارت اليك المظالم^(١١)
(١٢) بغاة الندى من أين توثى المكارم^(١٢)

وقال يمدح بعض بني عبد الكريم الطائيين

- أرامة كنت مألّف كل ريم
أدار البؤس حسنك التصابي
ثم أصبحت ميدان السواني
لقد أصبحت ميدان المهموم
- (١٣) لو استمتعت بالأنس المقيم^(١٣)
(١٤) التي فصرت جنات النعيم^(١٤)
(١٥) لقد أصبحت ميدان المهموم^(١٥)

(١) الروع الحرب . القوائم مقابض السيف (٢) مشبوح عريض . القنا الرماح . ثنت
أما انت (٣) الاحتضاد السواد . خوت جفت (٤) فرط كثرة . الثائم خربة تعلق خوف
العرب (٥) الرمام البالية (٦) المحفل المجمع . ذراك حملك . العمام التفرقون (٧) قائم
شديد السواد (٨) الحلى الزينة (٩) بدعة غريباً (١٠) عطفيه جنبه . القريض الشعر
(١١) بغاة طالب . الندى الكرم (١٢) رامة مكان . الريم ولد الغزال . الأنس الحي
(١٣) البؤس الشدة . التصابي الغرام (١٤) السواني الرياح

- (١) ومأ ضرّم البرحاء اني
 (٢) أظنّ الدمع في خدي سيدي
 (٣) رسوماً من بكائي في الرسوم
 (٤) سليم أو مهتر على سليم
 (٥) سواماً لا تزيع إلى المسيم
 (٦) لقد انباك عن خطرٍ عظيم
 بنات السير تحت بني العزيز
 كريم من بني عبد الكريم
 (٧) اذا هطلت يداه على عديم
 فتحسبه يدافع عن حريم
 (٨) نداء من مماطله الغريم
 بدا فضل السفيه على الحليم
 (٩) فليس المرعات سوى الكلوم
 (١٠) اغرّ الوأي في الخطب البهيم
 (١١) مراجلها بشيطان رجيم
 رأيت نظير لقمان الحكيم

(١) البرحاء الشدة (٢) الرسوم آثار الديار (٣) أكلاه احرسه . السليم اللديغ
 (٤) الهجان الكرام . السوام الابل الراعية . لا تزيع لا يقل . المسيم الراعي (٥) دجاه ليله
 (٦) نداء كرمه . المديم الفقير (٧) يذب يدافع (٨) الملم التازل (٩) ارعفت اسالت
 الدم . العوالي الرماح . الكلوم الجروح (١٠) حش اوتد . اغر ايض . الخطب الامر العظيم . البهيم
 الاسود (١١) تنفي اي تجعل اثافي وهي حجارة توضع تحت القدر . الرجال القدور

- (١) اذا نزل التزيع بها قروه رياض الريف من انفس جميع
 (٢) فلو عاينتهم مع زائريهم لما مزت البعيد من الحميم
 (٣) اولئك قد هدوا في كل مجد الى نه الصراط المستقيم
 (٤) احلهم الندى سطة المعالي اذا نزل الخيل على النجوم
 (٥) فروع لا ترف عليك الا شهدت لها على طيب الاروم
 (٦) وفي شرف الحديث دليل صدق لخبير على الشرف القديم
 (٧) لم غرر تخال اذا استنارت بواهرها ضرائر للنجوم
 (٨) قروم للجدير بهم اسود نكال للأسود وللقروم
 (٩) اذا نزلوا بمحل روضه باثار كآثار النجوم
 لكل من بني حواء عذر ولا عذر لطائي لثيم
 احق الناس بالكرم امرؤ لم يزل ياوي الى اصل كريم

وقال بمدح ابا سعيد

- ابا سعيد وما وصفي بمنهم على المعالي وما شكري بمغترم
 لمن جمدتكم ما اوليت من حسن اني لفي اللوم احظى منك في الكرم
 امسى ابتسامك والالوان كاسفة تبسم الصبح في داج من الظلم
 كذا اخوك الندى لوانه بشر لم يلف طرفه عين غير مبتسم

(١) التزيع القريب . قروه اضافوه . الريف الارض فيها زرع . الانف انكلا لم يرع
 الجسيم الكثير (٢) الحميم القريب (٣) نهج طريق (٤) الندى الكرم . السطة الوسط
 النجوم الحدود (٥) الاروم الاصول (٦) الحديث الجديد (٧) تخال تظن . بواهرها
 اضواؤها الغالبة (٨) القروم السادات . النكال المصيبة (٩) المحل الجذب . روضه
 جعلوه رياضاً (١٠) المغترم المقطع (١١) لم ياف لم يوجد

رَدَدَتْ رَوْنَقَ وَجْهِ فِي صَمِيْفَتِهِ ^(١) رَدَّ الصَّقَالِ بِهَاءِ الصَّارِمِ الْحَذْمَ
وَمَا أَبَالِي وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ حَقَنْتَ لِي مَاءَ وَجْهِ أَوْ حَقَنْتَ دَمِي

وقال يمدحه وقد غاب عنه

مَتَى كَانَ سَمْعِي خَلْسَةً لِلْوَأْتِمْ ^(٢) وَكَيْفَ صَفَتْ لِلْعَاذِلَاتِ عِزَائِي

إِذَا الْمَرْءُ أَبَقَى بَيْنَ رَأْيَيْهِ ثَلَاثَةً ^(٣) تُسَدُّ بِتَعْنِيفٍ فَلَيْسَ بِحَازِمٍ

سَاوِطِي أَهْلَ الْعَسْكَرِ الْآنَ عَسْكَرًا ^(٤) مِنْ الذَّلِّ مَحْمَاءٌ لَتِلْكَ الْمَعَالِمِ

فَإِنِّي وَمَا حَوْرَفْتُ فِي طَلِبِ الْغَنَى ^(٥) وَلَكِنَّكُمْ حَوْرَفْتُمْ فِي الْمَكَارِمِ

رَوْبِدًا يَقْرَأُ الْأَمْرُ فِي مُسْتَقَرِّهِ ^(٦) فَمَا الْمَجْدُ عَمَّا تَفْعَلُونَ بِنَائِمِ

وَمَا لِي مِنْ ذَنْبٍ إِلَى الرِّزْقِ خَلْتُهُ ^(٧) سَوَى أَمَلِي إِيَّاكُمْ لِلْعِظَائِمِ

بَعَيْنَ الْعَلَى أَصْبَحْتُمْ بَيْنَ هَادِمٍ ^(٨) دَعَائِمِهَا الطُّوْلَى وَبَيْنَ كِهَادِمٍ

لَعَمْرُ النَّوَى مَا زِلْتُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ^(٩) مَسْمُومًا عَلَيْهِ بِالْدمِوعِ السَّوَاغِمِ

فَتَى فَيَصِلِي الْعِزْمِ تَعْلَمُ أَنَّهُ ^(١٠) نَشَارِيهِ بَيْنَ السِّيفِ وَالصَّوَارِمِ

إِذَا سَارَ فِيهِ الظَّنُّ كَانَ بِكُلِّ مَا ^(١١) تَوَمَّلُ مِنْ جَدْوَاهُ أَوَّلَ قَائِمِ

إِسَاءَتِ يَدَاهُ عِشْرَةَ الْمَالِ بِالْندَى وَأَحْسَنَتَا فِينَا خِلَافَةً حَاتِمِ

وقال يمدحه ايضا وقد قدم من مكة

أَنْ عَهْدًا لَوْ تَعْلَمَانِ ذَمِيمًا أَنْ تَنَامَا عَنْ لَيْتِي أَوْ تَنِيمَا

كَتُّ أَرَعِي الْبَدْوَرَ حَتَّى إِذَا مَا فَارَقُونِي أَمْسَيْتُ أَرَعِي النُّجُومَا

(١) الصَّقَالُ الجلاء . البهاء الحسن . الصارم السيف . الحذف القاطع (٢) الخلة السلب
بسرعة . العاذلات اللغات (٣) ثلاثة الشق . التعنيف اللوم (٤) المعالم العلامات
(٥) حورفت أملت (٦) خلته ظننته (٧) الدعائم جمع دعامه وهي ما يستند به الخائط
(٨) النوى البعد . المسح السأكب (٩) الفيل السيف . الصوارم القواطع (١٠) جدواه عطاء

- (١) قد مردنا بالدار وهي خلافة
 وسألنا ربوعها فانصرفنا
 (٢) فبكينا ظلومها والرسوما
 بشفاء وما سألنا حكماً
 (٣) واصبحت روضة الشباب هشيماً
 وغدت ريمه البليل سموما
 (٤) شعله في المفارق استودعني
 في صميم الفؤاد ثكلاً صمياً
 (٥) تستثير الموم ما اكن منها
 صعداً وهي تستثير الموموا
 (٦) غرة بهمة ألا انما كنت
 اغرأ ايام كنت بهما
 (٧) دقة في الحياة تدعى جلالاً
 مثل ما سمي اللدغ سليماً
 (٨) حلمتي زعمتم وأراني
 قبل هذا التحليم كنت حلماً
 (٩) من رأى بارقاً مري صامياً
 جاد نجداً سهولها والحزوما
 (١٠) يوسفياً محمدياً حفيماً
 بذليل الثرى رؤفاً رحيماً
 (١١) فسقى طيماً وكلباً وذودان وقيساً
 ووائللاً وتيماً
 (١٢) لن ينال العلى خصوصاً من الفتيان
 من لم يكن نداءه عموماً
 (١٣) نشأت عن يمينه نفحات
 ما عليها ان لا تكون غيوماً
 (١٤) ألبست نجداً الصنائع لاشيحاً
 ولا جنبه ولا قيصوما
 (١٥) كرمت راحتاه في أزمان
 كان فيها صوب الغمام لثماً

(١) الطلول والرسوم آثار الديار (٢) الربوع المنازل (٣) الشيم الكلاء اليابس
 البليل الباردة الندية. السوم الحارة (٤) المفارق جمع مفرق وهو وسط الرأس. الصميم
 الخالص. الثكل الققد (٥) تستثير تحرك. اكن استدر. صعداً ارتفاعاً (٦) الغرة الخدعة
 والغرة البياض. البهمة الشديدة السواد. الاغر الايض. البهم الاسود (٧) صامياً نسبة
 الى صامت (قبيلة). جاد امطر. الحزوم المرتفعات او اواسط الطريق (٨) حفيماً مبالغة
 في الاكرام. الثرى الارض (٩) الليت اسماء قبائل (١٠) نداءه كرمه (١١) الشيح
 والجنبه والقيصوم نباتات (١٢) الازمان الشدائد. الصوب المطر

لا رُزئناه ما الذّا اذا هزّ^(١) واندى كفاً واطيبَ خيماً
 وجهَ العيسِ وهي عيسُ الى الله فآلت مثلَ القسيِ خطيماً^(٢)
 واحقّ^(٣) الأقوام ان يقضي الدين امرؤ كان للاله غريماً
 في طريق قد كان قبلُ شركاً^(٤) ثم لما علاه صار ادماً^(٥)
 لم يحدث نفساً بمكة حتى جازت الكهفَ خيله والرقياً^(٦)
 حرمُ الدينِ زاره بعد أن لم يبق للكفر والضلالِ حريماً
 حين عفى مقام ابليس سامى بالمطايا مقام ابراهيم^(٧)
 حطم الشركَ حطمةً ذكرته في دُجى الليل زمزماً والخطيماً^(٨)
 فاض فيضَ الآتي حتى غدا الموسمُ من فضل سيده موسوماً^(٩)
 قد بلونا ابا سعيد حديثاً وبلونا ابا سعيد قديماً^(١٠)
 ووردناه سائحاً وقلياً ورعيناه بارضاً وجيماً^(١١)
 فعلمنا أن ليس الأ بشقّ النفسِ صار الكريمُ يدعى كريماً
 طلبُ المجدِ يورثُ المرءَ خيلاً وهو مأ تقضضُ الخيزوماً^(١٢)
 فتراه وهو الخليُّ شجياً وتراه وهو الصحيحُ سقيماً^(١٣)
 تجمدُ المجدُ في البريةِ منشوراً وتلقاهُ عنده منظوماً^(١٤)

(١) الرزء المصيبة . الحيم الطبيعة (٢) العيس النوق . آلت عادت . القسي جمع قوس
 (٣) الشرك سبب النعل . الادم الجلد (٤) الرقيم الكتاب او اللوح (٥) عفى عفا (٦) الخطم
 الكسر (٧) الآتي السيل . السبب الجري . الموسم المعلم (٨) بلونا اخترنا (٩) السائح
 الماء الجاري . القلب البئر . البارض اول النبات . الجيم النبات الطويل المنشر (١٠) الخيل
 الهوج والبله . تقضض تكسر . الخيزوم ما استدار بالطن واظهر (١١) الشجي العزير
 (١٢) البرية الخليقة . منشوراً مفروقاً . منظوماً مجموماً

تَبَسُّمُهُ الْعُلَى فَلَيْسَ بَعْدُ الْبُؤْسَ بُؤْسًا وَلَا النِّعَمَ نِعْمًا ^(١)
 وَتَوَّامُ النَّدَى يَرَى الْكَرَمَ الْفَارِدَ فِي أَكْثَرِ الْمَوَاطِنِ لَوْمَا ^(٢)
 كُلَّمَا زَرْتُهُ وَجَدْتُ لَدَيْهِ نَشَبًا ظَاعِنًا وَمَجْدًا مَقِيًا ^(٣)
 أَجْدَرُ النَّاسِ أَنْ يُرَى وَهُوَ مَقْبُورٌ وَهِيَائِ أَنْ يَرَى مَظْلُومًا ^(٤)
 كُلُّ حَالٍ تَلْقَاؤُهَا فِيهَا وَلَكِنْ لَيْسَ يُلْقَى فِي حَالَةٍ مَذْمُومًا ^(٥)
 وَإِذَا كَانَ عَارِضُ الْمَوْتِ سَحَابًا خَضِلًا بِالزُّدَى أَجْشَرُ هَزِيمًا ^(٦)
 فِي ضَرَامٍ مِنَ الْوَعْيِ وَاشْتَعَالٍ تَحْسِبُ الْجَوَّ مِنْهَا مَحْمُومًا
 وَاكْتَسَتْ ضَمْرُ الْجِيَادِ الْمَذَاكِي مِنْ لِبَاسِ الْهَيْجَامَا وَحَمِيمًا ^(٧)
 فِي مَكْرٍ تَلُوكُهَا الْحَرْبُ فِيهِ وَهِيَ مَقُورَةٌ تَلُوكُ الشُّكِيمَا ^(٨)
 قَتَّ فِيهَا بِحُجَّةِ اللَّهِ لَمَّا أَنْ جَعَلْتَ السَّيْفَ عَنْكَ خُصُومًا
 فَتَحَ اللَّهُ فِي اللِّوَاءِ لَكَ الْخَافِقَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ فَتَحًا عَظِيمًا
 حَوَّامَتُهُ رِيحُ الْجَنُوبِ وَلَنْ يُحَمَّدَ صَيْدُ الْعُقَابِ حَتَّى تَحْوِمَا
 فِي غَدَاةٍ مَهْضُوبَةٍ كَانَتْ فِيهَا نَاضِرُ الرُّوضِ لِلْسَحَابِ نَدِيمًا ^(٩)
 لَيْتَ مِنْهَا فَكَانَتْ رَهَامًا وَنَجَّتْ رِيحُهَا فَكَانَتْ نَسِيمًا ^(١٠)
 نِعْمَةُ اللَّهِ فِيكَ لَا أَسْأَلُ اللَّهَ إِلَيْهَا نَعْمَى سِوَى أَنْ تَدُومَا

(١) تَبَسُّمُهُ جَعَلَهُ مَتِيًّا وَهُوَ الْعَاشِقُ . الْبُؤْسُ الشَّدَّةُ (٢) التَّوَّامُ الْمَوْلُودُ مَعَ سِوَاهُ . النَّدَى
 الْكَرَمُ . الْفَارِدُ الْمَفْرُودُ . اللَّوْمُ اللَّوْمُ (٣) النَّشَبُ الْمَالُ . الظَّاعِنُ الرَّاحِلُ (٤) أَجْدَرُ أَحَقُّ
 الْمَقْبُورِ الْمَشْهُورِ (٥) يُلْقَى يُوجَدُ (٦) خَضِلًا بِالزُّدَى . السَّحَابُ . السَّحَابُ السَّائِلُ . الْخَضِلُ الْمَبْتَلُ
 الرَّدَى الْهَلَاكُ . الْأَجْشَرُ الْحَشَنُ الصَّوْتِ . الْحَزِيمُ الصَّوْتُ الْمُنْبَعِقُ (٧) الْمَذَاكِي الْخَيْلُ الْمَسْنَةُ . الْهَيْجَامَا
 الْحَرْبُ . الْحَمِيمُ الْمَاءُ الْحَارُّ «الْعَرَقُ» (٨) لَلْكَرِ عَلَى الْكَرِ . الْمَقُورَةُ الضَّامِرَةُ (٩) الْمَهْضُوبَةُ
 الْمَطْهُورَةُ . النَّاضِرُ الْحَسَنُ (١٠) الْمَزْنُ السَّحَابُ . الرَّهَامُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ . سَجَّتْ سَكَنَتْ وَدَامَتْ

ولو أني فعلتُ كنتُ ممن يسأله وهو قائمٌ ان يقوموا
 وقال يمدحه ايضاً ❦

عسى وطنٌ يدنو بهم ولعلما
 لم منزلٌ قد كان بالبيض كالدمي
 ورد عيون الناظرين مهانةً
 تبدل غاشيه بريم مسلم
 ومن شي خدي لم ينم فرندة
 وبالحلم ان قامت ترنم فوقها
 وبالحدة الساق المخدمة الشوى
 سوار اذا قاتلن ممتنع الفلا
 الى حائط الثغر الذي يورد القنا
 بسابغ معروف الأمير محمد
 وحط الندي في الصامتين رحله
 يرى العلقم المأدوم بالعرز أرية
 يمانية والأري بالضم علما

(١) الدمى الصور المنقشة (٢) الطرف العين (٣) الغاشي الآتي او الاهل . الرم
 الغزال . تردى لبس الرداء وهو ثوب . الطيف الخيال (٤) الوشي النقش . ينم يزخرف
 الفرند ثوب «معرب» . العالم جمع معلم وهو المتقوس (٥) الحلي الزينة . (٦) الخدلة
 المستلثة . المخدمة المستديرة التحجيل فوق الاشاعر . الشوى البدان والرجلان . القلائص
 التوق . المعنى العظيم من الجمال والتسور (٧) السواري السائرات ليلاً . الشعار العلامة . الجدبل
 وشدم فحلان كريان (٨) القنا الرماح . الثغرة الشق والتاحية . القلب البئر (٩) السابغ
 الكامل . حدا ساق . المصرم الفقير لكثير الميال (١٠) الندى الكرم . بنو صامت عشيرة
 الرجل امتعة المسافرين (١١) العلقم الخنظل . المأدوم المتخذ اداماً . الارية والاري السل

- (١) اذا فرسوه النصف ماتت شداته
وان رتعو في ظلمه كان اعظما
(٢) لقد اصبح الثفران سدين بعد ما
راوا سرعان الذل فذا وتوا ما
(٣) وكنت لناشيهم ابا ولكلمهم
اخارلذي التقويس والكبرة ابنا
(٤) ومن كان بالبيض الكواعب مغرما
فمازالت بالبيض القواضب مغرما
(٥) وما تيمت سمر الغواني ودمها
فما زلت بالسمر العوالي متيما
(٦) جدعت لهم انف الضلال بوقعة
تخرمت في غمائها من تخرما
(٧) لئن كان امسى في عقرى اجدعا
فمن قبل ما امسى بميمد اخرما
(٨) ثلثهم بالمشرفي وقلما
نظم عز القوم الا تهذما
(٩) قطعت بنان الكفر منهم بميمد
واتبعنها بالروم كفا ومعصما
(١٠) وكم جبل بالبد منهم هددته
وغاوى غوى حلمته لو تحلما
(١١) ومقتبل خلّت سيفك رأسه
ثغاما ولولا وقعها كان عظما
(١٢) فلما أبت احكامه الشيبة اغتدى
فناك لما قد ضيع الشيب محكما
(١٣) اذا كنت اللالوى الاصم مقوما
فاورد وريديه الاصم مقوما
(١٤) ولما التقى البشران انقم بشرنا
لبشرهم حوضا من الموت مفعما

(١) النصف الانصاف. الشدة بغية القوة. رتعو سرحوا (٢) (لقد الفرد. التوام الزوج
(٣) ذوالثقويس الاحدب اي الهرم (٤) الكواعب بارزات النهود. القواضب السيوف
(٥) تيمت جعلته متيما وهو العاشق. الغواني المستنقيات يحسنهن عن الزينة. الادم المشربات
سرة. العوالي الرواح (٦) جدعت اقطعت (٧) عقرى وميمد محلان (٨) ثلثهم
كسرهم. المشرفي السيف (٩) البنان الاصابع (١٠) الثغام نبت ابيض. العظم نبت اسود
(١١) الوريدان عرفان في العنق. الاصم المقوم الروح (١٢) البشران رجلان. المقعم الممتلي

- وساعده تحت البيات فوارس^(١)
وقد نثرهم روعة ثم احدثوا^(٢)
بساfer حر الوجه لورام سواة^(٣)
مثلت له تحت الظلام بصورة^(٤)
كيوسف لما راء برهان ربه^(٥)
وقد قال إما ان اغادر بعدها^(٦)
ونعم الصريح المستجاش محمد^(٧)
اشاح بفتيان الصباح فاكرها^(٨)
هو افترع الفتح الذي سار معرقا^(٩)
له وقعة كانت سدى فانرتسا^(١٠)
هما طرنا الدهر الذي كان عهدنا^(١١)
لقد اذكرنا بأس عمرو ومسير^(١٢)
راى الروم صبغا أنها هي اذ راوا^(١٣)
هزبرا غريف شد من ايديهما^(١٤)

(١) تخالم نظمهم (٢) نثرهم فرقتهم (٣) الروعة الفزعة (٤) احدثوا احاطوا (٥) سافر كاشف حر الوجه الظاهر منه (٦) السواة الفتح (٧) الجلباب ثوب او الحمار (٨) افته جملة يقتني (٩) رأ رأي (١٠) يعزوي يقصد (١١) احجم امتع (١٢) اغادر اترك (١٣) المستجاش المطلوب منه الجيش (١٤) النوء المطر (١٥) ارزم صوت (١٦) اشاح جد (١٧) القنا الخطي الرماح (١٨) افترع افتتح (١٩) المعرق قاصد العراق (٢٠) انجد قصد نجدا (٢١) اتهم صد حمامة (٢٢) السدى خيوط الثوب المدودة (٢٣) انزح جعلت لها حمة (٢٤) الطرة الناصية (٢٥) غفلا بلا علامة (٢٦) الرحمان الجيشان (٢٧) العزيز الاسد (٢٨) الغريف الثوب (٢٩) الابهر عرق فيه ويريد العنق (٣٠) المزعفر ذو الزينة من الاسود

فَأَعْطَيْتَ يَوْمًا لَوْ تَمَنَيْتَ مِثْلَهُ
 لَحَقَّتْهَا فِي سَاعَةٍ لَوْ تَأَخَّرْتَ
 فَلَوْ صَحَّ قَوْلُ الْجَعْفَرِيَّةِ فِي الَّذِي
 فَإِنْ يَكُ نَصْرَانِيًّا النَّهْرُ أَلَسُ
 بِهِ سَبْتُوا فِي السَّبْتِ بِالْبَيْضِ وَالْقَنَا
 فَلَوْ لَمْ يَقْصُرْ بِالْعُرُوبَةِ لَمْ تَزَلْ
 فَمَا ذَكَرَ الدَّهْرُ الْعَبُوسُ بِأَنَّهُ
 وَلَمْ يَبْقَ فِي أَرْضِ الْبَقْلَارِ طَائِرٌ
 وَلَا رَفَعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اثْلِيَا
 رُمُوا بِأَبْنِ حَرْبٍ سَلَّ فِيهِمْ سَيْفُهُ
 أَفْظُ بَنِي حَوَاءَ قَلْبًا عَلَيْهِم
 إِذَا أَجْرَمُوا قَتَلُوا الْقَنَا مِنْ دِمَائِهِمْ
 هُوَ اللَّيْثُ لَيْثُ الْغَابِ بِأَسَا وَنَجْدَةٍ
 أَشَدُّ أَزْدَلَا قًا بَيْنَ دَرْعَيْنِ مُقَدِّمًا
 جَدِيرٌ إِذَا مَا الْخَطْبُ طَالَ فَلَمْ تَنْلِ

لَا عَجْزَ رِبْعَانَ الْمُنَى وَالتَّوْهًا ^(١)
 لَقَدْ زَجَرَ الْإِسْلَامُ طَائِرًا شَامًا ^(٢)
 تَنْصُ مِنْ الْإِلْهَامِ خَلَنَّاكَ مَلَمَّا ^(٣)
 فَقَدْ وَجَدُوا وَاوَادِي عَقْرِ قَسَمَسْلًا ^(٤)
 سَبَاتًا ثَوُوا مِنْهُ إِلَى الْحَشْرِ نُومًا ^(٥)
 لَنَا عُمَرُ الْإِسْلَامِ عِيدًا وَمَوْسِمًا ^(٦)
 لَهُ ابْنُ كَيْومِ السَّبْتِ الْأَتَسِمَا
 وَلَا سَبْعُ الْأَوْقَدَاتِ، وَوُلْمَا
 وَلَا حَجَرًا إِلَّا رَأَوْا تَحْتَهُ دِمَا ^(٧)
 فَكَانَتْ لَنَا عَرَسًا وَلِلشَّرِكِ مَائِثًا ^(٨)
 وَلَمْ يَقْسُ مِنْهُ الْقَلْبُ إِلَّا لِيَرْحَمَا
 وَإِنْ لَمْ يَجِدْ جُرْمًا عَلَيْهِمْ تَجَرَّمَا ^(٩)
 وَإِنْ كَانَ أَحْيَا مِنْهُ وَجْهًا وَكَرْمَا
 وَاحْسَنَ وَجْهًا بَيْنَ ثَوْبَيْنِ مُعْرَمًا ^(١٠)
 ذُوَابُهُ أَنْ يَجْعَلَ السَّيْفُ سَلْمًا ^(١١)

(١) الرِبْعَانُ النَّشَاطُ. الْمُنَى الْآمَالُ (٢) إِشَامُ أَفْعَلَ مِنَ الشَّوْمِ (٣) خَلَنَّاكَ ظَنَنَّاكَ
 (٤) أَلَسُ اسْمُ نَخْرٍ. عَقْرِ قَسَمَسْلَ (٥) السَّبَاتُ النَّوْمُ. الْبَيْضُ وَالْقَنَا السَّيُوفُ وَالرَّمَاحُ. ثَوُوا
 مَكثُوا (٦) الْعُرُوبَةُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ. عَرَّجَ عَمْرَةً وَهِيَ كَالْحَجِّ مَاعِدَا الْوُقُوفِ بِعَرْقَةٍ (٧) اثْلِيَا
 تَرَابًا (٨) الْمَائِثُ الْخَزَنُ (٩) أَجْرَمُوا أَذْنَبُوا. قَتَلَ جَمْلَهَا قَاتِلَةً (إِي حَمْرًا). الْقَنَا الرَّمَاحُ
 الْجُرْمُ الذَّنْبُ. تَجَرَّمُ ادْعَى عَلَيْهِمُ الْجُرْمُ (١٠) الْأَزْدَلَا فِ التَّقَدُّمِ (١١) جَدِيرٌ حَقِيقٌ.
 الْخَطْبُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ. الذُّوَابَةُ النَّاصِيَةُ

كريمٌ اذا زرنَاهُ لم يقنُصِرْ بنا
على الكرم المولود ان يتكرَّمَا
تجشَّمُ حملَ الفادحاتِ وقلَّمَا
اقبى صدورُ المجدِ الا تمشُمَا^(١)
وكنْتَ اخَا الاعدامِ لسنًا لملَّةِ
فكم بك بعد العدم اغنيت مدما^(٢)
واذا انا ممنونٌ عليّ ومنعمٌ
فاصبحتُ من خضرائه نمالك مشمًا
ومن خدم الأَقوامِ يرجو نوالهم
فاني لم اخدمك الا لأُخَدَا^(٣)

وقال يمدحه ويستهديه مكرِّبًا

قل للأميرابي سعيدٍ ذي الندى
والمجد زاد الله في اكرامه^(٤)
يا واهب العنَسِ الحموسِ برجلها
والأعوجي بسرجه وجامه^(٥)
والخائل الأَقوامِ فوق سلاهبِ
والحاكي الرِّبَالِ في اقدامه^(٦)
والواهب الصمصامة الذكر الذي
يجري ذعاف الموت في اسطامه^(٧)
انت المباري الرِّيحِ في نفحاتها
والمستئين مع الندى بلامه^(٨)
من اين اربأ أن يراني راجلاً
احدٌ وما ارجو سوى ايامه^(٩)
احمل هداك الله رجلي يا ابن من
جادت يداؤه بنهده وغلّامه^(١٠)
قسّم الحياء على الأنام جميعهم
فنهضت انت فقُدْتَهُ بزما^(١١)
ونقسم الناسُ السخاء مجزاً
فذهبت انت برأسه وسنامه^(١٢)
وتركت للناس الإهاب وما بقي
من قرثه وعرقه وعظاه^(١٣)

(١) التجشّم التكلف بشقة . الفادحات الشدائد (٢) الاعدام القفر . اللسن الفصح
(٣) التوال الطاء (٤) الندى الكرم (٥) العنَس الناقة القوية . الحموس السّيارة بالليل
الأعوجي الفرس الكرم (٦) السلاهب الخيل الطوال . الحاكي المشبه . الرِّبَال الاسد
(٧) الصمصامة السيف . الذعاف السم القاتل . الاسطام الحد (٨) المباري المجاري . الندى
الكرم (٩) اربأ اخاف . راجلاً ماشياً (١٠) النهدي الفرس الحسن (١١) قدته جرثته
الزمام القود (١٢) السنام حبة البعير (١٣) الاهاب الجلد . القرث المرجين في الكرش

وقال يمدحه ايضاً

ابا سعيد تلاقى عندك النعم^(١) فانت طود لنا منج ومعتصم^(٢)
لا زال جودك يخشى المحل صوته^(٣) وزال عودك تسقي روضه الدميم^(٤)
اشرفت منك على بحر الغنى ويدي يحول في مستواها الفقر والمدم^(٥)
فسوف يثبت ركن المدح فيك اخ^(٦) لولا رجائك لم ثبت له قدم^(٧)
احرمت نحوك خوف النائبات فما شككت اذقت دوني انك الحرم^(٨)

وقال يمدح ابا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة

اسقى ظلومك اجش هزيم^(٩) وغدت عليهم نضرة ونعيم^(١٠)
جادت معاهدهم عهاد سحابة^(١١) ما عهدها عند الديار ذميم^(١٢)
سفه القراق عليك يوم رحيلهم وبما اراه وهو عنك حليم^(١٣)
ظلمتك ظالمة البرية ظلوم^(١٤) والظلم من ذي قدرة مذموم^(١٥)
زعمت هواك عفا الغداة كما عفت منها طول بالوى ورسوم^(١٦)
لا والذي هو عالم ان النوى صبر وان ابا الحسين كريم^(١٧)
مازلت عن سنن الوداد ولا غدت تقسي على الف سواك تحوم^(١٨)
لمحمد بن الهيثم بن شبابة مجد الى جنب السماك مقيم^(١٩)
ملك اذا نسب الندى من ملتي طريفه فهو له اخ وحميم^(٢٠)

(١) الطود الجبل . المعتصم الملجأ (٢) المحل الجذب . الدم السحاب الدائمة (٣) النائبات
المصائب (٤) الطول آثار الدار . الاجش الحشن الصوت « الرعد » . الهزم صوت الرعد
النضرة الحسن (٥) جادت امطرت . المعاهد المنازل . العهد الامطار بعد الامطار (٦) غنى
الغنى . اللوى محل (٧) التوى القراق . الصبر عصارة شجر مر و يروى (مر)
(٨) السنن الطريقة (٩) السماك نجم (١٠) الندى الكرم . الحميم الصديق

كاللث لث الغاب إلا أن ذا
 طحطحت بالخيّل الجبال من العدى
 بالسفع من همدان أذ سفحت دماً
 يومٌ وسمت به الزمان ووقعة
 لمعت أسنّة فهنّ مع الضحى
 نصبت سيوفك للقراع فأغمدت
 ابليت فيه الدين بين نقيبة
 برقت بوارق من يمينك غادرت
 ضربت أنوف المحل حتى اقلعت
 لله كف محمد وولادها
 متفجرة نادمته فكأنني
 غيثٌ حوى كرم الطبائع دهره
 ما زال يهذي بالكمّار والعلّى
 للجوّد سهمٌ في الكّارم والتقى

في الروع بسامٌ وذلك شتم^(١)
 والكفر يقعد بالهدى ويقوم^(٢)
 رويت بجمته الزماح الهيم^(٣)
 بردت على الاسلام وهي سموم^(٤)
 شمسٌ وهنّ مع الظلام نجوم^(٥)
 والحرّمية كيدُها مخروم^(٦)
 تركت إمام الكفر وهو أميم^(٧)
 وضحا بوجه الخطب وهو بهيم^(٨)
 والعدم تحت غمامها معدوم^(٩)
 بالبذل أذ بعض الأكف تقيم^(١٠)
 للدلو أو للرزمين نديم^(١١)
 والغيث يكرم مرةً ويلوم
 حتى ظننا أنه محموم
 ماربهُ المكدي ولا المسهـو^(١٢)

(١) اللث الأسد . الروع الحرب . الشتم الاسد العابس (٢) طحطحت بددت
 (٣) السفع عرض الجبل . سفحت سكبت . الجمّة الكثرة . الهيم المطاش (٤) وسمت عاصت
 السموم الريح الحارة (٥) الاسنة رؤوس الرماح (٦) نصبت شهرت . القراع الحرب
 اغدت سترت (٧) ابليت الدين جعلته يفعل فعلاً حسناً . اليمن البركة . النقيبة النفس
 الاميم المشجوع بأمر رأسه (٨) غادرت تركت . الوضع البياض . الخطب الامر العظيم . البهم
 الاسود (٩) المحل الجذب . العدم افقر (١٠) البذل العطاء . عقيم غير منتج (١١) متفجر
 مضيء مشرق . الدلو برج . الرزمان نخمان (١٢) المكدي الفقير . المسهـو الضامر النحيف

وبيان ذلك انَّ اَوَّلَ مَنْ حبا
 اعطيتني دية القتلِ وليس لي
 اِلاَّ ندى كالدِّينِ حلَّ قضاؤه
 عرف غدا ضرباً خفيفاً عنده
 أخفيتهُ فخفيتهُ وطويتهُ
 جودٌ مشيت به الضراء تواضعاً
 قاسي الفؤادِ على كرائمِ ماله
 للنارِ نارُ الشوقِ في كبدِ الفتى
 خيرٌ له من ان يخالص صدره
 سرق الصنيعة فاستمر بلعنة
 أقنع المعروف وهو كأنه
 مثر من المال الذي ملكتني
 فأرووح في بردين لم يسجها

وقال يمدح اسحاق بن ابراهيم المصممي

اصفى الى البين مفترّاً فلا جرماً
 ان النوى اسأرت في عقله لما
 اصممني سرهم ايام فرقهم
 هل كنت تعرف سرّاً يورث الصمماً

(١) حبا اعطى. قرى اضاف (٢) العقل الدية (٣) المعنى السائل (٤) خفيت اظهرته
 (٥) الضراء الاستخفاء (٦) البين الفراق (٧) يخالص يخالط (٨) النائل العطاء (٩) اقنع
 استر (١٠) مثر ذو مال (١١) البرد الثوب. اللوم اللوم (سهل الحمزة) (١٢) لا جرم
 لاشبه. النوى الفقرة (مؤنث). اسأرت ابقت. اللم طرف من الجنون (١٣) اصممني
 جعلني اصم (لا يسمع)

نَأَوَا فظلت لوشك البين مقلته
 اظله البين حتى إنه رجل
 أما وقد كتمتهن الحدور ضحى
 لما استحرّ الوداع المحض وانصرفت
 رأيت احسن مرثي وفجعه
 فكاد شوقي يتلو الدمع منسجماً
 صب الفراق علينا صب من كذب
 سيف الإمام الذي سمته همته
 ان الخليفة لما صال كنت له
 قرّت بقران عين الدين واشتريت
 ويوم خبزج والألباب طائفة
 اضحكت منهم ضباغ القاع ضاحية
 بكل صعب الذرى من مصعب يقظ
 بادي الحياء لأطراف الرياح فما
 يضحى على المجد ما مونا اذا اشتجرت
 تندي نجيعاً ويندي جسمه سقماً^(١)
 لومات من شغله بالبين ما علماً
 فابعد الله دعماً بعدها اكتماً^(٢)
 او اخر الصبر الأكالماً وجماً^(٣)
 مستجمعين لي التوديع والعنماً^(٤)
 اذ كان في الأرض شوق قاض فانسجماً
 عليه اسحاق يوم الروح منتقماً^(٥)
 لما تخرم اهل الشرك محترماً
 خليفة الموت في من جار او ظلماً
 بالأشترين عيون الشرك فاصطلماً^(٦)
 لولم تكن حامي الاسلام ماسلماً^(٧)
 بعد العبوس وابكيت السيوف دماً^(٨)
 ان جل متئداً او سار معتزماً^(٩)
 يرى بغير الدم المعبوط ملتماً^(١٠)
 سمر القنا وعلى الأرواح متها^(١١)

(١) نأوا بعدوا. لوشك القرب. البين الفراق. التجميع دم الجوف. السقم الضعف (٢) الحدور
 البيوت (٣) استحر اشتد. المحض الخالص. الكاظم كاتم النيط. الوجم الساكت خزاناً (٤) العنم
 نبت احمر (يريد البنان المخضوب) (٥) الكذب القرب. الروح الحزب (٦) قران محل
 اشتجرت اشقت. اصطلم قطع من اصله (٧) الالباب العقول (٨) القاع الارض السهلة
 ضاحية بارزة للشمس (٩) الذرى الاعالي. المتئد المتأني. المعتزم العازم (١٠) المجد
 الوجه. المعبوط الطري. الماتم المستتر (١١) اشتجرت اشبتكت. سمر القنا الرياح

قد قلّصت شفتاه من حفيظته
 لم يطغ قوم وإن كانوا ذوي رحم
 مشّت قلوب أناس في صدورهم
 امطرتهم عزّمات لو رميت بها
 اذا هم نكصوا كانت لهم عقلاً
 حتى انتهكت بمجد السيف انفسهم
 زالت جبال شروري من كتائبهم
 لما مخضت الاماني التي احتلبوا
 ابدلت ارضهم يوم الكريهة من
 من كل ذي لمة غطت صفائرها
 راح التنصل معقوداً بالسنهم
 كانوا على عهد كسرى في الزمان ولن
 في كل جوشن دهر منهم فشة
 حتى اذا اينعت اثمار مدتهم
 اطعت ربك فيهم والخليفة قد

فخيّل من شدّة التعنيس مبتسماً^(١)
 الا رأى السيف ادنى منهم رحماً
 لما رأوك تمشي نحوهم قدما
 يوم الكريهة ركن الدهر لانهما
 وان هم جمعوا كانت لهم الجماً^(٢)
 جزاء ما انتهكوا من قبلك الحرماً
 خوفوا ازلت اقداما ولا قدما^(٣)
 عادت هموماً وكانت قبلها همماً^(٤)
 قنا الظهور قنا الخطي مدعماً^(٥)
 صدر القنّة فقد كادت ترى علماً^(٦)
 لما غدا السيف في اعناقهم حكماً^(٧)
 يستشري الخطب الا كلما قدماً^(٨)
 تزجي رخافتة قد اشجبت الامماً^(٩)
 اتى بك الله للأعمار مضطرباً^(١٠)
 ارضيته وشفيت العرب والعجم

(١) قلّصت كمدت - حفيظته غضبه - خيل ظن (٢) نكصوا تأخروا - العقل جمع عقلا
 وهو الرباط - جمعوا غردوا (٣) الكتائب الجيوش (٤) مخضت حركت بشدة - الاماني
 المحتيات (٥) الخطي الزنج - مدعماً مستداً (٦) اللة الشعر المجاوز شجمة الاذن
 (٧) التنصل التبر - (٨) يستشري يعظم - الخطب الامر (٩) الجوشن الصدر
 تزجي تسوق - الرخاء الريح الينة - اشجبت اجزفت (١٠) اينعت ادركت - المضطرب - نقاطع

- تركتهم سيرا لو انها كتبت
 ثم نصرفت ولم تلبث وقد لبثت
 لو كان يقدم جيش قبل بعثهم
 ساهم البطر الأسد الغضاب فلم
 وأت شياطينهم عن حدة ملحمة
 تركتهم جزرا في يوم معركة
 قد يئض رخم الهيجا جماجمهم
 غادرت بالجبل الالهواء واحدة
 جذدت غرس المنى منهم يذي الجب
 لو كان في ساحة الاسلام من حرم
 تعدد مع الحرب للأرواح مغتتما
 فالمجد طوعك ما تعدوك همته
 كم نفحة لك لم يحفظ تعجرفها
 مواهب لو تولى عدها هرم
 فخرأ بني مصعب فالمكرمات بكم
- لم تبق في الأرض قرطاسا ولا قلما^(١)
 سماء عرفك فيهم تُمطر الدنيا^(٢)
 لكان جيشك قبل البعثة قد قدما
 تهجع سيوفك حتى صيرو نعا^(٣)
 كانت نجوم القنا فيها لهم رجما^(٤)
 اقترت فيها وكانت منهم ظلما
 حتى لقد تركتها تشبه الرخا^(٥)
 والشمل مجتمعا والشعب ملتما^(٦)
 ابقى لهم من انايب القنا اجما^(٧)
 ثان اذا كنت قد صيرته حرما
 فان سئلت نوالا رحت مغتتما^(٨)
 اكنت مهتظما او كنت مهتظما^(٩)
 لصامت المال لا الا ولا ذمما^(١٠)
 لم يحصها هرم حتى يرى هرمما
 عادت رعاونا وكانت قبلكم اكما^(١١)

(١) القرطاس الورق (٢) تلبث تمكث . العرف المعروف . الدم السحاب الدائم (٣) تصحج
 تم . النعم الاول والنساء (٤) الملحمة الحرب الشديدة . القنا الرماح (٥) الرخم طائر
 واللبن الغليظ (٦) غادرت تركت . الشعب الشق (٧) النجب الصياح . الانايب ما بين
 عقد الرمح . الاجم الغاب (٨) النوال العطاء (٩) تعدوك تتجاوزك . المهضم الظالم .
 المهضم المظلوم (١٠) النفحة العطية . صامت المال العفار واشباهه . الال العهد
 (١١) الرعان الجبال . الاككم التلال

نقولُ ان قلتم لا لا مسلمة
ما منكم احد الا وقد فطمت
ابو الحسين ضياء لامع وهدي
اذا اتى بلدا اجلت خلائقه
من يسأل الله ان يبق سراتكم
قد قلت للناس اذ قاموا بشرككم
لقولكم ونعم ان قلتم نعم
عنه الأعادي بسيا المجد مذ فطما
ما خام في مشهد يوما ولا سئما^(١)
عن اهله الانكدين الخوف والعدما^(٢)
فانما سأل ان يبق الكرمسا^(٣)
الآن احسنتم ان تحرسوا النعما

وقال بمدحه

يا ربع لو ربوا على ابن هموم
قد كنت معهودا باحسن ساكن
ايام للأيام فيك غضارة
وظباء انسك لم تبدل منهم
من كل ريم لو تبدى قطعت
أما الهوى فهو العذاب فان جرت
اغرى التجلد بالتبليد حرقه
لا والطلول الدارسات ألبه
ما حاولت عيني تأخر ساعة
مستسلم لجوى الفراق سقيم^(٤)
منا واحسن دمنة ورسوم^(٥)
والدهر في وفيك غير ملهم^(٦)
بظباء وحشك ظاعنا بقميم^(٧)
الحاظ مقلته فواد الرميم^(٨)
فيه النوى فاليم كل اليم^(٩)
أمرت جود دموعه بسجوم^(١٠)
من مرق في العاشقين صميم^(١١)
بالدمع مذ صار الفراق غريمي

(١) خام جين (٢) اجلت اذهبت. خلائقه طياته (٣) (السراة السادات. سألته اي سألته سهات الحمزة) (٤) ربوا وقفوا. لجوى الحزن (٥) الدمنة آثار الدار (٦) الغضارة طيب العيش (٧) الظباء الغزلان. الظاعن الراحل (٨) تبدى سكن البادية. الريم الغزال (٩) النوى الفراق. الاليم المذاب الشديد. الاليم المولم (١٠) اغرى هيج. بسجوم بسلان (١١) الطلول آثار الدار. الالية اليمين. المرق الاصيل. الصميم الخالص

- (١) لم يبرح البين المشت جوانحي
 (٢) والى جناب ابي الحسين تشنت
 (٣) بزمامها كالمصعب المخطوم
 (٤) وجاءت في معج خوانف في البري
 (٥) من كل ناجية كأن اديمها
 (٦) تنني ملاطها اذا ما استكرهت
 (٧) طلبتك من نسل الجدلي وشدقم
 (٨) ينسبن اصوات الحداة ونبرها
 (٩) فأصبن بحر نذاك غير مصرد
 (١٠) لما وردن حياض سيبك طلحا
 (١١) ان الخليفة والخليفة قبله
 (١٢) وجداك محمودا فلما يألوا
 (١٣) ما زلت من هذا وذلك لابسا
 (١٤) نفسي فداؤك والجبال واهلها
- (١) حتى تروى من هوى مسموم
 (٢) بزمها كالمصعب المخطوم
 (٣) وعوارفا بالمعلم المأموم
 (٤) حبست ظهارته بجلد اطوم
 (٥) سعدانة كادارة القرزوم
 (٦) كرم عقائل من عقائل كرم
 (٧) طربا لأصوات الصدى واليوم
 (٨) وردا وأم نذاك غير عقيم
 (٩) خيمن ثم شربن شرب الهيم
 (١٠) بلواك ترب نصيحة وعزيم
 (١١) بك في مفاوضة ولا تقديم
 (١٢) حللا من التبجيل والتعظيم
 (١٣) في طرمساء من الحروب بهيم

(١) لم يبرح لم يفارق. البين القراق. المشت المفرق. الجوانح الضلوع (٢) تشنت
 جدت في السير. المخطوم الذي جعل الخطام في انفه (٣) المعج السرعات. الخوانف لينة
 الارساع في السير. البري التراب. المعلم الذي به علامة. المأموم المقصود (٤) الناجية الناقة
 السريعة. الادم الجلد. حبست خيطت. الظهارة ما يعمل على ظهر الدابة. الاطوم السلحفاة
 (٥) تنني تبعد. ملاطها كتفاها. السعدانة كركرة البعير. القرزوم خشية يجذو عليها الحذاء
 (السكراف) (٦) الجدلي وشدقم فحلان كرتان. الكرم التوق العظام. العقائل الكريمة
 (٧) الحداة المنغنون. النبر رفع الصوت (٨) التدى الكرم. مصرد لا يروي. عقيم لا تنتج
 (٩) السيب العطاء. الطلح المتعبه. الهيم العطاش (١٠) بلواك اختبرك. العرب من ولد مع
 الآخر (١١) يألوا يقصرا (١٢) الحلال الثياب (١٣) الطرمساء الظلمة. البهيم الاسود

بالدأذويه وخينج وذواتها
 مثل الدور تضيء الأنا
 بالمصعبين الذين كأنهم
 ولي بها المخدول يعذل نفسه
 راموا اللبثا والتي فاعتاقهم
 ناشدتهم بالله يوم لقيتهم
 ومنحتهم حاليين من متوغير
 حتى اذا جمحوا هتكت بيوتهم
 فجردت يعض السيوف لهامهم
 غادبتهم بالمشرقين بوقعة
 أخرجتهم بل اخرجتهم فتنة
 نقلوا من الماء التميمي وجنة
 والحرب تعلم حين تجهل غارة
 إن المنايا طوع بأسك والوغي
 والحرب تركب رأسها في مشهد
 في ساعة لو أن لقمانا بها

عهد أسيفك لم يكن بذيمة
 قد قلنت من يعضهم بنجوم
 آساد اغيال وجن صريم
 متطرا في جيشه المهزوم
 سيف الامام ودعوة المظلوم
 والحيل تحت عجاكة كالنيم
 متسهل قاسي الفؤاد رحيم
 بالله ثم الثامن المعصوم
 وتجرد التوحيد للتخريم
 صدعت صواعقها جبال الروم
 سلبتهم من نضرة ونعيم
 رعد الى الفسليين والزقوم
 تقل على حطب القنا المحطوم
 ممزوج كأكسك من ردى وكوم
 عدل السفية به بألف حليم
 وهو الحكيم لكان غير حكيم

(١) قلنت البست القلنسوة (٢) الاغياال الغابات. العريم الرمل المنصرم من الرمال ذات الشجر
 (٣) المخدول المكسور (٤) اللبثا والتي كناية عن المصاعب (٥) المجاعة الفبار. التميمي ثوب
 ينام فيه (٦) جمحوا تگردوا (٧) غادبتهم اتبهم غدوة. صدعت شقت (٨) التميمي الصافي
 الرغد السعة. الفسليين الشديد الحر او مايسيل من جلود اهل النار. الزقوم طعام اهل النار
 او شجرة فينا (٩) القنا الرمح. المحطوم المكسور (١٠) البأس الشدة. الكوم الجروح

- (١) جثمت طيورُ الهلكِ في اوكارها
 (٢) والسيف يحلفُ انك السيفُ الذي
 (٣) مشّت الخطوبُ القهقري لما رأت
 (٤) فزعت الى التوديع غيرَ لوابثٍ
 (٥) والدهرُ الأُمُ من شرفتُ بلوئهِ
 اهبيت لي ريجَ الرجاءِ فاقدمت
 ايقظت للكرم الكرامَ بناطق
 ولقد نكونُ ولا كريمَ ننالهُ
 فسنتت بالمحمودِ من اثر الندي
 وميمَ الوري بخصاصةٍ فوسمتهُ
 جلّبت فيه بمقلّةٍ لم يقْذها
 بقع انبساطُ الرزقِ في لحظاتها
 ويدٌ يظلُّ المالُ يسقطُ كبدُهُ
 لا يأملُ المالُ النجاةَ اذا غدا
 قل للخطوب اليك عني انني
 (١) جثمت طيورُ الهلكِ غيرَ جثومِ
 (٢) ما اهتز الا اجثت عرش عظيم
 (٣) خبي اليك مؤكداً برسيمِ
 (٤) لما فزعت اليك بالتسليم
 (٥) الا اذا اشرفتهُ بكريمِ
 همي بها حتى استبحنَ همومي
 (٦) لنداك اظهر كنز كل قديم
 حتى نخوض اليه الف لثيم
 سننا شفت من دهرنا المذموم
 (٧) بسماحةٍ لاحت على الخرطوم
 (٨) بجلٍّ ولم تسفح على معدوم
 (٩) نسفاً اذا وقعت على محروم
 فيها سقوطُ الماءِ في الترخيم
 (١٠) صرفُ الزمانِ فجاءهُ بعديم
 (١١) جارٍ لاسحاق بن ابراهيم

(١) جثمت لزمت اوكارها (٢) اجثت اقتطع (٣) الخطوب المصائب القهقري الرجوع الى خلف . الخب والرسيم نوعان من السير (٤) فزعت لجأت . لوابث مواكث (٥) الشرق النص (٦) الندى الكرم (٧) الوسم العلامة . الخصاصة الفقر . الخرطوم الانف (٨) لم يقذها لم يرم فيها القذى وهو ما يسقط في العين من تراب او نحوه . تسفح تسكب المذموم الفقير (٩) النسق الترتيب (١٠) المديم الفقير (١١) الخطوب المصائب اليك عني ابسدي عني

﴿ وقال يمدح امحق بن ابي ربعي ويستجزه وعدا كان هو سبيه الى امحق ﴾

لولا ابو يعقوب في ابرامه	سبب العلي لانحل ثني زمامه ^(١)
ليث اذا الحاجات لذن بحقوقه	في كره منها وفي اقدامه ^(٢)
انظر الى الآمال كيف رتوعها	في فكره وقعوده وقيامه
كيف الشكاية للزمان وصرفه	وندى الأمير وانت في ابرامه
هذا صحاب انت سقت غمامه	فعليك بعد الله فيض غمامه
ان ابتداء العرف مجده باسقى	والجهد كل الجهد في استنامة ^(٣)
هذا الهلال يروق ابصار الوري	حسنا وليس كحسنة لتمامه

﴿ وقال يمدح بني حميد ويخص اصرم بن حميد ﴾

بني حميد الله فضلكم	ابقى لكم اصرمًا فأسعدكم
أبقى لكم والدًا يبركم	انجدكم في الوغى وامجدكم ^(٤)
فاتخذوه لذلك سيدكم	فعرفه في الأنام سودكم ^(٥)
لو كان في يوم بابك لكم	لم تفقدوا في اللقاء سيدكم
الله اعطاكم برأفته	اصرم منّا منه ليلوكم ^(٦)
ألا اشكروا الله ذو الجلال فقد	بالصنع في اصرم تممكم ^(٧)
ما زال في قومكم لكم ملك	يرأب زلاتكم ليرشدكم ^(٨)

(١) الابرام القتل - السبب الحبل - الثني الطي - الزمام المقود (٢) الليث الاسد - الحقو
 معقد الازار (٣) العرف الكرم - الباسق العالي (٤) يبركم يفعل بكم خيرًا (٥) سودكم
 جعلكم سادات (٦) برأفته برحمته - ليلوكم ليختبركم (٧) الصنع العروف - تتممكم غمركم
 (٨) يرأب يصلح - زلاتكم خطاكم

(وقال يمدح عبد الحميد بن غالب والفضل بن محمد بن منصور وابراهيم بن وهب)
(كتاب عبد الله بن طاهر)

لامته لامَ عشيرها وحميمها (١)
لما خلائق قد ابرَ ذميمها (٢)
لم تدركم من ليلةٍ قد خاضها (٣)
لما تدركم من ليلةٍ قد خاضها (٣)
نكرت فتى الوى بنصرة وجهه (٤)
وبما انه نكد الخطوب ولومها (٥)
لا تنكري همتي فاني زائد في (٦)
حزما حضار النابت وشيمها (٧)
فلقبل اظهر صقل سيف اثره (٨)
فبدا وهذب القلوب همومها (٩)
والحادثات وان اصابك بوئسها (١٠)
فهو الذي انباك كيف نعيمها (١١)
او ما رايت منازل ابنة مالك (١٢)
رسمت له كيف الزفير رسومها (١٣)
اناؤها وطلوها ونجادها (١٤)
تعدو الرياح سوافيا وعوافيا (١٥)
وكأنا التي عصاه بها البلى (١٦)
اني كشفتك ازمة بأعزة (١٧)
بثلاثة كشلاثة الراح استوى (١٨)
وثلاثة الشجر الجني نكافات (١٩)
لك لونها ومذاقها وشميمها (٢٠)
افنانها وغارها وأرومها (٢١)

(١) الحميم الصديق . الخلائق الطابع . ابر فعل خيرا (٢) ليلاء شديدة الظلام (٣) الوى مال . النصرة الحسن . الخطوب المصائب (٤) الحضار البيض . الشيم السود (٥) اثر السيف فرنده (٦) الزفير صوت النفس (٧) الأثناء جمع نوى . وهو الحفير حول الحية . الطلول آثار الدار . النجاد المرتفعات . الوهاد المنخفضات . الحديث الجديد (٨) سوافيا تحمل التراب وتذريه . العوافي الدوارس . الغنى المتزل (٩) الشقة المسافة . القذف البعيدة . يريمها يافوقها (١٠) الازمة الشدة . الفرالبيض . غمر ستر . البهم الاسود (١١) الراح الحمر (١٢) الجني الرطب . الافنان الانصاف . الاروم الاصول

- وثلاثة الدلو استجبد الماتح
وثلاثة القدر اللواتي اشكت
فاذا علوق الحاج يوماً سكنت
عبد الحميد لها وللفضل الربا
حازوا خلائق قد تيقنت العلي
لو أن بأفلاً المفهه ينبريه
ولو أن سبحاناً يسحب ذيله
انا اتيانكم نصور مارباً
بالميس قاسمنا الفلا اسلاءها
فلنا امين فصوصها وشخوصها
اخذت محالها السهوب وبدأها
صنغ عن النبات ليس يؤودها
ليلية قد وقرت هاماتها
مهريّة بلغ الكراهة ركبها
- (١) اعوادها ورشاؤها واديمها
(٢) اخيرها ذوالعب ام قيدومها
(٣) بهم فقد رثتكم حين ترومها
(٤) فيها ومثل السيف ابراهيمها
(٥) كل الثيقن انهن نجومها
(٦) في مدحها سملت عليه حزومها
(٧) في ذمها لم يدرك كيف يذمها
(٨) يستصغر الحدث العظيم عظيمها
(٩) والبيد لا يعطي السواء قسيمها
(١٠) ولها وري سد نفها ولحومها
(١١) فالبعذ بعذرها ونحن نلومها
(١٢) جرس الدجى ومكاؤها وتسيمها
من قبل اصداء الفلاة وبومها
منها وغاب مريحها ومسيمها

(١) الماتح رافع الماء من البئر - الرشا الحبل - الاديم الجلد - (٢) العب الحمل الثقيل
القيدوم الاول - (٣) العلوق الاشيا النفيسة - رثتكم عطفت عليكم - ترومها تطلبها - (٤) الربا
الفضل والزيادة - (٥) الخلائق الطبايع - (٦) باقل رجل عبي - المفهه العبي - ينبري يقدم
الحزوم ضد السهول - (٧) سبحان رجل فصيح - يذمها يذمها - (٨) نصور نمجنني - المارب الحاجات
(٩) الميس التوق - الاشلاء الاعضاء - اليد البراري - (١٠) الامين القوي «بجاز» - النصوص
المفاصل - الشخوص السير بارتفاع - الوري السمين - السديف شحم حدة الحمل - (١١) المحالة
وسط الظهور - السهوب الاراضي البعيدة - البدء خير الاعضاء - (١٢) صفح مرضة - اثبتت
الاصوات - يؤودها يثقلها او يربجمها - الجرس الصوت الحقي - المكاء الصفير - التيم الاتين
(١٣) المهريّة يريد جاك الكريمة - مسيمها راعيا

- (١) فعنيقها يعضيدُها ووشيجها سعدانها وزميلها تنومها
 (٢) ملك الكلال رقابها وانوفها فتموبها دين لها وسعومها
 وقال يمدح ابا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة
 (٣) نثرت فريد مدامع لم تُنظم والدمع يُحمل بعصر شجور المعرم
 (٤) وصلت دموعا بالتجبع فخذها في مثل حاشية الرداء المعلم
 (٥) ولمت فاظلم كل شيء دونها وأنار منها كل شيء مظلم
 (٦) وكان عبرتها عشية ودعت مہراقه من ماء وجهي اودمي
 (٧) ضعفت جوانح من اذاقته النوى طعم الفراق فذم طعم العلقم
 (٨) هي ميتة إلا سلامة اهلها من خلتين من الثرى والمائم
 (٩) إن شئت أن يسود ظنك كله فأجله في هذا السواد الأعظم
 (١٠) ليس الصديق بن يعبرك ظاهرا متبسما عن باطن متجهم
 (١١) فليبلغ الفتيان عني مالكا أني متى يتلّموا اتهدم
 ولتعلم الأيام أني فتها بأيي الحسين محمد بن الهيثم
 (١٢) بأغر ليس بتوأم ويمينه تغدو وتطرق بالفعال التوأم
 (١٣) قد قلت للمغتر منه بصفحه واخوال الكرى لولم ينم لم يحلم

(١) الفئيق المعانق . اليعضيد بقلة . الوشيج اشتباك القرابة . السعدان نبت تأكله الابل . الزميل الرفيق . التنوم شجر (٢) التموب والسعوم نوعان من سير الابل (٣) الشجور الحزن (٤) التجيع الدم . الرداء ثوب . المعلم المنقش (٥) ولمت اشتد حزنا (٦) مہراقه مصبوبة (٧) الجوانح الضلوع . النوى القراق . العلقم الحنظل (٨) الخلة الحصة . الثرى الارض . المائم الحزن (٩) السواد الاعظم العدد الكثير (١٠) التجهم الكريه (١١) يتلّموا يتشققوا اي يفتروا (١٢) الاغر السيد . تطرق تأتي ليلا (١٣) الكرى النوم

- لا يلحظنك تحلمه فقد (١)
 حدث الوفود الى الجزيرة عيسها
 فكأنها لولا المناسك اشركت
 وكأنه من مدحهم في روضة
 كلف برب الحمد يزعم أنه
 نظمت له خرز المدح مكارم
 في قلبه كثر السماك وان غدا
 خدم العلى فخدمته وهي التي
 واذا انتهى في قلبه من سودد
 ماخر اروع يرتقي في هممة
 بأبي لعرضك ان يغادر عرضة
 ان التلاد على نفاسة قدره
 لا يستطال على الخطوب ولا ترى
 وصنيعة لك ثيب اهديتها
 حلت محل البكر من معطى وقد (١٢)
- يودي بك الوادي وليس بمغم (١)
 من منجد بمعله او متهم (٢)
 ساحاتها او اوترت بالموسم (٣)
 وكأنهم من سيبه في مقسم (٤)
 لم يتدأ عرف اذا لم يتم (٥)
 ينفثن في عقد اللسان المقهم (٦)
 هطلا وعفونداه جهد المزم (٧)
 لا تخدم الأقوام ما لم تخدم
 قالت له الأخرى بلغت تقدم
 علياء ان لا يرتقي في سلم (٨)
 ما حوله من مالك المستلم (٩)
 لا يرغم الازمات ما لم يرغم (١٠)
 اكرومة نصفاً اذا لم تظلم (١١)
 وهي الكعاب لعائذ بك مصرم (١٢)
 زفت من المعطي زفاف الآيم (١٣)

(١) يلحظ يمكن من الشتم . يودي بهلك . المقهم الملان (٢) حدث ساقط . العيس التوق
 المنجد المرتفع . المتهم المنخفض (٣) المناسك العبادات . اوترت صلت الوتر (٤) السيب
 العطاء (٥) كلف مولى (٦) ينفثن ينفخن . المقهم العبي (٧) السماك والمرزم نجان
 (٨) الاروع الشجاع (٩) يغادير ترك (١٠) التلاد المال القديم . الازمات الشدائد
 (١١) الخطوب الامور العظام . النصف الانصاف (١٢) الثيب غير البكر . الكعاب بارزة
 النهـد . العائد المتعجب . المصرم الفقير (١٣) الايم التي لا زوج لها

- (١) ليزدك وجدًا بالسماحة ما ترى
 ان الثناء يسير عرضاً في الوري
 واذا المواهب اظلمت اُلبستها
 اعطيت ما لم يعطه ولو اتقضي
 لقددت من شيم كأن سيورها
 لو قلت حصل كلها في حاتم
 شهرت فما تنفك توقع باسمها
 ان القصائد يملكك شوارداً
 ما عرست حتى اناك بفارس
 فجعلت قيمها الضمير ومكنت
 خذها فما زالت على استقلالها
 تذر الفتى من الرجاء وراءها
 زهراء احلى في الفؤاد من المنى
 وقال في حجة ابي بشر عبد الحميد بن غالب يمدحه
 (١١) سقت رفهاً وظاهرةً وغباً
 ابا بشر اهاضيب الغمام

(١) وجدًا غراماً (٢) المخذم القاطع (٣) الشيم الطابع . الرزم المصوت (٤) المنعم
 الحسارة (٥) العدم الفقر (٦) يملكك قصدتك . شوارد سيارة . تحرمت دخلت في حرم
 نذاك كرمك (٧) عرست تركت . ريعانها اولها (٨) القيم الزوج والولي (٩) المتقف
 المقوم (١٠) تذرته ترك . ترود تطلب المرعى . الكفف الجانب . القسم المنس
 (١١) الرفه الشرب اي وقت كان . الظاهرة الشرب وقت الظهر . القب الشرب يوماً
 بعد يوم . اهاضيب القمام متراكمه

لبستُ به الصبابة غير اتي سررتُ به لزومَ والمقام
 غداة غدت به أجدُّ جلالاً تشدُّرْتُ تحت غطريفِ همام^(١)
 ثوت لفراقهِ الآدابُ شعناً وجفت بعده غدُرُ الكلام^(٢)
 اخو ثنتي نأى فبقيتُ لمأى نأى غرضاً لآخوان السلام^(٣)
 ذوي الهممِ الموامدِ والأكفِ الجوامدِ والروآتِ النيام
 بطلُّ عليك اصفهم حقوداً لرؤيا إن رآها في المنام
 صديقك ساعة او بعض أخرى فان داومته فعدو عام
 ومن شرَّ المياه اذا استميت اواجنهما على طولِ المقام^(٤)

وقال في مرض الياس بن اسد

الياسُ كن في ضمانِ الله والذم ذا مُهجة عن لماتِ الردى حرم^(٥)
 سلامة لك لا تهتاجُ نضرتها ودعدعاً ولعاً في النعلِ والقدم^(٦)
 الله عافاك منها علّة عرضاً لم تنحُ اظفارُها الا على الكرم^(٧)
 تكشفت هبواتُ الثغرِ مذ كشفت الا ورك ما استشعرت من سقم^(٨)
 فان يكن وصبٌ عانيتِ سورتهُ فالوردُ حالفُ الليث الغاية الاضم^(٩)
 ان الرياح اذا ما اعصفت قصفت عيدانَ نجدٍ ولم يعبانَ بالرم^(١٠)

(١) الاجد الناقة القوية . الجلال العظيمة . تشدُر تنشط . الغطريف السيد (٢) ثوت مكثت . الثمت المتفرقة . الغدر جمع غدِير (٣) نأى بعد (٤) استميت استخرجت الاواجن المياه المتغيرة (٥) اللوات التوازل . الردى الهلاك . الحرم « يريد به انه امين » (٦) النضرة الحسن . دعدع ولما كحمتان تقالان للعائر اي الساقط (٧) تنح تقصد (٨) الهبوات الغبرات . الآلاء النعم (٩) الوصب المرض . السورة الحدة . الورد الحى الحلف المحالف . الليث الاسد . الاضم الضبان (١٠) اعصفت اشتدت . النجد شجر كالتيتم الرم نبات دقيق جداً

- (١) بنات نعش ونعش لا كسوف لها والشمس والبدر منه الدهر في الرقم
(٢) والحادثات عداة الاكرين فما تعام الأمرأ يشفي من القوم
(٣) فليهنك الأجر والنعمي التي سبغت حتى جلت صدأ الصمصامة الخدم
قد ينعم الله بالبلوى وان عظمت وببلي الله بعض القوم بالنعم
(٤) ليت الأطباء ابا العميش خبرت خيراً يروي صاديات الهام
ان الأمير اذا الحوادث اظلمت نور الزمان وحلية الإسلام
والله ما يدرى بأية حالة يتأى مجاوره على الأسام
أبما يجامعه لديه من الغنى ام ما يفارقه من الإعدام
وارى الصفيحة قد علتها فترة فترت لها الأرواح في الأجسام
ان الجياد اذا علتها صنعة رافت ذوي الأبواب والافهام
لتزبد الأبصار فيها فسحة وتأملاً لعناية القوام
لولا الأمير وان حاكم رايه في الشعر اصبح اعدل الحكام
لثكت آمالي لديه بأسرها او كان انشادي خفير كلاسي
ولحقت في تفريقه ما بيننا ما قيل في عمرو وفي الصمصام

(١) الرقم الداهية (٢) تعام تتخب. القوم شدة الشهوة الى اللحم (بجاز) (٣) سبغت كملت. الصمصامة السيف. الخدم القاطع (٤) الأطباء الغزلان. صاديات جمع صدى وهو طائر كانت تزعم الجاهلية انه يخلق من رأس المقتول ويصبح اسقوني اسقوني حتى يؤخذ بشاره. الهام جمع هامة (٥) يتأى يسبق (٦) الاعدام الفقر (٧) الجياد الخيل. الاباب العقول (٨) ثكت فقدت. بأسرها جميعها. الخفير المجبر (٩) الصمصام السيف

وقال في السليل بن المسيب ابي قدامة الكلابي

حُبِسْتُ فَاحْتَبَسْتُ مِنْ حَبْسِكَ الدِّيمُ وَلَمْ يَزَلْ نَائِيًا عَنْ صَبْحِكَ الْعَدَمُ^(١)
 يَا ابْنَ الْمَسِيْبِ قَوْلًا غَيْرَ مَا كَذِبِ لَوْلَا كَلَمْ يُدِرَ مَا الْمَعْرُوفُ وَالْكَرَمُ
 جَلَّلْتَنِي نَعْمًا جَلَّتْ وَاحِرِ بَأْسِ يُجِلُّ شُكْرِي إِذَا جَلَّتْ لِي النِّعَمُ^(٢)
 يَا مَنْ إِذَا قَعَدْتُ بِالْقَوْمِ هَمَّتُمْ عَنْ اكْتِسَابِ الْعُلَى قَامَتْ بِهِ الْهَمَمُ
 رَأَيْتُ عُودَكَ مِنْ نَبْعِ أَرْوَمَتِهِ مَا فِي جَوَانِبِهِ لَيْنٌ وَلَا وَهْمُ^(٣)
 أَنْتَ السَّلِيلُ فَسَلِّ السَّيْفَ مُنْتَصِرًا لَذِمَّةِ الشَّعْرِ إِذَا ضَاعَتْ لَهُ الدِّيمُ
 عَلَوْتُ مِنْ مَجْدِ قَيْسٍ فِي الذَّرَى عِلْمًا أَعْيَا الْوَرَى وَعَلَا مَجْدًا بِكَ الْعِلْمُ^(٤)

وقال يمدحه ايضا

جَادَتْكَ عَنِّي عَيُونُ الْمَزْنِ وَالْدِّيمُ وَزَالَ عَيْشُكَ مَوْصُولًا بِهِ النِّعَمُ^(٥)
 أَصْبَحْتَ لَا صَقْبًا مِنِّي وَلَا أَمَامًا فَالْصَّبْرُ لَا صَقْبَ مِنِّي وَلَا أَمَامَ^(٦)
 وَلَيْتَ عَنِّي قَدَمُ الْعَيْنِ مُنْسَجِمَةٌ بِكِي التَّلَاقِي وَمَاءَ الْقَلْبِ مُنْسَجِمُ^(٧)
 أَنِي لَمَنْ أَنِ ارْأَى حَيًّا وَقَدْ نَزَحَتْ بِكَ النَّوَى بِاشْقِيقِ النَّفْسِ مُحْتَشِمُ^(٨)
 أَنْ لَمْ أَقْمِ مَا تَمَامًا لِلْبَيْنِ يَشْهَدُهُ أَهْلُ الْوَفَاءِ فَوَدِّي فَيْكَ مَتَمُّ^(٩)
 شِبْهَاكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَزَّ جَانِبُهُ لَيْثُ الْعَرِينَةِ وَالصِّمَامَةِ الْخِذْمُ^(١٠)
 مَا جَادَ جُودَكَ إِذَا تَعَطَّى بِلَا عُدَّةٍ مَا يَرْتَجِي مِنْكَ لَا كَمْبٌ وَلَا هَرِمُ^(١١)

(١) الدِّيمُ السَّحَابُ الدَّائِمَةُ. نَائِيًا بَعِيدًا (٢) حَرَايَ مَا لِيَقِي (٣) النَّبْعُ شَجَرٌ تَنْخُذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ. الْأَرْوَمَةُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ. الْوَصْمُ عَقْدَةٌ فِي الْعُودِ (٤) الذَّرَى أَعَالِي الْجِبَالِ. الْعِلْمُ الْجَلِيلُ (٥) جَادَتْكَ امْطَرَتْكَ. الْمَزْنُ السَّحَابُ. الدِّيمُ السَّحَابُ الدَّائِمَةُ (٦) الصَّقْبُ الْبَعْدُ الْأَمَامُ الْقَرَبُ (٧) الْمُنْسَجِمُ الْمُنْسَكِبُ (٨) تَرَجَحْتُ بَعَدْتُ. النَّوَى الْقُرْقُ (٩) الْإِتْمَامُ الْخَزْنُ الْبَيْنُ الْقِرَاقُ (١٠) الْعَرِينَةُ مَا وَى الْأَسَدُ. الصِّمَامَةُ السَّيْفُ. الْخِذْمُ الْقَاطِعُ (١١) الْعُدَّةُ الْوَعْدُ

وقال في عبد العزيز الكاتب حين حج

وقائلة حج عبد العزيز
لقد حمل الجمل المستقل
فقلت لها حج غيث الأنام^(١)
بعبد العزيز سجال الغمام^(٢)
وركن حوى ركنه باستلام^(٣)
فارضى بدرب بيت الحرام^(٤)
به عائداً خوف وردي الاثام^(٥)
اقام طويلاً يزين المقام
واب معرى من السيئنا
ت يرفل في الحسنات الجسام^(٦)
وحجته برة بالثمام^(٧)
وابقى ما أثر محمود
معمرة عمر ركني شمام^(٨)
فدونك تهنة حرة
نظام امريء حاذق بالنظام

وقال بمدح مالك بن طوق ويعزبه عن اخيه القاسم بن طوق

أمالك ان الحزن احلام نائم
أمالك إفراط الصبابة تارك
ومها يدوم فالوجد ليس بدائم^(٩)
جنى واعوجاجاً في قنات المكارم^(١٠)
تأمل رؤيداً هل تعدن سالماً
الى آدم ام هل تعدن ابن سالم
متى ترع هذا الموت عيناً بصيرة
تجد عادلاً منه شيئاً بظالم^(١١)
فان تك مفجوعاً بايض لم يكن
يُشد على جدواه عقد الثائم^(١٢)

كعب وهم رجلا نكريان (١) السجال جمع سجل وهي الدلو العظيمة المملوءة ماء .
الغمام السحاب (٢) المطاف مكان الطواف (٣) الثرى الارض (٤) عائداً لانذار الاثام
الذنوب (٥) آب رجع . يرفل يمتلئ (٦) التماسك عبادات الحج (٧) شام جبل
(٨) إفراط اكثار . القنات الروح (٩) ترع الخ اي تنظر نظراً دقيقاً (١٠) المفجوع المصاب
(١١) (١٢)

بفارسٍ دُعِيٍّ وهَضْبَةٍ وَاثِلٍ
 شَجَا الرِّيحَ فَازْدَادَتْ حَنِينًا لِقَدَمِهِ
 فَمِنْ قَبْلِهِ مَا قَدْ أُصِيبَ نَيْنًا
 وَخَبَرَ قَيْسٌ بِالْجَلِيَّةِ فِي ابْنِهِ
 وَقَالَ عَلِيٌّ فِي التَّعَاذِي لِأَشْعَثِ
 أَتَصْبِرُ لِلْبُلُو عِزَاءً وَحَسْبَةً
 وَلِلطَّرَفَاتِ يَوْمَ صَفِينٍ لَمْ يَمِتْ
 خُلُقْنَا رَجَالًا لِلتَّصَبُّرِ وَالْأَسَى
 وَإِيْ فِتْنَى فِي النَّاسِ أَحْرَصُ مِنْ فِتْنَى
 وَهَلْ مِنْ حَكِيمٍ ضَيَّعَ الصَّبْرَ بَعْدَمَا
 وَلَمْ يَحْمَدُوا مِنْ عَالَمٍ غَيْرِ عَامِلٍ
 رَأَوْا طَرَفَاتِ الْعَجْزِ عَوَجًا فَظِيْعَةً
 فَلَا بَرَحَ تَسْطُو رِبْعَةً مِنْكُمْ
 فَانْتَ وَصَنَوَاكَ الْكَرِيمَانَ اخْوَةً
 ثَلَاثَةَ أَرْكَانٍ وَمَا انْهَدَّ سُودُودُ

وَكَوْكَبِ عَثَابٍ وَجَمْرَةٍ هَاشِمٍ
 وَاحْدَتْ شَجْوًا فِي بَكَاءِ الْجَمَائِمِ ^(١)
 أَبُو الْقَاسِمِ النُّورُ الْمُبِينُ بِقَاسِمٍ
 فَلَمْ يَتَغَيَّرْ وَجْهُ قَيْسٍ بْنِ عَاصِمٍ
 وَخَافَ عَلَيْهِ بَعْضُ تِلْكَ الْمَآثِمِ ^(٢)
 فَتَوَجَّرَ أَمْ تَسْلُو سَلْوُ الْبِهَائِمِ ^(٣)
 خَفَاتًا وَلَا حِزْنًا عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ ^(٤)
 وَتِلْكَ الْغَوَافِي لِلْبَكَاءِ وَالْمَآثِمِ ^(٥)
 غَدَا فِي خَفَارَاتِ الدَّمُوعِ السَّوَاغِمِ ^(٦)
 رَأَى الْحَكِيمُ الصَّبْرَ ضَرْبَةً لَا زَمَ
 خِلَافًا وَلَا مِنْ عَامِلٍ غَيْرِ عَامِلٍ
 وَافْطَعُ عَجْزَ عِنْدَهُمْ عَجْزُ حَازِمٍ ^(٧)
 بِأَرْقَمِ عَطَافٍ وَرَاءَ الْأَرَاقِمِ ^(٨)
 خَلَقْتُمْ سَعُوطًا لِلْأَنْوَفِ الرُّوَاعِمِ ^(٩)
 إِذَا ثُبَّتَ فِيهِ ثَلَاثُ دَعَائِمِ

الجدوى العطية . التأم خرز يعلق في العنق (١) شجاء من الشجر وهو الحزن (٢) المآثم الذنوب
 (٣) العزاء التسلية والبيت معنى قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) للاشت :
 « ان صبرت صبر الاحرار والاسلوت سلو البهائم » (٤) الطرقات هم طريف ومطرف وطرفة
 بنو عدي بن حاتم قتلوا بصفين . الخفات الموت فجأة (٥) الغوافي النساء . المآثم جماع الحزن
 (٦) خفارات جمع خفارة وهي الحراسة (٧) الحازم المدير (٨) الارقم حبة خيشة (يريد
 السيف) . الاراقم بنو تغلب (٩) صنواك شقيقاك . السعوط هو المسعى (عطوس) . الرواعم الدليلة

❖ حرف النون ❖

❖ وقال يمدح الحسن وسليمان ابني وهب ❖

<p>ساشكرُ لابني وهبِ الهبة التي عفاءً على دهباء كانا إزاءها تدققنا من كل مُزبٍ ووبله وهل لي غداة السبقِ عذرٌ وانما رأيتكما من ريبٍ دهري هضبة فأصبح لي تحت الجرانِ فريسةً وملكتاني صعبةً وخشاشها لئن رمت امرأ ساءً في عند بكره وما خبرُ برقي لاح في غير وقته تلطفتما للدهرِ حتى اجابني وما زلتما من نبعه ان عجبجتما لهمري لقد اصبجتما العرف صاحباً</p>	<p>هي الود صاناهُ بحسن صيانه وثكل لدا جي الخطب يتورانه^(١) ومن شرح معروفٍ ومن عنفوانه^(٢) بحيث ترى عينا ي يوم رهانه وما زلتما لا زلتما من رعانه^(٣) ولولا كما اصبجت تحت جرانه^(٤) وامكنتما من طامحٍ وعنانه^(٥) لقد سرني فعلاً كما في عوانه^(٦) ووادٍ غدا ملآن قبل اوانه وقد ازمنت رجلي هنات زمانه^(٧) بضمٍ وعند الحمد من خبزوانه^(٨) له مقولٌ نعماً كما في ضمانه</p>
---	--

(١) العفاً الهلاك . الدهباء المصيبة . الثكل القعد . الداجي المظلم . الخطب الامر العظيم يتورانه يتداولاته (٢) المزن السحاب . الويل المطر الغزير . الشرح والنفوان اول الشيء (٣) ريب الدهر حوائده . الهضبة الجبل المتبسط . الرعان الجبال الطويلة (٤) الجران مقدم عنق البعير (٥) الخشاش ما يدخل في عظم انف البعير . الطامح التمرد . العنان ما يترض في الفم من اللجام (٦) العوان ضد البكر (٧) ازمنت جعلت مرضها مزمناً . الهنات الامور (٨) التبع شجر يتخذ منه السهام . عجبجتما عصرتما

- غدا يجتني نور الوداد ويكتسي
 من الورق الغض الذي تلبسانه^(١)
 ويأخذ من ايديكما وهواكما
 فلا عجب ان تأخذا من لسانه
 وقال يندح اسحق بن ابراهيم ويذكر ايقاعه بالمحمر واصحاب بابك وكانوا تواعدوا الى موضع
 علم به فوقف لهم فيه فكل من جاء قتل وجرت اذنه حتى وجهه الى المعتصم بستين الف اذن
 خشت عليه اخت بني خشين
 وانجح فيك قول العاذلين
 انايا واجتنابا اي صبر
 على البلوى يعرّس بين ذين^(٢)
 لم يقنمك فيه الهجر حتى^(٣)
 بما تترشفين نطاف ودي^(٤)
 ليالي لا ترين الدمع بنسي
 وشؤونك غربه حتى تريني^(٥)
 لا اسحق بن ابراهيم كف
 ونورا سودد وحجي اذا ما^(٦)
 ومجد لم يدعه الجود حتى^(٧)
 حليف ندى وترب على اذا ما^(٨)
 سل الجبل الممنع حين اخني^(٩)
 ازلت الشك عنهم حين رانت^(١٠)
 لقيتهم بجلاب المشاي^(١١)
 فما ابقيت للسيف اليماي^(١٢)
 شجي فيهم ولا الرمح الرديني^(١٣)

(١) النور الزهر . النض الطري (٢) الثأى البعد . يعرّس يتزل (٣) البين الفراق
 (٤) النطاف المياه العذبة (٥) الشؤون مجاري الدمع . الغرب انسكابه (٦) العاني السائل
 المرزبان نجان (٧) الحجي العقل (٨) يدعه يتركه . المتاوي المارض (٩) حليف
 مخالف . الندى الكرم . الترب من ولد مملك (١٠) اخني طال . الحين الهلاك (١١)
 رانت من الرين وهو الطبع (١٢) نائي بعيد . الحجرة التاحية (١٣) الشجي القصبة والحاجة

- وقائعُ اشرفتُ منهنَّ جمعُ
ثوى بالشرقيين لها ضجاجُ
عممت الخلقَ بالنعماء حتى
ولولا سيفك الماضي لَسَمُوا
ولكن قلتَ والمهجاتُ تجرِي
محوت بها وقائعَ من ملوكِ
صبيحة خازرٍ امست ومهوى
وفيف الريح اذ دلفت معدُ
وايام الذنائب زعزعتها
وايام الكلابِ غداة هرت
اخ تركت أسنَّته اخاهُ
ومن سائذ ما بروان فلت
بلا فيها اياسُ كل لدنٍ
وحجراً وامراً القيس بن حجرٍ
ويوم البشرِ انسته وهذت
- (١) الى خيبي منى فالموقفين
(٢) اطار قلوب اهل المغربين
(٣) غدا الثقلان منها مثقلين
خليلي ملّة ومحمد بن
(٤) معاذ الله من كذب ومين
(٥) وكن وقد ملان الخافقين
عيد الله فيها والحُصين
(٦) بأجمعها وأمرة ذي رعين
(٧) ويوم مهليل والشمسين
(٨) مراريتين فيها مترفين
(٩) كليلاً للجبين ولليدين
(١٠) شبا فخرٍ فسيح الطائفين
(١١) وكل مصمم في العظم لين
ليالي كاهل وبني قعين
وقائع راهط وبنات قين

(١) الحيف الناحية (٢) ثوى مكث (٣) الثقلان الانس والجن (٤) المهجات الدماء
المن الكذب (٥) الخافقان الشرق والغرب (٦) فيف الريح يوم حرب بين بني النعم
وبني عامر . دلفت تقدمت . الاسرة العشرة . ذورعين من ملوك اليمن (٧) ايام الذنائب
حروب بين بكر وتقلب ومثلها يوم مهليل والشمسين وايام الكلاب (٨) هرت صوتت .
المترف النعم (٩) الاسنة رؤوس الراح (١٠) سائذ ما بروان من الاسماء العجيبة . فلت
فرقت . الشبا الحد (١١) بلا اختبر . اللدن اللين . المصمم الماضي

ويوم المصديفة حين ساموا
 فغاداهم هربت الشدق جهم
 فأضحو بعد عز واختيال
 ولكن اذكرتنا يوم بدر
 رددت الدين وهو قير عين
 ألا ان الندى اضحى اميراً
 اذا يده بنائله استهلّت
 نوالك رد حساديه فلولا
 فاصبح وهو لي طوق وامسى
 وقال يمدح محمد بن حسان الضبي
 ما اليوم أول توديعي ولا الثاني
 دع الفراق فان الدهر ساعده
 خليفة الخضر من يربع على وطن
 بالشأم اهلي وبغداد الهوى وانا
 وما اظن النوى ترضى بما صنعت
 خالفت بالأفق الغربي لي سكناً
 غصن من البان مهتز على قير
 انوشروان خطباً غير هين
 لدى اشباله ذولبدتين
 وهم عبر لأهل المشرقين
 ومشتجر الأسنة في حنين
 بها والكفر وهو مخين عين
 على مال الأمير ابي الحسين
 فويل للنضار وللجين
 واصلح بين ايامي وبينى
 مديحك نقل اهل العسكرين
 البين أكثر من شوقي واحزاني
 فصاراً ملك من روحي يجماني
 في بلدة فظهور العيس اوطاني
 بالرقتين وبالفسطاط اخواني
 حتى تشافه بي اقصى خراسان
 قد كان عيشي به حلواً بجلوان
 يهتز مثل اهتزاز الغصن في البان

(١) ساموا اذا قوا (٢) هربت واسع . الجهم الاسد . الاشبال اولاد الاسد . (البلدة
 شعر زبرة الاسد (٣) مشتجر مشبك . الاسنة الرماح (٤) الندى الكرم (٥) النائل العطاء
 النضار الذهب . اللجين القضة (٦) نوالك عطاؤك . فلولا متفرقين (٧) البين الفراق
 (٨) الجبان الجسم (٩) يربع يقف . العيس النوق (١٠) بغداد لغة في بغداد (١١) النوى الفرقة

أَفَيْتُ مِنْ بَعْدِهِ قَيْضَ الدَّمْعِ كَمَا
وَلَيْسَ يَعْرِفُ كَهَ الْوَصْلِ صَاحِبُهُ
إِسَاءَةُ الْحَادِثَاتِ اسْتَبْطِي نَفَقًا
أَمْسَكَتُ مِنْهُ بُودِيَّ شَدَّ لِي عَقْدًا
إِذَا نَوَى الدَّهْرُ أَنْ يُوْدِيَ بِذَلِكَ
لَوْ أَنَّ إِجْمَاعَنَا فِي وَصْفِ سُودَدِهِ
أَفَيْتُ فِي هَجَرِهِ صَبْرِي وَسَلَوَانِي
حَتَّى يُغَادِيَ بِنَايِ أَوْ يَهْجُرَانِ^(١)
فَقَدْ أَظْلَكَ إِحْسَانُ ابْنِ حَسَّانٍ^(٢)
كَأَنَّمَا الدَّهْرُ فِي كَفِيٍّ بِهَا عَانٍ^(٣)
لَمْ يَسْتَعِنْ غَيْرَ كَفِيٍّ بِأَعْوَانٍ^(٤)
فِي الدِّينِ لَمْ يَخْتَلَفْ فِي الْإِمَةِ أَثْنَانٍ

وقال يمدحه أيضًا

الْقَتَّ عَلَى غَارِبِي جَبَلٍ أَمْرِيءُ عَانٍ
تَأْمَرْتُ نَكَبَاتُ الدَّهْرِ تَرْشِقُنِي
مَدَّتْ عَنَانُ رَجَائِي فَاسْتَقَدْتُ لَهَا
بَحْرٌ مِنَ الْجُودِ يَرِي مَوْجُهُ زَبَدًا
لَوْلَا ابْنُ حَسَّانَ مَاتَ الْجُودُ وَانْتَشَرَتْ
لَمَّا تَوَاتَرَتْ الْآيَامُ تَعَبْتُ بِي
وَصَلَتْ كَفِّ مَنِيٍّ بِكَفِّ غَنِيٍّ
حَتَّى لَبَسْتُ كَسَى اللَّيْسِ تَنْشُرُهَا
يَدٌ مِنَ اللَّيْسِ قَدَّتْ حَلَّتِي عُسْرِي
حَتَّى مَشَى عُسْرِي فِي شَخْصِ عَرِيَانٍ^(٥)
نَوَى ثَقْلَبُ دُونِي طَرْفَ ثَعْبَانٍ^(٦)
بِكَلِّ صَائِبَةٍ عَنْ قَوْسِ غَضْبَانٍ^(٧)
حَتَّى رَمَتْ بِي فِي حَجَرِ ابْنِ حَسَّانٍ^(٨)
حَبَابُهُ فُضَّةٌ زَيْنَتْ بَعْقِيَانٍ^(٩)
مَنَاحِسُ الْبُخْلِ تَطْوِي كُلَّ إِحْسَانٍ
وَاسْقَطَتْ رِيحَهَا أَوْرَاقُ اغْصَانِي^(١٠)
فَارَقْتُ بَيْنَهَا هَمِّي وَاحْزَانِي^(١١)
عَلَى اعْتِسَارِي يَدٌ لَمْ تَسْهُ عَنْ شَانِي

(١) كنه حقيقة - يغادى بيا كره - النأي البعد (٢) استبطى استخرج - النفق سرب في الأرض (٣) تعاني الأسير (٤) يودى جلك - النالد للمال القديم (٥) الثارب الكنف (٦) تعاني الأسير - النوى القرقة - الطرف العين - الثعبان الحية العظيمة (٧) تأمرت اتفتحت (٨) النكبات المصائب (٩) العنان ما يعترض في الغم من اللجام - استقدت استسلمت (١٠) الحباب قواقع الماء - العقيان الذهب الخالص (١١) تواترت تتابعت - تعبت تلعب (١٠) التي المتنيات (١١) الحلة ثوبان لما فوق

وصالحتني الليالي بعد ما رجحت
فاليوم سألني دهرية وذكّرني
ثم انتضت للعدى الأيام صارمها
سأبعث اليوم آمالي الى ملك
تفاءلت مقلتي فيه اذ اختلجت
يا من به بدت من بعد ما هزلت
كن لي مجيراً من الأيام إن لما
يا ابن الاكارم والمرجوة من مضر
اليك ساقنتي الأيام تجنبها

وقال في ابن ابي دؤاد وقد شرب دواء

اعقبك الله صحة البدن
كيف وجدت الدواء اوجدك الله شفاء به مدى الزمن
لا تنزع الله منك صالحة
البيتها من بلائك الحسن
لا زلت تزهو بكل عافية
مجنباً من معارض الفتن
إن بقاء الجواد احمد في
اعتاقنا منة من المن
لو ان اعمارنا تطاوعنا
شاطره العمر سادة اليمن



(١) انتضت شهرت . الصارم السيف (٢) اختلجت اضربت . الاشفاق اصول مناسبات
الشعر في حرف الجفن (٣) بدت سميت . هزلت ضعفت (٤) تجنبها تسير في جنب
(٥) هف صاح . الهاتقات يزيد جاحل الحام (٦) الابلاء الاختيار

وقال بمدح الافشين

- بذَّ الجَلادُ البَذُّ فهو دفينٌ^(١) ما إن به إلا الوحوشَ قطينٌ^(٢)
 لم يقر هذا السيف هذا الصبر في هيماء إلا عز هذا الدين^(٣)
 قد كان عذرة مغرب فافتضها بالسيف فحل المشرق الأفشين^(٤)
 فأعادها تعوي الثعالب وسطها ولقد ترى بالأمس وهي عرين^(٥)
 جادت عليها من جماجم أهلها ديم أمارتها طلى وشووث^(٦)
 كانت من الدم قبل ذاك مفاوزا غبرا فأمت منه وهي معين^(٧)
 بجر من الهيجاء يهفو ماله إلا الجناجن والضلوع سفين^(٨)
 لأقامهم ملك حباه بالعلی خرس وخانا حره الميون^(٩)
 ملك تضي المكرمات إذا بدا للملك منه غرة وجبين^(١٠)
 ساس الأمور سياسة ابن تجارب رمقه عين الملك وهو جنين^(١١)
 لانت مهزته فعر وانما يشتد بأس الرمح حين يلين^(١٢)
 وترى الكريم يعز حين يهون وترى اللئيم يهون حين يهون^(١٣)
 قاد المنايا والجيوش فأصبت ولها بأرشق قسطل عشون^(١٤)
 فتركت أرشق وهي يرقى باسمها صم الصفا فتفيض منه عيون^(١٥)

(١) بذ غلب. البذ موضع. قطين سكان (٢) لم يقر لم يصف (٣) العذرة البكرة
 افتضها أزالها (٤) العرين مأوى الأسد (٥) الدم السحاب الدائمة. أمارتها أسالتها. الطلى
 الاعتاق. الشووث مجاري الدمع (٦) المفاوز الصحاري لا ماء بها. المين الماء الظاهر على وجه
 الأرض (٧) يهفو يضطرب. الجناجن عظام الصدر. السفين جمع سفينة (٨) جاه إعطاء
 خرس وصف للملك ومناه الساهر على رعيته والبيت على روايته غير ظاهر المعنى فليحذر
 (٩) الجنين الولد في بطن أمه (١٠) لباس الشدة (١١) يهون يتواضع. يهون يذل
 (١٢) أرشق جبل. القسطل القبار. العشون المستطيل (١٣) الصم الصلبة. الصفا الصوان

لو تستطيع الحج يوماً بلدة^(١) حجت إليها كعبةً وحجون^(٢)
 لاقاك بابلُ وهو يزأُرُ واتنى^(٣) وزئيره قد عاد وهو أنين^(٤)
 لاقى شكائمَ منك معتصيةً اهزلن جنب الكفر وهو سمين^(٥)
 لما رأى علميك ولّى هارباً ولكفره طرفٌ عليه سخين^(٦)
 ولّى ولم يظلم وهل ظلم امرؤُا حث النجاء وخلفه التين^(٧)
 اوقعت في ابرشتويم وقائماً اضمحكن سن الدهر وهو حزين^(٨)
 اوسعتهم ضرباً تهد به الطلي ويخف منه المرء وهو ركين^(٩)
 ضرباً كأشداق المخاض وتحت طعن كان وحاء طاعون^(١٠)
 بأسٌ تفل به الصفوف وتحنه رأي تفل به العقول رزين^(١١)
 اخلى جلادك صدره ولقد يرى وفؤاده من نجدٍ مسكون^(١٢)
 شجنت تجاربه فضول عرامه ان التجارب للعقول شجون^(١٣)
 وعشية التل انصرفت وللهدى شوق اليك مدله وحنين^(١٤)
 عباً الكمين له فظل لحينه ومكنه الخفى عليه كين^(١٥)
 يا وقعة ما كان اعتق يومها اذ بعض ايام الزمان هجين^(١٦)
 لو ان هذا الفتح شك لا كتفت منه القلوب فكيف وهو يقين^(١٧)
 واخذت بابل حائلاً دون المنى ومنى الضلال مياهن أجون^(١٨)

(١) الحجون موضع (٢) الزئير صوت الاسد. اتنى رجع (٣) الشكائم الانصارات
 اهزلن اضعفن (٤) الطرف العين (٥) حث طلب بسرعة. التين حية عظيمة (٦) الطلي
 الاعناق. الركين الرزين (٧) المخاض الحوامل من النوق. الوحاء الاسراع (٨) البأس
 الشدة. تفل تخزم (٩) شجنت احزنت. العرام الحدة والشراسة (١٠) المدله المذهب للقلب
 (١١) عباً جهز. الكمين الخبا (١٢) الهجين ضد العقيق (١٣) اجون متفيرة

طعن التلطف قلبه فقواده
 من غير طعنة فارس مطعون
 ورجا بلاد الروم فاستعصى به
 أجل اصم عن النجاء حرون^(١)
 هيات لم يعلم بانك لو ثوى
 بالصين لم تبعد عليك الصين^(٢)
 ما نال ما قد نال فرعون ولا
 هامن في الدنيا ولا قارون
 بل كان كالفحاك في سطواته
 بالعالمين وانت افريدون
 فسيشكر الاسلام ما اوليته
 والله عنه بالوفاء ضمين
 وقال يمدح الواصل بالله

وأبي المنازل إنها لشجون
 وعلى المعجزة إنها لتبين^(٣)
 فاعقل بنضو الدار فضوك يقتسم
 فرط الصبابة مسعد وحزين^(٤)
 لا تمنعني وقفة اشفي بها
 داء الفراق فانها ماعون^(٥)
 واسق الاثافي من شوؤنك رهيا
 ان الضنين بدمعه لضنين^(٦)
 والنوئي أهد شطره فكانه
 تحت الحوادث حاجب مقرون^(٧)
 حزن غداة الحزن هاج غليله
 في أبرق الحنان منك حنين^(٨)
 سمة الصبابة زفرة او عبرة
 منكفل بها حشا وشوون^(٩)
 لولا التفجع لادعى هضب الحمى
 وصفا المشقر أنه محزون^(١٠)

(١) اصم لا يسمع - حرون مشرد (٢) ثوى مكث (٣) الشجون الحزن اخبر بها
 عن المنازل مبالغة على حد قولك رجل عدل - المعجزة الناقة القوية على السفر - تبين تفارق
 او يضم التاء بمعنى تنصع (٤) اعقل اربط الذراع مع الوظيف - النضو المهزول من كل شيء
 فرط كثرة (٥) الماعون كل ما ينتفع به (٦) الاثافي حجارة توضع عليها القدر - الشوون
 مجاري الدمع - رهيا ما تروى به - الضنين البخل (٧) النوئي حفيد حول الحيمة ينمخ السيل
 اهد سكن - شطره نصفه (٨) الليل حرارة الجوف (٩) الزفرة اللوعة - العبرة الدمة
 الشوون مجاري الدمع (١٠) التفجع التوجع - الهضب الجبل - الصفا الحجارة الصلبة - المشقر موضع

سيروا بني الحاجات يُنجح سعيكم
 فالحادثات بوبله مصفودة
 حملوا ثقل الهم واستنأى بهم
 حتى اذا القوه عن اكتافهم
 وجدوا جناب الملك أخضر فاجتلوا
 الفوا امير المؤمنين وجده
 فعدوا وقد وثقوا برأفة واثق
 قرّت به تلك العيون واشرفت
 ملكوا حطام العيش بالملك الذي
 ملك اذا خاض المسامع ذكره
 ليث اذا خفق اللواء رأته
 لحياضها متورّد ولخطبها
 جعل الخلافة فيه رب قوله
 ولقد رأيناها له بقلوبنا
 ولذا قيل من الظنون جلية
 ولقد علنا مذ ترعرع أنه
 غيث سحاب الجود منه هتون^(١)
 والمحل في شؤبويه مسجون^(٢)
 سفر يهد المتن وهو متين^(٣)
 بالعزم وهو على النجاح ضمين
 هارون فيه كاه هارون
 خضل الغمام وظله مسكون^(٤)
 بالله طائرته لهم ميمون^(٥)
 تلك الحدود وانهم لجون^(٦)
 اخلاقه للمكرّمات حصون^(٧)
 خف الرجاء اليه وهو ركين^(٨)
 يملو قرا الهيحاء وهي زبون^(٩)
 متعمد وبشديها ملبون^(١٠)
 سبحانه للشيء كن فيكون
 وظهور خطب دونها وبطون
 صدق وفي بعض القلوب عيون
 لا أمين رب العالمين أمين^(١١)

(١) هتون منسكب (٢) الويل المطر الكثير . مصفودة مفيدة . المحل الجذب . الشؤبوب
 الدفعة من المطر (٣) استنأى استبعد (٤) خضل مبتل (٥) الرأفة الرحمة . الميمون
 المبارك (٦) الجون السود (٧) الخطام الفئات (٨) الركين الثقيل (٩) الليث الاسد
 اقرا الظهر . الهيحاء الحرب . الزبون الحرب يدفع بعضها بعضاً من الكثرة (١٠) الخطب الامر
 العظيم . الشدي البر . الملبون المفدى باللين (١١) ترعرع شب

يا ابن الخلائف إن بردك ملوؤه كرمٌ يذوب المزن منه ولين^(١)
 نورٌ من الماضي عليك كأنه نورٌ عليه من النبي مبین^(٢)
 يسمو بك السفاح والمنصور والمهدي والمعصوم والمأمون^(٣)
 من يش ضوء الآك يعلم انهم ملاء لدى ملائ السماء مكين^(٤)
 فرسان مملكة أسود خلافة ظل الهدى غاب لهم وعرين^(٥)
 قومٌ غدا الميراث مضروباً لهم سورٌ عليه من القرآن حصين^(٦)
 فيهم سكة ربههم وكتابه وإمامته واسمه المخزون^(٧)
 وإد من السلطان محي لم يكن ليضم فيه الملك إلا الدين^(٨)
 في دولة يضاء هارونية متكفها النصر والتمكين^(٩)
 قد اصبح الاسلام في سلطانها والهند بعض ثغورها والصين^(١٠)
 يفدي امين الله كل منافق شانه بين الضلوع كمين^(١١)
 ممن يدها يسريان ولم تزل فينا وكلتا راحتيك يمين^(١٢)
 تدعى بطاعتك الوحوش قترعوي والأسد في عريستها فتدين^(١٣)
 ما فوق مجديك مرئى مجدي ألا كل افتخار دون فخرك دون^(١٤)
 جاءك من نظم اللسان قلادة سمطان فيها اللؤلؤ المكنون^(١٥)
 حذيت حذاء الحضرمية ارهفت واجابها التخصير والتلسين^(١٦)

(١) البرد ثوب . المزن السحاب (٢) يش يقصد . الاك نمك . اللأ الاشراف
 (٣) العرين مأوى الاسد (٤) القرآن القرآن الكريم (٥) الامامتان «الرئاسة الدينية
 وهي الملك والدينية وهي الخلافة» (٦) المتكف المحيط (٧) الشان البغض . التكمين
 الحقي (٨) الراحة باطن الكف (٩) ترعوى قترجر . الرئيس مأوى الاسد . تدين تحضض
 (١٠) القلادة المقد . السط الحيط (١١) حذيت البست الحذاء وهو التل . الحضرمية نسبة

انسية وحشية كثرت بها
 ينسوعها خضيلٌ وحلي قريضها
 اما المعاني فهي ابكارٌ اذا
 احذاكها صنع الضمير يمدّه
 ويسىء بالاحسان ظناً لا مكن
 يرمي بهته اليك وهمه
 فناه في حيث الاماني رنّع
 وامل ما يرجوه مما لم يكن
 (وقال يمدح سليمان بن وهب ويشفع في رجل يقال له سليمان بن رزين بن ابي دعلج)
 ان الأمير حمام الجارم الجاني
 اذا ثوى جار قوم في وهادهم
 كم صامت صامتي الضرب فزت به
 يعطي فيكسني حمداً بنائله
 فمن رآني من الأقوام كلهم
 حركات اهل الأرض وهي سكون
 حلي الهدى ونسيهما موضوع^(١)
 نصت ولكن القوافي عون^(٢)
 جفر اذا نصب الكلام معين^(٣)
 هو بابنه وبشعره مفتون
 امل له ابداً اليك حرون^(٤)
 ورجاؤه حيث الرجاء كنين^(٥)
 بك عاجلاً او آجلاً سيكون
 (وقال يمدح سليمان بن وهب ويشفع في رجل يقال له سليمان بن رزين بن ابي دعلج)
 ومستراد امني الموثق العاني^(٦)
 بجاره نازل في رأس غمدان^(٧)
 منه وحلي من المعروف حلالي^(٨)
 وتالدي وافر باقي وقنياني^(٩)
 فقد رأى محسناً من غير احسان

للنمل . ارفقت رقت . التخضير الترقيق . التلسين جعل الشيء كاللسان (١) الحضل الندي
 الحلي الزينة . القريض الشعر . الموضوعون المثنى بعضه فوق بعض (٢) نصت اقمعت على المنصة
 وهي كرمي العروس . العون خلاف الابكار (٣) احذاك البسك . الجفر البئر . نصب جف
 المعين الماء الظاهر على وجه الارض (٤) الحرون المتمرد (٥) الاماني التمنيات . الرنّع
 السارحة . الكنين المستور (٦) الحمام الموت . الجارم المذنب . الجاني الذي يجر الذنب له
 المستراد المطلب . الاماني التمنيات . الموثق المقيد . العاني الاسير (٧) ثوى مكث . الوهاد
 المنخفضات . غمدان قصر مشهور (٨) الصامت الذهب والفضة ونحوهما صامتي الضرب مطبوع
 عليه اسم صامت . الحلي الزينة (٩) التالدي وافر . التالذ المال التقدم . وافر كثير
 (وقنيان المال المقتنى اي المكتسب)

جاني نخيلٍ سواءُ كانَ القهما
هل انت صائنُ ايامي ومقتلي
فتى فتاءٍ وفتيانةٍ واخو
مسنٌ فكرٍ اذا كلت مضاربه
ذو الودّ مني وذو القربى بمنزلةٍ
لا تخلقن خلقي فيهم وقد سطعت
في دهري الاول المذموم اعرفهم
لاقي اذا غرسهم اكدي ثرى وجرت
عصابةٌ جاورت آدابهم ادبي
ارواحنا من مكانٍ واحدٍ وغدت
وربّ نائي المغاني روحه ابدًا
افي اخٍ لي فردٍ لا قسم له
تردُّ عن بحرك المورد راجعةً
مسلطٌ حيثُ لاسطان لي ويدي
كالنار باردةً في عودها ولها
ما انس لا انس قولاً قاله رجلٌ

غرساً وساكنٌ قصر غيره الباني
بساء وجبي سليماً من سليمان
نوابٍ وبلمايت وازمان
يوماً وصيقل الباب واذهان
واخوتي أسوةً عندي واخواني
ناري وجدد من حالي الجديدان
فالآن أنكرهم في دهري الثاني
مني ظنونهم في شرّ ميدان
فهم وان فرّقوا في الأرض جيران
ابداننا بشامٍ او خراسان
لصيقٌ روجي ودان ليس بالداني
في خالص الودّ من سرّ وعلان
بغير حاجتها دلوي واشطاني
مفاولةً النفع والسلطان سلطاني
ان فارقه شتعال ليس بالواني
غضضت في عقبه طرفي واجفاني

(١) جاني قاطف - القهما ازوجها (٢) الفتاء الشباب - النواب والملمات المصائب
(٣) الصيقل الجالي - الالباب العقول (٤) الاسوة القدوة (٥) لا تخلقن لا تبين - الجديدان
الليل والتهار (٦) اكدي قلّ خير - الثرى خصب الارض (٧) العصابة الجماعة
(٨) نائي بعيد - المغاني المنازل - الداني القريب (٩) الاشراف الحبال (١٠) المفولة المقيدة
(١١) الواني القاتر

نل الثريا او الشعرى فليس فتى
 وقال يسأل الحسن بن وهب ان يكلم اخاه سليمان في هذه الحاجة
 ان شئت اتبعت احساناً باحسان
 فكان جودك من روح وريحان
 فقد لعمرى فجرت الماء من حجر
 في هضبة وهصرت الغصن للجاني
 فاسأل سليماناً تقديه انفسنا
 وحسبه بك الا أن همته
 لو كان وصماً لراج ان يكون له
 ولم يعد من الأبطال ليث وغي
 وقال في ابي الحسن علي بن مرة

ارك اكبرت ادماي على الدمن
 وحلي الشوق من باد ومكتمن
 لا تكثرن ملاي ان عكفت على
 ربع الحبيب فلم اعكف على وثن
 سلوت ان كنت ادري مايقول اذا
 مجت مقاتلتها في وجهها اذني
 الحب اولى بقلبي في تصرفه
 من ان يفادرنى يوماً بلا شجن
 حابت صروف النوى صرف الامى وحدا
 في الوجد في دولة الاعدام والددن
 فما وجدت على الأحشاء اوقد من
 دمع على وطن لي في سوى وطني
 صيرت لي من تباري عبرتي سكناً
 مذصرت فرداً بلا الف ولامكن

(١) الثريا والشعرى كواكب (٢) الهضبة التلة . هصرت املت . الجاني القاظف
 (٣) رضوى وشلان جبلان . الطود الجبل (٤) الوصم العيب (٥) الليث الاسد . الوغى
 والروع الحرب (٦) اكبرت استعظمت . الادمان المداومة . الدمن آثار الدار . البادي الظاهر
 المكتمن المحتفي (٧) عكفت داومت . الربع المتزل . الوثن الصنم (٨) مجت طرحت
 (٩) يفادرنى يتركني . الشجن الحزن (١٠) حابت نصرت . صروف النوى تصرفات
 الفراق . صرف الامى خالص الحزن . حدا ساق بالفناء . الوجد الغرام . الاعدام الفقر
 الددن اللهو واللب (١١) تباري تعارض . عبرتي دمعتي

من ذا يعظمُ مقدارَ السرورِ بمن
 العيسُ والهمُّ والليلُ التامُّ معاً
 أقولُ للحرّةِ الوجناء لا تنهي
 ما يحسنُ الدهرُ أن يسطو على رجلٍ
 كم حال فيضُ نداءُ يومٍ مفضلة
 كأنني حين جرّدتُ الرجاؤه
 فتى تريشُ جناحَ الجودِ راحتهُ
 وتشترى نفسه المعروفَ بالثمنِ الغالي ولو أنها كانت من الثمن
 أمواله وعداتٌ من مواهبه
 يقشعُ الفتنَ المسودَّ جانبها
 إذا بدا لك يوماً في كائناتهم
 كم في العلي لمُ والمجدِ من بدعٍ
 قومٌ إذا هطلت جوداً اكفهمُ
 قد أبقت فتنُ الدنيا وتالدهُ
 له نوالٌ كفيض البحرِ ممتلئ
 يهوى إذا لم يعظمُ موقعَ الحزنِ
 ثلاثةٌ أبداً يقرنُ في قرنٍ ^(١)
 فقد خلقت لغير الحوض والعطنِ ^(٢)
 إذا تعلّقَ حبلاً من أبي حسنٍ ^(٣)
 وبأسه بين من يرجوه والمحنِ ^(٤)
 غصّاً أخذتُ به سيفاً من الزمنِ ^(٥)
 حتى يخال بأنّ البخل لم يكنِ ^(٦)
 وبأسه يطلبون الدهرَ بالآحنِ ^(٧)
 وماله من نداءِ الدهرِ في فتنِ ^(٨)
 لم يحجب الموتُ عن روح ولا بدنِ ^(٩)
 إذا تُصفّحت اختبرت على السننِ
 علمتُ أنّ الندى مذ كان في العينِ ^(١٠)
 من جودِ راحته في أعظم الفتنِ ^(١١)
 على الحقوق وعرض غير ممتنِ ^(١٢)

(١) العيس النوق. القرن الحبل (٢) الحرّة الكريمة. الوجناء العظيمة الوجنتين. لا تضي
 لا تضيق. العطن وطن الأبل ومبركها حول الحوض (٣) حال منع. نداء كرمه. المفضلة
 الشدة. البأس الشجاعة. المحن المصائب (٤) الغض الطري (٥) تريش الجناح تترك عليه
 الريش. الراحة الكف. يخال يظن (٦) العدات المواعد. الآحن الاحقاد (٧) يقشع
 يفرق (٨) الكتائب الجيوش (٩) التالذ المال القديم (١٠) النوال المطاء.
 الممتن المحقر

- بجرٍّ ولكنه عذبٌ لسائله (١) والبحر يسقيك من مستكره أسن (٢)
 جادت له نفحات من مواهبه (٣) اقلعن عن زمين عن جاره زمن (٤)
 اما ترانا نزيدُ الحادثات به (٥) رغماً ونطلبُ صرفَ الدهر بالآحن (٦)
 حاطت بداه من الاسلام ضاحية (٧) وحالتنا بين طرفِ الدهر والوسن (٨)
 اذا تبدى علي في كتابه (٩) لم يحجب الموت عن روح ولا بدن (١٠)
 كم وقعة لك ما ينفك يذكروها (١١) خليفة الله في سر وفي علن (١٢)
 معاشر اسكرتهم فتنة سلفت (١٣) حادتهم وبجادهم عن السنن (١٤)
 لم يبق من شجر البغي التي غرست (١٥) بجانب الشام من جذم ولا فتن (١٦)
 وكل شيء له شيء يكون به (١٧) فسادُه وفسادُ الكلب في السمين (١٨)
 لم يحن حوباً ولم ينسب الى شطط (١٩) من قال انت فتى مدنان واليمن (٢٠)
 لي حرمة بك فاحفظها وجاز بها (٢١) يا حافظ العهد والعواد بالمدن (٢٢)
 اولى البرية حقاً ان تراعيه (٢٣) عند السرور الذي آسأك في الحزن (٢٤)
 ان الكرام اذا ما أسهلوا ذكروا (٢٥) من كان يألفهم في المنزل الحسن (٢٦)
 افدت ركاب ابي سعيد للنوى (٢٧) وقال يمدح ابا سعيد ويذكر غمه بخروجه ﴿﴾ (٢٨)
 هذا محمد الذي لم انتصف (٢٩) فسيعة باليمن والايمان (٣٠)
 الا به من نائبات زمان (٣١)

(١) العذب الخلو. الاسن المتغير (٢) النفحات العطايا. اقلعن كففت. الزمن بكر المم الذي طال مرضه (٣) الضاحية البارزة للشمس. حالتنا متغنا. الطرف العين. الوسن النعاس (٤) حادتهم مالت. الحادي السائق. السنن الطروق (٥) الجذم الاصل. الفتن الفتن (٦) الحوب الذنب. الشطط الخروج عن الحق (٧) آسأك سلاك (٨) افدت قرئت. الركاب النوق. النوى الفراق. اليمن البركة (٩) انتصف استوفى حقي (النائبات المصائب)

هذا الذي عرفت يدها ساحتني
أنظر اليه كم يسير وراءه
لاودعنك ثم تدمع مقلتي
واصوم بعدك عن سواك فاعتدي
ولتعلم بأن ذكرك اوترى
أنسى خلائتك التي ثمراتها
وفواكها من حسن بشرك لم اكن
في فرقة الأحباب شغل شاغل
وقال في ابي فدامة احمد بن زاهر

ابا فدامة قد قدمت لي قدما
ضقتا بدينك فاحتجنا الى الدين
وكت عونا اذا دهر تخوتنا
ان الجياد على علاتها صبر
والنصل يعمل إخلاصا بجوهره
وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف

حتام دمعك مسفوح على الدين
ما زال قلبك يقنو الحزن مجتهدا
بانوا وشوقك لم يظعن ولم يبن
حتى لقد اعدم النكل من الحزن

(١) الجدلان القرح (٢) خلائتك طبائعك (٣) النكل الققد . صرفا خالصا
(٤) ما مين ما زائدة والمين الكذب (٥) العين الذهب (٦) الجياد الخيل الكريمة
العلات العلل . الوجي الحفا . الاين الثعب (٧) الشجذ السن . القين الحداد (٨) مسفوح
مسكوب . الدمن آثار الدار . بانوا فارقوا . يظعن يرحل . بين يفارق (٩) يقنو يجمع

- لا عين أسخطني من عين تفيض على
 خان الدموع بربع ظل يذكره
 بالله تنسى التي راحت بسنتها
 من كل غيداء ربا الرط مخظفة
 هبت وقد رمت الاحداج تحسبها
 لم تسرح العين لحظاً في محاسنها
 ما استوطن العدم يوماً ربع ذي هم
 اليك حاربت يوم الليل منصرفاً
 قد سهل الحزن منها ما تسمنه
 تسري بركب توحي ثوب ليهم
 ضاقوا بعسرهم ذرعاً فانقذهم
 ليث الشجاعة غيث الجود سائله
 سمح تصد عن العذال مقلته
 لا غرو ان نال اسباب السماء فتى
- (١) من لا تفيض له عين على شجن
 من بات اخوف للأحباب من زمن
 (٢) تختال بين اللواتي رحن في الظمن
 كأنها دعص رمل نيط في غصن
 (٣) في الخطو تضمر اشفاقاً على السنن
 (٤) الاجتنى طرفاً من روضه الحسن
 (٥) الا سيزعجه عن مربع الوطن
 (٦) بالداعرية حسرى شحنة البدن
 (٧) بالوخد من علم حزن ومن شزن
 (٨) بالنور منهم وجوه نضرة السنن
 (٩) من ضيقة العسر رحب الصدر والعطن
 (١٠) عاري من المن مكسو من المن
 (١١) صد الكواعب عن ذي الشيبة اليفن
 (١٢) بني له المجد اهل المجد من يمن

(الكلبي الفاقدة) (١) الشجن الحزن (٢) تنسى اي لا تنسى. السنة الوجه. الظمن الهواج
 (٣) غيداء ليثة الاعطاف. الرياموث الريان او الريح الطيبة. الرط كساء. مخظفة دقيقة
 الحصر. دعص الرمل قطعة من مستديره. نيط علق (٤) رمت اصلحت. الاحداج كالهواج
 الاشفاق الخوف. السنن الطرق (٥) اجتنى اقتطف (٦) العدم الفقر. الربع والمربع
 المترل (٧) الداعرية يريد بها الخيل الكريمة. حسرى كيلة. شحنة ضامرة (٨) الحزن
 الصعب. تسمنه تلو سنامه « حديته ». الوخد الاسراع. العلم الجبل. الشزن الغليظ من الارض
 (٩) تسري تسير لیسلاً. توحي تنقش. نضرة حسنة. السنن جمع سنة وهي الصورة
 (١٠) الذرع الخلق. انقذهم خلصهم. رحب واسع. العطن المأوى (١١) الليث الاسد
 (١٢) المقلة العين. الكواعب بارزات النهود. اليفن الشيخ الكبير (١٣) لا غرو لا عجب

مرزؤون اذا ما الضيف حل بهم
 ما تحلب الكوم درّا في معاطنهم
 إنّ الخليفة هارون الذي وصلت
 الفاك اسمع من نالته دعوته
 إنّ ابن يوسف سيف عند هزته
 كم قد طلبت بثأر الدين مجتهداً
 اذ لا تزال تزجي عسكرياً لجباً
 هيماء تفتر عن طعن يمجّ دماً
 وحرّ ضرب كاشداق القلاص له
 بكل غضب اذا خرت مضاربه
 ماضي الشبابة سواه عند هزته
 اذا الشواذب ظلت في غيابتها
 من كل ذي مبيعة تشقى الحزون به
 عوي بكل فتى لا يستلين اذا
 لانت قنا البأس عند الحادث الحسن^(١٢)

قروه شحم الذرى لادرة اللين^(١)
 الا النجيع لدى اللأواء والذرن^(٢)
 به الخلافة حبل الدين والسنن
 قدماً وكنت اليه مصغي الأذن^(٣)
 غضب تصيب ظباه مقتل الين^(٤)
 نسي بسعيك في الثأر ابن ذي يزن
 للغرمة يزجي الموت كالحصن^(٥)
 قيد القناة من الأبطال والحصن^(٦)
 برد على القلب بطني جرة لاحن^(٧)
 في هامة القرن يوماً خيراً للذن^(٨)
 فري الهواء وفري الهلم عن عنن^(٩)
 تخفى وتظهر سيرا البدر في المزن^(١٠)
 في الركض مندج الاقرب كالشطن^(١١)
 لانت قنا البأس عند الحادث الحسن^(١٢)

اسباب السماء مراقبها (١) المرزؤون الكرماء . قروه اضافوه . الذرى الاعالي (حديث الجبال)
 (٢) انكوم القطعة من الابل . الدر اللبن . المعاطن مبارك الابل . النجيع الدم . اللأواء الشدة
 انزن الضيق (٣) انفاك وجدك (٤) الغضب القاطع . ظباه حده (٥) ترجي تسوق
 لجب اي ذو جب ومن الصباح . الخرمية قرته . الحصن الجبل (٦) الصجاء الحرب . يمج
 يرمي . قيد قدر . القناة الرمح (٧) القلاص النوق . الاحن الاحقاد (٨) القرن التنير
 الذن مجتمع اللجين (٩) الشبابة حد السيف . الفري القطع . العن الظهور (١٠) الشواذب
 الضواصر . المزن السحاب (١١) المبيعة النشاط . الحزون ضد السهول . الاقرب الخواصر
 الشطن الحيل (١٢) القنا الرمح . البأس الشدة

خرق إذا استطعمته الحرب اطعمها ضرباً يفرق بين الروح والبدن^(١)
 لا قوك لينا لدى الهيجاء يؤنسه صبر إذا خانت الأيام لم يخن
 مستبلاً تلبس الأبطال جرأه على المنون رداء الشكل والجهن^(٢)
 كان لدن القنا يقفوك منهزماً إذا تيمت اطراف القنا اللدن^(٣)
 تبدي الى الروح كفاً منك قد انت بالطن والضرب انس العين بالوسن^(٤)
 والروم منك على محذور شوكتهم مسربلون ثياب الذل والوهن^(٥)
 تشام كل يوم منك جائحة لوصك الطود امسى واهي الركن^(٦)
 اودعهم منك روعاً ليس تودعه في الناس الا خوؤنا غير مؤتمن^(٧)
 روعاً يروهم عند النعاس ولا يصبون فيه الى الف ولا سكن^(٨)
 فاسلم فما سلم الأعداء منك ولا فاتوك في الدهر بالأوتار والدمن^(٩)
 (وقال غير الصولي: قال ابو تمام شربت عند الحسن بن وهب فغلب علي السكر)
 (فاخبرت اني كسرت آية غمكت بين اربعة فلما افقت كتبت اليه هذه الايات)
 أفيكم فتى حر فيخبرني عني بما شربت مشروبة الراح من ذهني^(١٠)
 غدت وهي اولى من فؤادي بعزمتي ورحت بما في الدن اولى من الدن^(١١)
 لقد تركتني كأسها وحقيقتي مجاز وصبح من يقيني كالظن^(١٢)
 هي اخذتني والغمام ولم اكن بأول من ابدى التغافل الدجن^(١٣)
 اذا شملت في الكاس فالطاس نارها تلقيتها من راحتي فنق لدن^(١٤)

(١) الخرق القتي الكريم (٢) المستبل الشجاع المستسلم. الشكل انقصد (٣) اللدن اللين
 يقفوك يشبعك. تيممت قصدت (٤) الروح الحرب. الوسن النعاس (٥) مسربلون
 لابسون. الوهن الضعف (٦) تشام تأتهم. الجائحة المصيبة العظيمة. صكت ضربت. الطود
 الجبل (٧) الروح الخوف (٨) يصبون يملون (٩) الدم أنار الدار (١٠) الراح الحمرة
 (١١) الدن وعاء الحمرة (١٢) الغمام السحاب. الدجن الظلام (١٣) الراحة الكف

غرير الصبا في وجنتيه ملاحه^(١) بها فنت ايام يوسف في السجن^(٢)
 اذا نحن اومأنا اليه ادارها سلافا كما الجفن وهي من الجفن^(٣)
 نقلب روح المرء في كل وجهه وتدخل فيه كيف شاءت بلاذن
 وفي روضة نبتية صبغت لنا جداولها انوارها صبغة الدهن
 ظللنا بها في جنة غاب نخسها تذكرنا جناتها جنة العدن
 نعمنا بها في بيت اروغ ماجد من القوم آب للدناءة والافن^(٤)
 فتى شق عن عود المحامد عوده كما انشق مسموله اسم من الحسن^(٥)

حرف الهاء

وقال يهني السليل بالعافية من علته

لهيك يا سليل فقد هتنتي بما عوفيت عافية هنية^(١)
 بطول لك البقاء قريب عين وتصرف عنك صائلة المنية^(٢)
 اري الآمال ضاحكة الثنايا تلم عن عطاباك السنية^(٣)
 ونور الشمس ما طلعت بهاى بنور طلوع طلعتك البهية^(٤)
 بنيت بنية في المجد طالت وطلت بطول مجدك في البنية^(٥)
 غيت يذل مالك في المعالي فنفسك في افادتها غية^(٦)
 جني لي فيك من ثمرات مدحى لسان الشكر اياتا جنية^(٧)

(١) الفتى المنعم . اللدن اللين (٢) التقرير الشاب (٣) اومأنا اشرنا . السلاف خالص الحمر
 (٤) الجفن الثاني نوع من الغنب (٥) الاروع الشجاع . آب كاره . الافن الحق (٦) صائلة
 هاجمة (٧) الثنايا الاضراس التي في مقدمة الفم (٨) البنية الكعبة (٩) الجنية الغضة الطرية

وقد اهديتها لك وهي عندي
 (وقال يمدح يحيى بن عبد الله وكتبها اليه مع سهم اخيه ليصله ويساله في امره)
 احدى بني بكر بن عبد مناه
 التي النصف فانت خاذلة المي
 رياً يجاذبُ خصرها اردافها
 عرضت لنا يوم الحى في خرْد
 بيض بجول الحسن في وجناتها
 لم يجتمع امثالها في موطن
 ومفند لؤامة نهنته
 ومويه بي كي افق وانني
 دعني اقم اود الشباب بذكرها
 فاذا انقضت ايام تشيع الصبا
 ومعاود للبيد لا يهفو به
 مهدي لالطاف الشاء الى فتى
 لا بي الغريب غائباً من مدحه
 من مات من حدث الزمان فانه
 على الايام من ازكى هدية
 بين الكتيب الفرد فالامواه^(١)
 امنية الحالي وهو اللامي^(٢)
 وتطيب نكبتها على استنكاه^(٣)
 كالسرب حولي ولعس شفاء^(٤)
 والملح بين نظائر اشباه
 لولا صفات في كتاب الباه
 عن مغلف لعذوله نجاه^(٥)
 لاصم عن ياه وعن يهيساه^(٦)
 ان السفاه بها الغير سفاه^(٧)
 اظهرت نوبة خاشع اواه^(٨)
 هاف ولا يزها فيها زاه^(٩)
 كالبدرا صلف ولا تياه^(١٠)
 في غير تعقيد ولا استكراه
 يحيا لدى يحيى بن عبد الله

(١) الكتيب التل من الرمل (٢) النصف الحار . المعى بقر الوحش (٣) رياً ضد عطش . النكة رائحة القم . الاستكاه الشم (٤) الحرْد الابكار . السرب القطيع . حو حمر بسواد (التي جمع لثة وهي اللحم حول الاسنان . اللس سواد حسن في الشفة (٥) مفند تخطي . ضننه زجرته . النجاه المستقبل الناس بما يكرهون (٦) المؤيه النادي . ياه وجياه كلمتان للند . بمعنى اقبل (٧) الاود الاعوجاج (٨) الخاشع التذلل . الاواه الكثير التراجع من الذنوب (٩) اليد الصحاري . يهفو يضطرب . يزهاه يجعله متكبراً (١٠) الصلف والياه التكبر

- (١) كالسيف ليس بزُملٍ شهادةٍ يوماً ولا بغضبةٍ جباهِ
 (٢) ومهففٍ الساقِ قريبُ جنى الندى
 (٣) عَفُ النديمِ سريع طهي الطاهي
 (٤) وإِن المكارمَ للكريمِ ملاءِ
 (٥) شذخت شواة العائبِ العضاءِ
 (٦) رَغماً لَأَنفُسِكُم بني الاستاءِ
 (٧) في اعين ومعاطس وشفاءِ
 (٨) ولمصرِ الشنانِ شوكُ عضاءِ
 (٩) طوعاً بلا قهرٍ ولا إكراهِ
 (١٠) للراحِ بالماءِ القراحِ مضاءِ
 (١١) قُضِبُ البشامِ اللدنِ للأفواهِ
 (١٢) لموَمِّلٍ راجٍ ولا حِ ناهِ
 (١٣) بمواهبٍ لم تبجس بمياهِ
 (١٤) قُلِّي بها مملوءةٌ ورداهي
 (١٥) خلنا نوالك ليس بالمتناهي

(١) الزمل الجبان . الشهادة الغليظ . الغضبة كثير الغضب . الجباه الذي يلقي الناس بما
 تكره (٢) المهفف الدقيق الحصر . جنى قطف . الندى الكرم . طهي طبخ . الطاهي الطباخ
 (٣) شذخت كسرت . الشواة جلدة قحف الرأس . العضاء الكذاب (٤) الاستاء الاعجاز
 (٥) المعاطس الانوف (٦) الاراك شجر يؤخذ منه السواك . الشنان الغضب . العضاء شجر
 ذو شوك (٧) الراح الحمر . القراح الصافي . مضاء مشابه (٨) البشام شجر طيب الرائحة
 اللدن اللين (٩) الترحه الحزن . لاح لائم (١٠) شمتنا نظرنا . انبجست انفجرت
 (١١) القلب الأبار . الرداء جمع ردهة وهي حفيرة في المرتفع من الارض تكون خافقة
 (١٢) خلنا ظللنا

ما زلتَ تُمطرُ ديمةً مع وابلٍ (١)
 ولقد وعدتُ مواعداً فنبذتها
 خلفي ووعدك ما يزلُ تجاهي (٢)
 أن استُ بالناسي ولا بالساهي
 اجزل له الحظين منك وكن له (٣)
 بولایتين ولايةٍ في كورةٍ
 فهو الغني غرسني وغرسك في العلي
 حتى كأنك للسحاب مباهٍ
 ركناً على الأيام ليس بواهٍ (٤)
 مشهورةٍ وولايةٍ بالجاءِ
 اني انصرفتُ وانت عرسُ الله

حرف الياء

قال يمدح الحسن بن وهب

ألا ويلَ الشجيِّ من الخليِّ (٥)
 وما للدار الآكلُ سمحٍ
 وبالي الربع من احدى بليِّ (٦)
 بأدمعه واضلعه سخيِّ
 سنت عبراته الأطلال حتى (٧)
 سقى السرطانُ جزعك والثريا
 نزنُ غروبها نزع الرُّكيِّ (٨)
 ثراك بمسبل خضل رويِّ
 عذي جوّه وهوى وبني (٩)
 وناصرة الصباحين اسكرت
 طلاع المرط في الدرع البدي

(١) الديمة المطر الدائم . الوابل الغزير (٢) نبذتها طرحتها . تجاهي امامي (٣) الواهي الضعيف (٤) الشجي الحزين . الخلي الخالي من اللحم . البالي المسحو . الربع المقتل . البلي البلية (٥) سنت سقت . العبرات الدموع . الاطلال آثار الدار . ترحن استخرجن الماء حتى يقل الغروب مجاري الدمع . الركي الآبار (٦) السرطان برج في السماء . الجزع محلة القوم . الثريا كواكب مطومة . ثراك ارضك . المسبل المطر . الخضل المبتل (٧) العذي الطيب الهواء الوبي كثير الوياه (٨) الناصرة الحسنة . اسكرت اعتدلت . طلاع المرط ملء الازار

- (١) تشكى الأين من نصف سريع .
 (٢) تعيرك مقلة نظفت ولكن
 (٣) سأشكر فرجة الليت الرخي .
 (٤) وإن لدي للعسن بن وهب .
 (٥) أقول اعتره الادب التي قد
 (٦) اميلوا العيس تنفخ في براها
 فقد جعل الاله لكم لسانا
 اغر اذا تمرغ في نداءه
 لعمر بني ابي دنيا وعمره
 لقد جلى كتابك كل بث .
 فضضت ختامه فتبليت لي
 وكان اغض في عيني واندس
 واحسن موقعا مني وعندي
 وضمن صدره ما لم تضمن
- (١) اذا قامت وعن نصف بطي .
 (٢) قصاراها على قلب بري .
 (٣) ولين اخادع الزمن الأبي .
 (٤) حباء مثل شؤبوب الحبي .
 (٥) أوت منه الى فيج دفي .
 (٦) الى قمر الندامى والندي .
 (٧) عليا ذكره بأبي علي .
 (٨) تمرغنا على كرم وطى .
 (٩) وعمر ابي وعمر بني عدي .
 (١٠) جوي وأصاب شاكلة الرمي .
 (١١) غرابته عن الخبر الجلي .
 (١٢) على كبدي من الزهر الجني .
 (١٣) من البشرى ات بعد النعي .
 (١٤) صدور الغانيات من الحلي .

« سبئة الاردا ف » . البدي البديع (١) الاين التسب . النصف السريع الحصر فما فوق
 النصف البطي الردف فالتحت (٢) نظفت سالت . قصاراها غايتها (٣) الفرجة السعة .
 الليت صفحة العنق . الاخادع عروق في العنق . الإلي المتكبر (٤) الحباء (المطاء) . الشؤبوب
 المطر المندفع . الحبي السحاب المسف (٥) العترة النسل والروط والعشيرة . القيق السهول
 المتسعة (٦) العيس النوق . البرى التراب . الندامى المتادمون . الندي المجلس (٧) الاغر
 السيد . نداءه كرمه . الوطي اللين (٨) البث الحال والحزن . جوي شديد . الشاكلة الحاصرة
 الرمي الصيد (٩) فضضت فتحت . تبليت ظهرت (١٠) اغض أكثر لينا . الحني الرطب
 (١١) التي خبر الموت (١٢) الغانيات الغنيات بحسنهن عن الحلي وهو الزينة

- (١) فكائن فيه من معنى خطير
 (٢) وكم افصح عن برّ جليل
 (٣) كتبت به بلا لفظ كريبه
 (٤) فأطلق من عقالي في الأساني
 (٥) وفي رمضاء من رمضان تعلّي
 (٦) فيا تلج الفؤاد وكان رصفاً
 (٧) رساله من تمتع منذ حين
 (٨) لئن غربتها في الأرض بكراً
 (٩) فانك من هداياك الصفايا
 (١٠) يان لم ترثه تراث دعوى
 (١١) عشوت على عداك فيه حتى
 (١٢) فناهض بي من الاسفار وجهاً
 (١٣) فليست ترى اقل هوى ونفساً
 (١٤) نبت على مواهب منك يضر
- (١) وكائن فيه من لفظ هي
 (٢) به وأويت من وأي سني
 (٣) على اذن ولا حظ في
 (٤) ومن عقل القوافي والمطي
 (٥) بهامة لا الحصور ولا النفي
 (٦) وباشيبي اذا نمضي وري
 (٧) ومتعنا من الأدب الوضي
 (٨) لقد جلبت على سمع كني
 (٩) قرب هدية لك كالمهدي
 (١٠) ولم تنبسطه من حسي بك
 (١١) خطوت به على امل ملي
 (١٢) مهاريه ضوامر كالخني
 (١٣) والزم للدنو من الدني
 (١٤) كما نبت الحلي على الولي

(١) كائن من اخوات كم الخطير الرفيع البهي الحسن (٢) البر الحبير الوأي الوعد
 السني الشريف (٣) القمي الذليل سهل الحمزة للروي (٤) القتال رباط للبعير العقل
 الربط المحي النوق (٥) الرمضاء شدة الحر الحصور ضيق الصدر النفي المنى (٦) تلج
 برودة رصفاً شديد الحرارة (٧) الوضي التنظيف (٨) الكني الكافي (٩) الصفايا
 المستخبة الهدى العروس (١٠) التراث الوراثية تنبسطه تستخرجه الحسي مستقع الماء
 البكي البئر القليلة الماء (١١) عشوت قصدت ملي طويل (١٢) ناهض قاوم الحني
 الاقواس (١٣) الدنو القرب (١٤) الحلي نبات جميل الولي المطريلي بعضه

فمن جودٍ تدفق فيه سيلٌ
 ومن عرفٍ له حولي صريفٌ
 محدود الذريعة ساءه ما
 يدب الي في شخص ضليل
 وتبع نعمتي بك عين ضغن
 رجاء أنه يوري بزنديه
 وذاك له اذا العنقاء صارت
 ارى الاخوان ما غيبت عنهم
 ومردوداً صفاؤهم عليهم
 وهم ما دمت كفهم وساروا
 فحينئذ حلا بالقوس بار
 وان لم لاحساناً ولكن
 وهل من جاء بعد الفتح يسمى
 على مطر ومن جود أني
 يسأله ومن عرف في
 ترشح لي من السيب الحظي
 وينظر من شفا طرف خفي
 كما نظر اليتيم الى الوصي
 لديك وانه يفري فري
 مريّة وشب ابن الحصي
 بمسقط ذلك الشعب القصي
 كما ردّ النكاح بلا ولي
 برحمتك في غدق او عشي
 وأفرغت الاداة على الكمي
 جرى الوادي فطم على القرى
 كصاحب هجرتين مع النبي



(١) الاتي السيل الدافق (٢) العرف المعروف . الصريف الصوت . البازل الجمل في
 السن التاسع (٣) الذريعة الوسيلة ترشح تصبأ السيب المطاء الحظي صاحب المكانة (٤) الضليل
 الحقير . الشفا الطرف . الطرف العين (٥) الضغن الحقد (٦) يوري يقدر . الرند ما يقدر به
 يفري فري يأتي بالعجب مثلي (٧) العنقاء طائر غير موجود . الحصي هو المسمى الآن (الطواشي)
 (٨) الشعب الطريق في الجبل (٩) الكمي الشجاع (١٠) طم غمر . القرى ميل الماء من التلاع

باب المراثي

حرف الهجزة

قال يرثي خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني

نَعَاءٌ إِلَى كُلِّ حَيٍّ نَعَاءٌ فَنِي الْعَرَبِ اخْتَطَّ رُبْعُ الْفَنَاءِ ^(١)
أَصْبْنَا جَمِيعًا بِسَهْمِ النِّضَالِ ^(٢) فَهَلَّا أَصْبْنَا بِسَهْمِ الْغَلَاءِ ^(٣)
أَيُّهَا الْمَوْتُ فَجَعْتَنَا ^(٤) بِمَاءِ الْحَيَاةِ وَمَاءِ الْحَيَاءِ ^(٥)
فَمَاذَا حَبِوتَ بِهِ حَاضِرًا ^(٦) وَمَاذَا خَبَأْتَ لِأَهْلِ الْخَبَاءِ ^(٧)
نَعَاءٌ نَعَاءٌ شَقِيقَ النَّدَى ^(٨) إِلَيْهِ نَعِيًّا قَلِيلَ الْجَدَاءِ ^(٩)
وَكُنَّا جَمِيعًا شَرِيكِي عَنَانٍ ^(١٠) رَضِيعِي لِبَانِ خَلِيلِي صَفَاءِ ^(١١)
عَلَى خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُزَيْدٍ ^(١٢) أَمْرَ دَمْعًا نَجِيعًا بِمَاءِ ^(١٣)
وَلَا تَرَيْنَ الْبُكَاءَ سُبَّةً ^(١٤) وَالصَّقَّ جَوِيَّ بِلَهَبٍ رَوَاءِ ^(١٥)
فَقَدْ كَبُرَ الرِّزْءُ قَدْرَ الدَّمُوعِ ^(١٦) وَقَدْ عَظُمَ الْخُطْبُ شَأْنُ الْبُكَاءِ ^(١٧)
فَبَاطَنُهُ مُلْجَأٌ لِلْأَسَى ^(١٨) وَظَاهَرُهُ مِيسَمٌ لِلْوَفَاءِ ^(١٩)
مَضَى الْمَلِكُ الْوَالِدِيُّ الَّذِي ^(٢٠) حَلَبْنَا بِهِ الْعَيْشَ وَسَعَى الْإِنَاءِ

(١) نعاء أخبر بالموت. الربع المتزل (٢) النضال الرمي. الغلاء مجاوزة الحد (٣) فجعتنا أصبنا (٤) حبوت من حبا السهم إذا زلج على الأرض ثم أصاب الرمي (٥) اندى الكرم الجلد النفع (٦) شركة العنان شركة خاصة (٧) امر استخرج. التجميع الأحمر (٨) السبة العار. الجوى الحزن. الرواء الكثير (٩) الرزء المصيبة. الخطب الأمر العظيم (١٠) الأسى الحزن. الميسم العلامة

- فَأَرْدَى النَّدَى نَاضِرَ الْعُودِ وَالْا
 وَاضْعَتْ عَلَيْهِ الْعَلَا خَشَعًا ^(١)
 وَقَدْ كَانَ مِمَّا يَضِيُّ السَّرِيرُ وَالْبَهْوُ يَلُؤُهُ بِالْبِهَاءِ ^(٢)
 سَلِ الْمَلِكَ عَنْ خَالِدٍ وَالْمُلُوكَ ^(٣) بِقَمْعِ الْعِدَى وَبَنِي الْعِدَاءِ ^(٤)
 أَلَمْ يَكُ أَقْتَلَهُمُ لِلْأَسْوَدِ صَبْرًا وَأَوْهَبَهُمُ لِلْظَّاءِ ^(٥)
 أَلَمْ يَجْلِبِ الْخَيْلَ مِنْ بَابِلٍ شَوَازِبَ مِثْلَ قَدَاحِ السَّرَاءِ ^(٦)
 فَذَّ عَلَى الثَّغْرِ اعْصَارَهَا بِرَأْيِ حَسَامٍ وَنَفْسٍ فُضَاءَ ^(٧)
 فَلَمَّا تَبَرَّاتِ عَفَارِيتهُ سَنَى كُوكِبٍ جَاهِلِيَّ السَّنَاءِ ^(٨)
 وَقَدْ سَدَّ مَدْوَحَةَ الْقَاصِعَاءِ مِنْهُمْ وَامْسَكَ بِالنَّافِقَاءِ ^(٩)
 طَوَى أَمْرَهُمْ غَنَوَةً فِي يَدَيْهِ طَيَّ السَّجَلِ وَطَيَّ الرَّدَاءِ ^(١٠)
 أَقْرُوا لِعَمْرِي بِحُكْمِ السِّيُوفِ وَكَانَتْ اخْتَفَ بِفَصْلِ الْقَضَاءِ ^(١١)
 وَمَا بِالْوَلَايَةِ إِقْرَارُهُمْ وَلَكِنْ أَقْرُوا لَهُ بِالْوَلَاءِ ^(١٢)
 أَصْبْنَا بِكَزْرِ الْغَنَاءِ وَالْإِمَامُ أَمْسَى مُصَابًا بِكَزْرِ الْفَنَاءِ ^(١٣)
 وَمَا إِنْ أُصِيبَ بِرَاعِي الرِّعْيَةِ لَا بَلَّ أُصِيبَ بِرَاعِي رَعَاءِ
 يَقُولُ النَّطَاسِي إِذَا غَيَّبَتْ عَنْ الدَّاءِ حِيلَتُهُ وَالِدَوَاءِ

(١) أَرْدَى أَهْلَكَ . نَاضِرَ غَضْ طَرِي . الْفَنَاءُ الشَّبَابُ (٢) الْكُفَاءُ سِتَارُ الْبَيْتِ كَالِ
 (٣) الْبَهْوُ يَتِ الْإِسْتِقْبَالِ «الْصَّالُونَ» . الْبِهَاءُ الْحَسَنُ (٤) الْقَمْعُ الْقَبْرُ . الْمَدَاءُ الظُّلْمُ
 (٥) الظَّاءُ الْغَزْلَانُ (٦) شَوَازِبُ ضَوَامٍ . الْقَدَاحُ السَّهَامُ . السَّرَاءُ السَّهَامُ الصَّغِيرَةُ الْقَصِيرَةُ
 (٧) الْأَعْصَارُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ . الْحَسَامُ الْقَاطِعُ . فُضَاءُ يَرِيدُ جَاءَ فَسَحَةٌ (٨) السَّنَى الضُّوْءُ
 السَّنَاءُ الرَّفْعَةُ (٩) الْمَدْوَحَةُ الْقَسْحَةُ . الْقَاصِعَاءُ وَكَرَ الْيَرْبُوعُ . النَّافِقَاءُ مُنْذَرُ آخِرِ لَوْ كَرِهَ
 يَكْتُمُهُ (١٠) السَّجَلُ الْكِتَابُ . الرَّدَاءُ ثَوْبُ (١١) الْوَلَاءُ الْمَلِكُ (١٢) النَّطَاسِي الْبَارِعُ فِي الطَّبِّ

نبؤ المقيـل به والميت اقـصه وخـلافُ المـواء (١)
 وقد كان لورد غـرب الحـمام شـديد تـوق طـويل احـتماء (٢)
 معـرسة في ظلال السيوف ومـشربه من نـجيع الدماء (٣)
 ذرى المنبر الصـعب من فرشه ونار الوغى ناره للصلاء (٤)
 وما من لبوس سوى السابغات تـرقق مـثل متون الاضاء (٥)
 فهل كان مذكاب فيما مضى حمـيدا له غير هذا الغداء (٦)
 اذهل بن شـيبان ذهل الفخار وذهل الفـعال وذهل العلاء (٧)
 مضى خالد بن يزيد بن مـزيد قمر الليل شمس الضياء (٨)
 وخلي مساعيه بينكم فايـايـه فيها وسعي البطاء (٩)
 ردوا الموت مرأ ورود الزجال وابكوا عليه بكاء النساء (١٠)
 غـليلي على خـالد خـالد وضيـف هـمومي طـويل الشـواء (١١)
 فلم يخزني الصبر عنه ولا تقنعت عارا بلوم العزاء (١٢)
 تذكرت نضرة ذاك الزمان لـديه وعمران ذاك الفناء (١٣)
 وزواره للعطايا حـضوره كان حـضورهم للعطاء (١٤)
 واذا علم مجلسه مورده زلال لتلك العقول الظماء (١٥)

(١) نبؤ تباعد. المقيـل محل النوم خائراً. اقـصه اماته حالاً. (٢) الغرب الحدة. الحمام
 الموت. التوق الاحتفاظ (٣) المعرس المقل ليلاً. النجيع الدم الاحمر (٤) الذرى الاعالي
 الصلاء الشواء (٥) السابغات الدروع الكاملة. ترقق تلمع. الاضاء الفدران (٦) ذهل
 ابن شيبان ابو قبيلة. الذهل شجر البشام استماره هنا للفخار وما يليه (٧) ردوا امر من
 الورد (٨) الغليل حرارة الجوف. الشواء الكك (٩) تقنعت لبست اقناع (الغتاب)
 (١٠) النضرة الرونق. الفناء ساحة الدار

- (١) تحولُ السَكِينَةُ دونَ الأذى بِهِ والمرؤَةُ دونَ المراءِ
 (٢) واذا هو مطلقُ كبلِ المصيفِ
 (٣) لقد كان حظي غيرَ الحسيسِ من راحتيهِ وغيرَ اللفاءِ
 (٤) وكنتُ أراهُ بعينِ الجلالِ وكان يراني بعينِ الإخاءِ
 (٥) ألْهني على خالِدٍ لَهْفَةً ألْهني اذا ماردى للردى
 (٦) ألْحدٌ حوى حَيَّةَ المَحدِينِ ولدنُ ثرىَ حالِ دونَ الثراءِ
 (٧) جَزَتْ ما كَأَ فيه رِيًّا الجنوبِ ورأَتْهُ المَزنِ خَيْرَ الجِزَاءِ
 (٨) فكم غيَّبَ التَربُّ من سوْدِدِ وغالِ البلى من جَميلِ البلاءِ
 (٩) أبا جعفرٍ ليعرِّكِ الزمانُ عزاءً ويكسكُ ثوبَ البقاءِ
 (١٠) فما مَزنُكَ المرتجى بالجَهمِ ولا رَيمُنَا مِنكَ بالجَرباءِ
 (١١) ولا رَجَعْتَ فيكَ تلكَ الظُنُونُ حيارى ولا انسُدَّ شَعبَ الرِجاءِ
 (١٢) وقد نَكِسَ الثَغرُ فابعثْ لَهُ صدورَ القِنا في ابتِغاءِ الشِفاءِ
 (١٣) فقد ماتَ جدُّكَ سَجدُ المَلوِكِ ونَجمُ اِيكَ حَدِيثُ الضِياءِ
 (١٤) ولم تَرضَ قَبضَتُهُ للهِمامِ ولا حَمْلُ عاتِقِهِ للواءِ

(١) المراء الجدال (٢) الكبل القيد العظيم (٣) اللفاء اليسير (٤) ردى اسرع الردى الهلاك . احبني اشتمل بثوبه . الجباء العطاء (٥) للملحدون المشركون . اللدن الثين الثرى الارض . حال منع . الثراء الغنى (٦) الريا الرائحة الطيبة . المزن السحاب (٧) قال اهلك . البلى الهلاك . البلاء المحنة (٨) العزاء التسلية (٩) المزن السحاب . الجِهام الذي لا ماء فيه . الجرباء ربيع اشمال (وهي تفتح السحاب) (١٠) الشعب الطريق بين جبلين (١١) القنا الرماح (١٢) الحديث الجديد (١٣) العاتق الكتف . اللواء الراية

فما زال يقرعُ تلك العلا مع النجم مرتدياً بالعماء ^(١)
 ويصعدُ حتى اظنَّ الجهولُ أنَّ له منزلاً في السماء
 وقد جاءنا أنَّ تلك الحروب اذا حُذيت فالتوت بالحذاء ^(٢)
 وعاودها جربٌ لم يزل يُعاودُ اشعافها بالهناء ^(٣)
 منحت بسجلي لها كالسجال ودلو اذا أفرغت كاللدلاء ^(٤)
 ومثل قوى حبل تلك الذرا ع كانت لئزاً لتلك الرشاء ^(٥)
 فلا تُخزَ أيامه الصالحات وما قد بنى من جليل البناء
 وقد علم الله أنَّ لن تحب شيئاً كحبك حسن الشاء

❦ وقال يعزي محمد بن سعيد بابنه ❦

محمد بن سعيد أنَّ أُمِّي الفتى فيها رواه الحرَّ يومَ ظمائه ^(٦)
 انت الذي لا تعذلُ الدنيا اذا ما النائباتُ صفحن عن حوبائه ^(٧)
 لو كان يعني حازمٌ عن واعظٍ كنتُ الغنيَّ بحزمه وذكائه ^(٨)
 ليس الفتى من لم يعرف مدامعاً من مائها والوجدُ بعدُ بمائه ^(٩)
 فاذا رأيت أُمِّي امريء اوصبره يوماً فقد هانت صورة رائه ^(١٠)
 اني ارى ترب المروءة باكياً فاكاد ابكي معظماً لبكائه ^(١١)
 حقٌ على اهل التيقظ والحجى لا يقطعون الأمر دون قضائه ^(١٢)

(١) مرتدياً لباساً الرداء . العماء السحب المرتفع (٢) حذيت البست الحذاء (النمل)
 (٣) اشعافها طلبها . الهناء القطران (٤) منحت ترعت الماء من البئر . السجل الدلو الكبير
 المسلوء ماء (٥) التراز الشد . الرشاء الحبلى (٦) الاسى جمع اسوة وهي القدوة . الرواء
 الارتواء . الظاء العطش (٧) لا تعذل لاتلوم . النائبات المصائب . الحوباء النفس (٨) الحازم
 المدير (٩) الاسى الحزن . رائه رأيه (١٠) الغرب من يلد مذك (١١) الحجى العقل

أَنْ لَا يَعْزَى جَازِعٌ بِجَمِيمِهِ حَتَّى يَعْزَى أَوَّلًا بِعِزَائِهِ

حرف الباء

قال يرثي غالباً الصغدي

هو الدهرُ لا يشوي وهنُ المصابِ
واكثرُ آمالِ النفوسِ كواذبُ^(١)
فيا غالباً لا غالبٌ لرزيةِ
بل الموتُ لاشكُّ الذي هو غالبُ^(٢)
وقلتُ أخِي قالوا أخٌ من قرابةِ
فقلتُ نعم إنَّ الشكولَ أقاربُ^(٣)
نسبي في عزمٍ ورأيٍ ومذهبٍ
وان باعدتنا في الأصولِ المناسبِ^(٤)
كَأَنَّ لَمْ يَقلْ يوماً كَأَنَّ فَتَشَنِي
إلى قوله الامعُ وهي رواغبُ^(٥)
ولم يصدعِ الناديُ بخطبةِ فيصلٍ
سنانيةٌ قد درَّبَتْها التجاربُ^(٦)
ولم انتجهم ريبٌ دهريةً برأيه
فلم يجتمع لي رأيه والنوابِ^(٧)
مضى صاحبي واستخلف البثُ والاسى
علي قلبي من ذا وهذاك صاحبُ^(٨)
عجبتُ لصبري بعدهُ وهو ميتٌ
وقد كنتُ أبكيه دماً وهو غائبُ
على أنها الأيامُ قد صرْنَ كلها
عجائبٌ حتى ليس فيها عجائبُ

وقال يرثي محمد بن الفضل الحميري

ريبٌ دهرٍ اصمٌ دونَ العتابِ مرصداً بالأحوالِ والأوصابِ^(٩)

(١) الجازع قليل الصبر. الحميم القريب (٢) لا يشوي لا يصيب الثوى بل يصيب المقتل (٣) الرزية المصيبة (٤) الشكول المشاككون (٥) تشني ترجع (٦) يصدع يشق. النادي المجلس. القيص السيف القاطع (٧) انهم استقبل بكراهة. ريب الدهر حوادثه. النواب المصاب (٨) البث ألم. الاسى العزن (٩) ريب الدهر حوادثه الاصم فاقد حاسة السمع. مرصد رقيب. الاوصاب الآلام والامراض

- جفَّ درُّ الدنيا فقد أصبحت نكتالُ ارواحنا بغير حساب^(١)
 لو بدت سافراً أهيت ولكن شففا الخلق حسناً في النقاب^(٢)
 ان ربَّ الزمان يحسن ان يهدي الرزايا الى ذويه الاحساب^(٣)
 فلهذا يحفُّ بعد اخضرارٍ قبل روض الوهاد روض الروابي^(٤)
 لم تدر عينه عن الحمس حتى ضعفت ركن حمير الارباب^(٥)
 بطشت منهم بلؤلؤة الغواص حسناً ودُمية المحراب^(٦)
 بالصرح الصريح والأروع الأروع منهم وباللباب اللباب^(٧)
 ذهب يا محمد الغرُّ من ايامك الواضحات اي ذهاب^(٨)
 عبس اللحد والثرى منك وجهاً غير ما عابس ولا قطاب^(٩)
 اطفأ اللحد والثرى لبك المشرح في وقت ظلمة الالباب^(١٠)
 وتبدلت منزلاً ظاهراً الجذب يسمي مقطع الأسباب^(١١)
 منزلاً موحشاً وان كان معموراً بجُلِّ الصديق والآجباب^(١٢)
 يا شهاباً خبا لآل عبيد الله اعزز بقصد هذا الشهاب^(١٣)
 زهرة غضة تفتح عنها المجد في منبت ائني الجناب^(١٤)

(١) الدر الحليب (٢) السافر المكشوفة الوجه . شففا اطلع . النقاب الفطاء (٣) الرزايا المصائب (٤) الوهاد المنخفضات . الروابي المرتفعات (٥) الحمس لقب قبائل في الجاهلية (٦) الدمية الصورة المنقشة . المحراب اكرم موضع في البيت او في المسجد (٧) الصريح الخالص . الاروع الشجاع . اللباب الخالص (يريد خلوص شرف المرتبة) (٨) الغر البيض (٩) عبس قطب وغير . القطاب العابس . الثرى الارض (مازائدة) (١٠) اللب العقل والجمع (١١) اللباب (١٢) الجذب القحط (١٣) الشهاب النجم . خبا محمد نوره (١٤) الغضة الطرية . ائني حسن او ائني سريع التبت . الجناب الساحة

خُلِقَ كَالدَّمَارِ أَوْ كَرُضَابِ الْمَسْكِ أَوْ كَالْعَبِيرِ أَوْ كَالْمَلَابِ^(١)
 وَحَيَاتُ نَاهِيكَ فِي غَيْرِ عِيٍّ وَصَبًا مَشْرُقٌ بِغَيْرِ تَصَابٍ^(٢)
 أَنْزَلَتْهُ الْأَيَّامُ عَنْ ظَهْرِهَا مِنْ بَعْدِ اثْبَاتِ رَجُلِهِ فِي الرِّكَابِ
 حِينَ سَامَى الشَّبَابَ وَاغْتَدَّتِ الدُّنْيَا عَلَيْهِ مَفْتُوحَةً الْأَبْوَابِ^(٣)
 وَحَكِيَ الصَّارِمَ الْحَلْمَى سِوَى أَنْ حَلَاهُ جَوَاهِرُ الْأَدَابِ
 وَهُوَ غُضُّ الْآرَاءِ وَالْحَزْمُ خَرَقٌ ثُمَّ غُضُّ النَّوَالِ غُضُّ الشَّبَابِ^(٤)
 قَصَدَتْ نَحْوَهُ الْمَيَّةُ حَتَّى وَهَبَتْ حَسَنَ وَجْهِهِ لِلتُّرَابِ
 وَقَالَ يَرْثِي اسْمَاقُ بْنُ أَبِي رَبِيعٍ

أَيُّ نَدَى بَيْنَ الثَّرَى وَالْجُيُوبِ وَسُودٌ دِلْنِ وَرَأْيٍ صَلِيبِ^(٥)
 يَا ابْنَ أَبِي رَبِيعٍ اسْتَقْبَلْتَ مِنْ يَوْمِكَ الدُّنْيَا يَوْمَ عَصِيبِ^(٦)
 شَقٌّ جُيُوبًا مِنْ رَجَالٍ لَوْ اسْطَاعُوا اشْقَوْا مَا وَرَاءَ الْجُيُوبِ
 كُنْتَ عَلَى الْبَعْدِ قَرِيبًا فَقَدْ صُرْتَ عَلَى قُرْبِكَ غَيْرَ الْقَرِيبِ
 رَاحَتْ وَفُودُ الْأَرْضِ عَنْ قَبْرِهِ فَارَغَةُ الْأَيْدِي وَمَلَأَى الْقُلُوبِ^(٧)
 قَدْ عَلِمْتَ مَا رُزِيتَ أَنْفَسَا يَعْرِفُ فَقَدْ تَسَمَّسَ عِنْدَ الْمَغِيبِ^(٨)
 إِذَا الْبَعِيدُ الْوَطَنِ اتَّبَاهُ حَلَّ إِلَى نَهْيٍ وَوَادٍ خَصِيبِ^(٩)
 دَنَتْهُ أَيْدِي الْعَيْسِ مِنْ سَاحَةِ كَانَهَا مَسْقُطُ رَأْسِ الْغَرِيبِ^(١٠)

(١) الدَّمَارُ الخمر. الرُضَابُ ثَمَرَاتُ الْمَسْكِ. الْمَلَابِ نوعٌ مِنَ الْغَيْبِ (٢) أي الْعَبِيرُ الخمر. (٣) أي الْغَيْبُ. (٤) أي الْغَيْبُ. (٥) أي الْغَيْبُ. (٦) أي الْغَيْبُ. (٧) أي الْغَيْبُ. (٨) أي الْغَيْبُ. (٩) أي الْغَيْبُ. (١٠) أي الْغَيْبُ.

اظلمت الآمال من بعده
 كانت خدوداً صقلت برهة
 كم حاجة كانت ركوباً به
 حل عقالها كما أطلقت
 اذا تيمناه في مطلب
 ونعمة منه تسربلتها
 من اللواتي ان وفي شاكر
 متى تنخ ترحل بتفضيله
 فما لنا اليوم ولا للعلی
 من بعده الآلآسى والتعيب^(٦)

وقال يرثي احمد بن هرون القرشي

دأب عيني البكاء والحزن دأبي
 فاطر كني وقيت ما بي لما بي^(٧)
 سأجزي بقاء ايام عمرية
 بين بشي وعبرتي واكتسابي^(٨)
 فيك يا احمد بن هرون خصت
 ثم عمت رزيتي وصابي^(٩)
 فجعتني الايام بالصادق النطق
 فتي المكرمات والآداب^(١٠)
 بخليل دون الأخلاء لا بل
 صاحبي المصطفى علي اصحابي
 شمري يحتل من سلفي مروان
 في الاكرمين والصياب^(١١)

(١) اشحوب التغير من ضعف ونحوه (٢) العقل رباط البعير . المزة السحابة
 (٣) تيمناه قصده . القلب البئر . الرشاء الحبل (٤) تسربلتها لبستها . البرد الثوب
 القشيب الجديد (٥) وفي ضعف . منجها صانها (٦) الای الحزن . التعيب البكاء
 (٧) الدأب عادة . وقيت حفظت (٨) سأجزي ساقم . البث ألم . البهرة الدمع . الاكتاب
 الحزن (٩) الرزية المصيبة (١٠) فجعتني اصابتني (١١) الشمري الجاد الماضي في الامر

فَلَمَّا تَسَرَّلَ الْمَجْدَ وَاجْتَابَ مِنَ الْحَمْدِ أَيْمًا مَحْتَابٍ ^(١)
 وَتَرَاءَتْهُ أَعْيُنُ النَّاظِرِينَ قَرَأَ بَاهِرًا وَرُثْبَالًا غَابٍ ^(٢)
 وَعَلَى عَارِضِهِ مَاءُ الْبَدَى الْجَارِي وَمَاءُ الْحَجَى وَمَاءُ الشَّبَابِ ^(٣)
 أَرْسَلَتْ نَحْوَهُ الْمَنِيَّةُ عَيْنًا قَطَعَتْ مِنْهُ أَوْثُقَ الْأَسْبَابِ ^(٤)
 (وقال يرثي امرأة محمد بن مهمل وهي اخت مروان بن محمد وفي نسخة وهي امرأته)
 جَفُوفَ الْبَلَى اسْرَعَتْ فِي الْفَصَنِ الرُّطْبِ وَخُطْبَ الرَّدَى وَالْمَوْتَ ابْرَحَتْ مِنْ خُطْبِ ^(٥)
 لَقَدْ شَرِقَتْ فِي الشَّرْقِ بِالْمَوْتِ غَادَةً تَعَوَّضَتْ مِنْهَا غُرْبَةُ الدَّارِ فِي الْغُرْبِ ^(٦)
 وَأَلْبَسَنِي ثَوْبًا مِنَ الْحُزْنِ وَالْأَسَى هَلَالٌ عَلَيْهِ نَسِجُ ثَوْبٍ مِنَ التُّرْبِ ^(٧)
 أَقُولُ وَقَدْ قَالُوا اسْتَرَحَ بِمَوْتِهَا مِنَ الْكُرْبِ رُوحُ الْمَوْتِ شَرُّهُ مِنَ الْكُرْبِ
 لَقَدْ نَزَلَتْ خُضْكَاءٌ مِنَ الْعَدَى وَالثَّرَى وَلَوْ كَانَ رَحْبَ الذَّرْعِ مَا كَانَ بِالرَّحْبِ ^(٨)
 وَكُنْتُ أَرْجِي الْقُرْبَ وَهِيَ بَعِيدَةٌ فَقَدْ نُقِلَتْ بَعْدِي عَنِ الْبَعْدِ وَالْقُرْبِ
 لَهَا مَنْزِلٌ تَحْتَ الثَّرَى وَعَهْدُهَا لَهَا مَنْزِلٌ بَيْنَ الْجَوَائِحِ وَالْقَلْبِ
 وَقَالَ يَرِثِي مُحَمَّدًا

تَبَقِيَ مَسَاعِيكَ نَضْرَاتِ الْعَهْدِ كَمَا بَقِيَ نَضْرًا عَلَى عِلَاتِهِ الذَّهَبُ ^(٩)
 أَنْ يَدْرِكَ الدَّهْرُ وَتَرَأَى كَأَنَّ حَاقِدَهُ فَلَيْسَ يَسْبِقُ مِنْهُ الْوَتْرُ وَالطَّلَبُ ^(١٠)
 كُنْتُ الْمَجِيرَ عَلَيْهِ الْعَانِدِينَ إِذَا لَمْ يَنْجِ دُونَكَ مِنْ تَصْرِيفِهِ الْهَرَبُ
 أَضْحَمْتُ سَمَاءَ مَعْدٍ بَعْدَ خَالِدِهَا مَحْجُورَةُ الشَّمْسِ حَتَّى تُنْشِرَ الْكُتُبُ

الصِّيَابُ الْخِيَارُ (١) تسرل لبس الاجتيا بلبس وقطع المسافة (٢) باهرًا غالب النور الرثبال
 الاسد (٣) العارضان صفعات الحد . الندى الكرم . الحجى العقل (٤) اوثق اتمن
 (٥) الجفوف اليبس . الرطب الطري الخطب الامر العظيم . الردى الهلاك . ابرحت اصابتك الشدة
 (٦) القادة الناعمة (٧) الاسى الحزن (٨) الفضلك الضيق . الثرى الارض . الرحب الواسع
 الذرع الطاقة (٩) النضارة الحسن . علته حالاته (١٠) الوتر التار

يا بهجة العيش ما للعيش بعدك من
 أمرت اليك بنات الموت أنفسها
 حتى احتلتك في يدهاء بلقعة
 قامت عليك رماح الخطر نادية
 وكل جرداء في أطالها الحق
 اذا تدانت صهيل الويل نادية
 فاليوم أنفسنا للدهر آمنة
 قد كنت تمنح أسباب الغنى كلاً
 ياموتهم الجود دون الناس كلهم
 ما حل رزؤك إلا بالرجاء فما
 كم جدت فاستغرق الآمال قاطبة
 يا خالد بن يزيد ان تذق تلفاً
 والبيض لامة والسمر شارة
 فاذهب عليك سلام الله من ملك
 وفي محمد الزاكي لنا خلف

طعم اليه لذيق العيش يتسب
 وهناً وانت رهين النأي مقرب^(١)
 فرداً واسمك الاحباب والعصب^(٢)
 والتبعية والهندية القضب^(٣)
 وفي البطون على طول الوجي تب^(٤)
 فلمكارم دمع بينها سرب^(٥)
 اذ ليس بعدك خطب منه يرتقب^(٦)
 اذ لا يجود بهن الوالد الحدب^(٧)
 هيات بعدك لا يجنو عليه اب^(٨)
 في الأرض بعدك للراجين مطلب^(٩)
 مع الأماني طراً بعض ما نهب^(١٠)
 لم يغن عنك لديه الجحفل اللب^(١١)
 والاسد راتعة والعزم تشب^(١٢)
 ما بعد هلكه رغب ولا رهب^(١٣)
 ما مثله خلف في الناس منتخب

(١) اسرت سيرت ليلاً. الوهن الضعف. النأي البعد (٢) اليداء القلاة. البلعة الحالية
 العصب اقارب الرجل لايه (٣) القضب القاطمة (٤) جرداء قصيرة الشعر. الاطال
 الخواصر. اللحق الضنور. الوجي الحق. الثيب نقصان (٥) الويل الهلاك. السرب السائل
 (٦) الخطب المصيبة (٧) تمنح تمطي. الحدب المنعطف (٨) موت الجود جاعله يتيماً
 (٩) الرزؤ المصيبة (١٠) قاطبة جميعاً (١١) الجحفل الجيش. اللب اي ذو اللب
 وهو الضجيج (١٢) البيض السيوف. السمر الرماح. شارة مسددة. راتعة سارعة
 (١٣) الارب الحرف

بأقْبَى بِهِ لِبْنِي شَيْبَانَ أَسْرَتَهُ حَمْدُ الْفَعَالِ وَفَضْلُ الْعَزِّ وَالْحَسَبِ^(١)
يَرَى الْمَكَارِمَ مِنْهُ وَارِثٌ شَرَفًا بَنَاجٍ وَالِدِهِ فِي النَّاسِ مَعْصَبُ
وَقَالَ يَرِثِي أَخَاهُ وَلَمْ يَرَوْهُ الصَّوْلِي تَهُونَ الرِّزَايَا بَعْدَهُ وَالْمَصَائِبُ^(٢)
بَارَانٍ لِي خَلٌّ مَقِيمٌ وَصَاحِبٌ وَرُدَّتْ عَلَى اعْقَابِهِزَّ الْمَطَالِبُ
وَلَوْ كَانَ قَدَّرَ الْمَجْدُ عِنْدِي بَكَوُهُ لَكَانَتْ دَمَافِيهِ الدُّوْعُ السَّوَاقِبُ
وَكُنَّا مَعًا مِنْ أُمَّ دَهْرٍ وَمِنْ أَبِي عَقِيدِي صَفَاءٌ لَمْ تَخْنُهُ الْمَعَائِبُ
فَلَمَّا تَعَالَى فِي السَّمَوِّ اغْتَدَى بِهِ إِلَى النِّقْصِ يَوْمَ لَا يُغَالِبُ غَالِبُ^(٣)
وَأَفْرَدَتْ نَهْمًا مِنْ قَدَى عَيْنٍ كَاشِحٍ وَمَنْ دَاشِقِي فِينَا إِذَا اعْتَامَ رَاغِبُ
فَحَصْرَتْ أَرَاهُ بَاقِيًا وَهُوَ مَيِّتٌ وَكُنْتُ أَرَاهُ شَاعِدًا وَهُوَ غَائِبُ
تَمَكَّنَ وَدٌّ فِي الْفَوَادِ وَمَنْصَبُ^(٤) بِهِ جَمَعْتُنَا بَعْدَ ذَلِكَ الْمَنَاصِبُ
أَخٌ كَانَ أَدْنَى مِنْ يَدِي يُدْنِرُهُ إِذَا بَسَطَتْ كَفًّا إِلَى النَّوَابِ^(٥)
كَلَانَا أَصَابَ الْمَوْتُ الْإِحْشَاشَةَ مِنْ الرُّوحِ تَحْمِيهَا إِلَّا مَانِي الْكَوَاذِبِ^(٦)

حرف التاء

قَالَ يَرِثِي حَمِيدًا وَلَمْ يَرَوْهَا الصَّوْلِي مَاتَ حَمِيدًا وَآيٌ نَفْسٍ
تَبْقَى عَلَى الْأَرْضِ لَا تَمُوتُ

(١) الاسرة قوم الرجل (٢) اران محل . الرزايا المصائب (٣) التمت الوصف
القذى مسايسقط في العين من تراب ونحوه . الكاشح المضمحل العداوة . اعظام اتخبط
(٤) المنصب الاصل (٥) النواب المصائب (٦) الاماني الآمال

أبكي عليه بدمع عيني كأنه لؤلؤة بتبت^(١)
 غرّ اذاغت به المنايا فليست أنساء ما حيت^(٢)
 لا أدرك الوصف من ثناء فخير حالاتي السكوت

حرف الدال

قال يرثي عمير بن الوليد وهي من أول شعره

أعدي النوح موعة أعدي^(٣) وزيدي من بكائك ثم زيدي
 وقوي في نساء حاسرات^(٤) خوامشر للنحور وللخدر
 هو الخطب الذي ابتدع الرزايا^(٥) وقال لأعين الثقابين جودي
 ألا رزئت خراسان فتاها^(٦) غداة ثوى عمير بن الوليد
 ألا رزئت بمسؤل منيل^(٧) ألا رزئت بمتلاف مفيد
 ألا إن الندى والجود حلا^(٨) بحيث حلت من حفر الصعيد
 بنفسي أنت من ملك رمت^(٩) منيته بسهم ردى سديد
 تجلّت غمرة الهيحاء عنه^(١٠) خضيب الوجه من دمه الجسيد
 فيا بحر النون ذهب منه^(١١) ببحر الجود في السنة الصلود

(١) التبت الثور (٢) الفر الشاب لم يجرب الامور. اذاغت ذهب (٣) الموعة الصارخة ببيكانها (٤) حاسرات مكشوفات الوجوه. النحور الاعناق (٥) الخطب المصيبة الرزايا المصائب (٦) رزئت اصيبت. ثوى مكث (في القبر) (٧) منيل معطي (٨) الندى الكرم. الصعيد القبر (٩) الردى الهلاك. السديد المصيب (١٠) الغمرة الشدة. الخضيب المصبوغ. الجسيد الدم اليابس (١١) الصلود المجدة

- (١) وَيَا أَسَدَ النُّونِ فَرَسَتْ مِنْهُ غَدَاةَ فَرَسَتْهُ أَسَدَ الْأَسْوَدِ
 (٢) أَبَا الْبَطْلِ النُّجِيدِ فَتَكَتَ مِنْهَا نَعَمَ وَبِقَاتِلِ الْبَطْلِ النُّجِيدِ
 (٣) تَرَاةَ لِلطَّعَانِ وَقَدْ تَرَاةَ وَجْهَ الْمَوْتِ مِنْ حَمْرِ وَسُودِ
 (٤) وَلَمْ يَكُنِ الْمُنْعُ فِيهِ رَأْسًا خَلَا أَنْ قَدْ تَقَنَّعَ فِي الْحَدِيدِ
 (٥) فَيَالِكَ وَقَعَةً جَلَلًا أَعَارَتْ أَسَى وَصَبَابَةً جَلَدَ الْجَلِيدِ
 (٦) وَيَالِكَ سَاعَةً أَهْدَتْ غَلِيلًا إِلَى اكْبَادِنَا أَبَدَ الْأَيْدِ
 (٧) أَلَا ابْلُغْ خَلِيفَتَنَا مَقَالِي وَابْلُغْهُ الْأَمِينَ بْنَ الرَّشِيدِ
 (٨) بِأَنْ أَمِيرَنَا لَمْ يَأَلُ عَدَلًا وَنَصَحًا فِي الرِّعَايَا وَالْجُنُودِ
 (٩) أَفَاضَ نَوَالَ رَاحَتِهِ عَلَيْهِمْ وَسَامَحَ بِالطَّرِيفِ وَبِالتَّلِيدِ
 (١٠) وَاصْحَرَ دُونَهُمْ لِلْمَوْتِ حَتَّى سَقَاهُ الْمَوْتَ مِنْ مَقَرِّ هَبِيدِ
 (١١) وَمَا ظَفَرُوا بِهِ حَتَّى قَرَاهُمْ قَشَاعَمَ الْأَسْرِ وَضَبَاعَ يَدِ
 (١٢) بَطْعِنَ فِي نَحْوَرِهِمْ مَرِيدِ وَضَرَبَ فِي رُؤُوسِهِمْ عَتِيدِ
 (١٣) فَيَا يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ اصْطَبَحْنَا غَدَاةً مِنْكَ هَائِلَةً الْوَرُودِ
 (١٤) وَيَا يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ اعْتَمَدْنَا بِفَقْدِ فَيْكَ لِلْسِنْدِ الْعَمِيدِ
 (١٥) وَكَمْ اسْتَحْنَتْنَا مِنْ عَيُونٍ وَكَمْ اعْثَرَتْ مِنَّا مِنْ جَدُودِ

(١) الفرس دق الفتق (٢) النجيد الشجاع الماضي (٣) المنع لابس القناع وهو الظاه
 (٤) الجلال العظيمة. الاسى الحزن. الجلد الصبر. الجليد الصبور (٥) القليل حرارة الجوف
 ابد الايد اي دائماً (٦) لم يأل لم يقصر (٧) النوال المطاء. الطريف الجديد. التليد القديم
 (٨) اصحر برزالي الصحراء. المقر السم او الصبر او شبهه. العيد الخنظل (٩) قراهم
 اضافهم. القشاعم النسور العظيمة. اليد البراري (١٠) المريد الشديد. العتيد الحاضر
 (١١) العيد سيد القوم (١٢) اعثرت استقطت

- (١) فما زُجرت طيورُك عن سنجٍ - ولا ظلمت نجومُك بالسعودِ
 (٢) ألا يا أيها الملكُ المردُّ - رداءُ الموتِ في جدثٍ جديدِ
 (٣) حضرتُ فناءً بابك فاعتراي - شجىً بينَ الخنقي والوريدِ
 (٤) رأيتُ به مطايا مهملاتٍ - وافراساً صوافنَ بالوصيدِ
 (٥) وإن أعتادَ إما فكَّ عانٍ - وإما قتلَ طاغيةٍ عنودِ
 (٦) رأيتُ مؤمليكَ عدتَ عليهم - عوادٍ اصعدتهم في كؤودِ
 (٧) واضمتُ عند غيرك في هبوطٍ - حظوظٌ كنَّ عندك في (صعودِ)
 (٨) واصبحتُ الوفودُ اليك وفقاً - على أن لا مفادَ لمستفيدِ
 (٩) وكلهمُ أعداءُ اليأسِ وقفاً - عليك ونصٌ راحلة القعودِ
 (١٠) لقد سمنتُ عيونُ الجودِ لما - ثوبتَ وأقصدتُ غُررُ القصيدِ
 وقال يرثي حمزة بن محمد وإخاء قرما الازدبين (قال غير الصولي هي لليجري)
 (١١) يادهرُ قدكُ وقلماً يغني قد - واراك عشرَ الظمِّ مرَّ الموردِ
 ولقد أُحيطَ بنا ولم نكُ صورةً - بك واستعدَّ لنا ولماً نولدِ
 يادهرُ أيةُ زهرةٍ للمجدِ لم - تُجفَفَ وأيةُ أليكةٍ لم تُخَصَدِ

(١) السنج الطائر يذهب ميتاً حين زجره وهو عندهم بين (٢) المردى لباس الرداء وهو ثوب. الجدث القبر (٣) الفناء ساحة الدار. اعتراي أصابني. الشجى ما يمرض في الخلق. الوريد عرق في العنق (٤) المطايا النوق. الصوافن الحياض. الوصيد عتبة الدار (٥) الماني الأمير. الطاغية الجبار. العنود الماندة (٦) الدؤُ الظلم وتجاوز الحد والثوب الكؤود القبة الصعبة (٧) الوفود الجماعات. وفقاً أي متفقين (٨) نص استنحت. القعود الناقصة (٩) ثوبت مكثت «في القبر». أقصدت قتلت مكانها (١٠) أدك حسبك. العشر ورود الماء في اليوم العاشر. الظم العطش. المورد موضع ورود الماء (١١) تجفف تيبس الأليكة شجرة. تخصد يقطع شوكة

- اترعت للعناء في اشعافها (١)
 قد كان قرمٌ كاسمه قوماً وما (٢)
 نجما هدىً هذاك نجمُ الجدي إن (٣)
 هذا سنانٌ زاعبي في الوغى (٤)
 وجبينُ هذا كالشهابِ جلال الدجى (٥)
 ولنعم درعُ الحَيِّ في يوميهما (٦)
 لم يشهدا النجوى ولا حشاً لظي (٧)
 الا رأينا ذا على تلك الرحي (٨)
 رُزئت بنوعمر بن عامرٍ الندي (٩)
 وكذا المنايا ما يطانُ بمنسم (١٠)
 مادام ذلك المعدنُ الزاكي الثرى (١١)
 تلك المصائبُ مشوياتٌ كلها (١٢)
 واقد أُصيبَ عليهما من لم يُصب (١٣)
 طامن تجزك أبا الجبابِ فانها (١٤)

(١) اترعت ملأت . العناء طائر "يقال انه غير موجود" . الاشعاف رؤوس الجبال
 الذعاف اسم (٢) القرم السيد (٣) نجم الجدي كوكب تعرف به القبلة . نجم الفرقد
 كوكب يمتدى به (٤) السنان رأس الرمح او الرمح . زاعبي نسبة الى زاعب (بلد) . الوغى
 الحرب . الذباب حد السيف . المهند السيف (٥) الشهاب النجم . الدجى الليل (٦) النجوى
 السر . حشاً او قدا . الظى النار . تسمر تشتمل . القنا الرمح . المتقصد المتكسر (٧) الرحي الطاحون
 (٨) رُزئت أُصيبت . الندى الكرم . صوح ييس . النادي المجلس . الندي الرطب (٩) المنسم
 الخف . (١٠) الثرى الارض . الجزع محل القوم . المسجد الذهب (١١) مشويات لاتصيب
 المقتل (١٢) طامن اسكن . الجباب المفاخرة في الضيافة . التوب المصائب

فلقد افاق متمم عن مالك وسلا ليده قبله عن اربد
فلئن صبرت لانت كوكب معشر صبر وان تجزع فغير مفند^(١)
وقال يرثي ابنه محمداً

فلا يشمت الأعداء بالموت اتسا سنخلي لم عن عرصة الموت موردا^(٢)
ولا يحسب الموت عاراً فاننا رأينا المنابا لم يد عن محمدا
ولا يحسب الأعداء ان مصيبي أكلت لم مني لسا ولا بدا^(٣)
تتابع في عام بني وإخوتي فاصبحت ان لم يخلف الله مقردا
وقال يرثي خالد بن يزيد بن يزيد الشيباني

الله افي خالد بعد خالد وناس سراج لمجد نجم المحامد^(٤)
وقد نزع انفة العرب التي بهاصدعت ما بين تلك الجلامد
الأغرب دمع ناصر لي على الأسى الأحر شعري في القليل مساندي^(٥)
فلم نكرم العينان ان لم تسامحا ولا طاب فرغ الشعر ان لم يساعدا
لتبك القوافي شجوها بعد خالد بكاء مضلات السباح نواشد^(٦)
لكانت عذارها اذا هي ابرزت لدى خالد مثل العذارى الواهد
وكانت اصيد الوحش منها حلاوة على قلبه ليست لصيد لا وايد
وكان يرى سم الكلام كأنما يقشب احيانا بسم الأسود^(٧)
نقلص ظل العرف عن كل بلدة وأطفي في الدنيا امراج القصائد^(٨)

(١) تجزع لا تصبر. المفند المولود (٢) العرصة ارض الدار. المورد محل الورود (٣) اكلت
اتعبت (٤) الانفة الحجر يوضع عليها القدر. الجلامد الصخور (٥) القرب انسكاب
الدمع. الأسى الحزن. القليل حر الجوف. المساند المساعد (٦) الشجوا الحزن. مضلات مصيغات
نواشد طالبات الضائع (٧) العذارى الابكار. النواهد بارزات التهود (٨) الاوابد الشوارد
(٩) يقشب يخلط. الاساود الحيات الحية (١٠) تقلص انقبض. العرف المرفوف

- (١) فَيَا غِيَّ مَرْحُولٍ إِلَيْهِ وَرَاحِلٍ وَخَجَلَةٍ مَوْفُودٍ إِلَيْهِ وَوَاقِدٍ
 (٢) وَيَا مَاجِدًا أَوْفَى بِهِ الْمَوْتُ نَزْرُهُ فَاشْعُرُوعًا كُلُّ أَرْوَعٍ مَاجِدٍ
 (٣) غَدَا يَمْنَعُ الْمَعْرُوفُ بَعْدَكَ دَرَّةً وَتَقْدَرُ غَدْرَانُ الْكَافِ الْرَوَافِدُ
 (٤) وَيَا شَائِمًا يَرْقَا خَدُوعًا وَسَامِعًا لِرَاعِدَةٍ دَجَالَةٍ فِي الرُّوَاعِدِ
 أَقْمِ ثُمَّ حَطَّ الرَّحْلَ وَالظَّنَّ إِنَّهُ مَضَى قَبْلَهُ الْإِسْفَارِ مِنْ بَعْدِ خَالِدٍ
 (٥) تَكْفًا مَتْنُ الْأَرْضِ يَوْمَ تَعَطَّلَتْ مِنَ الْجَبَلِ الْمُنْهَدِ تَحْتَ الْقَدَافِ
 (٦) فَلْتَقْرِ لَوْ قَاتِمٌ بَعْدَ مَنْظَرٍ أُنِيقَ وَجُوهٌ سَائِلٌ غَيْرُ رَاكِدٍ
 (٧) لِأَبْرَحَتْ يَا عَامَ الْمَصَائِبِ بَعْدَمَا دَعَتْكَ بَنُو الْأَمَالِ عَامَ الْفَوَائِدِ
 لَقَدْ نَهَشَ الدَّهْرُ الْقَبَائِلَ بَعْدَهُ بَنَابٍ حَدِيدٍ يَقْطُرُ السَّمَّ عَائِدٍ
 (٨) فَجَلَّ قَطَا آلَ قُطَانَ وَاثْنَتْ نَزَارٌ بِمَنْزُورٍ مِنَ الْعَيْشِ جَا حَادٍ
 (٩) عَلَى أَيْتِي عَرْنَيْنٍ غَلَبْنَا وَمَارِنٍ وَأَيَّةٍ كَفَّ فَارَقْتَنَا وَسَاعِدٍ
 كَأَنَّا فَقَدْنَا الْفَ الْفَ مَدَجَّجٍ عَلَى الْفِ الْفِ مَقْرَبٍ لَا مَبَاعِدٍ
 (١٠) فَيَا وَحْشَةَ الدُّنْيَا وَكَانَتْ أُنَيْسَةً وَوَحْدَةً مِنْ فِيهَا الْمَصْرَعِ وَاحِدٍ
 مَضَتْ خَيْلًا وَالْحَيْلُ وَانْصَرَفَ الرَّدَى بِأَنْفَسِ نَفْسٍ مِنْ مَعْدَى وَوَالِدٍ
 فَأَيْنَ شَفَاهُ الثَّغْرَ أَيْنَ إِذَا الْقَنَا خَطَرُنَ عَلَى عَضْوٍ مِنَ الْمَلِكِ فَاسِدٍ
 (١١) (١٢) (١٣) (١٤)

(١) التي الضلال . الايفاد الارسال (٢) الروح القزع . الاروع الذي يعجبك بخصاله
 (٣) الروافد المعطيات (٤) شائما ناظرا . دجالة كاذبة (٥) تكفا اهدت . القدافد القلوات
 (٦) الثغر موضع دخول العدو . القاتم الاسود . الاتيق الحسن . راكد ساكن (٧) ابرحت
 شددت . دعك سمك (٨) حديد قاطع . عائد سائل (٩) جل ستر . القحط الجذب
 اثنت رجعت . متروك قليل . جاحد قليل الخير (١٠) العرنين اعلى الانف . المارن اللين منه
 (١١) المدحج لابس السلاح (١٢) لمصرع لموت (١٣) الخيلاء الكبير . الردي الهلاك
 (١٤) القنا الرماح

وابن الجلابد المبرأ اذ ليس سيد^(١)
 ومن يجعل السلطان جبل وريده^(٢)
 ومن لم يكن ينفك يغبى سيفه^(٣)
 بنفسه فتى خطت ربيعة لحدّه^(٤)
 اقام به من حي بكر بن وائل^(٥)
 فاذا حوت اكفانه من شمائل^(٦)
 خلائق كانت كالغور تخربت^(٧)
 فكم غال ذاك التبر لي ولعشري^(٨)
 أشيبان ما ذاك الهلال بطالع^(٩)
 أشيبان ما جدّي ولا جدّ كاشح^(١٠)
 أشيبان عمت نارها من مصيبة^(١١)
 لئن فرحت عيني صديق وصاحب^(١٢)
 لئن هي اهدت للأقارب ترحة^(١٣)
 فما جانب الدنيا بسهل ولا الضحى^(١٤)
 بلى وابي ان الأمير محمداً^(١٥)
 بقي جلدة الاحساب ان لم يجالده^(١٦)
 ومن ينظم الأطراف نظم القلائد^(١٧)
 دماً عانداً من فخر لث معاند^(١٨)
 ولا زال مهتز الربى غير هامد^(١٩)
 هني الندى مخضر عود المواعد^(٢٠)
 مناهل أعداد عذاب الموارد^(٢١)
 وكان عليها واقفاً كالمجاهد^(٢٢)
 وللناس طراً من طريف وتالد^(٢٣)
 علينا ولا ذاك الغمام بعائد^(٢٤)
 ولا جدّ شي يوم ولي بصاعد^(٢٥)
 فما يشكى وجدّ الى غير واجد^(٢٦)
 لقد زعزت ركني عدو وحاسد^(٢٧)
 لقد جللت تراباً خدود الأباد^(٢٨)
 بطلق ولا ماء الحياة يبارد^(٢٩)
 لقد جلت تراباً خدود الأباد^(٣٠)
 بطلق ولا ماء الحياة يبارد^(٣١)
 بلى وابي ان الأمير محمداً^(٣٢)
 بقي جلدة الاحساب ان لم يجالده^(٣٣)

(١) الجلابد الضرب. العبر القاطع (٢) الوريد عرق في العنق (٣) يغبى يسقي. العائد
 السائل. الليث الاسد (٤) خطت حفرت. اللحد القبر. الربى اللال. هامد ساكن
 (٥) الندى الكرم (٦) المناهل الحياض. الاعداد المياه التي لا تنقطع. العذاب الخلة
 (٧) الخلائق الطبايع (٨) غال اهلك. طراً جميعاً. الطريف الجديد. التالد القديم
 (٩) الجدد الحظ. الكاشح مضمر العداوة. صاعد مرتفع. الوجد الحزن (١٠) الترحة الحزن
 (١١) القطب ما تدور عليه الرمح وهي الطاحون

حَمِدْتُ اللَّيَالِي إِذْ حَمَتْ سِرْحَانِي بِهِ
 وَلَسْتُ لَهَا فِي غَيْرِ ذَلِكَ بِحَامِدٍ ^(١)
 عَلَيْهِ دَلِيلٌ مِنْ يَزِيدٍ وَخَالِدٍ
 وَنُورَانٍ لَأَحَا مِنْ نَجَارٍ وَشَاهِدٍ ^(٢)
 مِنَ الْمَكْرِينِ الْحَيْلَ فِيهِمْ وَلَمْ يَكُنْ
 لِيَكْرَمَهَا إِلَّا كِرَامُ الْمُحَاتِدِ ^(٣)
 أَخُو الْحَرْبِ يَكْسُوها نَجِيعًا كَأَنَّمَا
 مَتُونُ رُبَاهَا مِنْهُ مِثْلُ الْمَجَاسِدِ ^(٤)
 إِذَا شَبَّ نَارًا أَقْعَدْتُ كُلَّ قَائِمٍ
 وَقَامَ لَهَا مِنْ خَوْفِهِ كُلُّ قَاعِدٍ
 فَقُلْ لِلْمُلُوكِ السَّيْجَانِ وَمَنْ غَدَا
 بِأَرْزَانٍ أَوْ جَرْزَانٍ غَيْرَ مُنَاشِدٍ
 إِلَّا الْقَوَائِدَ الْبِلَادِ وَهَلْ لَهَا
 رَتَاجٌ فَيَلْقَى أَهْلَهَا بِالْمَقَالِدِ ^(٥)
 وَلَا يَفُوقُكُمْ شَيْطَانُ حَرْبٍ فَإِنَّهُ
 مَعَ السَّيْفِ يَدْمِي حُدُّهُ غَيْرَ مَارِدٍ ^(٦)
 وَلَا تَفْتَرِقُ اعْنَاقُكُمْ إِنْ حَوْلَهَا
 رُدْنِيَّةٌ يَجْمَعْنَ هَامَ الشَّوَارِدِ ^(٧)
 وَمَا كَثُرَتْ فِي بَلَدَةٍ قِصْدُ الْقَنَا
 فَتَقْلَعُ الْأَعْنَ عَنْ رِقَابِ قَوَاصِدِ ^(٨)

وقال يرثي بني حميد

لَوْ صَحَّحَ الدَّمْعُ لِي أَوْ نَاصَحَ الْكَمْدُ
 لَقُلَّ مَا صَحَّبَانِي الرُّوحُ وَالْجَسَدُ ^(١)
 خَانَ الصَّفَاءُ أَخُ خَانَ الزَّمَانُ لَهُ
 أَخَا فَلَمْ يَتَخَوَّفْ جِسْمَهُ الْكَمْدُ
 تَسَاقُطُ الدَّمْعُ إِذْنِي مَا لَيْتُ بِهِ
 فِي الْحَبِّ أَنْ لَمْ تُسَاقُطْ مَهْجَةُ وَيدٍ ^(٢)
 فَوَالَّذِي رَتَكَ تَطْوِي الْفَجَاجَ لَهُ
 صَفَائِنُ الْبَرِّ فِي خَدِّ الثَّرَى تَحْدُ ^(٣)
 لَا تَقْدُنْ أَسَى نَ لَمْ أَمِتْ أَسْفَا
 أَوْ يَنْقُدَ الْعَمْرُ بِي أَوْ يَنْقُدَ الْأَبْدُ ^(٤)

(١) السرح: ثوب السارح (٢) النجار: الأصل: الشاهد الحاضر «يريد القديم والجديد»
 (٣) المحاتد: الأصول (٤) التجميع: الدم: رباها: تلاها: المجاسد: ما صبح بالزعران (٥) المقاليد
 والمقاليد: الرتاج: الباب العظيم (٦) المارد: المنورد (٧) الرديئة: الرجاج (٨) تصد
 القنا: الرماح: المنكسرة: أقواس: المنكسرة (٩) الكمد: الحزن (١٠) ادنى: تلى (١١) رتكت
 قارت: الحشر: الفجاج: الطرق في الجبال: صفائن: البر: النوق: الثرى: الأرض: تحدد: تسرع

عني اليك فاني عنك في شغلٍ
وان يُجِيرِيَّةً نابت جارتُ لها
هي النوايبُ فاشجي او فعي عظةً
هي تري قلقاً من تحتهِ ارقُ
صماءُ سمُ العدى في جنبها ضربُ
هناك أمُ النهى لم تُود من حزنٍ
لو يعلمُ الناسُ علي بالزمانِ وما
لا يبعدُ اللهُ ملحوداً اقام به
يا صاحبَ القبرِ دعوى غير متبٍ
بات الثرى بأخي جذلان متبهاً
لحفي عليك وما لحفي بمجدية
أنسى ابا النصر يعقو الترب احسنه
ويل لأملك أقصر انه حدثُ
عاق الزمان رضيع الجود لم يقه
لي منه يومٌ سيلبي مهجتي وغدُ
الى ذرى جلدي فاستو هل الجلدُ^(١)
فانها فرضُ اثارها رَشْدُ^(٢)
يحدوها كمدٌ يعنوله الجمدُ^(٣)
وشربُ كأس الردى في فها شهْدُ^(٤)
ولم تجد لبني الدنيا بما تجدُ^(٥)
عانت يداها لما ربوا ولا ولدوا^(٦)
شخصُ الحجى وسقاء الواحد الصمدُ^(٧)
ان قال اردى الندى والبدر والامدُ^(٨)
وبتُ يحكمُ في اجفاني السهدُ^(٩)
مالم يزرك بنفسي حرٌّ ما جدُ^(١٠)
دوني ودلوا الردى في مائه تردُ^(١١)
لم يعتقد مثله قلبٌ ولا خلدُ^(١٢)
اهلٌ ولم يفديه مالٌ ولا ولدُ^(١٣)

(١) الجيرة الداعية . نابت اصاب . جارت رفعت صوتي . الذرى الاخالي . الجلد الصبر
استو اهل استوجب (٢) النوايب المصائب . فاشجي فاحزني . فعي فاحظي . العظة الموعظة
القرض جمع فريضة وهو موضع الاستقاء من الثور (٣) الارق السور . يحدوها يسوقها الكمد
الحزن . يعنو يخضع (٤) الضرب العمل الايض . الردى الهلاك . الشهد العمل المصني
(٥) النهى العقول . تود تولى (٦) عانت امتدت (٧) الملحود الذي في الحد وهو
"قبر الحجى" المتل (٨) متب مستحي . و انشد . ودى عنك . الندى انكرم (٩) الثرى
الارض . الجذلان النوح . السهد السور (١٠) بجدية بفضة . اجد احزن او ارى
(١١) منو يحنو . ردى الهلاك (١٢) الخلد الشباب . الخلد البال والفس (١٣) لمية لم يحفظه

حين ارتوى الماء واقترت شيبته
عن مضحكٍ للمعالي ثغره برّد^(١)
وقيل احمدها بل قيل امجدها
بل قيل انجدها ان قرئت النجد^(٢)
رود الشباب كصلى السيف لاجعد^(٣)
فى راحته ولا فى عوده اود^(٤)
سقى الحليس ومحبوساً ببرزخه
من السّمي كغيث الودق بطرد^(٥)
وحيث حل فقيد المجد مغرباً
ومورثاً حسرات ليس تفتقد^(٦)
بحيث حل ابو نصر فودعه^(٧)
صفو الحياة ومن لذاتها الرغد^(٨)

حرف الراء

قال يرثي محمداً وقطبة وابا نصر بنى حميد الطوسي

كذا فليجل الخطب وليفدح الأمر
فليس لعين لم يفيض ماؤها عذر^(٦)
توفيت الآمال بعد محمد
واصبح في شغل عن السفر السفر^(٧)
وما كان الا مال من قلّ ماله
وذخراً لمن امسى وليس له ذخّر^(٨)
وما كان يدري ممّدي جود كفه
اذا ما استهلت أنه خلق العسر^(٩)
الا في سبيل الله من عطلت له
فجّاج سبيل الله واتشعر الثغر^(١٠)
فتى كلما فاضت عيون قبيلة
دما ضحكت عنه الأحاديث والذكر^(١١)
فتى دهره شطران فيما ينوبه
ففي بأسه شطروني جوده شطر^(١٢)

(١) اقترت ضحكت (٢) قرت سكنت . التجد الشجمان (٣) الرود الابن . راحته كفيه . الاود الاعوجاج (٤) البرزخ ما بين الدنيا والآخرة وهي «حالة الموت» . السمي جمع ساء . الودق المطر . يطرد يتابع (٥) الرغد طيب العيش (٦) فليجل فليعظم . الخطب المصيبة . يفدح يثقل (٧) السفر السافرون (٨) المجتدي طالب المطاء (٩) الفجّاج الطرق الواسعة . اشعر اشقى (١٠) ينوبه يصيبه . البأس الشجاعة

فتى مات بين الطعن والضرب ميتة
 وما مات حتى مات مضرب سيفه
 وقد كان فوت الموت سهلاً فردّه
 ونفس تعاف العار حتى كأنما
 فائت في مستنقع الموت رجله
 غدا غداة والحمد نسج ردائه
 تردى ثياب الموت حمراً فادجى
 كأن بني نهبان يوم وفاته
 يعزون عن ثاور تُعزى به العلى
 وأنى لهم صبر عليه وقد مضى
 فتى كان عذب الروح لامن غضاضة
 فتى سلبته الخيل وهو حمى لها
 وقد كانت البيض المآثر في الوغى
 امن بعد طي الحادثات محمداً
 اذا شجرات العرف جذت اصولها
 لئن أبغض الدهر الخوون لفقده
 تقوم مقام النصر ان فاته النصر
 من الضرب واعتلت عليه القنا السم^(١)
 اليه الحفاظ المر والحلق الوعر^(٢)
 هو الكفر يوم الروع اودونه الكفر^(٣)
 وقال لها من تحت اخضك الحشر^(٤)
 فلم ينصرف الا واكفانه الأجر^(٥)
 لها الليل الأوحى من سندس خضر^(٦)
 نجوم سماء خرم من بينها البدر^(٧)
 ويبكي عليه البأس والجود والشعر^(٨)
 الى الموت حتى استشهدا هو والصبر
 ولكن كبراً ان يقال به كبر^(٩)
 وبزته نار الحرب وهو لها جمر^(١٠)
 بواتر فهي الآن من بعده بتر^(١١)
 يكون لأثواب الندى ابداً نشر
 ففي اي فرع يوجد الورق النصر^(١٢)
 لهدي به ممن يحب له الدهر

(١) القنا الرياح (٢) الحفاظ الدفاع عن المحارم - الوعر الصعب (٣) تناف تكبر
 الروع الحرب (٤) الاخضر باطن القدم الذي لا يصيب الارض (٥) الرداء ثوب
 (٦) تردى لبس - السندس نوع من رقيق الديباغ (مرب) (٧) خر سقط (٨) ثاور ما كثر
 في القبر (٩) الغضاضة المذلة (١٠) بزته سلبته (١١) المآثر السيوف اللآتي فيها اثر
 البواتر القواطع - البتر المقطوعة (١٢) العرف الاحسان - جذت قطعت - النصر الاخضر

لئن غدرت في الروع أيامه به
لئن ألبست فيه المصيبة طي^(١)
كذلك ما تنفك^(٢) تفقد^(٣) هلكاً
سقى الغيث غيثاً وارت الأرض شخصه^(٤)
وكيف احتمالي للغيوث صنعة^(٥)
مضى طاهر^(٦) الاثواب لم تبق روضة^(٧)
ثوى في الثرى من كان يحيا به الثرى
عليك سلام الله وفقاً فاني

وقال يعزي حوي بن عمرو بن نوح بن حوي بابه

عزاة فلم يخلد حوي^(٨) ولا عمرو
سباً كلنا الدهر الذي غال من ترى
واكثر حالات ابن آدم خلقة^(٩)
فيفرح بالشيء المعار بقاؤه^(١٠)
عليك بثوب الصبر اذ فيه ملبس^(١١)
وما اوحش الرحمن ساحة عبده^(١٢)

(١) الروع الحرب (٢) وارت سدرت (٣) ثوى مكث في القبر (٤) الثرى
الارض. يغمر يستر. صرف الدهر حوادثه. النائل العطاء. القسر الكثير (٥) العزاة التسلية
(٦) غال إهلك (٧) الجلى الامر العظيم

حرف العين

﴿ قال يرثه ايضا ﴾

أَنُوحَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مَاحِمٍ وَقَعُ^(١) وللأجنِبِ المستعلياتِ مصارعُ^(٢)
 أَلَمْ يُخْتَرْمَ عَمْرُو وَعَمْرُو فَوْدَعَا^(٣) ولا تَنِي الحَوَيَّانِ الحِمَامُ وَمَانَعُ^(٤)
 فَصَبْرًا فَلِلصَّبْرِ الْجَلَالَةُ وَالتَّقِي^(٥) ولا لَوَمَ إِنْ خُبِرْتُ أَنْكَ جَاذِعُ^(٦)
 فَقَدْ يَاجِرُ اللَّهُ الْفَتَى وَهُوَ كَارُهُ^(٧) وما الْأَجْرُ إِلَّا أَجْرُهُ وَهُوَ طَائِعُ

﴿ وقال يرثي بني حميد ﴾

أَيُّ الْقُلُوبِ عَلَيْكُمْ لَيْسَ يَنْصَدَعُ^(٨) وإيُّ نَوْمٍ عَلَيْكُمْ لَيْسَ يَمْتَنِعُ^(٩)
 بَنِي حَمِيدٍ بِنَفْسِي اعْظُمَ لَكُمْ^(١٠) مَهْجُورَةٌ وَدَمَاءُ مِنْكُمْ دُفِعَ^(١١)
 مَا غَابَ عَنْكُمْ مِنَ الْأَقْدَامِ أَكْرَمُهُ^(١٢) فِي الرُّوعِ إِذَا غَابَتِ الْأَنْصَارُ وَالشَّيْعُ^(١٣)
 يَتَجَمَعُونَ الْمَنَايَا فِي مَنَابِتِهَا^(١٤) وَلَمْ تَكُنْ قَبْلَهُمْ فِي الدَّهْرِ تَتَجَمَعُ^(١٥)
 كُنَّا بِهِمْ مِنْ حَبِيبَا شَرَّةٍ^(١٦) إِذَا هُمْ أَنْتَمُسُوا فِي الرُّوعِ أَوْ جَشَعُ^(١٧)
 لَوْ خَرَّ سَيْفٌ مِنَ الْعِيُوقِ مَنَصَلَتْ^(١٨) مَا كَانَ إِلَّا عَلَى هَامَاتِهِمْ يَفْعُ^(١٩)
 إِذَا هُمْ شَهِدُوا الْهِجَاءَ هَاجَ بِهِمْ^(٢٠) تَقْطُرُفُ فِي وَجْهِهِ الْمَوْتُ يَطْلُعُ^(٢١)
 وَأَنْفُسٌ تَسْعُ الْأَرْضَ الْفُضَاءَ فَلَا^(٢٢) يَرْضَوْنَ أَوْ يَحْشَمُوهُمَا فَوْقَ مَا تَسْعُ^(٢٣)

(١) حم قدر. الأجنب جمع جنب. المصارع مواضع الصرع على الأرض (٢) يخترم يموت. الحويان اسمان. الحمام الموت. مانع لقب (٣) جازع خائف (٤) ينصدع ينشق (٥) دُفِعَ مندَفَعَات (٦) الرُّوع الحرب. الشيعة الأحزاب (٧) الانتجاع طلب المرمى (٨) الشرة والجشع النهم (٩) خر سقط. العيوق نجم. المنصلت الماضي (١٠) الهيجاء الحرب. التنظرف التكبر (١١) يحشموها يكفوها

- يُودُّ اعداؤُهم لو انهم قُتلوا (١) وانهم صنعوا بعض الذي صنعوا (١)
- عهدي بهم تستدير الارض ان نزلوا بها وتجتمع الدنيا اذا اجتمعوا (٢)
- ويضحك الدهر منهم عن غطارفة يوم النجاج لقد اقيت بائجة (٣) كأن ايامهم من حسننها جمع (٢)
- من لم يعاين ابا نصر وقائله فمأراى ضبعا في شدقها سبع (٤) احشاؤنا ابدا من ذكرها قطع (٣)
- فيم الشمانة اعلانا باسد وغى افناهم الصبر اذ ابقاكم الجزع (٥) فالتل للحر في حكم العلي تبع (٥)
- لا غرو ان قتلوا صبرا ولا عجب (٥) وقال يرثي ادريس بن بدر السامي من ولد سامة بن لؤي (٥)
- دموع اجابت داعي الحزن همع توصل منا عن قلوب تقطع (٦) تفرق من حيث ابدت تجمع (٧)
- عفاء على الدنيا طويل فانها تبدلت الاشياء حتى لخلتها (٨) ستثني غروب الشمس من حيث تطلع (٨)
- لها صيحة في كل روح ومهجة أادريس ضاع المجد بعدك كله (٩) ورأي الذي يرجوه بعدك اضيع (٩)
- وغودر وجه الأرض اسود بعدما يرى وكأنه كعاب تصنع (٩)
- واصبحت الأحزان لا لبرة تسلم شزرا والمعالى تودع (١٠) وضل بك المراد من حيث يهتدي (١١)

(١) يود یعنی (٢) الغطارفة السادات (٣) البائجة الداعية (٤) الجزع الخوف
(٥) القتل صبرا ان يجلس الانسان الى ان يموت او يقتل (٦) همع سائلة (٧) العفاء
الهلاك (٨) خلتها ظننتها . ستثني سترجع (٩) غودر ترك . الكعاب البارزة النهد
(١٠) المبرة الخبر . الشزرا الازوار (١١) المرئاد الطالب

واضحت قريجات القلوب من الجوى
عيون حفظن الليل فيك محرماً
وقد كان يدعى لابس الصبر حازماً
وقالت عزاء ليس للموت مدفع^(٢)
لا دريس يوم ما تزال لذكره
ولما نضى ثوب الحياة واوقعت
غدا ليس يدري كيف يصنع معدم^(٣)
وماتت نفوس الغاليين كلهم
غدوا في زوايا نعشه وكأنما
ولم انس سعي الجود خلف سريره
وتكبره خمساً عليه معالناً
وما كنت أدري بعلم الله قبلها
وقمنا فقلنا بعد أن أفرد الندى
ألم تك ترعانا من الدهر ان سطا
وتلبس أخلاقاً كراماً كأنها
وتبسط كفاً في الحقوق كأنما

نقاط ولكن المدامع تربع^(١)
واعطينك الدمع الذي كان يمنع^(٢)
فاصبح يدعى حازماً حين يجزع^(٣)
فقلت ولا للحن اذبات مدفع^(٤)
دموعي وان سكنتها تنفرع^(٥)
به نائبات الدهر ما يتوقع^(٦)
ذرى دمه من وجده كيف يصنع^(٧)
والأ فصر الغاليين اجمع^(٨)
قريش قريش يوم مات مجمع^(٩)
باكسف بال يستقيم ويطلع^(١٠)
وان كان تكبير المصلين اربع^(١١)
بأن الندى في اهله يتشيع^(١٢)
به ما يقال في السحابة نلقع^(١٣)
وتحفظ من اموالنا ما يضيع^(١٤)
على العرض من فرط الحصانة ادرع^(١٥)
اناملها في البأس والجود اذرع^(١٦)

(١) القريجات الجريجات او الآبار (بجاز) . الجوى الحزن . نقاط يشتد حرها . تربع
تخصب (٢) الحازم المدير . يجزع لا يصبر (٣) العزاء الصبر . المدفع آلة الدفع (٤) نضى
ترع . النائبات المصاب (٥) المعدم الفاقد . ذرى صب . الوجد الحزن (٦) اكسف اسوء
يطاع يفسد في مشيه (٧) الندى الكرم . يتشيع يتحزب (٨) تعلق تنقش (تقول)
(٩) فرط كثرة . الحصانة العفاف والحيانة (١٠) الاتامل الاصاب

وتربطُ جاشاً والكأَةُ قلوبها
وامنيةُ الارتادِ يحضركَ الندى
فأنطقَ فيه حامدٌ وهو مفجعه
ألا إنَّ في ظفرِ المنيةِ مهجتهُ
هي النفسُ أن تبكِ المكارمَ فقدَها
ألا إنَّ انفالاً لم بعدُ وهو اجدعُ
وان امرأً لم يُمسِ فيكَ مفجعاً
تزعزعُ خوفاً من قنأٍ تزعزعُ^(١)
فيشفعُ في ملءِ الملا فيشفعُ^(٢)
وأخفمُ فيه حاسدٌ وهو مصقعُ^(٣)
تظلُّ لها عينُ العلي وهي تدمعُ
فمن بين احشاءِ المكارمِ تزععُ
لفقدك عند المكرّماتِ لأجدعُ^(٤)
بمغلودٍ في عقله لفجعُ^(٥)
وقال يرثي ابا نصر محمد بن حميد الطائي

اصمٌ لك الناعي وان كان اسمها
للعدِ ابي نصرٍ تحيةٌ مزنة
فلم أرَ يوماً كانت أشبه ساعةٍ
مصيفٌ افاض الحزن فيه جداولاً
ووالله لا تقضي العيون الذي له
فتى كان شرباً للعفاة وموتى
فتى كلما ارتادَ الشجاعُ من الردى
واصبحَ مغني الجودِ بعدك بلقماً^(٦)
اذا هي حيثَ معمرٌ عاد مرعاً^(٧)
يومٍ من اليومِ الذي فيه ودعاً
من الدمعِ حتى خلتُهُ صار مرعاً^(٨)
عليها ولو صارت مع الدمعِ ادمعاً
فاصبحَ للهنديّةِ البيضِ مرتعاً^(٩)
مفرّاً غداة المأزقِ ارتادَ مصرعاً^(١٠)

(١) الجأش القلب . الكأَةُ الشجمان . القنأ الرماح (٢) الامنية ما يتمناه الانسان . المرتاد الطالب . الملا اشراف القوم (٣) الافحام الاسكات . المصقع العالي الصوت . (٤) الاجنع المقطوع (٥) المفجع الموضع (٦) اصم افقد السمع . الناعي المخبر بالموت . المنفى المتزل البلق الحالي (٧) المزنة السحابة . المعمر قليل النبات . المعرع المخضب (٨) المصيف محل الاقامة في الصيف . الجداول الانهار الصغيرة . المربع محل الاقامة في الربيع (٩) العفاة السائلون . المرتعى موضع الرعي . الهنديّة السيوف . المرتع السرح (١٠) ارتاد طلب . الردى الهلاك . المأزق المضيق . المصرع محل الصرع (الموت)

إذا ساء يومٌ في الكريمة منظرًا تصلاهُ علماً أن سيمسُنُ مسمعا^(١)
 فان ترم عن عمرٍ تداني به المدى فخالك حتى لم تجد فيه منزعا^(٢)
 فما كنت إلا السيف لاقى ضربةً فقطعها ثم اثني فقطعاً^(٣)

حرف اللام

قال يرثي محمد بن حميد واخاه

بأبي وغير أبي وذاك قليلُ ثاوٍ عليه ثرى النجاج مهيل^(٤)
 خذله أُسرته كأن سراتهم جهلوا بأن الخاذل الخذول^(٥)
 أكالُ أشلاء الفوارس بالقنسا اضحى بهن وشلوهُ ما كؤل^(٦)
 كفي فقتل محمد لي شاهدٌ أن العزيز مع القضاء ذليلُ
 إن يستضم بعد الإباء فانه قد يستضم المصعب المعقول^(٧)
 مستحسن وجه الردى في معرك وجه الحياة بحومتيه جميل^(٨)
 انسى إبانصر نسيث إذا يدي في حيث ينتصر الفتى وينيل^(٩)
 هيات لا يأتي الزمان بمثله إن الزمان بمثله ليجيلُ
 ما انت بالمقتول صبراً انما أملى الغداة نعيك المقتول^(١٠)

(١) الكريمة الحرب . تصلاه لقي ناره . (٢) تداني تقارب . المتزع السهم (٣) اثني رجع (٤) ثاوٍ ماكث في القبر . الثرى التراب . النجاج التلال أو اسم بلد . مهيل مصبوب (٥) خذله تركت نصرته . الأسرة العشرة . المرأة السادات (٦) الأشلاء جمع شلو وهو العضو . القنا الرماح (٧) يستضم يظلم . الإباء الانتاع . المصعب الجمل الصعب . المعقول المربوط (٨) الردى الهلاك . المعرك الحرب . الحومة اشد موضع القتال (٩) ينيل يعطي (١٠) القتل صبراً أن يحبس إلى زمن موته أو قتله . التي المخبر بالموت

(١) السيف بعدك خرقه وعويل
 إن طال يومك في الوغى فلقد ترى
 فستذكر الحيل انصلاتك في الوغى
 وتقلل الأحساب بعدك والنهى
 من ذا يحدّث بالبقاء ضميره
 يا ليت شعري بالمكارم كلها
 كم مشهد قد جدّته لك العلى
 وكتيبة كتبت لها ادواحها
 ما شك أثبتهم يقيناً أنه
 يا يوم خطبة لقد اقيت لي
 ليث لو أن الليث قام مقامه
 لما رأى جمعاً قليلاً في الوغى
 لاقى الكريهة وهو مغمّد روعه
 ومشى الى الموت الزؤام كأنما
 لم يود منه واحد لكنما
 (٢) عليك للجدّ التليد غليل
 فيه ويوم الهام منك طويل
 والفقر معروف الردى مجهول
 والبيض ملس ما بين فلول
 هيئات انت على الفناء دليل
 ما ذا وقد فقدت نذاك نقول
 ولقد يرى بالأمس وهو محيل
 واليوم احمر من دم مصقول
 للموت في قبض النفوس رسول
 حرقاً ارى ايامها ستطول
 لارتد وهو يراعة اجفيل
 وأولو الحفاظ من الأنام قليل
 فيها ولكن بأسه مسلول
 هو من محبته اليه خليل
 اودى به من اسودان قبيل

(١) العويل رفع الصوت بالبكاء . التليد القديم . الليل حرارة الجوف (٢) انصلاتك
 سرعة مضيك . الوغى الحرب . الردى الهلاك (٣) تقلل تثلث (تفرق) . النهى العقول . البيض
 السيوف . فلول شقوق (٤) نذاك كرمك (٥) محيل متغير (٦) الكتيبة الجيش
 (٧) الليث الاسد . اليراعة الاحرق . الاجفيل الجبان (٨) الحفاظ الدفاع عن المحارم
 الانام الناس (٩) الكريهة الحرب . مغمّد سائر . الروح القلب . (البأس الشجاعة
 (١٠) الزؤام الكريه . الخليل الصديق (١١) يود يهلك

اضحت عِراضُ محمدٍ ومحمدٍ واخيهما وكأنهنَّ طلولُ^(١)
 ابني حميدٍ ليس أولَ ما عفا بعد الأسود من الأسود الغيل^(٢)
 ما زال ذاك الصبرُ وهو عليكم بالموتِ في ظلِّ السيفِ كفيلُ
 مستبسلون كأنما مهاجهم ليست لهم الأغداة تسيلُ^(٣)
 ألغوا المنايا فالقتيلُ لديهم من لم يخلِ الحربَ وهو قتيلُ
 ان كان ريبُ الدهرِ ائكلنيكم فالموتُ ايضاً ميتٌ مشكولُ^(٤)


وقال يرثي القاسم بن طوق

جوى ساور الأحشاء والقلبُ واغله ودمعُ تضييمِ العينِ والجفنُ هامله^(٥)
 وفاجعُ موتٍ لا عدوٌّ يخافه فيبقى ولا يلتقي صديقاً يجامله^(٦)
 واخي اخي عزاءٍ او جبريةً ينازله او ايُّ رامٍ يناضله^(٧)
 اذا ما جرى مجرى دمِ المرءِ حكمه وبشت على طرقِ النفوسِ حباثله^(٨)
 فلو شاء هذا الدهرُ اقصر شره كما اقصرت عنا لهاه ونائله^(٩)
 ستشكوه اعلاناً وسراً ونيةً شكيةً من لا يستطيعُ يقائله^(١٠)
 فمن مبلغُ عني ربيعةً أنه نقشع طلُّ الجودِ منها ووابله^(١١)
 وان الحجى منها استطارَت صدوعه وان الندى منها أصيبت مقاتله^(١٢)



(١) العراض الساخات - الطلول آثار الدار (٢) عفا بلي - الغيل موضع الاسد (٣) مستبسلون مستسلمون للموت (٤) ريب الدهر حوادثه - الشكل الفقد (٥) الجوى الحزن - ساور واشب - واغله سآثره - هامله ساكبه (٦) الفاجع الموضع - يجامله يعامله بالحسن (٧) العزاء الشدة - الجبرية الكبر - ينازله يقاخره في الرمي (٨) بشت نشرت (٩) لهاه عطاياه - نائله عطاؤه (١٠) انقشع زال - الطلل المطر القليل - الوابل المطر الغزير (١١) الحجى القتل - صدوعه شقوقه - الندى الكرم

- مضى للزبال القاسم الواهبُ اللهى
 ولم تعلموا أنَّ الزمانَ يريدُهُ
 فتي سيطَ حبُّ المكرماتِ بلحمه
 فتي لم يذق سكر الشبابِ ولم تكن
 فتي جاءهُ مقدارُهُ وانتسا العلى
 فتي ينفعُ الأيامَ من طيب ذكره
 لقد جُعت عتابهُ وزُهيرهُ
 وكان لم غيثاً وعلماً لمُعدمٍ
 ومبتدراً المعروفِ تسريهِ هباته
 فتي لم تكن تغلي الحقودُ بصدريه
 وكنَّ سجاياهُ يُضيفُ ضيوفهُ
 طواه الردى طيَّ الرداءِ وغُيبت
 طوى شيماً كانت تروحُ وتعتدي
 فيا عارضاً للعرفِ اقلعِ مزنه
 أَلَمْ ترني انزفتُ عيني على ابي
- ولو لم يزايِلنا لَكنا نزيْلُهُ^(١)
 بفتحٍ ولا أنَّ المنايا ترسلُهُ^(٢)
 وخامرهُ حقُّ السماحِ وباطلهُ^(٣)
 تهبُّ شمالاً للصديقِ شمائلُهُ
 يداهُ وعشرُ المكرماتِ انا لهُ^(٤)
 ثناء كَأَنَّ العنبرَ الوردَ شاملُهُ
 وتغلبهُ أُخرى الليالي ووائِلُهُ^(٥)
 فيسأَلُهُ او باحثٍ فيسائلُهُ^(٦)
 اليهم ولا تمرى اليهم غوائلُهُ^(٧)
 وتغلي لاضفافِ الشتاءِ مراجِلُهُ^(٨)
 ويرجى مرجيهِ ويُسألُ سائلُهُ
 فضائلُهُ عن قومهِ وفواضِلُهُ^(٩)
 وسائلُ من اعيتَ عليه وسائلُهُ^(١٠)
 ويا وادياً للجودِ جفت سائلُهُ^(١١)
 محمدُ النجمِ المغيبِ آفِلُهُ^(١٢)

(١) الزبال الفراق. اللهى العطايا (٢) الفجع المصيبة (٣) سيط خلط. خامره خلطه
 (٤) انا لهُ اصابه (٥) فجعت أصيبت. عتاب وزهير وتغلب ووائِل قبائل (٦) المعدم
 الفقير (٧) المبتدر المسرع. الغوائل المهلكات (٨) المراحل القدور (٩) الردى الهلاك
 الرداء ثوب (١٠) الوسائل الوسائط. اعيت بقيت (١١) العارض السحاب. العرف المعروف
 اقلع زال. المزن السحاب ذو الماء. مسائله مجاريه (١٢) انزفت سكبت. الآفل الغائب.

واخضلتها فيه كما لو اتيتهُ
 ولكني أطري الحسامَ اذا مضى
 وآسي على جيعانٍ لو غاض ماؤه
 عليك ابا كلثوم الصبرُ اني
 يعادل وزناً كل شيءٍ ولا ارى
 فانت سنامٌ للفخارِ وغاربٌ
 وليست اثافي القدر الا ثلاثها
 وقال يرثي ابنين لعبد الله بن طاهر مانا صغيرين 

ما زالت الأيامُ تخبرُ سائلاً
 ان المنونَ اذا استمرَّ مريرُها
 في كل يومٍ يعتبطن نفوسنا
 ما ان ترى شيئاً لشيءٍ محيياً
 من ذاك اجهد ان اراه فلا ارى
 لله ايةً لوعةٍ ظلنا بها
 مجدُّ تأوَّبَ طارقاً حتى اذا

طريد اللبالي اخضلتني نوافلهُ^(١)
 وان كان يوم الروع غيري حائلهُ^(٢)
 وان كان ذوداً غير ذودي ناهلهُ^(٣)
 ارى الصبرَ أخراً ثقي واوائلهُ
 سوى صحّة التوحيد شيئاً يعادلهُ
 وصنواك منه منكباهُ وكاهلهُ^(٤)
 ولا الرمحُ الا لهذماه وعاملهُ^(٥)
 وقال يرثي ابنين لعبد الله بن طاهر مانا صغيرين 

ان سوف تفجعُ مسهلاً او عاقلاً^(٦)
 كانت لها جثث الأنام مقاتلاً^(٧)
 عبطَ المنجب جلةً وافائلاً^(٨)
 حتى تلاقيه لآخرَ قاتلاً
 حقاً سوى الدنيا يسمي باطلا
 تركت بكيأت العيونِ هواملً^(٩)
 قلنا اقام الدهر اصبح راحلاً^(١٠)

(١) اخضلتها بللتها. التوافل المطايا (٢) اطري احسن المدح. الحسام السيف. الروع الحرب
 (٣) آسي احزن. جيعان ضر. فاض نقص. الذود ما بين الثلثة الى العشرة من الابل. ناهله
 شاربهُ (٤) السنام حذبة الجمل. الغارب ما بين العنق والسنام. الصنو الاخ الشقيق. المنكب
 مجتمع رأس الكتف. الكاهل مقدم اعلى الظهر ما يلي العنق (٥) الاثافي حجارة توضع عليها
 القدر. الهذم سنان الرمح اقاطع. العامل صدر الرمح (٦) تفجع نصيب (٧) المرير
 المزينة والحبل الشديد الفتل (٨) الاعباط والعبط التحر بلا علة. المنجب الذي يقشر اللحم
 الشجر «مجاز». الجلة كبار الابل. الافائل صفارها (٩) هوامل سواكب (١٠) تأوَّب اتى ليلاً

نَجْمَانِ شَاءَ اللَّهُ أَنْ لَا يَطْلُعَا
 أَنْ الْفَجِيعَةَ بِالرِّيَاضِ نَوَاضِرًا
 لَوْ يَنْسَانِ لَكَانَ هَذَا غَارِبًا
 لَهْفِي عَلَى تِلْكَ الشَّوَاهِدِ فِيهَا
 لَعْدَا مَكُونُهُمَا حَجِيٍّ وَصَبَاهَا
 وَلَأَقْبُ النَّجْمُ الْمَرْزُ بِدِيمَةٍ
 أَنْ الْهَلَالَ إِذَا رَأَيْتَ نَمُوهُ
 قُلْ لِلْأَمِيرِ وَأَنْ لَقِيتَ مَوْقُرًا
 أَنْ تَرَزِّي فِي طَرْفِي نَهَارًا رَاحِدٍ
 فَالْتَقُلْ لَيْسَ مَضَاعِفًا لِمُطِئَةٍ
 لَا غُرُو أَنْ فَنَنَانٍ مِنْ عِيدَانَةٍ
 أَنْ الْأَشَاءَ إِذَا أَصَابَ مَشْدَبٌ
 حَقِيقَاتٍ هَالِمًا الْقَضَاءَ وَغَادِرًا
 الْآرْتِدَادَ الطَّرْفِ حَتَّى يَأْفَلَا^(١)
 لِأَجَلٍ مِنْهَا بِالرِّيَاضِ ذَوَابِلًا^(٢)
 لِلْمَكْرُمَاتِ وَكَانَ هَذَا كَامِلًا^(٣)
 لَوَأْمَهْتَ حَتَّى تَكُونَ شَمَائِلًا^(٤)
 حَلَمًا وَتِلْكَ الْأَرِيحَةُ نَائِلًا^(٥)
 وَلَعَادَ ذَاكَ الطَّلُّ جُودًا وَابِلًا^(٦)
 ائِقْنَتْ أَنْ سَيَعُودَ بَدْرًا كَامِلًا
 مِنْهُ يُرِيبُ الْحَادِثَاتِ حِلَالًا^(٧)
 رِزًّا بَيْنَ هَاجَا لَوَعَةٍ وَبِلَابِلًا^(٨)
 إِلَّا إِذَا مَا كَانَ وَهَمًا بَازِلًا^(٩)
 لَقِيَا حَمَامًا لِلْبَرِيَّةِ آكِلًا^(١٠)
 مِنْهُ أُنْهَمِلُ ذُرَى وَائِثًا سَافِلًا^(١١)
 قَلَلًا لَنَا دُونَ السَّمَاءِ قَوَاعِلًا^(١٢)

الطارق الآتي ليلاً (تأكيد) (١) الطرف العين. يافلا ينيبا (٢) الفجيرة المصيبة - نواضر خضراء - ذوابل يابسة (٣) ينسان يؤخران - الغارب ما بين الفسق والسمام - الكהל - مقدم أعلى الظهر ما يلي العنق (٤) الشواهد المخائل (٥) الحجي العقل - الأريحية الارتفاع للكرم التائل العطاء (٦) المرز المصوت - الديمة المطرة الدائمة إياماً - الطل المطر القليل - الوابل الغزير (٧) يريب يشكك - الخلاخل السيد الشجاع (٨) ترز تصاب - الرز المصيبة البلابل الوسواس (٩) الوهم الجميل الذلول في ضخامة وقوة - البازل المبرزول ثابه (وذلك في السنة التاسعة) (١٠) لاغرو لا عجب - الفتن النفس - العيدانة النخلة الطويلة - الحام الموت (١١) الاشاء النخل الصغير - المشذب مصلح الشجر بالقطع - انهمل ارتفع - الذرى الاعالي اث كثر (١٢) الحقف المستدير من الرمل - هالما اقزعها - غادرا تركا - القال الجبال

- رضوى وقدسَ ويذبلًا وعمايةً (١)
 الطاهرين واخوةً نجبتهم (٢)
 شمتت خلالك ان يؤسيك امرؤ (٣)
 الا مواظًا قادها لك سمحة (٤)
 هل تكلفُ الأيدي بهزّ منهد (٥)

(١) وقال يرثي بني حميد وقد مات بعد أبي نصر اخوان له محمد وهو الأكبر والآخر قحطبة

- ذكرتُ ابا نصر بفقد محمد (٦)
 وكان الأمي قد آل فيه الى الحشى (٧)
 كما الفدير امتدَّ بعد وقوفه (٨)
 ثووا في الثرى من بعد ان سربلوا العلى (٩)
 مصارعُ لم تورث شنارًا وانها (١٠)
 لعمرُك ما كانوا ثلاثة اخوة (١١)

وقال يرثي يحيى بن عمران القمي

- لا تعذلي جارتى أُنّى لك العذلُ (١)
 احدى المصائب حلت في ديار بني (٢)
 فلا شوى مذرُؤُناه ولا جللُ (٣)
 عمران ليس لها اخت ولا مثلُ (٤)

القواعل الطويلة (١) البيت كله اسماء جبال (٢) انجبتهم من النجابة وهي الحسب والكرم
 الحوم القطيع الضخم من الابل - الصادر الراجع عن الماء - الناهل الشارب (٣) شمتت
 ارتفعت - الخلال الحصال - يؤسيك يسليك (٤) قادها جرها - الاسجاع السهولة واللين
 (٥) المهند السيف (٦) البلايل الوساوس (٧) الامي الحزن - آل رجع (٨) التلاع
 بجاري الماء من الجبال (٩) ثووا مكثوا - الثرى الارض - سربلوا البسوا - المحافل المجالس
 (١٠) المصارع القبور - الشنار العار - يرتع يسرح (١١) العذل اللوم - الشوى الاسر الهين
 رزّناه اصبنا به - الجلال الامر العظيم

١٠٠) ...
 ١٠١) ...
 ١٠٢) ...
 ١٠٣) ...
 ١٠٤) ...
 ١٠٥) ...
 ١٠٦) ...
 ١٠٧) ...
 ١٠٨) ...
 ١٠٩) ...
 ١١٠) ...

(۱) لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
(۲) اني اعترف بك انك انت الله لا شريك لك
(۳) اني اعترف بك انك انت الله لا شريك لك
(۴) اني اعترف بك انك انت الله لا شريك لك
(۵) اني اعترف بك انك انت الله لا شريك لك
(۶) اني اعترف بك انك انت الله لا شريك لك
(۷) اني اعترف بك انك انت الله لا شريك لك
(۸) اني اعترف بك انك انت الله لا شريك لك
(۹) اني اعترف بك انك انت الله لا شريك لك
(۱۰) اني اعترف بك انك انت الله لا شريك لك

أَلَا سَبِيلَ نَدَى الْأَسْبِيلِ بَلَى
 لَوْ كُنْتُ حَيًّا لَا ضَحِيَّ لِلْنَدَى سَبِيلُ ^(١)
 فَلَيْتَ مَعْتَدٍ يَزْكُو بِهِ عَمَلٌ
 وَأَيْ مُنْتَظَرٍ يَحْيَا بِهِ أَمَلٌ
 لَكِنْ حَسِينٌ وَأَمْثَالُ الْحَسِينِ إِذَا
 مَا النَّاسُ يَوْمَ حِفَاطٍ حَصَلُوا قَلِيلُ ^(٢)
 تَبَيُّ الْمَوَاقِفُ عَنْهُ أَنَّهُ سَنَدٌ
 وَيُخْبِرُ الرُّوعُ عَنْهُ أَنَّهُ بَطْلُ ^(٣)
 يُعْطَى فَيُعْزَلُ أَوْ يَدْعَى فَيَنْزَلُ أَوْ
 يُوْتَى لِمَحْمَلٍ أَعْبَاءُ فَيَحْتَمِلُ ^(٤)
 تَظَنُّهُ شَيْخُهُ لَوْلَا شَبِيبَتُهُ
 وَالزَّرْعُ نَبَتٌ فَذَا ثَمٌّ يَكْتَمِلُ ^(٥)
 أَضْحَى لَنَا بَدَلًا مِنْهُ بَنُوهُ بِهِ
 وَالشَّبَلُ مِنْ لَيْثِهِ إِنْ مَاضَى بَدَلُ ^(٦)

حرف الميم

قال يرثي هاشم بن عبد الله بن مالك الخزاعي

لَفَنَّا وَصَرَفُ الدَّهْرِ لَيْسَ بِنَائِمٍ
 خَزَمْنَا لَهُ قَسْرًا بِغَيْرِ خَزَائِمٍ ^(٧)
 أَلَسْتَ تَرَى سَاعَاتِهَا وَاقْتِسَامَهَا
 نَفُوسَ بَنِي الدُّنْيَا اقْتِسَامَ الْغَنَائِمِ
 لِيَالٍ إِذَا انْحَتَ عَلَيْكَ عَيُونُهَا
 ارْتَكَ فِتْرًا فِي عَيُونِ الْأَرَاقِمِ ^(٨)
 شَرِقْنَا بِذِمِّ الدَّهْرِ بِأَسْمِهِ أَنَّهُ
 يَسِيٌّ فَمَا بِالُو وَلَيْسَ بِظَالِمٍ ^(٩)
 إِذَا فَقَدَ الْمَفْقُودُ مِنْ آلِ مَالِكٍ
 تَقَطَّعَ قَلْبِي رَحْمَةً لِلْمَكَارِمِ

(١) الندى الكرم (٢) الحفاط الدفاع عن المحارم . قتل قليلون (٣) تبى تخبر . الروح

الحرب (٤) يجزل يكثر . الأعباء الأحمال الثقيلة (٥) الفذ الفرد . يكتمل يعم زهره

(٦) الشبل ولد الليث وهو الأسد (٧) صرف الدهر حوادثه . خزمنائمتب افننا . تسرا قهرا

الخرائم حلقات تجعل في وترة انف البعير (٨) انحت اقبلت . الاراقم الحيات الحيشة

(٩) شرقنا غصنا . يالو يقصر

- (١) خليلي من بعد الأسي والجوى قفا
 (٢) المأ فهدا مصرع البأس والندی
 (٣) ألم تريا الأيام كيف فجعتنا
 (٤) خطون اليه من نداء وبأسه
 (٥) خلألق كالزغب المضاعف لم تكن
 (٦) ولو عاش فينا بعض عيش فعاليه
 (٧) رأى الدهر منه عثرة ما اقلها
 (٨) لئن كان سيف الموت اسود صارم
 (٩) اصاب امراً كانت كرائم ماله
 (١٠) جرى المجد مجرى النوم منه فلم يكن
 (١١) تبين في إشرافه وهو نائم
 (١٢) فان يوه في الدنيا دعائم عمره
 اذا المرة لم تهدم علاه حياته
 أهائتم صار الدمع ضربة لازم
- (١) ولا تقفا فيض الدموع السواجم
 وحسب البكان قلت مصرع هائتم
 به ثم قد شاركنا في الماتم
 خلألق اوق من سيور التمام
 لتتقرها يوماً شباه اللوامم
 لأخلق أعمار النور القشاعم
 وهل حازم ياوي لعثرة حازم
 لقد فل منه حد ايض صارم
 عليه اذا ما سيل غير كرائم
 بغير طعان او سماح بحالم
 بان الندى في روحه غير نائم
 فما جوده فيها بواهي الدعائم
 فليس لها الموت الجميل بهادم
 وما كان لولا انت ضربة لازم

(١) الأسي والجوى الحزن. قفا اسر من الوقوف. ولا تقفا ولا تحبسا. السواجم السواكب
 (٢) المأ اتزلا. المصراع القبر. البأس الشجاعة. الندى الكرم. (٣) فجعتنا اصبتنا. الماتم
 مجامع الحزن. (٤) الخلألق الطبايع. اوق احفظ. التمام خرزات تعلق في العنق «وقاية من
 المين» (٥) الزغب الدرع الحسنة السلاسل. تتقرها تتناولها. انشباة الحد (٦) اخلق ابل
 القشاعم المسنة (٧) العثرة السقطة. ما اقلها مارفمه منها. الحازم المدير (٨) فل ثم «شق»
 صارم قاطع (٩) سيل سئل (١٠) الحالم الذي يرى الاحلام في منامه (١١) الندى
 الكرم (١٢) يوه يضمف. الدعائم جمع دعامة وهي ما يدعم به الحائط

- أَهَانَهُمُ الْعَبِيدَ فِيكَ مَصَائِبُ
 مَسَاعٍ تَشْطَّتْ فِي الْمَوَاسِمِ كُلِّهَا
 لِيَوْمِكَ عِنْدَ الْإِزْدِ يَوْمٌ تُخْزَعُ
 وَمَا يَوْمُ زُرْتِ اللَّحْدَ يَوْمَكَ وَحْدَهُ
 فَكَمْ مَلْحِدٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ غَانِمٍ
 لَئِنْ عَمَّ ثُكْلًا كُلَّ شَيْءٍ مَصَابِهِ
 تَسَلَّتِ الدُّنْيَا عَلَيْهِ فَاصْبَحَتْ
 وَمَا نَكْبَةٌ فَاتَتْ بِهِ بِعَظِيمَةٍ
 بَنِي مَالِكٍ قَدْ نَبِهَتْ خَامِلَ الثَّرَى
 رَوَاكِدُ قَيْدِ الشَّبْرِ مِنْ مَتَنَاوِلٍ
 قَضَيْتُمْ حَقُوقَ الْأَرْضِ مِنْكُمْ بِأَعْظَمٍ
 جُدِعَتْ لَئِنْ صَدَقَتْ أَنَّ غِيَابَةً
 رَأَيْتَهُمْ رِيَشَ الْجَنَاحِ إِذَا ذَوَتْ
 إِذَا اخْتَلَّ ثَغَرُ الْمَجْدِ اضْمَحَى جَلَادُهُمْ
 حَوَائِمُ مِنْهُمْ فِي قُلُوبِ حَوَائِمٍ
 وَلَوْ جُمِعَتْ كَانَتْ كِبَعُضَ الْمَوَاسِمِ
 خِزَاعَةٌ مِنْهَا فِي بَطُونِ التَّهَامِ
 عَلَيْنَا وَلَكِنْ يَوْمٌ عَمِرُوا وَحَاتِمٍ
 وَكَمْ مَنَبِرٍ فِي يَوْمٍ ذَلِكَ غَارِمٍ
 لَقَدْ خَصَّ أَطْرَافَ السِّيُوفِ الصَّوَارِمِ
 حَدَائِقُهَا مِثْلَ الْفُجَاجِ الْقَوَاتِمِ
 وَلَكِنَّهَا مِنْ أَمَهَاتِ الْعِظَائِمِ
 قُبُورٌ لَكُمْ مُسْتَشْرِفَاتُ الْمَعَالِمِ
 وَفِيهَا عَلَى لَا تَرْتُقِي بِالسَّلَامِ
 عِظَامٌ قَضَتْ دَهْرًا حَقُوقَ الْمَغَارِمِ
 تُكْشِفُ الْآعْنَ وَجُوهَ الْإِهَاتِمِ
 قَوَادِمُ مِنْهَا أُيِّدَتْ بِقَوَادِمِ
 وَنَائِلُهُمْ مِنْ حَوْلِهِ كَالْعَوَاصِمِ

(١) حوائم مستدبرات - حوائم عظام (٢) تشطت تفرقت (٣) الازد قبيلة وخزاعة
 حي منها - تخزعت تقطعت - التهائم الاراضي المتصوبة الى البحر (٤) ملحد داخل للحد
 غارم خاسر (٥) الثكل الققد - الصوارم القواطع (٦) تسليت احدث (من الحداد وهو
 الحزن) - الحدائق الرياض - الفجاج الطرق الواسعة - القوائم المظلمة (٧) النكبة المصيبة
 (٨) الخامل الساقط - الثرى الارض - مستشرفات مظلة عالية - المعالم الاكثار (٩) رواكد
 ثوابت - قيد قدر (١٠) المغارم مايدفع عن الغير (١١) الجدد قطع الانقب - الاهاتم جمع
 اهتم وهو فاقد مقدم الاسنان (١٢) ذوت ذبلت - القوادم الريشات الكبار في مقدم الجناح
 (١٣) الجلاذ الحرب - النائل العطاء - العواصم المدن

(١) فلا تطلبوا اسياهم في جفونها فقد أسكنت بين الطلى والجحاجم
(٢) اذا مارماح القوم في الروح أكرمت مشاربها عاشوا كرام المطاعم

وقال يرثي محمد بن حميد

محمد بن حميد أخلقت رممه أريق ماء المعالي اذا ريق دمه
(٣) تنبئت لبني نهان يوم ثوبه يد الزمان فعانت فيهم وفه
(٤) رأيته بنجاد السيف محتبياً كالبرحين جلت عن وجهه ظله
(٥) في روضة قد علا حافاتا زهر علت بعد انتباهي أنها نعمة
(٦) فقلت والدمع من حزن ومن فرح يجري وقد خدد الحدين منسجمه
ألم تمت يا شقيق الجود مذ زمن فقال لي لم يمت من لم يمت كرمه

وقال يرثي جعفر الطائي

رحم الله جعفرأ فلقه دكان ايبأ وكان شهماً رحباً
(٧) مثل الموت بين عينيه والذل فكلأ رآه خطباً عظيماً
(٨) ثم سارت به الحمية قدماً فأما العدى ومات كريماً

حرف النون

قال يرثي بني حميد

اليوم أدرج زيد الخيل في كفن وانحل معقود دمع الأعين المتهن

(١) الجفون جمع جفن وهو القرباب. الطلى الاعناق. الجحاجم الرؤوس (٢) الروح الحرب
(٣) أخلقت بليت. الرمم العظام البالية. اريق صب (٤) ثوى تهب. عانت افسدت
(٥) بنجاد السيف حائله. محتبياً مشتلاً (٦) خدد شقق. منسجمه منسكه (٧) الاي
الشريف النفس. الشهم الذكي القلب (٨) الخطب الامر العظيم (٩) أدرج لف. الحقن المنسكب

بني حميد لو أن الدهر مترع^(١) لصد من ذكركم عن جانب خشن^(٢)
 إن يتحل حدثان الموت انفسكم^(٣) ويسلم الناس بين الحوض والعطن^(٤)
 فالله ليس عجيباً أن اعذبه^(٥) يفنى ويمتد عمر الآجن الآسن^(٦)
 رزق على طيء التي كلاكله^(٧) لا بل على أد لا بل على اليمن^(٨)
 لم يشكوا ليث حرب مثل قطبة^(٩) من قبل قطبة في سالف الزمن^(١٠)
 ان لا تكن صدرت عن منظر حسن^(١١) منه فقد صدرت عن مسمع حسن^(١٢)
 نعم الفتى غير نكس في الجلال ولا^(١٣) لدن القوادلدى وقع القنا اللدن^(١٤)
 حن الى الموت حتى ظن جاهله^(١٥) بانه حن مشتاقاً الى وطن^(١٦)
 ولي الحماة واضى عند سوزته^(١٧) مع الحمية كالمشدود في قرن^(١٨)
 رأى المنايا حبالات النفوس فلم^(١٩) يسكن سوى الميتة العليا الى سكن^(٢٠)
 لو لم يميت بين اطراف الرياح اذا^(٢١) لمات اذ لم يميت من شدة الحزن^(٢٢)
 وقال يرثي جارية له

ألم ترني خليت نفسي وشانها^(٢٣) ولم احفل الدنيا ولا حدثانها^(٢٤)
 لقد خوفتني النائبات صروفها^(٢٥) ولو امتنتني ما قبلت أمانها^(٢٦)
 وكيف على نار الليالي معرسي^(٢٧) اذا كان شيب العارضين دُخانها^(٢٨)
 أصبت بنجود سوف اغبر بعدها^(٢٩) حليف اسي ابكي زماناً زمانها^(٣٠)

(١) مترع ملآن (٢) يتحل ينسب لنفسه . العطن مبرك الابل حول الحوض
 (٣) اعذبه اخلاه . الآجن والآسن التغير طعماً ولوناً (٤) الكلاكل الصدور
 (٥) لم يشكوا لم يفقدوا (٦) النكس الجبان . الجلال الحروب . اللدن اللين . القنا الرمح
 (٧) الحماة جمع حام . السورة اخدة . اقرن الحبل (٨) الحبالات المصائد (٩) احفل اهم
 (١٠) النائبات المصائب (١١) المعرس المترل (١٢) الحود القتاة الحسنة . اغبر ابقى

عنانٌ من اللذاتِ قد كان في يدي فلما قضى الألفُ استردتِ عنانها^(١)
 منحتُ الدمى هجري فلا محسانها أودُّ ولا يهوى فؤادي حسانها^(٢)
 يقولون هل يبكي الفتى الحريدةِ اذا ما اراد اعتاضَ عشرًا مكانها^(٣)
 وهل يستعِضُّ المرءُ من عشرٍ كفه ولو صاغَ من حرِّ اللجينِ بنانها^(٤)

❦ وقال يرثي عمير بن الوليد ❦

كفُّ الندى اضمحت بغير بنان وقناته امست بغير سنان^(٥)
 جبلُ الجبالِ غدت عليه ملةٌ تركته وهو مهدمُ الأركانِ^(٦)
 انعي عميرَ بنَ الوليدِ لغارةِ بكرٍ من الغاراتِ او لعوانِ^(٧)
 انعي فتى الفتيانِ غيرَ مكذبٍ قولي وانعي فارسَ الفرسانِ
 عثرَ الزمانُ ونائباتُ صروفه بمقلنا عثراتِ كلِّ زمانِ^(٨)
 لم يتركِ الحدثنانِ يومَ سطا به احداً نصول به على الحدثنانِ^(٩)
 قد كنتَ حشوَ الدرعِ ثم اراك قد اصبحتَ حشوَ اللحدِ والاكفانِ
 اليومَ ضلَّ الأمرُ منهجَ سبيله وانبتَ شعبُ الأقربِ المتداني^(١٠)
 واليومَ اركس وجهُ كلِّ كريمةٍ واسودَّ وجهُ العرفِ والاحسانِ^(١١)
 شغلتِ قلوبُ الناسِ ثم عيونهم مذ مُتَّ بالحققانِ والهملانِ^(١٢)

(١) العنان سِر اللجام . الالف العشير (٢) منحت اعطيت . الدمى الصور المنقشة
 (يريد النساء الحسان) . اود اقمى (٣) الحريدة البكر (٤) اللجين الفضة . البنان الاصابع
 (٥) الندى الكرم . البنان الاصابع . القناة الرمح . السنان رأسه (٦) الملة النازلة (٧) العوان
 خلاف البكر (٨) عثر كبا . النائبات المصائب . صروفه حوادثه . مقلنا راقنا من الكبوة
 (٩) الحدثنان حوادث الدهر . نصول نسطو (١٠) المنهج الطريق . انبت انقطع . الشعب
 بالكسر الطريق او بالفج الامة . المتداني المتقارب (١١) اركس نكس . الكريمة الحرب
 العرف المروء (١٢) الهملان الانسكاب

- واستعذبوا الأحزانَ حتى إنهم
 ما يرعوي أحدٌ الى أحدٍ ولا
 أأصاب منك الموتُ فرصةَ ساعةٍ
 فمن الذي بُغِيَ ليومٌ كريمه
 ألا وفاءك الموتَ من انسيه
 اتركتموه للسيوفِ وللقنا
 ان تخذلوه فقد حماه مثقف
 يا وقعة مفتوحة بكرامةٍ
 بدأت فعاد الكهلُ غراً ناشئاً
 ان يبق شلواً في مكانٍ واحدٍ
 او تزدهيه يدُ الحمامِ وربيه
 فحمد كَهْفُ الكهوفِ وعمدة الملهوفِ من عافٍ رجاءه وعان
 حمائلُ مالو حلَّ اصغره على
 واذا تدنست الرجالُ فانه
 يحكي فعال ابٍ كريمٍ في ندى
 فلا شغلانٌ بمدحٍ ذا وبندبٍ ذا
- يتحاسدون مضاضةً الأحزانَ^(١)
 يشتاقُ انسانٌ الى انسانٍ^(٢)
 فعدا عليك واتما اخوانٍ^(٣)
 ومن الذي يُدعى ليوم طعمانٍ^(٤)
 وحشيته والموتُ احمرُّ قنٍ^(٥)
 بالقاعِ والصفانِ ينتطحانِ^(٦)
 لدنٍ ومصقولُ الذبابِ يمانٍ^(٧)
 لو لم تكن محتومةً بهوانٍ
 وثبت فشابٌ اصاغرُ الولدانِ^(٨)
 فلقد ثوى حزناً بكل مكانٍ^(٩)
 بالعنقيرِ فالحجامِ يدانٍ^(١٠)
 فحمد كَهْفُ الكهوفِ وعمدة الملهوفِ من عافٍ رجاءه وعان^(١١)
 ثملانٌ لانهدت ذرى ثملانٍ^(١٢)
 عَفُّ السريرةِ طاهرُ الاعلانِ
 وشجاعةٍ وبلاغةٍ وبيانٍ
 ابداً لساني ما ملكتُ لساني

المضاضة الالم (٢) يرعوي يرجع (٣) عدا وثب (٤) يبغى يطلب (٥) وفاءك حفظك . فان شديد الحمرة (٦) القاع الارض السهلة (٧) الخذل ضد النصر . المثقف المقوم . اللدن اللين . الذباب الحد (٨) الثرالشاب غير المجرب . ثبت عادت مرة ثانية (٩) الشلو الضو . ثوى مكث (١٠) تردهيه تستخف به . الحمام الموت . ربيه تصرفاته العنقير الداهية (١١) العافي السائل . العافي الاسير (١٢) ثملان جبل . الذرى الاعالي

﴿ وقال يرثي ابننا له ﴾

كان الذي خفتُ أن يكونا إنا إلى الله راجعون
 أمسى المرجى أبو عليٍّ موسداً في الثرى بيننا
 حين انتهى واستوى شباباً وحقق الرأي والظنونا
 أصبتُ فيه وكان عندي على المصيبات أن يعينا
 كنتُ عزيزاً به كثيراً وكنتُ صباً به ضنيناً^(١)
 دافعتُ إلا المنون عنه والمرء لا يدفع المنونا
 آخرُ عهدي به صريعاً للموت بالداء مستكيناً^(٢)
 إذا شكا غصةً وكرباً لاحظاً أو راجع الأئتنا
 يدبرُ في رجعه لساناً يمتعه الموتُ أن بيننا
 يشخصُ طوراً بناظره وتارة يطبقُ الجفونا
 ثم قضى نجهُ فأمسى في جدثٍ للثرى دفيناً^(٣)
 بعيدُ دار قريبُ جارٍ قد فارق الإلف والقرينا
 باشر برَدَ الثرى بوجهٍ قد كان من قبله مصوناً^(٤)
 بُنيَّ يا واحدَ البنينا غادرني مفرداً حزينا^(٥)
 هوَنَ رزئي بك الرزايا عليَّ في الناسِ اجمعينا^(٦)
 آليتُ إنساك ما تجلَى صبحُ نهارٍ لمصبعينا^(٧)

(١) صباً مفرماً . ضنيناً بخيلاً (٢) الصريع المطروح . المستكين الخاضع (٣) قضى

نجه مات . الجدث القبر (٤) الثرى الأرض (٥) غادرني تركني (٦) الرزء المصيبة

(٧) آليتُ حلفت . إنساك أي لا إنساك

وما دعا طائرٌ هديلاً ورجعت والهُ حنيناً^(١)
تصرف الدهرُ بي صروفاً وعاد لي شأنهُ شؤناً
وحزٌ في اللحمِ بل براهُ واجتث من طلحتي فنوناً^(٢)
اصاب مني صميمٌ قلبي وخفت ان يقطع الوئناً^(٣)
فالمرءِ رهنٌ بحالتيه فشدّةٌ مرّةً وليناً

وقال في اخ له وحضر وفاته

اني اظنُّ البلى لو كان يفهمهُ صدّ البلى عن بقايا وجهه الحسنِ
يا يومهُ لم تدع حسناً ولا ادباً الا حكمت به للعدِّ والكفنِ
لله مقلتهُ والموتُ يكسرُها كان اجفانه سكرى من الوسنِ^(٤)
يردُّ انفاسهُ كرهاً ونعطفها يدُ المنية عطفَ الريح للنعنِ
يا هول ما ابصرت عيني وما سمعت اذني فلا ابصرت عيني ولا اذني
لم يبق من بدني جزءٌ علمتُ به الا وقد حلّه جزءٌ من الحزنِ
كان الحاقُ به اهنأ واحسنُّ بي من ان اعيش سقيم الروح والبدنِ

وقال في اصدقاء له ثلاثة

لي في نصيبين شجوى يستهلُّ له دمعي وشجوى بسامراً واراً^(٥)
ثلاثةٌ سابتنهم حتوفهم بعد ائتلافٍ وخلائي واحزاني^(٦)
لقد خبت منهم بعد استنارتها في الافق انجمُ انعامٍ واحسانِ^(٧)

(١) الهديل تصوير الطيور . رجعت رددت . الواله من الوله وهو ذهاب العقل

(٢) اجتث قطع . الطلح شجر . الفنون او الافنون النعصن (٣) الصميم الخالص .

الوتين عرق في القلب (٤) الوسن العاس (٥) الشجوى الحزن . نصيبين وسامراً

واران بلاد (٦) الحنوف جمع حنط وهو الهلاك (٧) خبت طفتت

- (١) فما ارسل خلفاً لما مضوا سلفاً
فليبك لي من رأوا اني ارقهم
(٢) قلباً واغزهم درأت اجفان
فلو وفيت بهدي الودع بعدهم
(٣) اتبعتم بوفاء روح جثماني
ولم ائت ناسياً ما كان يجمعنا
(٤) من خفض عيش ومن روح وريحان
ومن بدور خدور تستقل بها
(٥) اغصان بان كاغصان من البان
في روضة من رياض الشرب مشرقة
(٦) بأصفر فاقع او احمر قان
فللكووس بها سمي اذا التبت
بها النفوس كساها زهو سلطان
فأين يدرك من قد فات مطلبه
(٧) من قينة غادية او انس ندمان
والدهر ذو اوجه تأتي بالوان
لي عنده من ذوني ايلي واخواني
وكيف انكر من دهر تصرفه
(٨) او انتزح نوى او يوم هجران
فكم له من يد عندي ومن ترة
يرميه بالصمائل الجديان
إمأ بفجع وامأ نكبة بتوى
نوائب نصبتني للنوى غرضاً
(٩) اكافها لفظ عمران بن حطان
فما اقمت بأرض ليس تلفظني



(١) العاني الاسير . الجاني المذنب . (٢) اغزرم اكثرهم . (٣) جثماني جسي . (٤) خفض العيش طيه . (٥) الحدور اخية النساء . تستقل تغرد او تقيم . (٦) فاقع شديد الصفرة . قان شديد الحمرة . (٧) القينة المغنية . الغادة الناعمة . التدمان التديم . (٨) اليد النعمة . الثرة الثار . الال القرابة . (٩) الفجع الايجاع . النكبة المصيبة . التوى الهلاك . الانتزاح البعد . التوى الترة . (١٠) النوائب المصائب . الغرض رمي السهام . الصمائل الدواهي . الجديان الليل والنهار . (١١) تلفظني تطرحني . اكافها اطرافها

باب المعانيات

حرف الهمزة

(قال يعاتب علي بن الجهم ويطلب إليه استنجاز وعد من عثمان بن ادريس بن بدر)

بأي نجوم وجهك يستضاء ^(١) ابا حسن وشيمتك الاباء

انترك حاجتي غرض التواني وانت الدلو فيها والرشاء ^(٢)

تألف آل ادريس بن بدر فتسيب العطاء هو العطاء

وخذهم بالرق ان المهارى يهيئها على السير الحدا ^(٣)

فاما جازمني الشعر فيهم واما جاز منك الكيمياء ^(٤)

فقل للمرء عثمان مقالا يضيئ بلفظه البلد الفضاء

الم يهزرك قول فتى يصلي لما يثنى عليك به الشناء

فتفعل ما يشاء المجد فيه فان المجد يفعل ما يشاء

وانت المرء تألفه المعالي ويحكم في مواهب الرجاء

وانك لا تسر يوم حميد تسر به ومالك لا يساء

فان المدح في الاقوام مالم يشيع بالجزاء هو الهجاء

(١) الاباء الحمية والنخوة (٢) الرشاء الجبل (٣) الرقي جمع رقية (وهي قراءة المشعورين)

الحدا الفناء (٤) الكيمياء لفظ مغرب بمعنى الاحتيال ويطلق الآن على علم خاص

حرف الباء

قال يعاتب ابا دلف

ابا دلف لم يبق طالبُ حاجةٍ من الناسِ غيري والمحلُّ جديبٌ^(١)
 يسركَ أني أبتُ عنكَ مخيَّباً ولم يُرْ خلقٌ من جدالكِ يخيبُ^(٢)
 وأنِّي صيرتُ الثناءَ مذمةً وقام بها في العالمينَ خطيبُ^(٣)
 فكيف وانتَ السيدُّ العالمُ الذي لكلِّ اناسٍ من نداهُ نصيبُ^(٤)
 أقمْتُ شهوراً في فنائكِ خمسةً لقيَ حيثُ لا تهْمى عليَّ جنوبُ^(٥)
 فان نلتُ ما املتُ فيكَ فاني جديرٌ والأ فالرحيلُ قريبُ^(٦)

وقال في ابي سعيد

لعمرُكَ لليأسُ عند المريبِ خيرٌ من الطمعِ الكاذبِ
 وللريثُ تحفزهُ بالنجاحِ اولى من الأملِ الخائبِ^(٧)

حرف الراء

قال في عباس بن لميعة

صدقتُ لميأً قلبي المستهترِ فبقيتُ نهبَ صبايةٍ وتفكرُ^(٧)
 غابتِ نجومُ السعدِ يومَ صدودهم واساءتِ الأيامُ فيها محضري

(١) جديب فيه قحط (٢) ابت رجعت . جدالك عطاك (٣) نداه كرمه (٤) القناء
 ساحة الدار . اللقي الملقى على الارض . تحى نسكب . الجنوب من الرياح ويريد هنا مطرها وهو
 "عطاء ابي دلف" (٥) جدير حقيق (٦) الريث الإبطاء . تحفزه تدفعه (٧) صدقت
 اعرضت . المستهتر الذي لا يبالي

في كل يوم في فؤاديه وقمة
 أرني حليفاً للصبا جاري الصبا
 أما الذي في جسمه فسل التي
 صفراء صفرة صحبة قد ركبته
 قتلتها سرّاً ثم قالت هجرة
 نظرت إليه فما استمتت لحظها
 ورأت شحوباً رابها في جسمه
 غرض الحوادث ما تزال ملمة
 سدت به الأقدار حتى إنها
 ما كع عن حرب الزمان ورميه
 ما إن يزال بجحر حزم مقبل
 العيس تعلم أن حوبا وانها
 كم ظهر مرت مقفر جاوزته
 بنداك يؤسى كل جرح يعتلي
 جوداً لجود السيل إلا أن ذا

للشوق إلا أنها لم تذكر
 في حلبة الأحزان لم يتقطر^(١)
 هجرته وهو موصل لم يهجر
 جثمانه في ثوب سقم اصفر^(٢)
 قول الفرزدق لا بظي اعفر^(٣)
 حتى تمت أنها لم تنظر
 ما ذا يربك من جواد مضمحل^(٤)
 ترميه عن شزن بام حبوكر^(٥)
 لتكاد تفجأه بما لم يقدر^(٦)
 بالصبر إلا أنه لم ينصر^(٧)
 متوطئاً اعقاب رزق مدبر
 ربح إذا بلغت ان لم تحر^(٨)
 خللت ربعا منك ليس بمقفر^(٩)
 راب الأساة بدرديس قنطر^(١٠)
 كدر وأن نذاك غير مكدر

(١) الخليف المحالف - الحاية يراد بها الميدان - يتقطر يري بنفسه من شائق (٢) الجثمان
 الجسم (٣) الفرزدق شاعر - الظبي الغزال - الاعفر الذي يعلو يياضه حمرة (٤) الشحوب
 التذير - رابها شككها - الجواد الفرس الكريم (٥) ملمة نازلة - الشزن الناحية والبعدها - حبوكر
 الداهية (٦) سدت به ثوبته (٧) كع جبن وضعف (٨) العيس الثوب - الحوباوات
 جمع حوبا - وهي النفس (٩) المرات القلاة بلا نبات - المقفر الخالي - الربع المتزل (١٠) نذاك
 كرمك - يؤسى يداوى - الرأب الاصلاح - الاساة الاطباء - الدرديس والقنطر الداهية

الفطر والأضحى قد انسلفا ولي
 حول ولم ينتج نذاك وانما
 جش لي بحر واحد اغرقك في
 قصر بذلك عمر مطلق تحولي
 كم من كثير البذل قد جازيته
 شر الأرائل والأواخر ذمة
 لا تغضبك منضاتي إنها
 أفدبك مورك موعدي لم يفدني
 قد كدت ان انسى ظماء حوائي
 ولئن اردت لاعذرتك جملاً
 ما ان اراني مادحاً ومعاتباً
 واعلم باني اليوم غرس محامد
 من قول باغ إنه لم يثر
 من بعد شقة وردي من مصدري
 والعجز عندي عذر غير المذر
 الأ وقد حررت فيك خمر
 تزكو فتجنّبها غداً في العسكر
 وقال (١)

ليس يدري إلا اللطيف الخبير
 اي شيء تطوى عليه الصدور
 ويقولون إنك المرء بالغيب محامد
 عن الصديق تصور
 فاذا جئت زائراً حجت وجهك عني كآبة وبسور
 فتطلق مع العناية إن البشر في أكثر الأمور بشير
 (١)

(١) الحول السنة (٢) الجيشان الفيضان (٣) البذل العطاء . تحوي تشمل (٤) المنهضات
 المحركات . مذخورة مخبوءة . الاوفر الأكثر (٥) الظماء العطاش . الحوائج الابل الحائمة على
 الماء . الشقة المسافة (٦) المذر المبالغ (٧) تجنبها تعطفها (٨) الكآبة الغم . البسور
 عبوسة الوجه (٩) تطلق من الطلاقة وهي البشاشة

إِنَّمَا الْبَشْرُ رَوْضَةٌ فَإِذَا كَانَ يَبْذُلُ فَرَوْضَةً وَغَدِيرٌ^(١)
وَأَقْسَمَ اللَّحْظُ بَيْنَنَا إِنْ فِي اللَّحْظِ لَعْنَانٌ مَا يَحْسِبُ الضَّمِيرُ^(٢)
وَقَالَ فِيهِ

يُضْحَكُنَّ مِنْ أَسْفَى الشَّبَابِ الْمَدِيرِ	فَبَكَيْنَ مِنْ ضَحْكَاتِ شَيْبٍ مَقِيرِ
نَاوَشَنَ خَيْلَ عَزِيمَتِي بِعَزِيمَةٍ	تَرَكْتُ بِقَلْبِي وَقْعَةً لَمْ تَنْصُرِ ^(٣)
وَلَقَدْ بَلَوْتُ خِلَائِقِي فَوَجَدَنِي	سَمَحَ الْيَدَيْنِ يَبْذُلُ وَدَّ مَضْمَرِ ^(٤)
يُعْجِبُنِي مَنِي أَنْ سَمِعْتُ بِمُجْهَتِي	وَكَذَاكَ عَجَبٌ مِنْ مَنَاحَةِ جَعْفَرِ
مَلِكٌ إِذَا الْحَاجَاتُ لَدَنَ بِحَقْوِهِ	صَاحَنَ كَفَّ نَوَالِهِ الْمُتَيْسِرِ ^(٥)
مَلِكٌ مَفَاتِيحُ الرَّدَى بِيَمِينِهِ	وَشِمَالُهُ أَقْلِيدُ بَابِ الْمُعْصِرِ ^(٦)
مَلِكٌ إِذَا مَا الشَّعْرُ حَارَ بِبِلْدَةٍ	كَانَ الدَّلِيلَ لَطَرْفِهِ الْمُتَحِيرِ
بِأَمْنٍ يَبْشُرُنِي بِأَسْبَابِ الْفَنَى	مَنْهُ بُشَائِرُ وَجْهِهِ الْمُسْتَبْشِرِ
أَفْخَرُ بِجُودِكَ دُونَ فَخْرِكَ إِنَّمَا	جَدْوَاكَ تَنْشُرُ عَنْكَ مَا لَمْ تَنْشُرِ ^(٧)
أَنِّي اتَّجَعْتُكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الَّذِي	بِالْجُودِ قَرَّبَ مُورِدِي مِنْ مُصْدِرِي ^(٨)
عَشْرَ سَالِمَاتٍ بِنِ الْيَدِ الْتَدَى	حَتَّى تَكُونَ مَنَاوِيًا لِلْمُسْتَرِي ^(٩)
أَنِّي أَرَى ثَمَرَ الْمَدَائِحِ يَانَعَا	وَعَصُونَهَا تَهْتَزُّ فَوْقَ الْعَنْصَرِ ^(١٠)
لَوْلَاكَ لَمْ أَطْلُقْ عَنَانَ مَدَائِحِي	أَبَدًا وَلَمْ أَطْلُقْ عَنَانَ تَشْكُرِي ^(١١)

(١) البذل العطاء (٢) يحسن يستر (٣) المناوشة المناولة في القتال (٤) بلون جرين
خِلَائِقِي طِبَائِي (٥) الحقير الأزار . انشوال العطاء (٦) الردى الهلاك . الأقليد المفتاح
(٧) جدواك عطاؤك (٨) اتجعتك قصدتك (٩) مناوئًا مفاخرًا . المشتري كوكب
(١٠) البائع المدرك . العنصر الأصل (١١) العنان سير اللجام

ولقلما عبأت خيل مدائحي ^(١) الأرجعتُ بهنَّ غيرَ مظفرٍ
واعوذُ باسمك أن تكونَ كعارضٍ ^(٢) لا يُرتجى وكنابتٍ لم يُسرِ

❦ وقال في ابن أبي دؤاد ❦

رأيتُ العلى معمورةً منك دارُها ^(٣) اذا اجتمعت جأشاً وقرَّ قرارُها
وكم نكبةٍ ظلماءٍ تحسبُ ليلةً ^(٤) يُجلى لنا من راحتك نهارُها
فلا جارك العافي تناول محلها ^(٥) ولا عرضك الوافي تناول عارُها
فلا تمكّنُ المظلَّ من ذمة الندي ^(٦) فبئس اخو الأيدي الغزارِ وجارُها
فان الأيادي الصالحاتِ كبارُها ^(٧) اذا ما ساءَ اليوم طال انهارُها
وما نفعُ من قد باتَ بالأمسِ صادقاً ^(٨) تسليتَ عنها حين شطَّ مزارُها
وما النفعُ بالتسويقِ إلا نكاسةٌ ^(٩) كما أن خيراتِ الليالي قصارُها
وخيرُ عِداتِ الحرِّ مختصرانها ^(١٠)

❦ وقال في مثل ذلك ❦

إما حُججتَ فمقبولٌ ومبرورٌ ^(١) موقرٌ الحظِّ منك الذنبُ مغفورٌ
قضيتَ من حجةِ الاسلامِ واجبها ^(٢) ثم انصرفتَ ومنك السعيُ مشكورٌ
إلا كتاباً لنا قد كنتَ جدتَ به ^(٣) فضَّ الحتامُ وخوى لفظه زورٌ
فتبَّ الى الله من تحقيقِ باطله ^(٤) فانت ان تبتَ عند الله معذورٌ

(١) عبأت جهزت (٢) العارض السحاب (٣) الجأش رواع القلب اذا اضطرب عند الفزع (٤) النكبة المصيبة . الراحة الكف (٥) العافي طالب الرزق . المحل القحط (٦) الندي الكرم . الغزار الكثيرة (٧) الصادي العطشان . السماء المطرة . الاضمار الانكساب (٨) التسويق المائل . الحلة الصديقة . شط بعد (٩) العِدات الوعود (١٠) فض فتح

وقال في الحسن بن وهب بسبب غلامه

أبا عليّ أصرِفِ الدهرَ والغيرَ^(١) وللحوادثِ والأَيَّامِ فاعتبرِ^(٢)
أذكرتني أمرَ داودَ وكنتُ فتىً مصرِفَ القلبِ في الأهواءِ والفكرِ
أعندك الشمسُ قد راقت محاسنها وانتَ مشتغلُ الأحشاءِ بالقمرِ
إن أنت لم تتركِ السبَرَ الحثيثَ إلى جاذِرِ الرومِ اعنقنا إلى الحُزْرِ^(٣)
إن النفورَ لهُ عندي مقرُّ هوىٍ يحلُّ عندي محلُّ السمعِ والبصرِ
وربُّ أمتعٍ منهُ جانباً وحمى جرَدَتْ فيه جنودُ العزمِ فأنكشفت
سبحان من سبَّحتهُ كلُّ جاريةٍ ما فيك من طمَّحانِ العينِ بالنظرِ^(٤)
أنت المقيمُ فما تندو رواحهُ وفعلهُ أبداً منهُ على سفرِ

حرف الضاد

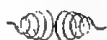
قال في عياش بن لميعة

ذلُّ السؤالِ شجاً في الحلقِ معترضُ من دونه شرقٌ من تحتهِ جَرَضُ^(٥)
ماماءُ كفك أن جادت وإن بخلت من ماءٍ وجهي إذا فنيته عَوْضُ
أرى أمورَكَ موطوأتها رمضُ إذا سلكنَ ومهوداتها قفضُ^(٦)

(١) صرف الدهر تصرفاته . الغير تغيراته . (٢) الحثيث السريع . اجاذر اولاد بقري
الوحش (يريد الحدان) . اعنقنا اسرعنا . الحزْر أمة من الأمم . (٣) النجرة واحدة الفجور
الهدر الباطل . (٤) الطمَّحان ارتفاع النظر . (٥) الشجأ ماء عترض في الحلق . الشرق الغصص
الجرَضُ الابتلاع بجهد . (٦) الموطوأت الاراضي الملوكة . الرمض شدة الحرارة .
المهودات البسوطات . القفض فئات الحصى

- (١) افي بآيسر ما اذيت منبسط كما بآيسر ما اقصيت منقبض
 (٢) اجر الفراسة من قرني الى قديمي او مشها حيث لا عثر ولا دحض
 (٣) تنبتك افي لا هيابة ورع عن الخطوب ولا جثامة حرص
 (٤) من اشتكي والى من اعزني وندي من اجتدي كل امري فيك منتقز
 مودة ذهب اثمارها شبه وهممة جوهر معروفها عرض
 (٥) اظن عندك اقواما واحسبهم لم يأتلوا في ما اعدوا وما ركضوا
 (٦) يروني بعيون حشوها شزر نواطق عن قلوب حشوها مرض
 (٧) لولا صيانة عرضي وانتظار غدي والكظم حتم علي الدهر مفترض
 (٨) لما فككت رقاب الشعر عن فكري ولا رقابهم الا وهم حيص
 (٩) اصبت يرمي نباها في بخالة من كله لبالي كلها غرض

حرف الفاء



قال فيه ايضاً وقيل في ابي المغيث

نسج المشيب له قناعاً مخدفاً بقعةً فتنع مذرويه ونصفاً

- (١) ايسر اقل . اذيت قربت . اقصيت ابعدت (٢) العثر السقوط . الدحض الرق
 (٣) الهيابة كثير الخوف . الورع (يريد به ساقط الصفة) . الخطوب المصائب . الجثامة كثير
 القعود «البليد» . الحرص الساقط (٤) اعزني انتسب . الندي الكرم . اجتدي استعطي . منتقز
 غير مبرم (٥) لم يأتلوا لم يقصروا . اعدوا اسرعوا (٦) الشزر الازورار (٧) الكظم الغيظ
 (٨) حيص جمع حائض «حرك ثانياً ضرورة» (٩) الخالة الساقطة . الغرض المرمى
 (١٠) القناع غطاء الرأس . المخدف المرسل على الوجه . اليقق الشديد البياض . قنع غطي
 المذروان ناحيتا الرأس . نصف البس الصيف وهو الخمار

نظرُ الزمانِ اليهِ قطعَ دونهُ
 ما اسودَّ حتى ابيضَ كالكرمِ الذي
 لما تفوقتِ الخطوبُ سوادها
 ما كان يخطرُ قبلَ ذا في فكرهِ
 يا ظبيةَ الجزعِ الذي به حجرٍ
 تقرو بأسفلهِ ربولاً غضةً
 اتبعتَ قلبي لوعةً كانت أسمى
 كم من شمانةٍ حاسدٍ ان انت لم
 لله درُّ ابي المغيبِ اذا رحي
 يتعرفُ المعروف في لحظاته
 عكفت بدهاء على السماحِ فاصبحت
 ما ان يبالي اذ تقدم في العلي
 كم وقعةً لك في الندى مشهورة
 يا متلفَ الدنيا أفدِ شكري تقد
 سيردُها عني تعطفُك الذي

نظرَ الشقيقَ تحسراً وتلفاً
 لم يأنِ حتى جيءَ كيما يُقطفاً^(١)
 بياضها عبثت به فتفوقفاً^(٢)
 في البدرِ قبل تمامهِ ان يكسفاً
 ترعى الكباشُ مصيفةً والعلفاً^(٣)
 وثقيلُ اعلاه كناساً فولفاً^(٤)
 تبعت امانى فيك كانت زخرفاً^(٥)
 تخلف رجاءَ المرتجي ان يخلفاً
 للعرب دارت ما اعز واشرفاً^(٦)
 بازاء صرفِ الدهر حيث تُصرفاً
 آمالنا وقفاً عليه عكفاً^(٧)
 ما كان من امواله متخلفاً
 تركت جبالَ المالِ فاعاصفصفاً^(٨)
 شكراً ينسي متلفاً ما اتلفاً
 ما زال بالأفضالِ لي متعطفاً

(١) لم يأن لم يدرك (٢) التفويط التخطيط - الخطوب المصائب - عبثت لعبت (٣) الظبية الغزالة - الجزع منطف الوادي - المحجر موضع - الكباش الضيغ من غر الاراك - العلف غر الطلح (٤) تقرو تقصد - الربول انواع من الشجر - الغضة الطرية - ثقل تمام وسط النهار - الكناس مأوى الغزال - الفولف غطاء كل شيء (٥) الاسم الحزن - الاماني التمنيات (٦) الرحي الطاحون (٧) عكفت مكثت (٨) الندى الكرم - القاع السهل - الصفصف المشوي

لا تنسَ تسعة أشهرٍ انضيتها
 بقصائدٍ لم يبرز بِجركِ وردَها
 لله أسبغُ وسيلةً في أولِ
 اني اخافُ وارتجى عقباك ان
 قد كان صغرُ همتي مستغرقاً
 هبت رياحك لي جنوباً مهوّةً
 ما عذرُ من كان النوالُ مطبوعه
 ان انت لم تفضل ولم ترَ أني
 اسرفت في منعي وعادتُك التي
 الله جارك وهو جارك ان يهي
 لا تصرفن نذاك عمن لم بدع
 ثقفِ فني الجود تلقَ قصائداً
 افن التظنن بالتيقن إنه
 لا ترضَ ذاك فتسخطن اذا يدُ
 كم ماجدٍ سمح الظَّ بجوده
 دأباً وانضتني اليك ونيفاً^(١)
 ولو الصفا ورَدَت لفجرت الصفا^(٢)
 اقوى ولكن آخرأ ما اضعفا^(٣)
 تدعى المطول وان أسمى الملقفا^(٤)
 عظم الربيع قصرت ارضي الصيفا
 حتى اذا اورقت عادت حرجفا^(٥)
 والطبع منه ان يجود تكلفاً^(٦)
 اهل له فانا ارى ان تُنصفا
 ملكت عناك ان تجود فتسرفا^(٧)
 ما سلف التأمل فيك وخلفاً^(٨)
 للقول عنك الى سواك تصرفا
 لاقت اوابدُهن فيك مثقفاً^(٩)
 لم يفن من ابقى الثناء المضعفاً^(١٠)
 هزتك إلا ان تُصيبك مرهفاً^(١١)
 طال فاصبح وجهه نائلاً قفا^(١٢)

(١) انضيتها اغلتها . الدأب الجد . انضتني سحبتني . النيف الزيادة (٢) لم يبرز لم يقبل
 الصفا الصخر . فجرت شققت (٣) الوسيلة الواسطة (٤) الطول كثير الماطلة . الملقف
 كثير الالمح (٥) السهوة الساكنة . الحرجف الشديدة الباردة (٦) النوال العطاء
 (٧) الاسراف ضد الاعتدال . العنان . مير اللجام (٨) جي يصف (٩) الثقيف الثقوم
 (١٠) افني جمع قناة وهي الرمح . الاوابد الشوارد (١١) افن امر من الافناء (١٢) المرهف
 (السيف المرقق (١٢) الظ لازمة . النائل العطاء

لم آلُ فيكَ تعسفاً وتعجرفاً وتألفاً وتلطفاً وتظرفاً^(١)
 واراكَ تدفعُ حرمتي فلعنني ثقلتُ غيرَ مؤتبٍ فأخففاً^(٢)
 ونطقَ مقالةً الفتى الملهوفِ فتشككتُ بفيضِ دمعٍ ذروفِ^(٣)
 ترجمَ الدمعُ في صحائفِ خذبه سطوراً مؤلفاتِ الحروفِ
 فلئن شطتِ الدبارُ وغالَ الدهرُ في آلفٍ وفي مألوفِ^(٤)
 وتبدلتُ بالبشاشةِ حزناً بعدَ لهوٍ في مريعٍ ومصيفِ
 فعزائي بانٍ عِرضي مصونٌ سائغُ الورْدِ والسماحِ حالي^(٥)
 ثم عليّ على حادثةٍ سني بصروفِ الدهورِ والتصريفِ^(٦)
 راكبٌ للأمورِ في حلبةِ الأيامِ للنجياتِ أو للتعوفِ^(٧)
 ذو اعتداءٍ على ثراءِ فتى الجودِ الشريفِ الفعالِ وابنِ الشريفِ^(٨)
 ليت شعري ما ذا يُريكُ مني ولقد قَتَ فطنةَ الفيلسوفِ^(٩)
 انتهزَ فرصةً تسرُّكُ مني باصطناعِ الخيراتِ والمعروفِ^(١٠)
 أنا ذو منطقٍ شريفٍ لا إعطاءَ وذو منطقٍ لمنعٍ عنيفِ^(١١)
 ما أبالي إذا عنتكُ أمورِي كيف انحمتُ عليّ أيدي الصروفِ^(١٢)

— ٥٥٥ —

- (١) لم آل لم أقصر. التعسف السير على غير هدى. التعجرف التكبر (٢) المؤتب اللوم
 (٣) ذروف ساكب (٤) شطت بعتت. غال اهلك (٥) العزاء التسلية. سائغ سهل
 الحليف المحالف (٦) حادثة صغر (٧) الحلبة يريد بها الميدان. الخوف المهلكات
 (٨) الثراء الفتى (٩) يريك يشكك (١٠) انتهز اغتم (١١) عيف شديد
 (١٢) انحمت انت. الصروف الحوادث

حرف القاف

قال ايضا

واخـ بشعتُ بعرفه ومذاقه
فمنحته بعد الوصال قطيعة
فاذهب فكم فارقتُ قلبك صاحباً
لومت لم تعدل وفائك بفتة
وملتُ عنف قيادته وسياقه^(١)
شدت على الزفرات عقد نطاقه^(٢)
عانت شخص الجود في حملاقه^(٣)
حلماً يخوفني بيوم فراقه
حشم الصديق عيونهم بحانة^(٤)
لصديقه عن صدقه ونفاقه^(٥)
فليُنظرن المرء من غلامه
فهم دلالة على اخلاقه^(٦)

حرف الكاف

قال في جميل بن عبد الله الحمصي

أجميل ما لك لا تُجيبُ أخاك
أغني ظفرت به فإننا في غني
ما ذا الذي بالله انت دهاك^(١)
من نعمة الله الذي اغناك
لا بل نسيت ولا الوءك خلتني
ولئن فعلت لحادث انساك^(٢)
مستلوم يوماً سوء رأيك انه
رأي غويي طال ما ارداك^(٣)

(١) بشعت ضقت العنف الشدة (٢) منحه اعطيه . الزفرات التحسرات . النطاق ما يشد به الوسط (٣) الحملاق باطن جفن العين (٤) الحشم خاصة الانسان (٥) دهاك اصابك (٦) الخلة الصداقة (٧) الغوي الضال . ارداك اهلكك

حرف اللام

قال يعاتب ابا سعيد ويستبطئه

- شهدتُ لقد لبست ابا سعيد
 اذا حرَّ الزمان جرت ايادي
 وان نفسُ امرئٍ دقت رأينا
 وقالك الخطب قوم لم يمدوا
 احين رفعت من نظري وعادت
 وحفت بي العشائرُ والأقاصي
 فقد اصبغت اكثرهم عطاء
 اذا شفعوا اليّ فلا خدوداً
 اتنع في الحوائج ان خفافاً
 اذا ما الحاجة انبعث يداها
 فأين قصائدُ لي فيك تأتي
 من السحر الحلال المجتنبه
 فلا تكدر قلبك لي فاني
 مكارم تنهل الشرف الطولا^(١)
 نداء فغشت الدنيا ظلالا^(٢)
 بعرضه جوده كرمًا حلالا^(٣)
 بينا للعطاء ولا شمالا^(٤)
 حويلي من ذراك الرحب حالا^(٥)
 عيالاً لي وكنت لهم عيالاً^(٦)
 وقبلك كنت اكثرهم سؤالا^(٧)
 يقون من الهوان ولا فعلا^(٨)
 غدوت بها عليك وان ثقالا^(٩)
 جعلت المنع منك لما عقالا^(١٠)
 وتأنف ان اهان وأن اذالا^(١١)
 ولم ار قبلها سحرًا حلالا^(١٢)
 امد اليك آملًا طولا^(١٣)

(١) تنهل تسقي . (الشرف البنايات العالية المطلة (٢) نداء كرمه . غشت سترت
 (٣) دقت لظفت وصغرت . العرضة الساحة (٤) وقاك حفظك . الخطب الامر العظيم
 (٥) حويل تصغير حال . الذرى فنا الدار . الرحب الواسع (٦) حفت احاطت . العشائر
 القبائل او بنو الاب . الاقاصي الاباعد (٧) يقون يحفظون . الهوان اذل (٨) اتنع
 احرك بشدة (٩) انبعث انطلقت . المقال رباط البعير (١٠) اذال امتهن
 (١١) المجتنب القاطف . السحر الحلال كناية عن المرقص المطرب (١٢) القلب البئر

وَفَرَّ جَاهِي عَلَيَّ فَإِنَّ جَاهًا إِذَا مَا غَبَّ يَوْمًا صَارَ مَالًا^(١)
 وقال يعاقب ابا علي موسى التقي في نبيذ

قد عرفنا دلائل المنع اوما يشبه المنع باحتباس الرسول^(٢)
 وافتضحنا عند الزيب بما صح لديه من فيج وجه الشمول^(٣)
 فاجأنا كدراء لم نسق من تسنيم جريالها ولا السلسيل^(٤)
 من عقار لا ريجها نفحة المسك ولا خدّها بخد اسيل^(٥)
 ليس تهدي سبل العروق ولا تنسل في مفصل بغير دليل^(٦)
 وهي نزر لو أنها من دموع الصب لم تشف مني حر الغليل^(٧)
 وكان الأنامل اعصرتها بعد كثر من ماء وجه البخيل^(٨)
 احتساباً بذلتها ام تصدقت بها رحمة على ابن السيل^(٩)
 قد كتبنا لك الأمان فما نساها عمر ذا الزمان الطويل^(١٠)
 كم مغطى قد اجتبرنا نداه وعرفنا كثيره بالقليل^(١١)
 وقال يعاقب موسى بن ابراهيم الرافعي في ضنه عليه بحاجة

وإني لأستعني يقيني أن يرى لشكي في شيء عليه دليل^(١٢)
 وما زال لي علم اذا ما نصصته كثير بان الظرف فيك قليل^(١٣)

(١) فرغم. الجاه القدر. غب اتي يوماً وترك يوماً (٢) الشمول الحمر الباردة
 (٣) فاجأنا جأتنا بقتة. الكدراء ضد الصافية. تسنيم الماء ظهوره على وجه الارض. الجريال
 الحمر. السلسيل من اسماء الحمر ايضاً (٤) العقار الحمر. النفحة الرائحة. الاسيل المين
 (طويل (٥) التدر القليل. الغليل العطش (٦) الانامل الاصابع. لكك التعب (٧) الاحتساب
 (يعمل لوجه الله. البذل العطاء. ابن السيل المسافر (٨) نداه كرمه (٩) الظرف بفتح
 «ظا» والضم غلط مشهور البراعة وذكا القلب ويطلق على الحن والادب معاً

وان بك عدى عن سواك اليك بي رحيل قلبي في الأرض عنك رحيل^(١)
 أبى الحزم لي مكثاً بدار مضيقاً وعيس أبوها شذقم وجديل^(٢)
 ابعده التي ما بعدها متلوم عليك لحررت قلت انت عجول
 ساقطع ارسان العتاب بمنطق قصير غناء الفكر فيه طويل^(٣)
 وإن أمراً ضنت يدها على امرئ بئيل يدي من غيره لبئيل^(٤)

حرف الميم

قال يعاتب احمد بن ابي دؤاد

اعلم وانت المرء غير معلم وافهم جملة فداك غير مفهم
 ان اصطناع المرء ما لم توله مستكلاً كالبرد ليس بمعلم^(٥)
 والشكر ما لم يستتر بصنيعة كالخط نقرأه وليس بمعجم^(٦)
 وتغنني في القول إكثاراً وقد اسرحت في كرم الفعل فالجم

وقال يعاتب الحسن بن وهب

لا يحمّد السجل حتى يحمّد الوزم ولا ترث بغير الواصل النعم^(٧)
 وفي الجواهر اشباه مشاكلة وليس تمتزج الأنوار والظلم
 ورب خطب رمى الفين فانصدعا على المودة والأسباب تلثم^(٨)

(١) عدى جاوز (٢) إلى لم يقبل. الحزم ضبط الامور. لكث الإقامة. العيس التوق
 شذقم وجديل فحلان كريان (٣) الغناء التعب (٤) ضنت بخلت. اليد الثانية النعمة
 (٥) الاصطناع اختيار الشخص لأمر. توله تعطه. البرد الثوب. المعلم المنقوش (٦) الصنيعة
 المعروف. المعجم المنقوط (٧) السجل الدلو مملوء ماء. الوزم سبور بين اذان الدلو والعزاق
 ترث تبلى. الواصل معطي الصلة وهي العطية (٨) الخطب الامر العظيم. الفين حبيبين. انصدعا تفرقا

يصون قلبيهما عهدٌ يجددُهُ (١)
 ذمًّا العقوقَ وردًّا فضلَ حلمها
 طولُ الزمانِ ولا يفتاله القِدمُ (٢)
 كُنَّا وكنتَ على عهدٍ مضى سلفًا
 وراجعا الوصلَ واستثناءهما الكرمُ (٣)
 إِنَّا فرعانِ منَ قلوبينِ رَدَّهما
 وفي عواقبِ حالِ القاطعِ الندمُ (٤)
 حتى انالِمُ نخفَ نقضَ الهوى وصفتَ
 الى الصفاءِ هوىَ بادٍ ومكتمُ (٥)
 ونحنُ في كُفْيِ حالٍ مساعدةٍ
 لنا المودَّةُ حتى ساوَّها سجمُ (٦)
 كوارِدِ الخمسِ شهرَ القَيْظِ جادَ له
 كلُّ على صبوةِ العشاقِ معتمُ (٧)
 الهتكِ عن حاجةٍ ضيعتِ حرمتها
 حسيٌّ ومدٌّ عليه ظلهُ السلمُ (٨)
 احبِزَ قمتَ من الايامِ في كَتَدِ
 ولايةٌ ودزاعي النفسِ تهمُ (٩)
 دُنْيا ولكنها دُنْيا ستَنْصَرُمُ
 كما اثارَ بنارِ الموقِدِ العلمُ (١٠)
 محمدُ بنُ سعيدٍ ارعني اذْنا
 وآخِرُ الحيوانِ الموتُ والحَرَمُ (١١)
 لم تُسَقِ بعدَ الهوى ماءً على ظمإٍ
 فما بأذنكَ عن اُكْرُومَةٍ صمُ (١٢)
 من كلِّ بيتٍ يكادُ الميتُ يفهمُ
 ماءً كفايةً يسقيكَ فهمُ (١٣)
 مالي ومالكِ شبهُ حينِ اُنْشَدُهُ
 حسنا ويحسدهُ القِرطاسُ والقلمُ (١٤)
 الا زهيرٌ وقد اصغى له هَرَمُ (١٥)

(١) يفتاله يهلكه (٢) العقوق القطع (٣) القريع سيد قومه . بادٍ ظاهر (٤) النقض
 الكنت . السجم الماء الظاهر (٥) الكنف الظل . معتم عازم (٦) وارد الخمس الذي يترك
 الماء اربعة ايام ويرد في الخامس . القَيْظ شدة الحر . الحسى مستنقع الماء . في سهل . السلم شجر
 (٧) الكتد الكامل . العلم الجبل (٨) ارعني اذنا اصغ الي . الصم الطرش (٩) الظماء
 العطش (١٠) القِرطاس الورق (١١) زهير هو ابن ابي سلمى الشاعر . ابي هَرَم هو ابن
 سنان المرعي الشبيري

بكلٍ سالكةٍ للفكرِ مالكةٍ
 ولا بنٍ سهلٍ اكفٌ كلما اجتديت
 قومٌ تراهم غياري دونَ مجدِّهم
 إن الزمانَ اثنتي عني بغمته
 ما زال يخضعُ مذاورقتَ لي عدةً
 فأيقظُ الفعلَ يقضُ القولُ نومه
 ولا ثقلَ قدمٌ ازرى بجاحته
 كانهُ مستهامٌ أو بهِ لعم (١)
 فعلنَ في المحلِّ ما لا تفعلُ الديم (٢)
 حتى كأنَّ المعالي عندهم حرمٌ
 وصدرُ حيرتهِ يغلي ويضطرم (٣)
 فكيف يصنعُ لو قد أثرتَ نعم (٤)
 وقد جلى سوءَ ظني أنَّ ذا حلمٌ
 ليس العلى ظملاً يزري بهِ القدم (٥)

وقال في عبد الله بن البر الطائي

شعبي وشعب عبيد الله ملتئم
 صمصامي أتهموني في صيانتها
 سيني الذي حده من جانبي أبداً
 ذقنا الصدودَ فلما اقتاد ارسننا
 سيعلمُ المجرؤُ أنا من أساءته
 أما الوجوهُ فكانت وهي عابسة
 سعايةً من رجالٍ لا طباعَ بهم
 فازرمتُ نفسٌ قد كنَّ واجدةً
 وكيف يختلفان الساق والقدم (٦)
 كأنَّ عمراً على الصمصام يتهم (٧)
 نابٍ ومن جانب القوم العدى خذم (٨)
 حنت حنين عبولٍ بيننا الرحم (٩)
 وظلمه بالوصالِ العذب ينتقم
 أما القلوبُ فكانت وهي تبسم
 قالوا بما جهلوا فيها وما علموا (١٠)
 لوالدٍ واجدٍ في انفه شم (١١)

(١) المستهام التائه - اللام الجنون (٢) اجتديت طلب عطاؤها - المحل القحط - الديم الامطار الدائمة ايأماً (٣) اثنتي رجع (٤) المدة الوعد (٥) الاзраؤ الثيامون - الطلل اثر الدار (٦) الشعب القبيلة العظيمة (٧) الصمصامة والصمصام السيف (٨) الثاني الكليل - الخدم القاطع (٩) الصدود الحجر - اقتاد جر - الرحم القرابة (١٠) السعاية الانساد (١١) ارزمت خنت - الوجد النضب - الشم ارتفاع قصبه الانف

اذا خدمنا القلى جهلاً بنا وعمى ^(١) فاليوم نحن جميعاً للرضى خدم
 وقال يعاتب ابا القاسم بن الحسن بن سهل
 ابا القاسم اسلم في وفور من القسم ^(٢) ولا زال من حاربه دامي الكلم ^(٣)
 رايتك ترعى المجد في كل وجهة ^(٤) وتبني بناء المجد في خطبة النجم ^(٥)
 وذا شيم سهلية حسنة ^(٦) رياسية صيفت من الجبر والحطم ^(٧)
 اذا نوبة نابت ادارت صروفها ^(٨) على الصخر آراء لى الحادث الضخم ^(٩)
 يدك لنا شهراً ربيع كلاهما ^(١٠) اذا جف اطراف البخيل من الازم ^(١١)
 الذ مصافاة من الظل في الضمى ^(١٢) واكرم في اللاواء عوداً من الكرم ^(١٣)
 فقيم تركت النصف في الود بعدما ^(١٤) رآه الورى خيراً من العدل في الحكم ^(١٥)
 أباي جارى القوم في الشعر صلة ^(١٦) وقد عاينوا تلك القلائد من نظمي ^(١٧)
 طلعت طلوع الشمس في كل نعمة ^(١٨) واشترقت اشراق السماك على الحضم ^(١٩)
 وما انا بالغيران من دون جاريه ^(٢٠) اذا انا لم اصبح غيوراً على العلم ^(٢١)
 لصيق فوادي مذ ثلاثين حجة ^(٢٢) وصيقل ذهني والمروح عن همي ^(٢٣)
 ابي ذاك صبر لا يقبل على الأذى ^(٢٤) فوفاً ونفس لا تمزغ في الظلم ^(٢٥)
 واني اذا ما الحلم احوج لاجباً ^(٢٦) الى سفيه افضلت فضلاً على حلمي ^(٢٧)
 تظن ظنون السوء بي ان لقيتني ^(٢٨) ولا وترى فيما كرهت ولا سهبي

(١) القلى البغض (٢) الوفور الكثرة . (القسم بالكسر) النصيب (أو بالفتح) العطاء
 الكلم الجرح (٣) الخطة المكان المخطط لمارة (٤) الشيم الطابع . الحطم الكسر (٥) النوبة
 المصيبة . نابت اصاب . الصروف الحوادث . الضخم التليظ (٦) اللازم اشتداد القحط
 والاساك (٧) اللاواء الشدة . الكرم النب (٨) النصف الانصاف (٩) الضلة الضلال
 القلائد العقود (١٠) التلة التلة . الدياك نجم (١١) الغيران الغيور (١٢) الحجة السنة
 الصيقل الجلي (١٣) يقبل ينال نصف النهار . القواق ما بين الحلبتين . تمزغ تقلب
 (١٤) الاحي الاثم

وتجزع من مدحي وترضى قصيدةً (١)
 وقد أخرجت الفاظها من حرج الشتم
 فان تلك أحياناً شديد شكيمية (٢)
 فانك تمعوها بما فيك من شك (٣)
 وما خير حلم لم تشبهه شراسةً (٤)
 وما خير حلم لم يشبهه شراسةً (٥)
 وهل غير أخلاق كرام تكافأت
 فمن خلق طلق ومن خلق جهم (٦)
 نجوم فهذا للضياء اذا بدا
 تجلى الدجى عنه وذلك للرجم (٧)
 وان لم يطيبا لي جميعاً فانه
 نهى عمر عن اكل آدمين في آدم (٨)

وقال (٩)

لولا القديم وحرمة مريسة
 لقطعت ما بيني وبين هشام
 لا حرمة الأدب القديم يحوطها
 وأراه يجهل حرمة الاسلام
 فكأنما كانت مودتنا له
 واخاؤنا حلماً من الأحلام
 وتكشف الإخوان ان كشفهم
 ينسبك طول تصرف الأيام

وقال ايضا (١٠)

رسولك الخطي يوم الوغى (١١)
 تردفه بالأبيض الصارم (١٢)
 من نام عن مكرمة عامداً
 فليست عنها الدهر بالنائم
 لم ير في عثرته مثله (١٣)
 انصف للمظلوم من ظالم (١٤)
 لكنه يطل حقا مضي
 به لي التسجيل من حاكم



(١) تجزع تخاف (٢) الشكيمة الاتفة والحسية. الشكم العطاء "يريد الكرم" (٣) تشبه
 تحالطه. الشراسة سوء الخلق (٤) الطلق البشوش. الحلم العبوس (٥) الرجم الرمي بالحجارة
 ونحوها (٦) الادام ما يؤتدم به الطعام (٧) الخطي الرمح. الوغى الحرب. تردفه تيممه
 الابيض السيف. الصارم القاطع (٨) العترة النسل. والاقارب والرهط الادنى

باب الاوصاف

حرف الهزة

قال يصف الامطار

ألا ترى ما اصدق الأنواء ^(١) قد أفنت الحجرة واللاواء ^(٢)
 فلو عصرت الصخر صار ماء ^(٣) من ليلة بتنا بها ليلاء ^(٤)
 ان هي عادت ليلة عداء ^(٥) اصبحت الأرض اذن سماء ^(٦)

حرف الباء

قال يصف غيثاً « وقد ابدع كل الابداع »

لم أرَ غير جمّة الدؤوب ^(١) توصل الادلاج بالتأويب ^(٢)
 أبعد من اين ومن لغوب ^(٣) منها غداة الشارق المهضوب ^(٤)
 نجائباً وليس من نجيب ^(٥) شيابة الاعناق بالعجوب ^(٦)
 كالليل او كاللوب او كالنوب ^(٧) منقادة لغادر غريب ^(٨)

(١) الأنواء نجوم المطر. الحجرة السنة المجدية. اللاواء الشدة (٢) الليلاء الطويلة الشديدة الظلام (٣) العداء الطلق الواحد "يريد ان عادة مرة اخرى" (٤) الجملة الكثيرة. الدؤوب الجد في العمل. الادلاج من سرى الليل. التأويب سير النهار (٥) الاين والغوب التعب الشديد. الشارق الشمس. المهضوب من هضبت السماء اذا مطرت (٦) النجائب النوق الكريمة "يريد السحاب" . الشيابة مبالغة من شاب اذا خرج وخطب (٧) المعجوب اصول الاذئاب (٨) اللوب الابل السود. النوب جبل من السودان. الغريب

- (١) كالشيمة التفت على النقيب
 (٢) ناقضة لمرر الخطوب
 (٣) محانة للأزمة اللؤوب
 (٤) لما بدت للأرض من قريب
 تشوق المريض للطبيب
 وطرب المحب للعيب
 (٥) وخيمت صادقة الشؤوب
 (٦) وحنّت الريح حنين النوب
 (٧) قد غربت من غير ما غروب
 (٨) في زاهر من نبتها رطيب
 (٩) كالكليل بعد السن والتجريب
 كم آنت من جانب غريب
 (١٠) ونفست عن يارض مكروب
 (١١) واقنعت من بلد رغب
 (١٢) لذيدة الربق مع الصيب
 (١٣) كنما تهني على القلوب

الشديد السواد (١) الشيمة (الفرقة) النقيب عريف القوم (٢) ناقضة ناكثة. المرر الحبال المبرمة. الخطوب المصائب. الغرب الحد. العيب الشديد (٣) اللازمة الشدة. اللؤوب الخائفة (٤) الوليل المطر الغزير (٥) الشؤوب شدة دفع المطر (٦) حنت صوت النوب التعل (٧) حاجب الشمس ناحية منها. محجوب مستور بالنيم (٨) القليب الجديد (٩) الاشتهاب غلبة الياض على السواد. الصرب اللبن الحامض (١٠) الثرى الارض. اليارض اول نبت الارض (١١) الرغب الواسع (١٢) الصيب المصروب (١٣) تهي تهي

حرف الجيم

❦ قال في الحزن على الصبر ووصف الشراب ❦

- (١) اصبري ايها النفس فان الصبر أحبي
 (٢) نهني الحزن فان الحزن ان لم يته لجأ
 (٣) والبسي اليأس من الناس فان اليأس ملجأ
 ربما خاب رجاء واقى ما ليس يرجى
 وكتاب كتبه مهجة لا يتهجأ
 لا ترى عين رقيب فيه للأفلام ثجا^(٤)
 لم يبع فيه بسر لا ولا ادرج درجا
 فاجابته دموع جعلت للكأس مزجا^(٥)
 وسقيم الطرف قد غصص بالطرف واشجي^(٦)
 زارني والليل قد اقبل فحوي يتدجي^(٧)
 حين بان العلي في سومي الذي كان يرجى^(٨)
 طلعت شمس علينا من دنان تتوجي^(٩)
 لذة الطعم تمج المسك في الأقداح مجا^(١٠)
 كمت الشيخ شبابا فاكتفى شكلا وغنجا^(١١)

(١) احبى اجدر واولى (٢) نهني ازجري . بلغ نقادى (٣) اليأس قطع الامل
 (٤) نتج السيل (٥) المزج الخاط (٦) الطرف العين . اشجى وضع الشجى وهو ما يعترض
 في الخلق "أو اخرن" (٧) يتدجى يظلم (٨) العلي الرجل الضخم من كنف المعجم
 السوم التكليف (٩) الدنان اوعية الخمر . تتوجى تدور (١٠) تمج تصب
 (١١) الشكل النتج وهو الدلال

حرف الحاء

قال في الغيم والمطر والرياح

الروض ما بين مغبوق ومصطبح من ريق مكثلات بالثرى د^(١)لح
 د^(٢)هم اذا ضحكك في روضة طفقت عيون نوارها تبكي من الفرح

حرف الدال

قال في وصف الطلب

مالبيض وجه المرء في طلب الغنى حتى يسود وجهه في اليد^(٣)
 وزعمت أن الرزق يطلب اهله لكن بجيلة متعب مكثود^(٤)
 وقال بصف المودة

لا خير في قربي بغير مودة ولرب متفجع بوزر أباعد
 واذا القرابة اقبلت بمودة فاشدد لها كف القبول بساعد^(٥)

وقال بصف المطر

حماد من نوه له حماد في ناجرات الشمر والادادي^(٦)
 اطلق من صر ومن نوادي فجاء يمدوها فنعم الحادي^(٧)

(١) المغبوق الشارب عشية . المصطبح الشارب صباحاً . المكثلات من قولهم اكثفنا بالجل جزناه وجملناه من ورائنا "يريد السحاب" . الثرى الارض . الدخ الغيوم الكثيرة الماء
 (٢) الدم السود . طفقت كادت . التوار الزهر (٣) اليد الصحارى (٤) انكدود من كد اذا جد (٥) الساعد ما بين المرفق والكف (٦) حماد اي حمداً . النوه المطر .
 الناجرات الشديديات الحر . الدادي لبالي المحاق "آخر الشهر" (٧) الصر الريح الشديدة الصوت . النوادي الحوادث ونوادي النوى منظار منها عند روضتها . الحداد السوق بالأماء

- (١) ساريةٌ وممجةٌ القياد مسودةٌ مبيضةٌ الأيادي
 (٢) سهارةٌ نوأمةٌ بالوادم كثيرةٌ التعريس بالوهاد
 (٣) نزالةٌ عند رضى العباد قد جعلت للحمل بالمرصاد
 (٤) سيقت ببرق ضارم الزناد كأنه ضماثرُ الاغمار
 (٥) ثم برعدٍ صخبٍ الارعاد يسلفها بالسنب حداد
 (٦) لما سرت في حاجة البلاد ولحق الاعجاز بالموادي
 (٧) واختلط السواد بالسواد اظفرت الثرى بمن تعادي
 (٨) فرويت هاماته الصوادي كم حملت لمقتر من زاد
 (٩) ومن رواء سنه جماد وحلبت من روعة العتاد
 (١٠) من القلاص الحور والجلاد والمقربات الصفوة الجياد
 (١١) ومن حبير اليمنة الابراد من الحيأت ومن وراد
 (١٢) هديةٌ من صمدٍ جواد ليس بمولود ولا ولاد
 (١٣) ممنوعةٌ من حاضري وباد حتى تحمل في الصعيد النادى

(١) السارية السحابة تسري ليلاً (٢) التعريس التزول . الوهاد التخفضات (٣) المحل
 القحط . المرصاد المكان يرصد به العدو (٤) الضارم المشتعل . الزناد ما يشعل به . الاغمار
 جمع غمد وهو القرباب (بريد بضائر الاغمار السيوف) (٥) صخب شديد الصوت . يسلفها
 من سلفه بالكلام اذا آذاه . حداد حادة (٦) الاعجاز الاكفال . الموادي الاعناق (٧) الثرى
 الارض (٨) الصوادي العطاش . المقتر الفقير (٩) الروقة الصافية . العتاد الحاضر المهيأ
 (١٠) القلاص النوق . الحور الغزيرة اللبن . الجلاد الغزيرة اللبن ايضاً او مالا لبن لها "صد"
 المقربات من الحبل المكreme ومن الابل المحزومة للركوب . الجياد اكرام (١١) الحبير
 السحاب المنصر وثوب الموشى . يمنة اثوب البني . الابراد الاثواب المنقشة . الحيأت
 المنوعات (١٢) الصمد المقصود (١٣) الحاضر ساكن المدن . البادي ساكن البر .
 الصعيد وجه الارض . النادى المبتل

وقال

طوتني المنيا يومَ المو بلذةٍ وقد غاب عني احمدٌ ومحمدٌ
جزى الله ايامَ الفراقِ ملامةً كما ليس يومٌ في التفرقِ يُحمدُ
اذا ما انقضى يومٌ بشوقٍ مبرحٍ اتى باشتياقٍ فادحٍ بعده غدٌ^(١)
فلم يبقِ مني طولُ شوقي اليهم سوى حسراتٍ في الحشا تتردُّ
خليلي ما اُرتعتُ طرفي بهجةٍ ولا انبسطت مني الى لذّةٍ يدٌ^(٢)
ولا استحدثت نفسي خليلاً مجدداً فيذهلني عنه الخليلُ المجددُ
ولاحلتُ عن عهدي الذي قد عهدتُما فدوما على العهدِ الذي كنتُ اعهدُ
وان تخلوا دوني بأنسٍ ولذّةٍ فاني بطولِ الشوقِ والبثِّ مفردٌ^(٣)

حرف الراء

قال بصف المطر

يامهمُ للبرقِ الذي استطارا بات على رغمِ الدجى نهارا^(٤)
حتى اذا ما انجَدَ الأبصارا وبلاً جهاراً او ندى سرارا^(٥)
آضَ لنا ماءٌ وكان ناراً أَرْضى الثرى واسخط الغبارا^(٦)

وقال في وصف كتاب ورد عليه

إني نظرتُ ولا صوابَ لعاقِلٍ فيما همُّ به اذا لم ينظرِ
فاذا كتابك قد تُخَيَّرَ لفظُهُ واذا كتابي ليس بالمتخيرِ

(١) المبرح الشديد الابداء . الفادح المتقل (٢) ارتعت سرحت . طرفي عيني (٣) البث الحزن (٤) استطار انتشر . الدجى الليل (٥) الويل المطر الغزير . السراة السر (٦) آض عاد . الثرى الارض

واذا رسومٌ في كتابك لم تدعْ شكاً لنظائر ولا متفكرٍ
 شكلٌ ونقطٌ لا يخيلُ كأنه الخيلانُ لاحت بين تلك الأسطر^(١)
 ينبيك عن رفع الكلام وخفضه والنصب منه لحاله والمصدر
 ويربك ما التبت عليه وجوهه حتى تعابنه بأحسن منظرٍ

حرف الضاد

قال يصف غامة

ساريةٌ لم تكتحل بغمضٍ كدرا ذات هطلانٍ محض^(٢)
 تمضي وتبقى نعماً لا تمضي قضت بها السماء حق الأرض

وقال في وصف الزمان

كان لنفسي أملٌ فانقضى فاصبح اليأسُ له معرضاً^(٣)
 استخطني دهريةٌ بعد الرضا وارتجع العرفُ الذي قدمضي^(٤)
 لم يظلم الدهرُ ولكنه اقرضني الإحسان ثم اقتضى^(٥)

حرف اللام

وقال يصف تقتير الرزق عليه في مصر

أصب مجمياً كأسها مقتل العذل تكن عوضاً إن عنفوك من النبل^(٦)
 وكأس كعسول الأمانى شربتها ولكنها اجلت وقد شربت عقلي^(٧)

(١) لا يخيل لا يشبه . الخيلان جمع خال وهو الشامة (٢) السارية المجابة تسري
 ليلاً الكدراء الغيرة اللون . الهطلان الامطار المتواصل . المحض الخالص (٣) اليأس قطع
 الامل (٤) العرف الاحسان (٥) اقتضى طلب القرض وهو الدين (٦) الحميا الحمر
 عنفوك لاموك (٧) اجلت انكشفت وذهبت

- اذا عُوْبِتْ بِالْمَاءِ كَانَ اعْتِذَارُهَا ^(١) لِهَيْبًا كَوْقَعِ النَّارِ فِي الْحَطْبِ الْجَزَلِ
 اذا هِيَ دَبَّتْ فِي الْفَتَى خَالَ جِسْمُهُ ^(٢) لِمَا دَبَّ فِيهِ قَرِيَةٌ مِنْ قُرَى النَّمْلِ
 اذا ذاقَهَا وَهِيَ الْحَيَاةُ رَأَيْتَهُ ^(٣) يُعْبَسُ تَعْيِيسَ الْمَقْدَمِ لِلْقَتْلِ
 اذا الْيَدُ نَالَتْهَا بَوْتَرٌ تَوَقَّرَتْ ^(٤) عَلَى ضَعْفِهَا ثُمَّ اسْتَفَادَتْ مِنَ الرَّجُلِ
 وَنَصَرَ سَاقِيهَا بِأَنْصَافِ شَرِبِهَا ^(٥) فَتَصَرَّعُهَا بِالْجُودِ فِي صُورَةِ الْعَدْلِ
 سَقَى الرَّائِحُ الْغَادِي الْمُهْجِرُ بِلَدَةٍ ^(٦) سَقَتْنِي أَنْفَاسَ الصَّبَابَةِ وَالْحَبْلِ
 سَحَابٌ اِذَا الْفَتَى عَلَى خَلْفِهِ الصَّبَا ^(٧) يَدَا قَالَتِ الدُّنْيَا اتْنِي قَاتِلُ الْمَحَلِ
 اِذَا ارْتَدَى بِالْبَرْقِ لَمْ يَزَلِ النَّدَى ^(٨) لَهُ تَبَعًا أَوْ يَرْتَدِي الرُّوضُ بِالْبَقْلِ
 اِذَا انْتَشَرَتْ أَعْلَامُهُ حَوْلَهُ انْطَوَتْ ^(٩) بِطَوْنِ الثَّرَى مِنْهُ وَشَيْكَاءَ عَلَى حِمْلِ
 تَرَى الْأَرْضَ تَهْتَزُّ ارْتِيَا حَا لَوْعِهِ ^(١٠) كَمَا ارْتَا حَتَّ الْبَكْرِ الْمُهْدِي إِلَى الْبَعْلِ
 فَجَادَ دَمَشَقًا كُلَّهَا جُودَ أَهْلِهَا ^(١١) بِأَنْفُسِهِمْ عِنْدَ الْكَرِيمَةِ وَالْبَذْلِ
 مَقَامٌ كَمَا اسْمَقَاهُمْ فِي لُطَى الْوُغَى ^(١٢) بَيْضُ صَفِيحِ الْهِنْدِ وَالسُّمْرِ الذُّبْلِ
 فَلَمْ يَبْقَ فِي أَرْضِ الْبَقَاعَيْنِ بَقْعَةٌ ^(١٣) وَجَادَ قُرَى الْجَوْلَانِ بِالسَّبِيلِ الْهَاطِلِ
 بِنَفْسِي أَرْضَ الشَّامِ لَا أَيْمَنَ الْحَمَى ^(١٤) وَلَا أَيْسَرَ الدِّهْنِ وَلَا أَوْسَطَ الرَّمْلِ

(١) الجزل الضخم اليابس (٢) خال ظن قرية النمل بيتها (٣) الوتر النار توقرت
 رزنت الضغن الحقد استفادت اخذت القود وهو القتل بالقتل (٤) الصرع الطرح الشرب
 جمع شارب الجور الظلم (٥) الرائح الساري مساء الغادي السائر غدوة المهجر السائر
 ظهرًا يريد السحاب الحبل الهوج والبله (٦) الخلف ضرع الناقة الصباريح - المحل
 القحط (٧) ارتدى اكتسى (٨) الثرى الارض وشيكاء قريباً (٩) الهدي العروس
 البعل الزوج (١٠) جاد امطر (١١) اللطى النار الوغى الحرب صفيح الهند السيف
 السمر الذبل الرماح الصلبة (١٢) البقاع والجولان من ارضي الشام - المسبل المصنوب
 الهطل السكب (١٣) الحصى المحل المحمي الدهناء الغلاة او اسم محل

ولم أر مثلي مستهماً بمثلكم
 عدتني عنكم مكرهاً غربة النوى
 اذا لحظت حبلاً من الحي محصداً
 ات بعد هجر من حبيب فخرت
 أخمسة احوال مضت لمغيبه
 توافي وشيك النجى عنه ووكلت
 ويمنعه من أن بيت زماعه
 قضى الدهر مني نجبه يوم قتله
 لقد طلعت في وجه مصر بوجهه
 وساوس آمال ومذهب همة
 وسورة علم لم تسدد فأصبحت
 نأيت فلا مالا حويت ولم أقم
 بخلت على عرضي بما فيه صونه
 عصيت شبا حزني لطاعة جيرة
 وأبسط من وجهي الذي لو بذلته
 ولا مثل قلبي فيه ما فيه لا يغلي
 لها وطر في أن تمر ولا تحلي
 رمت فلم تسلم بناقضة القتل
 صباية ما بقي الصدود من الوصل
 وشهران بل يومان ثكل من الثكل
 به عزمات أوقفته على رجل
 على عجل ان القضاء على رسل
 هوأي بارقال الغريبة القتل
 بلا طالع سعد ولا طائر سهل
 مخيمة بين المطية والرحل
 وما يتارى انها سورة الجهل
 فامتع اذ جئت بالمال والأهل
 رجاء اجتناء الجود من شجر النخل
 دتني الى ان افتح القفل بالقفل
 الى الأرض من نعلي لما تقبت نعلي

(١) المستهام العاشق الجيران (٢) عدتني صرفتني. النوى القرقة (٣) المحصد الحبل
 المحكم القتل. الناقضة الناكثة (٤) الصدود الحجر (٥) الاحوال الاحوال. الثكل القتل
 (٦) توافي ابداً. وشيك قريب (٧) الزماع العزم. رسل مهمل (٨) النجب النذر. قتله
 صرفه. الارقال الاسراع. الغريبة (النوى) الكريمة. القتل المندمجة المرفق (٩) المطية الناقة
 الرحل ما يوضع على ظهرها (١٠) تسدد تصوب يتارى يشكك (١١) نأيت بدت
 امتع اتلذذ. فجئت اوجمت (١٢) اجتناء اقتطاف (١٣) الشبا جمع شاة وهي الحد

عداء كريعان السراب اذا جرى ^(١) تشرعن منع وتطوى على مطل
 لثام طعام او كرام بزعمهم ^(٢) سواسية ما اشبه الحول بالقبل
 فلو شاء من لو شاء لم يثن امره ^(٣) لصيرت فضل المال عند ذوي الفضل
 ولو انني اعطيت بأسي نصيبه ^(٤) اذن لأخذت الحزم من مأخذ سهل
 وكان ورائي من صريمة طيء ^(٥) ومعن ووهب عن امامي ما يسلي
 فلم يك ما جرعت نفسي من الأسى ^(٦) ولم يك ما جرعت قومي من الثكل

❦ وقال يصف شدة البرد بخراسان ❦

لم يبق للصيف لا رسم ولا طلل ^(٧) ولا قشيب فيستكسي ولا سمل
 عدل من الدمع ان يبكي المصيف كما ^(٨) يبكي الشباب ويبكي اللهو والفضل
 يمتنى الزمان طوت معروفها وغدت ^(٩) يسراه وهي لباس بعده بدل
 ما للشتاء ولا للصيف من مثل ^(١٠) يرضى به السمع الا الجود والبخل
 اما ترى الأرض غصبي والحصى قلعا ^(١١) والأفق بالحرجف النكباء يقتل
 من يزعم الصيف لم تذهب بشاشته ^(١٢) فقير ذلك امسى يزعم الجبل
 غدا له مغفرته في رأسه يقن ^(١٣) لانتك البيض فوديه ولا الاسل
 اذا خراسان عن صنبرها كشرت ^(١٤) كانت قيادا لنا انيا به العضل

(١) العداء الاسراع في السير. الريعان الاضطراب. السراب ما يلوح نصف النهار كلاما
 (٢) الطعام او غاد الناس. السواسية المتساوون. الحول جمع احول. القبل جمع اقبل وهو
 مثل الاحول (٣) لم يثن لم يرجع (٤) البأس الشجاعة (٥) الصريمة العزيمة (٦) جرعت
 سقيت «بلعا» (٧) الاسى الخزن. الثكل القند (٨) الطلل اثر الدار. القشيب الجديد. السمل
 البالي (٩) الغزل محادثة النساء (١٠) الحصى الحجارة الصغيرة. الحرجف الريح الباردة
 الشديدة الهبوب. النكباء ريح بين ريحين (١١) المغفر زرد يلبس في الرأس. طلق
 الابيض. البيض السيوف. فوديه جاني رأسه. الاسل الرماح (١٢) الصنبر الريح الباردة
 (١٣) كانت قيادا لنا انيا به العضل

- يُمسي ويضي مُقيماً في مَبَاءِته (١) وبأسه في كُلى الأَقوامِ مرتحل (١)
 من كان يجهلُ منه جُداً سَوْرته (٢) في القريتين وأمرُ الحقِّ مكتمل (٢)
 فما الضَّاعُ ولا الأحشاءُ جاهلة (٣) ولا الكلُّ أَنَّهُ المُقدَّمةُ البطل (٣)
 هذا ولم يشتمل للحرب ديدنه (٤) وأيُّ قَرنٍ تراه حينَ يشتملُ (٤)
 ان يَسِّرَ اللهُ أَمراً اثمرت معه (٥) من حيث أَوْرقتِ الحاجاتُ والأَملُ (٥)
 فما صلائي ان كان الصَّلاه بها (٦) جمر الغضا الجزلِ الآ السيرُ والابل (٦)
 المرصياتُك ما ارغمتَ أَنفها (٧) والمادياتُك وهي الرشدُ والضلُّ (٧)
 تقربُ الشقةُ القصوى إذا اخذت (٨) سلاحها وهي الارقالُ والرملُ (٨)
 إذا تظلمتُ من ارضٍ فصلتُ بها (٩) كانت هي العزُّ إلاَّ انها ذلُّ (٩)

حرف الميم

قال يصف حجة حجبها

- لعلَّكَ ذاكرُ الطللِ القديم (٨) وموفٍ بالعهودِ على الرسوم (٨)
 وواصفُ ناقةٍ تذرُ المهارى (٩) موكلةً بوخذٍ او رسم (٩)
 وقد أمتُ بيتَ اللهِ نضواً (١٠) على عبراته حرفِ سَعوم (١٠)

والثاني من ايام المعجوز. المضل الغايضة (١) المباءة المتزل. البأس الشجاعة. الكللى جمع كلوة (٢) السورة الشدة. مكتمل تام (٣) المقدمة الجسور (٤) يشتمل يلبس. اللبدن العادة القرن النظير (٥) الصلاه بالكسر النار. وبالفتح مقاساة حرما. انضا شجر عظيم يدوم جمره الجزل الغليظ (٦) الشقة المسافة. القصوى البعيدة. الارقال والرمل نوعان من السير (٧) ذلل لينة ذلولة (٨) الطلل اثر الدار (٩) المهارى الكريمة. الوخذ والرسم نوعان من السير (١٠) امت قصدت. النضو "بالكسر" المزول و "بالفتح" مصدر بمعنى القطع المعبراته الشديدة. الحرف العظيمة. السعوم الدرية

- (١) اتيتُ القادسيةَ وهي ترنو
فما بلغت بنا عسفانَ حتى
وبدلتها السرى بالجهلِ حلاماً
اذاب سنامها قطعُ الفياضِ في
طواها طيها المومةَ وخداً
رمتَ خطواتها ببني خطايا
بكلِّ بعيدةٍ الارزاء تيه
اقولُ لها وقد اوحى بعين
يكورك اشعرُ الثقلينِ طراً
فما لكِ تشكينَ وانتِ تحتي
متى اظمتك هاجرةٌ فشمسي
وان غشيتك ظلاماً فجلي
فمرت مثل ما يمشي شهيدٌ
ولولا الله يومَ مني لأبدت
- (١) اليّ بعين شيطانٍ رجيمٍ
رنت بالمحاذيرِ لقمانَ الحكيمِ
وقد اديها قدّ الاديمِ
ومزق: بلدها نضح العصمِ
الى اجبال مكةَ والحطيمِ
مواشكةً الى ربِّ كريمٍ
كأنَّ اوارها وهج الجحيمِ
الى تشكي الدنفِ السقيمِ
واوفى الناس في حسب صميمِ
وتحت محمدٍ بدرِ النجومِ
انامله تروكٍ بالنسيمِ
بغرته دجى الليلِ البهيمِ
سويّاً للصراطِ المستقيمِ
هواها كل ذاتِ حشا هضمِ

(١) تترنو تنظر (٢) السرى سير الليل - الاديم الجاد (٣) السنام الحديدة - الفياض القلوات
نضح رشح - العصم العرق (٤) المومة القلاة - الوخذ الاسراع (٥) المواشكة المسارعة
(٦) الارزاء التواحي - اتيه القلاة يناه فيها - الاوار الحرارة - الوهج الاتقاد (٧) اوحى
اشارت - الدنف المريض (٨) يكورك يدرك - الثقلان الانس والجن - الحسب الشرف
العصم اخالص (٩) اظمتك اعطشتك - الهاجرة شدة الحر - شمسى انظري - الانامل الاصابع
تروك تريبل عطشتك (١٠) غشيتك غطتك - الدجى الظلام - البهيم الشديد الظلمة
(١١) السوي المستقيم (١٢) ابدت اظهرت - الهضم الضامر الرقيق

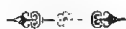
- (١) رمين اخا اغترابا واكتئابا بعيني جودر ويجيد ريم
 وقال يصف مطلبه ويشكو الدهر بنيسابور
 صريع هوى تغاضيه المحموم بنيسابور ليس له حميم (٢)
 غريب ليس يؤنسهُ قريب ولا يأوي لغربه رحيم
 مقيم في الديار نوى شطون يشافيه بها كد قديم (٣)
 يمد زمامه طمع مقيم تدرع ثوبه رجل عديم (٤)
 رجلا ما يقابله رخا هو اليأس الذي عقباه شوم (٥)
 فلا عجب وان كانت ركابي بأرض طارطائرهما المشوم (٦)
 فقد فارقت بالغربي دارا بأرض الشام حف بها النعيم
 وكت بها المنع غير وغد ولا نكدي اذا حل العظيم (٧)
 فان الك قد حلت بدار هون صبوت بها فقد يصبوا الحليم (٨)
 ألومك لا ألوم سواك دهر قضى لي بالذي يقضي سذوم (٩)
 اذا انا لم ألم عثرات دهر أصبت بها الغداة فن الوم (١٠)
 وفي الدنيا غنى لم أنب عنه ولكن ليس في الدنيا كريم (١١)



(١) الاكتئاب الحزن . الجودر ولد البقرة الوحشية . الحيد العنق . الرم ولد الغزال
 (٢) صريع طريق . تغاضيه تأتبه في الغداة . الحميم الصديق (٣) النوى الفرقة . الشطون
 البعيدة . الكمد الحزن (٤) الزمام المقود . تدرع لبس الدرع . العديم الفقير (٥) اليأس قطع
 الامل . عقباه تخابته . الشوم ضد اليم (٦) المشوم ضد اليمون (٧) المنع العزيز
 الوند الدنيء . النكد قليل الخير (٨) الهون الذل . صبوت ملت (٩) سذوم بلد وفي
 المثل اجور من قاضي سذوم (١٠) العثرات السقطات (١١) لم انب لم اتباع

وقال يصف شوقه الى علي بن مر

يومَ الفراقِ لقد خلقتَ عظيماً وتركْتَ جسدي لا ستمتَ سقيماً
 ما للفراقِ تفرقتَ اعضاؤه ما زال يعصفُ باللقاءِ قديماً^(١)
 ما زلتُ بعدك يا اخي في حسرةٍ وتسلدُّ حتى اراكَ سليماً^(٢)
 اقرِ السلامَ عليكَ مني كلما جرتِ الرياحُ فانشققتك نسيماً^(٣)



وقال في وصف كتاب

هذا كتابُ فتى له هممٌ ساقى اليك رجاءُ هممةٍ
 غلَّ الزمانُ يدي عزيمته وهوت به من حالتي قدمه^(١)
 وتواكلته ذوو قرابته وطواه في اكفائه عدمه^(٢)
 انضى اليك بسرّه فلم لو كان يعقله بكى قلته^(٣)

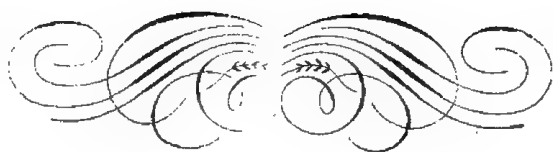
حرف النون

وقال يصف الربيع

إنَّ الربيعَ اثرُ الزمانِ لو كان ذا روحٍ وذا جثمانٍ^(١)
 مصوراً في صورة الانسان لكان بسأماً من الفتيانِ

(١) يعصف يذهب (٢) التلدد التفتت بيناً وشلاً (٣) انشققتك اشمتك
 (٤) غل قيد الخالق العالي (٥) تواكلته تركته (٦) انضى اوصل (٧) الجثمان الجسم

بُورَكَ مِنْ وَقْتٍ وَمِنْ أَوَانٍ فَالْأَرْضُ نُشْوَى مِنْ ثَرَى نُشْوَانٍ^(١)
تَحْتَالُ فِي مَقُوفٍ الْأَلْوَانِ فِي زَهْرٍ كَالْحَدَقِ الْرَوَانِي^(٢)
مِنْ فَاقِعٍ وَنَاصِعٍ وَقَابِ عَجِبْتُ مِنْ ذِي فِكْرَةٍ يَقْظَانِ^(٣)
رَأَى جَفُونَ زَهْرِ الْأَلْوَانِ فَشَكَّ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ فَانٍ



(١) النشوى السكرى . الثرى الارض . النشوان السكران
(٢) تحتال تبتغر . الحدق العيون . الرواني النواظر من رنا اذا نظر
(٣) الفاقع الشديد
اصفرة . الناصع الشديد البياض . القاني الشديد الحمرة

باب الغزل

حرف الهمزة

قال يتغزل في محمد

<p>وكذبتُ ما في العالمين فداؤهُ^(١)</p> <p>والقد غصنُ جالٍ فيه ماؤهُ^(٢)</p> <p>في من سواه فانها اسماؤهُ^(٣)</p> <p>طولُ التأوهِ والسقامُ رداؤهُ^(٤)</p> <p>مولاهُ في الحلواتِ كيف بكاؤهُ</p> <p>ماليسُ بفعلهُ بهِ اعداؤهُ</p> <p>حتى الضباحِ ومقلناهُ سماءهُ^(٥)</p>	<p>نفسى فداءِ محمدٍ ووقاؤهُ</p> <p>ازعمتُ أنَّ الظبيَ يحكي طرفهُ</p> <p>لا تقني أسماءُ الملاحِ والحجى</p> <p>عريَ الحبِّ من الضنى فقميصهُ</p> <p>لوقيلٍ سلَّ نعطُ المنى أنَّ لودرى</p> <p>احبابهُ ما يفعلونَ بقلبهِ</p> <p>مطراً من العبراتِ خذي ارضهُ</p>
---	--

﴿ وقال في هوى من يزعم انه سلا عنه بغيره ﴾

<p>ورحلتُ عن بلدا الصبايةِ والجوى^(٦)</p> <p>والله لاسْتَأْمَنْتُ مِنْكَ الى النوى^(٧)</p> <p>لو لم يذدها الدمعُ عنه لا نشوى^(٨)</p>	<p>يَتُّ قلبي في هوائكَ على الطوى</p> <p>لو لم يُجرني الهجرُ منك بلطفهُ</p> <p>لم ترعَ لي حرقاً بقلبي قد مضت</p>
--	--

الوقاء اسم من الوقاية وهي الحفظ (٢) الظبي الغزال - يحكي يشبه - الطرف العين (٣) الحجى العقل (٤) الضنى الضعف - الرداء ثوب (٥) العبرات الدموع (٦) الطوى عدم الاكل «يريد التجلد» - الجوى شدة الغرام (٧) النوى القراق (٨) يزدها يدقمها

هيئات كنتُ من الحداثة والصبا في غفلة ان النوى يُنسي الهوى
 وقال ايضاً ﴿

سقى الله من اهوى على بعد نائه
 ابي الله الا ان كلفتُ بحبه
 وافردتُ عيني بالدموع فاصبحت
 فان مت من وجد به وصابية
 واعراضه عني وطول جفائه
 فاصبحت فيه راضياً بقضائه
 وقد غص فيها كل جفن بمائه
 فكم من محب مات قبلي بدائه
 وقال ايضاً ولم يروها الصولي

أفنيْتُ فيكَ معاني الشكوى
 قلبتُ آفاق الكلام فما
 واعدتُ ما لا اشتكي عبثاً
 فلو أن ما اشكو الى بشر
 لكننا اشكو الى حجر
 ظني بيمكاه ومضحكه
 وصفات ما التقي من البلوى
 أبصرني أغفلت عن معنى
 وأعود فيه مرة أخرى
 لأراحي ظني من الشكوى
 تنبوا المعاول عنه أو اقسى
 فينا تُبهر وتُظلم الدنيا

وقال ايضاً *

ازعمت ان الظلي يحكي طرفه
 أسكت فآين ضياؤه وبهاؤه
 والغصن حين يحول فيه ماؤه
 وذكاؤه ووفاءؤه وحياءؤه



(١) الحداثة صغر السن (٢) النأي البعد (٣) كلفت اوجعت (٤) الوجد الغرام. الداء المرض (٥) الآفاق النواحي (٦) البعث اللهب (٧) تنبوا تكل (٨) الظلي الغزال. يحكي يشبه. الطرف العين

حرف الباء

قال أيضاً

ذكرتك حتى كدت أنساك للذي توقد من نيران ذكرك في قلبي
بلوتك حتى مثل الناي بالهوى كأن لم يمتل في صدودك بالقرب^(١)
وهل كان لي في القرب عندك راحة ووصلك سهم البين في الشرق والغرب^(٢)
بلى كان لي في الصبر عنك معول ومندوحة لولا فضولي في الحب^(٣)

* وقال أيضاً *

ومنفرد بالحسن خلوي من الهوى بصير بأبواب التجرم والعتب^(٤)
ولوع بسوء الظن لا يعرف الوفا بيت على سلم ويغدو على حرب

* وقال *

زرعت له في الصدر مني مودة اقام على قلبي رقيباً من الحب
وما خطرت لي خطرة نحو غيره من الناس الا قال انت على ذنب

* وقال أيضاً *

غير مستأنس بشيء اذا غبت سوى ذكرك الذي لا يغيب
انت دون الجلوس أنسي وان كنت بعيداً فالحزن فيك قريب
وقال أيضاً .

اطفأ نار هواك من قلبي وحللتني من عروة الحب
ابرات قرحة لوعة ثبتت بين الشفاف كقرحة الجنب^(٥)

(١) بلوتك جربتك . الثأي البعد (٢) البين الفراق (٣) المعول اسم مفعول بمعنى

المصدر اي التعميل وهو الاعتقاد . المندوحة السعة (٤) التجرم الخالي . التجرم ادعاء الجرم وهو الذنب (٥) القرحة الجرح القديم . اللوعة الحسرة . الشفاف غلاف القلب

ما الذنبُ يا كثرَ الذنوبِ معاً لك في الهوى لكنه ذنبي
لم لم اقل حسبي فاذهل عن من لم يقل من هجره حسبي
فاسلم ولم تسلم ولا عجب لم تسج لؤلؤة من الثقب
وقال ايضاً .

مرتب الحزن في القلوب وناصر العزم في الذنوب
ماشت من منظر عجب فيه ومن منظر اريب
لما رأى رقبة الأعادي على معنى به كئيب
جرد لي من هواه ودا صار رقيقاً على الرقيب
وقال ايضاً *

بأي وان خست له بأي من ليس يعرف غيره اربي
قرطمتُ عشراً في مودته في مثلها من سرعة الطلب
ولقد أراني لو وقفت يدي شهرين ارمي الأرض لم أصب
وقال ايضاً .

ألا يا خليلي اللذين كلاهما يليك عند الثابتات نجيب
اعينا على ظبي جعلت نصيبه وما لي فيه ما حيت نصيب
وقال ايضاً .

تلقاه طيني في الكرى فتجنبا وقبلت يوماً ظله فتغصبا
وخبر أني قد مرت بيابه لأخلص منه نظرة فتعجباً
(١٠)

(١) حسبي يكفيني (٢) المرب المربي (٣) الارب العاقل "وصف الخلق يد مجازاً"
(٤) الرقة المراقبة . المعنى المنعوم . الكئيب الحزين (٥) خست حقرت . الارب الحاجة
(٦) قرطمت قطعت (٧) الثابتات المصاب (٨) الظبي الغزال (٩) الطيف الخيال
الكرى النوم (١٠) اخلص اخطف بسرعة على غفلة

ولو مرّت الريحُ الصبا عند أذنه
بذكرى لسبّ الريحِ أولَ تعباً
ولم تجرِ مني خطرةً بضميره
فمظهرُ الآ كُنتُ فيها مسيئاً
وما زادهُ عندي فيجُ فعالة
ولا الصدّ والاعراضُ إلاّ تحيياً^(١)
وقال أيضاً متغزلاً

صبرتُ عنك بصبرٍ غيرِ مغلوبٍ
ودمع عينٍ على الحديدِ مسكوبٍ
صبرتني مُستقرّاً للهوى وطناً
للغزنِ يا مستقرّاً الحسنِ والطيبِ
وقال أيضاً •

لئن جحدتُك ما لا قيتُ فيك لقد
صحتُ شهودُ تباريحِي وتعذبي^(٢)
برزقهُ بعدَ أخرى طالما شهدت
بانها انتزعتُ من صدرِ مكروبٍ^(٣)
لكن عدوتُ على جسْمِي فبنتُ به
يا من رأى الظبيَ عداءً على الذيبِ^(٤)
وقال (٥)

قال الوشاةُ بدا في الحذرِ عارضهُ
فقلت لا تكثروا ما ذاك عائبهُ^(٥)
لما استقلَّ بأردافٍ تجاذبه
واخضرَ فوق جُبانِ الدرِّ شاربه^(٦)
واقسمُ الوردُ أيماناً مغلظةً
ان لا تفارقَ خديهِ عجائبهُ
وكلمتهُ جفونٌ غيرُ ناطقةٍ
فكان من ردِّهِ ما قال حاجبه
الحسنُ منه على ما كُنتُ اعهدهُ
والشعرُ حرزُ له ممّن بطالبهُ
أحلى واحسنُ ما كانت شمائلهُ
اذلاح عارضهُ واسودَّ شاربه
وصار من كان يلجى في مودّته
إن سئلَ عني وعنه قال صاحبه^(٧)

(١) الصدّ الحجر. الاعراض الميل بالوجه (٢) جحدتُك أنكرتُك. التباريح شدة الغرام
(٣) الزفرة اخراج النفس (٤) عدوت وثبت. بنت فارت. الظبي النزال (٥) الوشاة
المفسدون. بدا ظهر. العارض صفحة الحد (٦) استقل انفرد أو رحل. الارداف الاعجاز
الجمان اللؤلؤ "يريد الاسنان" (٧) يلجى يلوم. سئل سئل

* وقال *

اجعلي في الكرى لعيني نصيباً^(١) كي تنال المكروه والمحجوباً^(٢)
 اشركي بين دمع عيني ونومي واجعلي لي من الزناد نصيباً^(٣)
 كنت أهوى البيض الحسان فقد اصبح حبي عن غيرها محجوباً
 قربتها المنى وباعدها النأي فاضمت مني بعيداً قريباً^(٤)
 ان تكن مقلتي اذا غبت تستولي عليها الدموع حتى تؤوباً^(٥)
 فلکم نظرة تُسرُّ بها منك لها روعة تُشقُّ القلوباً^(٦)

* وقال أيضاً *

قد قصرنا دونك الأبصار خوفاً ان تذوبا
 كلما زدناك لحظاً زدتنا حسناً وطيباً
 مرضت الحاظ عينيك فأمرضت القلوبا
 ما نريد الشمس والبدر اذا كنت قريباً

وقال أيضاً

يا قضيلاً لا بداني * من الآس قضيب^(٧) فوفه البان ومن تح * تشنيه الكتيب^(٨)
 وغزلاً كلما مرر * تمتته القلوب ذهي الخلد * نيه من الريح الجنوب^(٩)
 ما لمساء ولكن كاد من لحظ يدوب

* وقال أيضاً *

بعقلي هذا صرت أحدىثة الركب وقد كنت في سلم فاصبحت في حرب^(١٠)
 لعمر مع الرضاء والنار تلتظي أرق وأحى منك في ساعة الكرب^(١١)

(١) الكرى النوم (٢) الزناد النوم (٣) المنى التمنيات. النأي البعد (٤) تؤوب ترجع
 (٥) الروعة الهيئة (٦) يدانيه يقاربه (٧) تشنيه تقابله. الكتيب التل من الرمل
 « يريد الردف » (٨) تشنيه تقبله (٩) الاحدىثة ما يتحدث به « الحكاية » (١٠) الرضاء
 شدة الحر. تلتظي تلتهب واليت اشارة الى البيت الشهير :

الستجير بعمر عند كربته كالستجير من الرضاء بالنار

(١) متى اتبعني النصف من قلب صاحب اذا لم يكن قلبي شقيقاً على قلبي
فمن مات في حب فاني ميت لئن دام ذا من شدة البغض للحب
وقال ايضاً

(٢) حسنت عبرتي وطاب نحيبي فيك يا كنز كل حسن وطيب
(٣) لك قد ادق من ان يحاكي بفضيب في النعت او بكثيب
(٤) اي شيء يكون احسن من صب بـ اديب متمم بأديب
جاز حكيم في قلبه وهواه بعد اجاز حكمه في القلوب
كاد ان يكتب الهوى بين عينيه كتاباً هذا حبيب حبيب
(٥) غيراني لو كنت اعشق نفسي لتغصت عشقها بالرقيب
وقال ايضاً

نظري اليك يشير لي حقاً بانك لي حبيب
وتباعدني حذر الوشاة وانت من قلبي قريب
(٦) فانظر الى ولي بذكرك كلما غفل الرقيب
وانظر الى جسدي في محل لي العجب العجيب
وقال

(٧) شمس دجن تطلعت في قضيب امرت عينها بسحر القلوب
(٨) لو تحل القناع للشمس والبدر ضياءً تقنعاً بغروب

(١) اتبعني اطلب النصف الانصاف (٢) عبرتي دمعي نحيبي بكائي (٣) يحاكي يشابه
التمت الوصف الكثيب التل من الرمل (٤) الصب العاشق المتيم الذي ذلله الحب
(٥) حبيب الثانية اسم ابي تمام نفسه (٦) الوشاة المفسدون (٧) الدجن الظلمة
(٨) القناع الغطاء

- (١) انا من لحظٍ وجنتيه جريحٌ اتداوى بعبرةٍ ونجيبٍ
(٢) حرقُ الشوقِ والهوى بتصارخنَ على مشققاتِ الجيوبِ

حرف التاء

قال

- زفراتٌ مقلقاتٌ اسعدتها العبراتُ^(٣)
وعويلٌ من غليلٍ اضرته الحسراتُ^(٤)
ونجيبٌ ووجيبٌ ودموعٌ مسيلاتُ^(٥)
وتباريحٌ اشتياقٍ وهمومٌ طارقاتُ^(٦)
وفؤادٌ مستهامٌ جنته الوجناتُ^(٧)
وفتورٌ من فتورٍ اورثته اللحظاتُ
وحبيبٌ صدٌّ لما كثرت فيه الوشاةُ^(٨)

وقال

- انا ميتٌ ولئن متُّ لَمِنْ حبي اموتُ^(٩)
لغزالٍ من بني الأصفرِ فيه جبروتُ^(١٠)
عبدُ الخلقِ له بينَ يديه الملكوتُ

(١) العبارة الدمة. النجيب البكاء (٢) الجيوب جمع جيب وهو ما يفتح على الشجر من القميص (٣) الزفرات اللوعات. العبرات الدموع (٤) العويل البكاء والصراخ. الغليل حرارة الجوف (٥) النجيب البكاء. الوجيب خفقان القلب. السيلات المصبوبات (٦) التباريح الشدائد. الطارقات الآيات ليلاً (٧) المستهام المغمى الحاتم (٨) صد هجر. الوشاة المفسدون (٩) حبي حبيبي (١٠) بنو الأصفر الروم. الجبروت العظمة

يَمْنَعُ الْقِبْلَةَ مِنْ يَهُودٍ وَالتَّسْلِيمُ قُوتٌ

ان تضرعت بنطق فجاداه السكوت⁽¹⁾

* وَقَالَ اِيضًا *

فَطَلَّتْ أَرْقَبَهُ بِعَيْنِ الْبَاهِتِ (٢)

ما زال يقصر كلُّ حسنٍ دونه حتى تفاوتَ عن صفاتِ الناعتِ^(٢)

سَجَدَ الْجَمَالُ لَوَجْهِهِ لِمَا رَأَى دَهَشَ الْعُقُولِ لِحُسْنِهِ الْمُنْفَاوَتِ

إني لأرجو أن أنالَ وصاله بالعطفِ منه ورغمِ انفِ الشامتِ

حرف الحاء

• قال ايضا •

لی حَبِيبٌ عَصِيْتُ فِيهِ النَّصِيحَا لَيْسَ سَمْعًا وَلَا بَخِيلًا شَيْحَا

کَلَامًا قُلْتُ قَدْ رُثِيَ لِسْقَامِي زَادَ قَلْبِي بِهَجْرِهِ تَبْرِيحًا^(۴)

بِتُّ مِنْهَا يَا صَاحِبِي مُسْتَرْحِمًا إِنَّ فِي الصَّدْرِ وَالْحَشَا حُرْقَاتٍ

فَأْتِنِي مِنَ الْقَطِيعَةِ بِالْوَصْلِ إِلَى الْإِفَارْدُ دُفَوَّادِي صَحِيحًا^(٥)

وفال في محمد

يَا سَمِيَّ الَّذِي تَهَيَّلَ يَدْعُو رَبَّهُ مُخْلِصًا لَهُ فِي قُلُوبِ أَوْحَى (٦)

وشبيه الذي استقلت به العير من الحب خاضعاً كالطليح (٧)

ومكنني ثبوت نفسي إليه ^(أ) بالرسول الكريم بعد المسيح

(١) حماداه غايته (٢) الجمان اللؤلؤء . ارقبه ارسده . الباهت الحائر (٣) تفاوت

اختلف وتباين - الناعت الواصف (٤) رأى رحم ورق - السقام المرض - التبريج الشدة

(٥) اثني جازني (٦) تبهل تضرع . قل اوحى اول سورة الجن (٧) استقلت انقردت

العير الابل تحمل الميرة . الطليح المهزول (٨) تنوق تشناق

(١) افصح اليومَ ناظراً مستهاماً - نطقاً عن ضميرِ قلبٍ قريح

حرف الدال

قال

اعطاك دمعك جهده فشكى فؤادك وجده^(٢)
 حملت نفسك في الهوى ما لا تطيق فهد^(٣)
 يا شامتاً بي اذ رأى هجر الحبيب وصده^(٤)
 لا تشمتن فانه مولى يعذب عبده

وقال

لا وورد بخذه واعتدال بقده
 لا تعشقت غيره لو براني بصد^(٥)
 ان يكن اسقم الهوى بعد تصحيح وده
 فعساه بعد التمتع يرثي لعبد^(٦)

وقال

صد وما احتسب الصدا لم يحفظ المشاق والعهدا
 لم يرع لي ودي ولا حرمتي ولم ازل ارعى له الودا
 يا قاتلي ظلماً بسيف الهوى اذ صرت عبداً فارحم العبد
 فوالذي عذب قلبي بكم قاسيت مذ فارقتني جهدا^(٧)

(١) المستهام الهائم - القريح الجريح (٢) الوجد الغرام (٣) الصد البعد
 (٤) براني الخلق (٥) يرثي يرق ويرحم (٦) الجهد المشقة

﴿ وقال ﴾

انا في لوعةٍ وحزنٍ شديدٍ ليس عندي للوعةٍ من مزيدٍ

بابي شادنٌ تنسمتُ من عينيه يومَ الخميسِ ريحَ الصدودِ ^(١)

صار ذنبي كذنبِ آدمَ يا عمرو فأخرجتُ من جنانِ الخلودِ

انا افدي ساجي الجفونِ مليحاً ومكني ببعضِ عبدِ الحميدِ ^(٢)

﴿ وقال ﴾

وفاتنِ الأَلاَظِ والحدِّ معتدلِ القامةِ والقَدِّ

صيرني عبداً لهُ حسنهُ والطرفُ قد صيرةُ عبدي ^(٣)

قال وعيني منهُ في وجهه راتعةُ في جنَّةِ الحلدِ ^(٤)

طرفك زانٍ قلتُ دمعِي اذا يضربهُ أكثرُ من حدِّ ^(٥)

واحرحتي كدتُ ان لا ارى وجنته من كثرةِ الورْدِ

الحسنُ والطيبُ اذا استجمعا عبدانِ عندي لأبي عبدِ

﴿ وقال ﴾

رأيتُ في النومِ أنَّ الصلحَ قد فسدَا وأنَّ مولاي بعدَ القربِ قد بُعدَا

لمَ لم أمتَ اسفاً لمَ لم أمتَ جزعاً لمَ لم أمتَ سقماً لمَ لم أمتَ كمداً ^(٦)

قد كدتُ احلفُ لولا أنَّ ذا سرفُ ان لا اذوقُ مناماً بعدها ابداً ^(٧)

اصبحتُ من زفراءٍ لا اقومُ بها اشكو الرقادَ اذا غيري بكى السهدا ^(٨)

(١) الشادن الغزال المتبرع . تنسمت تشمت (٢) الساجي الساكن (٣) الطرف

العين (٤) الراتعة السارحة (٥) الحد هنا قصاص الزاني (٦) الجزع الخوف . السقم المرض

الكمد الحزن (٧) السرف مجاوزة الحد (٨) الزفراء الحمرات . الرقاد

النوم . السهد الارق والقلق

❦ وقال ❦

بلغت بي فوق غابة الكمد^(١) ادميت عيني آخر الأبد^(٢)
واكبدي يوشك الرقيب بان^(٣) يمنعني أن أقول واكبدي^(٤)
لست ألوم الحساد يا احسن الناس لاجماعهم على حسدي^(٥)
كيف ألوم الحسود فيك وقد رأى هلال السماء طوع يدي^(٦)

❦ وقال ايضاً ❦

أوفى البكا بالعهد اذ لم يكن^(١) للصبر ميثاق ولا عهد^(٢)
نقصت حسن النرجس الغض مذ^(٣) بنت فطرفي عنه مرتد^(٤)
لم يجعما قط لعيني وهل^(٥) يجتمع النرجس والورد^(٦)

* وقال ايضاً *

خلس البين أحمد بن يزيد^(١) ليس فعل الأيام بالمحمود^(٢)
ونأى الهجر بالذي لا أسي^(٣) فانا منه في القريب البعيد^(٤)
ففراق أصابني من فراق^(٥) وفراق أصابني من صدود^(٦)
ليس من كان غائباً فقدته العين^(٧) غيباً كالشاهد المفقود^(٨)

* وقال *

لا أكل التفاح دهري ولو^(١) جنيته لي من جنان الخلود^(٢)
والله لا اتركه للقل^(٣) لكنني اتركه للغدود^(٤)

❦ وقال ❦

غطت بذاك علي في الحدي^(١) وبقيت ما مد المدى بعدي^(٢)

(١) الكمد الحزن (٢) يوشك يقرب (٣) النقص الطري الناعم - بنت فاروق - الطرف
العين (٤) خلس اختطف بسرعة على غفلة - البين الفراق (٥) نأى بعد (٦) الصدود
الهجر (٧) الشاهد الحاضر (٨) جنيته قطفته (٩) القلى البغض (١٠) المدى الغاية

ورزقتُ منك العطفَ ما حملت عيني الدموعَ ودام لي وجدي^(١)
نفسي بكتما في معلقة^(٢) بين النوى ومخافة الصدِّ^(٣)

وقال واشدهما أبو سليمان الضربير

ظلي بتيه بوردة في خده^(٤) خدَّ عليه غلائلُ من ورده^(٥)
ما كنتُ احسبُ أنَّ لي مستمعا في قربه حتى بليتُ بعده
لا شيء احسنُ منه ليلة وصلنا وقد اتخذتُ مخدة من خده
وفي على فيه يسامرُ ريقه^(٦) ويدي تنزه من حدائق خله^(٧)

* وقال ايضا *

ولي من الدنيا هوى واحد يارب فاصفع لي عن الواحد
لا تتركني فيه يا ذا العلى احدثه الصادر والوارد^(٨)
يارب ان فارقه بعد ما أصرعني للشامت الحاسد
فالحق الروح وجثمانها بوهدة المختفر اللاحد^(٩)

حرف الراء

قال

فردُ جمالٍ سليلُ نورٍ به استقلتُ يدُ السرور^(١٠)
تجولُ في رونقي جمالٍ من خده مقلَّة البصير

(١) الوجد الغرام (٢) النوى القراق . الصد الحجر (٣) الظي الغزال . تيه يزهو
الغلائل جمع غلالة وهي شعار تحت الثوب (٤) المسامرة المحادثة ليلا . الحدائق الرياض
(٥) الاحدثة ما يتحدث به (الحكاية) . الصادر الراجع (٦) الجنان الجسم . الوهدة الحفرة
اللاحد صانع اللحد (٧) استقلت انفردت

لم يعرفوا مثلهُ جمالاً جلَّ عن المثلِ والنظيرِ

• وقال أيضاً •

يا غليلاً حشاً الجوانحِ نارا ^(١) كان لي فيك حافظُ الجارِ جارا
معدنُ الحسنِ والملاحه قد اصبحَ ^(٢) للسقمِ معدنًا وقرارا
إنَّ وجهَ الحمى لوجهٌ صفيقٌ ^(٣) حينَ تسطو به نهاراً جهارا
لم تشن وجهه المليحَ ولكن ^(٤) جعلتَ وردَ وجنتيه بهارا

• وقال •

وقهوةٌ كوكبها يزهرُ ^(٥) يسطعُ منها المسكُ والعنبرُ
ورديَّةٌ يحثُّها شادنٌ ^(٦) كأنها من خدهِ تعصرُ
ما زال قلبي مذلَّةً تعلَّقه ^(٧) اعمى من المجرانِ ما يبصرُ
مهفَّفٌ لم يبتسم ضاحكاً ^(٨) مذ كان الاكسدَ الجوهرَ
يحبُّه يقبرني قابريه عند مماتي وبه اُثِّرُ

• وقال •

شبيهُ الحدِّ بالتفاحِ والريقةِ بالخميرِ
بديعُ الحسنِ قد أَلَفَ من شمسٍ ومن بدرٍ
له وجهٌ اذا ابصرته نجاكَ عن عذري ^(٩)
تعالى الله ما نقدحه عيناهُ في صدرية

(١) القليل حرارة الجوف • الجوانح الاضلاع (٢) السقم المرض (٣) الصفيق ضد
السخيف "يريد الوقح" (٤) لم تشن لم تعب • البهار زهر اصفر (٥) القهوة الحمر • يسطع
يرتفع (٦) يحثُّها يسرع بها • الشادن ولد الغزال (٧) المهفَّف المشوق الجسم
(٨) نجاك خاطبك سرّاً

• وقال أيضا •

سهرتُ فيك فلم أجد بداً للسهر ^(١) وطال عتبي فلا عتبٌ على الفكرِ
نادمتُ ذكرك والظلماء عاكفة ^(٢) فكان ياسيدي احلى من السم
فان ترى عبرتي والشوق يسفحها ^(٣) لما التفت الى شيء من المطرِ
يا من اذا قلت يا من لا نظير له ^(٤) في حسنه قيل لي يا اصدق البشر
ما لن ارى وجهك المكنون جوهره ^(٥) يا املح الناس الا نسخة القمرِ

• وقال في عبد الله •

يا سمي النبي في سورة الجن ^(٥) ويا ثاني العزيز بمصر
تركت ليلة الصراة قلبي ^(٦) جمر شوق احمر من كل جمر
يا صراة الماء وهو في رقعة الصنعة ^(٧) كلما غير ان ليس يجري
خمس الماء جلده الرطب حتى ^(٨) خلته لابسا غلالة خمر

• وقال ايضا •

واني الحبيب الزائر ^(٩) طلع الهلال الباهر
واني ودائهم بفيض ^(١٠) وذكره لي دائر
وغزير دمي مهتد ^(١١) فيه قلبي حائر
لي عبرة في الحد سائرة ^(١٢) وبيت سائر
وبوجنتيه بدائع ^(١٣) للجنار ضارر

(١) أجدد أنكرو. اليد النعمة (٢) عاكفة ملازمة. السمر حديث الليل (٣) العبارة
الدمعة. يسفحها يسكبها (٤) المكنون المصون (٥) سمي النبي عليه الصلاة والسلام في
سورة الجن بعبد الله. ثاني العزيز بمصر يزيد ثاني يوسف عليه السلام (٦) الصراة صر في
المراق (٧) خلته ظننته الغلالة شعار يلبس تحت الثوب (٨) الباهر الشديد الضياء (٩) الغزير
الكثير (١٠) العبارة الدمعة (١١) الجنار زهر الرمان. الضارثرش كاه الزوجة "يريد الخواسد"

فلو اکتحلّت بوجهه والطرف منه فاتر

لرأيت حتف موارد ^(١) ليست لمن مصادر

﴿ وقال ايضاً ﴾

ثقیل ردف دقیق خصر ^(٢) شقیق شمس نتیج بدر ^(٣)

بدیع حسن رشیق قدّ ^(٤) ملیح خدّ نقي ثغر

قضیب بانّ علیہ بدر ^(٥) مثال حسن عروس خدر

یا خصر قد کنت ذا استنار ^(٦) فی الحبّ حتی هتکت ستري

نمت دموعي علی عزائي ^(٧) اذ غاب عني جمیل صبري

* وقال ايضاً *

یا غزالاً قطاف وجنته الورد ^(٨) ودرّ بفيه درّ ثیر

لا وقدّ يهتز كالغصن الفض ^(٩) اذا اهتز فيه ردف وثیر

لا طلبت الخلاص منك وان كنت بلاء الهوى ^(١٠) علی ثیر

• وقال ايضاً •

من اين لي صبرٌ علی الهجر ^(١١) لو أنّ قلبي صبغ من صخر

ویلّ لجسمي من دواعي الهوى ^(١٢) ویلّ معي بدخل في قברי

لو كنت ارفعی النجم تقوى لقد ^(١٣) ادرك طرفي ليلة القدر

﴿ وقال ﴾

معتدل كالغصن الناضر ^(١٤) البلیج مثل القمر الزاهر

(١) الحنف الهلاك . المصادر المراجع (٢) الردف المعجز (٣) الحذر الحياء (٤) غت
سمت بالفساد . المزاء السلوان (٥) الغض الطري . الردف المعجز . الوثیر السمين
(٦) ثیر صیج (٧) الدواعي الانساب (٨) ارفعی النجم اراقبه . تقوى اي لاجل التقى
والصلاح . الطرف العين (٩) التاضر التاعم الطري او المستقيم . الابلج المشرق

جفونه ترشق^(١) اهل الهوى بأسمهم من طرفه القاتر^(٢)

قد قلت لما لج في صدره اعطف على عبدك يا قابري^(٣)

ان لم تجد لي صحت بين الورى ويلاه من ظبي بني عامر^(٤)

﴿ وقال ايضا ﴾

ابادرها بالشكر قبل وصالها وان هجرت يوما طلبت لها عذرا^(٥)

واجعلها في القدر عندي وفيه وان زعمت اني لها مضمرة غدرا

اناها بغير اهلها فتضاحت وقالت ابني العطر ويحكم عطرا

احاديثها در ودر ودر كلامها ولم ار درأ قبله ينظم الدرا

﴿ وقال ﴾

قد صنفت الحسن في خديك جوهره وفيه قد خلف التفاح احمره

وكل حسن فمن عينيك اوله مذخطا هاروت في عينيك عسكرة

وكان خذك دهرأ مشرقا يققا فمن تمكن فيه اللحظ عصفرة^(٦)

قلبي رهين بكفي شادن غنج يئته فاذا ماشاء انشره^(٧)

﴿ وقال ﴾

اغمد عن الهجات سيف الناظر فلقد قترن عن اللحاظ القاتر^(٨)

كيف اعتدلت مع اعتدال الفصن في حركاته وفعلت فعل الجائر^(٩)

وعملت اثم السحر ثم ذمته واراك متخذآ اداة الساحر^(١٠)

(١) الطرف العين. القاتر الناعس (٢) الصد الحجر (٣) الظبي الفزال (٤) المبادرة الاسراع (٥) البقق الشديد البياض. عصفرة صبغه بالعصفر وهو صبغ اصفر (٦) الشادن ولد الفزال. انشره احياء (٧) اغمد ضع في القراب. قترن ضعفن. اللحاظ مؤخر العين القاتر الناعس (٨) الجائر الظالم (٩) الاثم الذنب

يا شاعراً في طرفه وجماله وبهائه عذبت قلب الشاعر^(١)

وقال

هذا هواك وهذه آثاره اما القواد فما يقر قراره

يصل الأبن بزفرة موصولة بغليل شوق ليس تطفى ناره^(٢)

ودعا الدموع فأقبلت منهلة شوقاً فذاك قصارها وقصاره^(٣)

من طرف ممتنع الرقاد متمم أرق سوا ليله ونهاره^(٤)

حرف السين

قال

إن يوم الفراق يوم عبوس أي سبيل تسيل منه النفوس

لم ازل ابغض الخميس ولم أدري لماذا حتى دهاني الخميس^(٥)

بأبي من اذا رآها ابوها شغفاً قال ليت أنا مجوس^(٦)

وقال ايضاً

دعني وشرب الهوى يا شارب الكاس فاني للذي حسيته حامي^(٧)

لا يوحشك ما استعجمت من شقي فان منزله في احسن الناس

من خلوتي فيه مبدا كل جائحة وفكرتي فيه مبدا كل وسواس^(٨)

من قطع الفاظه توصيل مهلكتي ووصل الفاظه تقطيع انفاسي

(١) الطرف العين. البهاء الحسن (٢) الزفرة اخراج النفس . الغليل حرارة الجوف

(٣) المنهلة المنسكبة . قصارها غايها (٤) الرقاد النوم . المتم الذي ذلله الحب . الارق السهران

(٥) دهاني اصابني (٦) الشغف الحب . المجوس امة تعبد النار يتزوج جا الاء باناعم

(٧) دعني اتركني . الحسو الشرب في مهل (٨) الجائحة المصيبة العظيمة

رُزِقْتُ رَقَّةً قَلْبٍ مِنْهُ تَقْصُهَا مِنْغْصٌ مِنْ رَقِيبٍ قَلْبُهُ قَاسِي
مَتَى اعِشْ بِتَأْمِيلِ الرَّجَاءِ إِذَا مَا كَانَ قَطْعُ رَجَائِي مِنْ بَدَنِي يَاسِي^(١)

❦ وقال ❦

يَا شَادَنَ صَبِغَ مِنَ الشَّمْسِ تَهَ بِالْمَلَا حَاتٍ عَلَى الْإِنْسِ^(٢)
فِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي صُورَةٍ غَيْرِ الَّتِي كُنْتَ بِهَا أَمْسِ
تَزْدَادُ طَيِّبًا كُلَّ يَوْمٍ كَمَا يَزْدَادُ غَضَنُ الْبَازِ فِي الْفَرَسِ
وَاللَّهُ لَوْلَا اللَّهُ لَا غَيْرُهُ وَخُوفِي النَّارَ عَلَى نَفْسِي
صَلَّيْتُ خُمْسًا لَكَ مِنْ هَيْبَةٍ وَزِدْتُ ثُنْيَيْنِ عَلَى الْخُمْسِ

❦ وقال ❦

يَا مَنْ تَرَدَّى بِجِلَّةِ الشَّمْسِ وَمَنْ رَمَانِي بِأَسْهَمٍ خُمْسِ^(٣)
بِالْطَّرَفِ وَالثَّغْرِ وَالسَّوَالِفِ وَالنَّحْرِ وَشَيْءٍ يَطِيبُ فِي اللَّسِ^(٤)
فَهَا أَنَا بِالذُّنُوبِ مُعْتَرِفٌ فَهَبْ لَدَلِّي جَنَائِي أَمْسِ
وَجُدْ لِمُسْتَمْطَرِّ الْجَفُونِ دَمًا شَغَلْتَهُ عَنْ صَلَاتِهِ الْخُمْسِ
سَأَلْتُ عَنْ وَصْفِكَ الصِّفَاتِ فَمَا نَطَقَنَ إِلَّا بِاللَّسِ خُرْمِ

❦ وقال ❦

يَا لَابَسًا ثُوبَ الْمَلَا حَةِ ابْلِهِ فَلَأَنْتَ أُولَى لِابْسِيهِ بِلْبَسِهِ
لَمْ يُعْطِكَ اللَّهُ الَّذِيءُ اعْطَاكَ حَتَّى اسْتَخَفَّ بِبَدَنِهِ وَبِشَمْسِهِ
رِشَاءً إِذَا مَا كَادَ يُطْلَقُ نَفْسُهُ فِي فَتْكِهِ أَمْرَ الْحَيَاءِ بِجَبْسِهِ^(٥)

(١) الْيَاسُ قَطْعُ الْأَمَلِ (٢) الشَّادَنُ وَلَدُ الْغَزَالِ تَهَ تَكْبِيرُ (٣) تَرَدَّى إِكْتَنَى - الْحَلَّةُ ثُوبَانٌ فَكَثُرَ (٤) الطَّرَفُ الْيَمِينُ (٥) الرِّشَاءُ الْغَزَالُ - الْفَتْكُ الْبُطْشُ

- وانا الذي اعطيته محض الهوى وصميحه واخذت عذرة أنسه (١)
 فلئن جنيت ثماره وغرسته ما كنت أول من جنى من غرسه (٢)
 مولاك يا مولاي صاحب لوعة في يومه وصباية في امسه (٣)
 دنف بجود نفسه حتى لقد امسى ضعيفاً ان يجود بنفسه (٤)

❦ وقال ❦

- بنفسى حبيب سوف يشكاني نفسى ويجعل نفسي تحفة اللحد والرمس (٥)
 جحدت الهوى ان كنت مذجمل الهوى محاسنه شمسي نظرت الى الشمس (٦)
 لقد ضاقت الدنيا علي باسرها بهجرانه حتى كاني في حبس (٧)
 اسكن قلباً هائماً فيه ماتم من الشوق الا ان عيني في عرس (٨)

❦ وقال ❦

- بت سلم الجوى وحرب النعاس عرضة للزفير والانفاس (٩)
 دائباً ليلتي اصف بكفي كبداً حزها كحز المواسي (١٠)
 فاذا حلت الموم تأوّهت م وناديت يا ابا العباس
 حزني منك لا اصابك معشار الذي من هواك مر برأسي

❦ وقال ❦

- غداً يتناءى صاحب كان لي انسا فلا يصح لي في السرور ولا مأسا (١١)
 وتصبح احزاني عليه كثيرة ويصبح سعدي من مودته نحسا

(١) المحض والصميم الخالص. المذرة البكرة (٢) جنيت قطفت (٣) مولاك صاحبك
 (٤) الدنف المريض (٥) يشكاني يفقدني. (الرمس القبر) (٦) جحدت انكرت (٧) بأسرها
 اي جميعها (٨) الا تم مجتمع الحزن (٩) الزفير اخراج النفس (١٠) الدائب الجاد في
 العمل. المواسي جمع موسى وهو ما يخلق به (١١) يتناءى يتباعد

اخ لي لو اعطى المنى باسم ففقدته بلا فقدته كانت به ثمتاً بخساً^(١)
فلوان نفسى الف نفس لما اثنت يداً البين او تودي باخرها نفساً^(٢)

وقال

عبدك يشكو باسطاً خمسهُ مبتهلاً يدعو فلا تنسه
إن انت لم تبك له رحمة فلا تله إن بكى نفسه
كم حسرة لي في الفؤاد الذي اطلت في سجن الهوى حبسه
عبد اذا استوحشته لم تجدد في الناس لو حفوا به انسه^(٣)

وقال

نفسٌ يحثه نفسٌ ودوعٌ ليس تحتبس^(٤)
ومغان للكرى دثرٌ عطل من عهده درس^(٥)
شهرت ما كنت اكنمه ناطقات بالهوى خرس

حرف الشين

قال

خالس طرفاً على دهشٍ ناظر من طرفٍ منخمشٍ^(٦)
قد رمى قلبي بلحظته سهمٌ عينية فلم يطش^(٧)

(١) المنى التمنيات . البخش الناقص (٢) اثنت رجعت . البين الفراق . تودي تحلك
(٣) حفوا احاطوا (٤) يحثه يحمله على الخروج (٥) المغاني المنازل . انكرى انعماس
دثر بالية . عطل خالية . درس مسحوة (٦) خالس اختطف . الطرف العين (٧) لم يطش
لم يخطئ

نقشت كَفَّ المَلاحَة في وجنتيه اظرفَ النَقشِ
عطشي يَروى بِقُبْلَتِه فَمَتى رَيَّ من العطشِ

وقال

أما والذي اعطاك بطشاً وقوةً عليّ وأزرى بي وضعف لي بطشي^(١)
لقد خلق الله الهوى لي خالصاً ومكنه في الصدر مني بلاغشٍ
سل الليل عني هل اذوق رقادهُ وهل اضلوعى مستقرً على فرشي^(٢)
عناءً بمن لو قال للشمس اقبلي للبتة او جاءت على رغما تمشي^(٣)
قضيبت من الزيجان في غير لونه وامر شافي غيرا كراها الخمش^(٤)
تبرى الهوى من كل حي وحل لي فان مت يوماً فاطلبوه على نعشي

حرف الصاد

قال

لباك عبدك مخلصاً وبكى دماً عدد الحمى^(٥)
عبد اطاعت قلبه ليس المطيع كمن عصي
اغرت محاسنك السقام به فعم وخصصاً^(٦)
رام التخلص من هواك فما اطاق تخلصاً

(١) البطش الاخذ بشدة . ازرى حقر (٢) الرقاد النوم (٣) العناء الاسر والمضوع
والتمب (٤) الرشاء ولد الغزال . الاكراع جمع كراع وهو مستدق الساق . الخمش المخذشة
(٥) الحمى الحجارة الصغيرة (٦) اغرت رغبت

لي لا كان من هواك خلاصٌ
دونك السوء بي وهذا فؤادي
لم اعرضت اذ تقنصت لحظاً
منك سراوات لي قنص^(١)

حرف الضاد

قال

سالب عيني لذة الغمض
وقاتلي ظلماً باعراضه
إياك تستضعف ذا فاقة^(٢)
جرت عليه بالذي تقضي^(٣)
من يحسد الأرض لاشفاقه
موطي نعليك من الارض^(٤)

حرف الظاء

قال

ومضخ بالمسك في وجناته
ابداً ترعى الآثار في وجناته
وتراه سائر دهره متبسماً
في القلب مني والجوانح والحشا
حسن الثمائل ساحراً للآفاظ^(٥)
مما يجرحها من الألحاظ
فاذا رأي مر كالمغناظ^(٦)
من حبه حر كحر شواظ^(٧)

(١) دونك الزم (٢) اعرضت ادرت وجهك. لاحظ النظر. القنص الصيد (٣) الاعراض
الصد. المضي المقارب بين الجنتين (٤) الفاقة الفقر. جرت ظلمت (٥) الاشفاق الحذر
(٦) المضخ الملطخ (٧) الجوانح الضلوع. الشواظ اللهب

اجعل لعيني في الكرى حظاً ولا تكن لي مالكاً فظاً^(١)
 أما لعيني بك من حرمة اذ أعملت في حسنك اللحظا
 ألزمتني ذنباً فعاقبتني من قبل أن تسمع لي لفظا

حرف العين

* قال أيضاً *

وبدع الجمال يضحك عن اض وائه البدر عند بدء الطلوع
 ما اجتله عين التجليل إلا رجعت منه عن جمال بديع^(٢)
 كلما منظر رأيت من الحس ن ففيه جميع ذاك الجميع
 غير أن العيون تجني بأيدي اللخط من وجنتيه زهر الربيع^(٣)

حرف الفاء

* قال *

حسرات عواطف وسقام مؤالف^(٤)
 وفؤاد مذب ودموع ذوارف^(٥)
 وقريب المزار لكنه لا يساعف
 نصب عيني خيال وجهك بالشوق واقف^(٦)
 اين ما كنت سيدي طاف بي منك طائف

(١) الكرى العباس . (لفظ الغليظ) (٢) اجتله نظرت اليه (٣) تجني تقطف (٤) السقام المرض . (٥) ذوارف سواكب (٦) نصب عيني اي امامها

وقال

على ثقة من انني بك مدنفٌ صددت وائي الناس بي منك اعرف^(١)
اذا كنت في فكري وقلبي ومقلتي فائي مكان من مكانك الطف

وقال

لم اَر شيئا من الفراق اذا كان اخو البين عاشقا كلفا^(٢)
أضعف من وقفة المشيع للحب يريد الوداع منصرفا^(٣)
ما أقنع القرب للحب وان أعرض عنه حبيبهُ وجفا^(٤)
ايُّ محبٍ تم السرور له لم يبق في لوعة الهوى طرفا

وقال ايضا

خمشني بكفها وأشارت بطرفها^(٥)
فنامت وجهها واتقتني بكفها^(٦)
ليت نصفي على الفراش لحافا لنصفها
فأنال الذية أربد على رغم أنفها

وقال

تبدلت الفأ اذا تبدلت لي الفأ وقد خاني فيك الزمان وما اوفى
وجرعت نفسي من إخالك سلوة على الرغم مني جرعة مرة صرفا^(٧)
مللت فما تعدو الملل سجيّة تعودتها لا تستطيع لها صرفا^(٨)
رميت بحظي منك في ابعد المدى واسلمته للريح تنسفه نسفا^(٩)

(١) المدنف المريض . صددت هجرت (٢) البين الفراق . ألكف الشديد الغرام

(٣) المشيع المودع . الحب الحبيب (٤) أعرض مال بوجه (٥) الطرف العين (٦) اتقتني تحفظت مني (٧) جرعت سقيت "بلعاً" (٨) الصرف الخالصة (٩) المدى الناية

ووالله ما زالت لوامعُ بارق
من الغدر في اجفان عينيك لا تخفى
فأقسمت لو ايقنت أن ملائكة
لعيني تسمو لم ادر لها طرفاً^(١)

حرف القاف

قال ايضا .

نأني وشيك وانطلاق^(٢) وعليك شوق واحترق^(٣)

نأني هوى ودعته^(٤) تاهت بصحبته الرفاق^(٥)

بدر بضيء لعاشقيه م فإيطيف به المحاق^(٦)

وتمررت وتشعثت جزعاً لغيته العراق^(٧)

الموت عندي والفرق م كلاهما مالا يطاق^(٨)

يتعاونان على النفوس م فذا الحمام وذا السباق^(٩)

لوم يكن هذا كذا ما قيل موت او فراق^(١٠)

وقال ايضا .

لك علم بعبرتي واشتياقي^(١١) والذي بي من لوعتي واحترقي^(١٢)

ولك الظرف والملاحه والحسن وطيب الاردان والأخلاق^(١٣)

وقبيح باب تعرض جسمي^(١٤) ما ارى من مصارع العشاق^(١٥)

فعلام الصدود في غير جرم^(١٦) والصدود الفراق قبل الفراق^(١٧)

(١) تسمو تلو. الطرف العين (٢) النأي البعد. الشيك السريع والقريب (٣) نأني بعيد. تاهت حارت او تكبرت (٤) يطيف يحيط . المحاق النقص والخفاء (٥) تمررت خلت او فسدت . تشعثت تفرقت . الجزع ضد الصبر (٦) الحمام الموت . السباق الشروع في ترع الروح (٧) العبرة الدمة (٨) الظرف بالفتح « والضم غلط مشهور » حسن الوجه وبراعة اللسان . الاردان اصول الاكام (٩) المصارع الطارح (١٠) الصدود المعجز

• وقال أيضا •

ماتَ ذاكَ الجوى وماتَ الحريقُ ورثي لي ظبيُّ عليَّ شقيقُ^(١)
 وجرى النومُ من جفوني مجرى الدمعِ واستأنسَ الفؤادُ المشوقُ
 رفقَ الدهرُ لي بمولايَ والدهرُ اذ شاءَ بالقلوبِ رفيقُ
 فبعتي وحرمتي لا تسبُّوا الدهرَ ظلماً فإنه لي صديقُ

• وقال •

يصدّني عن كلامك الشفقُ فالرسلُ بيني وبينك الحدقُ^(٢)
 حديثنا في الضميرِ متفقُ وأمرنا في الجميعِ مفترقُ
 تُوحى بأسرارنا حواجبنا وأعينُ بالوصالِ ترتشقُ

* وقال أيضاً *

والله لو تلقى الذي ألتى لجزعتُ أن تجاوزَ الحما^(٣)
 بي فوقَ ما تلقى بواحدِها أمُّ رآتهُ جنبه ملق^(٤)
 تبكي لمنهوشٍ تنبّهُ صلُّ فلا يرُحى ولا يرقُ^(٥)
 فارحم شقيّاً في هواك فما ينبغي وإن اعتقته عتقا^(٦)

حرف الكاف

• قال •

دعا أبَيَّ اللحظِ خذاً كما وامرتُ الأعينَ عيناك^(٧)

(١) الجوى الحزن. رثى رحم. الظبي الغزال (٢) يصدني بمعنى. الشفق الخوف. الحدق جمع حدقة وهي سواد العين (٣) جزعت خفت (٤) الملقى المطروح (٥) تنبيهه (٦) بآنيابه. الصلجة صفراء. لا يرقى لا تنعمه الرقية «وهي قراءة المسعوذين» (٧) ينبغي يطلب (٧) دعا طلب. الاي المتع. اللحظ النظر. امتعت استخرجت

ما زلتُ أرجوك كما لم تنزل يا سيدي مذكتُ أخشاك^(١)
والله لو أعطى المنى لم أُرِدْ إلا استلامي بنمي فاك
قد بعدتُ همّةً من راح أو أصبح يوماً يتنمّاكا
وقال ❦

لهفَ نفسي عليّ لا بل عليك ان تجول العيون في خديكا
وعزّزني عليّ أن تجتني الأبصارُ زهرَ الربيع من وجنتيك^(٢)
انت وقفتُ على القلوب بما اصبت تهوى وهنّ وقفتُ عليك
لا قضي الله لي وصالك إن كنتُ أراني أشتاقُ إلا اليك
جرحتك العيونُ باللحظ حتى صرتُ أخشى عليك من عينيك
وقال ❦

إن حزني عليّ لا بل عليك بل على مهجة تسيلُ لديك
انت تزهّي بصورة غدت الأبصارُ من حسنّها وراحت عليك^(٣)
لعن الله مُقلّة جُمل الأمر اليها ففارقت وجنتيك
بأبي لفظك الملبح الذي قد ترك السمع وهو وقف عليك
ان قلبي عليك في كلّ وصلٍ وصدودٍ ارقُ من خديكا^(٤)
وقال ❦

نمّ فان لم انم كراي كراكا شاهدي منك أنّ ذاك كذاكا^(٥)
طال صبري تغديك نفسي وقت نفسٌ مثلي عن أن تكون فداكا

(١) اخشاك اخافك (٢) تجتني تقطف (٣) تزهى تنتخر (٤) الصدود
العجز (٥) أكرى الناس

بِ سَبِيلِ الْهَوَى فَوَادِي وَمَا آسَى عَلَيْهِ لَكِن عَلَى ذِكْرَاكَ^(١)
 ذَهَبَتْ مَقْلَتَايَ بِالْدمِ وَالدمْعِ فِي النَّارِ اِذْ نَجَتْ مُقْلَتَاكَ
 لَسْتُ أَبْكِي ذَهَابَ عَيْنِي لِعَيْنِي غَيْرَ أَنِّي أَبْكِي لِأَنْ لَا أَرَاكَ
 ﴿ وَقَالَ ﴾

يَا أَبَا جَعْفَرٍ أَقْرَ لَكَ الْحَسَنُ وَحَلَّتْ جَبُوشُهُ فِي ذِرَاكَ^(٢)
 يَا أَبَا جَعْفَرٍ خَلَقْتَ بَدِيعًا فَاقِ حُسْنَ الْوَجْهِ حُسْنَ قَفَاكَ
 يَا أَبَا جَعْفَرٍ هَلِ النَّأْيُ يُنْجِي مِنْكَ هِمَاتِ بِلْ يَزِيدُهُ لَآكَ^(٣)
 يَا أَبَا جَعْفَرٍ أَنَلْتَنِي وَصَالًا يُجْزِكَ اللَّهُ إِنْ فَعَلْتَ كَذَاكَ

﴿ وَقَالَ ﴾

رَاحَتِي فِي الْبُكَاءِ حَتَّى أَرَاكَ إِنِّي لِي مِنْكَ شَاغِلًا عَنْ سِوَاكَ
 تَعَسَّرَ الْهَجْرُ وَالَّذِي شَأْنُهُ الْهَجْمُ رُ مِنْ النَّاسِ كُلِّهِمْ حَاشَاكَ
 أَرْشَدَنِي إِلَى رِضَاكَ فَانِي لَسْتُ أُدْرِي مَا حِيلَتِي فِي رِضَاكَ
 فَإِذَا قِيلَ مِنْ تَحِبُّ تُخَطِّطُكَ لِسَانِي وَأَنْتَ فِي الْقَلْبِ ذَاكَ

﴿ وَقَالَ ﴾

عَرِيتُ مِنَ الْهَوَى وَبَرِئْتُ مِنْهُ لَنْ أَنَا لَمْ أَعَاقِبْ مَقْلَتِيكَ
 بَعَثْتُكَ رَائِدًا فَسَرَوْتَ مِنْهُ مَحَاسِنُهُ بِلَحْظَةٍ نَاطِرِيكَ^(٤)
 وَجِئْتُ نَقُولُ لَمْ أَرَهُ وَهَذِي مَحَاسِنُهُ تَلُوحُ بِوَجْهِتِكَ
 فَإِنْ تَكُ يَا رَسُولَ كَتَمْتَنِيهِ لَقَدْ ظَهَرَتْ مَحَاسِنُهُ عَلَيْكَ

(١) آسى احزن (٢) ذراك دارك او جمع ذروة وهي اعلى الشيء (٣) النَّأْيُ البعد

(٤) الرَّائِدُ الرُّسُولُ

وقال أيضاً .

ملك جار اذ ملك ليس يرثي لمن هلك^(١)
 هتك ستر سلوتي كف حبك فانتهك
 يا مليكاً اذا بكى عبده في الهوى ضحك
 لي من الحزن مثل ما من بديع الجمال لك

حرف اللام

قال

البين جرّني نقيع الخنظل والبين ائتكاني وان لم اُشكل^(٢)
 ما حمرني أن كدت اقصي انما حمرات قلبي أنني لم افعل^(٣)
 نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب إلا للعييب الأول
 كم منزل في الأرض يالفه الفتى وحينئذ ابدًا لا أول منزل

وقال أيضاً

زائر زارني فهاج خبالا كنت لولاه أسوأ الناس حالا^(٤)
 فتمتعت من غزال وحاشا ذلك الشخص ان يكون غزالا^(٥)
 كيف ارجو لقاء ساكن مصر بدمشق لقد رجوت ضللا
 مثله المنى لعيني وفكري ولقلبي حتى قبلت المحالا
 ما أراني أراك نصب خيال طارق او بصير جسمي خيالاً^(٦)

(١) جار ظم . يرثي يرق ويرحم (٢) الين الفراق . جرّني سقاني « بلعاً » . الخنظل
 نبت مر . ائتكاني افقدني (٣) كدت قربت . اقصي اموت (٤) الحب الالجبون
 (٥) تمت تلذذت (٦) نصب امام . الطارق الآتي ليلاً

❦ وقال أيضاً ❦

وجد الحاسدونَ فينا مقالا فوقوا اسمهما لنا ونبالا^(١)
عجبوا أنَّ قانصاً بثَّ في الآفاقِ أشراكهُ فصاد غزالا^(٢)
ملاً عيني ملاحهً وجمالاً وفؤادي مهابةً وجلالا
فاعذلوا فيه كيف شئتم وقولوا قد كفى الله المؤمنين القتالا^(٣)

❦ وقال ❦

اغارُ عليك من قبلي وإن اعطيتني املي^(٤)
واشفقُ إن أرى خديك نصبَ مواقعِ القبلِ^(٥)

❦ وقال ❦

متطلبٌ بصدوده قتلي فرد المحاسن وجهه شغلي^(٦)
الحاظه في الخلقِ مسرعة فيما تريد كسرعة النبلِ

❦ وقال أيضاً ❦

كم يتأدى ليلى الاطولُ كم تبارى دمي المسبلُ^(٧)
يا طولَ هجرٍ ماله آخرُ منك لعتبٍ ماله أولُ
يا غافلاً عني مالي أرى طرفك عن قتلي لا يفعلُ^(٨)
أراك لا تنفكُ ذا فزعةٍ في النوم من كثرة ما تقتلُ^(٩)

* وقال أيضاً *

شدماً استنزلتك من ربك الاطعان حتى استهلَّ دمعُ الغزالِ^(١٠)

(١) الفوق موضع الوتر من السهم وفوقه وضعوه في الوتر (٢) القانص الصائد.
بث نشر. الآفاق الشواحي (٣) اعذلوا لوموا (٤) قبلي عندي (٥) اشفق اخاف. نصب
اسام (٦) صدوده هجره (٧) يتأدى يطول. تبارى يتعارض. المسبل الساكب
(٨) الطرف العين (٩) لا تنفك لاتزال (١٠) شدما طاللا او ماشدا. الريح المتزل.

أي حسن في الذاهبين تولى وجمال على ظهور الجمال
 ودلال مخيم في ذرى الخيم وحجل معذب في الحجال^(١)
 ومها من مها الخدور وأجال ظباء يسرعن في الآجال^(٢)
 عادك الزور ليلة الرمل من رملة بين الحمى وبين المطال^(٣)
 ثم فما زارك الخيال ولكنك بالفكر زرت طيف الخيال^(٤)

﴿ وقال ﴾

معتدل لم يعتدل عدله في عاشق طال به خبله^(٥)
 أطوقه أحسن أم طرفه أم وجهه أحسن أم عقله^(٦)
 انظر فما عاينت من غيره من حسن فهو له كله
 لو قيل للحسن تمنى المنى إذا تمنى أنه مثله
 أي خصال حازها سيدي لو لم بكدر صفوه مطاله

﴿ وقال ﴾

بؤس قلبي كيف ذلا صار للسقم محلا
 لم أكن أخشى الذي كان وقد كنت محلا^(٧)
 ذبت حتى ما أرى لي في مرآة الشمس ظلا^(٨)
 صفح الله لمن يظلمني فيما استعلا

الاطمان المودج فيها نساء . استهل سكب (١) الذرى فناء الدار . الخيم جمع خيمة . الحجل
 المخلخال . الحجال جمع حجلة وهي موضع يزين بالثياب والستور للعروس (٢) المها بقر
 الوحش . الخدور أخية النساء . الآجال جمع أجل وهو القطيع من الغزلان . الآجال جمع
 أجل وهو مدة الشيء . (٣) الزور الزائر . رملة امرأة (٤) الطيف الخيال (والإضافة بيانية)
 (٥) المذل اللوم . الحبل الجنون (٦) الطرف اثنين (٧) المخل الغائب أو المندم القدير
 (٨) سهل حمزة المرأة للوزن

❖ حرف اليم ❖

❖ قال ❖

إِسْتِزَارَتُهُ فِكْرَتِي فِي الْمَنَامِ فَأَنَانِي فِي خَيْفَةٍ وَاكْتِنَامِ
فَاللِّبَالِي أَخْفَى بِقَلْبِي إِذَا مَا جَرَّعَتْهُ النُّوَى مِنَ الْيَّامِ ^(١)
يَا لَهَا لَيْسَلَةٌ تَنْزَهَتْ الْأَرْوَاحُ فِيهَا سِرًّا مِنَ الْأَجْسَامِ
مَجْلِسٌ لَمْ يَكُنْ لَنَا فِيهِ عَيْبٌ غَيْرَ أَنَّا فِي دَعْوَةِ الْأَحْلَامِ

❖ وقال ❖

يَا سَقَمَ الْجِسْمِ مِنْ حَبِيبِي الْبَسْنِي حَلَّةَ السَّقَامِ ^(٢)
كَمْ قَتَلْتَ مَقْتَلَاكَ ظُلْمًا مِنْ عَاشِقِ الْقَلْبِ مُسْتَهَامِ ^(٣)
يَا مَنْ بَعَيْنِهِ لِي غَرَامٌ قَرَّبْتَ مِنْ مَهْجَتِي حِمَامِي ^(٤)
قَدْ رَوَيْتَ مِنْ دَمِي وَجَسْمِي مِنْ صَائِبِ النَّبْلِ وَالْمِهَامِ

❖ وقال أيضًا ❖

الْهُوَى ظَالِمٌ وَأَنْتَ ظَلُومٌ كَيْفَ يَقْوَى عَلَيْكَ الْمَظْلُومُ
لِلْهُوَى جَرَاءَةٌ وَمَنْكَ صَدُودٌ لَيْسَ لِي مِنْكَ مَحَبٌّ رَحِيمٌ ^(٥)
قَدْ بَرَّانِي الْهُوَى وَدَلَّةَ عَقْلِي حَلَّيْ مِنْكَ الْبَلَاءَ الْعَظِيمَ ^(٦)
أَمَّا يَعْرِفُ السَّهَادَ وَطُولَ اللَّيْلِ مَنْ كَانَ حَبْلُهُ الْمَصْرُومَ ^(٧)

(١) جرّعت سقته (بمعاً). النوى الفرقة (٢) الحلة ثوبان من جنس واحد. السقام المرض

(٣) المستهام الحاتم عشقاً (٤) الحمام الموت (٥) الجرأة الجسارة . الصدود العجز

(٦) دله ادهش وحير (٧) السهاد السهر. المصروم المقطوع

وقال

ظنك فيما أسرهُ حَكْمُ
ارضى به او فطرك الفهم^(١)
كيف سلوي ولست ترحمي
ليس بهذا تجاود النعم
امنت قلبي على هواك فما
قلبي على ما ائتمنت منهم^(٢)
اظهرت من لوعة الهوى جزءاً
والصبر الاعلى الهوى كرم^(٣)

وقال في محمد

يا سمي النبي حين يُسمى
والذي هم خصره بانبات^(٤)
لست انسى مقالهُ لي سراً
فثناء الحشى فكاد ولماً^(٥)
حفظ الله لي صحيح هواهُ
احسن الحب ما يكون معي
وكفاني من حبه ما اهمأ

وقال

رقادك يا ظرفي عليك حرام
فخل دموعاً فيضهن سجام^(٦)
وفي الدمع اطفاء لنار صباية
لها بين اثناء الضلوع ضرام^(٧)
ويا كبدي الحرى التي قد تصدعت
من الوجد ذوبي ما عليك ملام^(٨)
فضيت ذماماً للهوى كان واجباً
علي ولي ايضاً عليه ذمام^(٩)
ويا وجه من ذلت وجوه اعزّة
له وسطاً عزاً فليس يرأ^(١٠)
اجر مستجيراً في الهوى بك باسطاً
اليك يديه والعيون نيام

(١) الحكم الحاكم . الطرف العين (٢) الجزع ضد الصبر (٣) الانبات الاتقطاع
ثناء اماله . فكاد اي قرب ان ينقطع . لماً اي لما ينقطع (٤) الرقاد النوم . السجام النكب
(٥) الاثناء الاوساط . الضرام الالتهاب (٦) الحرى الشديدة الحرارة . تصدعت تشققت
الوجد شدة الغرام (٧) الذمام العهد (٨) سطا قهر . يرأ ينال

وقال

حبك بين الحشامقيم^(١) يا أيتها الشادن^(٢) الرخيم^(٣)
أما وخذت علاه ورد^(٤) ابدع في طيبه النعيم^(٥)
لقد تمكنت من فؤاد^(٦) اسقمه طرفك السقيم^(٧)

وقال

الدهر يوم^(٨) ويوم^(٩) والعيش عذر ولوم^(١٠)
فاقصدا لما تشهيه^(١١) ولا يكن منك حوم^(١٢)
لا تصغيبن لقبيح^(١٣) يقوله فيك قوم^(١٤)
واهيف كنى النفس ليس بغليه سوم^(١٥)
وسنان في مقلتيه^(١٦) نوم^(١٧) وما ثم نوم^(١٨)
فطريه عليه وقد كان قبله لي صوم^(١٩)

وقال

اصداغه الف^(٢٠) ولا م^(٢١) في طرفه سيف حسام^(٢٢)
وكلامه در^(٢٣) هوى^(٢٤) لما تخونه النظام^(٢٥)
لم ينقص في حسنه^(٢٦) فله الكماله والتام^(٢٧)

وقال ايضا

لا تصدي فالصد^(٢٨) امر عظيم^(٢٩) وارحمي قالاله بر^(٣٠) رحيم^(٣١)

(١) الشادن ولد الغزال . الرخيم اللين (٢) اسقمه اضعفه (٣) الحوم الدوران
(٤) الاهيف المشوق القد . التي التمنيات . يغليه يحمله غالبا . السوم عرض الحاجة على البيع
(٥) الوسان العسان . ثم هناك (٦) الصدغ ما بين لحظ العين الى اصل الاذن . الطرف
(٧) الحسام القاطع (٨) تخونه تنقصه (٩) الصد الحجر . البر الرفيق المتفضل
(١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١)

أَمَّنَ الْعَدْلُ أَنَّ قَلْبَكَ سَالٍ وَالْهَوَى ثَابِتٌ بِقَلْبِي مُقِيمٌ^(١)
ثُمَّ الْحَقُّ بِي الْإِسَاءَةِ وَالظُّلْمَ وَغَيْرِي هُوَ الْمَسِيءُ الظُّلُومُ
مَا اجْتَرَمْنَا إِلَيْكَ جَرَمًا وَلَكِنْ حُبُّ هَذَا الزَّمَانِ لَيْسَ يَدُومُ^(٢)

* وقال *

يَتَرَجَّمُ طَرَفِي عَنْ لِسَانِي بِسَرِّهِ فَيُظْهِرُهُ وَجْدِي الَّذِي كُنْتُ أَكْتُمُ^(٣)
أَلَيْسَ عَجِيبًا أَنَّ بَيْتًا يَضْحَكُنِي وَأَيَّاكَ لَا تَشْكُو وَلَا تَنْتَكُمُ
إِشَارَةُ أَفْوَاهٍ وَغَمَزُ حَوَاجِبٍ وَتَكْسِيرُ أَجْفَانٍ وَكَفٌّ يَسْلُمُ
وَالسُّنَنُ مَمْنُوعَةٌ عَنْ مُرَادِنَا وَابْصَارُنَا عَنْ تَجِيبٍ وَتَفْهَمُ

* وقال أيضًا *

كَيْفَ بَعْدِي لَا ذَقْتُمُ الْبَيْنَ أَنْتُمْ خَبَرُونِي مَذَبْنَتْ عَنْكُمْ وَبَنْتُمْ^(٤)
أَعْلَى مَا عَهْدْتُ أَمْ غَيَّرْتَكُمْ نَكَبَاتُ الدَّهْرِ الْخَوَثُونِ فَتَحْتُمْ^(٥)
يَا مُنَى النَّفْسِ إِنِّي قَلْبِي وَإِنْ بَانَ بِهِ الْبَيْنُ عِنْدَكُمْ حَيْثُ كُنْتُمْ

وقال أيضًا

سَلَامِي عَلَى مَنْ لَا يَرُدُّ سَلَامِي وَمَنْ لَا يَرَانِي مَوْضِعًا لِكَلَامِي^(٦)
وَمَاذَا عَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّ مُسَلِّمًا وَلَيْسَ يُقْضَى بِالسَّلَامِ دَمَامِي

* وقال أيضًا *

أَنْتَ فِي حَالٍ فَزِدْنِي سَقَمًا أَفْنِ صَبْرِي وَاجْعَلِ الدَّمْعَ دَمًا^(٧)
وَارْضَ لِي الْمَوْتَ بِهَجْرِكَ فَإِنَّ أَلَمْتُ نَفْسِي فَزِدْنِي أَلَمًا^(٨)
مَحَنَةُ الْعَاشِقِ ذُلٌّ فِي الْهَوَى وَإِذَا اسْتَوْدَعَ سِرًّا كُنَّا^(٩)

(١) السَّوَى التَّسْيَانِ (٢) اجْتَرَمْنَا فَعَلْنَا الْجَرَمَ وَهُوَ الذَّنْبُ (٣) الْوَجْدُ الْغَرَامُ
(٤) الْبَيْنُ الْفِرَاقُ - بَنْتُ غَبْتُ (٥) التَّكَبَّاتُ الْمَصَابِ (٦) الدَّمَامُ الْعَيْدُ وَالْحَقُّ (٧) السَّعْمُ
الْمَرَضُ - أَفْنِ أَمْرًا مِنَ الْإِفْنَاءِ (٨) أَلَمْتُ الْوَجْعَ (٩) الْمَحَنَةُ الْاِمْتِحَانُ

ليس منّا من شكى عاتسَه من شكى حبّ حبيبٍ ظلما

حرف النون

قال

تساء بدوهُ ذنبُ التداني من المسروق من حورِ الجنان^(١)
 يجديه دقائق لو تراها اذا لساّت عنها في المعاني
 تشاكينا وقلبانا جميعاً بألفاظ الهوى يتكلمان
 وحاربنا عليك الشوق حتى نزلنا صاغرين على الأمان^(٢)

* وقال أيضاً *

لو تراه يا ابا الحسن قمر اوفى على غصن^(٣)
 قمر القت جواهره في فؤادي جوهر الحزن
 كل جزء من محاسنه فيه اجزاء من الفتن
 لي في تركيبه بدع شغلت قلبي عن السنن^(٤)
 بأبي الانصار من نفر نصر واسقمي على بدني^(٥)

* وقال أيضاً *

يا جفونا سواها اعدمتها لذة النوم والوقاد جفون^(٦)
 اين منك الدما فقد نفذ الدمع الذي يمتريه منك الحزين^(٧)

(١) التناهي التباعد - التداني التقارب (٢) الصاغر الذليل (٣) اوفى اشرف
 (٤) البدعة كل جديد (وما لم يكن له اصل في الدين) - السنة الطريقة (وما يقابل القرض
 في الدين) (٥) النفر الرجال من ثلاثة الى عشرة - السقم المرض (٦) الوقاد النوم ليلاً
 او خافراً (٧) يمتريه يستخرجه

بَلَى الْجِسْمُ لَكِن الشَّوْقُ حَيٌّ
لَيْسَ بَلَى وَلَيْسَ تَبْلَى الشَّجُونُ
إِنَّ اللَّهَ فِي الْعِبَادِ مَنَابَا
سَلَّطَهَا عَلَى الْقُلُوبِ الْعَيُونُ

وقال

وَمَحْتَكِمٍ فِي الْخَمَصِ طَرًّا وَفِي الْبَدَنِ
تَبْدَى فَا بَدَى لِي الْجَوَى مِنْ صَدُودِهِ
وَقَدْ سَوَّدَ الدِّيَوَانَ بَعْضُ ثِيَابِهِ
فَلَا قَتَهُ آيَاتٌ تَنَاسَبُ وَجْهَهُ
فَاغْضَبَهُ أَنْ قُلْتُ يَا أَحْسَنَ الْوَرَى
وَكَادَ بَانَ يَفْضِي إِلَى الشَّتَمِ وَاللَّعَنِ
إِذَا غَاظَ وَصَفُ النَّاسِ بِالْحُسْنِ أَهْلُهُ
فَلَمْ لَمْ يَمِزَّقْ ثَوْبَهُ بِوُسْفِ الْحُسْنِ

وقال أيضاً

لِعَمْرِي لَئِنْ قَرَّتْ بِقَرَبِكَ أَعْيُنٌ
لَقَدْ سَخَنَتْ بِالْبَيْنِ مِنْكَ عَيُونُ
فَسِرْ أَوْ أَقِمْ وَقِفْ عَلَيْكَ مَوَدَّتِي
مَكَانُكَ مِنْ قَلْبِي عَلَيْكَ مَصُونُ

وقال

الْحَسَنُ جَزْءٌ مِنْ وَجْهِكَ الْحَسَنِ
يَا قَمْرًا مَوْفِيًّا عَلَى غَضَنِ
إِنْ كُنْتَ فِي الْحَسَنِ وَاحِدًا فَأَنَا
بِأَوَّاحِدِ الْحَسَنِ وَاحِدُ الْحَزَنِ
كُلُّ سَقَامٍ تَرَاهُ فِي أَحَدٍ
فَذَاكَ فِرْعُ وَالْأَصْلُ فِي بَدَنِي
كَوَائِنُ الْحَبِّ قَبْلَ كَوْنِكَ فِي
أَفْتَدَةِ الْعَاشِقِينَ لَمْ تَكُنْ

(١) الشجون الاحزان (٢) الخمص الرقاق . طراً جميعاً . البدن الجسم . دق لطف
الحلقف المعوج من الرمل . جل عظم (٣) تبدى ظهر (مولد) وأصله اقام في البداية . ابدى
اظهر . الجوى الحزن . الصدود الصجر . اسنى رفع (٤) الدجن الظلام (٥) تناسب وجهه
اي حسنة مثله . نذبت دعوت (٦) قرئت بردت (سُرَّت) . البين القراق (٧) الموفى
المشرف (٨) الكوائن الحوادث . كونك وجودك . الاثمة القلوب

حرف الواو

* قال *

فَدَيْتُ مُحَمَّدًا مِنْ كُلِّ سَوْرٍ يُجَاذِرُ فِي رَوْاحٍ أَوْ غَدَوٍ ^(١)
 أَيْاقَمَرَ السَّمَاءِ سَفَلَتَ حَتَّى كَأَنَّكَ قَدْ ضَجَرْتَ مِنَ الْعَلَوِ
 رَأَيْتُكَ مِنْ مَحَبِّكَ ذَا بَعَادٍ وَمَنْ لَا يَحِبُّكَ ذَا دُنُوٍ ^(٢)
 فَلَوْ أَنَّ الصَّبَا حَمَلَتْكَ مَا إِنْ مَيِّسَبَقْنِي الْغَدَاةَ إِلَى السَّلَوِ ^(٣)
 وَحَسْبُكَ حَسْرَةٌ لَكَ مِنْ صَدِيقٍ رَأَيْتَ زِمَامَهُ يُدَيِّ عَدُوٍ ^(٤)

حرف الهاء

* قال أيضاً *

رَيْقٌ لَهُ إِنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ وَارْحَمَ فَقَدْ أَشْمَتَ أَعْدَاهُ
 وَبَلٌّ لَهُ إِنْ دَامَ هَذَا بِهِ مِنْ حَرَقٍ تُفْلِقُ أَحْشَاءَهُ
 يَا غَضَنَ بَانَ نَاعِمًا قَدُهُ فَوْقَ تَقَائِهِتِزْ أَعْلَاهُ ^(٥)
 مَنَعْتَ عَيْنِي لَذِيذَ الْكَرَى أَحْسَنَ كَمَا أَحْسَنَكَ اللَّهُ ^(٦)

* وقال *

لَهَا وَأَعَارَنِي وَلَمَّا وَأَبْصَرَ حَرَقَتِي فَرَمَهَا ^(٧)
 لَهُ وَجْهٌ يَعْزُّ بِهِ وَلِي حَرَقٌ أَذِلُّ لَهَا

(١) الرواح سير السماء - الغدو سير الصباح (٢) الدنو القرب (٣) الصبا الريح الشرقية - السلو الشبان (٤) الزمام الملقود (٥) التقاء القطعة من الرمل (٦) الكرى الثعالب (٧) لها لعب - الوله الخيرة - زها تكبر

دقيق معاسن ووصات محاسن وجنتيه بها
الأحظ حسن وجنته فتجرحني واجرحها

وقال

أعطيت من بهجات الحسن أسناها وفقت من نفحات الطيب أزكاها^(١)
والحسن مطرُح والطيب مفتضح والخور أصبحت بعد الله مولاها
من كان لم ير شمساً من سني قري فأننا بعلي قد رأيناها^(٢)
وقال وقد سمع مغنية تغني بالفارسية فاستحسن الصوت ولم يعرف المعنى

ايا مهر يي بيلدة أبر شهر ذمت الي في نومي سواها
شكرتك ليلة حسنت وطابت اقام سرورها ومضى كراها^(٣)

وما سهد بمحمود ولكن قضى حاجات نفسي ما قضاها^(٤)
اذا وهدت ارض كان فيها هواك فلا تحن الى رباها^(٥)

سمعت بها غناء كان اولى بان يقنأد نفسي من غناها
ومسمعة بخار السمع فيها ولم تصمعه لا يصم صداها^(٦)

مرت اوتارها فشفت وشاقت ولو استطيع حاسدُها فداها^(٧)
فما خلت الحدود كسبن شوقاً لقلبي مثل ما كسبت يداها

ولم أفهم معانيها ولكن ورت كيدي فلم اجمل شجاها^(٨)
فبت كأنني اعمى معني يجب الغايات وما يراها^(٩)

(١) أسناها ارفعها. النفحة الرائحة (٢) السني الضوء (٣) الكرى النوم (٤) السيد

السهر (٥) الوهدات المنخفضات. الرزي المرتفعات (٦) الصدى الصوت (٧) مرت

مسحت او استخرجت (٨) ورت شملت. شجاها طرعا (٩) المعنى العائيت. الغايات الحسان

وقال أيضاً

تَفَاحَةٌ جُرَحَتْ بِالْدَرِّ مِنْ فِيهَا (١)
 أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا
 حَمْرَاءُ فِي صَفَرَةٍ عُلَّتْ بِغَالِيَةٍ (٢)
 كَأَنَّهَا قُطِفَتْ مِنْ خَدِّ مَهْدِيَةٍ (٣)
 جَاءَتْ بِهَا قِينَةٌ مِنْ عِنْدِ غَانِيَةٍ (٤)
 نَفْسِي مِنَ السَّقَمِ وَالْأَحْزَانِ تَفْدِيَةٍ (٥)
 لَوْ كُنْتُ مَيِّتًا وَنَادَيْتَنِي بِنِعْمَتِهَا
 لَكُنْتُ لِلشُّوقِ مِنَ الْحَدِيدِ أَلْبِيَةٍ (٦)

* وقال أيضاً *

أَيَا مَنْ لَا يَرْقُ لِعَاشِقِيهِ (١)
 وَمَنْ سَجَدَ الْجَمَالَ لَهُ خُضُوعًا
 وَسَلِيلُ الشَّمْسِ أَنْتَ فَدَتِكَ نَفْسِي
 وَهَلْ لِسَلِيلِ شَمْسٍ مِنْ شَبِيهِ
 كَمَلْتُ مَلَا حَةً وَكَمَلْتُ ظَرْفًا (٢)
 فَانْتَ مَهْذَبٌ لَا عَيْبَ فِيهِ (٣)
 وَمَنْ مَنَعَ الصَّدُودَ لَنَا بَيْتِيهِ (٤)
 وَعَمَّ الْحَسَنُ مَنَا مِنْ يَلِيهِ
 وَهَلْ لِسَلِيلِ شَمْسٍ مِنْ شَبِيهِ (٥)

❦ وقال ❦

تَحْمَلُ مِنْ حَيَاتِي فِي يَدَيْهِ
 فَيَا أَسْفَى وَيَا شَوْقِي إِلَيْهِ
 تَعَالَى اللَّهُ يَا طُوبَى لِعَيْنِ (١)
 تُتَمَعُّ طَرْفَهَا فِي وَجْنَتِيهِ
 أَظُنُّ الْبَيْنَ كَانَ يُرِيدُ جُفْيَ (٢)
 بِهِ أَوْ كَادَ يَحْسُدُنِي عَلَيْهِ (٣)
 سَابِكِي مَا اطَاعَ الدَّمْعُ عَيْنِي
 مُحَاسِنُهُ وَفَتْرَةَ مَقْلَتِيهِ (٤)

❦ وقال أيضاً ❦

نَشَرْتُ فَبِكَ رَسِيصًا كُنْتُ أَطْوِيهِ (١)
 وَظَهَرَتْ لَوْعَتِي مَا كُنْتُ خَافِيهِ (٢)
 إِنْ كَانَ وَجْهُكَ لِي تُتَرَى مُحَاسِنُهُ (٣)
 فَانْ فَعَلْتُكَ لِي تُتَرَى مَسَاوِيهِ (٤)

(١) الدراراد به الانسان، فيها فمها (٢) علت طيبت مرة بعد اخرى - الغالية نوع من الطيب (٣) القينة الثنية، الغاية الجميلة (٤) خرج خاط - الصدود الحجر - التيه الكبر (٥) الظرف البراعة وحسن الوجه (٦) الطوبى الحسى والخير - تمتع تلذذ (٧) البين القراق الفجع المصيبة (٨) الفترة الانكسار (٩) الرئيس الحب الثابت (١٠) تترى متواترة متتابعة

مرجحة في تهاديه اسافله مهتزة في ثنيه اعاليه^(١)
 تاهت على صورة الأشياء صورته حتى اذا تاهت تاهت على التيه^(٢)
 ما استجمعت فرق الحسن التي افترت عن يوسف الحسن حتى استجمعت فيه
 وقال

لو كنت عندي امس وهو معاني ومدامي تجرني على خديه
 وقد ارتوت من عبرتي وجناته وتنزهت شفتاي من شففيه^(٣)
 لرايت بكاء يهون على الهوى وتهون تخليه الدموع عليه^(٤)
 ورايت احسن من بكائي قوله هذا الفتى متعنت عينيه^(٥)
 وقال

ظني به حسن لولا تجنيبه وأنه ليس يرعى حق وديه^(٦)
 لم يلمني عنه ما الهاه بل عذبت عندي الصبا به اذ جر عثمافيه^(٧)
 عفت محاسنه عندي اساءته حتى لقد حسنت عندي مساويه^(٨)
 هذا معبك ادى الشوق مهجته فكيف تذكر ان تدمي ماقيه^(٩)



(١) تهاديه تمايله . ثنيه تمايله (٢) تاهت تكبرت . التيه انكسر (٣) عبرتي دمتي
 (٤) يهون يذل . صون تسهل (٥) متعنت طالب بيان ذنبه (٦) تجنيبه ادطاه ذنباً
 لم افعله (٧) عذبت حلت . جرعتها سقيتها (بلماً) (٨) عنت بحث . مساويه سيئاته
 (٩) المآقي مجاري الدمع

باب الفخر

حرف الباء

قال

- (١) عَنَت فاعرضَ عن تعريضها أربي يا هذه إعذري في هذه التكب
 (٢) اليك ويلك عمن كان ممتلئاً ويلاً عليك وريحاً غير منقضب
 (٣) في صدره من هموم يعتلجن به وسأوس فرك للخرَد العرب
 (٤) رد ارتداد الليلي غرب ادمعه فذاب هماً وجمد العين لم يذب
 لا إن خلفك للذات مظلماً لكن دونك موت اللهو والطرب
 (٥) وحادثات اعاجيب خساً وزكاً ما الدهر في فعله إلا ابو العجب
 (٦) يغلبن قوم الكفاة المعلمين بها ويستقدن لفرسان على القصب
 فما عدمت بها لا جاحداً عدماً صبراً يقوم مقام الكشف للكرب
 (٧) ما يحسم العقل والدنيا تساس به ما يحسم الصبر في الاحداث والتوب

(١) عنت قصدت بكلامها. اعرض اضرب. التعريض خلاف التصريح. الارب الحاجة
 التكب المصائب (٢) اليك اي كفى. المنقضب المنقطع (٣) يعتلجن يلطنن. فرك مبهضات
 الخرد الابكار. العرب التحصيات (٤) غرب الدمع سيله او اضلاله (٥) احسا القرد
 الزكا الزوج (٦) الكفاة الملاجعون بالسلاح. الملبسون الذي لم علامة في الحرب. يستقدن
 يطلبن القود وهو القتل بالقتل او بمعنى يتقدن وهو الاولى (٧) يحسم يقطع. التوب المصائب

الصبر كاسٌ وبطنُ الكفِّ عاريةً (١) والعقلُ عار إذا لم يكسَّ بالنسب (١)
 ما ضيعَ العقلَ إن لم يرعَ ضيعته (٢) وفرُّ وائي رحي دارت بلا قطب (٢)
 نشتبُ في لججِ الدنيا فاثكلني (٣) مالي رأبتُ بعرضٍ غير مؤتشب (٣)
 كم ذقتُ في الدهر من عسرٍ ومن يسرٍ وفي بني الدهر من راسٍ ومن ذنبٍ
 أغضي إذا صرفه لم يغضِ سوزته (٤) عني وارضى إذا مالجٌ في الغضب (٤)
 وان نُكبتُ بجِدٍّ من حَزونته (٥) سهلته فكَاني منه في لَعِبٍ (٥)
 مقصِّرُ خطراتِ الهمِّ في بدني علماً بأنِّي ما قصرتُ في الطلبِ
 بايٍ وخدٍ قلاصٍ واجتبابٍ فلا أدركُ رزقي إذا ما كان في الهرب (٦)
 ماذا عليّ إذا ما لم يزلْ وتريةً في الرمي أن زلن اغراضي فلم أصب (٧)
 في نكلٍ يومٍ اظافيريه مفلةٌ تستببطُ الصبرَ لي عن معدن الذهب (٨)
 ما كنتُ كالسائلِ الأيَّامَ مجتهداً عن ليلةٍ القدرِ في شعبانٍ أو رجبٍ
 بل سافعٌ بنواصي الأمرِ مشتملٌ على قواصيه في بدءٍ وفي عَقَبٍ (٩)
 ما زلتُ أرمي بأُمالي مراميهَا لم يخلقِ العِرضَ مني سوءٌ مطْلبي (١٠)
 بغربةٍ كاغترابِ الجودِ أن برقتُ بأوبةٍ ودقتُ بالخلفِ والكذبِ (١١)
 إذا غيتُ لُشاؤي قلتُ إني قد أدركتهُ أدركتني حرفةُ الأدبِ (١٢)

(١) الشب المال (٢) الوفير المال الكثير. (الروح الطاحون. القطب حديدة تدور عليها
 (٣) نشتب غلقت. اللجج جمع لجة وهي معطم الماء. اثكلني افقدني. ابت رجعت. مؤتشب
 مختلط غير صريح (٤) الاغضاء كف النظر. صرفه تصرفاته. السورة النجدة (٥) نُكبت
 اصبت. الحزونة ضد السهولة (٦) الوخد الادراع. القلاص (النوق). الاجتباب القطع
 (٧) يزل يتحول. الاغراض مواضع الرمي (٨) مفلة مثلمة مشقة. تستببط تستخرج
 (٩) السافع القابض على الناصية المجتذب لها. النواصي جمع ناصية وهي قواص الشعر
 القواصي الثرواحي البعده. العقب الآخر (١٠) يخلق يبلي (١١) الاوبة الرجعة. ودقت
 ابطرت (١٢) غيت اهتمت. الشاؤ الغاية. حرفة الادب. يراد بها الفقر

وخيبةً نبتت في غيبةٍ شعثٍ ^(١) بانحسٍ طلعت في كل مضطرب
ما آب من آب لم يظفرٌ بجاحتهِ ^(٢) ولم يغب طالبٌ بالنجح لم ينجب
وقال ايضا في مثله

متى ترعى لقلبك او تئيب ^(٣) وخذناه الكآبة والنحيب ^(٤)
وما تبقى على إدمانٍ هذا ^(٥) ولا هاتي العيون ولا القلوب ^(٦)
على أن الغريب اذا استمرت ^(٧) به مرر النوى آسى الغريب ^(٨)
ونعم مسكن البرحاء حلت ^(٩) به فاقامه الدمع السكوب ^(١٠)
وكم عدوية من سبي عمرو ^(١١) لها من طيئ أم حصان ^(١٢)
تمنى ان يعود لها حبيب ^(١٣) منى شططا وابن لها حبيب ^(١٤)
ولو بصرت به لرات حريصا ^(١٥) بماء الدهر حليته الشحوب ^(١٦)
كمصل السيف عرني من كساه ^(١٧) وفلت من مضارب الخطوب ^(١٨)
زعيم بالغنى او ندب نوح ^(١٩) تُشقق في مآتمه الجيوب ^(٢٠)
فأصبح حيث لا تقع لصاد ^(٢١) ولا تشب يلود به حريب ^(٢٢)

(١) الشعث الانتشار (٢) آب رجع (٣) تئيب ترجع . الحزن الصاحب . الكآبة
الحزن . النحيب البكاء (٤) الادمان المداومة . هذا إشارة الى النحيب . هاتي إشارة الى الكآبة
(٥) المرر الشدائد . النوى القرقة . آسى حزن (٦) البرحاء الشدة (٧) الحصان العيفة
المنجاة الكرم (٨) حبيب اسم ابني تمام نفسه . المني التحنات . الشطط تجاوز الحد
(٩) الحلية الصورة والصفة . الشحوب التغير (١٠) فلت شقت . الخطوب المصائب
(١١) الزعيم الكليل وسيد القوم . المآتم مجامع الحزن . الجيوب جمع جيب وهو ما ينفج
على البحر من القميص (١٢) النقع الارواء . الصادي العطشان . التشب المال .
الحريب المسلوب ماله

بمصرَ واسيُّ مأرِبَةٌ بمصرٍ وقد شعبت اكابرَها شعوب^(١)
 وقال

ظلمتهُ ايامٌ وطالبٌ مثلها
 هي عزمةٌ للسيفِ الاً أنها
 خطبت خطوبَ الدهرِ منه خطبةٌ
 صرمت جبالَ الدهرِ منه صريمةٌ
 ولزبما اشكتهُ نكبةٌ حادثٍ
 لا إنه خذلهُ اسبابُ الفنى
 لكنه عجبٌ وليس بمعجبٍ
 يوماً بمنقطعِ الشروقِ مقامه
 لا كانت الآمالُ يكفلُ نجحها
 أخرى فأصبحَ طالباً مطلوباً
 جعلت لأسبابِ الزمانِ قصوباً^(٢)
 تجت عليه تجارباً ونكوباً^(٣)
 تركت بقلبِ النائباتِ وجيباً^(٤)
 نكأت بباطنِ صفحتهِ ندوباً^(٥)
 اوداحَ من سلبِ الزمانِ سليباً^(٦)
 ان شامَ من حكمِ الزمانِ عجبياً^(٧)
 ويقيمُ يوماً بالغروبِ غرباً
 كرمُ يريك تيجماً وقطوباً^(٨)

حرف الدال

وقال بفخر على رجل من بني تميم

لما رأيتُ الأمرَ امرأً جدًّا ولم اجد من القيامِ بدأ
 لبستُ جلدَ نمرٍ معتدًّا وجلدَ ضرغامٍ يغدُّ غداً^(١)

(١) المأربة الحاجة . شعبت فرقت . شعوب اسم للشية (٢) القصب القاطمة
 (٣) الخطوب الامور العظام . النكوب المصائب (٤) صرمت قطعت . الصريمة العزيمة
 النائبات المصائب . الوجيب الحققان (٥) النكبة المصيبة . نكأت قشرت . الصفحة مرض
 الوجه . الندوب آثار الجروح الباقية على الجلد (٦) خذله لم تنصره (٧) شام نظر
 (٨) التجهم التكره . القطوب المبوسة (٩) الضرغام الاسد . يغد يغضب

جمعت جمع العرب الأشداً جمعاً يلد الظالم الالداً^(١)
 يهد أركان الجبال هداً كان تميم لا ينسا عبداً
 اسود نضاح المقد جعدا ونحن كنا للنبي جندا^(٢)
 يوم براخات وردن ورذا وعدلي بدرأ وعدلي أحداً^(٣)
 وطى قد ألبستي برداً حتى فخرت بهزمت العبداء^(٤)

فرف الرا

قال

تصدت وحبل البين مستحصد شرز وقد سهل التوديع ما أوعز الحجر^(٥)
 بكته بما أبكته أيام صدرها بخلي وما يخلوله من جوى صدر^(٦)
 وقالت أنسى البدر قلت تجلداً إذا الشمس لم تقرب فلا طلع البدر
 فابدت جماناً من دموع نظامها على الصدر إلا أن صائفها الشعر^(٧)
 وما الدمع ثاق عزتي ولو أنها سقى خدّها من كل عين لها نهر^(٨)
 جمعت شعاع الرأي ثم وسمته بحزم له في كل مظلمة فجر^(٩)
 وصارعت عن مصر رجائي ولم يكن ليصرع عزمي غير ما صرعت مصر^(١٠)
 وطحطحت سداً سد يا جوج دونه من الهم لم يفرغ على زبره قطر^(١١)

(١) يلد يقب في الخصومة . الالد الشديد الخصومة (٢) النضاح الرشاش . المقد الطريق
 الجعد تميم الحسب (٣) براخات وبدر واحد أيام وقائع شهيرة (٤) انبرد الثوب
 (٥) تصدت تعرضت . البين القراق . المستحصد المحكم القتل . الشرز المقتول عن اليسار . أوعز امر
 (٦) الجوى شدة الترام (٧) الجمان اللؤلؤ (٨) ثاق صارف (٩) الشعاع بالفتح
 المتفرق . وسمته طمسته (١٠) المصارعة المغالبة والصراع الطرح (١١) طحطحت كسرت

بِذِغْلِيَةِ اَوْفَى بِوَأَفْرِ نَحْضَهَا (١)
 فَتَى وَأَفْرِ الْأَخْلَاقِ لَيْسَ لَهُ وَفَرُ (٢)
 فَكَمْ مَهْمَةٍ قَفَرٍ تَصَفَّتْ مِنْهُ (٣)
 عَلَى مَتْنِهَا وَالْبَرْءُ مِنْ آلِهِ بِحُرُ (٤)
 وَمَا الْقَفَرُ بِالْيَدِ الْقَفَارِ بَلِ الَّتِي (٥)
 نَبَتَ بِي وَفِيهَا مَا كَوَّهَاهِيَ الْقَفَرُ (٦)
 وَمَنْ قَامَرَ الْأَيَّامَ عَنْ ثَمَرَاتِهَا (٧)
 فَأَجْجَ بِهِ أَنْ يَنْجَلِي وَلَهَا الْقَمَرُ (٨)
 فَإِنْ كَانَ ذَنْبِي أَنْ أُحْسِنَ مَطْلَبِي (٩)
 قَضَاءُ الَّذِي مَازَالَ فِي يَدِهِ الْغَنَى (١٠)
 رَضِيْتُ وَهَلْ أَرْضَى إِذَا كَانَ مُسْخَطِي (١١)
 فَأَشْجِيْتُ أَيَّامِي بِصَبْرِ حُلُونٍ لِي (١٢)
 أَبِي لِي بِحُرِّ الْغَوْثِ أَنْ أَرَامَ الَّتِي (١٣)
 وَهَلْ خَابَ مَنْ جَذَمَاهُ فِي أَصْلِ طِيٍّ (١٤)
 لَنَا غَرَّرَ زَيْدِيَّةً أَدْبِيَّةً (١٥)
 إِذَا نَجَمَتْ ذَلَّتْ لَهَا الْأَنْجُمُ الزَّهْرُ (١٦)
 لَنَا جَوْهَرٌ لَوْ خَالَطَ الْأَرْضَ أَصْبَحَتْ (١٧)
 وَبَطْنَانِهَا مِنْهُ وَظَهْرَانِهَا تَبَرُّ (١٨)
 جَدِيلُهُ وَالْغَوْثُ الذَّنَابُ إِلَيْهِمَا (١٩)
 مَقَامَاتُنَا وَقَفْتُ عَلَى الْحِلْمِ وَالْحُجَى (٢٠)
 صَفْتُ أَذُنٌ لِلْجَعْدِ لَيْسَ بِهَا وَقَرُ (٢١)
 فَأَمَرْدُنَا كَهْلٌ وَأَشْيَيْنَا حَبْرُ (٢٢)

الزبر جمع زبرة وهي القطعة من الحديد . القطر النحاس الذائب (١) الدغلية الناقة السريعة
 اوفى لشرف . الوافر الكثير . التحض اللحم . الوفرا مال الكثير (٢) المهمة الغلاة البعيدة
 تصفت سرت على ضلال . المتن الصلب المرتفع من الارض . الال ما اشرف من السراب وهو
 ما يرى نصف النهار كأنه ماء (٣) اليد الصحارى . نبت بعدت (٤) المقامرة المراهنة
 اجمع اجدر . القمر الغلبة (٥) ثنى امال . القرب الحدة والنشاط (٦) اشجيت احزنت
 (٧) ارأى احب . النجر الاصل (٨) الجذم الاصل . القلمس رجل كنانى من نساء الشهور
 (٩) نجمت ظهرت (١٠) التبر الذهب غير ضروب (١١) الوفرة ثقل السمع
 (١٢) الحجى العقل . الحبر العالم المتبحر (١٣)

أَلَا الْكَفَّ بِالْعَطَايَا فَجَاوَزَتْ مَدَى اللَّيْلِ لَا أَنْ أَعْرَضْنَا صَخْرَ^(١)
 كَأَنَّ عَطَايَانَا يُنَاسِبَنَّ مِنْ أَتَى وَلَا نَسَبُ يَدَيْهِ مِنَّا وَلَا صَهْرَ^(٢)
 إِذَا زِينَةُ الدُّنْيَا مِنَ الْمَالِ أَعْرَضَتْ فَازِينَ مِنْهَا عِنْدَنَا الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ
 وَوَكَّرَ الْبَتَائِي فِي السَّنِينَ فَمَنْ نَبَا بِفَرْخٍ لَهُ وَكَرَّ فَمَنْ لَهُ وَكَرَّ^(٣)
 ابْنِي قَدَرْنَا فِي الْجُودِ الْآبَاهَةِ فَلَيْسَ لِمَالٍ عِنْدَنَا أَبَدًا قَدْرُ
 لَيْسَ يَجْعَلُ بِجُودٍ مَنْ أَرَادَ فَانَهُ عَوَانٌ لِهَذَا النَّاسِ وَهَوَلْنَا بِكَرَّ^(٤)
 جَرَى حَاتِمٌ فِي حَلْبَةٍ مِنْهُ لَوْ جَرَى بِهَا الْقَطْرُ شَأْ وَأَقِيلَ إِلَيْهَا الْقَطْرُ^(٥)
 فَتَى ذَخَرَ الدُّنْيَا إِنَّا سَلَّمَ فَلَمْ يَزَلْ لَهَا بَادِلًا فَانْظُرْ لِمَنْ بَقِيَ الذَّخَرُ
 فَمَنْ شَاءَ فَلْيَفْخَرْ بِمَا شَاءَ مِنْ نَدَى فَلَيْسَ لِحَيٍّ غَيْرَنَا ذَلِكَ الْفَخْرُ^(٦)
 جَعَلْنَا الْعُلَى بِالْجُودِ بَعْدَ اقْتِرَاقِهَا إِلَيْنَا كَمَا الْإِيَّامُ يُجْمَعُهَا الشَّهْرُ
 بِنَجْدَتِنَا الْقَتْلَ بِنَجْدٍ بَعَايَا سَحَابُ الْمَنَابَا وَهِيَ مَظْلَمَةٌ كَدَرُ^(٧)
 بِكَلِّ كَيْ نَحْرَهُ عَرْضُهُ الْقَنَا إِذَا اضْطَرَّمُ الْإِحْشَاءُ وَانْتَفَخَ السَّحَرُ^(٨)
 يُشِيعُهُ أَبْنَاءُ مَوْتٍ إِلَى الْوَعَى يُشِيعُهُمْ صَبْرٌ يُشِيعُهُ نَصْرُ
 كُفَاةٌ إِذَا ظَلَّ الْكُفَاةُ بِمَعْرَكَةٍ وَارْمَاحُهُمْ حَرٌّ وَالْوَأْنُهُمْ صَفَرُ^(٩)
 يَخِيلُ لَزِيدِ الْخَيْلِ فِيهَا فَوَارِسُ إِذَا نَطَقُوا فِي مَشْهَدٍ خَرَسَ الدَّهْرُ^(١٠)
 عَلَى كُلِّ طَرَفٍ يُحَسِّرُ الطَّرْفُ دُونَهُ وَمَا بَحْجَةٌ لَكِنْ سَبَاحَتُهَا الْحَضَرُ^(١١)

(١) المدى القاية (٢) يدينه يقربه (٣) السنون جمع سنة وهي الجذب . نبا بعد
 (٤) ليسجح ليحج بسهولة . العوان خلاف البكر (٥) الحلية يراد بها الميدان واصلها
 الدفعة من الخيل . القطر المطر . الشأو الطلق الواحد (٦) التدى الكرم (٧) التي السحاب
 بعاءه أى القى كل ما فيه من المطر (٨) الكبي الشجاع . القنا الرماح . اضطرهم اشتغل . السحر
 لارثة (٩) الكفاة الشجاعة (١٠) يخيل يوم (١١) الطرف القوس الكرم . يحسر يكل

ظوى بطنها الإسَّادُ حتى لو أنه ^(١) بدا لك ماشككت في أنه ظهر
 ضبيية ما إن تحدثت نفسها بما خلفها ما دام قدامها وتر ^(٢)
 فان ذمت الأعداء سوء صباحها فليس يؤدِّي شكرها الذئب والنسر
 بها عرفت اقدارها بعد جهلها باقدارها قيس بن عيلان والفرز
 وتقلب لاف غالباً كل غالب وبكر فالت حربنا بازلاً بكر ^(٣)
 وانت خير كيف ابقت سيوفنا بني أسد إن كان ينفعك الخبر ^(٤)
 وقسمتنا الضيزى بنجد واهلها لنا خطوة في ارضها ولهم قدر ^(٥)
 مساع يضل الشعر في كه وصفها فما يهتدي إلا لأصغرها الشعر ^(٦)

* وقال ايضاً *

هل اجتمعت احبامعد ومذبح ^(٧) بلتحم الا وانت اميرها
 بك اليمن استوات على كل موطن فصار لطبي تاجها وسميرها
 محرمة اكفال خيلي في الوغى محللة لباتها ونخورها ^(٨)
 حرام على ارماحنا دق مدير وتندق بأسا في الصدور صدورها ^(٩)

حرف العين

* قال يصف قومه ويفتخر بهم *

الأصنع البين الذي هو صانع ^(١٠) فانك مجزاعاً فالبين جازع

الطرف العين . الحضر ارتفاع الفرس في جريه (١) الاساد السير السريع (٢) الضبيية التي تبول وهي تجرى . الوتر الثار (٣) البازل الميزول نابه من الابل « في التاسعة من عمره »
 (٤) الخبر الاختبار (٥) الضيزى الظالة (٦) كنه حقيقة (٧) الملتحم المترك من الحرب (٨) اللبات مواضع التحر من الحلق (٩) المدير المولي الهارب . البأس الشدة (١٠) البين الفراق . الجزع عدم الصبر

هو الربع من اسماء والعام رابع^(١) له بلوى خبت فهل انت رابع^(٢)
 ألا إن صدري من بلائي بلاقع^(٣) عشية شافتي الديار البلاقع^(٤)
 كأن السحاب الغر غيّن تحنها^(٥) حبيباً فما ترقا لمن مدامع^(٦)
 ربي شفعت ربح الضبا لرياضها^(٧) الى الغيث حتى جادها وهوها مع^(٨)
 فبشر الضعي غدوا لمن مضاحك^(٩) وجنب الندى ليلاً لمن مضاجع^(١٠)
 كسالك من الأنوار اصفر فاقع^(١١) وايض نصاع واحمر ساطع^(١٢)
 لئن كان امسى شمل وحشك جامعاً^(١٣) لقد كان لي شمل بانسك جامع^(١٤)
 أسي على الدهر الثناء فقد قضى^(١٥) علي بجور صرفه المتتابع^(١٦)
 أيرضنا رضح النوى وهو مصمت^(١٧) وباكلنا اكل الدبا وهو جائع^(١٨)
 واني اذا التقي بربي رحله^(١٩) لأذعره عن سربه وهو راتع^(٢٠)
 ابو منزل المم الذي لو بغى القرى^(٢١) لدى حاتم لم يقره وهو طائع^(٢٢)
 اذا شرعت فيه الليالي بنكبة^(٢٣) تمزقن عنه وهو في الصبر شارع^(٢٤)
 وان اقدمت يوماً عليه رزية^(٢٥) تلقى شباها وهو بالصبر دارع^(٢٦)
 له همم ما انت تزال سيوفها^(٢٧) قواطع لو كانت لمن مقاطع^(٢٨)

(١) الربع المقتل . الرابع الواقف . اللوى ما التوى من الرمل . الحيت المطمئن من الارض
 (٢) البلاقع الخالية (٣) الغر البيض . ثرقاً تجف (٤) الرنى التلال . الغيث المطر . جادها
 امطرها . هامع سائل (٥) غدوا صباحاً (٦) القاع الشديد الصغرة . النصاع الخالص اليسا
 الساطع يريد به شديد الحمرة (٧) الجور الظلم . صرفه تصرفاته (٨) الرضخ الكسر .
 النوى بزر التمر . المصمت الذي لا جوف له . الدبا اصفر الجراد (٩) الربع المقتل . الرجل
 ائمة المسافر . اذعره اخوفه . السرب القطيع . الرابع السارح (١٠) بنى طلب . القرى الضيافة
 لم يقره لم يصفه (١١) النكة المصيبة (١٢) الرزية البلية . الشبا جمع شبة وهي الحد
 الدارع لابس الدرع

أَلَا إِنَّ نَفْسَ الشَّعْرِ مَاتَتْ وَإِنْ يَكُنْ
 سَابِكِي الْقَوَافِي بِالْقَوَافِي فَانْهَاجِ
 أَرَاغِي مِظَالَّتِ الْمَرْوَةِ مَهْلُ
 وَعَاوِ عَوَى وَالْجُدُ بَيْنِي وَيَنْهَاجِ
 تَرَقَّتْ مِنْهُ طُودٌ عَزِيٌّ لَوْ ارْتَقَتْ
 أَنَا ابْنُ الَّذِينَ اسْتَرْضَعُوا الْجُودَ فِيهِمْ
 سَمَايِي أَوْسٌ فِي السَّمَاحِ وَحَاتَمُ
 وَكَانَ إِيَّاسٌ مَا إِيَّاسٌ وَعَارَفُ
 نَجُومٌ طَوَالِجُ جِبَالٍ فَوَارِعُ
 مَضُوءٌ وَكَأَنَّ الْمَكْرُمَاتُ لَدَيْهِمْ
 فَايُّ يَدٍ فِي الْمَحَلِّ مَدَّتْ فَلَمْ يَكُنْ
 هُمْ اسْتَوْدَعُوا الْمَعْرُوفَ مَحْفُوظَ مَالِنَا
 بِهَالِيلُ لَوْ عَايَنْتَ فَيَضَ أَكْفَهُمْ
 إِذَا خَفَقَتْ بِالْبَذْلِ أَرْوَاحُ جُودِهِمْ
 رِيَّاحُ كَرِيحِ الْعَنْبَرِ الْغَضِّ فِي النَّدَى
 إِذَا طَيَّحَتْ لَمْ تَطْوِيْ مَنْشُورٌ بِأَسْهَا

عداها حمام الموت في تنازع^(١)
 عليها ولم تظلم بذاك جوازع^(٢)
 وحافظ أيام المكالم ضائع^(٣)
 له حاجز دوني وركن مدافع^(٤)
 به الریح فترا لا تثنت وهي ظالع^(٥)
 وسمي فيهم وهو كهل ويافع^(٦)
 وزيد القنا والاثرمان ونافع^(٧)
 وحارثة أوفى الوری والأصابع^(٨)
 غيوث هواميع سيول دوافع^(٩)
 لكثرة ما اوصوا بهن شرائع^(١٠)
 لها راحة من جودهم واصابع^(١١)
 فضاع وما ضاعت لدينا الودائع^(١٢)
 لأيقنت أن الرزق في الأرض واسع^(١٣)
 حداها الندى واستنشقتها المدام^(١٤)
 ولكنها يوم اللقاء زعازع^(١٥)
 فأنف الذي يهدي لها السخط جادع^(١٦)

(١) عداها جاوزها. الحمام قضاء الموت (٢) جوازع خوائف (٣) المظلات كبار
 الاخوية (٤) الطود الجبل. اثنت رجعت. ظالع مائلة (٥) اليافع الغلام الذي راقق
 العشرين (٦) فوارع مرتفعة. هواميع منسكبة «وفي رواية طوالع وهواميع» (٧) البهاليل
 جمع جللول وهو السيد الجامع لكل خير (٨) حداها ساتها. الندى الكرم. استنشقتها شتمها
 (٩) الغض الطري. الزعازع الشديدة الجيوب (١٠) الجادع ينقئ المجذوع وهو المقطوع

- هي السم ما تنفك في كل بلدة
 اصارت لهم ارض العدو قطائعا
 بكل فتى ما شاب من روع وقعة
 اذا ما اغاروا فاحتوا مال معشر
 فتعطي الذي تعطيهم الخيل والقنا
 هم قوموا درة الشام وابتظوا
 يمدون بالبيض القواطع ايديا
 اذا اسروا لم يأسر البغي غفوه
 اذا اطلقوا عنه جوامع غلوه
 وان صارعوا عن مغر قام دونهم
 علوا بجنوب موحدا كائنها
 فكم شاعر قد رامي قذعته
 كشفت قناع الشعر عن حر وجهه
 بفر يراها من يراها بسمعه
 يود ودادا ان اعضاء جسمه
- (١) تسيل به ارماحهم وهو نافع
 (٢) نفوس لحد المرفقات قطائع
 (٣) ولكنه قد شبن منه الوقائع
 (٤) اغارت عليهم فاحتوته الصنائع
 (٥) اكف لارث المكرمات موانع
 (٦) بنجد عيون الحرب وهي هواجع
 (٧) وهن سواه والسيوف القواطع
 (٨) ولم يس عان فيهم وهو كانع
 (٩) تيقن ان المن ايضا جوامع
 (١٠) وخلفهم بالجدة جد مصارع
 (١١) جنوب قبول ما لمن مضاجع
 (١٢) بشعري فامسى وهو خزيان ضارع
 (١٣) فطيرته عن فكره وهو واقع
 (١٤) ويدنوا اليها ذوالحجي وهو شاسع
 (١٥) اذا انشدت شوقا اليها المسامع

(١) نافع بالغ ثابت (٢) القطائع الاراضي الموهوبة بقتلها المرفقات السيوف المرققة
 قطائع قاطعات (٣) الروع الخوف (٤) القنا الرماح (٥) الدرء الميل والاعوجاج
 هواجع نائمة (٦) الماني الاسير الكانع الاسير المضموم بالقيد وهو سير من جلد (٧) النل
 طوق من حديد المن الانعام (٨) قذعته شتمته ضارع ذليل (٩) القناع القطاء حر الوجه
 (الظاهر منه) (١٠) الفر يريد بها قصائده الغراء يدنو يقرب الحجي العقل شاسع بعيد
 (١١) يود يمتنى المسامع خبر إن

حرف الميم

قال

(١) إن كان غيرك الاثراء والنعم
 فلن يغيرني عن محبتي العدم
 (٢) إذا اتاخ علي الدهر كله
 قراء صبراً وعزماً مني الكرم
 (٣) وان علتني من أزماته ظلم
 صبرت نفسي حتى تكشف الظلم
 (٤) فكل هذا منحت الحادثات به
 أني أمرؤ ليس يرضى الضيم لي هم



(١) الاثراء الغنى . المحبذ الاصل . العدم الفقر (٢) الكلل الصدر . قراء اضافة

(٣) الازمات الشدائد (٤) منحت اعطيت . الضيم الضرر

باب الوعظ والزهد

حرف الراء

* قال *

اَتَأْمَلُ فِي الدُّنْيَا تَجْدُ وَتَعْمُرُ وَأَنْتَ غَدًا فِيهَا تَمُوتُ وَتُقْبَرُ
 تُلْقِحُ آمَالًا وَتَرْجُو نِتَاجَهَا وَعُمْرُكَ مِمَّا قَدْ تَرَجَّيْهِ اقْصُرُ^(١)
 تَحُومُ عَلَى إِدْرَاكِ مَا قَدْ كُفِّيَتْهُ وَتُقْبَلُ بِالْآمَالِ فِيهِ وَتُدْبِرُ
 وَهَذَا صَبَاحُ الْيَوْمِ يَنْعَاكَ ضَوْؤُهُ وَلَيْلَتُهُ تَنْعَاكَ إِنْ كُنْتَ تَشْعُرُ
 وَرِزْقُكَ لَا يَعْدُوكَ أَمَّا مَعْجَلُ عَلَى حَالِهِ يَوْمًا وَأَمَّا مُؤَخَّرُ^(٢)
 وَلَا حَوْلَ مُحْتَالٍ وَلَا وَجْهَ مُذْهَبٍ وَلَا قَدْرَ يُزْجِيهِ إِلَّا الْمَقْدَرُ^(٣)
 وَقَدْ قَدَّرَ الْأَرْزَاقَ مِنْ لَيْسَ عَادِلًا عَنْ الْعَدْلِ بَيْنَ الْخَلْقِ فِيمَا يَقْدَرُ
 فَلَا تَأْمَنْ الدُّنْيَا وَإِنْ هِيَ أَقْبَلَتْ عَلَيْكَ فَمَا زَالَتْ تَخُونُ وَتَغْدُرُ
 فَمَا تَمَّ فِيهَا الصَّفْوُ يَوْمًا لِأَهْلِهِ وَلَا الزُّنُقُ إِلَّا رِيثًا يَتَغَيَّرُ^(٤)
 وَمَا لَاحَ نَجْمٌ لَا وَلَا ذَرٌّ شَارِقٌ عَلَى الْخَلْقِ الْآحِبُّ لِعُمْرِكَ يَقْصُرُ^(٥)
 تَطَهَّرْ وَالْحَقُّ ذَنْبُكَ الْيَوْمَ تَوْبَةٌ لَعَلَّكَ مِنْهُ إِنْ تَطَهَّرْتَ تَطَهَّرُ
 وَشَمْرُكَ قَدْ أَبَدَى لَكَ الْمَوْتَ وَجْهَهُ وَلَيْسَ يَنْالُ الْفَوْزَ إِلَّا الْمُشْتَمِرُ
 فَهَذَا اللَّيَالِي مُؤَذِّنَاتُكَ بِالْبَلَى تَرْوَحُ وَإِبَامُ كَذَلِكَ تَبْكُرُ

(١) الاقلاق الأزواج (٢) يعدوك يتجاوزك (٣) يزجيه يسوقه (٤) الرنق الكدر

ريثًا يتغير أي مقدار زمن تغيره (٥) ذرّ طلع

واخلص لدين الله صدراً ونيةً فان الذي تخفيه يوماً سيظهر
وقد يستر الانسان باللفظ فعلمه فيظهر عنه الطرف ما كان يستر^(١)
تذكر وفكر في الذي انت صائر اليه غداً ان كنت ممن يفكر
فلا بد يوماً ان تصير لحفرة باثائها تطوى الى يوم تشر^(٢)

حرف السين

أرى الفات قد خططن على راسي باقلام شبير في مهاريق انقاسي^(٣)
فان نسألني من يخط حروفها فكف الياالي تستمد بانقاسي
جرت في قلوب الغايات الشبتي قشعريرة من بعد لبن وابناس^(٤)
وقد كنت اجري في حشاش مرة مجاري معين الماء في قضب الآس^(٥)
فان امس من وصل الكواعب آيساً فأخر آمال العباد الى اليأس^(٦)

حرف العين

تحاول شيئاً قد تولي وودعا وهيأت منه ان يؤوب ويرحما^(٧)
خسنت على التأديب فهما ومنطقاً ولنت على الايام ليتا واخذعا^(٨)
فاقبلت الايام ترناد مصرعاً لحسمك فارتد اذ تيقنت مضجعا^(٩)

حرف الياء

ألم بأن تركي لا علمي ولا ليا وعزمني على ما فيه اصلاح حاليا^(١٠)
وقد ذال مني الشيب وايض مفرقي وغالت سوادي شبهة في فذاليا^(١١)

(١) الطرف العين (٢) اثائها اوساطها (٣) المهاريق الصحنات . الانقاس جمع تقس وهو المداد (الحبر) يريد به شعره الاسود (٤) الغايات الغيات يجالمن عن الزينة القشعريرة الرعدة والارتعاش (٥) العين الماء الجاري على وجه الارض (٦) الكواعب بارزات اليهود . اليأس قطع الامل (٧) يؤوب يرجع (٨) الليت صفحة العنق . الاخذع بقرق في العنق (٩) الارتداد الطلب (١٠) ألم بأن ألم بمن الوقت (١١) ذال اصله ذأل اي اسرع (سبل الهزلة) وفي رواية ديل وهي بالمعنى نفسه . المفرق وسط الرأس .

وحالت بي الحالات عما عهدتها
 اصوت بالدينا وليست تجبني
 وما تبرج الايام تحذف مدني
 لتمحو آثاري وتخلق جدتي
 وقد غدرت قبلي بطسم وجرمي
 وابقي صريعاً بين اهلي جنازة
 اقول لنفسي حين مالت بصفوها
 هبيني من الدنيا ظفرت بكل ما
 البس الليالي غاصباتي مهجني
 ومسكنتي لحداً لدى حفرة بها
 كما اسكنت حاماً وساماً وبافئاً
 فقد انت بالموت نفسي لانني
 فيا ليتني من بعد موتي ومبعثي
 اخاف الهى ثم ارجو نواله
 ولولا رجائي وانكالي على الذبي
 لما ساع لي عذب من الماء بارد
 وادخر التقوى بمجهود طافتي
 على اثر ما قد كان مني صباة
 واني جد برئت ان اخاف واثني

(١) بكر الليالي والليالي كما هيا
 احاول ان ابقى وكيف بقاءيا
 بعد حساب لا كمد حسايا
 وتخلي من ربي بكره مكانيا
 وآل ثمود بعد عاد بن عاديا
 ويحوي ذوو الميراث خالص ماليا
 الى خطرات قد فتح امانيا
 تميت او اعطيت فوق الامانيا
 كما غصبت قبلي القرون الخوالي
 يطول الى اخرى الليالي ثوايا
 ونوحاً ومن امسى بمكة ثاويا
 رايت المنايا يخترمن حيانيا
 اكون رفائلاً لا علي ولا ليا
 ولكن خوفي فاهراً لرجائيا
 توحد لي بال صنع كهلاً وناشيا
 ولا طاب لي عيش ولا زلت باكيا
 واركب في رشدي خلاف هوايا
 ليالي فيها كنت لله عاصيا
 وان كنت لم اشرك بذي العرش ثانيا

غالت اهلك . الشهية الياس . القذال جماع مؤخر الرأس (١) حالت تغيرت
 (٢) تخلف تبلي . جدني ثوي الحديد (يريد جسمه) . الراج المنزل (٣) الاماني التمنيات
 (٤) القرون الامم الهالكة مفردة قرن وهو ايضاً يطلق على كل مئة سنة . المتوالي الماضية
 (٥) التواء الاقامة (٦) يخترمن يخترقن (٧) الرفات القتات من رقت الشيء اذا فته
 (٨) التوال العطاء (٩) الناشيء الشاب (١٠) ساع سهل . المذب الحلو (١١) الاثر
 الاثر (١٢) جدير حقيق حقق الله لنا حسن العاقبة

باب الهجاء

﴿ ننشر من هذا الباب ما لا يمس بالآداب ونغفل ما سواه ﴾

حرف الهزة

(قال يعرض يعض بني حميد ولم يصريح بهجائه لمده لم ولاته طائي)

إذا جارت في خلق دنيا	فانت ومن تجاربه سواه
رأيت الحرَّ يمتدب الخازي	ويحميه عن الغدر الوفاء
وما من شدة إلا سيأتي	لها من بعد شدتها رخاء
لقد جربت هذا الدهر حتى	أفادتني التجارب والعناء
إذا ماراس أهل البيت ولي	بدا لهم من الناس الجفاء
يعيش المرء ما استجيا بخير	ويبقى العود ما بقي الخساء
فلا والله ما في العيش خيرٌ	ولا الدنيا إذا ذهب الحياء
إذا لم تحش عاقبة الليالي	ولم تستحي فاصنع ما تشاء

(وقال يمجو عتبة بن أبي عاصم)

ما شعره كفوء الشعري فليت	غيظاً ولا الخلق من أكفائي
أني بغوت نخالي في بلدة	أرضي بها مبسوطة ومهائي
وكهول كهلان وحياً حمير	كالسيل قد أمتي معاً وورائي
فألا لأعمامي الذين تعموا	بالمكرات وهذه آبائي
أتيك في ملاهم ملاه الملا	وتجيب بالصبيان والغوغاء

(وقال يمجو أيضاً)

نبئت عتبة شاعر الغوغاء	قد ضج من عودي ومن أبدائي
لما غضبت على القريض مجوته	وجعلت حلقه هجاء هجائي

ما كان جهلك تاركاً لك غيهُ حتى تكون دجاجة الرءاء
 حلبي على الحلاء غير مكدر واختف في سفهي على السفهاء
 أضعف بين أمسي وأصبح امره تبعاً لامر الدودة الشعراء
 يارب سلم انهما لمصيبة نزلت ولا سيما على الشعراء
 ما الشمس اعجب حين تطلع للورى غريبة من شاعر بغاء
 ان كنت لست بمنته عن بدلها فاننا احق لها من الغبراء
 (وقال يمجو عبد الله الكاتب)

قل لبعدون اين ذاك الحياء ان داء البغاء داء عيابه
 طالما كنت قبل عندي منيعا ومصونا كما يمان الرداء
 ثم كسحتني على غير جرم فاننا والمباركي سواه
 قال لي الناصحون وهو مقال ذم من كان خائلاً اطراءه
 صدقوا في الهجاء رفعة اقوام طغام وليس عندي هجاء

حرف الباء

(قال يمجو عتبة بن ابي عامر)

اعتبه اجبن الثقيلين عتبا يجهلك صرت للكره نصبا
 وميت بين لو ان الجن ترمي به اتنهبتها الانس نهبا
 وانك ان تساجلني تجدني لراسك جندلا ولقيك نربا
 تجد صلا تحال بكل عضو له من شدة الحركات قلبا
 اخا الفلوات قد احيا واردي ركابا في صحاحها وركبا
 فكاد بان يرى للشرق شرقا وكاد بان يرى للغرب غربا
 وانت تدبر قطب رحي عليا ولم تر الرحي العليا قطبا
 ترى ظفرا بكل صراع قرن اذا ما كنت اسفل منه كعبا
 ثكلك فصاندي ان مر يوم ولا افض فيه منك شجبا
 (وقال لنية وكان هجا بني عبد الكريم الطائيين برذ عليه)

شعري اما هربت في الطلب ولو صعدت السماء في سبب

يا ابن ابي عاصم ولا عاصم وبلك من سطوتي ومن غضي
لو كنت من غرة الموالي اذن لم تفت سواه في سادة العرب
اي كريمة يرضى بشتم بني عبد الكريم الجعاجع التجب
اس في فتي منهم اشاح فلم يصب غداة الوغي ولم يصب
اي مناد الى الندى والى الهيجا نادام فلم يجب
ان رمت تصديق ذاك يا عور الدجال فالحظم ولا تذب
لم يهدم الناس ما بقوا ابدا ما قد بنوه من ذلك الحسب
لم ياكلوا هم ولا عشيرتهم ما كنزوه من صامت الشب
الاك زهر النجوم ليس كمن امسي دعيا في الشعر والنسب

(وقال هجو شاعرا سرق شعره)

من بنو بحدل من ابن الحباب من بنو تغلب غداة الكلاب
من طفيل من عامر ومن الخارث ام من عتيبة بن شهاب
انما الضيفد المصور ابو الاشبال مناع كل خيس وغاب
من عدت خيله على صرح شعري وهو للحين رانع في كتابي
غارة استخت عيون القوايف واستحلت محارم الآداب
لو ترس منطق اسيرا لا صبحت اسيرا ذا عبرة واكتئاب
يا عذارى الكلام صرتن من بعدي سبايا تبعن في الاعراب
عبرات بالسمع تبدي وجوها كوجوه الكواعب الاتراب
قد جرى في متونهن من الافرنج مالا نظير ماء الشباب
ان ذمي محمد بن يزيد في الذي قاله اغير صواب
دعه يحظى عند الوري باختياري في قصيدي فذاك ايسر باب
طال رعي بارب مما الاقيه م ورهي اليك فاحفظ ثيابي

(وقال هجو مقرران المباركي)

اما والذي غشى المبارك خزية يغني على الايام ركب بهار كبا
لقد ضل مقرران بحك بعرضه قوايف شعري لو تدبرها جريا
اذا ما عصت من رامها او مالمها اطاعت فتي غضبا ينسوس حجي عذبا

رجا ان نفعه خسارة قدره
أما قران كم قرن لقيت بمشهد
غليظ مجاري فكرة لو ضربته
اذا كان وجه المرء صلياً فانه
ولم يدر ان الليث يفترس الكلبا
فكان به رفعا وكنت به نصبا
على ما بدا لي منه لم يفهم الضربا
بقاسي عجائبا لا امثرا به رطبيا

(وقال هيجو ابا المنيث موسى بن ابراهيم الرافقي)

فاض اللثام وغاضت الاحساب
وكان يوم البعث فاجاهم فلا
أمويس لا تفن اعتذارك طالبا
هب من له شيء يريد حجابا
ما ان سمعت ولا اراني سامعا
من كان مفقود الحياء فوجهه
ما زال وسوامي لعقلي خادعا
ما كنت ادري لا دريت بانه
وصلت براحتك المنى فتقطعت
عجبا لقوم يسمعون مدائحي
نيزوا بكذاب مسئلة فقد
هنتك ديني فاستترت بتوبة
واجتثت العلياء والاداب
انساب بينهم ولا اسباب
عفوي فما بعد العقاب عتاب
ما بال لا شيء عليه حجاب
ابداً بصحراء عليها باب
من غير بواب له بواب
حتى رجا مطراً وليس سحاب
يجري بافنية البيوت سراب
بهم فلا اتصلت بك الاسباب
لك لم يقولوا قم فانت مصاب
وهما وجاروا بل انا الكذاب
فانا المقر بذنبه الثواب

(وقال هيجو عياش بن لهيعة)

النار والعار والمكروه والعطب
بني لهيعة ما بالي وبالكفر
لجاجة بي فيكم ليس يشبهها
اشكيتوني فلما ان شكوتكم
كذبتكم ليس يزني من له حسب
اني لذو عجب منكم اكرره
عياش مالك في أكرومة ارب
يا أكثر الناس وعدا حشوه خلف
والقتل والصلب والمران واخشب
وسيف الثلاث مناديج ومضطرب
الا لجأتم في ابيكم عرب
غضبت دما ذاك السخط والغضب
ومن له ادب عمن له ادب
فيكم وفي عجيبي من لو لم عجب
ولا لأكرومة في سافط ارب
وأكثر الناس قولاً كله كذب

(وقال يهجو يوسف السراج الشاعر المصري)

ايوسف جئت بالعجب العجيب تركت الناس في امر مررب
سمعت بكل داهية ناد ولم اسمع بسراج ادب
اما لو ان جهلك كان علما اذا لفذت في علم الغيوب
فمالك بالغريب يد ولكن تعاطيك الغريب من الغريب
قلو نبش المقابر عن زهير لصرح بالعويل وبالنخب
مضى كانت قوافيه عيالا على تفسير بقراط الطبيب
فكيف ولم يزل للشعر ماء يرفث عليه ربحان القلوب
ارى ظليكم انصافا وعدلا وذني فيك تكفير الذنوب

(وقال يهجو ابا الميث موسى بن ابراهيم الرافعي)

أفضيت في هذا الانام تجاربي وبلوتهم بتصفحات مذهبي
وذمك في الابرار حتى اسحتت شطي سنامي وانجحت في غاري
متجشما سبل المطامع طالبا منها وفيها شأ و رزق هارب
أمران من خير وشر فاعلموا طوفان في عنق القضاء الغالب
لينل عدو من عدو انما يعفو ويصفح صاحب عن صاحب
غاب الهجاء فآب فيك بدعيه فتبرن ياموسى قدوم الغائب
لا تدهشني بالحجاب فأنى ندس البدية عارف بمواربي
لا تكلفن وارض وجهك صخرة في غير منفعة مؤونة حاجب
ما كنت اوّل آخر في قدرة اثرى فقصر قدر حق واجب
لا شاهد آخرى لخاصد لوّمه من ان تراه زاهدا في راغب
خدم من غدي الجاني بخزبك ضعف ما اعطيتني في صدر امسي الذهب
فلا تحقن الركب فيك بشرى انس يقمن مقام زاد الراكب

(وقال يهجو الجلودى حين اخزم من النويرة)

صحي قفوا مليتكم صحبا فاقضوا بنا من ربعها نجبا
دار كان يد الزمان بانواع البلى نشرت بها كتبنا
اين الاولى كانوا بعقوتها والدمر يسكب ماء سكبا

اذ فيه كل شريدة فتقى
 فرغ الوشاح بها وقد ملأت
 واذا نهادت خلقتها غصنا
 نصبت له البلوى ممنعة
 قصدت له قبل الفراق فما
 قل للجلودي الذي يده
 الله اعطاك المزيمة اذ
 لاقتك ابطال تجتث الى
 فنزلت بين ظهورهم امرا
 ضيفا ولكن لا اقول له
 في معركك اشب سجن به
 في حيث يلقي الريح يشرع في
 والحيل ساحة وبارحة
 والبيض تلعب في اكفهم
 ثم اثنت عينك قدرا تا
 وشملت عن دبغ الجلود بما
 وانتك خيل لو صبرت لها
 هيات لما ان بصرت بهم
 وحسبتهم اسدا اسود او
 ورايت مركب ما اردت بهم
 من حي عدنان واخوتهم
 ورميت طرفك ناظرا فراى
 وعصمت بالليل البهم وقد
 فسرت تغشى اليد عجزا
 وتركك جنديك للفنا جزوا
 قتلى وامرى في الحديد معا

عذر الفتى ان هام اوصبا
 منها الشوى الخلل والقلبا
 لدنا تلاعبه الصبا وطبا
 جعلت لناظر عينه نصبا
 ا بقت له كيدا ولا قلبا
 ذمبت بمال جنوده شعبا
 جذبتك اسباب الردى جذبا
 ضحك المقام شوازبا قبا
 فقروك ثم الطعن والضربا
 اهلا بمشواء ولا رجا
 ايدي المنون ذبولها سجا
 نطف الكلي والمرهف العضيا
 والموت يغشى الشرق والغربا
 راد الضحى فتخلها شهبيا
 امرا فاودعت الحشا رعبا
 نشر البلاء وجلل الخطيا
 لنهين روحك في الوغا نهيا
 اغشوك ثوب الجهد والكربا
 ابلا تصول قروما جربا
 صعبا ومنعز عودهم صلبا
 فحطان لا ميلا ولا نكبا
 فى كل ارض موقد احربا
 القى عليك ظلامه حجبا
 باليس منها السهل والسميها
 والبيض تجذب هامهم جذبا
 يتوقعون القتل والصلبا

فاشكرا يا دي لي لمة سمحت لك بالبقاء وركبها ركبا
بل لا تؤدي شكرها ابداً حتى تصيرها لكم ربا
(وقال يسجو المطلب الحزاعي وكان مدحه)
اول عدل منك فيما أرى انك لا تقبل قول الكذب
مدحتكم كذبا فجازيتني بخلا لقد انصفت يا مطلب

حرف التاء

(قال في عبد الله)

اعبد الله دع لؤا ولينا فقد اصبحت يا مسكين ميتا
و كنت بخلتين تدل حتى رميت من السماء كما رميتا
بلين مرة وبعذر عون فسود وجه عون واطليتنا
فانت اليوم في خزي طويل فكيف غد آتكون اذا التحيتنا

حرف الجيم

(قال في يوسف السراج)

أمسك بل استمسك لوقع هياجي فلتسأ من عذوبتي واجاجي
دع ما مضى واستأ نف العدد الذي ضيعته باعصبي الامواج
فلئن أجت عداوتي ممزوجة فلا سعطنكها بغير مزاج
اصيحت فيء العقل فأصل لميسم ييدي الخ الناس في الانضاج
ما ان سمعت ولا ارا في سامعا حتى المات بشاعري سراج
من كان تواج راسه فليوسف شعب يقمن له مقام الناج

حرف الحاء

(قال في عتبة)

حجى لحي البطالة مستنج وقد رث للكارم مستنج

فلا قلبٌ فرّج قلبه نوى فذف ولا جفن فرّج
ولكن همة شطط وعم به في المجد تغدوا وروح
ساعتب عتية بمنقعات سوا الهن والصاب الجديج
تبيت سوائرًا وتظل تنلى قصائدها كما تنلى الفروح
بنو عبد الكرم نجوم ليل ترى في طيء ابدًا تلوح
فلا حسب صحيح انت فيه فنكثهم ولا عقل صحيح
اذا كان الهجاء له ثوابا فاخبرني لمن خلق المديج
اتبغض جوهر العرب المصفي ولم يفضهم مولى صريح
ومالك حيلة فيهم فتجدي عليك الى قموت فتستريح

(وقال في ابي المنيث موسى بن ابراهيم)

ايّ رأي وايّ عقل صحيح لم يخوفك سانحي وبريحي
كذبت نفسك التي حدثت اني انمي رميتني وجريحي
سار في التيه عقل من ظن اني بالاماني يسير فيه مديحي
يا حرونا في البخل قد واني بخلك عوقبت بالاصم الجوح
يبعد المدى قريب المعاني وثقيل الحجي خفيف الروح
سجرت كفه بحور القوافي لك عند التعريض والتصريح
لجبا لست سالما من تغاليها ولو كنت في سفينة نوح

حرف الدال

(قال في عياش)

قلبت امرئ في بدء وفي عقب ورضت حالي في جورٍ ومقتصد
فما فتحت في الا كعمت في ولا مددت يدي الارددت يدي
لا ذنب لي غير ما سيرت من غورٍ شرقًا وغربًا وما احكمت من عقد
نشر يسير به شعر يهذهبه فكثر يحول مجال الروح في الجسد
ساعات شكر غدا من البقاء به فمن اطول اعمارًا من الابد
اذا دجاها احاطت بي احطت بها قلبًا متى امر في مصباحه يقد

حضرمت دهري واشكالي بكم ولكم
 ثم اطرحتكم قواباتي وآصرتني
 ثم انصرفت الى نفسي لا ظأرها
 ومدح من لبس اهل المدح احسبه
 قوم اذا اعيى الآمال جلنهم
 وظلمة الشعر افلى سيف عيونهم
 ما ان ترى غير منشور على فند
 قل قوله فيصلاً تخفي حكومتها
 يمحض بها سندي او يمتنع عضدي
 او التي طالما افضت وعوزتها
 ان كنت في المظل ذا صبر وذا جلد
 فقل وراءك في سحقي وفي بعد
 (وقال في نية)

أنبئت عتبة يعوي كي اشائه
 ما كنت احسب أن الدهر يملني
 يحسب عتبة داء قد تضمنه
 لو اغتدى اعوج بعدوه المارطي
 لو كان يكره ان تبدو فضاخحة
 فان سمعت له ذكر القناع عثا
 لو ان عشر الذي امسى وظل به
 لا تدعون على الاعداء مجتهدا
 وقائل ما لم يغضون عنك اذا
 انا الحسام انا الموت الزوام انا الحروب الضرام انا الصرغامة العند
 (وقال في عياش)

عياش يا ذا الجبل والتصريد
 وسلافة التضييق والتنعكيد
 البرد يعرض والكزاز بدون ما
 اعطيته من شدة البريد

لؤم تدبّر بحلوه ونبره
ليسودن بقاع وجهك منطقي
وليفضيتك في المحافل كلها
ما كان يخبرني القياس بياطل
فطرح في طمعي يدًا أخرجتها
ورجوت فأنلكم رجاءكم العلي
ونسيت سوء فعالكم نسيانكم
ما كل من شاء استمرت بالندي

(وقال فيه)

عياش زفّ اليك جهد جاهد
ما اللؤم لؤم ان عداك لبابه
الف الهجاء فما يبالي عرضه
سجيت بك الدنيا فمالك حامد
لأنك نكلك ان تكون لشاعر
ولأشهرن عليك شنع اوابد
فيها لاعناق اللثام جوامع
والله يعلم أن شعراً شابه
فالبس ثياب قصائد سديتها

(وقال فيه أيضاً)

انيت محبي وقد كا
فارتدمني ارتدادا
فقلت ما بال هذا م
الذي اشمأز وصدا
اجار ما قام مستب
سلاً ليضرب حدا
فقال لي ذو مزاح
كذا الكريم اذا ما
ن لي صديقاً وودا
اسير عاين قدا
بصير المزل جدا
اراد ان يتغدى

(وقال في محمد بن يزيد)

اني تنظم قول الزور والفند
وانت انزر من لاشيء في العدد

امرحت قلبك من بغضي على حرق
احترمت جسمك حتى لو همت بان
لا تنفس قد حوت النحر مجتمعاً
اطلت روعك حتى صرت لي غرضاً
اضر من حركات الهجر للجسد
الحو بصفك يوماً لم تجدك يدي
والد كراذ صرت منسوباً الى جسدي
قد يقدم العيون من دعر على الاسد

حرف الراء

(قال في عبد الله الكاتب)

ما انت الا مثل سائر
يعرفه الجاهل والخبائر
فاكهة ضيع بستانها
فانتابها الوارد والصادر
ياساحر اللحظ على ان من
اغراك باللفظ هو الساحر
ذئب فلا فائدة كيد دارع
صادف ظيماً كيد حاصر
اذا تذكرتك ذكرتني
قد ذل من ليس له ناصر

(وقال في محمد بن وهب الحبيري الشاعر)

لا تعجلان عليك بعد نهار
وغداً اليك تجهز الاشعار
ترك اللثيم ولم يمزق عرضه
تقص على الرجل الكريم وعار
اشرعت في بحر الجهالة سادراً
والجهل في بعض الهنات عقار
فاشرب فانك سوف تعلم انه
قدح يصيب العرض منه خمار
غاداك تغتار الكلام بشرد
عون القريض خنوها ابكار
صخر يقينك من سمعك كليهما
حتى ترى ان الاذان سرار
شعر مقل السم فيه لم يقع
قسط يدينه ولا اظفار
غررمتي ماشئت كن شواهدني
ان لم يكن لك والد عطار
لا تحسبن اني خففت لهفوة
فالخفة الهفواء فيك وقار
اثنان ليس يوه مران بجدة
انا حين تحرق سطوتي والنار

(وقال في عياش بن لصية بعد موته)

اني علي ما نابني لصبور
اني بغير تصبر لجديور

اهوت بعياش علي مغيبا
فكت اكف الموت غل فصائدي
ما زال غل الدم ثافي عطفه
من بعد ما نزهت في سوا آته
وبقيت لولا انني في ظي
يا خلقه الله التي من طرزها
لو كان للجبل المقطم ريشة
وارى تكبرا صدعك ومنكرا
وتصور القبر الذي اسكنته
حتى ظننا انه المقبور
(وقال يمجوه ايضا)

سرد وكدر رويد انت معذور
هيئات خف الى الغايات لاحقها
اني بستم امريء اكدت خلقتنه
يا خلقه قد امال الدهر اشطرها
لم يخطيء الراي غيلان وشيعته
امن نسيم الهباء انفل حدك
انظر اليهم كفانا الله شرهم
مجد تهدم حتى صار محكمه
صاحات سوه يحمد الله ميتة
اسد الشرى ليس تنميتها الخنازير
سبقا واثقالك الحالوم والصير
وكان باللؤم مشهورا لمعذور
لم يلقيها من عتاب الله تغبير
اذ لم تكن اخطأت فيك المقادير
فكيف لو قد علت تلك الاعاصير
ايد صخور واعراض قوارير
نقضا ترم به الآطام والدور
فيها العلي حية فيها الدنانير
(وقال يمجو كاتب ديوان اسمه عبدون)

ان عبدون ارضه ممتوره
فهى طوع نباها وضروره
سهل الامر اذ توعد بالشعر لجاعت مهولة ووعوره
لا تقاقل كئائب الشعراء السود جهلا فانها منصوره
ليس يغني شيئا ولو كنت قارون الغنى واشتريت درب النوره
(وقال جيهو عبد الله)

اغزال قولي للغزال الاحور
اضمرت غدرا ليس عنك بمضمر

اذهب فلم اجزع عليك وربما
يا وارداً لهجت به هفواته
ظفرت بك الايام بعد تمنع
(وقال يهجو المباركي)

لا سقيت اطلالك الذائره
ما حفرة واراك لمحوها
ما قبلت شركك يوماً ولا
كرت على الخيل بما ساءه
اصهرت عين الغم ما انطوت
في من يشن الشعر غاراته
يا اسد الموت تخلصه
قد كانت الدنيا شفت لوعتي
اجارك المكروه من مثله
ولا انقضت عثرتك العائره
بنزرة الرجس ولا طاهره
كفرك الا انها كافره
وساءه كرك الخاسره
عليك اثوابك بالساهره
بعدك او امثاله السائره
من بين لحبي اسد العاصره
منك ولكن عذت بالآخره
فاقرة نجتك من فاقره

حرف الشين

(قال في ابن الاعمش)

قد صحا القلب بعد ما قد يرى وهو مننش
لت ممن يلقي بوجه الحديث المخدش
لي من الصبر حاكم في الهوى غير مرتش
يرفض العذر فائلا لكلام الذي حشي
كيف يصفوا لك الهوى باسمي ابن الاعمش
(وقال فيه)

بدلت بعد نانس بتوحش
وزعمت اني ذاهل فمن الذي
لا مثله ان كان الذي بلغته
فأعرت سمعك من يبلغ او يشي
بدعي خليفة عروة ومرش
حتى ارى في صورة ابن الاعمش

حرف الضاد

(قال في عياش)

ايا من اعرض الله عن العالم من بغضه
ويا من بغضه يش يهد بالبعض على بغضه
ويا اثقل خلق الا ه من ماش على ارضه
ومن عاف ملك المو ت واستقدر من قبضه

حرف العين

(وقال في عتبة)

اعتبة ان تطارت الليالي عليك فان شعري سم ساعه
وما وفد المشيب عليك الا باخلاق الدناءة والضراعة
فاقسم ما جسرت علي الا وزيد الخيل دونك في الشجاعة
وجهك اذ رضيت به ندما فانت نسج وحدك في القناعة
فلو بدلك وجهها اذا لم أصل به نهاراً في جماعه
ولكن قد رزقت به سلاحاً لو استعصيت ما ادبت طاعه
(وقال في اسحق بن ابراهيم المصعبي يعرض به لانه حبيبه)
بسطت اليّ بنانة اسروعا نصف الفراق ومقلة ينبوعا
كادت لعرقان النوى الفاظها من رقة الشكوى تكون دموعا
بل صوت عاذلة عراقي موهنا عدل لعمري لو عدلت مميحما
الوم من بخلت يدا واغندي في تالدي للسائلين مطيحا
ابي فاعطي العاذلين واغندي للبلخ ترابا ساء ذاك صنيحا
مفسر بلا خالق المنكارم انها جعلت لاعراض الكرام دروعا
ومحجب حاولته فوجدته نجما على الركب العفاوشسوعا
لما عدمت نواله اعدمته شكري فرحنا معدمين جميعا

حرف الفاء

(وقال في صديق له)

واخ لي املى عليه اختلاط الدهر طول التقلب والتصريف
اصلحه لي المروءة حتى افسدته استطالة المعروف
نفضته الايام شكري فاعفت نشري الخزل من نداء اللطيف
ليس جددع الأنوف جدعا ولكن تبه من تصطفيه جددع الأنوف
لو باسد الغريف نيطت عرس المن لذت رقاب اسد الغريف
وطري في نجاة الرد ما تعلم من همة ونفس عيوف
لانه بي ان طال هلك مدحي فيلقا بعدها ترى من سيوفي

حرف القاف

(وقال في عتبة بن ابي عاصم)

الدار ناطقة وليست تنطق بدثورها ان الجديد سينطق
دمن تجمعت النوى في ربعا وتفرقت فيها السحاب الفرق
تفرقت عيني دما فيها الى ان خلت مهجتي التي تفرق
يامهم كيف يفيق من سكر الهوى حران يصبح بالفراق ويغيب
ما زال مشتمل الفواد على اسي والبين مشتمل على من يعشق
حكمت لا تنفسها الليالي انها ابدا تفرقنا ولا تفرق
عمرى لقد نصح الزمان وانه لمن العجائب نامح لا يشفق
ان تلغ موعظة الليالي بعدما وضحت فك من جوهر لا ينفق
ان العزاء وان فتي حرم الغنى رزق جزيل لا مري لا يرزق
همم الفتي في الارض اغصان المنى غرست وليست كل حين تورق
يا عتبة بن ابي عاصم دعوة شنعاء تصدم سمعك فتصعق
اخرس اذ عابتنني حتى اذا ما غبت عن بصري ظلمت تشدق

وكذا اللئيم بصول ان نأت النوى
غير زاي اسد العرين فراعته
او مثل راعي السوء ائلف ضانته
وتقل من معشر في معشر
ألى بنى عبد الكريم تشاوست
قوم تراه حين بطرق حادث
بيض اذا السود الزمان توضحوا
ما زال في حزم بن عمرو منهم
ما أنشئت للكرمان سحابة
انظر فحيث ترى السيوف لواءها
شوس اذا خفقت عقاب لوائهم
بله اذا لبسوا الحديد حسيتهم
قل ما بدالك يا ابن ترفى فالصدا
افعشت حتى عبتهم قل لي متى
جدعاً لائف طيبى ان فتها
اني اراك حمت انك سالم
اياك يعني القائلون بقولهم
مرحيث مرت من البلاد فلي بها
وقبيلة يدع المتوج خوفهم
وقصائد تسري اليك كأنها
من منهضاتك مقدماتك خائفاً
من شاعري وقف الكلام ببابه
قد ثقفت منه الشام ومهلك
بعدوه ويدوب ساعة بصدق
حتى اذا ولى تولى ينهق
ليلاً واصبح فوق نشز ينهق
فكان امك او اباك الزئبق
عينك ويحك خلف من تنفوق
يسمون للخطب الجليل فيطرق
فيه فغرد وهو منهم ابلق
مفتاح باب للندى لا يعلق
الا ومن ايديهم لندفق
ابداً فوق رؤوسهم تنالق
ظلت قلوب الموت منهم تحفق
لم يحسبوا أن المنية تتخلق
بمهبذ العقبات لا يتعلق
فرزنت ساعة ما أرى يا يديق
ولو ان روحك بالسما تعلق
من بطشهم ما كل رؤى ياتصدق
ان الشقي بكل جبل يخفق
سور عليك من الهجاء وخندق
وكانما الدنيا عليه مطبق
جن تهافت او هموم طرّق
مستوه لا حتى كأنك تطلق
واكن في كني ذراه المنطق
منه الحجاز ورقنه المشرق

(وقال فيه ايضاً)

اعلى تقدم عتبة المستحق
لو كنت تعلم يا مخنث طائلاً
مهيأت تطلب شأ ومن لا تلحق
لعلت أنك في هجائي احمق

والله لو الصقت نفسك بالفرا
دع معشري لا معشري لك اني
كم نادمت اسيافتنا ارماحهم
عمي حدوك الي اي عجيبة
في كلب لاسيتقنت انك ملصق
من خلفهم وامامهم لك موبق
بين الجيوش على دم يترقرق
اعمي دليل هدى واخرس بنطق
(وقال فيه)

يا هالالا عدا عليه المحاق
قال مني فيك التلاقي من الحرقه
بذل الدهر ثوب حسنك حتى غاله
لم ازل عالما بان ليس شيء دام
حجر الصبر والسؤل على دمعي ووجدني
لم يسود وجه الوصال بومم الحب حتى
قد زعمنا ان السؤل حفظ مذك
مذ زعمتم ان الهوى ارزاق
(وقال في ابن الاعمش)

دع ابن الاعمش المسكين يكي
فصفرة وجهه من غير سقم
لبس الداء والداء استكفا
كلت بقمح صورته واضحي
مساو لو قسمن على الغواني
فبعت وزدت فوق القبح حتى
لداء خال منه في وثاق
نم على الشقي بما يلاق
عليه من الساجه والخلق
له انسان عيني في السياق
لما جهزت الا بالطلاق
كانك قد خلقت من الفراق

حرف الكاف

(قال في عبد الله الكاتب)

متخبط في غمرة متهتك
يكفيك حزناً أن عقلك ذاهب
من كان يملك كل شيء حسنه
لا تفنكن على الكؤوس بشرها
مان ان يبالي اي وجه يسلك
يكي عليك وان جهلك يضمك
واليجل اعنق جوده ما يملك
فهي التي باتت بعقلك تفنك

كم بات تأخذها وبات منادم
لك وهو يأخذ منك ما لا يترك
اصبحت عنك لعظم جريك ممسكا
وكذا اذا ذكر القضاء فامسكوا
(وقال فيه)

افطع حبالي فقد برمت بكا
وخلني حيث شئت من يدكا
ما اشتغي ان تكون لي سكنا
حسبك ما كنت لي وكنت لك
انت كثير الالوان مشترك
فاطلب خيلا سواي مشترك
قد نلت منك الذي يجلت به
فلم اتل طائلا ولا درصا
فاذهب الي حيث شئت منطلقا
سال بك السيل حيثما سلكا
ومت حيا بلحمة طلعت
عليك قد كنت قبلها ملكا
اذا رأيت الغلام قد طلعت
بجده لحمة فقد هلكا

حرف اللام

(قال في موسى ابن ابراهيم الراقي)

امويس كيف رايت نصب حبائلي
اوليس ختلي فوق ختل الخائلي
اعملت فيك قصائدي ورسائلي
نفرتني فلبثس اجر العامل
هذا جزاءي اذ ادنس جاهلا
بك همتي وكذا جزاء الجاهل
كم من لثيم قد عرته قصائدي
ودأبن فيه فما ظفرت بطائل
لاخفف الرحمن عني انني
ارتعت ظني في رياض الباطل
ما خلفت حواء احق لحية
من سائل يرجو الفنى من سائل
ذاك الذي احصى الشهور وعداها
طمعا لينتج سقبة من حائل
بهرتك شيمتك الشحاح زفادها
لما احتشمتك في ارتقاء البابل
احرزت من جدواك اكبر محرز
في ظاهر واقله في حاصل
ما زلت اعلم ان يحرك ملحمة
وازددت لما صرت نصب الساحل
وكذلك من قصد اللثام بعاجل
في المدح سود وجهه في الآجل

(وقال في عياش بن لهيعة)

كافي لم ابشكا دخيلي ولم تريا ولوعي من ذهولي

وتركي مقلي تحمي فتدعي
كلاني ان راحتي نأت
وبالاسكندرية رسم دار
ذكرت به وفيه منسياتي
وما زالت تجداسي وشوقاً
فقدتلك من زمان كل فقد
محت نكباته سبل المعالي
فما حيل الاديب بمدركات
ولونشر الخليل له لغفت
أعياش ارجع اولاترغ حتى
اراك ومن اراك الغي رشداً
ملاحم من لباب الشعر تنسى
أمثلك يوتحي لولا نناهي
نوم آجل الطمع المفيتي
رجاء حل من عرصات قلبي
ووأبي هز حسن الظن حتى
فاجدي موقفي بذراك جدوى
واعكفت المنى في ذات صدري
وكنت اعز عزاً من فنوع
فصرت اذل من معنى دقيق
فما ادري عماي عن ارتيادي
متى طابت جنى وزكت فروع
ندبتك للجزيل وانت لغو
كلا ابوك من يمن ولكن
رويدك ان جهلك سوف يجلو
وأقلل ان كيدك حين تصلى

فتدمع في الحقوق وفي الفضول
أعالي في البكاء وفي العويل
عفا عفوت من صبري وحولي
عزائي مسعرات لظى غليلي
له وعليه اخلاق الطلول
وغالت حادثاتك كل غول
واطفأ ليله سرج العقول
عجائبه ولا فكر الاصيل
رزاياه على فطن الخليل
وصل او لاتصل ابد اوسيلي
ستلبس حلتي قال وقيل
قراءة اييك كتب الي قبيل
اموري والتياثي في حويلي
تيقن عاجل اليأس المتيل
محل البخل من قلب البخيل
جري ما آه في عرضي وطولي
وقوف الصب في الطلل المحيل
عكوف العظ في الخلد الاسيل
تعوضه صفوح عن جهول
به فقر الى فهم جليل
دهاني ام عماك عن الجميل
اذا كانت خبيثات الاصول
ظلمتك لست من اهل الجزيل
كلا أبوي نوالك من سلول
لك الظلاء عن خزي طويل
بنيراني اقل من القليل

مرارات المقام عليك تعفو
سأرحل علما ان ليس برؤ
وأبعد عن جوارك الف يوم
ولو كانت يمينك الف بحر
وتذهب في حلاوات الرحيل
لسقي كالوسيج وكالدميل
مسيرة كل يوم الف ميل
يفيض لكل بحر الف نيل
(وقال في عبد الله الكاتب)

انبتت عبد الله اصبح يعول
لما اظلي المسكين اسبل عبرة
مستعمل نتفا ليرجع حسنه
تف العوارض جاهدا ما عذره
ان الزمان باهله متنقل
والاطلاء الاتحاض الاول
بعد البلى والحسن لا يستعمل
في تف شعر الخد حين يسنبل
(وقال)

هل الله لو اشركت كان معذبي
هلوا اعجبوا من ابنه الناس كلهم
أيرضى بضعف في وسائله امروء
يا كثر من أني لجاهك آمل
ذريعتي فيما يحاول خامل
له حركات كلهن وسائل
(وقال في صالح بن عبد الله الهاشمي)

وذا ذل عذاته في عذله
لبست ريعاني فذرني أبله
من لك يوما باخيك كله
اعلم منه بجذاه ابله
منصلا كالسيف عند سله
مولودة همته من قبله
كالصاب من يذقه لا يستحله
مفيد جزل المال معطي جزله
ويجعل النائل ادنى سبله
رميته من السرى بنبله
مثلي سرى في مثله بمنله
وسوفة في قوله وفعله
فطن أني جاهل من جهله
ما غبن المغبون مثل عقله
رأى ابن دهر غرقا في خبله
قد لعبت ايدي النوى بشمله
ممتعا مضطلعا بجمله
قد دان ذو الفضل له بفضلله
الابان يسكن تحت ظلله
يحويه من حرامه وحله
ومعه نائي المحل محله
وبازل مقابل في بزله
وملك في كبره ونبله
بذلت مدحي فيه باغي بذله

فجذ حبلى املى من اصله
ثم اتى معنذراً بجهله
يلحظني في جده وهزله
يعجب من تعجبي من بخله
يا واحداً مقتدرًا بعدله
ما اضيق الغمد بغير نصله
من بعد ما استعبدني بمطله
ذا عنق في المجد لم يحله
لحظ الاسير حلقات كبله
حتى كافي جثته بعزله
البسته الغنى فلا تملة
والشعر ما لم بك عند اهله
(وقال في مالك بن طروق ولم يذكره الصولي)

عذات فقلت لما دعي عذلي
عوجي على الطلل المحيل فما
اني امروء وعظته واعظه
لا اليأس بظأرفي عليك ولا
وحوادث الايام موشكة
فرحلت منقطع القرينة لم
تمسكاً من مالك بقوى
رجل لو ان الفقر في يده
لو جئت تطلب منه فائدة
فلا غريب به سوائر سرح الشعر من رجز ومن رمل
متوجهاً لهجائه ابدًا وهماؤه امر علي ولي
ذمي ولوني كيف شئت فلن
الذنب لي في مالك وانا
لا بد من حل ومرتحل
بيني وبين هوائك من عمل
ونمته ناهية عن الغزل
امل بقربي من الاجل
ونعائها برزية جلال
اربع على رسم ولا طلل
ضعفت وسائلها عن الامل
جمدت مخائله فلم تسل
لضربت ضرب غريبة الابل
الشعر من رجز ومن رمل
وهماؤه امر علي ولي
انهاك عن ذني ولا عذلي
اوطأت لي قدما علي زلل

حرف الميم

(قال يهجو عياش بن لميعة)

ستعلم يا عياش ان كنت تعلم
ابى لك ان تاتي المخازبي كلها
وقفت عليك الظن حتى كئنا
فتندم ان خلاك جهلك تندم
اب اندر ملي وجدي معلم
لديك الغنى اوليس في الارض درهم

وكفكت عنك الدم حتى كافأ
فلما بدا لي منك لوؤم تحفه
تركك ما ان من اديمك ظاهر
فايسر من تسالك العي والعمى
وانك من مال وجود ومحمد
وما لي ايجو حضرة موت كلهم
اجارك مجد او كافي نعم
حرمة يستن فيها تبظرم
ولا باطن الاولي فيه ميسر
واعذب من احسانك القبح والدم
لاعدم من ان يستريشك معدم
اضاعوا ذمامي او كانك منهم
(وقال فيه ايضا)

صدق مقالته ان قال مجتهدا
وان هممت به فافتك بخيرته
لا والرغيف فذاك البر من قسمه
فانها قطعة من لحمه ودمه
(وقال فيه)

الزنج اكرم منكم والروم
عياش انك للثيم وانني
السمت اطيب من نوالك مطمعا
دنس تدبر امره شيم له
ومنازل لم تبق فيها ساحة
عرصات سوء لم يكن لسيد
لما بدا لي من صميمك ما بدا
جردت في ذميك خيل فصائد
الحقن بالجميز اصلك صاغرا
يا شاربا لبن اللقاح تعربا
والمدعي صوران منزل جده
والحين ايمن منكم والشوم
اذ صرت موضع مطلبى للثيم
والمهل والفلسيف والزقوم
شكس يدبر امره من اللوم
الا وفيها سائل محروم
وطنا ولم يربع بهن كرم
بل لم يصب لك لا اصيل صميم
جالت بك الدنيا وانت مقيم
والشيخ يضحك منك والقيصوم
الصبر من يفنيه والخالوم
قل لي لمن اهناس والنيوم
(وقال في ابي الوليد محمد بن احمد بن ابي دؤاد)

اتدري اي بارقة تشيم
الام وكم بيقك اذا ي صفح
فانك لم تعو ذمن مهادي
ومن ثقيب قلبي لي لساني
فما انت اللثيم ابا ولكن
ومهلكة اليها تستقيم
وعبد عنك في غضي حليم
اذا ما عانق السنة النوروم
اذا باتت ثقله الموموم
زمان سدت فيه هو اللثيم

اتطمع ان تعد كرم قوم وبابك لا بطيف به كرم
 كن جعل الحضيض له مهاداً ويزعم ان اخوته النجوم
 حلفت بيوم اوب ابني سعيد سعيداً انه يوم عظيم
 فني من اكرم الفتيان غرماً لعافيه وليس له غريم
 لنت ونام عرضك والقوافي سواخط لانعام ولا تنيم
 بيت يشيرها لك افعوان بلصب ما يدل له سليم
 (وقال يهجو محمد بن الحسن الشاعر)

تكلم في من يعلو بكري ويخفني بكريه الكلام
 دعي في عقاب بني تميم جهيض لم يتممه التام
 يلوم على هجائه الكرام وان لم اجه لام اللثام
 فكيف تصرف في ذاك حالي تعاورني من الناس الملام

حرف النون

(قال في معدان)

الأ ترى كيف ييلينا الجديدان ونحن نلعب في سرواغلان
 لا تركن الى الدنيا وزخرفها فان اوطانها ليست باوطان
 واهد لنفسك من قبل المات ولا يغرك كثرة اصحاب واخوان
 لو انهم نفعوا خلقاً مجرمته لدافعوا الموت عن امرأة معدان
 (وقال في عبد الله الكاتب)

كشفتك الايام يا انسان لا يهن للذي اهنت الهوان
 ان تكن قد فلت بعدي فليست بدعة ان تغفل الازمان
 (وقال يذكر تغير اخوانه)

غاب والله احمد فاصابني له قطعة من الاحزان
 وتحلفت بعده في أناس البسوني صبراً على الحدثنان
 ما لنور الربيع في غير حسن ملهم من تغير الالوان
 انكرتهم نفسي وما ذلك الانكار الا من شدة العرفان

واسأت ذي الاساءة يذكرك يوماً احسان ذي احسان
(وقال ايضاً)

ليت شعري باي وجهيك بالاصر غداً حين نلتقي نلتقاني
ابوجه له طلاقة ذي الاحسان ام وجه غير ذي احسان
فلئن كنت محسناً ليسرنك في كل محضر ان تراني
ولئن كنت غير ذاك فما انت عليها غداً بذئ سلطان
كل يوم آتيك في حاجة ابذل وجهي فيها معاً ولساني
ثم لم احظ منك في حاجة قط بغير الالباء والحرمان
(وما يشبه كلامه في الهجاء قوله بهجو غلامه عبدون)

فأت به الدار عن اقاربه فالقي الجبل فوق غاربه
واتفق الحسن فيه واختلف مذاهب العقل في مذاهبه
لم ار بداراً سواك معتدلاً به انفقار الى كواكبه
ويل ام عود رمي خشونتك العظمى فلان بليل جانبه
الفاك في مطرح اوائله اذا تفكرت يوماً في عواقبه
ومن يكن طيباً فلا عجب ان ياكل الناس من اطائبه
(وقال بهجو محمد بن الحسن الشاعر)

نعمتا بالبشاشة والسرور وايام الربيع المستنير
وقد ضحك النبات بكل ارض وناء العود بالورق النضير
فحين مضى الربيع واعقبنا ايامي الصيف فيها بالحرور
اتانا الاجذي ببرد شعر رمى منه البلاد بزهر ير



فهرس عام

مرتب على حروف الهجاء

كلام للطابع على نفقته	ب	ترجمة ابي تمام	ج
مقدمة الشارح	ج	تقريب	يو

باب المديح

٣٨	كاسر الحسن بن وهب أطيّب	وجه	حرف المحمزة
٤٠	على مثلها من اربع وملاعب	٥١	ياموضع الشذنية الوجناء
٤٣	أهن عوادي يوسف وصواجه	٥٢	قدك آتت أريت في الغلواء
٤٦	تد نابت الخزع من أروية التوب	٥٥	هتكت يد الاحزان سدر عزائي
٥١	ان بكاء في الربع من اربه		حرف الباء
٥٤	دنا سفر والدار تنأى وتصقب	٥٧	السيف اصدق إنباء من الكتير
٥٥	سلام الله عده رمل خبت... اللباب	١٢	أحسن بأيام العقيق وأطيّب
٥٧	ديعة سمحة القياد سكوب	١٥	ابدت اسمي ان رأيتي تخلص القصب
٥٩	لا عيش او يتحامي جملك الوصب	١٦	أأيا ما كنت إلا مواهبا
١١	بامفرس الظرف وفرع الحب	١٨	لوان دهرأ رد رجع جواني
١١	ابانجفراضحى بك الظن مرعاه الجذب	٢١	قل للأمر الذي قد نال ما طلبا
	حرف الناء	٢٢	صبراً على المطل ما لم ينله الكذب
٥٩	نساثلها اي المواطن حلت	٢٣	من لي بإنسان اذا اغضبته... جوابه
٦٢	اقول لمرئاد الندى عند مالك... وصلاته	٢٤	تقي جمعاتي لست طوع موّتي
	حرف الاء	٢٥	من سجايا الطلول ان لا تنجيبا
٦٣	نف بالطلول الدارسات علانا	٢٩	إني آتني من لدنك صحيفة... غوالب
٦٦	صرف النوى ليس بالملكث	٣٠	لقد اخذت من دار ماوية الحقب
	حرف الجيم	٣٢	الحسن بن وهب
٦٨	ابي فلا شتبا يجرى ولا فلجا	٤٤	أما وقد ألقنني بالموكب
		٣٦	اي سرعى عين ووادي نيب

حرف الحاء

- قل للأمر لقد قلدتني نعماً... الرياح ٧٠
 الا يا ايها الملك المعلى... سنجها ٧١
 أهدى الدموع الى دار وماصحبها ٧٢
 سعدت غربة التوى بسعاد ٧٥
 سقى عهد الحمى سيل الهاد ٧٨
 ايسلني ثراء المال ربي... حمار ٨١
 ارايت اى سوائف وخدود ٨٢
 أأحمد ان الحاسدين حشود ٨٦
 هي فرقة من صاحب لك ماجد ٨٨
 طلل الجمع لقد عفوت حميدا ٨٧
 ما لكثيب الحمى الى عقده ٩١
 يقول اناس في جيناه ابصروا... وتالبا ٩٥
 لاشكرنك ان لم أوت من اجلي... الابد ٩٦
 ارويث ظمان الصعيد الطامد ٩٩
 يا بعد غايه دمع العين ان بعدوا ٩٩
 غدت تستجير الدمع خوف نوى غد ١٠٠
 اظن دموعها سنن انغريد ١٠٤
 حتمه فاحتمى ظم الحضور ١٠٧
 كُشف الغطاء فأوقدي او انخدي ١١١
 ا اطلال هتد بساء ما اعتضت من هتد ١١٤
 قفوا جدوا من عهدكم بالمعاهد ١١٦
 تجرع اسى قد افقر الجرع الفرد ١٢٠
 جعلت فذاك عبد الله عندي ١٢٣
 ابا القاسم المحمود ان ذكر الحمد ١٢٤
 يا دار دار عليك ارحام الندى ١٢٥
 شهدت لقد اقوت مغانيكم بعدي ١٢٧
 عفت اربع الحلات للاربع الملد ١٣٠
 لطمحت في الابرار والارعاد ١٣٣
 يد الشكوى اتمك على البريد ١٣٦
 يقول في توس صحي وقد اخذت... القود ١٣٧
 داع دعا بلسان هاد مرشد ١٣٧

يا ايها السائل عن عرصة الجود

أفرق ان قاطلي نبيل... الورود ١٤٠

حرف الزاء

- نوار في صواحبها نوار ١٤٠
 يا من به يفتخر القفر ١٤٢
 قل للأمر الاريجي الذي... وللحاضر ١٤٣
 محمد اني بعدها لذم... شكري ١٤٤
 لانت انت ولا الديار ديار ١٤٤
 يا هذه اقصري ما هذه بشر ١٤٩
 الحق البلج والسيوف عوار ١٥١
 افنى والي ليس بقى آخره ١٥٥
 رقت حواشي الدهر فهي غمر ١٥٦
 شجي في الحشا يزداد ليس يفت ١٥٩
 أحمد ان الحاسدين كثير ١٦٠
 يا ايها الملك المعروف قيته... بشر ١٦١
 هل اجتمعت احياء عدنان كاه... اميرها ١٦١
 اظليه حيث استت الكتب العفر ١٦١

حرف السين

- عل اثر من ديارهم دعس ١٦٦
 قلت وعي النساء كالحرس ١٦٩
 احيا حشاشه قلب كان مخلوسا ١٧٠
 ما في وقوفك ساعة من باس ١٧٢
 قشيب ربيعهم اراك دريسا ١٧٥
 جرت له اسماء جبل الشمس ١٧٨

حرف الصاد

- اقرم بكر تباي ايها الخفض ١٨٠
 وثناياك انها اغريض ١٨١
 مائة النقا لولا الشوى والماض ١٨٣
 اهلوك امسوا شاخصا ومقوصا ١٨٥
 بدات عبرة من الايامض ١٨٧
 اقلق جفن العينين عن غمضه ١٨٨

حرف المين

اما انه لولا الخليط المودع
خدي عبرات عينك عن زماعي
قد كسانا من كسوة الصيف خرق .. وساع
ابو علي وسي منتجمه
ها ان هذا موقف الحازع

حرف الفاء

اما الرسوم فقد اذكرن ما سلفا
قولاً لابراهيم والفضل الذي .. شفا في
اطلاهم سابت دماها الهيفا

حرف القاف

اغثيت عني غناء الماء في الشرق
قد شرّد الليل هذا الصبح عن افقه
قد مات محل الزمان من فرقك
يا برق طالع متراً بالابرق
ذريني منك سافحة المآقي
ما عهدنا كذا بكاء المشوق
ايها البرق بت بأعلى البراق
قرب الحيا واخلّ ذاك البارق

حرف الكاف

ان يكن في الارض شيء حسن .. الملك
قري دارم بني الدموع السوافك
هارون يا خير من يرجى .. عصا
حرف اللام

فحواك عين علي نحواك يا مذل
اجل ايها الربع الذي خف آهله
محمد سار الزمان محمداً .. فعاليه
ليس الوقوف يكف شوقك فانزل
قل لابن طوق رحي سعد اذا خبطت .. واسف
بوات رحلي في المراد المبجل
لانالك العثر من دهر ولا ازل
اما ابو بشر فقد اضحى الوردى .. ونواله

عجب لعمرى ان وجهك معرض .. مقبل
ان الامير يلاك في احواله
يا عصمتي ومعوتي وثالي
ان بشر قد انتفتحت امرأ .. قليلا
يوم الفراق قد خلقت طويلا
تحمل عنه الصبر يوم تحملوا
يكفي وغاك فاتي لك قال
غدا الملك معمور الحرا والمنازل
ما لي بعادية الايام من قبل
هان علينا ان نقول وتفعلا
متى انت عن ذهلية الحيا ذاهل
آلت امور الشرك شر مآل
حملت فذاك انت من لا ندله
شهدت لقد لبست ابا سعيد .. الطوالا

حرف الميم

سلم على الربع من سلمي بذي سلم
ارض مصردة واخرى تنجم
ما للدموع تروم كل مرام
رمي الم جا قبال سلام
انا في ذمة الكريم سليمان .. السليم
ازعمت ان الربع ليس يقيم
لم يأن ان تروى الظاء الحوائم
ارامة كنت مألّف كل رم
يا سعيد وما وصفي بتهم
متى كان سعي خلسة انوائم
ان عهداً لوتلمان ذميسا
عنى وطن يدنو بهم ولعلما
قل للامير ابى سعيد ذي الندى .. اكرامه
يا سعيد ثلاث عندك النعم
استي طولهم احش هزم
اصحى الى البين مقترأ فلا جرما
يا ربع لوربعوا على ابن هموم
لولا ابو يعقوب في ابرامو

٣٢٥	اعتقبك الله صحة البدن	٣٠٩	بني حميد الله فضلكم
٣٢٦	بد الجلاذ البد فهو دفين	٣١٠	لامته لام عشرينها وخميسها
٣٢٨	والي المنازل انها لشجون	٣١٢	نثرت فريد مدامع لم تنظم
٣٣١	ان الامير حمام الجارم الجاني	٣١٤	سقت رفها وظاهرة وغبا . . . النعام
٣٣٣	اراك اكبرت ادماني على الدمن	٣١٥	الياس كن في ضمان الله والذمم
٣٣٥	افدت ركاب ابي سيد للثوى والايان	٣١٦	ليت الظباء ابا النعيل خبرت . . . الهام
٣٣٦	ابا قدامة قد قدمت لي قدما . . . مامين	٣١٧	حبست فاحبست من حبسك الدم
٣٣٨	حتم دمك مسفوح على الدمن	٣١٨	جادتك غني عيون المزن والدم
٣٣٩	افيكم فني حر فيخبرني غني	٣١٩	وقائلة حج عبد العزيز . . . الانام
	حرف الهاء	٣٢٠	امالك ان الحزن احلام نائم
٣٤٠	ليهك يا سليل قد هتتي . . . هنية		حرف النون
٣٤١	احدى بني بكر بن عبد مناة	٣٢٠	ساكر لابني وهب الهبة التي صيانه
	حرف المياء	٣٢١	خشت عليه اخت بني خنين
٣٤٣	الاويل الشحي من الحلي	٣٢٣	ما اليوم اول توديبي ولا الثاني
		٣٢٤	القت على غاري حبل امريء فان

باب المراثي

٣٦١	بادهر قدك وقلم يفتي قد		حرف المعزة
٣٦٣	فلا يشمت الاعداء بالموت اتنا . . . موردا	٣٤٧	نفاء الى كل حي نفاء
٣٦٦	لو صحح الدمع لي او ناصح الكمد	٣٥١	احمد بن سعيد ان امي الفتى . . . ظنانه
	حرف الراء		حرف الباء
٣٦٨	كذا فليجل الخطب وليفدح الامر	٣٥٢	هو الدهر لا يشوي وهن المصاب
٣٧٠	نزاه فلم يخلد حوي ولا عمرو	٣٥٤	ريب دهر اصم دون العتاب
	حرف العين	٣٥٥	اي ندى بين الثرى والجوب
٣٧١	نوح بن عمران ما حم واقع	٣٥٥	دأب عيني البكاء والحزن دأبي
٣٧٢	دموع اجابت داعي الحزن مع	٣٥٦	جفوف الليل اسرعت في العنصر الرطب
٣٧٤	اصم بك الناعي وان كان اسما	٣٥٨	تبقي مساعيك نضرات اليهود كاه الذهب
	حرف اللام	٣٥٨	باران لي خل مقيم وصاحب
٣٧٥	بأي وغر ابي وذاك قبل		حرف التاء
٣٧٧	جوى ساور الاحشاء والقلب واغله	٣٥٨	مات حميدا واي نفس . . . لا تقوت
		٣٥٩	حرف الدال
			اعيدي النوح معولة اعيدي

٣٨٧	﴿ حرف النون ﴾ ليوم أدرج زيد الخيل في كفن	٣٧٩	ما زالت الأيام تخبر سائلا
٣٨٨	ألم ترني خلعت نفسي وشأعنا	٣٨١	ذكرت أبا نصر بقصد محمد - البلابل
٣٨٩	كف الندي اصبحت بغير بنان	٣٨٢	لا تمذلني جاري أفي لك العذل
٣٩١	كان الذي خفت أن يكونا	٣٨٤	﴿ حرف الميم ﴾
٣٩٢	أفي اظن الي لو كان يقهه... الحسن	٣٨٥	لثمنا وصرف الدهر ليس بنائم
٣٩٣	أفي نصيبين شجوا يستمل له... واران	٣٨٦	محمد بن حميد أخلفت رمة
		٣٨٧	رحم الله جعفر أفلقد كان... رجما

باب المعانيات

٢٠٥	﴿ حرف القاف ﴾ واخ بشمت بعرفه ومذاقه	٣٩٤	﴿ حرف الهجزة ﴾ بأي نجوم وجهك يستضاء
٢٠٥	﴿ حرف الكاف ﴾ أجمل مالك لا نجيب أخاكا	٣٩٥	﴿ حرف الباء ﴾ أبا دلف لم يبق طالب حاجة.. جديب
	— حرف اللام —	٣٩٦	لمعرك للباس عند المريب
٢٠٦	شهدت لقد لبست أبا سعيد... الطوالا	٣٩٧	﴿ حرف الراء ﴾ صدفت لهيا قالي المستهتر
٢٠٧	تد عرفنا دلائل المنع او ما... الرسول	٣٩٨	ليس بدري إلا اللطيف الخبير
٢٠٨	وإني لاسنجي يقيني أن يرى... دليل	٣٩٩	يفضحكن من امف الشباب المدبر
	— حرف الميم —	٤٠٠	رأيت العلى معمورة ملك دارها
٢٠٩	أعلم وانت المرء غير معلم	٤٠١	إما حيجت فمقبول ومبرور
٢١٠	لا يحمي السجل حتى يحمي الودم	٤٠٢	أبا علي لصرف الدهر والتبر
٢١١	محمد بن سعيد ارعني أذنا... صم		﴿ حرف الضاد ﴾
٢١٢	شعبي وشمت عبيد الله ملتئم	٤٠٣	ذل السوال شجأ في الخلق معترض
٢١٣	أبا القاسم اسلم في وفور من القسم	٤٠٤	﴿ حرف الفاء ﴾
٢١٤	أولا القدم وحرقة مرعية... هشام	٤٠٥	نسج المشيب له قناعا مفدا
٢١٥	رسولك الخطي يوم الوغى... الصارم	٤٠٦	نظقت مقلة الفتى الملهوف

باب الاوصاف

٢١٣	— حرف الباء — لم ار غير حمة الدؤوب	٢١٣	— حرف الهجزة — الا ترى ما اصدق الاتواء
-----	---------------------------------------	-----	---

<p>حرف الضاد -</p> <p>٢١٩ سارية لم تكن تل بنمض))) كان لنفسي امل فائقضي</p>	<p>حرف الجيم -</p> <p>٢١٥ اصبري ايها النفس ... احجى</p>
<p>حرف اللام -</p> <p>٢١٩ أصب بجمياً كاسها مقتل العذل ٢٢٢ لم يبق للصيف لارسم ولا طلل</p>	<p>حرف الحاء -</p> <p>٢١٦ الروض ما بين مضوق ومصطبح</p>
<p>حرف الميم -</p> <p>٢٢٣ لملك ذاكر اللال القدم ٢٢٥ صريع هوى تعاديه الحموم ٢٢٦ يوم الفراق لقد خلقت عظيما))) هذا كتاب فني له هم</p>	<p>حرف الدال -</p> <p>٢١٦ ما ليض وجه المرء في طب الغنى اليد))) لاخير في قرني بغير مودة ... اباعر))) حماد من نو له حماد ٢١٨ طوتني النمليا يوم اخو بلذرة ... ومحمد</p>
<p>حرف النون -</p> <p>٢٢٦ ان الربيع اثر الزمان</p>	<p>حرف الراء -</p> <p>٢١٨ يا سهم للبرق الذي استطارا))) اني نظرت ولا صواب لعاقلي ... ينظر</p>

باب الغزل

<p>حرف الهجزة</p> <p>٢٣٢ بن جعدتك ملاقيت فيك لقد تعديني))) قال الوشاة بدا في الحد عارضه ... عاتيه</p>	<p>حرف الهجزة</p> <p>٢٣٨ نفسي فداء محمد ووقاؤه))) بيت قلبي في هواك على الصوى</p>
<p>٢٣٣ اجعلني في الكرى لعيني نصيبا))) قد قصرنا دونك الابصار ... تذوبا))) يا قضيباً لا يدانيه ... قضيب))) بعلي هذا صرت احدوثه الركب))) حسنت عبرتي وطاب نحيبي</p>	<p>٢٣٩ افيت فيك معاني الشكوى))) ارغمت أن الظبي يحمي طرفه ... ماؤه</p>
<p>حرف الباء</p> <p>٢٣٤ نظري اليك بشير لي ... حبيب))) شمس دجن تطامت في قضيب</p>	<p>حرف الباء</p> <p>٢٣٠ ذكرتك حتى كدت انساك للذي ... قلبي))) ومفرد بالحسن خلو من الهوى ... العتب))) زرعت له في الصدر من مودة ... الحبيب))) غير مستأنس بشيء اذ غبت ... لا يغيب))) اطفأت نار هواك من قلبي</p>
<p>حرف التاء</p> <p>٢٣٥ زفرات مقلقات))) اتاميت وان مت ٢٣٦ قمر تبسم عن حمان نابت</p>	<p>٢٣١ مررب الحزن في تقرب))) يا بني وان خست له يا بني))) لا يا خليلي اللذين كلاما ... نجيب))) تلقاه طربي في الكرى فتجيب))) صبرت علك بصبر غير مغلوب</p>
<p>حرف الحاء</p> <p>٢٣٦ لي حبيب عصيت فيه النصيحة))) يا سحبي الذي تبهل يدعو ... وحي</p>	<p>٢٣٢</p>

حرف الدال

اعطاك دمعك جهده
لا وورد بخدو
صدّ وما احتسب الصدا
انا في لوعة وحزن شديد
وفاتن الا لحاظ والحد
رايت في النوم أن الصالح قد فسد
بلغت بي فوق غاية الكمد
اوفي البكا بالهد اذ لم يكن عهد
خلس الين احمد بن يزيد
لا آكل التفاح دهري ولو الخلود
غطت يدك علي في لحدي
ظلي يتيه بوردة في خدو
ولي من الدنيا هوى واحد

حرف الراء

فرد جمال سابل نور
يا غليلاً حشا الجوانح نارا
وقهوة كوكها يذهر
شبه الحد بالتفاح بالخمير
سهرت فيك فلم اججد يد السهر
يا سعي التي في سورة الجن بمصر
وافي الحبيب الزائر
ثقل ردف دقيق خصر
يا غزلاً قطاف وخته... ثير
من اين لي صبر على الحجر
مستدل كلنصن حاضر
ابادرها بالشكر من وصلها... عذرا
قد صنف الحسر في خديك جوهره
اغمد عن المعجبات سيف الناضر
هذا هوائك وهذه آثره

حرف السين

ان يوم القراق يوم عبوس

دعني ونس

يا شادنا مع...
يا من تردى جهنم الشمس
يا لابسا ثوب الملاحة ابله... بلبسه
بنفسي حبيب سوف يشكفي نفسي
بت سلم الجوى وحرب الثعاس
غدا يتاهى صاحب كان لي انسا
عبدك يشكو باسطاً خمسه
نفس يحثه نفس

حرف الشين

خالس طرفاً على دهش
اما والذي اعطاك بطناً وقوة... بطشي

حرف الصاد

لم تـ عبدك مخلصاً

حرف الضاد

سانب عني لذة الفمض

حرف الظاء

ومضخ بالمسك في وجناته... الالفاظ

حرف العين

وبدع الحال بضحك عن اضوائه... الطوع

حرف الفاء

حسرات عواطف
على ثمة من اتني بك مدف
لم رشيئاً من القراق اذا... كلفا
خضعتي بكفها
يدمت نفا او تبدلت لي الفا
(حرف القاف)

حرف القاف

أي وتيت وانطلاق
لك علم بعبرتي واشياقي
مات ذاك الجوى ومات الحريق
يصدني عن كلامك الشفق
والله و تقي لذي اتقي

٢٦٢	الدهر يوم ويوم	٢٥٦	دعا ابني اللحظ خدا كا
)))	اصداغه الف ولايم	٢٥٥	لطف نفسي علي لا بل عليك
)))	لا تصدي ذاك امر عظيم)))	ان حزني علي لا بل عليك
٢٦٣	يترجم طرفي عن ماني بسره ... اكنم)))	نم فان لم اتم كراي كرا كا
)))	كيف بعدي لا ذقم البين اتم	٢٥٦	يا ابا جعفر اقر لك الحسن ... ذرا كا
)))	سلامي علي من لا يرد سلامي)))	راحتي في البكاء حتى ارا كا
)))	انت في حل فردني مستمرا)))	عريت من الهوى وبرئت منه ... مقلتيكا
٢٦٤	تاء بدوء ذنب الشدائي	٢٥٧	ملك جار اذ ملك
)))	لو تراه يا ابا الحسن	٢٥٧	البين جر عني نفع الحنظل
)))	يا جفونا سواها اعدمتها ... جفون)))	زائر زارني فهاج خبالا
٢٦٥	ومحتمكم في الحمص طرا وفي البدن	٢٥٨	وجد الحاسدون فينا مقالا
)))	امري لمن قرئت قبر بك اءبن)))	اغار عليك من قبلي
)))	الحسن جزء من وجهك الحسن)))	منطلب بصدوده قتلي
٢٦٦	فديت محمدا من كس سوا)))	كم ينادي ابني الاطول
٢٦٦	رق له ان كنت يهواه)))	شدا ما استترت من ربك ... الغزال
)))	لها واعارني ولها	٢٥٩	ممتدل لم يعتدل عدله
٢٦٧	اعطيت من بهجات الحسن اسناها)))	بوس قلبي كيف ذلا
)))	ابا سهرى ببلدة ابر شهر ... سواها	٢٦٠	استارته فكرتي في المنام
٢٦٨	فناحة جرحت بالدر من فيها)))	يا سقم الجسم من حبيبي
)))	ايا من لا يرق الماشقيه)))	الهوى ظالم انت ظلوم
)))	تحمل من حياتي في يديه	٢٦١	ظنك فسا امره حكم
)))	نشرت فيك ريسا كنت اطويه)))	يا سمي اني حين يسمي
٢٦٩	لو كنت عندي امس وهو معاني - خديه)))	رقادك يا طرفي عليك حرام
)))	ظني به حسنا لولا تجنيه	٢٦٢	حكك بين الحشا مقيم

باب الغفر (الفرح)

٢٧٠	اصدت وحبل البين مستجدا شرا	٢٧٠	عنت فأعز عن تمر يضها اربي
٢٧٢	هل اجتمعت احيا معد ومذبح	٢٧٢	مقي توهي لقلبك او تنيب
٢٧٣	لا صنع البين الذي هو صانع	٢٧٣	طلته ايام وطالب مثاها
)))	ان كان غيرك الاثراء والضعف)))	لما راست الامر امرا حدا

باب الوعد والوعد

٢٨٢	تحاول شيئا قد تولى وودعا	٢٨٢	اتامل في الدنيا تجدد وتمر
٢٨٣	الم بأن تركي لا عني ولا ليا	٢٨٣	ارى الفات قد خططن على راسي

2/20/00